الاتحاد
AL ITTIHAD

٢٤ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٤٢١) السبت ٢٥ صفر ١٤١٩هـ الموافق ٢٠ يونيو ١٩٩٨م ISSUE 8421 SATURDAY JUNE 20, 1998

سلطان بن زايد في مقدمة مستقبلي الجنرال كونتي

• محادثات زايد والرئيس الغيني تتناول العلاقات الثنائية وقضايا القرن الافريقي

■ وصل الى البلاد مساء امس فخامة الجنرال لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة أيام.

وكان في استقبال الرئيس الغيني في مطار أبوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وعدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ويلتقي الجنرال كونتي خلال زيارته مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ويبحث مع سموه تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة قضايا القرن الافريقي.

ويرافق ضيف البلاد وفد يضم أصحاب المعالي لامين كامارا وزير الخارجية ودورنك اسينات ويسنى وزير الدفاع، وفاسيلي فوفانا وزير الموارد الطبيعية والطاقة، وسعادة لانسانا ماكو معاون أمين سر عام الرئيس الغيني وسعادة الحاج عبدالكريم ديوباتي سفير غينيا غير المقيم. (وام)

نائب رئيس مجلس الوزراء خلال لقائه مع الرئيس الغيني. (وام)

زيادة رواتب الموظفين ١٥ في المائة لم تفلح في امتصاص الغضب

• تظاهرات في اليمن احتجاجاً على رفع الأسعار

■ صنعاء، عدن - الاتحاد، أ.ب:

■ تظاهر المئات من اليمنيين أمس في العاصمة صنعاء احتجاجاً على قرار الحكومة رفع اسعار المواد البترولية والغذائية. وسارعت قوات مكافحة الشغب الى تفريق المتظاهرين بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع عليهم من دون حدوث صدامات بين الجانبين.

ولم يفلح قرار الحكومة الذي أعلنته امس بمنح موظفي الدولة ومنسوبي الجيش والشرطة علاوة مقدارها ١٥٪ على رواتبهم في امتصاص حالة الغضب الشعبي الذي فجره قرار ارتفاع الاسعار الذي بدأ تطبيقه رسميا امس. وانتقد خطباء المساجد اثناء صلاة الجمعة زيادة الاسعار التي تمت في اطار برنامج الحكومة للاصلاح الاقتصادي تم الاتفاق عليه مع صندوق النقد الدولي. واعرب السكان عن خيبتهم من القرار، ورفض بعض سائقي سيارات الاجرة العمل بسبب ارتفاع سعر البنزين.

ومن جانبها اقرت الحكومة منح موظفي الدولة ورجال الشرطة والجيش علاوة غلاء معيشة على رواتبهم بنسبة ١٥٪ اعتبارا من مطلع الشهر المقبل.

وقال مصدر مسؤول في وزارة المالية اليمنية أمس ان هذه الزيادة تشمل المتقاعدين وأسر الموظفين المتوفين، مشيرا الى ان مجلس الوزراء قررها في ضوء ارتفاع اسعار المواد البترولية.

وفي اول تأثير للقرارات الاقتصادية على سوق المال في اليمن سجل الدولار الامريكي ارتفاعا ملحوظا في سوق صرف العملات في عدن حيث ارتفع ٣ ريالات عن سعره السابق والبالغ ١٣٤ ريالاً ليصل الى ١٣٧ ريالاً. وتوقع بعض رجال الاعمال استمرار ارتفاع سعر صرف الدولار ليصل الى ١٤٠ ريال وربما اكثر. وحذروا من تضاعف سعر الدولار اذا لم تبادر الحكومة الى معالجة الموقف خصوصاً في ظل حالة الكساد الحالية.

وكانت الحكومة قررت رفع أسعار القمح والدقيق والبترول اعتبارا من أمس بنسب تتفاوت بين ٣٠ و٤٠ في المائة وذلك في اطار برنامج الاصلاحات الاقتصادية التي تطبقها الحكومة ابتداء من مارس ١٩٩٥م.



النيجيري بابانجيدا يحاول انتزاع الكرة من البلغاري غينتشيف في مباراة امس. (أ ف ب)

تعادل اسبانيا وباراجواي في مونديال ٩٨

نيجيريا تهزم بلغاريا وتتأهل للدور الثاني

■ بلغت نيجيريا الدور الثاني من مونديال فرنسا بفوزها على بلغاريا ١/صفر أمس على ملعب بارك دي برانس في باريس ضمن المجموعة الرابعة. وسجل فيكتور ايكبيبا الهدف في الدقيقة ٢٧، ورفعت نيجيريا رصيدها الى ٦ نقاط. وتعادل فريقا اسبانيا وباراجواي بدون اهداف، فتأجل تحديد مصير الفريقين بالاضافة الى بلغاريا في المجموعة.

وتقام اليوم ثلاث مباريات، ستلعب هولندا مع كوريا الجنوبية وبلجيكا مع المكسيك وكرواتيا مع اليابان.

واشنطن تدرس اجراءات لإقناع طهران بحوار رسمي

القيادات الإيرانية تبحث المبادرة الأمريكية اليوم

■ واشنطن -هدى توفيق
طهران - نجاح محمد علي:

■ واصلت الولايات المتحدة وايران امس حوارهما العلني عبر وسائل الاعلام حول امكانية المصالحة وتطبيع العلاقات. واعلنت واشنطن عن «درس اجراءات» لاقناع طهران ببدء حوار بين الحكومتين. ولم يدع الرئيس الامريكي بيل كلينتون فرصة اقامة مباراة للكرة بين منتخبي البلدين غدا في كأس العالم تمر دون ان يستثمرها لتكرار دعوته للمصالحة مقترحا اعتبارها مناسبة «لاحراز اهداف سياسية» تتجسد في انهاء التباعد والخلافات. وردت ايران بدعوة واشنطن مجددا الى تحويل أقوالها الى افعال و «تحطيم جدار الشك»، فيما أقحمت اسرائيل نفسها في المسألة اذ اعربت مصادر في رئاسة الوزراء عن امتعاضها وقلقها من المبادرة الأمريكية.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر سياسية رفيعة في طهران ان المجلس الأعلى للأمن القومي الايراني الذي يضم قيادات الحرس الثوري والجيش وشخصيات دينية وسياسية كبيرة ويترأسه الرئيس الايراني محمد خاتمي سيعقد اجتماعا مهما اليوم لدراسة المبادرة الامريكية. وقالت المصادر ان مجلس تشخيص مصلحة النظام برئاسة الرئيس السابق للجمهورية هاشمي رفسنجاني سيجتمع ايضا للنظر في الموضوع وتقديم دراسة متكاملة للزعيم الديني اية الله علي خامنئي. واشارت المصادر الى ان الاجتماع الذي سيعقد اليوم بين اقطاب من الحكومة واعضاء البرلمان لبحث مشكلة استجواب وزير الداخلية سيتناول هو الآخر قضية العلاقات مع الولايات المتحدة.

وكان رفسنجاني تجاهل الاشارة الى العرض الامريكي بالمصالحة وتطبيع العلاقات خلال خطبة الجمعة التي القاها امس. واكتفى بدعوة القوى السياسية الى تعزيز وحدتها الداخلية لمواجهة أعداء النظام. وتستخدم كلمة العدو عادة بايران للاشارة الى الولايات المتحدة واسرائيل.

من جانبه قال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في مؤتمر صحفي بمدريد: «اذا كانت الولايات المتحدة جادة فعليها ان تثبت ذلك بالأفعال وتبدل موقفها المعادي من ايران. عليها ان تبرهن انها تريد فعلا تحطيم جدار الشك هذا».

وردا على سؤال عن الاجراءات التي يمكن لايران ان تتخذها للرد على رغبة الولايات المتحدة بتطبيع العلاقات اوضح خرازي ان ايران قامت بخطوات عدة الى الامام وهي لم تقم بها حديثا. واضاف «لقد سبق أن اكدنا نيتنا» في اشارة الى ازمة احتجاز الرهائن الغربيين في لبنان في نهاية الثمانينات. واكد ان المساعدة التي قدمتها ايران لتسوية هذه المسألة كانت مهمة. وتابع ان «النوايا الحسنة تدفع الى المزيد من النوايا الحسنة وبما ان ايران قدمت مساعدة في شأن قضية الرهائن كان على الولايات المتحدة ان تقوم بمبادرة وهذا لم يحدث ابدا».

الفلسطينيون يطالبون الامم المتحدة بمنع تنفيذ مشروع «القدس الكبرى»

■ الأمم المتحدة: حثت منظمة التحرير الفلسطينية أمس مجلس الأمن الدولي على التدخل لمنع اسرائيل من تطبيق خطتها لتهويد القدس عبر توسيع حدودها لتضم مستوطنات اليها.

ووصف ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة في نيويورك ناصر القدوة الخطة بأنها غير قانونية لافتا الى أنها تشكل انتهاكا لاتفاقات السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

ووجه القدوة ثلاث رسائل الى مجلس الأمن الدولي والى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان والى رئيس الجمعية العمومية للمنظمة حمل فيها على المشروع الاسرائيلي. لكنه لم يطلب اجتماعا رسميا لمجلس الأمن.

ويهدف المشروع الذي وضعته بلدية القدس الاسرائيلية ووافق عليه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الى ضم الضواحي الغربية للقدس الى المدينة المقدسة مما يتيح اضافة نحو ٣٠ ألف يهودي الى سكان القدس. وتشير الاحصاءات الاسرائيلية الى أن عدد سكان القدس يبلغ نحو ٦٠٢٠٠٠ بينهم ٤٢١١٠٠ يهودي و١٨٠٩٠٠ عربي.

ويهدف المشروع كذلك الى اقامة بلدية لـ «القدس الكبرى» تضم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية في شمال المدينة وجنوبها وشرقها. وتنص الخطة أيضا على بناء نحو ١٤٢ ألف وحدة سكنية اضافية للاسرائيليين في القدس الغربية قبل سنة ٢٠٢٠. (أ ف ب)

انهيار محادثات السلام الاريترية - الاثيوبية واشتباكات بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ

■ أديس ابابا، اسمرة: انهارت أمس محادثات السلام التي تجريها منظمة الوحدة الافريقية مع كل من أثيوبيا واريتريا في مسعى لوقف الحرب بينهما وايجاد حل سلمي للصراع الدائر بين البلدين اللذين دخلا أمس في مرحلة جديدة من التصعيد من خلال تبادل القصف المدفعي واعلان اريتريا انها تتعرض لحصار جوي من جانب اثيوبيا. وأعلن سالم احمد سالم الامين العام للمنظمة أمس بان الوفد لم يتمكن في هذه المرحلة من احراز تقدم فيما يتعلق بتوصيات الوسطاء. وقال سالم ان اريتريا رفضت اقتراحات خطة سلام تتألف من اربع نقاط خلال محادثات امس الاول. وأضاف سالم «في اطار مناقشاتنا اكد الجانب الاثيوبي مجددا موافقته على مقترحات الوسطاء، واعلن الجانب الاريتري بوضوح ان عملية الوساطة انتهت».

وعلى صعيد العمليات العسكرية شهدت الجبهة الساكنة بين البلدين أمس اشتباكات بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ في منطقة «زالامبيسا»، فيما اتهم الرئيس الاريتري اسياس افورقي اثيوبيا بفرض حصار جوي علي بلاده، ولكن افورقي استبعد تصعيدا جديدا في الحرب التي اعتبرها خيارا تافها.

(رويترز-ا ف ب)



اريتريون طردتهم اثيوبيا يصلون إلى قرية أم حاجر الحدودية في اريتريا امس. (أ.ف.ب)

النفط يرتفع والدولار يواصل الانخفاض

■ لندن، نيويورك: سجل سعر خام برنت في اسواق لندن النفطية انتعاشا أمس بالنسبة للتعاقدات الآجلة، مخترقا حاجز الـ ١٣ دولارا للبرميل.

وقد بلغ سعر تعاقدات شهر اغسطس ١٣,٠٥ دولار للبرميل بارتفاع قدره ٢٧ سنتا غير ان المتعاملين يرون ان التعاملات في أسواق النفط مازالت خاملة انتظارا لاجتماع دول منظمة الأوبك الذي قد يتم خلال الاتفاق على خفض الانتاج. وفي اسواق الصرف الاوروبية والامريكية واصل سعر الدولار تراجعه امس ليصل الى مستوى الـ ١٣٤ ينا وذلك عشية اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الذي يعقد اليوم في طوكيو بشكل موسع لأول مرة ليضم ممثلين عن الدول الآسيوية الاحدى عشرة بغرض بحث سبل اعادة الاستقرار لاقتصاديات تلك المنطقة. (رويترز)

احترس من الشراء عبر الانترنت

سلع تحرق أنامل الزوجات وتسبب الهرش!

■ الشارقة - أنور محمود:

■ حقا ان شر البلية ما يضحك ... هذا ماتؤكده جمعية حماية المستهلك بالامارات عندما تروي لنا عددا من الحوادث الطريفة التي تسببت فيها بعض السلع المطروحة في الاسواق، والتي سجلتها للجمعية من شبكة «الانترنت» الدولية، وتحذر المستهلكين منها، مثل رؤوس الطباخ «البوتلجاز» التي تنطلق باتجاهات غير معروفة جراء تركيب بعض القطع المستخدمة في تنظيف هذه الرؤوس من الشوائب، وتباع على شكل علبة، صنعت في المكسيك وتحتوي على ٢٤ قطعة مرسوم عليها صورة روبيان يشوى على الطباخ. الا انه عند استخدامها وجد انها تتناثر في اتجاهات مختلفة لتسبب الحرائق والاصابات الخطيرة، مما جعل البعض يقول ان انامل زوجاتنا حفظهن الله افضل بكثير من هذا المنتج اللعين. وهذا منظف رغوي يستخدم في التنظيف بديلا عن الصابون، وهو منتج امريكي تم تصديره الى العديد من اسواق العالم.. الى هنا والأمر عادي، ولكن الطريف في الموضوع ان للمنظف عبوة خاصة حجمها «٢٢ اونس» من بين العبوات المختلفة اذا ما استخدمت تسبب الهرش في الجلد والاحمرار في العينين.

وعملا بمقولة الوقاية خير من العلاج حذرت جمعية حماية المستهلك بضرورة ابعاد هذه العبوة المخيفة من فوق رفوف المتاجر.

وربما كان مستغربا ان الوسادة المستخدمة في التدليك قد تصبح حارقة، وهذه حقيقة يمكن اكتشافها عندما تجرب الوسادة التي انتجتها شركة عالمية خصيصا لتدليك الظهر. ذلك ان خطأ في تصميم المحرك الذي يقوم على تحريك الوسادة قد يرفع درجة حرارتها بطريقة غير محتملة مما يسبب الحريق والاصابات المتنوعة، ويبدو ان الشركة المصنعة لم تكتف بما تسببه هذه الوسادة المحرقة، بل راحت تبيعها عن طريق نظام الدفع المسبق ببطاقات الائتمان والتوصيل عبر الشحن. ألست معي عزيزي القارئ - والقول لجمعية حماية المستهلك - بأن ممارسة الرياضة قد تغني عن الوقوع في تلك المتاهات.

انتهت حوادث السلع العجيبة، وبقي أن نستمع لأطرف شكوى بعث بها احد المستهلكين بالدولة للجمعية، تقول ان كثيرا من أسعار السلع ينتهي بقيمة غير متداولة نقدا مثل ٨٠ فلسا ٢٠ فلسا، حيث يعمد البائع الى تقريب تلك القيمة للدرهم مثل ٥,٦ درهم يتم تحويلها الى ٦ دراهم تحت نظر المستهلك. جمعية حماية المستهلك خاطبت الاتحاد التعاوني الاستهلاكي الذي أجاب ان الفئات النقدية «الفلسية» متوفرة وما على المستهلك إلا أن يتمسك بحقه في رد ماتبقى له من فلوس. ولدى مخاطبة الجمعية لوزارة الاقتصاد والتجارة بالدولة حول الموضوع كان رأي الوزارة ان المصرف المركزي هو الجهة المختصة بطرح المسكوكات النقدية ذات الفئات «الفلسية».

ولهذا فإن شكوى هذا المستهلك في غير محلها على اعتبار ان جميع فئات المسكوكات متوفرة... والسؤال الذي يطرح نفسه هنا ما هو السبيل لضمان حق المستهلك في تلك الحالة؟

اليوم مع
الاتحاد
الاقتصادي
اتفاق «التعاون» على خفض انتاج النفط يدعم الاسعار
الرياضي
الفيكتوري يسعى لاستعادة لقبه العالمي في الفئة الثانية
بوستر «يومي» هدية
دنيا الاتحاد

هكذا صدر الأصل

الامارات تشارك في اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اعمال الدورة الثانية والستين للجنة الدائمة للاعلام العربي التي تعقد في العاصمة الجزائرية في الفترة من ٢١ الى ٢٢ من الشهر الجاري.

ويرأس وفد الدولة المشارك في اعمال الدورة سعادة عيسى خلف المزروعي الوكيل المساعد لوزارة الاعلام والثقافة لشؤون الصحافة والاستعلامات.

ويتضمن جدول اعمال الدورة الثانية والستين ٢٣ بندا منها دعم صمود القدس وبحث التعاون والتنسيق العربي في استخدام القنوات الفضائية ومناقشة ملامح الاستراتيجية الاعلامية العربية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ومشروع انتاج رسوم متحركة للاطفال ودور الاعلام العربي في مواكبة جهود التنمية الشاملة في الوطن العربي ودراسة انشاء لجنة عربية عليا للانتاج الاعلامي.

كما تناقش الدورة انتاج برامج خاصة تبرز محاولات السلطات الاسرائيلية المستمرة لافراغ مدينة القدس من سكانها العرب وتهجيرهم وضرب الحصار الاقتصادي عليهم ومنعهم من التواصل مع شعبهم العربي الفلسطيني وامتهم العربية الاسلامية.

كما سيتم مناقشة كيفية الاستفادة من المركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني في دمشق. (وام)

سمو الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان خلال استقبال فخامة الجنرال لانسانا كونتى رئيس جمهورية غينيا الذي وصل الى البلاد مساء أمس.

مساجد أبوظبي تؤدي صلاة الغائب على روح الشعراوي

■ أدت جميع مساجد ابوظبي صلاة الغائب على روح فقيد الامة العربية والعالم الاسلامي الداعية الاسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي الذى لحق بجوار ربه مساء الاربعاء الماضي.

وقد خصص معظم خطباء المساجد الخطبة الثانية لرثائه والحديث عنه حيث استعرضوا بعض الانجازات التي حققها على مسار الدعوة الاسلامية بمصداقيته واخلاصه وبأسلوبه السهل الميسر الذي نفذ الى قلوب الجميع بمختلف فئاتهم وثقافاتهم.

وقد أكد جميع الخطباء على أن أقل واجب يمكن ان يقدم لهذا العزيز الراحل في هذا اليوم الكريم هو أداء صلاة الغائب عليه هدية من اخوانه ومستمعيه ومحبيه رحمه الله رحمة واسعة وعوض الاسلام والمسلمين بفقده خيرا. (وام)

خطة لتكثيف الرعاية الطبية للمراجعين في العيادات الخارجية بالجزيرة والمركزي

■ جمال ابوطالب:

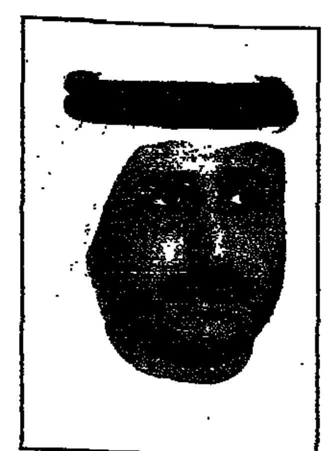
■ عقد السيد احمد سعيد الرميثي مدير مستشفى الجزيرة والمركزي اجتماعات مكثفة خلال الاسبوع الماضي مع رؤساء الاقسام والاطباء الاستشاريين ورئاسة الهيئات الادارية والفنية والتمريضية خلال الاسبوع الماضي. تم خلالها مناقشة سير العمل والوقوف على مدى الاحتياجات المطلوبة لتوفير اقصى رعاية طبية للمرضى والمراجعين في نطاق خطة وزارة الصحة لتوفير المظلة الصحية للجميع.

وصرح السيد احمد سعيد (الذي تسلم عمله الجديد منذ عشرة ايام) انه في ضوء هذه الاجتماعات تم وضع خط لتكثيف الرعاية الطبية للمرضى المراجعين للعيادات الخارجية حيث تم التأكيد على الاهتمام بمواعيد المرضى لاعطاء الحق الكامل لكل مراجع في الموعد المحدد له اقصى رعاية من الفحص والتشخيص والعلاج.

وناشد السيد احمد سعيد الرميثي المراجعين بضرورة الالتزام بالمواعيد المقررة من قبل العيادات الاستشارية وضرورة الالتزام بالتحويل الطبي من المراكز الصحية مع وجود البطاقة الصحية سارية المفعول لعدم احراج العاملين في هذه العيادات وضرورة تعاون المراجعين مع ادارة المستشفى لحسن سير العمل وتوفير الرعاية الطبية للجميع.

وقال انه بالنسبة لعيادة الطوارىء وقسم الحوادث فقد تم التنسيق مع الاستشاريين في جميع التخصصات للتواجد في الحالات الطارئة.

والتأكيد على أن قسم الحوادث لحالات اصابات الحوادث بصفة عامة والازمات القلبية والحالات الحرجة وناشد المراجعين للحالات العادية في التوجه الى المراكز الطبية حتى يحقق قسم الحوادث مهمته الاساسية في استقبال الحالات الطارئة.


احمد سعيد الرميثي

واوضح انه في ضوء احتياجات الاقسام المختلفة فسيتم التنسيق مع الوزارة لتوفير الاحتياطي من الاجهزة والمعدات الطبية والادارية اللازمة لمدة كافية لاستمرارية الرعاية الصحية للمرضى جميعا.

واختتم تصريحه بأن الادارة تعد برنامجا في نطاق التعاون مع الوزارة لاستضافة كبار الاطباء العالميين لتشخيص وعلاج الحالات النادرة واجراء العمليات المستعصية في مختلف التخصصات من اجل المرضى وتحقيق الاستفادة القصوى للاطباء باكتساب الخبرات الطبية الحديثة.

نادي تراث الامارات يبدأ نشاطه الصيفي اليوم

■ أبوظبي: يبدأ صباح اليوم النشاط الصيفي بنادي تراث الامارات «فرع الزعفرانه» بمشاركة ٢٢٠ عضوا من المرحلتين الاعدادية والثانوية.

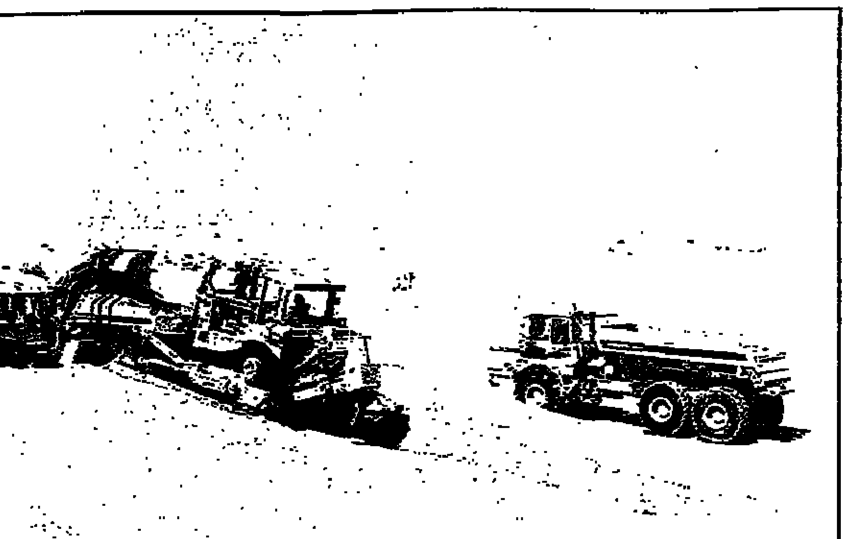
وقال السيد احمد محمد القبيسي مدير الفرع ان ادارة النادى اكملت كافة الاستعدادات والترتيبات لا ستقبال المشاركين حيث تم توزيعهم الى عشر مجموعات.

وتشتمل برامج هذا العام على انشطة تراثية وثقافية ورياضية وعلمية ورحلات برية وبحرية.

واعرب السيد احمد محمد القبيسي عن خالص شكره وتقديره لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس النادى لدعمه المستمر ومتابعته المتواصلة لكافة الانشطة التي ينظمها النادى. (وام)

صدور الدليل الاول لكلية عجمان الجامعية

■ انتهت الكلية العربية الجامعية فى عجمان من طباعة دليلها الاول والذى تزمع توزيعه على الطلبة والمهتمين بالدراسة الجامعية للتعرف على الكلية وفلسفتها الاكاديمية والكليات والاقسام التى تضمها والمنشآت والمرافق الجامعية المتعلقة بها للعام الجامعى ٩٨/١٩٩٩ القادم وذكر الامين العام للكلية ان هذا الدليل يتضمن جميع المعلومات التى يحتاج الطالب للتعرف عليها بخصوص الدراسة فى الكلية وشروطها بالاضافة الى ايضاحات حول النظام الدراسى ومتطلباته والعلاقات الاكاديمية بين الكلية وعدد من الجامعات والاكاديميات العلمية ذات الشأن.



خلال عمليات تسوية الارض



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان



بطول ١٤٠ كيلومترا وكلفة ٤٧٦ مليون درهم

دائرة الاشغال تنفذ طريق المقطرة - حميم لربط أبوظبي بمدن ومحاضر المنطقة الغربية

■ تحقيق:
أحمد العامري (وام)
تصوير: جعفر علي

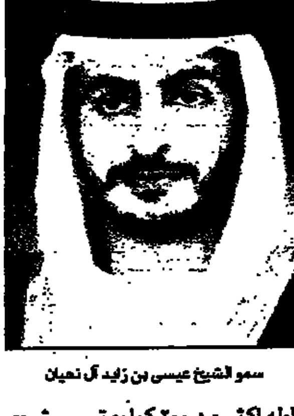
■ تنفذ دائرة الاشغال العامة بأمارة ابوظبي حاليا مشروع طريق المقطرة حميم (طريق ساحل) الذي يعد من المشاريع الحيوية والتنموية الهادفة الى ربط العاصمة ابوظبي بالمدن والمحاضر في المنطقة الغربية.

وتبلغ مسافة طريق المقطرة حميم ١٤٠ كيلومترا وبتكلفة ٤٧٦ مليونا و ٩٠٤ آلاف درهم وترجع أهميته الى اختصاره الطريق القديم المؤدي الى محاضر ليوا عن طريق طريف مدينة زايد فهو يبدأ من مدخل محرقة ابوظبي جنوب شرق وصمم على شكل خط مستقيم وحسب المواصفات عالية الجودة والخدمة.

وقال سعادة المهندس مانع الرميثي الوكيل المساعد للشؤون الفنية والخدمات بدائرة الاشغال العامة ان مشروع طريق المقطرة حميم يأتي ضمن عدة مشاريع من الطرق الاستراتيجية الرائدة التي نفذتها دائرة الاشغال وذلك ضمن المخطط الحضاري الشامل الذي أرسى دعائمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي ومتابعة مستمرة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال واشراف سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل الدائرة.

وأضاف سعادة مانع الرميثي ان دائرة الاشغال تعمل انطلاقا من ايمان صاحب السمو رئيس الدولة بان الاستثمار في البنية التحتية هو الغاية والسبيل الامثل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ولرفاهية وسعادة أبناء مجتمع الامارات لهذا جاءت انجازات الدائرة لتلبي الطموحات من خلال تنفيذها لعدد من مشاريع الطرق المدرجة ضمن برنامج التطوير الشامل لامارة ابوظبي.

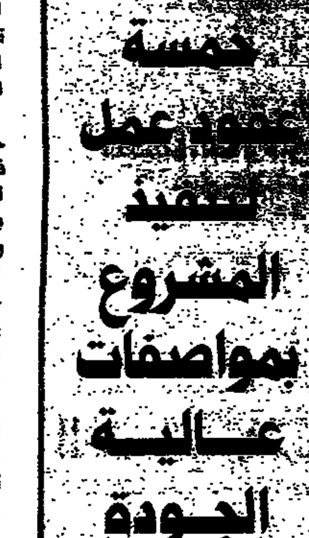
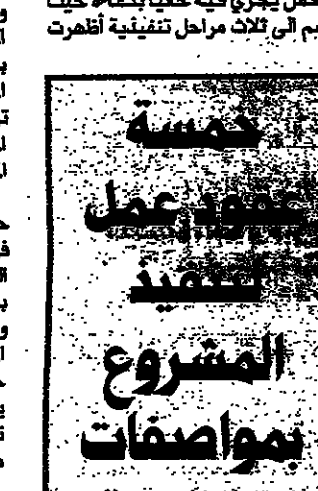
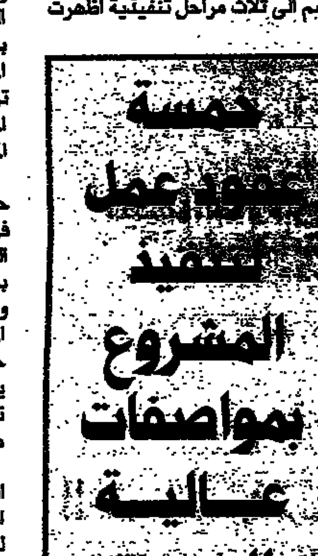
وأكد أن مشروع الطريق الجديد ستكون له فوائد تنموية هائلة فالى جانب كونه يختصر الطريق القديم ابوظبي طريف مدينة زايد ليوا والبالغ



سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان

طوله اكثر من ٢٠٠ كيلومتر سيشجع على اقامة العديد من المشاريع التنموية مثل المزارع الجديدة وسيخدم بشكل فاعل المزارع المقامة حاليا كما سيخدم حقلي نفط عصب وساحل.

وأوضح سعادة وكيل دائرة الاشغال المساعد للشؤون الفنية ان امكانيات المشروع الفنية والتقنية تؤهله لتقديم خدمات متعددة لمستخدميه فهو يربط العاصمة ابوظبي بشكل امن وعلى مستوى عال من التصميم والتنفيذ والعمل يجري فيه حاليا بكفاءة حيث قسم الى ثلاث مراحل تنفيذية أظهرت


خمسة عقود عمل لتنفيذ المشروع بمواصفات عالية الجودة

خلال عمليات رصف الطرق

فيه الشركات الوطنية قدراتها وخبراتها في دك وتقطيع وتسوية الكثبان الرملية عالية الارتفاع في بعض المواقع مشيرا الى ان الآليات المستخدمة وخبرات فريق المهندسين توءهلهم لانجاز المشروع في الوقت المحددة له وسيكون جاهزا حسب المواصفات والمخططات المطلوبة.

كما يهدف مشروع طريق المقطرة حميم الى خدمة حقول النفط الواقعة في تلك المنطقة وتيسير وصول الخدمات اليها مثل حقل عضب وساحل بالاضافة إلى خدمة اصحاب المزارع وسهولة وصولهم الى مزارعهم المتواجدة على جوانب الطريق وسيقدم خدمات مساعدة للري والكهرباء كما انه يمثل خطوة أولية لاقامة مشاريع اخرى تنموية زراعية وصناعية واسكانية مستقبلية.

وأكد سعادة المهندس مانع الرميثي ان زيادة كفاءة شبكة الطرق بأمارة ابوظبي وتوفير أكثر من بديل منها للوصول الى منطقة أو اخرى من خلال عدة طرق بديلة تعنى زيادة رفاهية افراد مجتمع الامارات وسهولة انتقالهم من والى كما ان هذه الطرق الجديدة ستساهم في دعم التنمية وتوفير الوقت والجهد والزمن للانسان مشيرا الى ان مشروع طريق المقطرة حميم تم تقسيمه الى خمسة عقود عمل يشمل العقد الاول عشرين كيلومترا من الطريق مع تقاطع علوي وجسور ومازالت هذه المرحلة قيد التصميم.

وتشمل المرحلة الثانية العقد الثاني ويتكون من طريق مفرد بعرض سبعة امتار ونصف المتر مع اكتاف بعرض ثلاثة أمتار ويشمل معبرين للهجن وتبلغ مسافته نحو أربعين كيلومترا بالاضافة الى طريق متفرع من الخط الرئيسي يوصل الى حقل ساحل النفطى بطول ستة كيلومترات وتبلغ تكلفته ١٢٨ مليونا و ٩٠٠ الف درهم وقد بدأت العمل فيه في الخامس من شهر مايو ٩٧ وسينتهي في الرابع من مايو ١٩٩٩ ومدة العقد اربعة وعشرون شهرا.

ويشمل العقد الثالث مواصفات العقد الثاني وتبلغ مسافته ٤٠ كيلومترا ومعبرين للهجن وتبلغ تكلفته الاجمالية نحو ١٢٩ مليونا و ٧٧٠ ألف درهم وقد بدأ العمل فيه في

المهندس مانع الرميثي

السابع والعشرين من شهر يوليو ٩٧ وسينتهى في السادس والعشرين من نفس الشهر العام القادم ١٩٩٩ وتبلغ مدة انجازه ٢٤ شهرا.

ويشمل المشروع كذلك العقد الرابع وله نفس مواصفات العقدين الثاني والثالث وتبلغ مسافته نحو ١٦٫٥ كيلومتر ويتضمن معبرين للهجن وطريقا آخر يتفرع منه يؤدى الى حقل عصب النفطي وذلك بطول ١٨ كيلومترا وبتكلفة اجماليه قدرها ١٠٥ ملايين و ٦٠٠ ألف درهم وبدأ العمل فيه في السادس عشر من شهر أغسطس ٩٧ وسيكون جاهزا في الخامس عشر من نفس الشهر عام ١٩٩٩ ومدة انجازه نحو سنتين.

والعقد الخامس والاخير له نفس مواصفات العقود السابقة مع معبرين للهجن وتبلغ مسافته ثلاثة وعشرين ونصف كيلومتر وبتكلفة نحو ١١٢ مليونا و ٧٠٠ ألف درهم وبدأ العمل فيه في شهر مارس العام الحالى وسيكون جاهزا للخدمة في نفس الشهر من عام ٢٠٠٠.

ولصعوبة المناطق التي يجتازها طريق المقطره حميم ووعورة بعض المواقع تستخدم الشركات المنفذه للمشروع مختلف انواع الآليات مثل الحفارات والجرافات والمركبات الثقيله لنقل المواد من والى الطريق وجوانبه بالاضافة الى العديد من الخلاطات المركزية للاسفلت والخرسانة.

كما تستخدم معدات فحص الطبقات وغيرها من مختلف أنواع المعدات والآليات اللازمة لتنفيذ الاعمال بأعلى جودة ممكنة.

وروعي في تصميم طريق المقطرة حميم اتساع جوانبه وذلك لخدمة الوقوف بسهولة ورؤية واضحة تمكن مستخدمي الخط من الرؤية لمسافات بعيدة وتجنب المنخفضات والمنحنيات بنسبة كبيرة.

والجدير بالذكر أن دائرة الاشغال أنجزت منذ تأسيسها نحو ٨٠٠٠ كيلومتر من الطرق السريعة والداخلية بلغت تكلفتها الاجمالية نحو عشرين مليار درهم.

وقد صممت هذه الطرق بمواصفات عاليه من المساحة وعدد المسارات مما أنعش شركات المقاولات الوطنية وشجعها على المضي قدما في عالم الانشاءات والمقاولات.

وذكرت دراسة اجريت مؤخرا أنه بنهاية ١٩٩٦ بلغ الطول التراكمي للطرق الخارجية بين المدن التي قامت دائرة الاشغال بانشائها حديثا في امارة ابوظبي اكثر من ١٦٠٠ كيلومتر شملت نحو ١١٠ كيلومترات من الطرق المزدوجة ذات الثلاثة مسارات في حين نفذت ٥٩٠ كيلومترا من الطرق المزدوجة ذات المسارين لكل اتجاه ونفذت ٥٨٠ كيلومترا من الطرق المفردة ذات المسارين.

ويجرى العمل حاليا في مشروع رفع مستوى الطرق من مدينة ابوظبي باتجاه العين ليكون على المستويات العالمية للطرق السريعة حيث تم الانتهاء من انشاء الطريق من المفرق الى الختم والبالغة تكلفته ٤٨٠ مليون درهم في حين يجرى العمل حاليا لاتمام الطريق من الختم الى السليمات وبتكلفة ٧٥٠ مليون درهم.

ويتكون طريق ابوظبي العين من اتجاهين كل اتجاه بثلاثة مسارات مع انشاء عشرة تقاطعات علوية وتسعة معابر للهجن وثمانية معابر للمشاة وجار طرح المسافة الاخيره من طريق العين ابوظبي وبتكلفة ٢١٠ ملايين درهم.

وتنفذ الدائرة طرقا موازية لطريق ابوظبي العين بهدف ربط منطقتي الوثبة والختم ومناطق اخرى مع طريق ابوظبي العين وتبلغ مسافته ٨٣ كيلومترا وذلك لخدمة المناطق حول الطريق السريع وتوصيل هذه المناطق الى التقاطعات العلوية الممتدة على طريق ابوظبي - العين.

كما تنفذ الدائرة مشروع تحسين طريق المفرق طريف جبل الظنة - السلع وبطول ٢٥٠ كيلومترا وتقدر تكلفته بنحو ٢٥٠ مليون درهم حيث ستتم توسعة الكتف الداخلى وصيانة وتجديد العبارات واغلاق التقاطعات الارضية واستبدالها بفتحات دوارات نظامية تهدف الى رفع مستوى السلامة للطريق.

وقد انجزت دائرة الاشغال طريق ابوظبي - دبي الرئيسي الممتد من المفرق الى دوار الحصاه وصمم باتجاهين (اربع حارات لكل اتجاه) مع كتفين جانبيين وأصبح عرض كل اتجاه ٢٠٫٦ متر مع جزيرة وسطية مزروعة بعرض عشرين مترا . ويبلغ الطول الكلى لهذا المشروع ٧٦ كيلومترا مع انشاء عشرة تقاطعات علوية لربط هذا الطريق مع المناطق المجاورة له ويجرى تنفيذ العمل على مراحل وقد بلغت التكلفة الكلية للمشروع نحو ١١٠٠ مليون درهم وسيكون جاهزا في أوائل عام ١٩٩٩.

كما أنجزت الدائرة مؤخرا طريق ام النار الشهامة وبلغت تكلفته ٧٨ مليون درهم وهو من الطرق الهامة التي تساعد على تسهيل حركة المرور في تلك المنطقة الحافلة بالحركة وقد صمم بشكل مزدوج له اربعة مسارات من أم النار الى دوار المطار ومن دوار المطار الى الشهامة وبتكلفة ٨٢ مليون درهم ويجرى حاليا ارساء العطاء للتقاطع عند مدخل الطريق الموصل الى المطار (٩٥ مليون درهم).

ويعتبر طريق ام النار - الشهامة من الطرق المؤدية من ابوظبي الى دبي.



برنامج زمني لرفع كفاءة شبكة الطرق بامارة أبوظبي لدعم التنمية وتوفير الوقت والجهد

كما انجزت الطريق المؤدى الى هيئة الطيران الاميري بالقرب من المطار الدولي بتكلفة ٣٦ مليون درهم وطرق الخدمة في مدينة خليفة (أ) وبثلاثين مليون درهم.

وتعتزم دائرة الاشغال كذلك تنفيذ مشروع المعبر الثالث لجزيرة ابوظبي الذي يعد من الطرق الحيوية الهامة وهو عبارة عن جسر علوي سيقام على القناة ويتوقع ان تصل تكلفته حوالى ٥٠٠ مليون درهم.

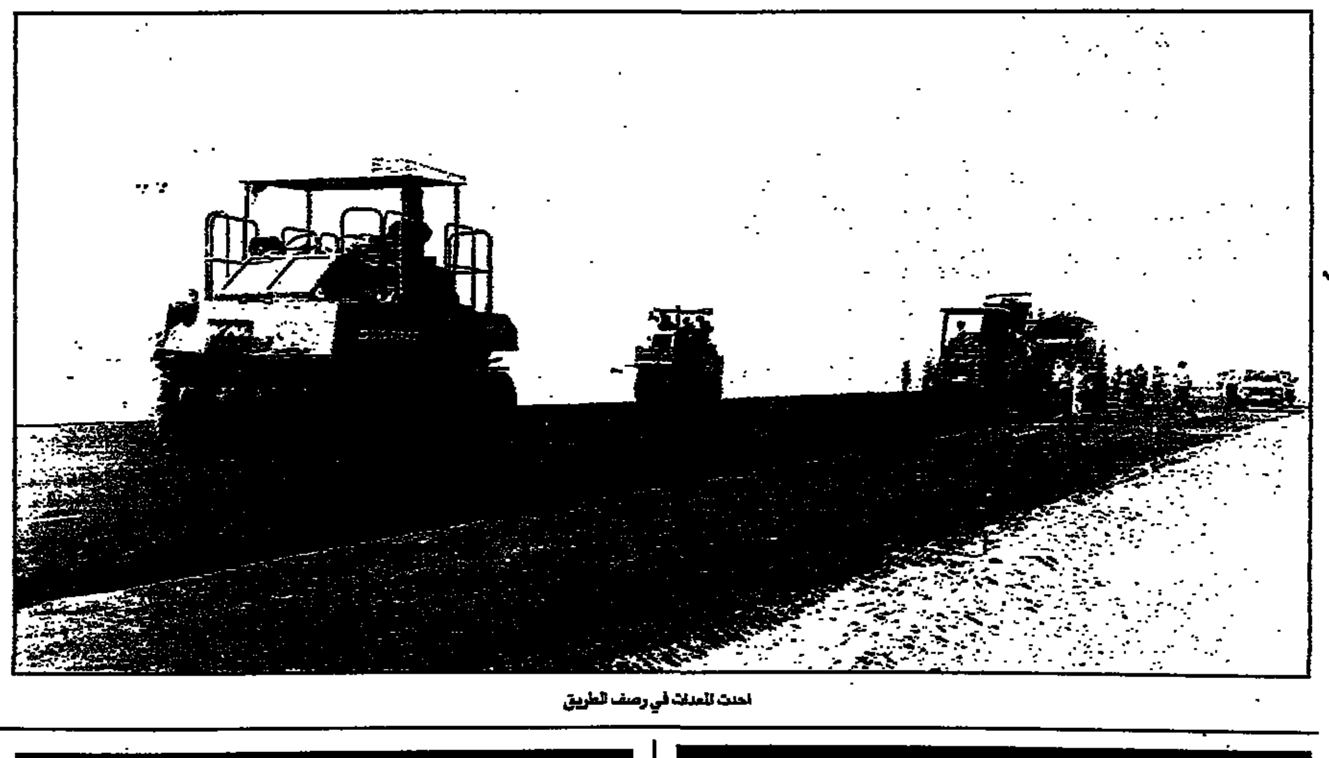
ويهدف هذا المشروع لتخفيف حركة المرور على الطرق السريعة ذات المواصفات العالية والتقليل من حركة الحمولات العالية على هذه الطرق مثل طريق ابوظبي - العين - ابوظبي - دبي.

وحفاظا على السلامة تقوم دائرة الاشغال بتنفيذ طرق بديلة للشاحنات تكون موازية لهذه الطرق مثل طريق المصفح للشاحنات - العين الذي يمتد من تقاطع مصفح الى الوثبة وهذا حاليا قيد التصميم وطريق الشاحنات من الغاية الى سيح شعيب موازيا للطريق الرئيسي وهو قيد الطرح بين المقاولين وتقدر التكلفة بنحو ٣٥٠ مليون درهم ويبلغ طولة نحو ٦٠ كيلومترا ويتوقع أن يكون جاهزا بعد سنتين وسيتم ربط الطريق بوصلات وتقاطعات مع طريق ابوظبي - دبي.

كما تنفذ دائرة الاشغال العديد من الطرق الداخلية لربط الاحياء السكنية حيث تسهل من النشاط داخل التجمعات المدنية والسكنية من ناحية وتربطها مع الشبكة العامة من ناحية اخرى.

ومن أهم المشروعات التي انجزتها الدائرة الطرق الداخلية لمدينة الوثبة الغربية وبلغت التكلفة نحو ٤٠ مليون درهم والطرق الداخلية لمدينة المرفأ بنحو ١٢٤ مليون درهم وطرق داخليه لمدينة الشويب (١١٢ مليون درهم).

كما توجد هناك مشاريع جار العمل فيها مثل الطرق الداخليه لمدينة الرحبة وتبلغ تكلفتها ٣٣٧ مليون درهم. كما تم طرح العديد من العقود بقيمة ٥٢ مليون درهم تشمل الطرق الداخلية في الوثبة والختم في حين يوجد العديد من المشاريع قيد التصميم وتشمل بعض المناطق السكنية في المفرق قرب دوار سويحان مثل مدينة الشوامخ الجديدة بالاضافة الى تنفيذ العديد من الطرق الاخرى في الشويب الوجن - القوع - مدينة زايد وبعض المحاضر في ليوا.



احدث المعدات في رصف الطريق

هكذا صدر الأصل

في احتفال اقامته جمعية المعلمين بالشارقة

تكريم الفائزين في المسابقة التربوية الثالثة

■ الشارقة: احتفلت جمعية المعلمين بالشارقة بتكريم الفائزين في المسابقة التربوية الثالثة التي نظمتها خلال هذا الموسم واشتملت على أربعة مجالات الاول حول التراث التربوي والثاني حول البحث التربوي والمجال الثالث حول قصص الاطفال والرابع حول الكتيبات التربوية وشارك فيها عدد كبير من المعلمين في مختلف المناطق التعليمية بالدولة.

وحضر حفل التكريم الذي أقيم في قاعة متحف الشارقة للآثار الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية والسيد عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية والسيد محمد بن حسين مدير منطقة أم القيوين التعليمية وعدد من المسؤولين في المناطق التعليمية بالدولة.

وبدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم ألقى السيد يوسف الحوسني رئيس مجلس ادارة جمعية المعلمين بالشارقة كلمة بهذه المناسبة أكد فيها بأن الجمعية ستمضي قدما في تنظيم مثل هذه الانشطة في سبيل تحقيق أهدافها من خلال التعاون مع الجهات المعنية للوصول الى المستوى التربوي المشرف لكل أطراف العملية التعليمية بما يليق بعزة هذا الوطن وتطلعاته نحو التقدم والازدهار.

وأوضح أن الجمعية ومن خلال فعاليات مسابقتها التربوية تؤكد حيوية الميدان وامتلاك منتسبيه لادوات البحث والدراسة واستخدامها بكفاءة عالية وأن المواهب والابداعات التي شاركت على مدى ثلاثة أعوام في هذا النشاط التربوي توحي بالثقة من خلال توظيف ذلك لصالح العمل التربوي معربا عن ثقته بأن الميدان يزخر بكثير من ذوي الطاقات الخلاقة والذين يعملون بجد وصمت وتأدية الامانة التي يحملونها.

وفي نهاية كلمته هنأ الحوسني الفائزين في المسابقة التربوية الثالثة لعام ٩٨/٩٧ متمنيا استمرارهم على نفس النهج والاسلوب والمزيد من الاطلاع والبحث لان ذلك هو السلاح الحقيقي الذي ندخل به القرن القادم ونحاول أن ننقله لابنائنا من بعدنا.

ثم ألقى السيد أكرم مصباح عثمان الاخصائي النفسي في منطقة رأس الخيمة التعليمية كلمة المكرمين قدم خلالها الشكر الجزيل للقائمين على هذا الصرح الذي يواكب العملية التعليمية ويأخذ بأيدي العاملين في هذا المضمار لما فيه خير المجتمع المدرسي بل وخير هذا الوطن المعطاء.

وأكد انه يحق لجمعية المعلمين بالدولة أن تفخر بانجازاتها خلال السنوات الماضية في ضوء الامكانيات المتاحة حيث ظهرت أنشطتها المتنوعة في أكثر من مجال وعلى أكثر من صعيد مشيرا الى أن طرح جمعية المعلمين لمسابقة البحوث التربوية ما هو الا عمل رائد يجب الاشادة به لما له من أثر ايجابي في تشجيع العاملين في ميدان التربية والتعليم لطرح خبراتهم وعرض تجاربهم في الميدان واتاحة الفرصة أمامهم لتجديد معلوماتهم وتبادلها مع أقرانهم وزملائهم.

وأوضح في كلمته أن للبحوث التربوية أثرا كبيرا ومهما في دفع العملية التعليمية والتربوية الى الامام لان التربية والتعليم أساس بناء المجتمع وأساس كل تقدم وتطور في مناحي الحياة المتعددة وذلك من خلال اهتمام وزارة التربية بالبحوث التربوية وتشجيع العاملين في ميدان التربية على البحث والدراسة كأداة فاعلة في مجال المعرفة والثقافة لما له من مردود طيب على عطاء المعلمين.

وأشاد السيد أكرم عثمان بدور عدد من الجهات والمؤسسات التربوية في تشجيع البحوث الجادة وتكريم أصحابها واثارة جو التنافس العلمي بين الباحثين والذي يصب في معين واحد هو المعين ذاته الذي تصب فيه المسابقات التربوية التي ترعاها جمعية المعلمين في الدولة.

وأكد في ختام كلمته على الاستمرار في هذا الطريق وطرح وتشجيع المسابقات البحثية في مجال التربية والتوسع فيه لما له من عوائد ايجابية على الميدان ولاثراء المكتبة التربوية التي تحتاج الى المزيد من مثل هذه الدراسات المفيدة.

بعد ذلك قام الدكتور حميد الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية يرافقه السيد يوسف الحوسني رئيس مجلس ادارة جمعية المعلمين وعدد من مديري المناطق التعليمية بتوزيع الجوائز والشهادات على الفائزين في المسابقة التربوية الثالثة.

وقد فاز بالجائزة الاولى في مجال التراث التربوي والتي تبلغ قيمتها أربعة آلاف درهم السيد محمد راجح الابرش من أبوظبي عن دراسته حول المطوع درويش بن كرم فيما فاز بالجائزة الثانية عن هذا المجال والتي تبلغ قيمتها ثلاثة آلاف درهم السيد حسان علاوي محمد أغي من مدرسة العين الثانوية الفنية عن دراسته حول المطوع محمد راشد التميمي وقد حجبت الجائزة الثالثة لعدم توفر المستوى المطلوب في باقي المشاركات.

وفي المجال الثاني حول البحث التربوي فازت بالجائزة الاولى وقيمتها أربعة آلاف درهم السيدة وحيدة أحمد عبدالله الملا من مدرسة الرولة بالشارقة عن بحثها بعنوان أخلاقيات مهنة التعليم وفاز بالجائزة الثانية وقيمتها ثلاثة آلاف درهم السيد بابكر فضل المولى حسين أحمد موجه التاريخ بمنطقة رأس الخيمة التعليمية عن بحثه حول علاقات التوجيه التربوي بالميدان ومنحت الجائزة الثالثة ومقدارها ألفا درهم مناصفة بين السيد ماهر أحمد محمود من منطقة العين عن بحثه تطوير تدريب المعلمين في دولة الامارات والسيدة أحلام محمود حافظ من مدرسة ثانوية الاتحاد بدبي عن بحثها تدريب المعلم في دولة الامارات أيضا.

وفي المجال الثالث (قصص الاطفال) منحت الجائزة الثانية ومقدارها ثلاثة آلاف درهم مناصفة بين السيد عبدالرزاق أحمدو النرباسي من مدرسة الصجعة بالشارقة والسيد محمد حسين عمران من مدرسة ثانوية المعارف في أم القيوين كما منحت الجائزة الثالثة ومقدارها ألفا درهم مناصفة بين السيدة عائشة عبدالله محمد علي من مدرسة صحيب بالشارقة والسيد محمد عزت عمر من منطقة أم القيوين التعليمية فيما حجبت الجائزة الاولى لعدم توفر المستوى المطلوب.

أما في المجال الرابع والاخير (المكتبات التربوية) فقد فاز بالجائزة الاولى وقيمتها أربعة آلاف درهم السيد أكرم مصباح عثمان الاخصائي النفسي بمنطقة رأس الخيمة التعليمية عن كتيبه بعنوان فن التعامل مع الطلاب وفاز بالجائزة الثانية ومقدارها ثلاثة آلاف درهم السيد نبيل حميد محسن من مدرسة عبدالله بن رواحه في أبوظبي عن كتيبه بعنوان القيم والمبادىء كيف نربي أطفالنا عليها فيما منحت الجائزة الثالثة وقيمتها ألفا درهم مناصفة بين السيدة ليلى عبدالقادر حسين الصوري من مدرسة آمنة بنت وهب في أبوظبي عن كتيبها بعنوان فن التعامل مع الطلاب والسيد جمعة محمد الاصور من مدرسة علي بن أبي طالب بالشارقة عن كتيبه بعنوان ابنى متأخر دراسيا ماذا أفعل.

وكانت جمعية المعلمين بالدولة قد حددت موضوعات المسابقة التربوية لهذا العام في مجال التراث التربوى لدراسة بعض الشخصيات التربوية وهي درويش بن كرم ومحمد راشد التميمي وأحمد حمد سعيد الشيباني ومحمد علي محمد المحمود ومحمد علي ابراهيم الكوس وسعيد ناشي بخيت المطيري فيما حددت موضوعات مجال البحث التربوي حول علاقات التوجيه التربوي بالميدان وسبل تطويرها وتدريب المعلم في دولة الامارات وأخلاقيات مهنة التعليم بين الواقع والطموح والحدف الوجداني البعد المهمل في العملية التربوية بالاضافة الى موضوع دراسة تحليلية لاحد المناهج الوطنية وهي التربية الاسلامية واللغة العربية والاجتماعيات.

وحددت الجمعية موضوعات مجال قصص الاطفال في ثلاثة محاور الاول بر الوالدين والثاني الرفقة الصالحة والثالث البيئة وأهمية المحافظة عليها فيما حددت موضوعات مجال الكتيبات التربوية في أربعة محاور هي فن التعامل مع الطلاب وكيف تجعل من ابنك طالبا متفوقا وابني متأخر دراسيا ماذا أفعل والقيم والمبادىء كيف نربي أطفالنا عليها. (وام)

خطة رباعية للجنة النسائية بهيئة الأعمال الخيرية في عجمان

■ عجمان: عقدت اللجنة النسائية في هيئة الاعمال الخيرية اجتماعها السنوي لهذا الموسم في مدرسة الحكمة برئاسة السيدة بدرية المطوع مديرة اللجنة.

في بداية الاجتماع ألقت رئيسة اللجنة كلمة ألقت فيها الضوء على نشأة الجمعية وتطور أعمالها ودور المرأة في هذه المسيرة الخيرية واثبات ابنة الامارات فعالية في العمل التطوعي والخيري مؤكدة على ما تحلت به من روح الايجابية والمثالية والانضباط في العمل.

وقامت رئيسة اللجنة بعرض ثلاث اوراق عمل اقيمت حولها ثلاث ورش لمناقشتها ولوضع تصور للعمل حول هذه المقترحات تتناول السنوات الاربع القادمه حتى علم ٢٠٠٢.

وتناولت الورشة الاولى التصور الاستراتيجي لعمل اللجنة النسائية خلال السنوات الاربع القادمة لتحقيق اهدافها من خلال المساهمة في استقطاب الدعم والتمويل لبرامج الهيئة ومشروعاتها الخيرية ولتطوير وتنمية علاقات الهيئة في القطاع النسائي داخليا وخارجيا وتطوير الكادر الاداري لمواكبة تطورات هذه المرحلة.

كما بحثت الورشة الصلاحيات والعلاقات والهيكل الادارى المكون للهيئة.

وناقشت ورشة اخرى دور اللجنة النسائية في انشاء مؤسسات تنموية للمجتمع المحلى وخدمة المجتمع والمشاركة في نهضته بالاضافة الى اقتراح عدد من المشروعات لخدمة العمل الاجتماعي.

كما تناولت الورشة الثالثة الخطة الرباعية لادارة اللجنة النسائية بدءا من عام ١٩٩٩ وحتى ٢٠٠٢.

وفي ختام الاجتماع تقدمت امانة سر اللجنة بصياغة مقترحات وتوصيات رفعتها الى الجهات المعنية لاخذ العلم والمشورة بشأنها. (وام)



الأشغال بدأت تنفيذ خطتها المستقبلية حتى عام ٢٠٠٥

مليار و٩٦ مليون درهم تكلفة ٦٥ مشروعا لصيانة الطرق

■ دبي - علي الهنوري:

■ بدأت وزارة الاشغال العامة والاسكان تنفيذ الخطة المستقبلية لبرنامجها الاستثماري لتنفيذ ٦٥ مشروعا للطرق وصيانتها بالدولة، والتي تبلغ تكلفتها مليارا و٩٦ مليون درهم، وتنفذ خلال الثمانية اعوام القادمة اعتبارا من العام الجاري.

وتشمل خطة الوزارة ٥٠ مشروعا للصيانة ورفع كفاءة الجسور والعبارات القائمة على طرق الدولة بتكلفة ٩٠١ مليون درهم، وتنفيذ مشروعين جديدين لتشييد طريق الصجعة الخوانيج بتكلفة ٤٥ مليون درهم، وطريق آخر يربط منطقتي أذن الطويين بتكلفة نحو ١٥٠ مليون درهم، ويتم تنفيذ مشاريع الصيانة على ٣ مراحل الاولى خلال عامي ٩٨/٩٧ بتكلفة تصل الى ٥٦٨ مليون درهم، والثانية في عامي ٩٩/٢٠٠٠ بتكلفة ٢٣٥ مليون درهم، والمرحلة الثالثة من عام ٢٠٠١ وحتى عام ٢٠٠٥ بتكلفة حوالي ٩٨ مليون درهم وتهدف مشاريع الصيانة لابقاء الطرق الخارجية والداخلية في مأمن دائم من المخاطر حتى تكون الحركة المرورية سلسة وسليمة.

ويشمل البرنامج الاستثماري لجميع مشاريع صيانة الطرق والجسور والعبارات صيانة خمسين جسرا وعبارة بتكلفة ١٣٦ مليونا و٢٠٠ الف درهم بدأ العمل فيها خلال الفترة الحالية لتنفيذ المرحلة الاولى، تتضمن صيانة طريق الشارقة الذيد المزدوج، بتكلفة ٩٢ مليونا و٨٠٠ الف درهم، وينفذ على مرحلتين الاولى بكلفة ٣١ مليون درهم وجار العمل فيه حتى عام ٢٠٠٠، ويتم تنفيذ المرحلة الثانية للمشروع في الفترة من عام ٢٠٠١ الى ٢٠٠٥ بتكلفة ٦٥ مليونا و٥٠٠ الف درهم، وصيانة وازدواج طريق المنامة الحمرانية بتكلفة ١٣٥ مليون درهم، وينفذ على مرحلتين الاولى في عام ٩٨ بتكلفة ١٢٣ مليونا و٩٠٠ الف درهم، والثانية بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥ بتكلفة ١١ مليونا و١٠٠ الف درهم.

ومشروع طريق الذيد المدام بتكلفة اجمالية ٢٥ مليون درهم، وتنفذ المرحلة الاولى خلال العام الحالي بتكلفة ٨ ملايين و٥٠٠ الف درهم، والثانية ما بين عامي ٩٩ و٢٠٠٠ بكلفة ١٤ مليونا و٥٠٠ الف درهم، والثالثة ما بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥ بكلفة ١٢ مليون درهم.

كما يشمل البرنامج الاستثماري مشروع صيانة طريق الذيد الفجيرة المزدوج بتكلفة ٩٥ مليونا و٢٠٠ الف درهم، وينفذ على مرحلتين، الاولى في العام القادم وبكلفة ٣٦ مليونا و٥٠٠ الف درهم، والثانية ما بين عامي ٩٩ و٢٠٠٠ بكلفة ٥٨ مليونا و٨٠٠ الف درهم، ومشروع صيانة طريق دوار مطار رأس الخيمة ودوار القصيدات المزدوج بتكلفة ٢٩ مليون درهم، وينفذ على مرحلتين الاولى في العام القادم بكلفة نصف مليون درهم، والثانية ما بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ بكلفة ٢٨ مليونا و٥٠٠ الف درهم، ومشروع صيانة طريق خورفكان دبا بكلفة ٩٢ مليونا و٥٠٠ الف درهم تنفذ المرحلة الاولى منه بتكلفة نصف مليون درهم، والمرحلة الثانية لمشاريع الصيانة التي ستقوم الوزارة بتنفيذها ما بين عامي ٩٩ و٢٠٠٠ وتكلفتها ٨٠ مليون درهم، والمرحلة الثالثة من عام ٢٠٠٠ الى ٢٠٠٥ بكلفة ١١ مليون درهم.

وتتضمن الخطة المستقبلية صيانة ورفع كفاءة طريق الفجيرة خورفكان المزدوج بتكلفة ١٥ مليونا و٦٠٠ الف درهم وينفذ في مرحلة واحدة فقط خلال العام الحالي، ومشروع صيانة ورفع كفاءة طريق دبا مسافي بتكلفة اجمالية ٢٥ مليون درهم وتنفذ المرحلة الاولى بكلفة ٥ ملايين و٧٠٠ الف درهم والثانية ما بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ بتكلفة ٢٩ مليونا و٦٠٠ الف درهم، وصيانة مشروع وصلة مصفوت بتكلفة اجمالية تبلغ مليوني درهم تنفذ على مرحلتين المرحلة الاولى بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ بكلفة ٢٢٠ الف درهم والثانية بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥ بكلفة مليون و٨٠٠ الف درهم.

كما تشمل الخطة تنفيذ مشروع طريق الصجعة الخوانيج المزدوج بتكلفة ٤٥ مليون درهم. والذي بدأ العمل به في يناير من عام ٩٧ من العام الحالي، وينتهي في شهر اغسطس الحالي.

والمشروع الثاني وهو انشاء طريق اذن الطويين دبا الذي يوفر طريقا ثانيا يربط بين المنطقة الشرقية والغربية في الامارات الشمالية حيث يمتد بين أذن برأس الخيمة ودبا بالساحل الشرقي ويخدم قرى الجرم ورياحه والجرف ويبلغ طوله التقريبي ٤٢ كيلومترا وبتكلفة ١٥٠ مليون درهم، وكذلك انشاء مشروع ازدواج طريق ام القيوين فلج المعلا الذيد بتكلفة ١٢٨ مليونا و٦٠٠ الف درهم.

ويتضمن المشروع الاستثماري دراسة انشاء مشروع طريق جديد بديل لطريق الشارقة رأس الخيمة والذي يشهد ازدحاما كبيرا في معظم الساعات، حيث توصلت الوزارة في ضوء الدراسة والمسوحات الميدانية الى ضرورة تنفيذ طريق يوازي الطريق الحالي، بحيث يمتد الطريق من الجسر الثالث لشارع الشارقة الذيد عابرا ومتصلا بعجمان خلف الصناعية الجديدة، وذلك نظرا لعدم جدوى انشاء التوسعات من الجانبين للطريق الحالي على المدى البعيد بسبب التطور العمراني للمنطقة وللازدياد المتنامي في الكثافة السكانية.

وزارة الصحة

نهاية يونيو آخر موعد لاستلام طلبات تسجيل الادوية المستمدة من مصادر طبيعية

■ دبي - ماجد الحاج:

■ حددت ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة نهاية يونيو الجاري آخر موعد لاستلام الطلبات الخاصة بتسجيل الادوية المستمدة من مصادر طبيعية التي صدر بشأنها سابقا قرار وزاري حدد شروط واجراءات الترخيص لفتح صيدليات الادوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية.

وقالت الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية انه لأهمية الاعشاب في التداوي منذ القدم ولانتشار هذه الادوية المصنعة من مصادر طبيعية قررت وزارة الصحة تخصيص صيدليات خاصة لها تمارس نشاطها بموجب شروط اقرتها الوزارة، وهي ان يكون طالب الترخيص من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة وان تكون الصيدلية تحت ادارة صيدلي مرخص والا تقل المسافة بين الصيدلية المطلوب الترخيص لفتحها واي صيدلية اخرى متخصصة لبيع الادوية المستمدة من مصادر طبيعية عن مائتي متر.

كما اوضحت الدكتورة مريم ان هناك شروطا صحية يجب ان يتقيد بها طالب الترخيص منها ان يكون المحل المعد ليكون مقرا للصيدلية مبنيا بالطوب او الخرسانة وان تكون جميع المباني والارضيات والاجهزة والادوات وغيرها بحالة جيدة ونظيفة على الدوام كما يجب أن تكون ارضية الصيدلية منخفضة عن مستوى الطريق العام او الارض المجاورة للصيدلية وان تكون مغطاة بالبلاط الملحوم فواصله جيدا، واضافت الدكتورة مريم كلداري ان من الشروط الصحية الاخرى ضرورة صبغ الاخشاب المستعملة في الصيدلة بصبغة الزيت، ويعاد دهنها كلما لزم الامر وان تكون المياه المرشحة موصلة بالصيدلية من المورد العمومي عن طريق فرع خاص تؤخذ منه المياه بواسطة حنفيات تركب داخل الصيدلية ويجب ان تكون الاحواض من الصيني او الصلب غير القابل للصدأ كما يجب تغطية الحائط باعلى كل حوض بالبلاط القيشاني بارتفاع ٦٠ سم ايضا يجب صرف مخلفات الصيدلية في المجاري العامة حسب النظام الصادر من البلدية فاذا لم توجد مجاري صرف عامة على بعد ٣٠ مترا او اقل يكون الصرف في خزان مستقل يبنى في فضاء تابع للصيدلية وخارج المبنى طبقا للرسم المعتمد والنظام الصادر من البلدية. كما يجب ان تكون الصيدلية مطابقة لآخر رسم هندسي مصدقا عليه من البلدية والاستشاري. والا تقل مساحة الصيدلية عن ٣٠ مترا مربعا.



د. مريم كلداري

وحول التحضير للادوية في الصيدلية قالت الدكتورة كلداري انه في حالة وجود مكان لتحضير الادوية داخل الصيدلية يجب ان يخصص جزء من الصيدلية لهذا الغرض وان يكون مجهزا بحوض مستقل منفصل عن الجزء المخصص للبيع.

اما عن شروط البيع الواجب توفرها لممارسة نشاط بيع الادوية المستمدة من مصادر طبيعية فقالت مديرة ادارة الصيدلية والرقابة الدوائية بالوزارة هي ٧ شروط: اولها انه يجب ان تحتوي الصيدلية على خزانات للمعرض بطريقة منظمة وواضحة وان تحتوي الخزانات على كميات من جميع الادوية المتوفرة بالصيدلية، كما يجب ان تحتوي الصيدلية على خزانة خاصة بالاسعافات الاولية يكتب عليها من الخارج وباللون الاحمر كلمة اسعاف.

واضافت الدكتورة مريم من الشروط الفنية يجب ان يكون اسم الصيدلية مكتوبا باللغة العربية على لوحة ظاهرة وباحرف كبيرة ويجوز ان يكتب بجانب ذلك اسم الصيدلية بلغة اخرى.

ويجب ان تحفظ الادوية والمستحضرات في حالة جيدة طبقا للشروط الفنية الخاصة بذلك وبعيدة عن التلوث وفي ظروف يمنع تلفها ولا يجوز عرض او بيع اي ادوية انتهت صلاحية استعمالها. واضافت الدكتورة مريم انه من الضروري ان تحفظ الادوية والمستحضرات التي تحتاج الى تبريد (ان وجدت) في ثلاجة خاصة لهذا الغرض ولا تستعمل لغرض آخر ايضا يجب ان تكون طريقة الدعاية في واجهة الصيدلية منظمة كما يجب الا تكون وسائل الدعاية مخالفة للآداب العامة.

ومن الشروط الفنية ايضا انه لا يجوز الاحتفاظ في الصيدلية بأية ادوية او مستحضرات انتهت صلاحية استعمالها. وقالت الدكتورة مريم كلداري ان هذا القرار صدر بموافقة مجلس الوزراء وعليه اصدرت ادارة الصيدلة تعميما الى مستوردي هذه الادوية بضرورة مراجعة قسم التسجيل بادارة الصيدلة قبل نهاية يونيو الحالي وذلك لتسجيل هذه الادوية.

واضافت ان الادارة ستقوم باتخاذ اجراءاتها الخاصة بهذه الادوية بعد انتهاء المدة المحددة لتسجيلها وهي الادوية المصنعة من مصادر طبيعية وتأتي في شكل حبوب او شراب او كبسولات

صباح الخير

علي العمودي

خطوة حضارية

■ ترجمة لاهتمام ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بالفئات ذات الاحتياجات الخاصة تجيء دعوة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر الى اهمية اصدار التشريعات القانونية الخاصة التي تؤمن وتوفر حقوق الفئات المعاقة من خلال تهيئة المباني والمرافق العامة بمداخل خاصة تمكن من استقبالهم بسهولة وتنقلهم داخلها لانجاز ما لهم فيها من معاملات.

ان هذه الدعوة بالقدر الذي تعبر فيه عن لفتة حضارية راقية تجاه هذه الفئات بالقدر الذي تعد فيه امتدادا وتجسيدا لحرص الدولة على الاهتمام بهذه الفئة والحرص على ادماجهم في المجتمع بحيث لا تحول فيه اعاقتهم دون مشاركتهم في انشطة وفعاليات المجتمع الذي ينتمون اليه.

ان ترجمة هذه الدعوة الى مواقف عملية لا تتم الا باعتماد مواصفات خاصة عند التفكير بانشاء مجمع او مرفق عام وحتى في الاسواق والمراكز التجارية.

ذات مرة كنت عند احدى محطات القطار في مدينة اوروبية غربية عندما شغلت تفكيري ونحن بانتظار القطار بمعاق على كرسيه المتحرك وكيفية صعوده ومن الذي سيحمله وقد كان وحيدا.. وماهي الا لحظات حتى اقبل القطار وتوقف واذا بالرجل يتحرك بكل ثقة نحو مقصورة خاصة ودلف الى القطار حتى وصل الى المكان المخصص دون ان ترافقه نظرة شفقة او عطف. وهذه صورة من صور التسهيلات التي اعدت لمثل هذه الفئة من البشر الذين حرمتهم ظروف خارجة عن ارادتهم من بعض الحواس.

ونحن اذ نحي هذه الدعوة الكريمة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان نأمل ان نجد صداها والاستجابة السريعة لها حتى نراها واقعا ملموسا يعبر عن النهضة الحضارية الشاملة التي يشهدها هذا الوطن الغالي.

تشكيل لجنة الهندسة الكهروميكانيكية بجمعية المهندسين

■ دبي: عقد مساء امس بجمعية المهندسين بالدولة اجتماع بمقر الجمعية تم خلاله بحث الامور المتعلقة بمهنة الهندسة الكهروميكانيكية وتشكيل لجنة الهندسة الكهروميكانيكية بالجمعية.

وألقى المهندس احمد الرستماني رئيس جمعية المهندسين كلمة أوضح فيها أهمية انشاء لجنة الهندسة المدنية لتفعيل دورها في مجال الهندسة المدنية ولخدمة المهندسين المدنيين العاملين بالدولة وتبنى قضايا هندسية ملحة بالدولة.

وقال ان دولة الامارات تعتبر من الدول الرائدة في احتضان آخر الابتكارات الهندسية ومركز لتجمع الخبرات العالمية ونشأت على ارضها المشاريع الهندسية العملاقة في مختلف التخصصات والانواع وتوفر لكافة المهندسين العاملين على ارضها الفرص لاكتساب الخبرة.

وأضاف أن على جمعية المهندسين جمع شمل المهندسين بالدولة من خلال اللجان التخصصية ووضع خطة عمل للمرحلة القادمة وبعد ذلك تم انتخاب اللجنة الكهروميكانيكية بجمعية المهندسين برئاسة عبدالرؤوف العوضي. (وام)

هكذا منه الأصل

١١ ألفا و٨١ طالبا وطالبة تقدموا لامتحانات صفوف النقل بالغربية

المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ رفعت لجنة تدقيق ومراجعة كشوف درجات الطلاب والطالبات لصفوف النقل بالمنطقة الغربية التعليمية في ختام اعمالها الاحصائية النهائية للمسؤولين بادارة المنطقة وتشمل عدد طلاب وطالبات المنطقة للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ الذين تقدموا لامتحان نهاية الفصل الدراسي الثاني ونسبة النجاح والطلاب الذين لهم دور ثان والراسبين.

واوضحت الاحصائية بان عدد الطلاب والطالبات بصفوف النقل بلغ ١١٠٨١ طالبا وطالبة من الصف الأول الابتدائي وحتى الثاني الثانوي بقسميه.

واشارت الاحصائية الى ان عدد الطلاب والطالبات المواطنين بلغ ٥٩٢٠ طالبا وطالبة منهم ١٨٦٥ طالبا وطالبة بالمرحلة التأسيسية و١٧٧١ طالبا وطالبة بالمرحلة العليا و١٤٩١ طالبا وطالبة بالمرحلة الاعدادية و٦٩٣ طالبا وطالبة بالمرحلة العليا وتشير الاحصائية ان عدد الطلاب والطالبات الذين ادوا الامتحانات من صفوف الرابع الابتدائي وحتى الصف الثاني الثانوي بقسميه بلغ ٧٤٢٣ طالبا وطالبة نجح منهم ٦٦٢٢ طالبا وطالبة بنسبة ٩١.٦٣٪ وذلك على النحو التالي: المرحلة العليا عدد المتقدمين ٣٣٥٩ طالبا وطالبة نجح منهم ٣١٢٦ و١٧٣ لهم دور ثان وبلغ عدد الراسبين ٦٠ طالبا وطالبة

وتقدم لاداء الامتحان بالمرحلة الاعدادية ٢٨٢٨ طالبا وطالبة نجح منهم ٢٤٣٧ طالبا وطالبة ولهم دور ثان ٣٢٧ طالبا وطالبة وبلغ عدد الراسبين ٦٤ طالبا وطالبة وفي المرحلة الثانوية تقدم لاداء الامتحانات ١٢٣٨ طالبا وطالبة نجح منهم ١٠٥٩ طالبا وطالبة و١٢٩ طالبا وطالبة لهم دور ثان وبلغ عدد الراسبين ٤٨ طالبا وطالبة.

كما اشارت الاحصائية الى ان نسبة النجاح بمراكز محو الامية وتعليم الكبار وجمعيات نهضة المرأة الظبيانية بلغت ٧١.٤٥٪ حيث بلغ عدد الذين تقدموا لاداء امتحانات نهاية العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ (٧٨٨) دارسا ودارسة بالمراحل الثلاث منهم ١٢٩ دارسا ودارسة بالصفين الاول والثاني محو الامية نجح منهم ١١١ دارسا ودارسة و١٣ لهم دور ثان وبلغ عدد الراسبين ١١ دارسا ودارسة وبلغ عدد الدارسين والدارسات بالمرحلة الابتدائية العليا والذين تقدموا للامتحانات ١٤٦ دارسا ودارسة نجح منهم ٩٨ دارسا ودارسة ورسب ١٥ دارسا ودارسة و٣٩ لهم دور ثان وفي المرحلة الاعدادية تقدم لاداء الامتحانات ٢٧٩ دارسا ودارسة نجح منهم ١٨٩ دارسا ودارسة و٧٥ لهم دور ثان وبلغ عدد الراسبين ٣٠ دارسا ودارسة. وفي المرحلة الثانوية بلغ عدد المتقدمين بالقسم الادبي والقسم العلمي ٢٣٤ نجح منهم ١٦٥ دارسا ودارسة و٥٣ لهم دور ثان وبلغ عدد الراسبين ٣٠ دارسا ودارسة.

العلاقات الانسانية موضوعها الاساسي

جمعية المسرحيين تعلن شروط المشاركة في مسابقة التأليف المسرحي لعام ٩٨/٩٩

■ الشارقة: أعلنت جمعية المسرحيين بالدولة عن تنظيم مسابقة التأليف المسرحي لعام ٩٨/٩٩ على أن يكون موضوعها العلاقات الانسانية وهي الفكرة الاساسية للمسابقة حيث سيتم منح جائزة مادية وأدبية للمبدعين من المسرحيين في مجال التأليف في الامارات تقدر قيمتها بعشرة آلاف درهم يحصل الفائز الاول على خمسة آلاف درهم والثاني على ثلاثة آلاف درهم فيما يحصل الثالث على الفي درهم.

كما أعلنت الجمعية عن جائزة أخرى للجهد المسرحي المتميز وتقدم للجهود المتميزة التي تبذلها جهة ما في المسرح بدولة الامارات أو يقدمها أفراد من الفنانين والمعنيين بالحركة المسرحية بالدولة وتمنح هذه الجائزة الى فئتي المؤسسات والافراد بحيث تمنح جائزة واحدة للمؤسسة الفائزة وجائزتان للافراد. وجاء الاعلان عن الجائزتين في مؤتمر صحفي عقده مجلس ادارة جمعية المسرحيين بالدولة حيث استعرض السيد عمر غباش رئيس مجلس الادارة في بداية المؤتمر دور جمعية المسرحيين في خدمة العاملين في المجال المسرحي و ما وصلت اليه من خلال تقديم العون لتطوير الحركة المسرحية بالدولة.

ووجه الشكر والثناء الى حكومة الشارقة ممثلة في صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على دعمه الكبير والمتواصل للجمعية من خلال مكرمته منح الجمعية مقرا



جانب من المؤتمر الصحفي (تصوير: منور جعفري)

وافتتاحه خلال الشهر الماضي كما وجه الشكر الى دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة لدورها في تدعيم وتنشيط الحركة المسرحية من خلال تنظيمها لايام الشارقة المسرحية.

وعن خطة جمعية المسرحيين للموسم القادم قال السيد عمر غباش أنه تم الاتفاق مع جمعية الحقوقيين بالدولة لوضع صياغة قانونية للعقود المسرحية الخاصة بالفنانين العاملين بالمسرح للحفاظ على حقوقهم المادية مقابل أي أعمال درامية يقومون بها مع أية جهة.

وتحدث في المؤتمر الصحفي الفنان عبدالله صالح رئيس اللجنة الثقافية بالجمعية عن خطة اللجنة الثقافية للموسم الجديد مشيرا الى أنها تشتمل على اقامة محاضرات وندوات مسرحية والمحافظة على استمرارية ندوة الرواد بالاضافة الى اقامة بعض المسابقات الثقافية بين المسارح واقامة معارض فنية للفرق المسرحية بمقر الجمعية.

وحول شروط مسابقة التأليف المسرحي قال الفنان عبدالله صالح أنها تشتمل على أن يكون النص المقدم للمسابقة صالحا للعرض على الجمهور وأن لاتكون المسرحية قد سبق فوزها أو تكون قد شاركت في مسابقة أخرى أوعرضت على المسرح وأن تكون اللهجة المحلية الاماراتية أو اللغة العربية الفصحى هي اللغة الحوارية للنص المقدم ولايحق للمشارك التقدم باكثر من عمل مسرحي في المسابقة.

أما بالنسبة لتنظيم المسابقة ذكر السيد عمر غباش أن الجمعية ستقوم بتنظيمها سنويا ويحق للجمعية أن تتعاون في تنظيم المسابقة مع أي مؤسسة أو جهة أخرى كما يحق لجميع الادباء والكتاب من أبناء دولة الامارات والمقيمين على أرضها المشاركة والتقدم الى المسابقة فيما سيعلن عنها سنويا في بداية الموسم المسرحي في شهر سبتمبر وحتى آخر فبراير.

وأشار الى أن مجلس ادارة جمعية المسرحيين سيقوم في بداية كل سنة باختيار أعضاء لجنة تحكيم المسابقة من ذوي الاختصاص المشهود لهم بالكفاءة والنزاهة لتقييم النصوص المقدمة على أن يكون رئيس اللجنة أحد أعضاء مجلس الادارة.

وحول جائزة الجهد المسرحي المتميز قال السيد عمر غباش رئيس جمعية المسرحيين أن الهدف منها المساهمة في تنشيط وتطوير الحياة المسرحية من خلال تثمين الجهود المتميزة سنويا وتنمية الوعي المسرحي من خلال بث روح المنافسة بين المسرحيين ودعم وتكريم الجهود المتميزة في المسرح محليا والارتقاء بالوعي المسرحي لدى المؤسسات والمسرحيين وتأسيس قاعدة تعاونية بينهم.

وأضاف أن الجمعية ستقوم في هذا الخصوص بتشكيل لجنة سنويا مهمتها اختيار أفضل جهد مسرحي متميز خلال السنة على أن لايزيد عدد أعضائها عن خمسة أشخاص.

وعن شروط نيل جائزة الجهد المسرحي ذكر غباش بأن هناك شروطا خاصة بالمؤسسات منها أن تكون المؤسسة مشهرة من قبل الجهات الرسمية بالدولة أو تابعة لجهات محلية ذات علاقة بالعمل الثقافي وأن لايخرج هذا الجهد المتميز عن اللوائح المنظمة للنشاط المسرحي بالدولة فيما يقتصر منحها على مواطني دولة الامارات والمؤسسات الحكومية والاهلية أو المملوكة من مواطني الدولة.

أما الشروط الخاصة بالافراد فتشتمل على أن تكون مدة عمل الفرد بالمجال المسرحي لاتقل عن سنة واحدة وأن لايخرج هذا الجهد عن اللوائح المنظمة للنشاط المسرحي مشيرا الى أن قيمة الجائزة المالية للافراد بالنسبة لجائزة الجهد المسرحي حددت بخمسة آلاف درهم بالاضافة الى جائزة عينية ويمكن أن تمنح اللجنة أكثر من جائزة مالية وعينية فيما ستكون جائزة المؤسسات عبارة عن جائزة عينية فقط. وأشار السيد عمر غباش في ختام المؤتمر الصحفي الى أنه يحق للجنة جائزة الجهد المسرحي ومن خلال بعض الاحكام العامة دعوة بعض الجهات أو الافراد للاستنارة بآرائهم كما يحق للجنة أيضا حجب الجائزة اذا لم يكن هناك جهد متميز خلال العام كذلك يحق لادارة جمعية المسرحيين تعديل بنود ومواد اللائحة الداخلية لجائزة الجهد المسرحي المتميز كلما اقتضت المصلحة العامة ذلك بعد التحاور مع اللجنة أيضا لايحق لعضو اللجنة الترشيح للجائزة في نفس السنة التي يكون عضوا فيها.

وقد حدد تاريخ الاحتفال بمنح الجائزة مع يوم المسرح العالمي الذي يصادف ٢٧ مارس من كل عام ويجوز لمجلس ادارة الجمعية تعديل موعد الاحتفال اذا ما كان هناك مبرر لذلك. (وام)

بدعم ورعاية زايد

صير بني ياس .. شاهد على قوة ارادة الانسان في الامارات
مشروع لتوسيع الجزيرة لتصل مساحتها الى ٢٥٠ كيلو مترا

■ تحقيق وتصوير :
ابراهيم الدسوقي:

■ بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة نجحت الامارات في تحقيق معجزة على أرض واحدة من جزرها الغالية واستطاع انسان الامارات أن يتحدى الصعوبات ويصنع المستحيل وأخضرت الارض ونمت ٤ ملايين شجرة وانطلقت آلاف الحيوانات وعشرات الآلاف من الطيور النادرة على ارض الجزيرة .

ويقول كتاب التاريخ «أن التراث الانساني ليس مجرد مبان وتماثيل ومعابد إنما هو تراث ممتد يتصل ويتواصل بالناس» وبالتالي قراءة ماضي أي شعب لاتتأتى من مجرد الأطلاع على معابده أوشواهده القديمة إنما تأتي من إتصال الماضي بالحاضر لصنع مستقبل زاهر يمكن من خلاله الحكم على مقدرة شعب ما بالتطور والتحول الحضاري لمواكبة عجلة التاريخ ، لقد كان هذا ضروريا للحديث عن أحد الانجازات المتعددة التي تثبت مقدرة وقدرة الامارات على ربط الماضي بالحاضر إستنادا الى التراث وإنطلاقا من التوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ولو أن شخصا ما جاء الى «جزيرة صير بني ياس «قبل بدء تعميرها لاكد إستحالة أن تنبت عشبة واحدة في هذه الجزيرة القاحلة .. وقد حدث بالفعل أن جاء الخبراء ودرسوا وفحصوا ومحصوا وقالوا كلمتهم .. لايمكن زراعة هذه الجزيرة ، ولكن الاصرار والعزم وحسن التخطيط والتوجيهات السديدة لصاحب السمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أثبتت أن أبناء البيئة أدرى بحالهم وكما يقولون «رب البيت ادرى بما فيه».

اليوم أصبحت صير بني ياس جزيرة الجمال والأمل بعد أن أعطاها القائد من جهده ولم يبخل عليها فأعطته نماء وخضرة وجمالا وبهاء .. وقليلة هي الكلمات التي يمكن أن تعبر عما يجيش بالصدر عندما يرى المرء من نافذة الطائرة الجزيرة وقد غمرتها الخضرة وأكتست بحلة خضراء بديعة التنسيق ، لقد صارت الجزيرة حديقة كبيرة تكسوها الأشجار وترتع فيها الحيوانات بأمان وحرية .. إنها معجزة ، إنجاز حضاري ، وقدرات فائقة ، كل ما يستشعره الانسان من مشاعر الحب والبهجة والفرحة .. تنطلق حين يرى قدرة الله وصنعه على أرض صير بني ياس، وهل هناك من يظن أننا في شهور الصيف ومع هذا يشعر المرء بلسعات البرد وتسماته تتسلل الى جسده .وهل يحلم برؤية العديد من الحيوانات التي كثيرا ماافتقرأ عنها دون أن نراها وهي تمرح أمامنا في أعداد كبيرة مطمئنة بعد أن بسطت عليها يد الحماية ووفرت لها كل سبل الراحة ، كما أمتدت يد الحماية حتى للطيور


زوار من جميع انحاء العالم لجزيرة صير بني ياس

المهاجرة ومثلما تفتح الامارات ذراعيها للضيوف من كافة انحاء الدنيا تضمهم بمحبة وسلام وفتحت الجزيرة فضاءها وبساتينها فضمت طيورا إعتادت الترحال ولكنها آثرت البقاء في الجزيرة ولاترحل واتخذتها موطنا وسكنا .. ليست هذه مبالغة ولكنها الحقيقة فكثير من الطيور المهاجرة إستقرت في الجزيرة وأفرخت صغارها وبقيت رغم عاداتها ولوكان هذا هو الإنجاز الوحيد في الجزيرة لكفى ولكن الإنجازات والنجاحات عديدة .

وللمرة الأولى التي أتيحت لي زيارة الجزيرة التي تغلبك بحبها وتسحرك بجمالها وطبيعتها الى درجة تنسيك أنك في جزيرة بل تشعر أنك وسط واحة غناء.وبدعوة كريمة من الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة لمجموعة فرسان الامارات الجوالة لقضاء يومين بالجزيرة في ضيافة الدائرة شاملة الإقامة الكاملة والمواصلات،وقد كان التصور أنه ليس هناك إقبال على الجزيرة ولكن يكتشف المرء أن هناك قائمة إنتظار طويلة للراغبين في الإطلاع على هذا الإنجاز والتمتع بجو الجزيرة الساحر .

مساحة اضافية

وتصل مساحة الجزيرة الحالية الى « ٢٢٠ كيلومترا مربعا »تشمل المناطق البحرية التي تم دفنها إضافة إلى أن هناك مناطق يتم دفنها حاليا ، والجزء الذي يتم دفنه حاليا لم يضف الى المساحة المستهدف أن تصل إلى « ٢٥٠ كيلومترا مربعا ».وتسبة الزراعة في الجزيرة حوالي ٧٠٪ والباقي يشمل مناطق الجبال بالاضافة الى بعض المناطق التي تركت لكي تخلق بيئة طبيعية لبعض الحيوانات .وتستضيف صير بني ياس ٢٣ نوعا من الحيوانات البرية في الجزيرة تنقسم الى نوعين ، الاول مرتبط بالبيئة المحلية مثل الغزال العربي بانواعه الريم والديماني والمها العربي والنوع الثاني تم جلبه من الخارج مثل المها الأفريقي والغزال الهندي وغزال امبالا والبقر الجبلي وأبوحرام والزرافة وغزال طومسون ووعل أوريل والكبش البربري والأيل الأرقط وآيل المروج أدم وهو مثل الأيل الأرقط واللاما وغزال نيالا والماعز الجبلي وهول دير والآيل الأبيض والآيل الأحمر ونوع من الآيائل يسمى سيكافورموزا وسيكانيبول وغزال شنكارا،ويبلغ عدد الحيوانات في الجزيرة ٤٥ ألف حيوان ومعظم الحيوانات التي تم جلبها من الخارج معظمها أفريقي قادر على التأقلم مع الطقس الحار ولكن بعض الأنواع الأخرى مثل اللاما وهو قادم من البيرو في أمريكا الجنوبية فقد كان يعاني بعض الشيء.وكانت التوجيهات السديدة «أن اتركوا الحيوان يعيش بطبيعته» فتم انشاء مسابح طولها ٣٠ مترا وعرضها ٢ امتار بعمق ٦٠ سم وتغطى بمظلة لكي تحمي الحيوان وبالفعل بدأت بعض حيوانات اللاما في الاستمتاع بالمسابح ولكن لان اللاما يخاف من الماء فتم عمل رشاشات بحيث يتم تشغيلها على مدار اليوم بحيث يتم تلطيف الجو وبدات تتكاثر والاجيال القادمة تتأقلم مع الجو.وبالنسبة للتغذية هناك عدة انواع منها الحشائش الخضراء والدريس بالاضافة الى اوراق الشجر. وهناك سياسة محددة في الجزيرة حيث توجد ٢٥٠ غابة مساحة كل منها تتراوح بين ٣ كيلومترات طولا وعرضها بين كيلومتر و٥ كيلومترات طولا وعرضها كيلومتر ويتم فتح ٤٠ غابة للحيوانات لمدة شهرين ويسمح للحيوانات بالدخول فيها للتغذية ثم تغلق لكي يتم فتح ٤٠ غابة اخرى وهكذا على مدار السنة. ومحطات التغذية والشرب موزعة في الجزيرة بحيث ان الحيوانات متى تحركت تجد الماء والطعام.

والجزيرة مقسمة الى عدة مناطق لكل منطقة مسمى اطلق عليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بنفسه مثل شعبة الخيل، دعسة، رأس الخضيرية، سيف بويتر، بوطبر ، وادى الملح وغيرها. ان كل شيء في الجزيرة من تخطيط صاحب السمو بنفسه. العاملون في الجزيرة ينفذون تعليماته مباشرة وخاصة ما يتعلق بطريقة الزراعة، شق الطرق، اقامة الجسور انواع الشجر وطريقة الري.

واضافة الى الحيوانات هناك ٨٦ نوعا من الطيور منها ما تم ادخاله الى الجزيرة وتشمل ٢٥ نوعا هي البط والاوز المصري والبجع الابيض والاسود والابيض ذو العنق الاسود، ومالك الحزين والكركي والدجاج البرى «دجاج الوادى» والنعام الافريقي ونعام الايحو ونعام الريا والحمام المتوج وطائر الفزد «طير الجنة» والطاووس، طائر القطا والغرى والسقرد ونعام الكاسوري. والباقى طيور تأتي في مواسم الهجرة وبعض هذه الطيور فضل البقاء في الجزيرة، وهناك تعليمات واضحة من صاحب السمو رئيس الدولة بجذب هذه الطيور، وبالفعل تم توفير محطات الاكل والشرب في كل مكان للطيور مما حفزها على البقاء. ومنها طائر الفلامنجو حيث بدأ الامر بخمسة طيور الآن هناك ٤٠٠ طائر وكذلك اعداد من طيور النورس.

لا للمبيدات

والحديث عن زراعة الجزيرة شيق للغاية خاصة عندما تأتي توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بمنع استخدام المبيدات الحشرية «الكيماوية» نهائيا وزراعة شجر النيم وهي شجرة تفرز رائحة تمنع اقتراب ذكور الحشرات من الاناث وبالتالي تقلل من توالدها وتكاثرها. أما بعض الحالات المرضية فيتم علاجها بشكل سريع.

الزراعة

والزراعة في الجزيرة تنقسم الى نوعين الاول الاشجار الحرشية «اشجار البيئة» مثل السدر والغاف والنيم والأراك والسمر المغربي والرغل والغويف وهذه الانواع تمثل ٨٠٪ من مساحة الارض المزروعة ولانها تعتبر مصدر تغذية للحيوانات ويبلغ اعداد الاشجار ٥ . ٣ مليون شجرة موزعة على ٢٥٠ غابة. والنوع الثاني من الزراعة هي الاشجار المثمرة مثل الحمضيات كالبرتقال والليمون والجريب فروت واليوسفي «السلنترا» وتنتج بشكل جيد ثم المانجو والشيكو والجوافة والتين والرمان والعنب واللوز والأناناس والتفاح والخوخ والزيتون وفي العام الماضي بلغ محصول الزيتون نحو ١٢ طنا هذا بالاضافة الى ان هناك جانبا للخضروات مثل الطماطم والبقدونس والخيار والملوخية والبامية وغيرها.

ويتم طرح جزء كبير من الانتاج في مراكز التسوق، ويتم سد احتياجات الجزيرة من المياه عن طريق محطتين للتحلية الاولى في منطقة مفرق في جبل الظنة والثانية داخل الجزيرة والاعتماد الاكبر على محطة جبل الظنة، أما الكهرباء فهناك وحدة انتاج كهربائي داخل الجزيرة. ويبلغ عدد العاملين في الجزيرة نحو الف شخص من الدائرة الخاصة والبلدية والكهرباء والماء، كما ان هناك وحدة بيطرية لرعاية الحيوانات ووحدة طبية لخدمة العاملين بالجزيرة. وجميع الخدمات التي تقدم للسائحين على نفقة صاحب السمو رئيس الدولة من تنقلات واقامة وضيافة وجولات استطلاعية داخل الجزيرة. غير ان هناك امرا مشددا ولا يمكن مخالفته وهو عدم امكانية ان يصطاد أحد حيوانا او طائرا من الجزيرة وكذلك مياهها الاقليمية ممنوع الصيد فيها نهائيا وخاصة للمراكب ذات الصبغة التجارية.

وهناك تخطيط شامل للمقومات السياحية في الجزيرة حيث سيتم انشاء فندق كبير مزود بكافة الخدمات لاستيعاب اكبر عدد من السائحين، اضافة الى ان هناك ٢٠ شاليها كل منها بغرفتين وسعة كل غرفة سريران اضافة الى مطعم، وكما قلنا كافة الخدمات تقدم مجانا على نفقة صاحب السمو رئيس الدولة.

وطريقة الوصول الى الجزيرة ميسرة، أما عن طريق البحر من ميناء زايد الحر بسفينة خاصة وتستغرق الرحلة ٣ ساعات او من جبل الظنة، ثم يتم عبور المياه بواسطة لنش وتستغرق الرحلة ٤٠ دقيقة. وزيارة الجزيرة متاحة لكل شخص سواء كان مواطنا او مقيما شريطة التنسيق مع ادارة الجزيرة مسبقا لتحديد موعد للزيارة، حيث ان هناك قائمة انتظار للضيوف.. انها رحلة رائعة لكي يعرف الجميع ماذا تصنع عزائم الرجال، وكيف استطاع انسان الامارات ان يصنع المعجزات على ارضه الغالية.

النعام .. من معالم الجزيرة

اشجار الفواكه تنتشر في الجزيرة

بساتين لتوفير الغذاء للانسان وغابات لحماية وتغذية الحيوانات

هكذا من الأصل

الشاعر ممدوح عدوان في امسيتين بالشارقة:

لم اشعر يوما في وطني .. ان الانسان هو الانسان

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ احيا الشاعر العربي السوري المعروف ممدوح عدوان امسيتين شعريتين بالشارقة. الاولى الاثنين الماضي في بيت الشعر والثانية في النادي العربي. حضرهما جمهور الادباء والمثقفين ومتذوقي الشعر.

وقال الشاعر اكرم قنبس الذي قدم الشاعر ممدوح عدوان في بيت الشعر «الشاعر عدوان من اهم الشعراء بعد جيل الرواد. حيث يتسم شعره بالحدة والصرامة والمناخ الوطني القومي. وتعد تجربته الشعرية انعكاسا لتجربته الشخصية الخاصة.

يجتر القلب لعاب الحب
وينهل دوما بالغثيان
لم اشعر يوما في وطني
ان الانسان هو الانسان

والنص الشعري عند ممدوح عدوان يتفجر بدلالات تتجه الى تمرد الانسان على الحالة. تخرق الراكد والاعتيادي والمألوف، يغوص في العمق من اجل التقاط صورة شعرية. يشكلها ضمن مناخ القصيدة. بتلوينات عديدة، يقلبها على اكثر من وجه، تاركا للقارىء أن يصل الى المعنى كما يريد..

على عجل
سأخلع كل اقنعتي على عجل
بلا خجل
اعري دفق رغباتي
على عجل
اوضح صبوتي
وكأنني ادنو الى خجلي
تعالي ..
قدر ما في البال من عجل

وقرأ ممدوح عدوان نصوصا كثيرة، حيث تنقل بين شعره القديم والجديد. دون ان يكون للمتلقي الفرصة الكافية للتأمل في مراحل تجربته المنشورة في اربع عشرة مجموعة شعرية حتى الانسان غير ان اختيارات الشاعر فيما قرأه، اعطت صورة بانورامية غير دقيقة تماما عن خطابه الشعري. وهو الخطاب الذي لم يدرس نقديا بعد، بصورة كافية، على اعتبار ان عطاءه مازال متصلا.. متدفقا.

في نص «في حضرة السيد الموت» نلمح نزعة تأملية. صوفية. يرصد فيها الشاعر رحيل امتعته ومتعته وتركيبة قضاياها العديدة: ذاتية، وجدانية، وطنية، وانسانية والتي كان الشاعر قد انشغل بها، وشاغلته على نحو وآخر.. فيركن في هذا النص الى الهدوء بحثا عن اسئلة الوجود. اسئلة الزمن تساؤلات الحياة والموت والفلسفة ومثل هذه التجربة ربما كانت نادرة في ابداعات ممدوح عدوان. التي ظلت مندفعة باتجاه الحسي. والمباشر من الهم والغم واستنفار الوجدان نحو اشياء بعينها.. يقول عدوان في نصف «السيد الموت»:

اتوق الى انفلاتي
من حصار الروح في جسدي المباح
تعالي يا سكينة غفوتي
او غربي يانجمة العمر الثقيل
لكي اذى موتي المؤمل في صباحي
تعبت من اتكائي في المسير
على عصا شعر اهش بها على
احلامنا
ومن منازلة الخصوم

لقد استمتع الجمهور بشعر ممدوح عدوان، وقد قرأ قصائد اختارها بعناية.. تمثل مضامين متعددة مبثوثة على مساحة تجربته الشعرية الرحبة والعميقة.

والتقى الشاعر ممدوح عدوان بجمهوره في النادي العربي مساء الاربعاء الماضي في امسية شعرية وحوار مع الحضور، قدمه خلالها الشاعر نبيل قصاب باشي.

والقى ممدوح مجموعة من قصائده في تنويعات شعرية ممتدة على مدار تجربته الشعرية.

الشاعر ممدوح عدوان ومقدمه اكرم قنبس

وفي حوار مع الشاعر تحدث عن بداياته الشعرية وتأثير مناخات القرية على تفجير وجدانه الشعري وفي تشكيل الصورة الشعرية الاولى.

وقال «هناك فرق بين ان تبدو شاعرا وبين ان تكون شاعرا حقيقيا.. مشيرا الى ان الشاعر بامكانه ان يحول العنصر الحياتي اليومي الى مادة شعرية اذا احسن استخدام اللغة.. وضرب مثلا بما قام به الشاعر الراحل نزار قباني حيث صاغ لغته الشعرية من المفردة اليومية المتداولة، ولكنه ارتقى بها من خلال التوظيف الى درجة القول الشعري.

وتطرق ممدوح الى الحداثة الادبية مشيرا الى انها تعبير حديث عن الانسان بلغة عصرية، غير انه قال «وهذا لايعني تدمير كل تقليدي جميل».

وحول مسألة التطبيع الثقافي مع «اسرائيل» قال الشاعر ان المثقفين العرب لابد ان يكونوا آخر من يصالحوا رغم هرولة بعض المثقفين نحو التطبيع.. وقال «ومع ذلك فان الثقافة الاسرائيلية ضحلة. هشة ولايمكن ان تشكل خطرا على الثقافة العربية المتجذرة».

وختم ممدوح عدوان بالحديث عن تجربته في الدراما التلفزيونية والمسرحية، وتوظيفه للشخصيات التاريخية في اكثر من مسلسل تلفزيوني كتبه.

مدن كالقلوب

لماذا تفهم كثيرا معاناة الجبال تحت ضربات الريح؟
لماذا تفهم وحشة المواقد حين يغيب الشتاء؟
لماذا تصر على مدينة في الخيال ومدن الحقيقة تبرق امام عينيها بقلائد الغواية؟

ستقطع الكثير
من الفيافي،
وتجوب اكثر من
مدينة ضالة
لتفهم، ان المدن مثل البشر (صالحة وطالحة) فيها الغريب المسافر في ملكوت النسيان الى بحار الخوف، فيها المستكين الى سكين الذبح، فيها المارق والخارج والكاسر والمنكسر فيها المجروح والمحزون والمنتظر على ضفاف جسر عتيق يتيه على ماء مخادع.

المدن كالقلوب (فيها المسامح والحاقد) المحب والمنافق وفيها ما يأخذك الى احضانه دون مقدمات يرميك في جحيمه بكثير من العسل الغافل عن السم/ مدن الحجارة غير مدن الرمل مدن الحرية غير مدن القهر مدن القلب النابت على حفاف بحيرة حب تحنو على الاوز غير مدن القلب المتنامي في مباهج الضغينة.

المدن ودائع السماء لدى اهل الارض، ربما يحافظون على الوديعة ليردوها الى اصحابها ناجية من الزيف. وربما يحملون ظهرها اكثر مما يحتمل من نزعاتهم ونزاعاتهم فيشوهون ملامحها، ويقتلون طفولتها، ويريقون دمها على نحو سافر.

المدن رماد الاحلام المتجولة في طرقاتها، صرخات الاماني التي غادرتها لحظة التحقق الى الاستحالات الكثيرة، رقصات الهائمين على وجوههم وجباههم تبحث عن طمأنينة بعيدة المنال، ضياعهم الشاهق في التتابع العمراني الرتيب، رنين الخطى على بلاط ارواحهم حين يدوسون ما يراه الآخرون صميميا وهاما.

المدن سر الجمال المناوىء لقبح يتستر بدعاوي التحضر، براءة مفتونة عن خصوصيتها تعلك ما يرميه لها الآخرون في زحمة البحث عن رصيد يكبر.

المدن مثل المطر، قد يهطل حميما ليغسل القلوب ويروي الشجر ويبعث النماء في الكون ويغني الطبيعة، وقد يأتي اعصارا عاصفا يقتلع الحياة والناس والبيوت وما تضمه بين جنباتها من الذكرى والمودات.

المدن فاتورة حزن علينا ان ندفعها ما دمنا قادرين على الاستمرار في السكنى والركون الى فضاءات محبوسة في غرفة تزيد وتنقص تماما كاعمارنا.

المدن في النهاية ارواح مفتوحة للقراءة وسلواها ان العابرين يمرون بها دون ان يفهموا قلبها.

ويلهم
من يدخلون الى الاعماق
ويهتكون السر الدفين

رئيس جمعية المسرحيين في مؤتمر صحفي:

مسابقة سنوية للتأليف المسرحي جوائزها عشرة آلاف درهم

■ تغطية - موزة خميس: - تطوير - منور جعفري:

■ عقد عمر غباش رئيس جمعية المسرحيين، مؤتمرا صحفيا بحضور عبدالله صالح رئيس لجنة مسابقة التأليف المسرحي رئيس اللجنة الثقافية وابراهيم سالم عضو لجنة مسابقة التأليف المسرحي.

استهل عمر غباش المؤتمر بتثمين دور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، ودعمه المتواصل الذي سوف يكون الدافع لتحقيق الاهداف والوصول الى الاماني.

وذكر عمر ان الجمعية ستنظم مسابقة سنوية تحت اسم مسابقة التأليف المسرحي، وسوف تمنح الجمعية جائزة مادية وادبية سنويا للمبدعين من المسرحيين في مجال التأليف في الامارات وتقدر بعشرة آلاف درهم بحيث يحصل الاول على ٥٠٠٠ درهم والثاني على ٣٠٠٠ درهم والثالث ٢٠٠٠ درهم، وللجمعية ان تتعاون في تنظيم هذه المسابقة مع اي مؤسسة او جهة اخرى.

واضف انه يحق لجميع الادباء والكتاب من ابناء الدولة والمقيمين على ارضها التقدم للمسابقة؛ وسوف يعلن عنها سنويا في بداية الموسم المسرحي (شهر سبتمبر) وحتى آخر فبراير، ويقوم مجلس الادارة في بداية كل سنة باختيار اعضاء لجنة التحكيم للمسابقة من ذوي الاختصاص المشهود لهم بالكفاءة والنزاهة لتقييم النصوص المقدمة للمسابقة على ان يكون رئيس اللجنة احد اعضاء مجلس ادارة الجمعية.

شروط المسابقة

وحول الشروط ذكر عمر غباش ان موضوع كل مسابقة يحدد مع بداية كل سنة من قبل لجنة المسابقة ويشترط في المسرحية ان تكون صالحة للعرض على الجمهور، وتقرر ان يكون موضوع اول مسابقة «العلاقات الانسانية» كفكرة وشعار لعام ١٩٩٩/٩٨ وتقبل اللجنة المسرحيات المخطوطة المكتوبة بخط جيد، مع استحسان ان يكون النص المسرحي مطبوعا، كما يشترط في المسرحية المقدمة الا يكون قد سبق فوزها بجائزة او شاركت في مسابقة اخرى او تكون قد عرضت على مسرح، وترسل ٣ نسخ من النص على عنوان جمعية المسرحيين ص.ب ١٣٣١ - الشارقة مسابقة التأليف المسرحي. او تسلم باليد الى سكرتارية الجمعية مع ارفاق صورة لجواز السفر او البطاقة الشخصية. ويقبل من كل متسابق عمل مسرحي واحد لكل مسابقة، والنصوص باللغة العربية الفصحى او اللهجة المحلية، ويحق للجنة التحكيم حجب اي جائزة اذا رأت ما يبرر ذلك.

ثم تحدث عمر غباش عن انشطة الجمعية للفترة القادمة معلنا عن قرب تنظيم دورة تدريبية صيفية بالتعاون مع مسرح دبي الاهلي في مقر النادي، وقد سبق ان تم تنظيم دورة مماثلة في العام الماضي مع مسرح الشباب القومي، وسوف يتم الاتفاق هذا العام على ايجاد راع يمول الدورة.

ثم تحدث عبدالله صالح رئيس لجنة مسابقة التأليف المسرحي فذكر ان انشطة جمعية المسرحيين قد توقفت خلال الفترة الماضية نظرا لحلول فترة الامتحانات وستعاود نشاطها اعتبارا من شهر يونيو القادم باقامة ندوات ومحاضرات حول الحركة المسرحية ومتابعة (ندوة الرواد) والتطلع الى اصدار مجلة تختص بالحركة المسرحية والفنية مستقبلا. وتم طرح مسابقة مسرحية بين الفرق المسرحية في الدولة بالاتفاق مع الادارة لتفعيل نشاط اللجنة الثقافية.

واضاف عبدالله: سنحاول ان نقيم معرضا مصاحبا للفرق المسرحية على ارض الجمعية خلال ايام الشارقة المسرحية او بمناسبة يوم المسرح العالمي.



عمر غباش رئيس جمعية المسرحيين

صندوق الأخبار

اغاني ألعاب الاطفال في فلسطين لنمر حجاب

■ بدعم من وزارة الثقافة الفلسطينية صدر مؤخرا كتاب بعنوان «اغاني العاب الاطفال في فلسطين» لمؤلفه نمر حجاب اشتمل الكتاب على ستة فصول ويقع في ٢٨١ صفحة من القطع المتوسط. وتناول اغاني العاب الاطفال في فلسطين من وجهة سيكولوجية ومراحل اللعب عند الاطفال والألعاب الشعبية الغنائية من وجهة نظر تربوية.

ودرس موضوع الطفولة المبكرة من وجهة نظر شعبية واغاني هدهدة الاطفال والالعاب الشعبية الاولى الجماعية والاغاني الموسمية للاطفال والاغاني الايمائية الجماعية.

ويأتي هذا الكتاب ليضيف الى المكتبة العربية مصدرا مهما ودقيقا في تتبع هذا الجانب فقد حظيت معظم الفنون الشعبية باهتمام الدارسين من الفلكوريين مستشرقين وغيرهم الا ان الدراسات والكتب التي اهتمت بالادب الشعبي للاطفال يشكلون ثلث المجتمع. ويقول نمر حجاب في مقدمة الكتاب ان شعبنا شرد بعد ان احتلت ارضه منذ اكثر من ثلث قرن من قبل الكيان الاسرائيلي وتشتت تراثنا بتشتت اهله الذين اثروا وتأثروا في المجتمعات التي هاجروا اليها خاصة البلاد العربية واخذ بعض تراثنا يضيع بموت من عاشوا في فلسطين لان المسجل منه في مخطوطات او كتب كان قليلا ينحصر بما كتبه المستشرقون والدكتور توفيق كنعان باللغتين الانجليزية والالمانية وقليل غيرهم.

اصدرته مؤسسة الدراسات الفلسطينية التجربة النضالية: حوار شامل مع جورج حبش

اصدرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتابا بعنوان «التجربة النضالية الفلسطينية: حوار شامل مع جورج حبش» وقد اجرى الحوار محمود سويد، وهذا الكتاب هو الثالث في سلسلة «مرجعيات (بعد) الاسلام وفلسطين: حوار شامل مع محمد حسين فضل الله» و«العروبة وفلسطين، حوار شامل مع قسطنطين زريق» ويعتبر هذا الكتاب مصدرا مهما لمراجعة تجربة «حركة القوميين العرب». واستخلاص دروسها ومواكبة تطوراتها منذ التأسيس حتى الانحلال. وهو عبارة عن رحلة شائقة مع الدكتور جورج حبش تبدأ بطفولته في اللد ويافا والقدس والجامعة الامريكية في بيروت والبيئة التي عاش فيها والمؤثرات التي كونت شخصيته العلمية والثقافية والسياسية.

من أوراق المنفى.....

حسين حاجي/كراتشي

بالأمس في المنفى
لاادري ماذا دهاني
إذ بكيت كثيراً مما اعاني
فرأيت أطياف والدي امام عيني
وشخوص خلاني وجيراني
هذا يعاتبني.. وذاك يخاصمني
وأمي رغم الموت تحيطني بالحنان
تذكرت بيوت الطين
والصبايا، وأنسام الربيع
وبلابل الاغصان
تذكرت الموالد والاعراس والاغاني
والمدارس ومقاهي ذلك الزمان
تذكرت الاهازيج.. والاناشيد
وزغاريد النسوة شجية الالحان
طال ليلي وسهري.. ضاق صدري
لما تذكرت أقراني
يوم كنا صغاراً نصنع من علب الكبريت
بيوتا
او نتسابق في الميدان
ثلاثون عاما في المنفى
في التيه والغربة
والشوق والرغبة
والذل والانكسار والاحزان
ملامحهم لم تتغير
غناءهم لم يتغير
(له خال على صفحات خد
كنقطة عنبر في صحن مرمر)
الله على الظالم.. الله اكبر
.. مازال ذلك الصوت يرن في آذاني
أيأتي الصبح.. واعود الى أرضي ولو شيئا
تنكره النسوان والصبيان
أم يطول النفي.. في هذا البرد القارس
أتحرى طلعة الشمس.. وهجرة النوارس
بين جلجلة القيود
والأوامر وصرامة الحارس
أيأتي الصبح.. أم أموت هنا
كما مات الآخرون...
بعيداً عن الأوطان...

مركز الشارقة للفنون في عامه الثاني

دورة فنية مكثفة للطالبات في تقنيات التلوين والخزف

■ الشارقة : الاتحاد

■ بدأت قبل أيام في مركز الشارقة للفنون دورة فنية مكثفة لطالبات هاويات للالمام بتقنيات فنية في مجال الفنون التشكيلية.. وهذه الدورة استمرار لدورة أقيمت في المركز خلال الأشهر الثلاثة الماضية خضعت لها هؤلاء الطالبات.. وتأتي هذه الدورة لتكمل صقل المهارات الفنية لديهن لتؤهلهن ليكن فنانات تشكيليات قادرات على ابداع أعمالهن على أسس فنية صحيحة.

وتضم هذه الدورة ٢٠ طالبة تمكن من الوصول الى هذا المستوى الفني من ٦٠ طالبة كن قد شاركن في الدورة الممتدة.

يقول الفنان طلال معلا: بعد انتهاء هذه الدورة يمكن أن نلمح بعدها ابداعات خاصة تبشر بمواهب نتوقع أن تغني المشهد التشكيلي بشكل عام. مشيرا الى أن هذه هي المهمة الأساسية للمركز التي نوليها الاهتمام الأكبر ألا وهي اكتشاف الطاقات الفنية ورعايتها لجعل العملية الفنية عملية مستمرة من خلال تراتب الأجيال وتلاحقها في رفد بعضها البعض.

وتنقسم الدورة الى جزءين رئيسيين: الأول خاص بالتلوين الزيتي وابداع موضوعات خاصة بالطالبات للتحضير لانتاج لوحات يمكن أن تشارك في معرض مزمع اقامته في نهاية هذه الدورة أو في الموسم القادم.

والجزء الثاني من الدورة تقوم فيها مجموعة من الطالبات في الفترة الصباحية بمتابعة دروس في تقنيات الخزف وشوي السيراميك في الأفران المعدة لذلك.. وسوف تنفذ هذه المجموعة المؤلفة من ست متدربات بعض الأعمال الجدارية الخزفية.

أهداف المركز

وفي اطار هذه الدورة التدريبية الهامة يتحدث الفنان هشام المظلوم مدير ادارة الفنون بدائرة الثقافة والاعلام عن أهداف المركز ويحددها بالآتي:

١ - اكتشاف المواهب أو القدرات الفنية لدى الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ - ١٧ سنة. والتعرف عليها وتطويرها بالدراسة العلمية والفنية وتأمين المناخ المناسب لهذه القدرات لممارسة هواياتهم بما في ذلك توفير الوسائل والتجهيزات اللازمة.

٢ - تزويد الشباب من هواة الفنون باطار علمي وخلفية تاريخية حول نظريات الفنون ومفاهيمها. وملاحظة اهتماماتهم الخاصة في الدورات المتقدمة والعمل على تعميقها وصقل الوعي والحس الفني للرقي بها الى المستوى المطلوب.

٣ - تأمين الكادر التدريسي المتخصص والمتميز، وإعداد المناهج المناسبة لطبيعة وظروف الدراسة الفنية وتطويرها باستمرار.

٤ - تعميق الثقافة الفنية وتوجيهها بما يخدم بناء المواهب على أسس سليمة وربط الطلبة بالمكتبة الفنية وكافة الوسائل الكفيلة بتطوير قدراتهم من شرائح فلمية وأفلام ووسائل أخرى.

٥ - تعميق الصلة بالمعاهد المماثلة من خلال الاطلاع على تجاربها والمراحل التي قطعتها وبناء علاقات دائمة ونوعية معا.

٦ - تقديم الانشطة التي تخدم الطلبة من معارض ومسابقات ورحلات والمشاركة في الفعاليات الفنية العامة. واستقدام المعارض المماثلة التي تهم الطلبة واطلاعهم على التجارب الأخرى.

٧ - الاسهام بربط الفنون بالمجتمع والبيئة. وتعميق العلاقات بين الموهوبين وتطوير علاقاتهم بالمؤسسات المعنية بقضايا الفنان.



هشام المظلوم



طلال معلا



حيدر ادريس

شروط الالتحاق

أما شروط الالتحاق بالمركز فأهمها:

١ - يخضع جميع المنتسبين لامتحان تقدير الموهبة الذي تنفذه ادارة المركز.

٢ - التغيب عن دروس الدورة الواحدة لمدة ست ساعات دراسية دون عذر مبرر يعرض الطالب للفصل من المركز.

٣ - قبول أي طالب رهن بموافقة ولي أمره.

٤ - رسوم التسجيل مائة درهم.

٥ - المحافظة على الأجهزة والأدوات الفنية والعدد الثابتة والكتب الفنية. ويغرم الطلاب الذين يسيئون استخدام هذه المواد.

٦ - يمنح الطلبة الذين ينهون كل دورة شهادة مصدقة من المركز تثبت تخطيهم لهذه المرحلة. ويمنح المتخرج من المركز شهادة مصدقة من دائرة الثقافة والاعلام تثبت تخطيه المراحل المختلفة في المركز.

هدف تعليمي

الفنان حيدر ادريس مشرف الشؤون التعليمية في المركز أوضح ان الهدف التعليمي لمركز الفنون هو نشر الثقافة البصرية بين الجمهور المهتم وخلق قاعدة متذوقة للفنون والأخذ بيد الموهوبين، مواطنين ووافدين، من كافة الجنسيات ووضع مواهبهم في الاطار الأكاديمي للفنون التشكيلية والثقافة التشكيلية من خلال مواد تدرس للطلبة تشمل محاضرات في تاريخ الفنون، وعلم الجمال والتذوق. ومشاهدة أعمال تشكيلية عالمية من خلال أجهزة الفيديو والسلايد ضمن نظام الدورات.

وقال ان المحاضرات هي ضمن مساق منهجي موضوع مسبقا. كما ان نظام الدورات تتفاوت مدده وتصل في حد أقصى الى أربعة أشهر في بعض الدورات وذلك لاعتبارات ومعايير.

أيضا هناك دورات تخصصية بين الدورات تكون خاصة بموضوعات فنية متخصصة وتعد لطلبة متقدمين في المجال الفني. بجانب ورش فنية تقام للجميع يختبر فيها طلاب الدورات اداءهم الفني. وورش فنية تعقد بشكل طارىء لفنانين زائرين للاستفادة من تخصصهم للطلبة.

(التأسيس الثقافي وأثره في إستقرار الذات) في محاضرة باتحاد الكتاب بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد

«التأسيس الثقافي وأثره في استقرار الذات» محاضرة القتها الكاتبة ناهد عبد الرزاق باتحاد الكتاب بالشارقة مساء الثلاثاء الماضي وقدمها الزميل ثابت ملكاوي استعرضت المحاضرة اهمية التنشئة الثقافية في النهوض بالشعوب والمجتمعات مشيرة الى ان الامم تنهض من خلال تأسيس العناصر والبنى الثقافية فيها.

وقالت «ان الثقافة التي اعنيها هي مجموعة الافكار والمعتقدات والمهارات والادوات والاهداف والعادات وطرق التفكير والسلوك في مجتمع معين، وهذه في مجموعها تتفاعل مع بعضها البعض وتفرز ثقافة داخل المجتمع.

واستعرضت المحاضرة قنوات التثقيف داخل المجتمعات مركزة على الاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام ودور العبادة والنوادي وقنوات ثقافية وفنية اخرى.

واكدت على ان الاسرة هي الناقلة الاولى للثقافة، وهي اقوى المؤثرات الثقافية على الفرد وعلى سلوكه الثقافي، اذ عن طريقها يكتسب الفرد معاييره السلوكية وقيمه الاجتماعية.

وقالت ناهد عبد الرزاق ان الاسرة هي الحضن الاجتماعي الذي تنمو فيه بذور الشخصية مشيرة الى ان الاسرة المثقفة هي الاسرة الاكثر استقرارا إذ انها تقوم بإشباع حاجات اعضائها النفسية والوجدانية، وبالذات الاطفال وهذا يكون عامل إتزان ثقافيا عقليا وسلوكيا داخل الاسرة. اما الاسرة التي لا تحظى بالتثقيف فغالبا ما تكون مناخا لنمو الانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية «وإن كانت هذه ليست قاعدة عامة» ويجمع علماء النفس على ان الخبرات الاسرية التي يعيش الطفل داخلها في سنينه الاولى من اهم المؤثرات الاساسية في نموه الاجتماعي والنفسي.

ودار حوار حول المحاضرة شارك فيه مجموعة من الحضور تركز حول تفاوت أدوار العناصر المكونة للتأسيس الثقافي.





المحاضرة الدكتورة ناهد عبدالرزاق

عوشة مصبح نموذج فريد لتجربة المرأة العاملة في الامارات

▪ العين - فاطمة المطوع
▪ تصوير: محمد سليم

لقد قامت الدولة بفتح جميع مجالات العمل على مصراعيها للمرأة لتساهم بمسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها في مختلف المجالات.

عوشة مصبح نموذج فريد للمرأة التي تعطي من اجل توفير الحياة الكريمة لأبنائها.

تقول عوشة: ان المرأة في الامارات كانت تقوم بدور هام في المجتمع حيث ان المرأة في الماضي كانت تقوم بكافة مهام الحياة لانها كانت رفيقة للرجل في رحلات الغوص وكانت تقوم بممارسة دورها العظيم لخدمة أسرتها ومجتمعها في السابق بكل جدارة واقتدار.

وعن ظروف عملها قالت لقد نشأت منذ طفولتي هاوية للعمل التجاري وقد اكتسبت من خلال المعايشة اليومية العديد من الخبرات والمهارات بأمور التجارة من خلال مساعدتي للوالد رحمه الله الذي كان يعمل في تجارة المواد الغذائية وبيع الاغنام والابل.

مشيرة الى ان الفتاة في الماضي كانت تشب وتنمو وهي في حالة عمل متواصل حيث كان الاهل يشجعون ابنائهم على العمل والانتاج وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس منذ الصغر وكان للامهات دور مهم في تعليم الفتيات المهن الحرفية المتنوعة التي تخلق منهن سيدات ماهرات قادرات على تحمل المسؤولية ومواجهة الحياة بخشونتها وصعوبتها، فالفتاة في السابق كانت لا تأنس براحة لان العمل كان عندها مقدسا فكرامة الفتاة بمقدار عملها لخدمة اسرتها واداء واجباتها نحو الاسرة والمجتمع، مؤكدة على ان المرأة في الماضي لم تكن تعاني من مخاطر أوقات الفراغ لانها كانت تعرف جيدا الأسس السليمة لاستثمار وقت الفراغ بالاعمال المفيدة النافعة.

اما نساء اليوم فقد اعتمدن على الخدم والمربيات في انجاز اعمال المنزل ورعاية شؤون اطفالهن وذلك خطأ كبير ترتكبه المرأة في حق اسرتها وبيتها.

وقالت: ان مشاركة المرأة في كافة الاعمال هي واجب مقدس يجب ان تؤديه المرأة بكل فخر لوطنها الذي اعطاها الكثير بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وعن عملها بالتجارة اوضحت بأن العمل التجاري يحتاج الى العديد من المزايا الاساسية التي تساعد على ا نجاح خطة العمل بالتجارة ومنها الخبرة الجيدة بأهم متطلبات المرأة بشكل عام وتوفير كافة اللوازم الضرورية من ملابس مصممة بشكل جيد والتي تجمع عراقة الماضي واصالة الحاضر علاوة على المطرزات وغيرها من الأشياء الهامة للمرأة، اضافة الى البخور والعطور والكحل العربي والحناء والتلي وغيرها من المواد التجميلية المحلية. كما انني اقوم بالاشراف على مزرعتي الخاصة وبيع منتجاتها الزراعية بالسوق.

وتؤكد عوشة مصبح على ان جميع افراد اسرتها تعزز قيمة العمل المنتج لان الجميع يعملون بالتجارة حتى النساء اللواتي يجلسن في البيت يشاركن في صنع واعداد العديد من المصنوعات اليدوية وخياطة الملابس والبراقع وصناعة العطور والحناء والبخور وغيره من اللوازم الخاصة بالمرأة وذلك لان الجميع يقدس عمل المرأة، لأن العمل شرف وكرامة.

تدريب الفتيات على ممارسة بعض الأعمال الحيوية

تعيد للمرأة احساسها بالثقة والسعادة

الجراحة التجميلية سحر عجيب ولكن في حقل من الأشواك

▪ اعداد/ سحر منصور

▪ ترى نساء كثيرات في الجراحة التجميلية سحرا عجيبا وحلا لكل عيب، واذا كانت الجراحة التجميلية قادرة على اعطاء الكثير من الانجازات الا ان العملية الجراحية، تبقى امرا حساسا، دقيقا يثمر في حقل من الاشواك ولا يخلو من خطر احيانا، على الرغم من ان العملية الناجحة يمكن ان تعيد الى المرأة ثقتها بنفسها والسعادة في حياتها، فضلا عن جانب جديد من جوانب جمالها.

والفكرة الخاطئة التي كونتها نساء كثيرات حول موضوع الجراحة التجميلية نتجت من وسائل الاعلام التي صورتها سهلة لا خوف منها، ولا مأخذ عليها، ولا خطر منها.

ومع ذلك فلا بد من القول ان التعديلات التي تمنح الملامح او الجسد جمالا، ترفع معنويات المرأة، وتمنحها قوة جديدة تساعدها على الحياة السوية وقد يستدعي وضع المرأة الى ان تبدو انيقة جميلة شابة يؤثر مظهرها في نجاحها في عملها وفي حياتها بصفة عامة.

لا ينبغي اتخاذ القرار سريعا

ان العملية الجراحية التجميلية حتى وان كانت ناجحة، تبقى عملية جراحية، بوجود العناية التي تسبقها وتتبعها، وبالاخطار الخفية غير المتوقعة لكل عملية جراحية. وهي اخطار تقل يوما بعد يوم بفضل التقدم في هذا الميدان.

ولا بد من حسن اختيار الجراح فهناك جراحون ماهرون وآخرون تقل تجربتهم العملية، وهم وان كانوا جراحي تجميل ممتازين يحققون نتائج تجميلية مهمة، الا انهم قد يجدون صعوبة في مواجهة الأمور الطارئة غير المنتظرة.

وننصحك باستشارة الطبيب قبل اتخاذ اي قرار ازاء اجراء العملية الجراحية التجميلية فهو وحده يعرف كل شيء عنك ويحسن النصح لك.

واذا لم ينصحك طبيبك بالتوجه الى جراح تجميلي معين، فاختاري جراحا ذا خبرة عملية طويلة، يجري العملية في مكان مجهز بكل اسباب السلامة.

ان الجراح يجب ان يكون صديقا قبل كل شيء فهو الناصح الفعال الذي يخبرك بملاءمة العملية لك، فثمة نساء كثيرات يملن الى المبالغة في امر هذا العيب وتحميله وزر كل ما في حياتهن من مزعجات. فالجراح الذي استوعب علم النفس، يكثر من الحديث معك أولا. ليدرس طبعك، وليحسن ملاحظة ومعرفة وجهك وحركته وتعابيره.

فاذا طلب اليك زيارته، مرات عديدة فلا تترددي فهذ الاتصال المباشر المتكرر قد يكون ضروريا احيانا لينجح. في اجراء تعديل ملائم لوجهك وليقرر وجوه العناية التي قد تكون واجبة قبل العملية وبعدها، وتتلائم افضل التلائم مع مزاجك ونوع بشرتك، وهو ايضا الذي يواصل الاهتمام بعد العملية لكي تختفي اثار ندوبها باسرع ما يمكن وتعيدي الى خلاياك مرونة ومظهرا طبيعيين.



العمليات الاساسية للجراحة التجميلية

ان العمليات الجراحية التجميلية يمكنها ان تغير شكل الوجه والجسم معا.

● الأنف: اكثر العمليات التجميلية شيوعا، فالأنف القبيح يسبب الخلل في ملامح الوجه، فاذا غير شكله، برزت ملامح الوجه الأخرى التي كانت محجوبة به كشكل الذقن وقسمات الوجه، والابتسامة والوجنتين المرتفعتين.. الخ ويكتب الوجه جمالا جديدا ويجب الانتباه الى ان العملية الجراحية لا تصلح كل نوع من الأنوف فالانف الجديد الأنيق (المرتفع) قد يفقد الوجه شخصيته السابقة.

● الجفون: ان عملية جراحة الجفون من أكثر عمليات الجراحة التجميلية شيوعا ايضا ان الجفون المجعدة العليا منها والسفلى. والجيوب تحت العيون، يمكن تحسين حالها بعملية بسيطة سهلة، وقد شاعت في اليابان تلك العملية الجراحية التي تقوم على توسيع أعين الفتيات اليابانيات.

● التجاعيد، ان التجاعيد الثابتة لا يمكن ازالتها تماما، بالوسائل الخارجية. والطريقة الجذرية الوحيدة هي رفع الوجه او شده وهي عملية تجري كثيرا وتقوم على رفع قسمات الوجه التي اثقلها العمر وتخفف التجاعيد وتزيل ازدواج الذقن واذا رفعت قسمات الوجه اوشدت بدت المرأة اكثر شبابا، ولكن من الطبيعي ان تتابع البشرة سيرها نحو الشيخوخة فلا يبقى اثر العملية الجراحية الا عدة سنوات، بين الست والسبع سنوات، فيعاد اجراؤها بعد ذلك ولقد حدث في السنوات الاخيرة تطور مذهل في هذا المجال، اي مجال شد الوجه فقد استحدثت طرق اخرى مثل استخدام الليزر لعلاج التجاعيد واستخدام الابر الصينية ايضا.

● الاذنان: ان الاذنين الجاحتين المبتعدتين عن مؤخرة الرأس تعادان بسهولة الى موضعهما المطلوب وذلك بعملية جراحية يمكن اجراؤها في وقت مبكر من العمر (ابتداء من سن السابعة) ويمكن كذلك تغيير شكل شحمة الأذن وصيوانها.

● الصدر: قد يشكو الثديان من احد عيوب ثلاثة في امكان الجراحة التجميلية اصلاحها جميعا:

١ - اولا الثديان المفرطان في كبر الحجم، المسترخيان الهابطان غالبا.

٢ - الثديان المسترخيان الهابطان، بشكل غير سوي وان كان حجمهما طبيعيا.

٣ - الثديان المفرطان في صغر الحجم.

٤ - البطن: اذا لم يؤد النظام الغذائي ولا الرياضة البدنية الى ازالة الدهن الزائد في البطن، يستطيع الجراح ازالته بشد الجلد عندما يصبح رخوا مجعدا، بتأثير السن او النحول الشديد، او الحمل المتكرر ويمكنه كذلك ان يشد سطح الغضون الداخلي بالطريقة نفسها.

من القمة

نصائح من اجل اظافر جميلة

● تجنبي قطع الجلد الرقيق الذي يحيط بقاعدة الظفر والطريقة الصحيحة هي ان تضعي أظافرك في ماء دافئ به قليل من الشامبو لمدة دقيقتين فقط ثم اضغطي بخفة على الجلد الميت الرقيق عن طريق الأداة الخاصة بذلك واذا كانت كبيرة فأزيليها برفق والا فأتركيها.

● لا تستعملي طلاء الأظافر أكثر من مرة واحدة في الشهر أولا لأنها تضر أظافرك ولأنها تمنعك من القيام بفريضة الصلاة لذلك قومي بدهنها ان اردت في الفترة الحرجة فقط، حيث ان كثرة استعمال الطلاء ومزيل الطلاء يؤدي الى تعرض الأظافر للتقصف والجفاف.

● اطالة الأظافر بصورة مبالغة يعرض أظافرك للاصابة والأظافر الهشة سأذكر لك كيفية علاجها وراعي قصها باستمرار وعند استعمال صبغات الشعر او تلوينه استخدمي قفازات بلاستيك.

● تدهن الأظافر بعصير الليمون صباحا ومساء لمدة اسبوع.

● لا تستعملي المركبات التي تستخدم لزيادة صلابة الأظافر مثل الفورمالين فانها تؤدي الى نتائج عكسية.

● سخني زيت زيتون واضيفي اليه بعضا من عصير الليمون واغمسي أظافرك في المزيج وهو دافئ كل يوم مساء.

● احضري كوب ما واغلي فيه ملعقة من نبات الزعتر او ورق الكينا ثم ضعي أظافرك في هذا المزيج مرتين في اليوم.

● لعدم تقصف الأظافر اغمسيها في مستحلب (كوب ماء مغلي وضعي فيه ملعقة من الخزام او ورق اكليل الجبل) ثم ضعي أظافرك في الخليط لمدة عشر دقائق.

● قومي بعمل معجون من الافنستين والعسل (ملعقتان افنستين + ملعقة عسل) يعمل كالحناء من المساء للصباح.

هكذا صدر الأصل

طابت .. طابت

(بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة صندوق الزواج عطاء متواصل).

(...)

قالوا

نحن نتأمل العالم من خلال من نحب

(لامارتين)

فقيد العلم

أحوال
شيخة محمد الجابري

فقدت الأمة الاسلامية احد رموزها الرائعة وأبنائها البررة الذين قل ان يجود الزمان بمثلهم، هذا العالم الجليل الذي تحلق الناس حوله بحثا عن الطمأنينة والكلمة الصادقة والتفسير المبسط للقرآن الكريم، فكان ان اجتمع في مجلسه الفقيه والتلميذ والعالم والجاهل فاستفاد أولئك جميعا، وهذه هي ميزته حيث تفرد بمنهج واضح في التفسير والدعوة.

فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي الذي تنبري الأقلام اليوم تنعاه هو احد رجال هذه الأمة التي ابتليت بهزائم وانتكاسات عبر تاريخها الطويل، وهو احد الذين ترسموا طريق الدعوة الاسلامية الخالصة من خلال تفسيره للقرآن الكريم، التفسير الذي التفت حوله قلوب وأذهان لبساطته وحنوه معتمدا في ذلك على بساطة وتواضع ودماثة قلما تجتمع في رجل واحد.

جميعا نتحلق حول جهاز التليفزيون عندما تبث محاضراته وتفسيره الرائع لآيات الله، وهو الرجل الذي بابتسامته المعهودة استطاع ان يجمع القلوب حوله في ملحمة رائعة للتواصل والمحبة بين العالم وابنائه.

ان فضيلة الراحل الكبير ليس ابنا لمصر فقط وانما هو ابن بار للأمة الاسلامية، اعماله اتسع مداها ليشمل العالم الاسلامي، ومعاركه الناجحة من اجل ان تكون كلمة الله هي العليا واضحة جلية ماثلة للعيان وبها قد ملك الآفاق، وجاب ارض الله الواسعة في سبيل الاسلام ومنهجه العظيم.

بالأمس ودع المسلمون هذا العالم الجليل وهم بوداعه يودعون احد العلماء الاجلاء الذين قل ان يجود الزمان بمثلهم، ونحن اذ نودعه لا نملك الا ان ندعو له بالرحمة وجنات الخلد وهو احد المحتسبين لذلك انشاء الله، أما مصر فلها الصبر والسلوان وعزاؤنا ان صوته ما زال بيننا مدويا يملأ الآفاق ذكرا ودعاء، وان الزاد الفكري الذي تركه هو المعين الذي نستقي منه المعرفة والحكمة، لله دره رجل المهمات الجليلة الكبيرة، هذا هو الشيخ الشعراوي كما أحببناه وتابعناه وعرفناه خير داعية.

لقد كانت خواطره الاسبوعية ملاذا لكثير من الباحثين عن التفسير المبسط للقرآن الكريم ففي حديث الشيخ الشعراوي بساطة غير معهودة في كثير غيره من العلماء والمفسرين، لقد كان لأسلوبه السهل الممتنع سحر تسعى الناس الى متابعته بشغف وانصات غريبين ولقد ساهم رحمه الله في بلورة رؤية ومشهد واضحين للدعوة الاسلامية الصحيحة وكان للأعمال الخيرية الكثير من حياته التي كرسها من أجل خدمة الاسلام والمسلمين، مما دعم هذه الدعوة وعضد من أركانها.

للشيخ الشعراوي فقيد مصر والأمة الاسلامية الرحمة ونعيم الجنة، ولمصر بل لكل الاقطار التي وطئتها اقدامه الصبر والسلوان، وهكذا هم الطيبون هم أول الراحلين.

أعماق

ماذا نتوقع من موظف شاب مجتهد ومخلص في عمله ويبذل قصارى جهده في اداء واجبه على مدى عشر سنوات ثم لا يلمس أي تقدير او اهتمام بل لايسمع كلمة ثناء وشكر!! هل نتوقع من هذا الشاب وأمثاله الاستمرار في العطاء والتفاني والاجتهاد ام انه يفعل كما فعل الكثيرون من قبله.

هذا الشاب الذي سأخبركم بقصته جاءني طالباً ان انقل لكم قصته علها تصل لمن يجب ان تصل اليهم.. وهو بعد عشر سنوات من العمل في ذلك المكان اتيحت له فرص عديدة للعمل في اماكن اخرى وباغراءات اكثر الا انه فضل المكان الذي هو فيه لحبه لعمله وقناعته بأن الراتب ليس كل شيء ورغم انه كان جاداً في عمله ويؤدي كل التكاليف التي تطلب منه ولايقصر فيها ولكنه قد يخطيء وهذا ليس عيبا فمن يعمل لابد ان يخطيء.. المهم ان هذا الشاب لم ييأس فظل يعمل ويلمح لمسؤوله بجهده الكبير وحاول ان يلفت انتباهه ولكن كل ذلك قوبل بالتجاهل.. ولم يتراجع عن اصراره وبدل التلميح اتجه الى التصريح بجهده ومايقوم به من عمل وذلك ليس بالقول وانما بالفعل.

وهذا حق مشروع له وانتظر قليلاً علهم يتخذون قرارهم الذي ينتظره.. ولكن الذي حصل هو عكس تماما فبدل ان يحصل على ترقية او علاوة او حتى كلمة شكر.. فوجيء باحضار موظف من مكان آخر ليكون رئيسا عليه فتوقف كل شيء واصيب هذا الموظف الشاب بـ (صدمة ادارية).. فكيف يكون هو صاحب الخبرة والاقدمية والنشاط والاخلاص ويؤتى بعد ذلك بآخر من مكان آخر ليكون رئيسا عليه؟!

ولم يكن بعد كل ذلك الا ان فقد ذلك الشاب الأمل في عمله.. فبعد كل سنوات العمل تلك يكون هذا جزاءه؟!!.. وجلس يتساءل بينه وبين نفسه.. ما الفائدة من اخلاصي؟.. ما الفائدة من خروجي آخر واحد من العمل؟! ثم ماهي نتيجة تأخري عن اهلي كل يوم خلال تلك السنوات وانشغالي عنهم بالعمل؟! واذا لم أكن قد حصلت على العائد المعنوي الذي كنت اتمناه من عملي فهل هناك اي عائد مادي؟! بالطبع لا.. وتوصل الى نتيجة بعد كل تلك التساؤلات وهي انه بعد كل تلك السنوات خرج صفر اليدين!!

وكان قرار هذا الشاب بعد كل ذلك التفكير هو تغيير مساره ١٨٠ درجة. فبعد ان كان يعطي كل وقته للعمل بل ويجلس ساعات اضافية دون مقابل مادي ويؤدي اعمالاً اكثر مما هو مطلوب منه.. اصبح لايجلس دقيقة واحدة بعد انتهاء وقت الدوام الرسمي ولايؤدي غير ماهو مطلوب منه (حتى يحلل لقمة عيشه) أما وقته الباقي ونشاطه وحماسه وطموحه فقد نقله الى حيث يعتقد انه سيحصل فيه على التقدير المادي والمعنوي الى مشروعه الخاص الجديد الذي بدأه بعد ان لاقى سوء التقدير في عمله ولم يعد ينتظر الآن لاترقية ولا علاوة ولا حتى كلمة شكر أو ثناء؟ وكل مايهمه ان يؤدي عمله ويخرج آخر الدوام ليضمن راتبه.

هذا نموذج لشاب واحد من عشرات أسيء تقدير جهدهم وعملهم.. فلم يستطيعوا ان يكملوا بنفس الطاقة والحماس والاخلاص.. وكما هو معروف ان الانسان يحسن ويجود ويطور في العمل الذي يشعر ان فيه تقديرا، والعكس صحيح.. فنتمنى الا تزداد اعداد من هم يقعون في فئة هذا الشاب.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي



مايصير!!

هناك معارك بين تلاميذ المدارس ينتج عنها احيانا عواقب وخيمة.. لأن الاطفال والمراهقين حين يشتبكون في العراك لايقدرون خطورة العواقب وينحيون الى ابعد مدى.. وهذا الامر يتطلب متابعة متواصلة لسلوكيات التلاميذ داخل وخارج اسوار المدارس وهي متابعة لابد ان يتعاون فيها اولياء الامور مع المدارس.. وهي تدخل في اطار الوقاية من النتائج الخطيرة لمعارك الاطفال.

تصوير: احمد خميس المربحاني الكعبي - ابوظبي

شبح الرسوب

■ نحن مجموعة من طالبات كلية التقنية، في السنة الاولى قسم التجارة. لقد ادينا يوم الأربعاء الموافق ١٠ يونيو ١٩٩٨ امتحان اللغة الانجليزية ولاتتصوروا حجم المعاناة التي واجهتنا خلال الاجابة على اسئلة القراءة فقد كان في قمة الظلم لنا. حيث كان علينا الاجابة على اسئلة ٣ قطع قراءة في ساعة واحدة فقط من الزمن، والمشكلة الكبيرة ان استخراج الاجابات من هذه القطع لم يكن سهلا. في حين ان الوقت يمضي. وللاسف انتهى الوقت المقرر ولم نجب على جميع الاسئلة ومن السرعة اخطأنا في البعض الآخر. حقيقة ان المعاناة لم تتوقف عند هذا الحد حيث بعد انتهاء هذا الجزء ادينا الجزء السماعي بنفسيات محبطة من جراء الجزء الاول. كما ان الظلم الواقع علينا يكمن في ان نسبة النجاح المطلوبة هي ٦٠٪ فما فوق. الا اننا وبعد ادائنا المتدني لانضمن ان نحصل على النسبة المطلوبة للنجاح. كما ان هناك بعدا آخر للمشكلة وهو اننا اذا قمنا باعادة الامتحان في الدور الثاني، لانضمن نجاحنا خصوصا وان هذه المادة لاتعتمد على الدراسة بالدرجة الاولى. حيث لايوجد هناك منهج معين للدراسة بل تعتمد على قدرات الطالب في هذه المادة. الا ان الكلية لاتقدر ان هذه تختلف من شخص لآخر. لانها تتيح فقط للطلاب المتفوقين الاستمرار فيها. اما البقية وان كانوا من الطلاب المجتهدين فليست لهم هذه الفرصة. وكأن كليتنا تتغاضى عن عامل هام وهو اننا خريجو المدارس الحكومية حيث ان الاهتمام باللغة الانجليزية ليس بالمستوى المطلوب. لذلك ومن خلال هذه الشكوى، نتمنى من كليتنا مراعاة هذه الامور خلال تصحيح اوراق القراءة وعدم ظلمنا لاننا مجتهدات. لم نصادف شبح الرسوب قبل هذه المرة.

**مجموعة من طالبات كلية التقنية
السنة الاولى (ادارة اعمال)**

الرجل الغائب

■ مشاركة للاخت مريم الكعبي في مقالها «مايسطرون» حول موضوع الخيانة الزوجية، ومدلولاتها، وآثارها الحالية والمستقبلية على النشء والمجتمع بصفة عامة اقول انه كتب الكثير حول الخائنة ومالها وما عليها ودوافعها الغريزية البائسة التي يخيل اليها انها تستكمل احتياجاتها باستغلالها السيء لجميع ظروفها الحياتية.

لو نظرنا الى كينونة المرأة وامكانياتها الجسمانية والعقلية والنفسية فهي ضعيفة عن الرجل وقاصرة فعلا. وخاصة عندما تسيرها اهواؤها النفسية والغريزية، ولكن ما دور الرجل في ذلك؟ واين هو من هذا الموقف الذي تصبح فيه المرأة خائنة متهمة مدمرة لافراد المجتمع مخلخلة تكوينات المجتمع تبث سموم الامراض العقلية والنفسية في اطفالها او اخوتها او اسرتها بشكل عام؟ هؤلاء الافراد الذين يبتعدون عنا كثيرا. ولاتعزلنا عنهم حواجز وفوارق فهم افراد معنا في مجتمع واحد لنا ما لهم وعلينا ما عليهم نترابط معهم بعلاقات تبادلية دون ان نعي او نشعر بتأثيراتهم وتغيراتهم المحسوسة واللامحسوسة في كياننا وانفسنا ومجتمعنا.

فأين الرجل الراجح والمعنى بالقوامة؟ اين هو من دوره في تحمل المسؤولية؟ واين هو من قيادته لسفينة الاسرة؟.

ان المرأة تابع لهذا الرجل، هو من يجعل منها مستقيمة عفيفة راقية بكل آيات العفة، وهو من يجعل منها جارية ماجنة تحت رغباته البذيئة.

فأين دوره من العنوسة في امته. وغيرته على بنات هذه الامة واين دوره من الزواج من الاجنبيات. ودوره في التوجه الابوي والحنان الاسري واين دوره من رعاية اسرته وبحثه عن تعدد الزوجات واهماله لاسرته.

الرجل هو السبب وهو المسؤول عن الخيانة باي صورة من صورها؟

فلو ارتقى وارتفع الرجل بمبادئه، وسما بعفته، ونظر الى المصلحة العامة، واحب لاخيه ما احب لنفسه على نهج القرآن والسنة ما وجدنا معنى او لظاهرة الخيانة الزوجية.

لابد ان ينتصح الشباب وان ترقى نظرته الانسانية للمرأة. وان يتسلح بتعاليم دينه الحنيف.

والمرأة التي تقبل هذا الامر المشين مهما كانت اسبابها هل قدرت وضعها هل استشفت ما سيقابلها غدا؟ والى متى يعجز لديها الحس الادراكي لا يكفي الكلام عن هذه الظاهرة ما لم نجد لها حلا جذريا لن نحقق اهدافنا وآمالنا في بناء امتنا ما لم نتصد لها بحزم.

موزة بنت مبارك

شارع ٢ ديسمبر

■ نقترح على بلدية ابوظبي تسمية الشارع الواقع بين جسر مصفح وامتدادا الى كورنيش ابوظبي والمسمى حاليا (شارع مصفح+ شارع الخليج العربي) نقترح تسميته بشارع «٢ ديسمبر» وذلك للاعتبارات التالية:

(٢ ديسمبر) يعتبر من العلامات البارزة والمضيئة في تاريخ الامارات وسيظل كذلك الى ابد الآبدين وستتناقله الاجيال على مر الزمن.

وتقيم دولتنا الفتية احتفالاتها السنوية بعيد الاتحاد المجيد على هذا الشارع.

وجود العديد من المؤسسات الاتحادية على امتداد هذا الشارع ومنها، القيادة العامة للقوات المسلحة ونادي الضباط المركزي ومدينة زايد الرياضية ووزارة الداخلية ومستشفى زايد العسكري والادارة العامة للجنسية والهجرة، ومنصة الاحتفالات وشعلة الاتحاد.

يعتبر الشارع من الطرق المهمة بالمدينة واحد مخارجها الرئيسية.

لذا نرجو من بلدية ابوظبي دراسة هذا الاقتراح لأنه رمز لترسيخ تاريخ قيام دولتنا الغالية في نفوس الاجيال المتعاقبة.

مواطنة - ابوظبي

تشريع انساني

■ لقيت الدعوة الكريمة بضرورة اصدار تشريع خاص يؤمن حقوق الفئات الخاصة (المعاقين) عند انشاء المباني والمرافق المهمة والخدمية العامة والخاصة. والتي وجهها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر. كل الترحاب من جميع الجهات التي تعنى برعاية ذوي الحاجات الخاصة.

ان هذه الدعوة وبما تمثله من معنى وبعد انساني. نابعة من الحرص الاكيد على اعطاء المجال الواسع لذوي الحاجات الخاصة في المشاركة الفعالة والاندماج الكامل مع الحياة، مما يتيح لهم الفرص المناسبة لابراز ما لديهم من امكانات ابداعية. في مختلف المجالات. كما انها تمثل الاهتمام المتزايد من القيادة الرشيدة باهمية تسهيل وتهيئة كل الخدمات واشراك ذوي الحاجات الخاصة في مسيرة العطاء المستمر التي تشهدها ارض الامارات. والتي تشارك فيها جميع فئات المجتمع في البناء والتعمير كل حسب امكاناته وقدراته. مسيرة الحياة حاضرا ومستقبلا تفرض علينا جميعا افرادا وجماعات ومؤسسات ان نكون في مستوى الوعي السليم الذي يعطي كل ذي حق حقه. وبشكل خاص حق المعاق في الحياة الكريمة. فحقوق الانسان في منظور الاسلام مكفولة من جميع النواحي وفي كل الاحوال. ومن هذا المنطلق، فان أي دعوة لاصدار اي تشريعات لابد أن تكون نابعة عن ايمان وقناعة بمبدأ تلك التوجيهات الكريمة التي اوضحتها لنا مبادىء وقيم الاسلام. كما اننا نؤكد انه كما للمعاق حقوق فان عليه أيضا واجبات، لابد من اتاحة الفرصة له قدر المستطاع لادائها في مناخ لايميز او يفرق في معنى العطاء فكل انسان باستطاعته ان يعطي حسبما وهبه المولى تبارك وتعالى من قدرات وامكانات.

ان التشريعات الحديثة التي أصدرتها بعض الدول قد ساهمت بشكل عملي في تطوير مستويات الاداء في مجال الرعاية الشاملة لذوي الحاجات الخاصة، ولذا فان هذه التوجهات الحكيمة التي نراها من اصحاب القرار من قادتنا الافاضل. لابد لنا وان نقف معها وقفة اجلال وتقدير ومساندة فعلية. فهم يعطون التوجيه والدعم الكاملين، وعلينا نحن القيام بالتنفيذ الفعلي لتلك التوجيهات وذلك الدعم، واجراء كل الدراسات اللازمة لاي مشروع. ومشروع اصدار هذا التشريع الحضاري سيسهم في التغلب على كثير من العقبات التي تواجه جميع الفئات الخاصة.

نأمل في هذه الدعوة خيرا. فقادة الخير على هذه الارض الطيبة لن يدخروا جهدا من اجل تحقيق كل الطموحات التي تراود كل انسان. وماعلينا سوى تكثيف الجهود المشتركة، والعمل الجاد والمخلص من اجل تحقيق الكثير من تلك الطموحات.

همسة قصيرة:
اخي الانسان..
اعطني محبتك
اعطني ثقتك
كي اواصل معك
مشوار الحياة

صالح بن سالم اليعربي - مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

عيون

اسرائيل كلمة السر!!

اكد مسؤول عربي ان قتل المستوطنين الصهاينة مواطنا فلسطينيا يؤكد انه لن يكون هناك سلام بالشرق الاوسط في ظل الاستيطان والمستوطنين.

وقال مسؤول عربي ان الشعب الفلسطيني لن يسكت طويلا عما يقترفه المستوطنون من جرائم.

وقالت اسرائيل ان بنيامين نتانياهو صادق على ضم عدة قرى الى مدينة القدس لتعزيز الاغلبية اليهودية بالمدينة.

وقال الاتحاد الاوروبي في قمته التي عقدت مؤخرا ان على الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ان يواصلا المفاوضات والا يتخذا اجراءات من جانب واحد تضر بالعملية السلمية.

وقال مسؤول عربي ان على العرب ان يصبروا والا يتعجلوا النتائج وان السلام قادم لامحالة ولن يستطيع احد ان يقف في طريق قطار السلام السريع.

استطيع ان استرسل طويلا واقلب عليكم المواجع واعقد مقارنة بين الفعل العربي والفعل الاسرائيلي وعليكم ان تحزنوا طويلا مثلي وانتم ترون اسرائيل تتخذ مبادرة الفعل والعرب لايكفون عن القول.. حتى القول.. نحن مختلفون عليه فمنا من يدعو الى الصبر ومنا من يرى ان الصبر نفد ومنا من يقول ان جريمة المستوطن الصهيوني الشنعاء لن تؤثر على علمية السلام.. هو يقول انها شنعاء لكنها لن تؤثر على عملية السلام لان السلام اشنع من الجريمة.

وهناك من يقول ان الجريمة تؤكد انه لاسلام مع المستوطنين والاستيطان وكأننا نحن العرب الأماجد لم نكن نصدق انه لاسلام مع المستوطنين ولا سلام في ظل الاستيطان.. ودائما نحن بحاجة الى مقتل العشرات من العرب لنتأكد من صدق القضايا.. وسوف تبرد دماء الفلسطيني الذي قتله المستوطنون.. وسوف نحتاج الى مقتل فلسطيني آخر لنتأكد انه لاسلام مع الاستيطان والمستوطنين.. ويبدو ان الذاكرة العربية الضعيفة لاينشطها الاسفك الدم العربي.. وهو ينشطها مؤقتا اذ سرعان ما تضعف من جديد.

اسرائيل لاتقول شيئا ولكنها تفعل.. فهي تبني المستوطنات وتصادر الاراضي وتهدم المنازل وتطلق قطيع المستوطنين ليهلكوا الحرث والنسل.. ونساء فلسطين يصرخن «افزعوا لنا يا العرب» والعرب يطالبون بالصبر وعقد قمة.

وكالعادة فان المستوطنين الثلاثة الذين قتلوا المواطن الفلسطيني بالرصاص.. تبين على الفور وبلا تحقيق ولا كشف طبي ولا اطلاع على هوياتهم ان اثنين منهم هما قاصران اي غير مسؤولين عن جريمتهما.

اما الثالث فلم يبت الاسرائيليون في امره بعد لكني متأكدة تماما من انه سيكون مختلا عقليا وبالتالي فانه ليس مسؤولا عن الجريمة فليس على المجنون حرج.. وكل الاسرائيليين الذين قتلوا العرب تبين انهم مجانين او قصر.. معنى ذلك وبحسبة بسيطة ان المجتمع الاسرائيلي كله مجموعة من المجانين والقصر.. وهناك احصائية أو دراسة خطيرة تقول انه لايوجد اسرائيلي فوق الثانية عشرة من عمره لم يقتل عربيا.. وان حلم الاطفال تحت الثانية عشرة هو ان يكبروا ويقتلوا العرب.. فاليهود فريقان.. فريق يقتل العرب وفريق يحلم بقتلهم ويتعجل الايام ليتمتع بهذه الخاصية.. ويقال ان المراهق يبدأ التدخين ليثبت انه رجل اما في اسرائيل فالمراهق يقتل عربيا ليثبت انه رجل.. والمراهقون في اسرائيل يتسابقون فيما بينهم لنيل اعجاب الفتيات بقتل العرب لابقتل انفسهم كما يحدث في العالم العربي حين يقود الشباب سياراتهم بهوس للفت نظر الفتيات ويموتون في سبيل نظرة قد لايفوزون بها.

والاسرائيليون ابرياء مسبقا في نظر العالم كله لانهم حين يقتلوننا يكونون مجانين او قصرا وحين نقتلهم يكونون مساكين ومكسوري الاجنحة ونحن مفترون وارهابيون.. وحين يموت الاسرائيلي يستضيف العرب مؤتمرات دولية حاشدة لادانة قاتليه وتأبينه.. وحين يموت آلاف العرب فان مصاريف الجنازة تكون على حساب اهله.. لان المشاركة العربية في دفن العربي القتيل تعتبر تشجيعا للارهاب وتدعيما للتطرف وعداء للسامية والسلام.

والاتحاد الاوروبي.. واهل الغرب عموما لايعرفون في كل سلوكياتهم الخاصة والعامة ما يسمى عندنا الحياء.. لكنهم فجأة يتحولون الى عذارى في غاية الخجل والحياء وهم يخاطبون اسرائيل.. فهم لايدعون اسرائيل الى عدم اتخاذ اجراءات احادية تؤثر سلبا في عملية السلام ولكنهم يدعون الطرفين.. لان هناك آدابا عامة لابد من مراعاتها في الحوار مع اسرائيل وعلى من يخاطب اسرائيل ان يتبع اسلوب اياك اعني فاسمعي ياجارة.

نحن العرب نقول ولاشيء يقال بعد كل الذي قيل على رأي عادل امام.. ولا لوم على اسرائيل والغرب والشرق لكن اللوم على الضعيف المتهاوي المتهالك المهرول.. ولا اظن ان هناك امة في هذا الزمان اضعف من العرب.. فحتى اريتريا وهي دولة مازالت تحبو بعد استقلالها القريب وتعاني الفقر المدقع ومتهمة بالارتماء في احضان اسرائيل.. حتى اريتريا هذه تحارب على عدة جبهات وترفض المبادرة الامريكية وتسلك سلوكا لايرضي بالتأكيد اسرائيل لان اسرائيل لها علاقات اقوى مع اثيوبيا.

اما نحن العرب فلا نملك الا الاقوال والتصريحات التي مللناها وكرهناها واظن ان التصريحات الغربية والمؤتمرات العربية والاداء السياسي العربي هو المسؤول الاول عن انتشار الفن الهابط واقبال الناس على الفيديو كليب وبرامج الحلوين الطيبين.

هذا الهبوط الفني وهذا التدني الاعلامي وهذا التردي في الذوق العربي العام مرده الى الاحباط والشعور بالهزيمة والمرارة في الشارع السياسي العربي.. وعندما فشل الناس في الشارع العربي في حسم وفهم ما يجري على الساحة السياسية العربية انصرفوا الى مايمكنهم هضمه وفهمه وحسمه وهو الفن الهابط وكان الشرط غير المعلن ان يكون الفن اسفافا وسذاجة وبلاهة لاننا كرهنا التصريحات السياسية البراقة واربطة العنق وقاعات المؤتمرات وكاميرات المصورين وابتسامات الدبلوماسيين الصفراء واقوالهم التي تشبه شعر الحداثة.. فهم يقصدون الا تكون تصريحاتهم مفهومة ويعتبرون ذلك قمة الدبلوماسية.. تماما مثل شعراء الحداثة الذين يهذون ويخربطون ويقصدون الا يفهم احد ويعتبرون ذلك قمة الابداع وغاية الموهبة.. فالدبلوماسيون العرب وشعراء الحداثة العرب يحزنهم جدا ان تفهم كلامهم واملهم الا تفهم.. فهناك مراهنة بين قادة الفكر والرأي والعمل الدبلوماسي العربي على عدم وصول الفكرة الى الناس.

كان المقياس في الماضي هو ان المبدع والسياسي من يفهمه الناس.. اما اليوم وفي الزمن العربي المقلوب فان المقياس للابداع والدبلوماسية الا يفهم الناس.. العبقرية الا يفهمك الناس.. لذلك صار عامة الناس في عالمنا العربي في واد ومن نطلق عليهم قادة الرأي والفكر والعمل السياسي في واد آخر.. بل صار الناس يكرهون اسم السياسة ويكرهون من يتكلم فيها.

ونحن لانتكلم الان في السياسة وانما نتكلم في مصير امة تمارس بهمة ونشاط عملية انتحار في كافة المجالات.. والسبب الرئيسي في هذا الانتحار الشامل والدائم والعادل على طريقة السلام هو التردي السياسي وعملية الخلع الجماعي المنظم للمبادىء والقيم والاخلاق.

ولقد خلع الناس قيمهم واخلاقهم وتعروا وهاموا في الاسواق واحرقوا الاسلاك عندما باع قوم منا القضايا المصيرية وخلعوا الثوابت القومية وسبحوا ضد تيار الدين بالهرولة نحو العدو التاريخي المكتوب على الجبين.

اصيب الناس بالدوار والاختلال في التوازن وزلزلوا زلزالا شديدا عندما استيقظوا فجأة ليجدوا عدو الامس حبيب اليوم وليجدوا التناقضات بين العربي والعربي اضعاف اضعاف التناقضات بين العرب واسرائيل وليجدوا حلم عقد قمة عربية في تل ابيب برئاسة اسرائيل اقرب عشرات المرات من حلم عقد قمة عربية في عاصمة عربية. ليجدوا ان اسرائيل في الماضي كانت كلمة السر التي تجعل العرب يطيرون الى اي عاصمة عربية لعقد القمة.. واسرائيل نفسها هي الان كلمة السر التي تحول دون عقد قمة عربية.

كان لابد ان يختل التوازن وان ينتاب الناس احساس بان كل شيء هراء وعبث وقبض ريح.. وكان لابد من اليأس واعلام اليوم وفن اليوم وكل اداء عربي اليوم هو افراز اليأس.. واسرائيل دائما هي كلمة السر.

نظرة:

هناك نغمة في الاعلام العربي هي ان كل القضايا قابلة للاقتحام والحوار حتى القضايا التي لاوجود لها يمكن اختلاقها ثم اقتحامها.. والذين لايعرفون الحدود ولا القيود ولا الضوابط في حركتهم واقتحامهم يكتبون في الصحف ويقولون على الهواء اعترافا صريحا بانهم اسراب جراد!!

نور - العين

الشطح على السطح

■ يعتقد بعض الكتاب ان طرح افكار جديدة في امور محسومة سيرفع من مكانته وشعبيته لدى القراء، على قاعدة «خالف تعرف» خاصة في مواضيع حساسة كالدين والسياسة وعلاقة الرجل بالمرأة. وما كان للمثقف الحصيف ان يغيب عن ادراكه ما لهذه الآراء من آثار سلبية كأن تصبح الحبة قبة.

والوهم شطحة دعائية بحجم حبة «الفياجرا» فالكاتب الحصيف لايبتدع رأيا يعلم حقيقة انه مخالف لمنهج الله وسنته في خلقه.

من القضايا التي لاتستند الى مرجعية دينية. قضية الاختلاط الذي اقرته الاخت ميرة الجناحي فيما سبق. متعللة باختلاط المسلمين في الحج. وكذلك قضية زواج المواطنين من جنسيات اخرى، الذي رفضته في مقالها بعنوان «المعاملة بالمثل» بتاريخ ١٩٩٨/٦/١٥.

اما فيما يتعلق بالاختلاط. فاكتفى بما ورد لصفحة رأي الناس من ردود في حينه ولكنني اضيف ان الاختلاط في الحج حالة استثنائية لان الحج حشر اصغر. يوم الحشر الاكبر «حشر الناس حفاة، عراة، غرلا» او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحج المبرور اعلى درجات الجهاد. عند الله تعالى، حيث يكون الزحام اشد ما يكون، وتكون الفتنة اعظم ما تكون، ويكون الاختبار اصعب مايكون، ولا وجه للمقارنة بين الاختلاط في الحج والاختلاط في المدارس، والجامعات، والاسواق.

اما القضية الثانية، وهي رفض زواج المواطنين من جنسيات أخرى وبالعكس، فامر مستهجن لعدة اسباب.

استهلت الاخت الكاتبة مقالتها بالتأكيد «انني اعارض الزواج من أجنبيات او اجانب، عربا كانوا او غير عرب» ووجه الاستغراب هنا، هو وصف العرب بالاجانب! فاذا كان العرب اجانب فمن هم العرب ياترى؟! هذه سقطة. اما الثانية والاهم فهي المعارضة بحد ذاتها، لانها لاتستند الى تعاليم ديننا الحنيف.

الزواج في الاسلام تراض بين طرفين، ايجابا وقبولا، باسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، بغض النظر عن العرق، والدم، واللون، ويكفي ان يكون الزوج مسلما والمرأة كتابية. وقد اوصانا رسولنا الكريم بالاباعد، حتى تقوى شبكة المجتمع الاسلامي وتتسع ففي امور كالزواج لابد من السؤال عن دين الرجل وخلقه.

الدين والاخلاق هما المحك، وليس الجنسية لان المؤمنين اخوة، وعلاقة الدم ليست رابطة. فلا علاقة بين نوح وابنه العاصي، وابراهيم وابيه الكافر، وفرعون وزوجته المؤمنة. الزواج مودة ورحمة، وتآلف وتكامل بين طرفين، وحصن منيع يحميهما من شرور الفتنة. كما ان صاحب الدين لايخشى منه، لانه اذا احب المرأة اكرمها واذا ابغضها لم يظلمها. ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقد تزوج من خديجة القرشية ومارية القبطية وصفية الخزرجية وام حبيبة المهاجرة الى الحبشة.

تقول الكاتبة «ان احد اهداف منع المواطنة من الزواج من غير جنسيتها هو حمايتها من اطماع بعض الوافدين» وكأن الطمع صفة خاصة لجنسية معينة والكل يعلم ان الناس سواء كما تقول «اننا لانستطيع ان نثق دائما بعقل المواطن، فهو ايضا قد يقع ضحية اطماع الوافدات» ياسبحان الله!! ما هذا الاستخفاف بالرجولة وبالمواطن؟! اذا كان بعض الرجال ينصاع لقلبه ولايحكم عقله ولايستخير ربه في امور دينه ودنياه وعاقبة امره فهل يصح زواجه من مواطنة ولايصح زواجه من وافدة؟! الضرر في هذه الحالة واقع على المواطنة والوافدة على حد سواء.

تقول «الهدف الاهم هو حماية التركيبة السكانية وابناء المجتمع من بعض الثقافات التي تكون ويلا عظيما» والويل العظيم كما حددته هو:

- عندما نرى مواطنا لم يعتد لبس الثوب والغترة والعقال.
- عندما نرى مواطنة لاتحسن نطق اللهجة الاماراتية.
- عندما نرى مواطنا له عينان مسحوبتان ضيقتان ومواطنة شقراء او خضراء العينين».

من اين جاءت الاخت ميرة بمثل هذه الافكار التي تركز على الشكل وتغفل الجوهر؟ ومن قال ان عيون المواطنين مسحوبة وضيقة؟؟ اليس بين ابناء الامارات وبناتهن من هم آية من حسن الخلق وجمال الهيئة؟؟ هل يحق لنا ان نربط بين المواطنة والشكل واللون واللهجة والهندام؟؟ الوطنية انتماء على اساس العقيدة والايمان.. الحب والعطاء.. التضحية والفداء.. نصرة الضعفاء ومساعدة المحتاجين.. ثم ان لهجة عرب الخليج واحدة ولغة العرب واحدة والوطن العربي واحد وامة الاسلام واحدة وليس من المصلحة طرح الافكار المستهجنة لانها تخدم اعداء الامة وتنأى بنا عن جادة الصواب.

اسعد العباس - ابوظبي

ثلاثية الحيـــاة

■ بمشروع زايد لاسكان المواطنين تكون الحكومة قد هيأت اهم ثلاثة اساسيات لاستقرار الانسان، توفير فرص العمل وصندوق الزواج، بالاضافة الى اسكان المواطنين.

هذه الضروريات كانت تعاني بسببها شريحة كبرى من اخواننا المواطنين وخصوصا في بعض مناطق الامارات الشمالية، اما الان فان الدولة قد اكملت لنا بنيان حياتنا واستقرارنا، لذلك واجب علينا كمواطنين ان نرفع ايدينا للسماء شكرا وحمدا لله وندعوه ان يحفظ لنا الوالد القائد واخوانه الحكام.

ولو نظرنا الى الكيفية التي طبق بها القراران السابقان (تشغيل المواطنين وصندوق الزواج) لرأينا ان صندوق الزواج بادارته المواطنة الشابة استطاع ان يغطي كافة امارات الدولة وبشكل عادل، بل انه يؤدي دورا تثقيفيا لايقل اهمية عن دوره المادي من خلال الندوات والمحاضرات وحملات التوعية بشكل مكثف.

وقد يكون السبب المباشر لنجاح هذا الصندوق هو استقلاليته واعتباره هيئة مستقلة مما اعطى القائمين عليه الفرصة الكاملة لتركيز الجهود وتنفيذ البرامج على الوجه الاكمل بالاضافة الى ادارته المتفرغة من الشباب المواطن الذي ادرك المعاناة.

اما قرار تشغيل المواطنين وحل مشكلة البطالة فمازال يصطدم بعدة معوقات اهمها جشع القطاع الخاص وانانيته بالاضافة الى عملية تأخر احلال المواطنين في بعض الوظائف الحكومية البسيطة لسبب غير مفهوم.

واعتقد انه من الافضل لو تم اسناد الاسكان والتوظيف الى هيئات مستقلة مماثلة لصندوق الزواج على اساس ان الحاجة الى العمل والمسكن ستظل قائمة.

ويعكر صفو تنفيذ هذه القرارات بالشكل العادل ميكروب الواسطة آفة العصر والذي بسببه ضاعت احلام الفقراء ومحدودي الدخل والفئات التي بسببها اوجدت هذه القرارات.

هؤلا يجب ان تأخذ طلباتهم الاولوية على طلب المقتدر او الغني فكثيرون هم اولئك المستبدون اصحاب الارقام الكبيرة في البنوك الذين يزاحمون المحتاجين بشتى السبل لانتزاع الفرصة التي طالما حلموا بها مع انه من المفترض ان يساهم هؤلاء في دعم هذه المشاريع من اجل صالح الوطن واخوانهم ابناء الوطن.

بوضوح اكثر نحن نعيش في دولة لايجب ان يكون من بين مواطنيها مستأجر او عاطل عن العمل لان هذه هي اولويات سياسة دولتنا واهتمامات قائدنا واخوانه الحكام ولابد من تكاتف الجهود وتكافل المجتمع، وواجب على الاغنياء المساهمة مع الدولة وواجب على الجميع العمل والاخلاص من اجل الوطن ورفعته لانه بصراحة اكثر قد وضعنا امام مسؤولياتنا مباشرة باكتمال الثلاثية الاهم لحياة اي انسان، الزواج، العمل، والسكن. فلا عذر بعد اليوم للمتقاعسين وذوي النمم الخربة وخصوصا تجار التأشيرات واصحاب الرخص التجارية الوهمية.

سابقا كان بعضهم يقول انها الحاجة التي جعلته يساهم في اغراق وطنه بالبطالة الوافدة من اجل دراهم معدودة يقبضها مقابل تأشيرة، ايضا باكتمال هذه الثلاثة اساسيات نتمنى ونأمل ان يقل ضحايا البنوك من المديونين.

والامنية الاخيرة للقائمين على تنفيذ هذه المكارم هي تحقيق العدل والنظر في طلب المحتاج اولا. وخصوصا من اخواننا القابعين في القرى النائية الذين تحاصرهم الجبال وتشردهم الامطار في كل موسم، ولكننا لانسمع عنهم الا القليل، واعتقد انه من حقهم كمواطنين ان يعيشوا في امن واستقرار، وان ينعموا كاخوانهم بمكارم القائد صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله ورعاه.

واخيرا انكر بمكروب الواسطة وقسوته وضرورة محاربته برفض كل من يحمله، فمن مضاعفاته نشر البغضاء والحقد بين افراد المجتمع.

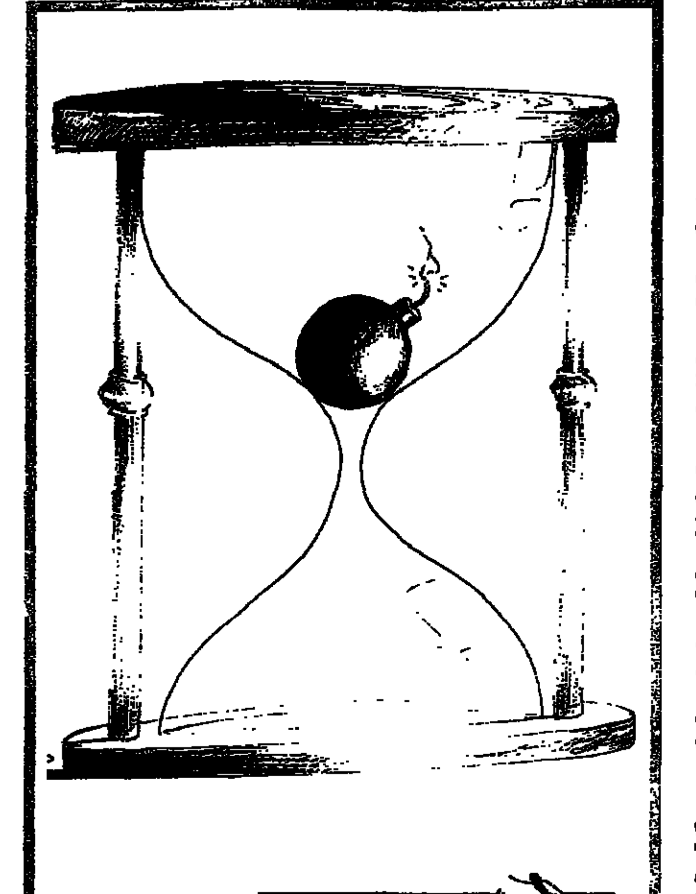
لا اعرف لماذا لا تقام حملة تطعيم واسعة ضد هذا الداء اللعين مع العلم انه يأتي احيانا على شكل فيتامين (واو) ليوقع بين اثنين يفيد احدهما ليقهر الآخر.

امارتيات..

دكتورة مواطنة نعتز بها ظهرت في لقاء تلفزيوني تتكلم عن مشوارها الدراسي وبعض جوانب حياتها، ثم القت بعض القصائد ومن بينها قصيدة لدبي فرددت لاكثر من مرة (وطني دبي) وحقيقة كان بودي ان تقول وطني الامارات او مدينتي دبي لان دبي امارة من امارات الدولة اما الوطن فهو الامارات اغلى وطن، النية سليمة بكل تأكيد ولكن ماذا عن المغرضين من البشر الذين يستمعون؟.

اخت اخرى تدعى ام محمد ظهرت على الفضائية الكويتية بالهاتف وكانت تقول بطريقة التعميم نحن النساء في الامارات نعاني من الكبت الذي يفرضه علينا ازواجنا ولا اعرف من فوضها هي ومثيلاتها بالكلام عن اهل الامارات عامة، وعموما.. لسانك حصانك ان صنته صانك وان هنته هانك يا ام محمد.

حارب النيادي - العين



بريشة: هارون

لكل ذي حق حقه

■ اخط هذه السطور متمنيا ان ترى طريقها للنشر لاعطي كل ذي حق حقه، فبعد آخر موضوع تفضلتم بنشره لي عن صعوبة الحصول على رخصة القيادة فوجئت بهاتف استدعاء لمقابلة السيد مدير لجان الفحص فذهبت مستبشرا خيرا ولدى مقابلتي للسيد المدير افهمني انه قد قرر لي لجنة ضباط خاصة لفحص حالتي ولكن للاسف لم استطع النجاح مع هذه اللجنة بالرغم من قيادتي لاكثر من نصف ساعة وسط المدينة ولكن ما اثلج صدري هو مقابلة السيد المدير النقيب مهدي الاحبابي وبعد اللجنة الخاصة لم يقصر الرجل في كل امتحان من تقديم موعد الامتحان حسب الاصول بالنسبة للمهن العليا والمواطنين الى وضعي في لجان الضباط حتى كلل الله مسعاي اخيرا وحصلت على الرخصة. وبالرغم من عدم معرفتي السابقة به فان الحق يقال انه الرجل المناسب في المكان المناسب فتحية اجلال وتقدير للسيد المدير النقيب مهدي الاحبابي الذي يفتح بابه وقلبه للصغير قبل الكبير متمنيا له دوام التوفيق وللسادة الضباط وجميع العاملين بلجان الفحص.

اشرف يوسف عمر - ابوظبي

بوضوح

الهادم والهادف

■ في الاسبوع الماضي تحدثت عن قضية مهمة جدا.. وها هي القضية لها حلقة اخرى وتندرج هذه الحلقة عن اسباب الخيانة الزوجية وعلاجها.. ولكن قبل ان ابدأ اود ان اشير الى شيء نسيت ان اشير اليه الاسبوع الماضي وهو ان الرجل عندما يخون فانه الخاسر الوحيد في هذه المسألة لانه يحاول ان يغطي هذه الخيانة امام زوجته بجميع الوسائل وقد تكون هذه الوسائل اغداق المال على الزوجة واعطاءها قدرا اكبر من الحرية واجابة كل مطالبها واسماعها الكذب والكثير الكثير.. والزوج هو الخاسر لدينه لانه لم يأخذ الا الذنوب والعقاب فيما بعد.. وخاسر من جهة أخرى ماله واعصابه اما الزوجة فعلى ما يبدو هي التي كسبت خاصة اذا كانت لاتعلم اي شيء عن زوجها!!

دعوني اسرد الاسباب التي تؤدي الى الخيانة الزوجة من وجهة نظري:

اولا: تأتي في الصدارة وسائل الاعلام المتنوعة سواء الصحافة او التلفزيون واعتقد ان التلفزيون هو الاقوى فالدعوة الى الخيانة دائما مجملة في التلفزيون والخيانة في التلفزيون لها مسميات كثيرة منها الحرية والانطلاق والمرح ومنها التحضر فلا ضرر في المجتمعات المتحضرة من وجود الصديق القريب جدا جدا!! ولا انسى استيراد الافكار الغربية والمعبر عنها في الافلام والمسلسلات المكسيكية والاغاني الغربية وغيرها الكثير.

ومن هنا نرى ان التلفزيون يبث الكثير من الافكار الغربية التي تدعم الخيانة وتشجع عليها.

وايضا المذيعات والفنانات الشبه عاريات يشجعن على الخيانة لان الشاب عندما يرى ذلك تصبح هذه الفتاة هي النموذج الذي يريده فهذه الفتاة في رأيه تتميز بالجرأة والانفتاح والملابس الغريبة عن عاداتنا لذلك هي تصبح النموذج الذي لايراه في زوجته فهو يبحث حتى يجد ولن يتعب في البحث لان مثل هذا الصنف الرديء موجود ومتوفر جدا ولان الرخيص موجود في كل مكان والغالي قليل لا تجده في كل مكان.

وبعد التلفزيون تأتي المجلات وغيرها من وسائل الأعلام.

ثانيا: بعد ذلك لابد ان نتحدث عن العامل الاقتصادي والانتقال المفاجيء للبعض من حالة الفقر او الحالة المتوسطة الى الغنى الفاحش وهذا ربما يؤدي الى خلل سلوكي خطير والى الكثير من السلبيات ومنها الخيانة الزوجية لان الزوج اصبح في يده المال الكثير الذي يستطيع به ان يروي ظمأه من كل اصناف الدنيا.. وهذا اخطر شيء قد يفعله المال بالناس.

ثالثا: النقلة الاقتصادية تجلب وراءها الكثير من العادات والعلاقات مع ثقافات اخرى والاختلاط بمن هب ودب وذلك بدعوى العلاقات او العمل ويجلب هذا عاداته وهذا عاداته وتذوب القيم الاصيلة بين من يلعبون بالمال فيطمع الطامع ويختلط الحابل بالنابل.

رابعا: ضعف نفوس بعض الشباب وهذا يدل على انه لم يكن مؤهلا تأهيلا جيدا من والديه لان من يعتاد على الصلابة والحزم والصبر وقوة الارادة وتحمل المشاق فانه لا يمكنه ان يتجه الى الخيانة.

خامسا: ابتعاد بعض الشباب عن الدين وهذا سبب مباشر للخيانة لان الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر، فما بالكم بشاب لايعرف دينه جيدا كيف سيكون حاله؟.. فالدين يقوم السلوك ويسمو بالاخلاق وهذا ما يفتقده بعض شباب الامة.

سادسا: الاسرة ودورها في اصلاح سلوك الفرد وتربيته التربية السليمة.. فالاسرة المستقرة المتحابة التي تربي ابناءها تربية اسلامية لابد وان تجني ابناء يعرفون ربهم جيدا ويخافونه جيدا لذلك هم فيما بعد لايقترفون ما حرم الله وهي الخيانة ايا كان نوعها.. اما الاسرة المفككة المتصدعة المضطربة فلا اعتقد انها تنشيء جيلا طيبا صلبا يحتمل المغريات وانما يصبح جيلا لينا غير واثق ينقاد بسرعة الى الحرام.

اما عن العلاج.. فانا اعتقد ان العلاج السحري للخيانة الزوجية غير موجود لدي ولكن اعتقد انها اقتراحات بسيطة لاغير.

● يبدأ العلاج من الاسرة والتي يجب ان تربي ابناءها تربية اسلامية صحيحة بدون تشدد فتعرفهم الدين الصحيح.. وبذلك يتربى الابناء على الصدق والامانة والتعقل قبل الاقدام على شيء.. وعدم اقتراف الحرام مهما كان، ومعرفة الحرام مهماتعددت اوجهه ويعرفون ان الخيانة هي الخيانة ولا تبرير لها كما انهم سيقدسون الحياة الزوجية ويقدرون الزوجة ولن يخطئوا في حقها مهما كان وسيمتازون بالصلابة وقوة النفس والاتزان والرزانة.. وكل هذا من التربية الاسلامية الصحيحة بدون تعقيد او تخويف مبالغ فيه.

● الاعلام يجب ان تكون عليه رقابة اكبر ويجب ان يكون هناك احساس عربي مسلم تجاه ما ينشر في الصحافة او المجلات او التلفزيون ولابد من الانتقاء عند الرغبة في عرض موضوع او فيلم او فكرة غربية ولابد من وعي لدى مسؤولي القنوات الفضائية بما يعرض في قنواتهم وان تكون هناك تعليمات بالزي المناسب للمذيعات.. ويجب ان يكن كل المسؤولين في وسائل الاعلام على علم ودراية بما سينتج عند عرض ما استورد من الخارج.. كل هذا حلم لان القنوات الفضائية ووسائل الاعلام الاخرى تحاول جذب المشاهدين او لقراء بما تعرضه هدفها الوحيد الجذب ايا كان نوع هذا الجذب بغض النظر ان كان هادفا ام هادما.

● يأتي التذكير بالدين والوازع الديني عن طريق المحاضرات والندوات الجذابة التي تجذب كل الفئات والتي يجب ان يحاضر فيها اشخاص على دراية واسعة بالدين والواقع الذي نعيشه ولابد ان تتوفر في هذا المحاضر خصلة التحبيب في الدين بطريقة سهلة جذابة.

● لابد من سن اللوائح والتعليمات بالنسبة لزي بعض الوافدين الى الدولة.. بحيث يكون الزي العاري الفاضح نوعا من انواع انتهاك الاداب العامة لذلك لابد من العقاب الرادع.

● لابد من وجود الوعي الكافي لدى الشباب ومعرفة انه ليس كل ما يلمع ذهبا ولا حتى (فالصو) لان من يتجرد من الاخلاق لايستحق ان ننعته بالانسان فهو اقرب الى الحيوان.. ومن يقع في شرك النساء الساقطات يصبح بينهن كالعلكة.

ومن يقع في شراك هؤلاء لايستطيع الفكاك ابدا الا بعد تحطيمه لذلك لاتدع نفسك العوبة واضحوكة بين هؤلاء لانك ارقى من هذا المستوى الساقط.. واحذروا الخيانة الزوجية ما حييتم فكما تدين تدان.

عبير الزهور - العين

الأم مدرسة مهجورة!

■ التربية هي الاساس وبعدها تأتي كل العلوم.. وهذا مثال بسيط على سوء التربية وجهل اصولها من قبل بعض الاسر التي تدعي الرقي ويشاء حظك السيء ان تكون على صلة بها لتدخل منزلك مع ابنائها تحاصرك وتضعك بموقف لاتحسد عليه ولامفر لك حيث الواجب يحتم عليك بشاشة الوجه والترحيب بالضيوف وتقديم الواجبات لهم.. وهم واطفالهم سبب قلب الهدوء بمنزلك خلال برهة من الزمن الى مظاهرة يقودها اطفالهم؟.. فهم لايمشون على الارض بل فوق المقاعد والاسرة وكأنهم اخذوا قطارا سريعا يتنقلون به في ارجاء المنزل من غرفة لاخرى؟!.. ليدخلوا المطبخ وتقع الاكواب والاطباق ضحية وتعلن الطوارىء بالصالة وكأن قطاع طرق مروا بها وقلبوها رأسها على عقب ليقتلعوا عين التلفزيون واذن المسجل ورجل الكرسي ويد المكنسة الكهربائية ومفاتيح الكمبيوتر ويجعلوا اطفالك يعتصمون بغرفهم لحين الغاء حالة الطوارىء!!.. والام هادئة تتكلم عن نفسها واولادها بكل اعجاب!!.. وزوجها بجانبها يدخن السيجار ويشرب القهوة فرحا متباهيا بشقاوة اولاده طالبا من اهل البيت ان يعذروه ويتحملوا الوضع لان اولاده مدللون جدا ولا يقوى على عقابهم من جراء عقدة الضرب المبرح له بطفولته.. صعب ان يصدق احدكم وجود مثل هذا الجهل في الوقت الحاضر وصعب ان نتصور نتائج سوء التربية.

ولا اختلف مع هذا الاب بان الاطفال لايستحقون العقاب وليس لهم ذنب بما تلقوه على يد من لايجيد التربية الصحيحة ولو كان بيدي لحجرت عليهما وسحبت منهم الابوة والامومة لان المجتمع ليس بحاجة لمن يربي قططا بشرية متجاهلا ان التربية تبدأ من الايام الاولى للطفل ومن بعد الثالثة يجب محاسبته على الخطأ والطفل هنا لايحتاج الا للحزم وتحديد ما هو مسموح له وما هو ممنوع كما ان الاطفال مرآة تعكس تربيتنا نحن الكبار واستيعابهم يفوق استيعابنا بكثير. وعلى الاسرة التي لديها قطط وارانب ولا اسميهم اطفالا العيش بعيدا عن المجتمع سترا لجهلهم وحالهم الصعب.. وامثالهم لا احد يتوقع ان تعبر الحضارة فوق ديارهم يوما.. ونستنتج بذلك ان فاقد الشيء لايعطيه والاسرة التي لاتدرك الصواب من الخطأ لا لوم على اطفالها وما يفعلونه لان مثلهم الاعلى رديء. وما يحز بالنفس ويطحن رأسك من شدة الالم على حال اطفالنا نحن العرب.. انهم من اجود الخامات لكن البلاء سوء (المصنعية) واليد العاملة والتربية.. ومن لايدرك الخطأ الفادح في تربية ابنائه بعد السابعة متناسيا ان التربية تبدأ منذ لحظة الولادة لاخر نفس بالحياة ويترك الطفل على راحته.

والتربية هي شريكنا في كل المجالات والاختصاصات والكليات والاماكن وهي الهواء الذي نستنشقه والتربية سلوك يرافقنا اينما كنا فمن اسيئت تربيته فسيكون سيئا في كل المجالات وكل المجالس.

اتقوا الله لتحسنوا تربية اطفالكم ولتبحثوا عن مصادر وكتب تربية الطفل التي نجعلها على هامش مكتبتنا وبرامجنا الثقافية والترفيهية. ونحن بحاجة لرعاية واهتمام اكثر بالاسرة والطفل من قبل ذوي الاختصاص وعلى رأسهم وزارات التربية والتعليم واجهزة الاعلام بكل انحاء الوطن العربي التي تبث السموم مع الهواء لنتعود عليه كالماء وعلى الاعلام الجزء الاكبر من المسؤولية لتربية هذا النشء تربية صالحة ولا داعي لتتعمد تهميش ادوار الام في جميع الاعمال الفنية والتي نراها في استقبال الضيوف والعريس لتستأذن بعد قليل وتذهب لعمل القهوة.. فهل هذا دور الام الحقيقي؟!! ولم لانرى الام بطلة العمل الفني في الوطن العربي هل لان الجمال والشباب هو المطلوب وهل لنا فائدة من الجمال الذي يتضمن قبح الدنيا.. نحن نريد تفعيل دور الام بالمجتمع واعطاءها حجمها الطبيعي وتعرض النموذج المثالي للام بالذات لنتعلم منها كيف نربي اطفالنا وكيف نخرج للمجتمع شبابا واعيا وملتزما ونحن نعملق دور الشباب الفاسد المغرم بالفن والرقص والحب على شاشاتنا العربية لنقبل على اعمال تخلو من اي قيمة او فائدة اجتماعية والتي يجب ان تكون بسلة مهملات فنحن نحتسي الفساد من كل ما نرى في الاعلان والاغنية والبرامج الترفيهية.

اغنية واحدة وكليب واحد يكفيان لافساد خلق الله ولم يعد ينفع مثل الباب الذي يأتيك منه الريح سده واستريح وريح الفساد تأتينا من كل مكان.

ولم يبالغ الشاعر عندما قال: الام مدرسة اذا اعددتها اعدت شعبا طيب الاعراق. والذي يحفظه الجميع عن ظهر قلب وقلة نادرة تعيه وتعمل به!..

قل من يدرك ويؤمن بان الام نواة المجتمع وبفسادها يسقط افراده.. وهي آخر اهتمامات المجتمع ليقتصر دورها على الضعف والبكاء والمطبخ وقهوة العريس ودور الام في وطننا العربي ثانوي لتظهر لنا دائما بدور كومبارس لاتقدم ولاتؤخر بعكس المجتمع المتحضر فهي الملكة التي تربي جنودا اقوياء اوفياء على قدر من المسؤولية.

سامح الله الجميع على اهمال الملكة وجعلها جارية مهملة من قبل ذوي الاختصاص متجاهلين اهمية علاقة الام بابنائها والتي هي اخطر العلاقات واكثرها تأثيرا في مستقبل المجتمع.

جعلها اعلامنا العربي تبحث عن تعويض النقص وتعتني بنفسها وجمالها اكثر لتجميل صورتها القبيحة في الافلام العربية وتعطي كل وقتها لجمالها لتبدو وكأنها صنعت الحضارة والتطور لنفسها واهملت الابناء شكلا ومضمونا وكأنها منفية عن عالم التطور.. لنحصد نحن نتائج مضنية ونمضي وراء الاناقة لنفقد الجوهر واللباقة؟!

ومن اخطر الامور ايضا عدم منطقية الشخصية وعجزها عن موازنة الامور وتنظيمها لتأخذ بعض الامهات العلامة التامة بالاناقة وتحت الصفر في تربية الابناء!..

همسة:

وقع حادث بسيط لحافلة بها مذيعة واربعون مطربة عطل التلفزيون تماما في امة الفرح والمرح.

فاتصل احدهم بالمسؤول محتجا غاضبا وقال: اذا لم يحصل وفاة ولا اصابات بالغة.. والكل بخير ولم يصبهن سوى بعض الكدمات بالاطراف فلماذا الاعتزال؟!

قال له المسؤول: لانك اما غبي.. او متخلف.. او اعمى.

قال السائل: نعم.. انا اعمى.. كيف عرفت؟!.

قال المسؤول: لان مذيعاتنا ومطرباتنا كل اعتمادهن على الاطراف وتسأل لماذا..

قال السائل: واسفاااه.. يعني محطتكم الان لا صوت ولا صورة؟!! فبئس المصير.

فتاة العين - جمعية الامل

خلل اخـــــلاقي

■ مايحدث في ايامنا المعاصرة من قضايا سياسية وانسانية وثقافية واجتماعية، يولد نوعا من تناقص الالسن والعقول في ايجاد الحلول المناسبة ولكن للاسف هناك قضية تتطلب جهدا كبيرا في نظري لايجاد الحل لها او على الاقل التعديل بنسبة ضئيلة فيها وهي قضية الاخلاق.

والقصد هنا السلوك الانساني غير المرغوب والاسلوب اللا اخلاقي في التعامل مع الآخرين والنفسيات التي سقطت في الهاوية ولامجال لرفعها، فقد أكل الدهر عليها وشرب واصبح امر اصلاحها واعادتها صعبا بعدما افسدها سلوكها الشخصي.

فالشخصيات الانسانية التي تزحزحت من المجتمع الصحيح واتجازت نحو مجتمع اخر خاص بها تسوده المهازل والخلل الاخلاقي، هي تلك النفوس التي لاتهتم الا بالكم، اما الكيف فلا، هي تلك التي تقوم بالتقليل من انجازات الآخرين والتي تعد تقييما لقدراتهم ورفع انجازاتها الضعيفة على حسابهم.

وفي كل مجتمع لابد ان تجد هذه الفئة وبالطبع مواجهتها لن تفيد، فالانسان حينما يتعرض لنمط من هذه النفوس الضعيفة سيتغلب عليها بشيء واحد وهو اخلاقه النبيلة والسامية التي ستطمس عليها، فكل انسان له حرية التصرف في تسيير اموره، له شخصيته له نظرته الخاصة، وله كرامته التي بها يبعد كل ما هو مسيء اليه، ومرة اخرى اقولها اي انسان قد يتعرض لهذه الفئة فليتذكر اهم الاسس وهي كرامته، اخلاقه، وشخصيته كيانه واستقلاليته وحريته التي اذا تمسك بها فلن يتذوق طعم الخسارة بإذن الله.

واخيرا كل انسان يعمل من اجل رضى الله لا من اجل اي شخص آخر، ولا شيء يحركه غير ضميره واستقلاليته.

معلمة مدرسة - الشارقة

لا خجل ولا وجل

■ تعقيبا على ما كتبته الاخت عبير الزهور - العين عن الخيانة الزوجية اقول ان الخيانة الزوجية سلوك لايجوز له اي مبرر.. والمشكلة تكمن في الاخلاق والقيم وهي ليست خللا في تركيب الجسد لكنها خلل في التركيبة الاخلاقية.. والزوجة الخائنة تعطي نفسها الكثير من المبررات الواهية.. والحقيقة تعرف انها تكذب على نفسها وتعاني بعد ذلك من الشعور بالذنب واحتقار الذات والاكتئاب.. لاعذر للخائن سواء كان شابا او عجوزا رجلا ام امرأة.

المشكلات الزوجية لها حلول كثيرة.. اما بتدخل الاهل او الاصدقاء او الاستعانة بالاخصائي الاجتماعي او الطب النفسي.. او الطلاق. اخيرا - ان استحالت ديمومة العشرة بينهما.

لقد دعا الاسلام الى الزواج وحبب فيه لانه الوسيلة المثلى لاخراج سلالة يقوم على تربيتها الزوجان ويتعهدانها بالرعاية وغرس الحب والود والطيبة والرحمة.. لذا فان الخيانة الزوجية جريمة قانونية تستحق العقوبة.

صنف احد اطباء علم النفس الخائنات كالتالي:

- النمط البغائي: السيدة الخائنة تشبه نفسيا المنحرفة.

- النمط الاوديبي: تعاني المرأة الخائنة من العقدة الاوديبية وهذا يعني انها لم تتخلص من حبها لابيها وعانت الغيرة والقسوة والاضطهاد من امها.

- النمط الهستيري: تعاني الخائنة من شعور داخلي بالنقص الانثوي وبرودها العاطفي وتميل الى الاستعراض وجذب الرجال اليها.

- النمط السيكوباتي: شخصية اجرامية منحرفة.

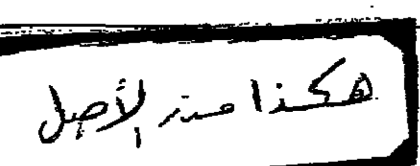
- النمط الوراثي: الخيانة قد تورث.. ان كانت الام خائنة فان جينات الخيانة قد تنتقل الى الابنة.

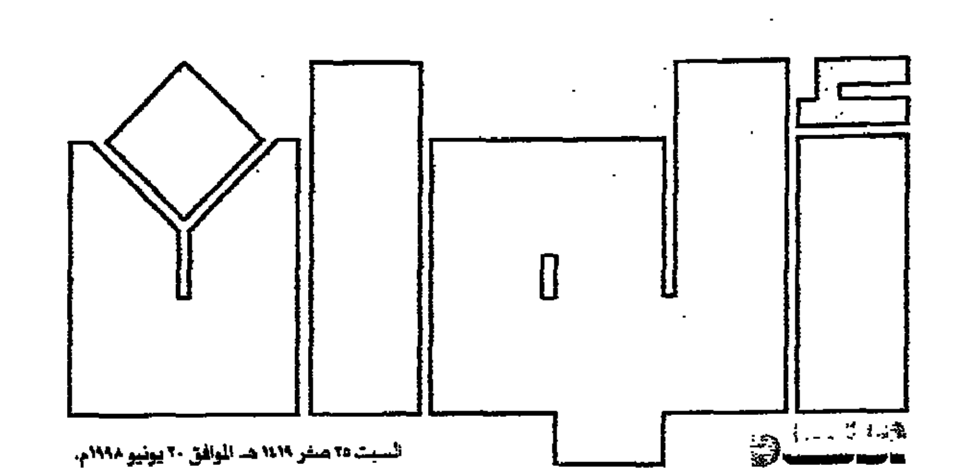
- النمط البيئي: تعيش الخائنة في بيئة فاسدة تسود فيها الانحرافات وتصبح الخيانة من الامور العادية والسهلة.

- النمط الهوسي: الخائنة مريضة بمرض عقلي «الهوس» ومن مظاهره فقدان السيطرة على السلوك وانطلاق الغرائز والرغبة في تحقيقها دون خجل او وجل.

كلمة اخيرة.. الخيانة الزوجية تفسد نظام البيت وتهز كيان الاسرة وتقطع اواصر العلاقة الزوجية.

عبدالحميد سليم الصمادي - ابوظبي

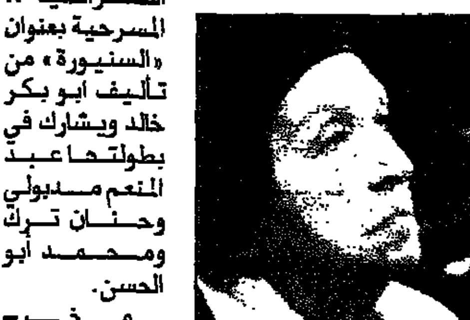




السبت ٢٥ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ٢٠ يونيو ١٩٩٨م.



أمينة رزق فنانة استعراضية!



■ القاهرة ـ الاتحاد: لأول مرة ستقوم الفنانة القديرة أمينة رزق ببطولة مسرحية غنائية استعراضية .. المسرحية بعنوان «السنيورة» من تأليف ابو بكر خالد ويشارك في بطولتها عبد المنعم مدبولي وحنان ترك ومحمد ابو الحسن.

مخرج المسرحية عبد الرحمن الشافعي رئيس قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية اختار مسرح محمد عبد الوهاب بالاسكندرية ليقدم عليه العرض مع بداية الشهر المقبل.

لارا.. بالفيديو كليب

■ انتهت المطربة اللبنانية لارا من تصوير احدث اغانيها بطريقة الفيديو كليب وتولى اخراجها علي معسراني.

الأغنية المصورة بعنوان (ماتقرب حدي) وهي من كلمات ايليا ابي شديد والحان حسان المنذر.

وقد حرص المخرج معسراني على اختيار اجمل المواقع واشهرها في شمال لبنان لتصوير الأغنية في تجربة [illegible] يقول انها جديدة وباسلوب مختلف يتوقع ان تحقق به النجاح متمنيا ان تنال اعجاب الجمهور.

ولارا التي تعد من الوجوه الغنائية الجديدة على الساحة الفنية في لبنان واكبت حماس المخرج في اختيار اجمل المواقع لتصوير الأغنية فحشدت هي مجموعة من أجمل الأزياء ظهرت بها في لقطات الأغنية المصورة.



«المشير» محمود ياسين و الفنانة رغدة في «حائط البطولات».



الرائد جلال (فاروق الفيشاوي) والملازم أول حسن (خالد نبوي) في لقطة من الفيلم

حنان ترك.. تعتز بدورها مع ابنها يوسف



احمد بدير غراميات مقاتل

٢٣ مليون جنيه تكلفة أضخم إنتاج في تاريخ السينما المصرية

«حائط البطولات» بالقذائف الحية والصواريخ الحقيقية

□ خاص - اورينت برس:

■ العمل الفني الضخم لأضخم نصر عسكري حققه العرب في العصر الحديث: «حائط البطولات» الذي يخرجه محسن راضي يكلف ٢٣ مليون جنيه دفعت منها القوات المسلحة ١٥ مليون جنيه، ودون أن تقتصر مساهمتها على المال، فثمة مشاركة ميدانية بالقذائف الحية والصواريخ الحقيقية.

مجموعة من ألمع النجوم العرب تشارك في الفيلم الذي ينتهي تصويره خلال أسابيع قليلة. وإن كان مدير التصوير يشعر بالرعب أمام تلك الصواريخ.

حرب أكتوبر «النقطة المضيئة» في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي. غذتها ملاحم إنسانية، وبطولات رجال. كانت وراء النصر الذي وصف عسكريا «بالمعجزة»، حولها تدور أحداث الفيلم السينمائي الجديد «حائط البطولات». بميزانية ضخمة لاسابق لها على الشاشة المصرية وبألمع النجوم في هوليوود الشرق»

الفيلم يعتبر أهم فيلم ينتج عن حرب بشكل يذكرنا بفيلم «الناصر صلاح الدين» الذي أخرجه يوسف شاهين. وتم الإعداد له وبدأ تصويره واختيار أبطاله وسط احتفالية رسمية مصرية من كبار المسؤولين السياسيين والاعلاميين.

فيلم «حائط البطولات» قصة ابراهيم رشاد. إخراج محمد راضي، ويشارك في بطولته محمود ياسين، ورغدة، وفاروق الفيشاوي، وندى بسيوني، وحسين فهمي، وحنان ترك، وخالد النبوي، ونور الشريف، وغادة راضي، واحمد بدير، ومصطفى شعبان، وأمل ابراهيم وبهاء ثروت.

٢٣ مليون جنيه

وكما يشير المخرج محمد راضي. فإن انتاج الفيلم يعتبر أضخم إنتاج في تاريخ السينما المصرية منذ نشأتها حتى الآن ليتلاءم العمل الفني مع عظمة العمل الميداني. كلفة الانتاج هي ٢٣مليون جنيه مصري، وهو رقم يعجز عنه القطاع الخاص مما دفع التلفزيون المصري إلى تمويل الفيلم بالاشتراك مع القوات المسلحة التي شاركت بـ ١٥ مليون جنيه مصري، وأسند تنفيذه إلى الدكتور عادل حسني كمنتج منفذ. وهو يقول: «سوف يعطينا الجيش جميع الأسلحة، والذخائر الخاصة بجميع المعارك وسوف يتم التصوير على مدار ١٤ اسبوعا. انقضت منها حتى الآن أربعة أسابيع».

وعن سيناريو الأحداث، يقول مؤلفه ابراهيم رشاد: «هذا الفيلم يعتبر أول تجربة لي في السينما، وكنت قررت، منذ فترة طويلة. تأليف عمل يتحدث عن بطولات وانجازات قواتنا المسلحة المصرية في هذه الحقبة، وقد ساعدني في ذلك أنني كنت عميدا في الجيش. كما أنني قمت بدراسة السينما. وحصلت على ماجستير في «اشكالية الفيلم العربي في السينما المصرية»، أي حالة الأفلام الحربية التي تقدم على الشاشة الكبيرة».

يضيف ابراهيم رشاد: «قمت بكتابة قصة الفيلم منذ عام١٩٩٤، لأبدأ بعد ذلك في إعداد السيناريو والحوار بمساعدة المشير محمد علي فهمي، والمخرج محمد راضي، وأخيرا السيناريست مصطفى محرم حتى انتهينا منه منذ ٦ شهور فقط.

لحظة النصر العظيم

ويشير إلى أن الفيلم سيكون مختلفا عن الأفلام السابقة التي تناولت حرب اكتوبر، ولم تستطع أن تجسد لحظة النصر العظيم. فإنتاجه ضخم، ومكلف جدا ليستوعب كافة التفاصيل لصناعة فيلم على مستوى عال.

وقصة الفيلم تستعيد مشاهد من «المعجزة» التي حققتها قوات الدفاع الجوي وسلاح الطيران، وكيف تم بناء حائط الصواريخ الذي تصدى لطائرات العدو الصهيوني.

ويؤكد المخرج محمد راضي ان فيلم «حائط البطولات» يختلف تماما عن فيلميه السابقين عن حرب اكتوبر وهما «أبناء الصمت» (١٩٧٤)، و«العمر لحظة» (١٩٧٨) وقال: «حائط البطولات أقوى ويحمل رؤية أشمل حيث أنه يأتي بعد نصر اكتوبر بـ ٢٥ عاما كشفت خلالها تفاصيل واسرار المعركة. ونضجت العملية التاريخية بشكل يسهل تحليلها.

من جندي إلى مشير

ويلعب محمود ياسين في الفيلم شخصية «المشيرمحمد علي فهمي»، قائد قوات الدفاع الجوي. أولها أنني لعبت من قبل دور الجندي المقاتل في حرب١٩٧٣ من خلال فيلم «الرصاصة لا تزال في جيبي» وهو من الأفلام التي قدمت في السينما المصرية عن حرب اكتوبر وأعتزبه كثيرا. اما في «حائط البطولات» والذي يأتي بعد ربع قرن أقوم فيه بدور القائد للقوة الرابعة في الجيش وهي الدفاع الجوي. والتي بنت حائط الصواريخ. وكان ذلك بعد حرب ١٩٦٧ حين أصدر الرئيس جمال عبد الناصر أوامره بفصل قوات الدفاع الجوي عن قوات الطيران، وتكليف اللواء محمد علي فهمي. الذي أصبح مشيرا فيما بعد. بقيادة قوات الدفاع. وبناء حائط صواريخ يحول دون طائرات العدو الاستكشافية والاقتراب من أجواء مصر».

يضيف: «أما المفارقة الثانية. فإنني أثناء تصويري فيلم «الرصاصة لا تزال في جيبي» التقيت بالعديد من القادة، والضباط. ولكنني كنت دائما ابحث عن قائد سلاح الدفاع الجوي. وبالصدفة وبعد عدة سنوات. أقمت في فيلا مجاورة لفيلا المشير محمد علي فهمي بالاسكندرية، وتوطدت علاقتنا وعرفت منه كل تفاصيل هذا العمل البطولي من دون أن أعرف أنني سأجسد شخصيته في يوم من الأيام. وبعد ترشيحي لهذا الدور. ذهبت لمقابلة المشير فهمي ثانية، وكان معي ابراهيم رشاد مؤلف القصة. وامضينا معه ليلة كاملة تعرفت خلالها على أدق أسرار هذه العملية والتي جعلتني أقف على مفاتيح شخصيته. كما أعطاني ألبومات صوره الخاصة لتتبع مراحل تطورات شخصيته للاقتراب من ملامحها.

سيدة من طراز خاص

الفنانة رغدة سعيدة باشتراكها في هذا الفيلم الذي تعتبره أهم نقلة فنية في حياتها. وتقول عن دورها: «ألعب شخصية السيدة (ليلى). زوجة المشير محمد علي فهمي (محمود ياسين)، وهي شخصية ثرية وفائقة الجمال. كما تتمتع بشاعرية لا توصف. فقد وقفت إلى جوار زوجها طوال الحرب رغم حالتها الصحية الحرجة. إنها نموذج مشرف للمرأة المصرية والعربية التي تساند زوجها في جميع الظروف لدرجة أنها قطعت رحلة علاجها في الخارج بمجرد معرفتها بقرار الحرب. وعبور الجيش المصري لتكون إلى جانب زوجها. بل وكرست وقتها وجهدها لخدمة الهلال الأحمر.

استعدادات الفيشاوي

وتعامل فاروق الفيشاوي مع دوره بالفيلم بشكل خاص، وهو يجسد، من خلاله، شخصية (الرائد جلال)، أحد القادة البارزين في حرب اكتوبر والمسؤول عن حماية حائط الصواريخ المصري. فقد حرص على مشاهدة الأفلام العالمية التي تناولت عمليات عسكرية ومعارك حربية وبالاخص التي تعرضت لحرب فيتنام، ويقول: «أنا أتعامل مع هذه الشخصية من خلال زاويتين، الأولى انه رجل عسكري يعيش حالة حرب، ويستعد لخوض معركة يسترد الوطن بها كرامته وهو ما يتطلب ان ترتسم على ملامح الوجه معاني التحدي والصمود. وهذا يظهر في القرارات الجريئة التي يتخذها. اما الزاوية الثانية للشخصية فترتبط بالجانب الانساني لدى الرائد جلال، وعلاقات الود التي تسود بينه وبين جنوده من ناحية واسرته التي كانت دائما حافزا له للثأر والانتقام، خصوصا وان شقيقه الذي استشهد خلال احدى الغارات الغادرة قد ترك بداخله حزنا دفينا لا يمكن ان ينساه الا مع لحظات النصر.

العروس تنتظر

وتجسد الفنانة الشابة ندى بسيوني دور استاذة جامعية ترتبط بقصة حب مع الرائد جلال (فاروق الفيشاوي)، وقبل اتمامهما الزواج بأيام يستدعى للجبهة لاطلاق حرب الاستنزاف، فتقف الى جانبه وتقرر تأجيل الزواج حتى يعود من الجبهة سالما، ومعه النصر على الاسرائيليين.

وتقوم الاستاذة بتحفيز الطلاب وتوعيتهم للوقوف إلى جانب جيشهم في معركته على الجبهة. ويعود اليها جلال بعد النصر. ويكللان حبهما بالزواج. وتقول عن هذا الدور: «أنا أعتبر هذا العمل فرصة عمري التي لن تتكرر بسهولة فيما بعد لأن العمل ضخم جدا، وتاريخي، وسيدخل في تاريخ السينما، ونجاحه مضمون»،

ويشير النجم الشاب خالد النبوي الى ان دوره في الفيلم هو شخصية (الملازم أول حسن)، أحد ضباط القوات الجوية خلال حرب الاستنزاف، والذي يتعرض لاصابة بالغة في احدى الغارات الجوية مما يؤثر على حالته النفسية ويقول: «هذه التجربة مفيدة لي بكل المقاييس، واتمنى، ان اظهر من خلالها بشكل جديد يحافظ على اعجاب جمهوري».

حنان ترك زوجة المهندس

وتقدم حنان ترك في الفيلم دور زوجة أحد مهندسي حائط الصواريخ وشقيقة الرائد جلال والذي يستشهد على الجبهة خلال احدى الغارات. ويرصد الفيلم أحاسيسها، فهي تتفرغ للنضال من خلال الهلال الاحمر للانتقام لزوجها في الوقت نفسه الذي تجاهد فيه لتربية ابنها الوحيد.

والطريف ان الطفل الذي يظهر معها في مشاهد الفيلم هو ابنها الحقيقي يوسف. وهي تقول عن هذه التجربة: «أنا أعتبر هذا العمل شهادة ميلاد فنية جديدة لي اقدمها للجمهور لاثبت للجميع أنني مازلت موهوبة، وقادرة على الصمود ومواجهة مشاكل الحياة».

ويوضح مدير تصوير الفيلم سمير فرج ان فيلم «حائط البطولات» من الأفلام الحربية الدرامية التي تعتمد على الحالة الانسانية للشخصيات، والابطال، وهو ما قد يبدو جانبا دراميا عاديا، ويقول: «لكن الجديد في الفيلم هو الجزء الحربي، وهو ما سيكون تجربة جديدة من نوعها في الافلام المصرية، وكذلك تجربة جديدة، ومختلفة تماما. بالنسبة لي، ولا أخفي انني مرعوب منها.. حيث سنشهد اطلاق صواريخ حربية حقيقية، وقذائف حية يجب تصويرها رغم سرعتها وخطورتها، كما يتضمن التصوير خدعا بنظام «الجرافيك» الى جانب «الماكيتات». وقد استعديت لهذه المعارك الحربية منذ فترة طويلة، حيث أقوم بقراءات كثيرة لكل ما كتب عن الافلام الحربية، بالاضافة الى مشاهدة جميع الافلام العالمية. وذلك من أجل الوصول لأفضل مستوى تصوير بامكانياتنا المتاحة في مصر».

المغربية صوفيا هادي: ولادتي مع كل مسرحية جديدة


صوفيا هادي

■ الرباط - أسماء المعلومي:

■ «صوفيا هادي» من الوجوه الفنية المغربية التي تعمل في صمت ودأب، ولم يأت ولوجها الى عالم التمثيل صدفة، بل إنها حققت حضورها الفعلي عبر التواصل المستمر والإحتكاك بهذا العالم الساحر على حد تعبيرها، ولقد إكتشفها زوجها الممثل والمخرج «نبيل لحلو» فشكلت معه ثنائيا متكاملا. وللمبدعة «صوفيا هادي» حضور في عدة أعمال مسرحية، وسينمائية، لعل أبرزها «نهيق الروح» الذي تعده الفنانة علامة رئيسية في حياتها الفنية بحيث أحست كما تقول أن التمثيل هو قدرها، وهو الطريق الذي لابد وأن تمشي فيه.

في نص حوارنا مع الممثلة الهادئة «صوفيا هادي» نتعرف على ممثلة مغربية لاتغريها الشهرة، ولا غزارة الأعمال، بقدر ماتلهث نحو الفن الراقي، الجيد، وإن كان مقلا ونادرا:

وفي بداية هذا الحوار تقول الفنانة صوفيا عن حكايتها مع الفن التمثيلي :- (في فيلمه السينمائي «نهيق الروح»، أسند المخرج «نبيل لحلو» دور البطولة النسائية لي، ولم أكن إذ ذاك أتجاوز التاسعة عشرة، فلحظة لقائي بالفنان نبيل لحلو كانت مهمة في مشواري الفني، بحيث حددته دون سابق تخطيط.

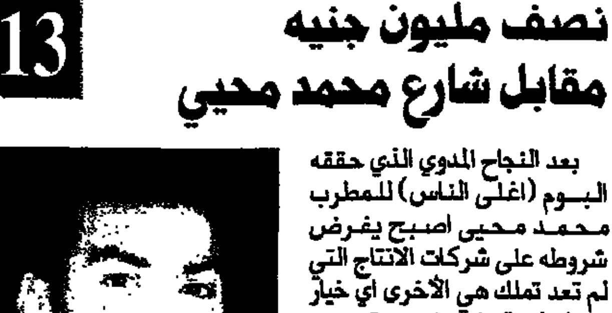
وصوفيا هادي انطلقت أساسا من خشبة المسرح، ومغازلة أضواء الخشبة الى عالم السينما المليء بالمفاجئات، ومع ذلك ظل حب المسرح متوغلا في روحها فهي تقول:

«كل مسرحية كانت بالنسبة لي مغامرة جديدة، وولادة من نوع خاص. والغريب هو أنني لازلت أشعر بالخوف والرعب عند بداية أية مسرحية وأي عرض، ولا أتخلص من شعوري ذاك إلا حين تبدأ المسرحية، وأندمج مع الدور من جديد». والفنانة تعتبر أن المسرح الهزلي أصعب من المسرح الكوميدي. إذ من السهل التأثير في الجمهور وإثارة قلقه. بعكس الضحك الذي يتطلب مهارات عالية في الأداء. وهي تذكر بأنها أدت دورا هزليا فقط في مسرحية «أليكس إيفانوفيتش» العمل المسرحي الأخير «لنبيل لحلو». أما معظم أدوارها فهي متلبسة بالتراجيديا على غرار «ليلة القتل»، و «سقراط». و«شريشماتوري» الامبراطور. وتؤكد أن الذي يهمها هو تقديم مسرح جيد، وملتزم تطرح فيه قضايا متعددة. وهي تبرز أن الذي يهمها إضافة الى ذلك هو المسرح اللماح، والساخر. الذي يوصل أكبر عدد من الأسئلة القلقة في مدة زمنية وجيزة.

وتضيف أن أقرب دور الى نفسها يجسد شخصيتها هو ذاك الذي أدت فيه دور الضحية في «ليلة القتل»، وهي حكاية مستلهمة من الحياة اليومية. أما عن ندرة أعمالها فهي تقول: «لا أدري إن كان في امكاني القول بعد العدد القليل من الأعمال التي شاركت فيها أنني قد وصلت، أنا لا أزال في البداية، لكنها البداية الواضحة التي أعرف فيها طريقي بشكل واضح ومحدد. أما عن قلة الأعمال التي شاركت فيها فهي ترجع لندرة الفرص في المغرب، ثم إني إخترت لنفسي مسارا فنيا خاصا. لايقبل الأعمال التي أقدمها».

وتختصر صوفيا هادي تجربتها الفنية في فيلم «نهيق الروح» الذي يحكي قصة فتاة هاجرت من البادية لتعمل في طاحونة. ويراها عامل عند أحد التجار فيأتي بها الى بيت سيده لأنها تشبه الى حد بعيد إمرأته التي قتلتها نساؤه الثلاث في الحمام، وأهمية الدور تكمن أساسا في التغير الكبير الذي يحصل بين الشخصيتين الأولى الخجولة، والثانية المرحة. ثم فيلم «كوماني» الذي أدت فيه صوفيا هادي ثلاثة أدوار، إذ يقوم أحد كتاب السيناريو بكتابة فيلم. فيتخيل عشيقته في دور جاسوسة ثم فتاة من الشارع.

نصف مليون جنيه مقابل شارع محمد محيي


محمد محيي

بعد النجاح المدوي الذي حققه البوم (اغلى الناس) للمطرب محمد محيى اصبح يفرض شروطه على شركات الانتاج التي لم تعد تملك هي الأخرى اي خيار الا الموافقة عليها حتى تضمن لنفسها الاستفادة من نجاح وتألق الفنان.

محمد محيى اشترط ان يقبض نصف مليون جنيه مصري لتسجيل احدث البوماته والذي يحمل اسم (شارع الهوى) ويتضمن ثماني اغنيات شارك المطرب في تلحين بعضها.

كما اشترط محيى على الشركة المنتجة تصوير احدى اغاني الألبوم بطريقة الفيديو كليب وعرضها من خلال الفضائيات وذلك قبل طرح الألبوم في الأسواق واشترط ان يتولى اخراجها طارق العريان مخرج أشهر اغاني الفيديو كليب.

٣٤ فنانة يرسمن امرأة في فضاء الفنون بالشارقة

■ تحقيق وتصوير حليمة الملا:

■ اربع وثلاثون فنانة تشكيلية ضمتهن القاعة الكبرى بأندية الفتيات في معرض تحت عنوان «المرأة في فضاء الفنون» في تجمع ضم أكبر عدد من الفنانات المواطنات وعددا من الفنانات المقيمات بالدولة منهن رائدات في الفن التشكيلي وأخريات مبتدئات، وهناك نتاج مستويات متباينة لسيدات يحاولن بالريشة واللون الكثير لخلق عالم جميل.. ومحاولاتهن وابداعاتهن كانت بحاجة الى وقفة.

الفنانة التشكيلية سحر الزارعي.. طالبة جامعية تدرس اللغات الاجنبية والترجمة، عضوة في ادارة مجلس جمعية الامارات للفنون التشكيلية ومنسقة المعارض في الجمعية قالت: هذا المعرض هو الثاني بالنسبة لي انشأته مع اندية الفتيات بالشارقة.

واول معرض نسقته في جمعية الامارات للفنون التشكيلية كان بعنوان البورتريه اي «الوجوه المعبرة» وايضا لي مشاركة في المعرض الحالي واعمالي تصوير فوتغرافي والصورة التي شاركت بها بعنوان «الغروب» والتي أختيرت لتكون غلاف الكتيب الذي صدر بمناسبة المعرض وتقول سحر.. ان هذه التجربة جدا متميزة وأهمية هذا المعرض انه يجمع ثلاث جماعات معروفة في الفن التشكيلي بالامارات وهي.. جماعة «تيرا» التي تضم كوكبة منهن بدور القاسمي وحصة المكتوم وسوسن القاسمي وخلود ومها المزروعي وتينا احمد وساره العظيم والجماعة الثانية هي لفريق اندية الفتيات الفني وتضم عزة القاسمي وشتا العويس وامل احمد وباربره سميث وتانيا اشرف ومارجريت نولان وكارول سكسبي وجيناكي اونروميشيل اوبرايان، اما الثالثة فهن عضوات جمعية الامارات للفنون التشكيلية وتضم امنة السعيد، تركية عبيد عنان وجابوتي تتيال، رقية عبيد وسحر الزارعي وعطاف نصري وفايزة محمد سليمان وفضيلة عباس وكوثر صبري وليلى ضاهر ومريم الانصاري ومريم شناصي ومنى الخاجة ونجاة مكي وهالة القوتلي وهنجامه مهفي، وفاء الخنذدار.. وكل فنانة شاركت بلوحة الا جماعة تيرا شاركن بلوحتين، فعدد اللوحات ٤١ لوحة من مختلف انواع المدارس الفنية، فجاءت الاعمال من المدرسة الواقعية، والتجريدية، والسريالية، والتأثيرية والانطباعية.. الخ. واستخدمت في تنفيذ اللوحات خامات مختلفة من الألوان منها الزيتية والمائية والرصاص، واشياء أخرى عبرت عن علاقة الانثى بالطبيعة، تلك العلاقة الغريزية الدائمة.. والتي اصبحت ذات ملامح مميزة تطرحها المرأة في قالب الفن.

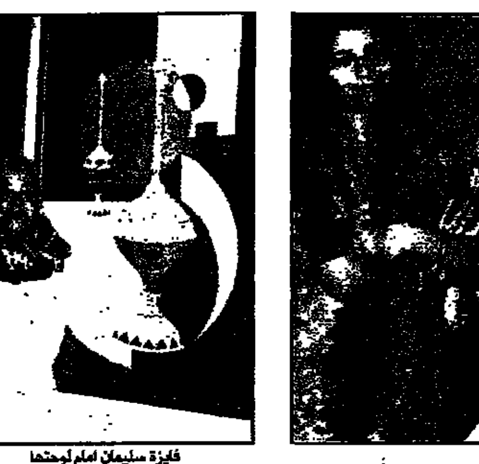
صالحة غبيش المسؤولة الثقافية بأندية الفتيات بالشارقة تشير الى ان هذا المعرض جاء في اطار اهتمام اندية الفتيات بالمرأة والمجتمع بصفة عامة، والمرأة المبدعة بصفة خاصة، وان للاندية ضمن خطتها وبرامجها احتضان المواهب الشابة وتشجيع المبدعات للارتقاء بأعمالهن في اطار الحرص على ان يلعبن دورا فاعلا مسايرا لحاجة الانسان للتطور والرقي في ذاته وفي مجتمعه.

وقالت.. حين ترتقي المرأة على مسرح الفنون تتجلى ابداعات دافئة تعبر عن هذه الرغبة في اطلاق طيور الفن على مرافىء المجتمع والانسانية، ليقرأها كل بما توفر له ثقافته من اجادة في فك رموزها ومعايشة للوحة التي الف لونها احساس يتأمل الحياة.

الفنانة فايزة محمد سليمان مشاركة بلوحة تعبر عن التراث تقول.. شاركت في معظم المعارض التي اقيمت في داخل الدولة وكذلك في بينالي الشارقة، واعتبر ان هذا المعرض سيضيف الي الكثير في التعرف على خبرات متنوعة واساليب جديدة في الفن التشكيلي وخاصة في مجال الرسم، وان وجود الفنانة المبتدئة مع الفنانات الرائدات المتميزات سيعطيها الثقة بالنفس والتشجيع في اعطاء المزيد في هذا الفن الجميل ومن هنا أتوجه بالشكر الى الاندية على اقامة هذا المعرض واتمنى تكرار المزيد منه لتعم الفائدة.

الفنانة آمال احمد قالت.. شاركت في هذا المعرض بلوحة تحت بعنوان «الخيول» تعتبر مشاركتي الرابعة بالنسبة للمعارض فقد بدأت التجربة في فن الرسم من جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة وبعد ان نميت هذه الموهبة شاركت بعدد من المعارض في الجمعية اما بالنسبة لهذا المعرض في الاندية فأنا جدا سعيدة واشكر الاندية لاتاحتها لنا الفرصة للالتقاء بأكبر عدد من الفنانات المواطنات والمقيمات داخل الدولة. ويتيح ذلك تبادل الخبرات ومناقشة عمل المرأة في هذا المجال والايجابيات والسلبيات في مجال الفن التشكيلي.

الفنانة التشكيلية ماجدة نصر الدين، عضوة بجمعية الامارات للفنون التشكيلية شاركت في عدد من المعارض اهمها بينالي الشارقة كما اقامت معرضا شخصيا واحدا لها، وقالت عن معرض المرأة في فضاء الفنون بأنه معرض متميز وأتاح الفرصة الكبيرة لتبادل الخبرات بين الهاويات والمحترفات.


ماجدة نور الدين في المعرض

فايزة سليمان امام لوحتها


سحر الزروعي


أمل احمد

لوحة «الغروب» لسحر الزروعي

هكذا منذ الأصل

تاريخ دمشق من النشوء وحتى حكم المماليك

Damas - Des Origines aux Mamluks
Gerad Degeoge
L,Harmatten
1997

214صفحة

هذا هو الكتاب الثاني للكاتب الفرنسي جيرارد ديجورجي عن مدينة دمشق حيث غطى في كتابه الاول دمشق - من حكم العثمانيين وحتى اليوم تاريخ المدينة منذ سقوطها تحت حكم العثمانيين ايام السلطان سليم الاول عام ١٥١٦ وحتى الوقت الحاضر. ويتابع ديجورجي في كتابه هذا التاريخ لمدينة دمشق بتحديده اول ظهور لها في التاريخ كقرية تدعي نيوليتك، وعبر عصورها الذهبية تحت حكم الامويين والعباسيين والسلاجقة، ومتوقفا عند سقوطها تحت حكم العثمانيين، اثر الهزيمة التي منى بها المماليك على يد العثمانيين في معركة مرج دابق عام ١٥١٦.

يعرض الكاتب الاسباب الجغرافية والتاريخية التي ساهمت في جعل دمشق واحدة من اعظم مدن العالم القديم اذ تتميز بموقع حيوي يقوم بين الصحراء والسهول. وعلى مقربة من طرق التجارة الصحراوية القديمة. التي تصل ما بين اوروبا واسيا وافريقيا. مما جعلها محطة التقاء للمسافرين من الهند والصين وشبه الجزيرة العربية وآسيا الوسطى والاناضول والبحر المتوسط واوروبا. ونقطة لامتزاج ثقافاتهم المختلفة. كما تتميز دمشق بتربتها الخصبة وبوجود نهر بردى، الذي جعل من المدينة اكثر المناطق خصوبة واهلية للزراعة في الشرق الاوسط. ولا يتمالك الكاتب نفسه امام جمال المدينة المتمثل في غوطتها فيصفها بأنها اجمل واحة في الشرق، وان جمالها يضاهي مدنا كالقاهرة واصفهان. كل هذه العوامل جعلت من دمشق في مرحلة مبكرة من تاريخها مركزا سياسيا وثقافيا وتجاريا مهما.

وقد تغنى الشعراء والكتاب المسلمون بدمشق، وقارنها الطبري بالجنة عندما وصفها بأنها «مليئة بالبهجة والمسرات» وعدها المقدسي واحدة من اربع جنان على الارض واعتبرها الدمشقي من اكثر المدن صحة وجمالا واناقة في العالم وشبهها ابن بطوطة بالشامة على خد العالم.

يذكر المؤلف في تاريخه لدمشق انها كانت عاصمة المملكة الارمنية خلال الالفية الاولى للميلاد، لتقع بعد ذلك تحت احتلال الفرس واليونان والرومان وقد ترك كل من هؤلاء بصماتهم الواضحة من آنية ونصب وتقاليد وملابس، على الحياة الثقافية للمدينة. وادى الى اثرائها. وينتصب المسجد الاموي في وسط دمشق اليوم كشاهد على الوقت الذي كانت فيه عاصمة امبراطورية كبيرة امتدت من المحيط الاطلسي وحتى جبال الانديز. اما خلال الحروب الصليبية، فقد تحولت دمشق الى ثكنة للهجمات المضادة للصليبيين، ولكن نجم المدينة بدأ بالافول عندما بدأت هجمات المغول على دمشق اذ استطاعت دمشق التصدي في البداية لها ولكنها سرعان ما سقطت في يد المغول بقيادة تيمورلنك الذي استباحها تقتيلا وهدما وتحريقا، اما الضربة القاصمة الثانية فقد جاءت نتيجة تحول طرق التجارة التقليدية بين الشرق والغرب، اثر الكشوفات الجغرافية واكتشاف طريق الرجاء الصالح، مما كان له كبير الاثر في ضرب الحياة الاقتصادية والثقافية للمدينة، التي حل فيها الفقر والانعزال عن العالم، بعد ان كانت ملتقى الشرق والغرب.

ويعد كتاب جيرارد ديجوريجي، الذي يعطي صورة دقيقة لحياة المدينة خلال تلك الفترات التاريخية المختلفة، دليلا مهما لدارسي الحياة المدنية وتاريخ الشرق الاوسط، كما ان الصور «بالابيض والاسود» تعطي لمحات نادرة عن النصب التاريخية المميزة لمدينة دمشق.

DAMAS
DES ORIGINES AUX MAMLUKS

Gérard DEGEORGE
DAMAS
Des origines aux Mamluks

سياسة «التدخل والاختراق» الاسرائيلية في لبنان والعلاقة مع الموارنة

Krisren E. SChulze
Israel.s COVert Diplpomacy in Lebanon
دبلوماسية اسرائيل الخفية في لبنان
Macmillan Press, London
٢١٣ صفحة

تقوم مؤلفة هذ الكتاب، كريستين شولتز، بتقديم جهد مميز لدحض الاطروحة الاسرائيلية التقليدية على صعيد رسم السياسة الخارجية ازاء الجوار العربي والقائلة بالتزام اسرائيل بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان العربية. وتفند المؤلفة تفريعات هذه الاطروحة التي تقول ايضا بأن اي مظهر من مظاهر التدخل المباشر، خاصة في لبنان، انما هو ظاهرة عرضية لامست سطح السياسة الخارجية الاسرائيلية ولا تشكل جزءا عضويا منها، وتثبت عبر بحثها الاكاديمي والتحليل الموسع ان مبدأ التدخل في شؤون الدول المحاذية لاسرائيل انما كان، ولا يزال مكونا عضويا وجوهريا من مكونات التفكير الاسرائيلي وصناعة القرار على المستوى الاستراتيجي. تأخذ المؤلفة حالة لبنان لاثبات نظريتها تلك، وتدرس بتفصيل غير مسبوق السياسة الاسرائيلية، وكذلك اليهودية قبل انشاء الكيان الاسرائيلي، تجاه لبنان، وتحديدا تجاه الاقليات المارونية فيه مستهدفة اقامة انماط من العلاقات والتحالفات التي روي انها ستخدم في المقام الاول المصلحة الاسرائيلية الداخلية والخارجية على حد سواء وتبدأ بمتابعة الجهود الحثيثة لليشوف اي التجمعات اليهودية الاستيطانية في عقود الثلاثينات والاربعينات في فلسطين - من اجل توثيق العلاقات مع بعض المجموعات والافراد الموارنة عبر الحدود من لبنان، والدور الذي لعبه بعض القساوسة الامريكان الموارنة في صياغة تلك العلاقات والتنظير لها على قاعدة تحالف الاقليات مع بعضها البعض، واختلاق مخيلة جماعية يهودية من ناحية، ومارونية من ناحية اخرى، تقول بأن الاقليتين تعيشان وسط بحر عدائي من المسلمين وعليهما التعاون والتعاضد فيما بينهما.

وتعيد المؤلفة اول اتصالات يهودية مارونية الى اذار مارس ١٩٢٠ عندما وقع على ميثاق تعاون بين ممثل عن المنظمة الصهيونية «يهوشوهانكن وبعض نشطاء الموارنة «نجيب صفير، انطون شهيد..» «ص ١٥» وتحلل شولتز النظرة اليهودية والاسرائيلية التي سيطرت على التفكير العام منذ ذلك التاريخ وحتى الوقت الراهن ازاء لبنان. وترى ان تلك النظرة تتضمن مجموعة عناصر. في غالبها غير صحيحة او غير دقيقة على اقل تقدير. من هذه العناصر ان لبنان بلد مسيحي بالكامل وان المسلمين فيه اقلية. وان الرئيس هناك له سلطة مطلقة، وان علاقات لبنان التاريخية بالغرب وفرنسا تحديدا تجعله الحلقة الاضعف في دول المواجهة العربية، وان لبنان سيكون الحليف الطبيعي لاسرائيل وهو المصطلح الذي نحته بن غوريون وجعله بوصلة السياسة الاسرائيلية تجاه لبنان في السنوات من ١٩٤٨ وحتى ١٩٦٣ «ص٢٢ - ٢٣» وان موارنة لبنان يريدون لبنانا مسيحيا نقيا، وان الافراد والمجموعات المارونية التي اقامت علاقات مع اسرائيل هي ممثلة للطائفة المارونية برمتها.. وهكذا.

وقد انتجت هذه النظرة، في اوساط المؤسسة الاسرائيلية، معسكر التدخليين الذين نادوا بضرورة التدخل في لبنان وقلب موازين القوى المحيلة فيه والتأثير في الميزان الاقليمي لايجاد ظروف وبيئة مواتية للمصالح الاسرائيلية. واذا كان بن غوريون قد مثل اهم رموز هذا المعسكر خلال فترة حكمه فإن فترة حكم الليكود التي ابتدأت بالفوز بانتخابات ١٩٧٧ مثلت أهم مرحلة تم فيها التطبيق العملي لسياسة التدخل والتي توجت بالغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان سنة ١٩٨٢ مقابل هذا المعسكر، تشير المؤلفة الى وجود معسكر «ضد التدخل ابرز رموزه كان موشيه شاريت وزير الخارجية حتى سنة ١٩٥٦، ويرى انصار هذا المعسكر ان الموارنة في لبنان وهم السبب الداعي للتدخل برأيهم، ليسوا قوة موحدة بل هم منقسمين ومشتتين، ولا يمكن الاعتماد عليهم لتحقيق مصالح اسرائيل، وعليه فإنه حتى المعسكر المعتدل لم يكن يرفض فكرة التدخل استنادا الى اعتبارات اخلاقية، بل الى اعتبارات براغماتية صرفة. تركز المؤلفة بالتحديد على الاطروحات الآتية: اولا النظرية الاسرائيلية في حيوية التحالف مع الاقليات في الشرق الاوسط، وهنا تلحظ المؤلفة ان التفكير الاسرائيلي، وحتى قبل تأسيس الدولة سنة ١٩٤٨، نزع نحو اقامة علاقات مع الاقليات غير العربية او غير المسلمة «كالموارنة، والدروز، والاكراد..» ثم حديثا مع جماعات داخل ايران وتركيا، وذلك بهدف ايجاد مواطئ قدم للمصالح الاسرائيلية في البلدان التي تعيش فيها هذه الاقليات. وتعمل النظرية على تسخين الفروقات والخلافات فيما بين الاقليات والاوساط والبلدان التي تعيش فيها، وتؤطر المؤلفة علاقات اسرائيل ونظرتها الى الاقليات بقاعدة عدو عدوي صديقي وذلك لان المصالح المشتركة بين اسرائيل والاقليات غالبا ما كانت غائبة وغير موجودة. ثانيا: انطلقت اسرائيل، دعاويا وعمليا، في تطبيقاتها لسياسة «الاختراق والتدخل» من ادراك ذاتي لواقع العزلة الذي تحياه في المنطقة. الامر الذي دفعها لتحريك قواها التدخلية في كل الاتجاهات بهدف كسر تلك العزلة، ومحاولة استقطاب اعتراف اقليمي ولو من اطراف ومجموعات داخل الدولة، ان لم يكن بالامكان من الدول ذاتها. ثالثا لعبت الخلافات والشقاقات، واحيانا كثيرة المزايدات السياسية، داخل مؤسسة الحكم الاسرائيلي دورا اساسيا في تدعيم خط التدخل فقد كان التدخل الخارجي العسكري على وجه الخصوص، هو سيف حسم الخلافات الداخلية، وآلية ترحيل تلك الخلافات الى الامام وتجاوزها، ولا ينجو قرار غزو لبنان ١٩٨٢ من اثار تلك الآلية كما تبين عدد من الدراسات، وكما تشير المؤلفة ايضا «صفحات ١٢٤ - ١٢٧» رابعا: كان للعنصر الفلسطيني في معادلة صناعة القرار الاسرائيلي بالتدخل دور مهم ايضا، وان كان يغلب عليه صفة الذريعة من الاحايين الكثيرة، فاسرائيل لعبت على الدوام دور الضحية الموجوعة من عمليات المقاومة الفلسطينية والتي صبرت طويلا ثم عيل صبرها فانتفضت وضربت بقوة «عملية سلام الجليل» محاولة تغطية الاهداف الحقيقية الاخرى للحرب «مثل محاولة اعادة تأكيد سيطرة الكتائب على السياسة المحلية اللبنانية، واقصاء سوريا عن المعادلة الاقليمية في خضم صراع النفوذ الاقليمي، وكذا الضغط لانتاج لبنان الجديد الذي يتحالف مع اسرائيل وتوقيع معها اتفاقية سلام واضافة الى كل ما سبق تلقى المؤلفة الضوء على دور الولايات المتحدة في توفير مظلة شرعية دولية لسياسة التدخل الاسرائيلي في لبنان وتحلل هذا الدور عبر استمراره منذ سنوات اليشوف، ومرورا بتدخل المارينز في لبنان سنة ١٩٥٨ ثم التدخل الثاني سنة ١٩٨٢ لتوفير مظلة للتدخلات الاستراتيجية الاسرائيلية على مدار العقود.

Israel's Covert Diplomacy in Lebanon

Kirsten E. Schulze
Lecturer in International History
London School of Economics and Political Science

هل كادت أن تندلع الحرب العالمية الثالثة من الشرق الأوسط ؟

مخططات الحلفاء لمواجهة الطوارىء

١٩٤٥ - ١٩٥٤
Michael Cohen
Fighting World Three From the Middle East
(Allied Cotingency Plans 1945 - 1954)
Frank Cass, London
1997
صفحة349

لعله من المفيد الاطلاع على هذا الكتاب في هذه الأيام التي تشهد مرور نصف قرن على انشاء «دولة اسرائيل» في قلب منطقة الشرق الأوسط. فالمراجعات التاريخية المعاصرة لخلفيات النشوء وآثاره سيطر عليها الاهتمام بتفاصيل حرب ١٩٤٨ والاستعدادات اليهودية لها، وكذلك الغطاء الدولي الذي توفر من خلال قرار التقسيم قبل الحرب بستة أشهر. أما الكتاب الذي بين أيدينا وان كان يقع ضمن تصنيف كتب الدراسات الاستراتيجية ومهتم بالاحتمالات التي كانت واردة ازاء قيام حرب عالمية ثالثة في الشرق الاوسط بين الحلفاء من جهة (بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة) والاتحاد السوفييتي المتصاعد القوة بعد الحرب العالمية الثانية من جهة ثانية. فانه يلقي أضواء مهمة على أهمية فلسطين الجيواستراتيجية في مخططات الحلفاء في سنوات ما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. وبالتالي ضرورة تأمين الجبهة الفلسطينية من كل النواحي وأهمها ايجاد مجتمع مؤيد للحلفاء وحكومة محلية تنخرط في الخطط الموضوعة لمواجهة الاتحاد السوفييتي. وهذه الاهمية الاستراتيجية يكتب عنها استراتيجيو الحلفاء في «هيئة الأركان المشتركة - الانجليزية الأمريكية» عام ١٩٤٥ واصفين فلسطين «بأنها الأراضي الوحيدة بين مالطا وعدن التي يمكن أن نقيم فيها قواعد عسكرية لقواتنا ونؤمن تسهيلات لها». وفي تقارير أخرى يتم التفصيل في الأهمية الاستراتيجية لفلسطين لعدة اعتبارات: أولها انها الموقع الطبيعي الذي يمكن من خلاله الدفاع عن قناة السويس ضد أي هجوم (سوفييتي) من الشمال. وانها ثانيا تؤمن قاعدة يمكن منها حشد قوات تزيد عن القوات المحدودة التي يمكن حشدها في مصر بسبب معاهدة ١٩٣٦. وثالثا ان فلسطين تقع على تقاطع طرق الاتصالات التي يحتاجها الحلفاء لقطع الطريق على أي هجوم سوفييتي ضد الشرق الأوسط». كان هذا النقاش الاستراتيجي الدائر في وزارات الدفاع البريطانية والامريكية على أشده قبل قيام اسرائيل بعدة سنوات، واستعدادا لمواجهة الاتحاد السوفييتي. وكان الرأي الغالب هو أن أي هجوم بري سوفييتي للاستيلاء على مصر سوف يأتي من شمال لبنان ثم الى فلسطين ويمكن حشده بين البحر الميت وخط رام الله، أما بحريا فكان يعتقد بأن الساحل الفلسطيني هو الذي سيشهد المعركة الحاسمة بين الطرفين والتي تقرر نتيجتها من سيكون صاحب السيادة على المنطقة. لأجل هذا كله اعتبرت بريطانيا والولايات المتحدة معا ان اقامة اسرائيل وتسهيل الهجرة اليهودية لفلسطين انما هو جزء أساسي من مخططات مواجهة الطوارىء المعدة ضد الاتحاد السوفييتي. فاسرائيل التي اصبحت بعد حرب ١٩٤٨ حلقة أساسية من مخطط الطوارىء الاستراتيجي، وكما يقول المخططون الأمريكان عام ١٩٤٩. «قد أثبتت بالسلاح حقها في أن تكون القوة الرئيسية بعد تركيا في الشرق الأوسط». مقابل هذا ولقطع الطريق على أية طروحات كانت تقول بضرورة التحالف مع الدول العربية وعدم استعدائها بل وادماجها كشركاء على قدم المساواة في مخططات الطوارىء ضد الاتحاد السوفييتي كان مخططو الحلفاء يظهرون الازدراء للعرب وجيوشهم وحتى بسالتهم في القتال، ولعل أسوأ ما يمكن اقتباسه هنا هو ما ورد على لسان الجنرال السير بريان روبرتسون قائد الأركان في القوات البرية الانجليزية في الشرق الأوسط في وصفه للمصريين. فهو يقول «انهم بشكل أساسي جبناء، إذ يمكن أن يتظاهروا في الشوارع، ويهتفوا بالشعارات، ويهاجموا الأفراد وينتهكوا الممتلكات.. لكنهم اذا واجهوا تحديا جديا فانهم سرعان ما يهربون، والطريقة الفعالة لاخافة المصريين هي تهديدهم باسرائيل».

وبالاضافة الى دور اسرائيل في مخططات الحلفاء الاستراتيجية، فان المؤلف يتابع النقلة الانعطافية في تفكير التخطيط للحرب التي حدثت بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ في مصر، وطرد الانجليز من مصر. فبعد ان خسرت بريطانيا موقعها التقليدي هناك، وفقدت الموقع الاستراتيجي العسكري لقاعدة قناة السويس، اتجهت مع الولايات المتحدة نحو الشمال، وتركزت الأنظار منذ ذلك التاريخ على تركيا بالدرجة الأولى وبغداد وباكستان بالدرجة الثانية. وفي هذا السياق شهدت المنطقة قيام الأحلاف العسكرية (الحلف الباكستاني - التركي ١٩٥٤، وحلف بغداد ١٩٥٥). والمفارقة التاريخية الملفتة هي انه في الوقت الذي كانت في الولايات المتحدة هي عراب هذه الأحلاف فانها لم تنضم رسميا لأي منها، وتركت لبريطانيا القيام بالدور الوسخ والتعرض لكم اضافي من العداء العربي والاقليمي الذي انتجته هذه الأحلاف. وفي مقابل جهد الحلفاء الذي لم يهدأ لحظة واحدة في رسم الخطط العسكرية البرية والبحرية والجوية لمواجهة الغزو السوفييتي المفترض، كانت الاستراتيجية السوفيتية قد اسقطت من حسابها احتمالات قيامها بهذا الغزو، ليس خشية استعدادات الحلفاء، بل لاعتبارات أخرى داخلية وجيوبوليتيكة، والأمر الداعي للسخرية المرة هو ان كل ما تعرضت له المنطقة من توظيف وانهاك وتدخل من قبل الحلفاء بدعوى الاستعداد لذلك الغزو لم يكن ليستطع صد الهجوم السوفييتي فيما لو وقع وذلك كما يحلل كثير من الاستراتيجيين، فكل ما كان يمكن للحلفاء ان يعملوه هو تأخير احتلال المنطقة من قبل السوفييت لمدة ستة أشهر على أقصى حد.

FIGHTING WORLD WAR THREE FROM THE MIDDLE EAST
Allied Contingency Plans, 1945–1954
MICHAEL J. COHEN
FRANK CASS
LONDON - PORTLAND, OR.

اعداد:
خالد الحروب - خلود عمرو
CAMBRIDGE BOOK REVIEW

دوريات

١ - مجلة الدراسات الاسلامية - يناير ١٩٩٨ - Journal of Islamic Studies
(تصدر بالانجليزية عن Oxford University Press)

تضمن هذا العدد ثلاث دراسات رئيسية في الفكر والدين الاسلامي هي: (١) «المعرفة وتطهير الروح، ترجمة حواشي كتاب الأصفهاني (الطريق الى مكارم الشريعة)» بقلم ياسين محمد، وهذه الدراسة المطولة هي محاولة لاول مرة لترجمة أحد فصول هذا الكتاب، والكاتب مختص في حياة وفلسفة الأصفهاني. (٢) «علي شريعتي وبنت الشاطىء حول الارادة الحرة: مقارنة» بقلم بوديان واهيودي، وتناقش الدراسة اشكالية الارادة الحرة في الفكر والفلسفة الاسلامية وتنظر الى حالتي علي شريعتي وبنت الشاطىء كحالات مفسرة ومقاربة لفهم تلك الاشكالية. (٣) «مساهمة محمد باقر الصدر في الفكر الاقتصادي الاسلامي المعاصر» بقلم رودني ويلسون، ويناقش الكاتب فيه أهمية ما قدمه الصدر في هذا المجال ويركز على كتابه المشهور «اقتصادنا».

REVIEW OF ISLAMIC ECONOMICS

٢ - الفكر - مايو ١٩٩٨ - Esprit
(بالفرنسية تصدر عن هيئة ادارة المجلة نفسها)

اشتمل هذا العدد على عدة مقالات هامة، وخصص المحور الرئيسي لمناقشة تدهور الأوضاع الاقتصادية والمالية في آسيا وجاء عنوان «اقتصاديات الفوضى»، وبالاضافة الى مقدمة رئيس التحرير أوليله مونجن حول الموضوع فقد تضمن العدد المقالات التالية: (١) «الأزمة المالية الآسيوية وأمريكا» بقلم ليستر كورو (٢) «التغير الاقتصادي والدمقرطة في الصين» بقلم جان - فيليب بيجا (٣) «سياسة صندوق النقد الدولي وأندونيسيا ساهارتو» بقلم رومين برتراند (٤) «زمن الدولة أم زمن السوق: عودة الى الأزمة المالية المكسيكية» بقلم خافيير سانتيو.

أما المقالات التي لا علاقة لها بالأزمة الآسيوية فمن أهمها: (١) «الرابطة الضعيفة: تساؤلات حول تحالف القومية والدين في اسرائيل» بقلم موريس شوتنر (٢) «مايو ٦٨ من دون حنين، من دون ادانة» (والمقال عبارة عن مقابلة مع رومين جوبيل عن ثورة الطلبة في فرنسا سنة ١٩٦٨) (٣) «١٩٦٨ - ١٩٩٨: هل تجاوزنا صراع الأجيال؟» بقلم مارك - أوليفييه بلدي.

GAZETTE

Journal of Developing Societies

Middle East Studies Association BULLETIN

٣ - المجلة الامريكية للعلوم السياسية - ابريل ١٩٩٨
American Journal of Political Science
(بالانجليزية تصدر عن Medwest Political Science Association, USA)

في قسم الأبحاث والدراسات نجد في هذا العدد المساهمات التالية: (١) «من يملك التأثير السياسي؟ كيف ساعدت الأفكار الليبرالية على تبرير السياسات الحصرية في منتصف القرن التاسع عشر» بقلم لاورا سكاليا. (٢) «العدل بين الامم في الفلسفة الأفلاطونية والأرسطية» بقلم توماس بانغل. (٣) «الثقة ودفع الضرائب: اختبار الأسلوب المشجع نحو الفعل الجماعي»، بقلم جون شولز ومارك لوبل. (٤) «التحدث بصوتين: التناقض الأمريكي حول خدمات الدخل المحلية» بقلم مايكل أوفارز وجون برهم. (٥) «قيمة مقاعد اللجنة في البرلمان ١٩٤٧ - ١٩٩١» بقلم تيم غروكلوس وشارلز ستيوارت. (٦) «دور الاعلام في ايجاد سلبية الجمهور تجاه الكونجرس: تمييز ردود الفعل العاطفية عن التقييمات المعرفية» بقلم جون هيبنغ واليزابيث - مورس. (٧) «نظريات المؤسسات التشريعية وتنظيم مجلس الدوما الروسي» بقلم توماس ريمنغت، وستيفن سميث. أما في قسم ورشات العمل فقد احتوى العدد على تقارير موسعة لثلاث ورشات هي: (١) «ما بعد النظرية الخطية: نماذج اضافية عامة». (٢) «نموذج توازن كمبيوتري لدراسة الاقتصاد السياسي». (٣) «اختبار الديناميات السياسية باستخدام التكامل الجزيئي».

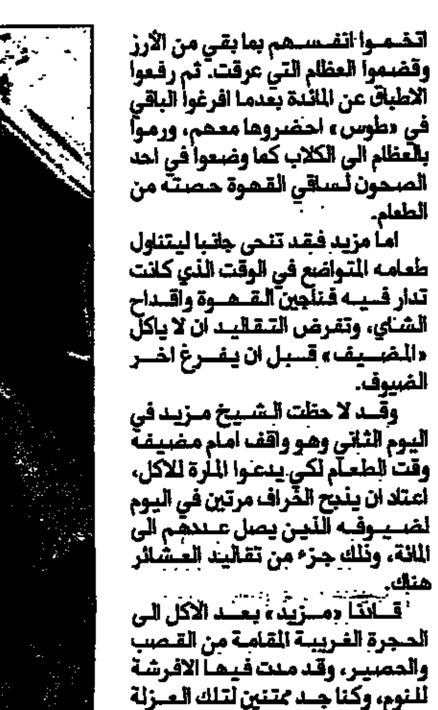
٤ - الدمقرطة - ربيع ١٩٩٨ - Democratization
(بالانجليزية تصدر عن Frank Cass Publications; London)

تضمن هذا العدد المقالات التالية: (١) «هل الديمقراطية تشجع المساواة؟» بقلم روزا مول. (٢) «الرئاسة غير القانونية: الأزمة الاقتصادية والمحاسبة الديمقراطية في المكسيك ١٩٧٠ - ١٩٩٤» بقلم جورج فيليب (٣) «الدمقرطة والسياسات الإثنية / المجتمعية» بقلم بدر الدين عارف (٤) «لحظة الكرم: سياسات القيم، تعزيز الديمقراطية والدولة في كرواتيا وجنوب افريقيا وتشيكوسلوفاكيا» بقلم روبرت هيسلوب (٦) «من الحكومة المحلية الى الحكم المحلي: اعادة تصنيع الديمقراطية المحلية البريطانية» بقلم ديفيد ويلسون (٧) «تعزيز الديمقراطية في أوكرانيا» بقلم شارلز وايز وتريفور براون (٨) «جمود الانفتاح السياسي في الأردن، آثار الديمقراطية» بقلم مهران كامرافا.

رحالة بريطاني في «أهوار» العراق

الحلقة الاولى

ترجمة وعرض: عبداللطيف السعدون



عام ١٩٥٣ وقف «ولفريد تيسجر» الرحالة البريطاني امام الجمعية الاسيوية الملكية في لندن ليتحدث عن زيارته لمنطقة الاهوار في جنوب العراق بنبرة تشوبها المرارة، ويخالطها الحب، حيث وصف العالم القديم الذي اكتشفه في رحلته بانه عالم مفعم بالبساطة والكرم والود، وقال انه رغم خشونة الحياة وقسوة الطبيعة في مجتمع الاهوار وما يفرضه ذلك من مواجهات فان لدى «المعدان» - سكان الاهوار - شعورا بالرضا والقناعة، حجب عنهم تطلعهم لعالم عصري قد يزلزل كيان حياتهم ويكتسح صورا ومشاهد وسلوكيات ألفوها واعتادوها وآمنوا بدلالاتها.

استهوى هذا العالم الممعن في الغرابة والدهشة، «تيسجر» وهو ابن الطبقة الانجليزية النبيلة، خريج جامعة كامبردج والباحث ورجل المهمات السرية، وصمم وهو يزور الاهوار للمرة الاولى على ان لايكون متفرجا على هذا العالم فحسب، انما ان يشارك في صنعه ايضا وبقدر ما يستطيع، وخدمه اتقانه للغة العربية ومعرفته بالعرب واختلاطه بهم ان يحقق ما يطمح اليه، وهكذا عاش بين «المعدان» فترات طويلة رغم انهم رفضوا مصاحبته في البداية الى ابعد من حدود قراهم، وكسب ثقتهم وتعلم من عاداتهم الكثير.

لكن في تموز من عام ١٩٥٨، وعندما كان يقضي في ايرلندا اجازة قصيرة من العالم الذي اختاره بمحض رغبته نقلت اليه اخبار تغير الاحوال في العراق فحدس ان ما حدث هناك سيجعل عودته الى اصدقائه «المعدان» مستحيلة، وهذا ما جعله يغلق فصلا من اكثر فصول حياته اثارة وسحرا، لكن صور ذلك الفصل المثير ومشاهده لم تبرح مخيلته قط، فكتب كتابا ضمنه انطباعاته ومشاهداته، ولم يقدر لذلك الكتاب ان ينشر بالعربية الى اليوم.

وها نحن نقدم - في حلقات - عرضا ملخصا لفصول الكتاب المذكور:



مزيد بن حمدان شيخ آل عيسى

■ أرز ولحم في مضيف عشائر «البزون» ■ مجتمع المعدان: جاموس وقصب وماء!

كنا طوال اليوم نجتاز سهولا متبسطة حيث يتطاير الغبار من تحت حوافر الخيل ليخنقنا، وقد كفت الامطار عن الهطول فيما استلقت النباتات متكسرة على الارض المنشقة، لم تكن هنك ثمة اجمة ولا حتى صخرة يمكن استخدامها كعلامة لقياس تقدمنا البطيء باتجاه الافق.

كانت سروج الخيل بطابعها العربي الاصيل صلبة مثل الواح الخشب وقد تدلى الركاب الى الخلف لجبرنا على الجلوس على اعجازنا، حيث تضغط مقدمة السرج الناتئة الى اعلى - مثل تلك التي في سروج رعاة البقر، وقد ذكرني ذلك بالسرج الامريكي الذي يرجع باصوله - على الارجح الى العرب الذين ادخلوه الى «اسبانيا» واخذه الاسبان معهم الى «العالم الجديد».

وفي الليل رابطنا بين عشائر «البزون» بعد ان تناولنا في «مضيف» الشيخ وجبة طعام ثقيلة مكونة من الأرز ولحم الضان، وفي اليوم التالي واصلنا سيرنا جنوبا، باتجاه الاهوار، وتوقفنا وسط النهار عند بعض الخيام لتناول الطعام وتغيير الجياد، وقد أعطي رفيقي في الرحلة «دوغلد سيتوارت» - نائب القنصل البريطاني في العمارة - فرسا مهيبا لكنه فحل اشهب خرون قدرت انه اقوى من ان يستطيع «دوغلد» ترويضه، واعتقد الشيخ انني أريده لنفسي فاكد انه احضره خصيصا للقنصل.

بعد قليل وخز دوغلد الحصان بالخطأ بعقب قدمه فلاذ الحصان بالفرار ولكي يحمي دوغلد نفسه اطلق العنان وامسك بالسرج بكلتا يديه، وسارع مرافقونا لمطاردة الحصان وفكرت انهم بعملهم هذا قد يسببون له هياجا اكثر فصرخت فيهم بالتوقف.

وحين افلت الركاب من قدمي دوغلد بدا انها مسالة ثوان فقط ويسقط على الارض الصلبة وتوقعت حادثا مروعا ولكن بعد مسافة ميلين تقريبا توقف الحصان عن العدو، واستمر تشبث دوغلد بالسرج وحين ادركناه كان قد سقط عن ظهر الجواد وهو يحدق في راحتيه اللتين كشطتا بفعل المسامير المغروزة في مقدمة السرج وصاح دوغلد: «.. الان وقد تلطخت بالدم فعلا فسألجأ الى السير على القدمين..» ولم يعد ثمة ضمان ان دوغلد سيغير رأيه ويمتطي الحصان ثانية لو ان الحصان سكن!

غربت الشمس ولم تظهر في الافق علامة تنبئ بقرب وصولنا الى الاهوار حتى لمحنا اشباحا تتحرك على بعد، وسط الظلمة. فقد بعث مزيد بن حمد شيخ عشيرة العيسى بعض اتباعه ليكونوا في انتظارنا بعدما اشعرتهم عشيرة البزون بمقدمنا، وقد اقتادونا الى مضيف المقام على حافات «الاهوار» ومن وراء الخيام كنا نحس بوجود المياه اكثر مماكنا نراها!

جاء الشيخ «مزيد» بنفسه ليرحب بقدومنا، كان صغير الجسم، قوي البنية، ومنتصب القامة، يوحي لاول وهلة بسمات الوقار والنفوذ وامتلأ «المضيف» الذي أضيء بمصباح نفطي، بالرجال الذين تسلح معظمهم بالبنادق، وقد اديرت اقداح الشاي والقهوة، وتجاذب معنا «مزيد» اطراف الحديث عن الصحة.. والرحلة.. الخ فيما جلس الكل صامتين، لم ينبس احد منهم بكلمة.

بعد بضع ساعات قدم لنا طبق كبير مثقل بالأرز ولحم الضأن، وتناول الطعام معنا بعض الرجال المعمرين ثم نادى مزيد على اخرين باسمائهم ليأخذوا مكاننا، وظل على المائدة الى ان فرغ الجميع من تناول الطعام، حينئذ نادى على الاطفال الذين كانوا يقفون في الظلام، خارج «المضيف» وكان اصغرهم عاريا تماما وهو لم يتجاوز الثالثة من عمره بعد، وقد التهموا انفسهم بما بقي من الأرز وقضموا العظام التي عرقت. ثم رفعوا الاطباق عن المائدة بعدما افرغوا الباقي في «طوس» احضروها معهم، ورموا بالعظام الى الكلاب كما وضعوا في احد الصحون لساقي القهوة حصته من الطعام.

اما مزيد فقد تنحى جانبا ليتناول طعامه المتواضع في الوقت الذي كانت تدار فيه فناجين القهوة واقداح الشاي، وتفرض التقاليد ان لا ياكل «المضيف» قبل ان يفرغ اخر الضيوف.

وقد لاحظت الشيخ مزيد في اليوم الثاني وهو واقف امام مضيفه وقت الطعام لكي يدعوا المارة للاكل، اعتاد ان ينحر الخراف مرتين في اليوم لضيوفه الذين يصل عددهم الى المائة، وذلك جزء من تقاليد العشائر هناك.

قادنا «مزيد» بعد الاكل الى الحجرة الغريبة المقامة من القصب والحصير، وقد مدت فيها الافرشة للنوم، وكنا جد ممتنين لتلك العزلة المريحة فيما كانت الريح طوال الليل تعصف من خلال الشقوق، وسمعت وانا نصف نائم صوت الامواج وهي تتلاطم على الشاطئ.

وعندما اخذ يتبدى الفجر للعيان كنت اشاهد من بعيد وعبر مساحة كبيرة من الماء صورة ظلية لارض بعيدة مظلمة قبالة المشرق.

وفي لحظة كنت اتخيل مشهد «حفيظ» تلك الجزيرة الاسطورية التي يحلم بها اهل الاهوار، ثم اكتشفت أنني كنت انظر الى مضالع القصب المحيطة بي، وعند الساحل رقد مركب اسود صغير، سياخذنا الى اعماق الاهوار...

■ يجذف في القارب، اثنان: احدهما رجل عجوز نحيل يرتدي ثوبا مرقعا اصبح من الصعوبة تحديد لونه لقدمه يصل الى منتصف المسافة الى ركبتيه، والاخر صبي في الخامسة عشرة، ممتلئ الجسم، أحول العينين، يرتدي «سترة» متاكلة فوق ثوب ابيض ربطه الى حزامه لكي يمنعه من التدلي على الارض وقد وضع كلاهما على رأسه «اليشماغ» وثنياه على شكل مثلث حول رأس كل منهما.

جلس الرجل العجوز على مؤخرة «المشحوف» المرتفعة فيما جلست انا القرفصاء على قطعة من الحصير في قاعه ووضعت امتعتي امامي. وهي تتالف من صندوقين صغيرين احتوى الاول على ادوية، فيما ضم الثاني كتبا واقلاما وخراطيش صيد واشياء صغيرة اخرى، اضافة الى «خرج» حشي بالبطانيات وبالملابس الاضافية، وفي جانبه الاخر وضعت بندقية صيد واخرى سريعة الطلقات مغطاة بقماش القنب.

كان النهر وهو بعرض ثلاثين ياردة سريع الجريان وعميقا، وكانت اصابعي تلامس الماء كلما امسكت بجانبي المشحوف، وقد هب نسيم دبق نحو اعلى النهر مصعدا الى اعلى امواجا صغيرة تناثرت علي وعلى امتعتي.

جلست ساكنا تماما معتقدا ان اقل حركة من جانبي قد تقلب الزورق راسا على عقب فيما كان الرجلان يتحركان من دون ان يكترثا بشيء ومن غير ان يؤثرا على توازن المشحوف ابدا.

توقف الصبي عن الجذف ملتفتا الي، ثم انحنى الى الاسفل ليتقي تيار الهواء وهو يشعل سيجارته، فيما نهض الرجل العجوز يتطلع الى صديق له يعمل في حقل قريب، ولم يكن باستطاعتي وانا في قعر المشحوف ان ارى شيئا سوى الضفاف الصاعدة على الجانبين بارتفاع ثلاثة او اربعة اقدام، تقطعت في فسحات احدثتها قنوات ري بعمليات مختلفة تفرغ المياه عن مجرى النهر الرئيسي، ومظلمة باشجار شوكية بطول قدمين او ثلاثة اقدام، ومكسوة بالعشب المغبر.

كانت السلاحف تنزلق الى الخلف عن الصخور المسطحة على الضفاف لترتمي في احضان المياه المعتمة الضاربة الى السمرة. بعضها مسطحة الشكل ذات قشرة ناعمة بمساحة قدمين تتموج على الحافات عندما تنتقل من مكان لاخر، وبعضها اصغر يكاد يشبه الخنفساء الاعتيادية، ويندفع صائد النياب الارقط كالسهم من فوق، او يهتز في الهواء ضاربا بجناحيه بسرعة قبل ان يغوص، ويدور طائر الحدأة فوق رؤوسنا كما تنهض بين الحين والاخر افواج من الغداف من المزارع القريبة يرافقها الضجيج، ويتناغم تحت السماء ضباب مغبر ثم يسمر كل شيء ليصبح بلون التراب.

استمر النهر الاسمر في الجريان وهو يجتاز سهولا لامتناهية، ولخيرا انقسم الى فرعين. وظهر قبالتنا صف من بيوت القصب الواسعة والسهلة البناء، ولفت نظري مبنى مقنطرا، مسقوفا بحصران عسلية اللون اقيم في النتوء الحاصل بين فرعي النهر.

قال الرجل العجوز «هنا مضيف فالح» وهو ابن الشيخ مجيد الخليفة احد اشهر شخصيتين في عشيرة (البومحمد) الكبيرة التي يبلغ تعداد مقاتليها خمسة وعشرين الف رجل. وكنت امل ان اقضي في الاهوار بضعة شهور، وقد ابلغني «دوغلد ستيوارت» قبل ان يتركني ان فالح سيكون افضل من يساعدني على تحقيق رغبتي.

كان فالح يمتلك وجها رجوليا مؤثرا، حليقا على نحو كامل، باستثناء شوارب قلمت بدقة، وحواجب رمادية كثة تكاد تلامس انفه البارز العريض، وقد احاط وجهه بـ «يشماغ» اسود وابيض وضع فوقه عقالا اسود ثخينا.

قفز الرجل العجوز متوجها الى فالح وقبل يده قائلا: «رجل انجليزي قادم من العمارة يا محفوظ»، حدق فالح في وقال «اهلا ومرحبا..» ثم التفت الى الرجل الواقف بجانبي ليامره: «دبر نقل امتعة الرجل الانجليزي الى المضيف» وقادني بنفسه الى الداخل.

وقف الحضور عند دخولنا، قلت بصوت عال «السلام عليكم» اجابوا سوية «عليكم السلام» وجلسنا على سجاد مزركش مد فوق الحصران، ووضع حملة البنادق بنادقهم امامهم. قدمت لنا القهوة ثم الشاي الاسود ودخل الابن الاكبر لفالح، الذي يبلغ قرابة ستة عشر عاما، وقد عرفني به أبوه بالقول «خادمك»، ثم ابلغه ان يتدبر الغداء، وانهمك في شغل الصباح حيث ان المضيف لا يعتبر مكانا لاستقبال الضيوف فقط، انما هو





مضيف شيخ آل عيسى

مجلس للجمهور، يقوم الشيخ من خلاله بحل مشكلاتهم وحسم الخلافات التي تقوم بينهم، وادارة ممتلكاته. وتعامل الشيخ فالح مع قضايا مختلفة: اعطى امرا بتقوية ضفاف النهر خوفا من ارتفاع منسوب المياه، وناقش توزيع الارض المزروعة بالأرز، وانذر رجلا بوجوب تسليم حصته من الحاصل التي لا تزال بذمته.

ثم ظهر عدد من الخدم، كان يشرف عليهم ابن فالح. وفرشوا امامنا حصيرة دائرية مساحتها بحدود خمسة اقدام مربعة. منسوجة من ورق نبات (الاسل) الخفيف، ثم وضعوا عليها صينية ملئت بالأرز، وصحون خضروات مطبوخة. ودجاجات مشوية، وبعض السمك المحمر ودلاء اللبن. وكان معظم الحاضرين قد غادروا «المضيف» قبل فترة قصيرة وقد عرفت لاحقا ان القادمين من الاماكن البعيدة هم الذين يستضافون في هذه المناطق اما الاخرون من تابعي الشيوخ فيتناولون طعامهم في بيوتهم ماعدا بعض المناسبات الخاصة، وهكذا بقي لتناول الطعام معي مرافقاي الاثنان وثلاثة رجال معمرين بالاضافة الى الشيخ فالح وابنه.

عندما فرغنا من تناول الطعام وشرب القهوة والشاي لاحظت ان فالح كان يرمق بندقيتي بنظراته فقدمتها له وانا اساله عن رأيه فيها خاصة وان ابناء العشائر يعرفون السلاح ويهتمون به، قال لي انها بندقية جيدة «بعدما فحص موازنتها عن طريق التصويب بها».

وكما توقعت فقد استفسر مني عن خططي ومشاريعي وحين اعلمته برغبتي في الوصول الى الاهوار، والتعرف على «المعدان» عن قرب قال لي «هذا امر سهل، سأرسلك الى (كباب) وهي قرية واسعة تقع في قلب الاهوار، ويمكنك المبيت عند ممثل الشيخ، وهناك سترى كيف يعيش «المعدان» اذ لاشيء هناك سوى الجاموس والقصب والماء، ويمكنك الذهاب بالمشحوف فقط اذ لن تجد ارضا جافة..»

واضاف «.. المعدان يعيشون كما يعيش الجاموس، بيوتهم نصفها تحت الماء، وهي مملوءة بالبعوض والذباب. فان فكرت في النوم هناك فستجد نفسك في الليل، والجاموس يدوس على وجهك.. ثم انك لن تجد غذاء كافيا هناك فالمعدان ليس لديهم سوى الأرز والحليب.. الافضل ان تقضي النهار في الاهوار، والليل هنا..»

شكرته على ملاحظاته، واكدت له ان التعرف على المعدان بشكل افضل لن يتم الا بالعيش معهم..

ضحك فالح وهو يعلق على ما قلته «.. انتم الانجليز اناس غريبو الاطوار، ليلة واحدة في الاهوار تكفي.. ولكن مادمت راغبا في البقاء هناك مدة اطول فليكن لك ما تريد.. وسارتب لك قبل ذلك رحلة صيد خنزير.. لكن عليك ان تحترس.. فالخنزير حيوان خطر!

كان مركبا لطيفا يتسع لاثني عشر شخصا، طوله ستة وثلاثون قدما، ولكن عرضه الاعظم لا يكاد يصل الى ثلاثة اقدام ونصف اتخذ هيئة مركب شراعي صغير وسريع، قاعدته مسطحة ومغطاة من الخارج بالواح من الخشب الثخين طليت بالقار الناعم.

اما واجهته فقد دفعت بقوة الى الامام والى الاعلى في منحني كامل لتشكل مقدمة طويلة، رقيقة ومستدقة الطرف - وكذا هي مؤخرة المركب ارتفعت باندفاع خفيف ورشيق. واخذ ظهر المركب قدمين من مؤخرته وقدمين من مقدمته واستقر مقعد المجذاف على ثلث المسافة باتجاه الامام كما وضعت دعامات افقية عبر المركب على ثلثي المسافة، غطت ارض الزورق الواح خشبية، رصعت بخمسة صفوف من الرؤوس المسمارية المبرومة والمسطحة بطول عقدتين ونصف لكل مسمار، وهذه المسامير علامة مميزة لهذا النوع من الراكب الذي لا يمتلكه سوى الشيوخ ويسمونه هنا «الطرادة».

كان معنا اربعة رجال يجذفون بتناغم، وهم يدفعون بمجذافاتهم في الماء بنفس الاتجاه، ويغيرونه كما لو كانوا رجلا واحدا عندما يكون التغيير ضروريا، وقد وضعوا بنادقهم الى جانبهم ونزعوا عباءاتهم وارتدى كل منهم حزاما عريضا ضم خراطيش العتاد، وحمل خنجرا مقوسا رفيع النصل في مقدمة حزامه.

اجتزنا نحن باتجاه الاهوار





أحد افراد آل عيسى

قرية واسعة امتدت قرابة مائتي ياردة على طول الضفة اليسرى للنهر، بنيت مساكنها من الحصير الذي ربط على اقواس القصب، واصطفت بموازاة الضفة وغالبا ما كانت متقاربة بعضها للبعض. ترعى امام واجهة تلك المساكن اعداد من عجل الجاموس وهي مشدودة الى الاوتار تطوف بعض الابقار من حولها، وقد لاحظت حصانين او ثلاثة. غطي جسم كل منها بدثار ثقيل. وقيدت رجلاه الاماميتان بمزلاج حديدي. وربطت الجياد الخاصة بالشيخ فالح بنفس الطريقة وعندما استفسرت عن السبب قال «ان ذلك يحول دون سرقتها فلو ربطت الحصان بحبل يمكن للص ان يقطعه ثم يقفز على ظهر الحصان ويختفي الاثنان معا!»

تسلقنا الضفة نحو اليابسة. وتقدم عدد من رجال القرية وشبابها للسلام على فالح وتقبيل يده. وبعد ما تبادل معهم الاحاديث في شؤونهم أبلغهم ان «الرجل الانجليزي» يريد ان يذهب في رحلة صيد. ثم التفت الي وقال: ستكون انت في ذلك «المشحوف».. كن حذرا وانت تتحرك فيه. وهذا الرجل - واشار الى احد اتباعه - سيجذف لك..

وهكذا هبطت الى «المشحوف» الصغير الذي سحب الى ما تحت اقدامي، فيما تقدم فالح وابنه الى مشحوف اخر. وانطلقنا جميعا باتجاه بيوت القصب متبوعين بعدد من اتباعه الذين ركبوا مشاحيفهم وانطلقوا..

اختفت غيوم اليوم السابق. وبدت السماء زرقاء مضيئة ولكن يوهن. وهي تلامس، هنا وهناك كتلا صغيرة من سحاب رقيق على ارتفاع عال جدا.

اندفعت سلسلة متوالية من الدوامات المائية البالغة الصغر فيما ارتدت قطرات متلألئة في الماء الصافي الذي بدا باردا جدا. وقد تركنا وراءنا تدفق الطين عند مقدمة النهر، وسط طبقات من عشب البردي المسحوق ذي اللون الرمادي. والذي ينمو عادة في المياه الضحلة. نحن الان وسط القصب الذي يغطي معظم الاهوار. وينمو هذا العشب الخرافي الذي يبدو مثل الخيزران في طبقات كثيفة، تصل الى ارتفاع اكثر من خمسة وعشرين قدما. وينتهي كل ساق من سيقان القصب برأس مشرب بلون البرتقال يكون ثخينا جدا لدرجة ان اهل الاهوار يستخدمونه كمجذاف.

مجموعات صغيرة من طائر الغرة تعدو مسرعة امامنا بموازاة الماء وحتى ملجأ القصب. وتجلس مجموعات من طائر الغاق القزم. وطائر الزقة ناشرة اجنحتها الداكنة. وقد ابيضت بفعل قطرات الماء، على جذوع القصب لتجف. يتملكها الرعب وهي تغطس في اعماق الماء او تطير على مستوى منخفض فوقه. وينهض مالك الحزين باضطراب مفعم بالضجيج من بين اعداد القصب الجافة، يجرجر برجليه الطويلتين نحو الخلف.

تحتك المشاحيف التي ربما يصل عددها الى الاربعين. وترتطم فيما بينها وهي تتزاحم امام مجاري المياه الضيقة او تنتشر في القنوات الاكثر انفتاحا. ويسابق ملاحوها الواحد الاخر وسط الضجيج والضحك.

لم اكن لاميز فيما اذا كنا نسير في اعماق الاهوار، او بموازاة الشاطئ فقد التفت فوقنا اعواد القصب، واصبحت قنوات المياه اضيق واكثر التواء. فجأة وجدنا انفسنا خارج القصب، وامامنا «هور» صغير. وقد نهضت بطة برية. مبطبطة تجري الى الخلف ثم لترتفع فوق رؤوسنا. وثمة جزر صغيرة لا يتجاوز مساحة بعضها بضع ياردات فيما يغطي البعض الاخر مساحة فدان او اكثر ويسمي اهل الاهوار هذه الجزر «تهل».

ارسيت بعض المشاحيف. واخرى حلت واطلقت. واختنق الكل تحت وطأة كتل القصب. وهنا بارتفاع ثمانية الى عشرة اقدام اجمات طويلة من البردي ذي الاوراق الحادة مثل امواس الحلاقة. عليق. بضعة اشجار صفصاف صغيرة. نباتات متسلقة. واسفل هذا كله بساط من النعناع والشوك المنشور وعشب الصفصاف وجار النهر ونباتات اخرى.

تبدو الارض صلبة ولكن تكتشف بالتجربة انها مشبعة بالماء. وتضم في الحقيقة طبقة من الجذور. تنحل الى نباتات تطفو على السطح.

وعند واحدة من هذه الجزر سحب مشحوف فالح وكذلك المشحوف الذي اركبه. قال فالح موجها كلامه الى بعض اتباعه: ادخلوا هذا المكان وتاكدوا اذا كان ثمة شيء يمكن ان نصيده هنا..»

تقدم بضعة رجال الى الشاطئ. ما سكين برماحهم امامهم، لم يجدوا شيئا. جربوا جزيرة اخرى ثم ثالثة.. وهكذا.. الى ان اكتشفوا مكانا يضم على ما يبدو مجموعة من الخنازير..

«هاهم.. انظروا..»

حدثت ضجة. وصوت اطلاقات. حاولنا التصويب عليهم.. اين ذهبوا؟

ارتفع صوت يقول «لقد قفز خنزير من تحت اقدامي..» قال اخر «لقد رميت برمحي. ولكنني اخفقت.. كانت هناك خنزيرة وصغارها الثلاثة..»

حشرنا في ممر ضيق بين جزيرتين. وعاد بعضنا الى المياه المكشوفة. ثم انتقلت المطاردة الى جزيرة اخرى بحثا عن الخنازير. بدا الامر اكثر اثارة فقد انطلقت صرخة طويلة حادة، ثم صاح احدهم «لقد اصبته.. انه خنزير صغير لقد طعنته. كان في الماء وقد اغرقته..»

انتقل فالح بمشحوفه بعيدا وكان قد القى بعباءته جانبا واخذ يجذف بنفسه، ثم سال رجلا معمرا كان يتقدم مركب الصيد «مناتي.. اين ذهب الخنزير الكبير؟»

«اعتقد انه في الجزيرة الكبيرة. بعد حذه. يا محفوظ» شق مناتي طريقه وسط ادغال القصب حتى صار بمنأى عن الانظار. وتبعه رجلان اخران. وقد امكنني سماع حركتهم هنا وهناك. صاح احدهم «انه لم يذهب بهذا الاتجاه..» صرخ مناتي بعد قليل: «هنا آثار اقدامه..»

ومع ذلك لم يحدث شيء. وفكرت انهم ربما يكونون قد اضاعوا اثره. عندها سمعت اصوات ضجيج وتهشم. ثم انطلقت صرخة هستيرية حادة «لقد قتلني.. قتلني..» وصاح احدهم: اصيب مناتي. تعالوا يارجال.. اسرعوا!»

اجاب العديد من الرجال نداءه. وشقوا طريقهم وسط القصب. اما فالح وانا واخرون فقد جذفنا بتوتر شديد نحو الجانب الاقصى من الجزيرة. عندها وجدنا «مناتي» وقد قدم له العون ونقل الى احد الزوارق الكبيرة. كان ثوبه المغطى بالدم قد تمزق الى نصفين. وقد اضطجع واغلق عينيه. وظهر ثقب في ردفه الايمن بحجم جماع الكف. انحنى فالح عليه وساله «كيف حالك مناتي؟» فتح الرجل العجوز عيونه وهمس «انا بخير يا محفوظ» عندها امر فالح بالعودة الى مقدمة نهر (الخر) الذي هو لحسن الحظ ليس بعيدا كثيرا.

عندما جذفنا راجعين قال الصبي «لقد عضته خنزيرة. ولو عضه خنزير ذكر لقطعه باسنانه وقتله!»

علق رجل عجوز «الخنازير.. انهم اعداؤنا فهم يأكلون محصولاتنا. ويقتلون رجالنا. الله يدمرهم. انظر الى «منادي»، انه لم تعد فيه فائدة ابدا فقد قضت الخنزيرة عليه تماما..»

وصلنا الى مقدمة النهر. وكانت بانتظارنا «طرادة» فالح ومجموعة صغيرة من رجاله. وقد حططنا على اليابسة. وسحبنا المشحوف الذي يرقد فيه «مناتي» وظهر انه نزف قليلا اذ ان الماء المتجمع في قعر المشحوف اصطبغ باللون الوردي الباهت. وظهر الجرح ملخبطا بشناعة. وبرزت النهايات المتقطعة للعضلات من بين اللحم النازف. تحرك مناتي ببطء لينظر الى جرحه لكنه لم ينبس بكلمة.

قلت لفالح «ارى من الافضل ان نعيده باسرع ما يمكن الى «مضيفكم» حيث استطيع ان اعطيه بعض المورفين واحاول ان ارقع جرحه على عجل. واذا لم أستطع فهناك الكثير مما يمكن عمله من اجله. يمكن ان نرسله الى مستشفى العمارة..»

وكنت قد تركت في المضيف «تجهيزات الدواء التي جلبتها معي حيث اكسبتني رحلاتي في الارياف طيلة عشرين عاما بعض الخبرة في مجال مداواة المرضى وحصلت على حصيلة لاباس بها من خلال استغلالي لفرص اتيحت لي في المستشفيات واماكن العلاج.

توسل مناتي وهو ينصت لما قلته لفالح «لا ترسلوني الى المستشفى.. لا اريد المستشفى. دعوني ابقى في قريتي. التمس من الرجل الانجليزي ان يعالجني بنفسه!»

قلت «دعونا نعيده الى القرية اولا ثم نرى ماذا نفعل. لكن فالح اصر على ان نتناول الطعام قبل العودة. وشعرت بالغضب من ذلك. ولكنني استسلمت لقراره وتقدمت بازدراء الى مائدة الطعام.

عند العودة الى القرية اصر مناتي على عدم ذهابه الى المستشفى لكن فالح اقنعه بالذهاب بعدما تبين ان الخنزير اقتلع قطعة كبيرة من ردفه. وقد اعطيته حقنه «مورفين» ومسحت جرحه. راشا عليه مسحوق «السلفونيوم» بشكل كثيف. وتركناه مرتاحا في المشحوف، بقدر ما نستطيع، ليذهب الى «الحجر الكبير» في طريقه الى العمارة.

بعد سنة، قدر لي ان اراه ثانية. وقد روعت حينما شاهدته معاقا بشكل خطير. ولا يتمكن من الحركة مالم يسند نفسه الى عصا. سالته كم مضى في المستشفى؟ اجاب: «عندما وصلت الى المستشفى رفضوا ادخالي. ولذلك رجعت. الحمدلله لقد افادني دواؤك فهو كل ما اخذته من علاج..»

وساورتني الشكوك في ان مناتي لم يصل الى المستشفى ابدا وانما ذهب الى قريته مباشرة!..



هكذا صدر الأصل

النائب اللبناني غسان مطر لـ «الاتحاد»:

الانتخابات البلدية تجربة رائدة وناجحة

المقاومة ستجبر الاحتلال على الانسحاب من الجنوب بلا شروط

■ وصف النائب اللبناني غسان مطر الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان بالتجربة المهمة لتعزيز الحياة الديموقراطية، داعياً الدولة الى إيلاء المناطق المحتلة في الجنوب أهمية خاصة، ومؤكداً بأن اسرائيل ستضطر للانسحاب من لبنان بفعل المقاومة اللبنانية، مشيراً الى استحالة السلام في ظل العقيدة الاسرائيلية المتجذرة بمفاهيم الارهاب واغتصاب الارض، داعياً الى قراءة الواقع العربي جيداً. والى قمة عربية لتصحيح المسار. نافياً ان يكون للصراع النووي الهندي - الباكستاني أي تأثير على السلام الدولي، أو على أزمة الشرق الاوسط.

جاء ذلك في حوار لـ «الاتحاد» مع النائب مطر، وكان على النحو التالي:

■ حوار: جودت صبرا ■ تصوير: عزيز طاهر
بيروت - مكتب الاتحاد

س- كيف تقيّمون نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية. وهل حقق الاستحقاق الغاية المنشودة منه؟

ج- لا شك بان هذا الاستحقاق كان لا بد منه لاستكمال قيام مؤسسات الدولة، خصوصاً بعد إنقطاع دام ٣٥ سنة على مثل هذه التجربة، بحيث ان أكثرية البلديات أصبحت مشلولة بحكم وفاة العديد من أعضائها، وبحكم التغيرات التي حصلت نتيجة الحرب اللبنانية التي استمرت ما يقارب الـ ١٧ سنة، وهذه التجربة التي تأتي ضمن النظام الديموقراطي الذي يؤمن به اللبنانيون استعادت كل الناس الى الحياة السياسية بعد كثير من الجدل من قبل فرقاء كثيرين حول مشروع الدولة، ومشروع الطائف. إذ انقسموا على انفسهم مع وضد الطائف، وقد جاءت هذه التجربة لتجمع الجميع تحت لواء مشروع الدولة وهذا برايي هو الانتصار، الى جانب قيام مجالس محلية قادرة على تكملة المشاريع في المناطق وتطويرها بحيث يعوض عن الفترات الطويلة التي غابت فيها عملية التطوير والتنمية عن هذه المناطق.

واذا كان الانماء من شروط الطائف، وينص على التوازن بين جميع المناطق. فان هذا الانماء برأيي لا أحد يستطيع ان يحققه الا المجالس البلدية، وباختصار نقول انها تجربة مهمة جداً وضرورية، والطريقة التي أديرت بها كانت في منتهى الجدية والمسؤولية. وبهذا المعنى ننتظر المرحلة الأخيرة من هذه الانتخابات لنتمكن من اعطاء تقييم شامل حول الابعاد الانمائية والسياسية والاجتماعية لمثل هذه التجربة المهمة في تاريخ لبنان الحديث.

س- كيف يمكن ان تساهم المجالس البلدية في تعزيز اللامركزية الادارية في لبنان؟

ج- لا شك بان المجالس البلدية هي بمثابة حكومات محلية، ومنتخبة مباشرة من قبل الشعب. وأعضاء هذه البلديات على تماس مباشر مع حاجات القرى والبلدات، وبهذا المعنى هي أدرى من السلطة المركزية بواقع حاجات الناس، من حيث البنى التحتية والثقافية والاجتماعية، وهي بالتالي انطلاقاً من مواردها الخاصة تستطيع ان تقوم بعملية التنمية. واعتماد المناطق على أنفسها بدلاً من انتظار قرارات ومراسيم وقوانين من مجلس النواب، أو مجلس الوزراء لانفاق بعض المال على تنمية هذه المنطقة، أو تلك المنطقة. وبهذا المعنى تكون المجالس البلدية كحكومات محلية، مقدمة لقيام اللامركزية الادارية التي كنا نرجو ان تقوم قبل الانتخابات البلدية، بحيث تكون الخارطة الادارية واضحة الملامح ونهائية، وبحيث لا تدار العمليات الانتخابية على مستوى مدن كدائرة واحدة. وعلى مستوى قرى كدائرة واحدة. وهذا الأمر يشوه الى حد ما التمثيل والعمل المحلي. فلو أن اللامركزية قررت وعلى أساسها جرت العملية الانتخابية لكانت أتت التجربة أغنى وأكثر شرعية، مع ذلك نقول ان المجالس البلدية تؤسس لتجربة اللامركزية الانمائية والادارية، وتحمل هما كبيرا عن السلطة المركزية التي يجب ان تنصرف الى التخطيط العام، بدلاً من الدخول في متاهات وزواريب القرى والبلدات، التي اصبحت الآن بعد الانتخابات البلدية من مسؤوليات المجالس المحلية.

س- هناك مشكلة البلدات الواقعة تحت سلطة الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، وقد استثنيت من العملية الانتخابية كيف يمكن ان يتحقق فيها التوازن الانمائي تحت مظلة اللامركزية الادارية؟

ج- أرى انه من واجب الدولة ان تهتم بكل شبر من ارض الوطن وخصوصاً تلك المناطق المحتلة. عليها ان توليها أهمية خاصة لكي تبقى هذا الرباط بينها وبين الدولة كمرجعية اساسية لها، ولكن هنالك أمر واقع بحيث ان الاحتلال في الشريط الحدودي هو الذي يدير هذه المناطق سياسيا، وأمنيا واداريا. والدولة لا تستطيع مهما جهدت ان تقرر وتنفذ ما تقرر بغض النظر عن واقع الارض والناس والاحتلال، حتى لو قيل بان الاموال التي ستنفق على الشريط الحدودي ستذهب هدراً، فان معناها الرمزي والتعبوي أهم من معناه المادي، بحيث يبقى الناس هناك يشعرون بأنهم جزء من الدولة اللبنانية والشعب اللبناني. وبأن الدولة مهتمة دائما بأمورهم وبشؤونهم، وعندما يزول الاحتلال، ولا شك بانه سيزول مهما طال الزمن، فان الدولة عندها لا تلاقي مشقة في اعادة تأهيل هؤلاء الناس واستيعابهم داخل المنطقة الشرعية والولاء لها في أطار النظام العام.

إذا من واجب الدولة إيلاء هذه المناطق أهمية كبرى على الرغم من الصعوبات والعراقيل التي تضعها اسرائيل وعملاؤها امام مشاريع الدولة لابقاء المنطقة المحتلة مرتبطة حياتياً بالعدو الاسرائيلي، وهذا هو المشروع الاسرائيلي النقيض تماماً لمشروع الدولة التي عليها إقناع الناس بأنها هي وحدها التي تحميهم وليس الاحتلال الزائل غداً او بعد غد.

س- كيف تنظرون الى المناورة الاسرائيلية الهادفة الى الانسحاب المشروط من جنوب لبنان. هل حقاً ان اسرائيل عازمة على الانسحاب. أم أنها تتخذ ورقة الجنوب وسيلة لتحقيق مآرب غير واضحة المعالم توظفها في الصراع لصالحها؟

ج- في قناعتنا ان اسرائيل بعد ٢٠ عاماً من إنكارها لوجود القرار ٤٢٥، وعندما تعترف بوجود هذا القرار وتعلن انها مستعدة للانسحاب وفق هذا القرار، طبعاً ولو بشروط، فان هذا الموقف الجديد هو نتيجة لعمل المقاومة ولصمود اهالي الجنوب، وليس نتيجة لرغبة الدولة العبرية. التي تدفع يومياً أثماناً باهظة لاحتلالها للجنوب، وهذه الاثمان تربك الساحة الاسرائيلية، ونحن نرى ونسمع التظاهرات والاعلانات، والبيانات التي تصدر من هنا ومن هناك من أطراف متعددة داخل المجتمع الاسرائيلي، وكلها تطالب بالانسحاب، وهذه الأصوات لم تكن موجودة من قبل، بل جاءت نتيجة ضغط المقاومة، ونتيجة الخسائر التي تدفعها اسرائيل، والتي ولدت إرباكا وتصارعاً داخل المجتمع الاسرائيلي، وهي التي فرضت على الحكومة الاسرائيلية الاعتراف بالقرار ٤٢٥ والاعلان عن رغبتها بالانسحاب. طبعاً لقد قرنت هذا الانسحاب بشروط، واذا كانت المقاومة والصمود الشعبي والرسمي، قد أجبر اسرائيل على الاعلان عن الرغبة في الانسحاب، فبرأينا ان مزيداً من الصمود، ومن المقاومة سيجبران اسرائيل على الانسحاب دون قيد أو شرط.

أضاف: لقد حاولت اسرائيل ان تنصب أفخاخا من خلال شروطها للانسحاب. ولكن تمكن لبنان بوعي قياداته السياسية والشعبية، ونتيجة التشاور المستمر بين لبنان ودمشق من تجاوز هذه الافخاخ، بحيث ان اسرائيل اصبحت عارية أمام الصمود اللبناني، فأما ان تنسحب وأما ان تستمر المقاومة، ونحن لا نملك ان نقدم لاسرائيل مكافأة على احتلالها للجنوب كترتيبات أمنية ومعاهدات، ولا نريد بل لا نستطيع ان نكافأ المغتصب والمحتل على قتله أهلنا وتشريده شعبنا واحتلاله ارضنا، وعلى اسرائيل ان تنسحب، وبقناعتي انها ستنسحب دون قيد أو شرط تحت ضغط المقاومة وصمود الموقف الشعبي والرسمي وبالتلازم القائم بالتشاور بين موقفي بيروت ودمشق.

س- وفي حال نفذت اسرائيل الانسحاب من جانب واحد، فما هو مصير الميليشيات العميلة لها؟

ج- لا شك بان الميليشيات العميلة هي في حالة هشة وهلامية، لا يمكن ان نضعها في الحسبان، واعتقد انه بمجرد رفع الغطاء الاسرائيلي عن هذه الميليشيات فهي ستنهار، لذلك حاولت اسرائيل ان تطرح ضمن شروطها نقطة الحفاظ على هذه الميليشيات ودمجها في الجيش اللبناني، فكان الرد اللبناني واضحا بأن هؤلاء عملاء وبالتالي العملاء يحاكمون بموجب قانون العقوبات اللبناني، نحن قلنا ونكرر هذا القول، أن بعض الناس من أهلنا في الجنوب المحتل مغلوب على أمرهم ويجب أن لا ننظر اليهم كخونة، ولكن الرؤوس التي تدير هؤلاء الناس، او تضغط عليهم، هي رموز الخيانة والعمالة وهي التي يجب ان تحاكم، اما الناس فيجب ان ننظر اليهم بعين الامر الواقع، الى حالتهم وظروفهم، ويجب ان نستوعبهم داخل الدولة، إنطلاقاً من معرفتنا بأوضاعهم الحياتية والمعيشية واضطرارهم الى التعاطي مع العدو الاسرائيلي.

والخلاصة نحن نطالب بمحاكمة الرؤوس لا بمحاكمة الناس، هؤلاء الناس حتى لو اضطروا الى التعامل مع اسرائيل، ولو اضطروا للعمل داخل اسرائيل، فهي ظروف قاهرة اجبرتهم على ذلك. اما من يديرون لعبة الخيانة فهؤلاء لا يمكن استيعابهم لا ضمن الشعب اللبناني ولا ضمن الجيش اللبناني، والقضاء هو الوحيد الذي يجب ان يعطي رأيه بما يستحقونه من عقوبات. وباقي الناس يمكن ان يستوعبوا في مشروع الدولة. ونقول ان مصير رموز العملاء، سيكون كمصير كل العملاء في التاريخ. اما الشعب المغلوب على امره، فهؤلاء اهلنا ويجب ان نعيدهم الى صدرنا.

س- ما هو مستقبل عملية التسوية برأيكم في ظل تعنت اسرائيل، هل هناك أمل بولادة سلام عادل ودائم وفق مبادىء مؤتمر مدريد؟ ام ان هذا السلام دخل مرحلة الاحتضار؟

ج- في الحقيقة، نحن لا نؤمن بان هناك امكانية للسلام بين اسرائيل وبين العرب، لان السلام له مقومات ترتكز على مبادىء الحق والعدل، وهما شرطان للسلام، شرط الحق كيف نجسده؟ فعندما تكون اسرائيل محتلة فلسطين ومشردة اهلها، هذه الارض لمن؟ ارض فلسطين لمن؟ ليهود الشتات، ام لاهلها الاصليين؟ ام للعرب؟ والذين يطرحون مقولة السلام عربا كانوا أم اسرائيليين، موهومون بانهم يجهلون او يتجاهلون العقيدة الصهيونية التي قامت وستظل قائمة على مبدأ الاغتصاب. فكيف يكون هناك سلام مع منطق الاغتصاب؟ وكيف يكون هناك سلام مع منطق الاجرام والتشريد؟

اضاف: ان السلام الذي سيقوم، اذا قام سيكون سلاما بين انظمة، وليس سلاماً بين شعوب، وهذا ليس سلاما بل معاهدات، والمعاهدات تسقط بسقوط الانظمة التي وقعتها، وتساءل: ماذا استطاعت معاهدة السلام التي قامت بين مصر واسرائيل ان تفعل من اندماج بين المجتمعين المصري والاسرائيلي، حتى داخل فلسطين بالذات وقد قامت معاهدة اوسلو بين بعض قيادة الفلسطينيين وبين اسرائيل، ماذا استطاعت أوسلو ان تفعل بين الطرفين كمجتمع؟ طبعا لا شيء، ولن تستطيع ان تفعل شيئا، ثمة انهار من الدماء سفكت في سبيل التحرير، كل بيت عربي مفجوع بواحد من ابنائه فكيف يقوم سلام بين قاتل وقتيل، نحن لا نؤمن بان هذا السلام ممكن. حتى ولو تبدل نتنياهو، فالمسألة ليست مسألة شخص، بل مسألة عقيدة وتاريخ وتراث وثقافة، فحزب العمل مثلا كان يطرح مشروعاً اقتصاديا اغتصابياً بمستوى الحكم العسكري، كان يطرح مشروع السلام من ضمن نظرية اقتصادية تشمل كل الشرق الاوسط تحت هيمنة الاقتصاد الاسرائيلي، اذا ما لم يكن ممكنا تحقيقه في الحرب، كان يحاول حزب العمل ان يحققه من خلال الاقتصاد والتغلغل داخل المجتمع العربي والسيطرة على ثروات هذا المجتمع فيكون هنالك غالب وقاهر هو اسرائيل ومقهور ومغلوب هو الانسان العربي. اما نتنياهو فقد بدل في المفهوم والشكل، ولم يبدل في المضمون وفي الجوهر، قال: «الأمن اولاً»، ما معنى الأمن؟ الأمن يعني خضوع العرب جميعا لشروط القوة الاسرائيلية. بهذا المعنى عندما نفهم طبيعة العقيدة الصهيونية، وطبيعة الثقافة الصهيونية نستنتج بشكل لا يقبل شكا ولا جدلا بان السلام بين العرب واسرائيل امر مستحيل، لان ما بيننا وبين اسرائيل هو صراع قائم الى يوم القيامة. فاما ان تعود ارضنا لنا ونكون نحن اسيادها، واما ان تأخذ اسرائيل هذه الارض وتكون عبيدا لها. لا حل ثالثا بيننا وبين اسرائيل في هذه المنطقة، والساعون وراء السلام كما تفهمه اسرائيل واهمون، ولا سلام الا كما تريده الدولة العبرية، وهذا سلام لا يمكن ان يقبل به عربي مؤمن بارضه وبتاريخه وبحضارته وبثقافته وبدينه، فلا سلام بيننا وبين اسرائيل مهما طال الزمن وتعددت المفاهيم.

س- في ظل الرؤية للسلام، كيف تنظرون الى واقع القضية الفلسطينية، وهل يمكن لسلطة الحكم الذاتي ان تنتصر باقامة دولة فلسطينية مستقلة مستقبلا؟

ج- ان مشكلة اعلان قيام دولة فلسطينية، ليست مشكلة عربية بل بين الفلسطينيين وبرأيي ان الفلسطينيين سيعاودون انتفاضتهم وثورتهم، وهذا هو الحوار الوحيد الذي كان قائماً بين اسرائيل والفلسطينيين، والذي هادن فترة تحت وعد التسوية، ثم سيعود الى الانتفاضة برأيي وهي قريبة جدا، وهذا هو الحوار الوحيد الممكن بين عرب فلسطين وبين اسرائيل المغتصبة.

س- هناك ظاهرة الصراع النووي - النووي الهندي - الباكستاني. كيف تنظرون الى هذا الصراع من زاوية المصلحة العربية، هل يمكن ان تكون له مفاعيل ايجابية لصالح القضية العربية. أم انه سيبقى خارج معادلة الشرق الاوسط؟

ج- اقول بكل وضوح وبكل صراحة، ان امتلاك الهند او باكستان للسلاح النووي لا يمكن اعتباره سلاحا في محاور الصراع الاقليمي او الدولي، لان مثل هذه الاسلحة النووية انعكاساتها اكبر من قدرة مالكيها الى التحكم بها، فالسلاح النووي يولد نوعاً من توازن الرعب بين قوتين متخاصمتين، ويولد نوعا من التفوق عند مالك السلاح الفتاك على المستوى السياسي وعلى المستوى الامني على شعوب لا تملك مثل هذه القوة، فتوازن الرعب بين الهند وباكستان، هو تماما كما كان توازن الرعب بين الاتحاد السوفياتي السابق والولايات المتحدة، فبعد تفتت الاتحاد السوفياتي، أصبحت القوى النووية معروضة للبيع في كل المعسكر الشرقي القديم، وبالتالي أصبحت الولايات المتحدة هي حاكمة العالم بأسره بالقوة النووية والاقتصادية، وفي صراع المحاور تكون القوة النووية سببا في منع الصراع أكثر من سبب تفجره. لأن أي حرب يمكن ان تنشأ بين الهند وباكستان، هي حرب مدمرة للطرفين، ومدمرة ليست فقط للهند وباكستان بل مدمرة للعالم، ولا أحد برأيي يجازف بحرب من هذا النوع.

وأعرب عن اعتقاده بان وجود القوة النووية في كل من الهند وباكستان يعتبر سبباً لوقف الصراع مستقبلا، على المستوى الدموي بين الدولتين. اما انعكاس هذا الامتلاك على الشرق الاوسط، فأرى ان هذا الموضوع فيه الكثير من التخيلات، والدليل على ما أقول ان اسرائيل تمتلك مثل هذا السلاح النووي، فهل تستطيع اسرائيل ان تغامر في تفجير هذا السلاح النووي وهي ذات البقعة الصغيرة داخل محيط عربي - اسلامي واسع، واعتقد ان امتلاك السلاح النووي هو من باب فرض الهيبة الدولية أكثر مما هو سلاح للتجربة الا اذا كان هنالك قرار بانتهاء العالم. فما ان يتفجر «قرص» نووي واحد في مكان ما من العالم، حتى يصبح العالم كله على فوهة بركان. اذا لا أحد يجازف في استخدام مثل هذه القوة في صراعات اقليمية محلية، ومن هنا اعتقد انه لا دور ولا قيمة لامتلاك مثل هذا النوع من السلاح في أزمتنا، أو في ازمات العالم.

تحليل اخباري

لماذا جاءت مفاجآت الحريري من واشنطن

■ بيروت - رفيق نصرالله

■ ثلاث مفاجآت اطلقها رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري من واشنطن، اما لماذا وصفت بالمفاجآت فلأنها فعلا كانت غير متوقعة على اكثر من مستوى وثانيا لانها جاءت من واشنطن بالذات.

وربما كان لكل مفاجأة دلالاتها وتشكل رسالة نحو اكثر من اتجاه.

المفاجأة الاولى كانت تصريحات الحريري عقب خروجه من محادثات قصيرة مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون لم تستغرق اكثر من ١٥ دقيقة عندما قال انتظروا شيئا ما على المسار السوري-اللبناني، وارفق تصريحاته بابتسامة عريضة خلال لقاء مع شبكة السي ان ان لاعطاء المصداقية الكاملة لتصريحاته، اما تفاصيل (الشيء الما) هذا فلم يتم الكشف عنها حتى انه نقل عن المرافقين للحريري عدم معرفتهم بها وبما قصده الحريري بالذات وان كانت معلومات تسربت الى بيروت عن نية وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت زيارة المنطقة خلال شهر اغسطس القادم لتنقل افكارا امريكية وصفت بأنها متقدمة ترمي الى دفع عملية السلام الى الامام.

والمفاجأة الثانية كانت توقع الحريري احراز السلام في الشرق الاوسط خلال ثلاثة اشهر في حال نجحت واشنطن في تسويق مبادرتها الجديدة دون ان تعطى تفاصيل اضافية ايضا حول خلفية التحديد لمدى ثلاثة اشهر.

اما المفاجأة الثالثة فكانت في الكشف عن زيارة سيقوم بها الرئيس السوري حافظ الاسد الى بيروت خلال شهر سبتمبر القادم. وهي ان حصلت ستكون الزيارة الرسمية الاولى من نوعها للبنان حيث سبق للرئيس السوري ان اجرى مباحثات مع الرئيس الراحل سليمان فرنجية في بلدة شتورة في سهل البقاع والتي تبعد حوالي خمسة عشر كيلومترا عن الحدود السورية-اللبنانية.

وللزيارة مدلولاتها ايضا ليس لانها ستأتي بعد ٢٤ عاما من الزيارة الاولى ولكن لكونها ستتزامن مع الاستحقاق الرئاسي في لبنان حيث سيكون شهر سبتمبر هو الشهر الحاسم لتحديد اسم وهوية الرئيس الجديد. وهنا توقف المراقبون عند تحديد موعد الزيارة. فثمة من يقول انها ربما تحمل دلالات على دعم الاسد للتمديد للرئيس الهراوي، فيما اشار آخرون الى انها ربما لتكريم الهراوي بعد تعاون مستمر مع دمشق في نهاية ولايته وهذا التكريم سيتم في القصر الجمهوري في بعبدا عشية انتخاب رئيس جديد للبلاد.

اما لماذا جاءت كل هذه المفاجآت من واشنطن؟ ربما لان الرئيس الحريري يعتبر ان واشنطن ستظل معنية وبقوة بالملف اللبناني وثانيا لتأكيد اهمية زيارته التي ذكر انها تتعدى اطار الهموم اللبنانية حيث لامست الملف الاقليمي الكامل وتحديدا ما يطال المسارين السوري-اللبناني والموقف من عملية السلام.

في استطلاع للرأي

شاحاك يتفوق على نتانياهو اذا اجريت انتخابات مبكرة

■ القدس: أظهر استطلاع للرأي نشر في اسرائيل امس أن رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال أمنون شاحاك الذي يحال على التقاعد بعد أيام قد يفوز على رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو في حال أجريت الانتخابات فورا.

وجاء في الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة «غالوب» المتخصصة لحساب صحيفة «معاريف» أن الجنرال شاحاك سيحصل على ٤٧٪ من أصوات الناخبين في مقابل ٤٤٪ لنتانياهو.

ولم يفصح شاحاك الى الآن عن مشاريعه وطموحاته، علما أنه يخلع البزة العسكرية في نهاية الشهر الجاري ليعود الى الحياة المدنية. وقد انتقل عدد كبير من الجنرالات الاسرائيليين الى المعترك السياسي بعد تركهم الخدمة العسكرية.

ونشرت نتيجة هذا الاستطلاع في وقت يدور فيه جدل حاد بين الجنرال شاحاك ونتانياهو. وقد بدأ الأخذ والرد بين الرجلين الأحد الفائت خلال اجتماع مجلس الوزراء عندما قاطع نتانياهو شاحاك اثناء تلاوته تقريرا عن احتمال عقد قمة عربية أو مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام، وهو ما تدعو اليه مصر وفرنسا.

وبرر نتانياهو مقاطعته شاحاك بأن هذه المسائل ليست من اختصاص رئيس الأركان، في حين لفت شاحاك الى أن هذا التقرير صادر عن الاستخبارات العسكرية.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» امس أن شاحاك اتهم نتانياهو في رسالتين وجههما اليه بأنه يفتقر الى «المصداقية». وشمل الاستطلاع الذي أظهر تفوق شاحاك عينة من ٥٠٠ شخص تمثل السكان اليهود لكنها لا تأخذ في الاعتبار العرب الاسرائيليين الذين يتجاوز عددهم مليون شخص.

وفي الاستطلاع نفسه الذي نشرته «معاريف» أن رئيس الحكومة الحالي سيفوز على زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك في حال أجريت الانتخابات الآن، اذ سيحصل على ٤٣٪ من الأصوات في مقابل ٣٨٪ لباراك. كذلك بين الاستطلاع أن ٥٧٪ من الاسرائيليين يؤيدون انسحاب الجيش الاسرائيلي من نسبة ١٣,١٪ من الضفة الغربية وفق ما تقترح الولايات المتحدة، في حين يعارض ٣١٪ هذا الاقتراح.

ونظمت «معاريف» استفتاء لقرائها أيد فيه ٦٣٪ من المشاركين الذين بلغ عددهم ٣١٧٣٧ شخصا الانسحاب من نسبة ١٣,١٪ في حين رفضه ٣٧٪. (أ.ف.ب)

٧٢ بالمائة من الاسرائيليين يتوقعون قيام دولة فلسطينية

■ القدس المحتلة: اظهر استطلاع للرأي نشرته أمس صحيفة «يديعوت احرونوت» ان حوالي ثلاثة ارباع الاسرائيليين يتوقعون اعلان دولة فلسطينية عند انتهاء عملية السلام الحالية.

وأجاب ٧٢٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع بنعم على السؤال «هل تعتقدون ان دولة فلسطينية ستقام في ختام عملية السلام؟» بينما عبر ٢٢٪ عن رأي مخالف و٦٪ لم يعبروا عن أي رأي. لكن هذه النسبة انخفضت بالنسبة لسؤال حول ما اذا كانت اسرائيل ستقبل بقيام دولة فلسطينية اذ عبر ٥٠٪ عن تأييدهم مقابل ٤٨٪ ضد ذلك. ويشار الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أكد مرارا انه سيعلن قيام الدولة الفلسطينية عند انتهاء فترة الحكم الذاتي في مايو ١٩٩٩. لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو هدد بضم قسم من الضفة الغربية في حال اعلن عرفات دولة فلسطينية من طرف واحد.

وقد أجرى معهد «دهاف» الاسرائيلي هذا الاستطلاع الذي شمل عينة تمثيلية من ٥٠١ اسرائيلي مع هامش خطأ قدر بـ ٤,٥٪. وفي استطلاع آخر أيد ٦٣ في المائة من الاسرائيليين انسحابا لقواتهم مما مساحته ١٣ في المائة من أراضي الضفة الغربية بينما عارض ذلك ٣٧ في المائة. وقد أجرت الاستفتاء صحيفة «معاريف» على خمسين ألف اسرائيلي واعتبر الأوسع نطاقا من حيث عدد المشاركين فيه. وقد قوبل الاستفتاء بامتعاض من قبل ديفيد بار إيلان مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي قال ان هذا الاستفتاء لايعبر عن حقيقة الوضع بدقة. (أ ف ب)

الحكومة الاسرائيلية تسمح بإذاعة للمستوطنين

■ عمان: قررت الحكومة الاسرائيلية أمس السماح لاذاعة المستوطنين «القناة السابعة» باستصدار ترخيص رسمي لها للعمل في الضفة الغربية المحتلة.

وقال الراديو الاسرائيلي ان بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة سيعقد اجتماعا مع بعض الوزراء والمستشار القضائي لحكومته لبلورة صيغة تنفيذية للترخيص للاذاعة المذكورة بالعمل. وكانت الشرطة الاسرائيلية قد داهمت مقر بث الاذاعة غير المشروعة في مستوطنة «أرئيل» بقضاء نابلس منذ ايام وصادرت معداتها فيما كانت تزعم اسرائيل من قبل ان الاذاعة تبث من سفينة عائمة في المياه الدولية قبالة سواحل فلسطين المحتلة. (ق.ن.أ)

إلقاء زجاجتين حارقتين على سيارة اسرائيلية

■ الخليل: ألقيت زجاجتان حارقتان امس على شاحنة اسرائيلية قرب مدينة الخليل مما أدى إلى اصابتها ببعض الاضرار. وقال راديو اسرائيل ان سائق الشاحنة اطلق عدة رصاصات على ملقي الزجاجتين فيما شرعت قوة عسكرية بتمشيط المنطقة بحثا عن منفذي العملية. وتشهد مدينة الخليل توترا ملحوظا في الفترة الاخيرة بسبب الاعتداءات المستمرة من جانب المستوطنين في المدينة والبالغ عددهم ٤٠٠ مستوطن يحتلون نحو خمس مساحتها في حين يقيم سكان الخليل من الفلسطينيين ويبلغ عددهم مائة ألف في باقي المساحة. (ق.ن.أ)

تركيا تعلن مقتل ١٨ ثائراً كردياً

■ دياربكر (تركيا): ذكرت مصادر رسمية تركية أمس ان الجيش التركي قتل ١٨ ثائراً كرديا خلال معارك جرت في جنوب شرق البلاد.

واوضحت اجهزة محافظ شرق وجنوب شرق البلاد في بيان لها ان الاشتباكات اندلعت الخميس الماضي بين قوات الامن ومقاتلي حزب العمال الكردستاني في منطقة جبلية وعرة بإقليم سيرت مؤكدة عدم سقوط قتلى في صفوف الجيش التركي. وقد سقط ٣٠ ألف قتيل في تركيا منذ ١٩٨٤ تاريخ بدء الحركة المسلحة للاكراد الاتراك في شرق وجنوب شرق البلاد حيث يشكل الاكراد الاغلبية (على الحدود السورية والعراقية والايرانية) من اجل اقامة دولة كردية مستقلة. (أ.ف.ب)

عرفات ينهي مشاورات التعديل الوزاري

■ غزة: انهى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء امس الاول مشاوراته مع المجلس التشريعي الفلسطيني والتنظيمات الفلسطينية تمهيدا لاجراء تعديل وزاري. وقال مسؤول مقرب من عرفات امس ان الزعيم الفلسطيني انهى مشاوراته مع القوى والفصائل والاحزاب الخاصة بالتعديل الوزاري، وواصل مشاوراته امس مع الشخصيات الوطنية والمستقلة.

وكان عرفات قد بدأ الثلاثاء الماضي مشاوراته هذه بلقاء مع وفد من المجلس التشريعي يضم رئيس المجلس احمد قريع (ابو العلاء) وهيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان فيه.

وتلت هذا اللقاء في الايام الثلاثة الماضية لقاءات مع جميع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية المؤيدة منها والمعارضة لاتفاقات اوسلو ومع الاحزاب والحركات الاسلامية غير الموالية للمنظمة مثل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وحزب الخلاص الاسلامي واحزاب صغيرة نشأت في عهد السلطة الفلسطينية.

وافادت مصادر في السلطة الفلسطينية ان عرفات يزمع اجراء تعديل وزاري محدود. واشار وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث ان «التعديل الوزاري قد يشمل تغيير ثلاثة وزراء على الاقل بدلا من اثنين توفيا وثالث اقعده المرض مع امكانية ادخال بعض التعديلات والتغييرات على وزارات اخرى».

يذكر ان وزيرين فلسطينيين توفيا وهما وزير السياحة الياس فريج ووزير الاوقاف حسين طهبوب في حين اقعد المرض وزير الصناعة بشير البرغوثي.

وتتحدث الاوساط الفلسطينية عن عدد من الوزراء «الكبار والطاعنين في السن» والذين قد يتم استبدالهم بآخرين اصغر سنا، بينما يطالب المجلس التشريعي «باجراء تعديل جذري وشامل يقنع المواطن ويدفع مسيرة بناء الوطن الى الامام».

واجتمعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير امس الجمعة لاقرار اللائحة النهائية للحكومة الجديدة التي سيقدمها عرفات. وقد اعلنت التنظيمات الفلسطينية المعارضة من اسلامية ويسارية علمانية عدم رغبتها بالمشاركة في الحكومة الفلسطينية التي يزمع الرئيس الفلسطيني تشكيلها.

وصرح اسماعيل ابو شنب احد قادة حركة حماس في غزة ان «الحركة قدمت ورقة عمل تتضمن رؤيتها للمرحلة وطالبت فيها باحداث تغيير جذري ومحاسبة المسؤولين عن الفساد واطلاق سراح المعتقلين لدى السلطة». واضاف انه «لم يعرض على حماس خلال اللقاء او قبله المشاركة في الحكومة الفلسطينية». مؤكدا من جديد موقف حركته التي «ترفض المشاركة في الحكومة نتيجة موقفها من اتفاقيات اوسلو».

واكد نافذ عزام احد قياديي حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين ان «لقاء وفد الحركة مع عرفات لا يعتبر مشاركة في المشاورات بل يهدف الى طرح موقفها السياسي».

واكد رفض حركته المشاركة في الحكومة الفلسطينية «انسجاما مع موقفها الرافض لاتفاقيات اوسلو وكل افرازاتها والهيئات التي تنبثق عنها».

واعتذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان عن المشاركة في الحكومة المقبلة «نتيجة قناعتها بأن الوزارة في ظل التزامات اوسلو الظالمة والقبول بالمبادرة الامريكية بما تضمنته من التزامات وخصوصا الامنية منها لا تبقي مجالا لاحداث تغيير جدي يخدم الوطن».

كما رفضت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين المشاركة في الحكومة الجديدة. واكد تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة ان سبب هذا الرفض هو «اختلاف الجبهة مع السلطة حول الاتفاقات التى تم توقيعها مع الحكومة الاسرائيلية».

وقال خالد «لقد طالبنا الرئيس عرفات بمحاسبة المسؤولين عن الفساد المالي والاداري والفصل بين السلطات واحترام سيادة القانون».

وترك حزب الخلاص الاسلامي المقرب من حماس الباب مفتوحا امام مشاركته لاحقا في الحكومة. وقد اعلن الناطق باسمه صلاح البردويل ان الحزب «لم يرفض او يقبل العرض الذي تلقاه للمشاركة في الحكومة». مشيرا الى ان «مسألة مشاركته مرتبطة باجراء تغيير في النهج السياسي والداخلي للسلطة الفلسطينية».

اما التنظيمات الحليفة لعرفات. وابرزها حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا) وحزب فدا وجبهة النضال الشعبي وجبهة التحرير العربية والجبهة العربية الفلسطينية وجبهة التحرير الفلسطينية. فقد اعلنت موافقتها على المشاركة في الحكومة الجديدة.

ووضع عدد من هذه التنظيمات شروطا للمشاركة في الحكومة. وقال صالح رأفت مسؤول حزب فدا انه طلب من عرفات «عدم القبول بالمبادرة الامريكية وربط اي اتفاق مع الاسرائيليين بوقف الاستيطان والتزامها الصريح بتنفيذ الاتفاقيات».

وحذر رأفت من ان «قبول السلطة الفلسطينية بالمبادرة الاميركية دون هذه الاشتراطات سيدفع الحزب الى مراجعة موقفه من المشاركة في اي مجلس وزاري فلسطيني». واعلن سليمان النجاب عضو المكتب السياسي لحزب الشعب ان «الحزب طلب التخلي عن القبول بالمبادرة الامريكية لان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو يستغلها لتخريب عملية السلام والتنصل من الاتفاقيات».

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان عرفات لم يعرض على اي من الاحزاب الصغيرة التى نشأت بعد قدوم السلطة الفلسطينية وخلال لقائه برؤسائها امس الاول، المشاركة في الحكومة الجديدة. (ا ف ب)



النحول يبدو على ملامح المارة وهم ينظرون الى حطام الانفجار وبرك من الدماء وما بقى من السيارة الملغومة. (رويترز)



لبنانيون يتفحصون السيارة الملغومة. (رويترز)

مقتل شخصين بانفجار سيارة ملغومة في بيروت

■ بيروت -الاتحاد:

■ ادى انفجار سيارة مفخخة صباح امس في بيروت الى مقتل شخصين. ووقع الحادث في منطقة الدورة الى الشرق من بيروت حيث افيد عن مصرع سائق السيارة ويدعى طوني ابو نخلة وجورج فؤاد ديب الذي صودف مروره في مكان الحادث. وذكر مصدر امني لبناني ان الانفجار ربما يعود الى خلافات شخصية، وان التحقيقات بدأت لكشف ملابساته واعتقال الفاعلين. وأوضح المصدر أن العبوة كانت موضوعة داخل السيارة، وادى انفجارها الى تدميرها بالكامل وتطاير لاجزاء منها الى مسافات بعيدة، كما تسبب باضرار كبيرة في واجهات المحال التجارية والمنازل المحيطة به على مسافة ٤ كيلومترات. يذكر ان هذا الحادث هو الاول من نوعه منذ سنوات.

تنفيذ حكم الاعدام بمرتكب حادث مسجد الانصار بالسودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قال مسؤول بشرطة ولاية الجزيرة السودانية، انه تم امس الأول بسجن مدني حاضرة الولاية تنفيذ حكم الاعدام شنقا ضد عبدالحليم عبدالرازق (٢١ عاما) بعد ادانته في الهجوم على مسجد انصار السنة بحي اركويت إحدى ضواحي مدني في نوفمبر الماضي والذي ادى الى مصرع ثلاثة أشخاص واصابة عشرة آخرين.

وكان المدان مع زميل آخر له قد داهما المصلين بعد صلاة المغرب بسلاح أبيض أدى على الفور لوفاة شخصين واصابة ١١ آخرين من المصلين، بجروح مختلفة، توفي احدهم في وقت لاحق، وتمكن المصلون من السيطرة على الجانيين. وتعرض احدهما للضرب والاستيلاء على سلاحه. وظل تحت العلاج لفترة شهرين وتوفي اخيرا متأثرا بجراحه، فيما تم تقديم المتهم عبدالحليم للمحاكمة، حيث تم الحكم عليه بالاعدام شنقا حتى الموت.

ومن جهة اخرى تفيد التقارير الواردة عن الحادث والمحاكمة أن عبدالحليم رفض الادلاء بأي اقوال عند التحقيق معه ورفض ايضا الادلاء بأي أقوال عند المحاكمة وظل يردد في المحكمة انه لا يحتاج للدفاع عن نفسه وكشف عن عداوته المطلقة لانصار السنة. كما رفض بعد صدور الحكم عليه بالاعدام، التقدم بأي استئناف لتخفيف الحكم عليه.

ويأتي تنفيذ حكم الاعدام ليسدل الستار على هذه القضية التي شغلت الرأي العام، بعد موافقة المحكمة العليا والتي كانت قد طلبت من محكمة الموضوع في مدني استجواب أولياء الدم مرة أخرى ان كانوا لازالوا عند موقفهم الأول بالمحكمة مطالبين بالقصاص أم لا، والذين طالبوا مرة أخرى بالدم قصاصا.

اتفاق للتعاون بين ليبيا والاردن

■ طرابلس: تم التوقيع أمس على اتفاق شامل للتعاون بين ليبيا والاردن وافادت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان العقيد معمر القذافي استقبل رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي الذي يقوم بزيارة الى طرابلس منذ أمس الأول للمشاركة في اعمال اللجنة المشتركة العليا للتعاون بين البلدين وقالت ان المجالي سلم القذافي رسالة من العاهل الاردني الملك حسين جدد فيها تضامن ووقوف الاردن مع ليبيا في مواجهة الاجراءات الظالمة (التي تفرضها الامم المتحدة منذ ١٩٩٢م. (أ.ف.ب)

نتانياهو يتبادل السباب والاتهامات مع رئيس الأركان الاسرائيلي

■ عمان: تبادل بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل ورئيس أركانه أمنون شاحاك السباب والاتهامات خلال جلسة للحكومة على خلفية تضارب الصلاحيات والرؤى السياسية بين الطرفين.

فقد اتهم شاحاك رئيس الوزراء بالكذب ومحاولة الهيمنة والاستحواذ حتى على الصلاحيات الأمنية التي هي من صلب اختصاصات رئيس الاركان بينما أدعى نتانياهو ان من حقه وحده تقييم الموقفين السياسي والعسكري وانعكاساتهما الامنية على اسرائيل. جاء ذلك حسبما ذكرت الصحف الاسرائيلية أمس اثناء عرض شاحاك على المجلس تقريرا استخباريا عسكريا وامنيا تطرق فيه الى الموقف السياسي لاسرائيل الذى يؤثر على الوضع الامنى مما حدا بنتانياهو الى التدخل والطلب من شاحاك عدم التدخل فى المسائل السياسية باعتبارها من اختصاصه كوزير للخارجية غير ان الثانى اصر على موقفه. وبعدها تبادل الاثنان الاتهامات بتسريب معلومات للصحف عن التقارير السياسية والامنية حيث وصف شاحاك نتانياهو بالكذب. معلوم ان شاحاك سيترك منصبه فى رئاسة الاركان الاسرائيلية الشهر المقبل محالا الى التقاعد. وقال وزراء ان الخلاف نشب عندما كان شاحاك يقدم تقريرا دوريا للمخابرات العسكرية وبدأ فى التحدث عن اجتماع دولى. واوقفه نتانياهو قائلا ان التقارير السياسية مسؤولية رئيس الوزراء.

ونقل وزير الصحة يهوشوا ماتزا عن شاحاك قوله «حسن.. ما الذى لا تريد ان تسمعه.. لا تريد ان تسمع». وقال ماتزا انه اعتبر ان ذلك يعنى قبول شاحاك لموقف نتانياهو. وقال نتانياهو للصحفيين انه منع شاحاك من الحديث عن دعوة مصرية - فرنسية لعقد مؤتمر للسلام فى الشرق الاوسط. ولكن تقارير لخبارية نقلت عن شاحاك قوله انه كان يتحدث عن اجتماع عربى مقترح ونتانياهو يعرف ذلك. وأوضحت اذاعة الجيش الاسرائيلى ان شاحاك بعث برسالة الى نتانياهو قال فيها ان «إلقاء نظرة على محاضر الاجتماع تثبت ان ما قلته لا يتفق مع الحقائق- طلبت ان اتحدث عن المؤتمر العربى».

وهرع شمعون بيريز زعيم حزب «العمل» ورئيس الوزراء قبل نتانياهو الى الدفاع عن القوات المسلحة. وقال: «إن واجبهم تقديم تقرير عما يحدث فى الجانب العربى».

ووصفت مصادر مقربة من نتانياهو المشادة بأنها «زوبعة في فنجان» بينما اتهمت مصادر حكومية أخرى شاحاك بتضخيم المسألة لتعزيز موقفه السياسي قبل تقاعده الوشيك من الجيش. وتفادى شاحاك الرد على اسئلة بشأن دخوله مستقبلا الحياة السياسية حيث يعتبر بديلا محتملا لايهود باراك زعيم حزب «العمل» المعارض. ولكن استطلاعا اجراه معهد جالوب لحساب صحيفة «معاريف» اظهر ان شاحاك سيتساوى مع نتانياهو اذا تنافسا في انتخابات.

في مقابلة مع «الاتحاد»

ذنيبات يحدد شروط مشاركة «الاخوان» في حكومة أردنية جديدة

■ عمان - الاتحاد

■ اعلنت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن استعدادها للمشاركة في تشكيلة حكومية جديدة تلتزم ببرنامج اصلاحي على المستوى الداخلي وتوقف تطبيع العلاقات مع اسرائيل على المستوى الخارجي وقال المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين. عبد المجيد ذنيبات «ان الحركة الاسلامية في الاردن تتفق في الاهداف الاساسية والنهائية مع مؤسسة نظام الحكم الاردني ومتمسكة في الحفاظ على سيادة الاردن واستقلاله ووحدته الوطنية والدفاع عن المخاطر التي تواجهه».

واضاف في مقابلة اجراها مع «الاتحاد» «ان خلافنا مع الحكومة الحالية برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي والحكومات التي سبقتها في السنوات الماضية مردها سياساتها المتبعة والمتمثلة في استبعاد الحركة الاسلامية والقوى الوطنية من المشاركة في القرارات المصيرية السياسية والاقتصادية».

ومنها القرارات والقوانين المتعلقة بالمطبوعات والنشر والانتخابات والقوانين الاقتصادية مؤكدا بأن الحركة تمثل تيارا واسعا لا يمكن تجاهله في صفوف الشعب الاردني وفي الخارطة السياسية المحلية. فيما تطبيع العلاقات القائمة حاليا على المستوى الرسمي الاردني - الاسرائيلي منذ توقيع معاهدة «وادي عربة» يشكل خلافا جوهريا لا يمكن تجاهله.

واضاف ان الوضع الداخلي الاردني قد اصبح متأزما وان العلاقة مع الحكومة الحالية قد وصلت الى طريق مسدود.

وقال نحن نعتقد ان هذه الحكومة غير قادرة على فتح باب الحوار مع القوى والمؤسسات الاردنية وغير مؤهلة لحوار منهجي يفضي لتجاوز الازمات الاقتصادية والسياسية التي تعاني منها البلاد.

ويرى المراقب العام ان المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية لم تلغ الاطماع الاسرائيلية ومخاطرها تجاه الاردن وقال: «نحن على قناعة استنادا للواقع الملموس ان لاسرائيل مطامع بالارض الاردنية وانها تحاول تسوية ازماتها مع الشعب الاردني». وشدد على ان الحركة الاسلامية «لن تنحني للضغوطات التي تتعرض لها والتي تستهدف تحديها وتهميشها»، وقال «اننا مصممون على الدفاع عن مصالح الشعب معربا عن اعتقاده بإمكانية تجاوز الازمة الحالية في المجالين السياسي والاقتصادي من خلال الحوار المرتقب بين العاهل الاردني الملك حسين ورموز الحركة وان الملك حسين هو الوحيد القادر على ارساء مبدأ الحوار كمنهجية والتعامل مع الاخرين ومما لا شك فيه ان الملك قدر دور الحركة الاسلامية في بناء الاردن ومنهجيتها في الاعتدال واسلوبها البعيد عن العنف. وفسر الذنيبات استجابة الملك للحوار مع حركته بقوله لقد اصبح واضحا للجميع بأن الحركة الاسلامية تقود مؤسسات المجتمع المدني وتعبر عن راي الشارع لكنه قال بأن موعد اللقاء لم يتحدد بعد.

واعرب عن أمله ان يشكل اللقاء المنتظر فاتحة للحوار الجدي مع الحركة الاسلامية وباقي القوى الاردنية.

وقال: «نحن نعول كثيرا على هذا اللقاء ليشكل بداية لاعادة الامور الى نصابها واعادة التوازن بين السلطه التنفيذية ومؤسسات المجتمع المدني لاخراج البلاد من مسلسل الازمات التي تجتاحها وتهدد استقرارها في ظل ما نلمسه من تراجع في الحريات العامه وضيق بالرأي الاخر وقمع له اضافة الى سن قوانين تتعارض مع مصالح الشعب وتمس مبادىء العدالة الاجتماعية والحقوق السياسية له واضاف في ضوء ذلك نحن نرى ان اللقاء مع الملك حسين يكتسب اهميته ونعتقد ان مصلحة الجميع تكمن بتغيير السياسات المتبعة وبدون ذلك فإن الازمة ستستمر وتتعمق في غير صالح البلد وشعبها».

حول العالم

يحرق نفسه تضامناً

■ نانتير (فرنسا): ذكرت الشرطة ان رجلا احرق نفسه الاربعاء في فرنسا في حديقة عامة تقع في مودون في الضاحية الجنوبية - الغربية لباريس تضامنا مع سكان التيبت. وباءت محاولات صبيين وشاب لانقاذه بالفشل بعد ان رش نفسه بمادة قابلة للاشتعال تاركا رسالة. وقال جيل بلانشار الذي يعمل حارسا في متحف رودان دو مودون في الرسالة التي تركها في منزله انه «يريد القيام بعمل سلمي لمساعدة سكان التيبت على التحرر من اعمال الاضطهاد الصينية».

ويتزامن هذا الحادث مع قيام الدالاي لاما بزيارة لفرنسا امتدت من الاثنين الى الاربعاء اجرى خلالها عدة اتصالات خاصة ورسمية. (أ.ف.ب)

عيادة

■ مقديشيو: اقيمت عيادة جديدة في العاصمة الصومالية مقديشيو حيث دمرت سنوات من القتال معظم المرافق الاساسية.

وذكر راديو لندن ان هذه العيادة التي تكلفت خمسين ألف دولار اقيمت برعاية منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة التي تكفلت بتمويلها على مدى الاشهر الثلاثة الأولى من تشغيلها.

وأشار الراديو إلى انه سيجري في مختبر العيادة فحص العينات المأخوذة من المصابين بفيروس «الكوليرا» وفيروس «نقص المناعة» وهي العينات التي كانت ترسل إلى كينيا أو جنوب افريقيا لفحصها. (أ.ش.أ)

يوم لضحايا التعذيب

■ القاهرة: تحتفل الأمم المتحدة يوم الجمعة المقبل للمرة الأولى بيوم ضحايا التعذيب. وذكرت مديرة المكتب الاعلامي للأمم المتحدة بالقاهرة ماجدة خورشيد أمس ان سكرتير عام الأمم المتحدة كوفي عنان سيوجه رسالة الى العالم خلال الاحتفال بهذه المناسبة. واضافت انه تحدد يوم السادس والعشرين من يونيو يوما عالميا لضحايا التعذيب وسيتم اعلان ذلك خلال الاحتفال بالاعلان العالمي لحقوق الانسان وبناء على توصية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وأشارت الى اتفاقية الأمم حول منع التعذيب لعام ١٩٨٤ والتي أكدت على ضرورة مراعاة المعاملة الانسانية وتجنيب العقاب غير الآدمي والمذل للانسان على المستوى العالمي. (أ.ش.أ)

حقوق منتهكة

■ بروكسل: كشف تقرير أوروبي جديد أن السجناء في بلجيكا يتعرضون كثيرا لاعتداءات بدنية خطيرة من جانب رجال الشرطة ومسؤولي السجون على حد سواء وذكرت شبكة يورونيوز الأوروبية امس ان التقرير مبني على دراسة اجرتها اللجنة الأوروبية لمناهضة التعذيب التي زار ممثلون لها ٢٢ من السجون واقسام الشرطة في بلجيكا خلال عام ١٩٩٧م. ونقلت الشبكة الاخبارية عن التقرير ان العنف ضد السجناء يبدأ بمجرد القاء القبض عليهم مشيرة الى ان ذلك يشمل الركل بالأقدام واللكمات والضرب بالهراوات. وقد وصفت اللجنة الأوروبية طريقة معاملة نزلاء السجون البلجيكية في بعض الحالات بأنها «غير مقبولة بالمرة» ودعت سلطات السجون الى وقف هذه الممارسات غير القانونية. (أ.ش.أ)

اصطدام

■ واشنطن: ذكرت السلطات الرسمية في بورتاج شمال غربي ولاية انديانا بامريكا ان ثلاثة ركاب لقوا مصرعهم واصيب اربعة آخرون حين اصطدم قطار ركاب كان متوجها الى الينوي في شيكاغو بشاحنة نقل.

وقالت السلطات ان الحادث وقع في حوالي الساعة الرابعة والنصف حين اصطدم قطار الركاب الذي كان يسير بسرعة خمسة واربعين ميلا بالساعة بمؤخرة شاحنة النقل التي كنت محملة بانابيب صلب والتي اقتحمت احدى مقصورات الركاب.

وقال المجلس الوطني للمواصلات في واشنطن انه سيبعث بفريق للتحقيق في اسباب الحادث. (واس)

صحيفة امريكية:

واشنطن تتغاضى عن تهريب نفط عراقي إلى تركيا

■ واشنطن: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية امس ان العراق يهرب كميات كبيرة من النفط ليبيعها الى تركيا منتهكا العقوبات الدولية لكن واشنطن تغض النظر لأن ذلك يعود بالنفع على بلد صديق.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر تركية وامريكية لم توضح هويتها ان عمليات التهريب تشمل ملايين الاطنان من النفط والديزل اضافة الى منتجات مكررة تنقل بواسطة مئات الشاحنات عبر طرق تخضع لسيطرة دوريات جوية امريكية وحليفة.

واكدت هذه المصادر كما اوردت الصحيفة ان ادارة بيل كلينتون على علم بهذه الشحنات لكنها عمدت الى تجاهلها رسميا بالرغم من ان الرئيس صدام حسين يستفيد منها وذلك لأنها مرسلة الى تركيا التي تعتبر حليفة للولايات المتحدة.

واضافت المصادر ان الاكراد الخارجين عن سلطة بغداد في شمال العراق يستفيدون كذلك من عمليات التهريب.

وقال احد مسؤولي الادارة الامريكية ان «صدام حسين يكسب المال من ذلك لكن الاتراك والاكراد (يكسبون) ايضا».

ورأى خبير تركي ان التهريب يغذي ٢٥ في المائة من السوق التركية النفطية. (أ.ف.ب)

تركيا تعتزم شراء ٤ طائرات تجسس

■ أنقرة: تعتزم تركيا شراء أربع طائرات تجسس في اطار برنامج للتسليح خصصت له ١٥٠ مليار دولار امريكي حتى عام ٢٠٢٥.

وقد دعت قيادة أركان الجيش الامريكي كلا من شركة «بوينج» الامريكية التي تصنع طائرات «اواكس» وشركة «نورثروب» الامريكية التي تصنع طائرات «هوك اي» وشركة «لوكهيد» التي تصنع طائرات «سي ١٣٠ جيه ٣٠» للتقدم بعروضها في هذا المجال. وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية في انقرة ان تركيا وجهت كذلك الدعوة الى شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية «آي. ايه.اي» لتقديم اقتراحاتها الخاصة بالمطالب التركية إذ تسعى انقرة لشراء هذه الطائرات قبل عام ٢٠٠٠ ومن المتوقع ان تكلف هذه الطائرات تركيا حوالي ملياري دولار. وتوقعت اوساط صحفية في انقرة ان تتفق تركيا قريبا مع اسرائيل في موضوع تصنيع صواريخ ارو ودبابات ميركافا في تركيا وهو ما خصصت له تركيا مبلغ ١١ مليار دولار. (ق.ن.أ)

توصية برلمانية بإحالة تشيلر للمحكمة العليا

■ أنقرة: ذكرت صحيفة «صباح» التركية امس ان لجنة التحقيق البرلمانية مع رئيس حزب «الطريق القويم» المعارض تانسو تشيلر اوصت بإحالتها الى المحكمة العليا التركية بتهمة تبديد ٥,٥ مليار ليرة دون وجه حق خلال فترة رئاستها للحكومة من يونيو ١٩٩٣ الى يوليو ١٩٩٦. واشارت الصحيفة الى ان تشيلر قد تواجه عقوبة بالسجن مدة ثلاث سنوات في حالة ادانتها في المحكمة. تجدر الاشارة الى انه ينبغي موافقة ٢٧٦ عضوا برلمانيا على اقتراح لجنة التحقيق مع تشيلر وان مجموع مقاعد حكومة رئيس الوزراء الحالي مسعود يلماظ الائتلافية التي تضم احزاب الوطن الأم واليسار الديمقراطي وتركيا الديمقراطية تبلغ ٢٢٠ مقعدا لذا فهي تحتاج الى مساندة حزب الشعب الجمهوري الذي يشغل ٦٥ مقعدا. (أ.ش.أ)

المعارضة الجنوبية ملتزمة بمفاوضات السلام

السودان يتهم اريتريا بقصف ٧ مواقع على الحدود

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اتهمت القيادة العامة للجيش السوداني، اريتريا بانها قامت صباح امس الاول بقصف سبعة مواقع (لم تسمها) على الحدود السودانية الاريترية المشتركة قصفا مكثفا متزامنا لعدة ساعات، مستخدمة فيه مختلف انواع المدفعيات والدبابات، تلته بهجوم على عدد من تلك المواقع.

وقالت القيادة في بيان بثته اذاعة ام درمان صباح امس ان الهجوم يأتي مواصلة لدور اريتريا العدائي تجاه السودان، وان القوات المسلحة تصدت لذلك القصف واسكتته، وردت الهجوم وتحرت فلول المعتدين وتمكنت من طردهم وتعقبهم مخلفين وراءهم مجموعات من القتلى، واستولت على كميات من الاسلحة. وعلى صعيد آخر قالت صحيفة (اخبار اليوم) السودانية امس نقلا عن مراسلها في كسلا حاضرة ولاية كسلا ان القوات الاريترية قصفت عددا من القرى المأهولة بالسكان المدنيين مما ادى الى مقتل واصابة عدد من المواطنين بينهم اطفال. واضافت الصحيفة ان القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي كبدت القوات الاريترية والخوارج خسائر فادحة في الارواح والمعدات. ومن جهة اخرى اعلن الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية، مقدرة القوات المسلحة السودانية للتصدي للعدوان ولكل من يريد السيطرة على شبر من ارض الوطن او التعدي على مقدراته.

ودعا البشير الذي كان يخاطب امس الاول ضباط وجنود منطقة بحري العسكرية، السودانيين بضرورة افشال كافة المؤامرات الخارجية، واعلن عن ترحيب حكومته بعودة المعارضين بالخارج الذين يريدون العودة الى الوطن. وفي لاهاي قال جون لوك المتحدث باسم الجناح السياسي لحركة التمرد بجنوب السودان لوكالة «رويترز» ان المعارضين السودانيين ملتزمون بمفاوضات السلام مع الحكومة السودانية..

وزار لوك ومفاوض الجيش الشعبي البارز بلجون اموم لاهاي امس الاول لاجراء محادثات غير رسمية مع ممثلي الحكومات التي ترعى المبادرات الرامية لتعزيز عملية السلام السودانية. وعقد الرجلان محادثات مع ديريك فاتشيت الوزير بوزارة الخارجية البريطانية.

وقال وزير التنمية الهولندي جان برونك الذي يرأس منتدى الشراكة مع «ايجاد» من اجل السودان ان بريطانيا التي ترأس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي تعهدت بوضع القضية السودانية على جدول اعمال الاجتماع المقبل لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي.

وفي بيان صدر في لندن اعلن الجناح العسكري لحزب الامة عن تنفيذ عملية صباح الخميس الماضي ضد معسكر القرصنة التابع للجيش السوداني بجنوب شرق كسلا، مما اسفر عن مقتل ١٩ شخصا والاستيلاء على كميات من الاسلحة



لوك وزميله بلجون اموم يتحدثان للصحفيين في لاهاي (رويترز)

تحليل إخباري — ماذا بعد الهدنة المنهارة ؟

أريتريا ظاهرة جديدة مميزة في القرن الافريقي ماهو مستقبل السلام بين اديس ابابا واسمرة

■ القاهرة - صلاح سالم:

■ هل تتطور الهدنة الى اتفاق سلام بين اريتريا وأثيوبيا؟ سؤال مهم تتوقف الاجابة عنه على مواقف الدولتين المتصارعتين، وايضا على جهود الاطراف العديدة التي تقوم بجهود الوساطة فعليا بين الدولتين أو التي أبدت استعدادها لتلك الوساطة. اذ ان مجرد اعلان الهدنة التي بدأت يوم الاثنين الماضي وانهارت امس، لا يعني ان الطريق بات مفتوحا نحو السلام بين الجارتين خصوصا أن اريتريا لاتزال تعلن تحفظها على المبادرة الامريكية الرواندية رغم قبول اثيوبيا وتأييد منظمة الوحدة الافريقية لها باعتبارها السبيل الوحيد لحل الازمة سلميا.

وواقع الامر ان المراقب السياسي لابد وان يتوقف عند اريتريا كدولة باتت تمثل ظاهرة مميزة في القرن الافريقي بوجه خاص. فهذه الدولة التي حصلت على استقلالها بعد كفاح مسلح استمر نحو ربع قرن بشكل فعلي عام ١٩٩١ مع سقوط نظام منجستو هيلا ماريام، وبشكل رسمي مع اعلان استقلالها عن اثيوبيا عام ١٩٩٣، وكان متصورا لها أن تبدأ مرحلة طويلة من الاستقرار تحقق فيها احلام التنمية التي راودت شعبها، لم تلبث ان اشتركت في صراعات عديدة مع جيرانها في القرن الافريقي، فلها خلافاتها مع معظم جيرانها وخاصة السودان الذي تعادي نظامه الاسلامي بشدة وتؤدي دور الاحاطة به بالاشتراك مع عدة دول، منها اثيوبيا ذاتها ورواندا واوغندا، ضمن خطة أمريكية لحصاره والاطاحة بنظامه القائم. ولكن الاهم من هذه الخلافات جميعا كان صراع اريتريا المسلح مع اليمن حول جزيرة حنيش منذ عامين والذي تفجر على نطاق واسع بعد قيام اريتريا باحتلال الجزيرة. ومحاولة فرض الامر الواقع عليها، الى ان تم التوصل لاتفاق تحكيم دولي بشأنها اعتبر في الحقيقة انتصارا لها على اليمن صاحبة الحق التاريخي والشرعي في الجزيرة. فهل تحاول اريتريا الان تكرار هذا السيناريو مع اثيوبيا حول المناطق الحدودية بينهما؟!. فيما يبدو ان تكرار هذا السيناريو هو الهدف المباشر لاريتريا من هذا الصراع المتفجر مع اثيوبيا منذ الشهر الماضي والذي بلغ ذروته قبل اسبوعين باحتلالها لمنطقة زالامبسا الحدودية، ووقوف الجيشين الاريتري والاثيوبي متواجهين في اكثر من موقع حدودي في بادمي، وشيراو، عدي قراط. ثم الهجوم الجوي الاثيوبي الذي وصفته السلطات الاريترية بالحصار الجوي لمطار اريتريا. وميناءي عصب ومصوع .. مما يعني شل الحياة في اريتريا. وفيما يبدو ان اثيوبيا من جانبها مدركة لهدف اريتريا ولن تسمح لها بتحقيقه بسهولة كما تتصور.. فقد اعلن عبدالمجيد حسين وزير النقل والمواصلات الاثيوبي ان بلاده لاتريد تكرار ما حدث في جزيرة حنيش اليمنية، وانها لن تسمح لاريتريا بأن تحتل موقعا ثم تدعو للتفاوض، فهذا ما لا نقبله. والمشكلة ان اريتريا لا تملك قوات عسكرية كبيرة ولا جيشا حديثا منظما، حيث لايزيد تعداد جيشها على ٥٠ الف جندي من بقايا الجبهة الشعبية التي حققت لها الاستقلال. كما أن تسليحها يقتصر على الاسلحة البرية تقريبا ولاتملك سلاحا جويا بالمعنى الحقيقي ولايتجاوز عدد طائراتها العشر طائرات. وسلاحها البحري حديث التكوين ولايزيد عن كونه مجرد نواة حتى الان، وذلك في مواجهة قوات اثيوبية أكثر عددا «٢٠٠ الف جندي»، وقوات جوية تقترب من ٤٠٠ طائرة. صحيح ان هذه القوات غير منظمة بالقدر الكافي. وان سلاح الجو ينتمي معظمه للعهد السوفيتي، ولكنها في كل الاحوال تحوز قدرة عسكرية ربما تفوق اريتريا، وفي كل الاحوال فهي لن تسمح لاريتريا بتحقيق اهدافها العسكرية هكذا ببساطة. وهو الامر الذي يشير الى استمرار النزاع بينهما لوقت طويل. سوف يستنزف قدرة البلدين ليس العسكرية وحدها ولكن المدنية ايضا. اذ توقفت الان حركة التجارة من ميناءي عصب ومصوع حيث كانت تمر التجارة الاثيوبية، التي تعود بالنفع على الاقتصاد الاريتري، كما توقفت حركة النقل عبر المطار الاريتري ايضا فيما وصف بأنه حصار جوي. وذلك كله مع البدء في مواجهة مشكلات النازحين من مناطق المواجهة العسكرية ومتطلبات توطينهم في اماكن اخرى بعيدة. والذي يثقل كاهل الدولتين اللتين تخوضان صراعا مسلحا لم ينته بعد.

والسؤال المهم لماذا تقوم اريتريا بهذه العملية العسكرية الفاشلة غالبا والمكلفة جدا في كل الاحوال.. من اجل مناطق حدودية صحراوية تقول انها كانت جزءا من اريتريا ايام الاستعمار الايطالي. وتؤكد اثيوبيا انها جزء من اراضيها، وذلك رغم العلاقات الطيبة التي تربط البلدين ليس فقط للتقارب الجغرافي ولا لتشابك المصالح الاقتصادية بينهما. ولكن ايضا للصلة الوثيقة بين قيادتي البلدين فميليس زيناوي رئيس وزراء اثيوبيا وحاكمها الفعلي وأسياسي افورقي رئيس اريتريا هما رفيقا سلاح وجهاد، ضمن جبهة تحرير اثيوبيا واريتريا من نظام حكم منجستو الفاسد، كما انهما مرتبطان بصلة قرابة. وهما أولاد خالة كما ذكر بعض المراقبين. فما الذي يدفع كلاهما. وخاصة الرئيس الاريتري افورقي الى خوض هذا الصراع ضد رفيقه؟ والاجابة على هذا السؤال ربما تجسد الظاهرة الاريترية القلقة باعتبارها نموذجا للدول النامية او المتخلفة التي قد تنجح في تحقيق استقلالها، ولكنها تعجز غالبا عن مواصلة طريق التنمية الذي تريده شعوبها. نظرا لطبيعة القيادات التي تخوض صراع الاستقلال وتكون غالبا قيادات عسكرية لاتصلح لمرحلة مابعد الاستقلال غير انها تصر على البقاء في الحكم، رغم ارادة شعوبها. ولذا فهي ترفض تغيير نظامها السياسي اذ ترفض المطالبات بالديمقراطية والانفتاح على العالم الخارجي وتصر على استمرار عناصر النظام الاساسية والموالية للقيادة. وفي الحالة الاريترية فان هناك تفسيرا للمواجهات العديدة التي قام بها الرئيس افورقي منذ عام ١٩٩٣ بأنه يريد الهاء شعبه عن المطالبة بالديمقراطية، ليبقى في موقعه اطول فترة ممكنة، خاصة انه كان مقررا في هذا العام أن تجري اريتريا انتخابات تشريعية تحقق نوعا من التمثيل الديمقراطي وتخفف من ديكتاتورية النظام فهل اراد افورقي ان يستبق هذا التحول ويلغي هذه الانتخابات بتفجير هذا الصراع الحدودي مع اثيوبيا. ربما كان هذا السبب هو أحد اهم الاسباب ان لم يكن السبب الوحيد، وهذه هي خطيئة معظم جبهات التحرير في العالم الثالث التي تنجح في تحقيق الاستقلال وتفشل في تحقيق التنمية وترفض التحول نحو الديمقراطية، ولا ترغب ابدا في الاعتراف بأن العصر لم يعد عصرها.

وواقع الامر ان هناك وسلطات فعلية عديدة تستهدف الحل السلمي للنزاع بين اثيوبيا، واريتريا، وهناك عروض عديدة للوساطة تنتظر موقف الدولتين فيها. فهناك دعوات للحل السلمي من السعودية، وتصور مبدئي لمبادرة سودانية، وايضا هناك عرض للوساطة من ليبيا، ولكن المبادرة الاهم في هذا السباق هي المبادرة الامريكية الرواندية التي يضطلع بها مباشرة نائب الرئيس الرواندي، ومساعدة وزيرة الخارجية الامريكية للشئون الافريقية سوزان رايس، وتقوم على عدة اسس اهمها:

١ - الانسحاب الاريتري الى مواقع ماقبل ٦ مايو الماضي اي قبل الهجوم الاريتري.

٢ - التفاوض لنزع سلاح المنطقة الحدودية بين الدولتين زولامبسا وبادمي واديجرات.

٣ - رسم الحدود بين الدولتين بعد تحديدها حسب القانون الدولي.

ولقد قبلت اثيوبيا مباشرة هذه المبادرة بعناصرها الاساسية، بينما تحفظت عليها اريتريا التي اعلنت ان المبادرة مجملة وتحتاج الى تدقيق وتفصيل، بينما اعلن مسؤول آخر ان بلاده لن تنسحب من زلامبسا الحدودية قبل المفاوضات مع اثيوبيا، وان هذه المفاوضات يجب ان تكون مباشرة اولا، وغير مشروطة ثانيا فيما وصفه المسؤولون في اثيوبيا بأنه محاولة اريترية الى جر اثيوبيا الى مفاوضات طويلة غير مجدية، بهدف تجميد النزاع دون انسحاب اريتري من المواقع الحدودية لاقرار الامر الواقع هناك.

وفي هذا الاطار حاولت كل دولة منهما ان تكسب الاطراف الاقليمية المؤثرة الى جانبها، حتى ان وزير خارجية اريتريا قام بزيارة معظم دول المنطقة، ومنها السعودية ومصر وحتى اليمن نفسها. يدعوها لدفع الجهود السلمية في اتجاه وجهة نظر بلاده، وكذا فعل المسؤولون الاثيوبيون الذين قاموا بزيارة نفس الدول تقريبا غير ان الجهد الدبلوماسي الاهم في هذا السياق، هو اللجنة الرباعية التي شكلتها منظمة الوحدة الافريقية من رؤساء زيمبابوي موجابي والجيبوتي حسن جوليد، وبوركينا فاسو بيتر كومباري باعتباره الرئيس الحالي للقمة الافريقية مع سالم احمد سالم امين عام المنظمة. والتي تدعو الطرفين لقبول المبادرة الامريكية باعتبارها متوازنة وتهدف الى تحقيق الحل السلمي.

كما ان الموقف المصري الذي اعلنه وزير الخارجية عمرو موسى يؤيد نفس الاتجاه فهو يدعو الطرفين لقبول جهود الوساطة التي تقوم بها منظمة الوحدة الافريقية. والتي تؤيد بدورها المبادرة الامريكية الرواندية. مما يعني في الحقيقة ان الحل السلمي صار مرتبطا الى حد بعيد بالمبادرة الامريكية الرواندية. لكن يبقى السؤال الاخير .. هل تقبلها ارتيريا فعليا لانهاء الصراع ام انها ستستمر في المماطلة؟

وفيما يبدو أن هناك اتجاها اريتريا لقبولها بعد اعلان هدنة غير محددة المدى يوم الاثنين الماضي ١٥ يونيو، دعا اليها الرئيس الامريكي بيل كلينتون واستجابت لها الدولتان مما يوحي بأن هذه الهدنة قد تكون مقدمه لقبولها. ولكن النجاح النهائي للمبادرة ربما يتوقف على عدة أمور اهمها: مدى نجاح الاطراف الفاعلة وخاصة منظمة الوحدة الافريقية، ومصر في تأكيد المبادرة الامريكية لان اقتراح مبادرات اخرى جانبية لن يخدم الحل السلمي وسوف يؤدي الى تشتيت الجهود المبذولة. كما يتوقف نجاحها الى اي مدى تصر الولايات المتحدة على انجاح مبادرتها وحجم الموارد التي يمكنها ان تبذلها في سبيلها وهو مايتوقف على حجم مصالحها في القرن الافريقي. وهي المصالح الموجودة فعلا. فعلى الاقل هناك استراتيجية الحصار التي تفرضها على السودان والتي تقوم بالاساس حول اريتريا واثيوبيا ثم اوغندا ورواندا التي سوف تكون محددة بالفشل في حالة استمرار هذا النزاع، وهو مايشير الى ان الولايات المتحدة ربما تكون اكثر الاطراف الدولية قدرة على الوساطة بين الدولتين المتصارعتين فهي على العكس من منظمة الوحدة الافريقية لها مصالحها المباشرة التي تدفعها لبذل هذه الموارد في انهاء هذا الصراع. والذي ربما تكون الهدنة العسكرية غير المحددة هي البداية الطبيعية نحو نهايته.

بتلر يحد من آمال رفع العقوبات عن العراق في اكتوبر

■ كانبيرا: حاول ريتشارد بتلر كبير مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة في العراق الحد من آمال امكان رفع العقوبات المفروضة على بغداد بحلول اكتوبر.

وقال بتلر رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «لا يوجد تفاؤل خالص».

وزار بتلر العراق الاسبوع الماضي لكي يقدم لحكومته ما وصفه بارشادات تحدد الخطوات المطلوب اتخاذها لاقناع الأمم المتحدة انه دمر أسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها.

ومن المقرر ان يرفع بتلر الاسترالي الجنسية تقريرا لمجلس الأمن الدولي في اكتوبر بشأن ماذا كان العراق قد امتثل لمطالبه بشأن نزع السلاح مما اثار احتمالا بان العقوبات المفروضة على العراق قد ترفع بحلول نهاية العام. ولكن بتلر قال أمس انه قد اسيء فهمه.

وقال بتلر للصحفيين بعد كلمة في الجامعة الوطنية الاسترالية في كانبيرا ان «الفكرة كلها التي تتعلق بانني قلت ان الامر كله سينتهي في اكتوبر ليست سوى تقرير كاذب تماما.. قلت أمرين في كل من بغداد والكويت مثلما قلت لمجلس الأمن قبل ان اغادر نيويورك انه اذا فعل العراق هذا العمل الذي ارسيناه في هذا البرنامج فيجب ان يكون هناك موقف مختلف جدا في اكتوبر ولكن الشيء الثاني الذي قلته ان الخيط الذي يتعلق به هذا هو تعاونهم الذي وعدوا به الامين العام للأمم المتحدة» وقال بتلر في تقرير مؤقت لمجلس الأمن يوم الخميس ان العراق رفض تضمين انتاج غاز الاعصاب وما يخفيه من الاسلحة في برنامج العمل الجديد مع لجنة الأمم المتحدة الخاصة.

واضاف ان العراق رفض ايضا تحديد مصير الوقود الذي يستخدم لصواريخ سكود. وقال بتلر من قبل ان كل صواريخ سكود التي باعها الاتحاد السوفيتي سابقا للعراق وعددها ٨١٩ صاروخا تم تحديد مصيرها باستثناء صاروخين. ولكن بتلر قال للصحفيين في كانبيرا انه يتوقع ان تكون هذه العقبة مؤقتة. واردف قائلا ان «التقرير الذي ارسلته للتو الى مجلس الأمن يتعلق بوقود الصواريخ وبعض جوانب السلاح الكيماوي في أكس والتي اتفقنا انا وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي على الاختلاف بشأنها ليل الاحد الماضي.. ولكن في رأيي ان هذا أمر مؤقت . والان جوانب هاتين المشكلتين ليست ضمن برنامج العمل خلال اول شهرين ولكن فيما يتعلق بلجنة الأمم المتحدة الخاصة فقد اوضحت تماما ان هاتين المسألتين لابد من معالجتهما في مرحلة ما ولم يتم استبعادهما من البرنامج.. «انها مسألة توقيت فقط-ما قلته ان هاتين المسألتين لابد من تحديد مصيرهما . وهو (عزيز) يقول انه لا يعتقد ذلك.. قلت حسن انني اسف انني مختلف معك في الرأي».

مجلس الأمة الكويتي يقر اليوم مشروع التأمين الصحي على الوافدين

■ الكويت - الاتحاد:

■ ينتظر ان يقر مجلس الامة الكويتي اليوم السبت مشروعا حكوميا يتحمس له النواب من مختلف التوجهات لفرض نظام التأمين الصحي على الوافدين شريطة تطبيقه بعد سنة واحدة من اصداره في مرسوم أميري. وتشره في الجريدة الرسمية بالكويت اليوم. وتكون الكويت بذلك هي الدولة الخليجية الثالثة التي تتبع هذا النظام في زمن اصبحت فيه الاعباء الكبيرة على الموازنات التي تعاني من العجز جراء انخفاض اسعار النفط وتحولات اقتصادية مهمة تعرضت لها دول المنطقة.

وينص المشروع على اقتطاع مبلغ عند عمل تأشيرة الاقامة للوافد او تجديدها ويعطي دورا لشركات التأمين بما يغطي معظم انواع الوقاية والعلاج باستثناء علاج الاسنان المتقدم والجراحات التجميلية كما انه ينشيء هيئة للرقابة والشكاوى في وزارة الصحة ينبغي اللجوء اليها قبل حسم اي منازعة امام القضاء.

وتنظر اوساط المقيمين في الكويت بتشاؤم كبير الى هذا المشروع بعد ان كان ذكر مرارا أنه قد يكلف الفرد الواحد سنويا ما بين ٤٠ دينارا و١٠٠ دينار كويتي. كما ان الكويتيين ينظرون لهذا وكأنه مجرد بداية لان يشملهم النظام بعد ان اصبحت الازمة الاقتصادية وتنامي العجز في الموازنة واعباء الامن والدفاع وانخفاض اسعار النفط فضلا عن التهام باب الرواتب نحو ثلثي العائد النفطي عناصر جديدة لابد من اخذها في الاعتبار كعنوان لزوال دولة الرفاه ودخول زمن التقشف والخصخصة ورفع اسعار الخدمات وفرض رسوم اضافية ان لم يكن فرض الضرائب على الدخل في وقت لاحق.

وبالنسبة للكويتيين فان العلاج والخدمة الصحية تبقى مجانية بالكامل وكذلك بالنسبة لنظام التعليم الالزامي المجاني والذي لا تشوبه الا رسوم قليلة تفرض على طلبة الجامعة. وان كان الكويتيون يشتكون من انحدار مستوى الخدمات فيتوجهون بالتالي الى العلاج في المستشفيات الخاصة التي منحت عشرات التراخيص الجديدة لها علاوة على توجه عشرات آلاف الطلبة الكويتيين الى المدارس الخاصة العربية والاجنبية كدليل على شكوى من انهيار النظام التعليمي في المدارس الحكومية جراء اسباب عديدة لا مجال لحصرها.

وفي تصريحات له شدد النائب احمد باقر (وهو احد المتحمسين لاقرار نظام التأمين الصحي على الوافدين) على ضرورة تلافي السلبيات التي أفرزها تطبيق نقل النظام في بعض الدول الخليجية.

وسوف يستثني النظام ثلاثة من خدم المنازل لكل كفيل كما انه يستثني الكويتيين الذين قاموا بمعارضة قوية لخطط الحكومة رفع اسعار المشتقات النفطية. وهو ما تبناه النواب وكان احد ابرز عناصر الازمة الاخيرة عندما تحدث امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح نفسه عن قوانين مكلفة اقرها النواب مثل توظيف الكويتيين وعلاوة اجتماعية لابناء المتقاعدين الكويتيين وايضا المزايدة في موضوع اسعار البنزين ولكل ما من شأنه ان يزيد اعباء الدولة.

وتطرح الجهات المعارضة لرفع اسعار الخدمات حلولا ابرزها وقف التبذير الحكومي في مختلف المجالات وتقليص نفقات الدفاع لاقل حد ممكن وفرض رسوم أعلى مع تجارة الاراضي وعلى أملاك الدولة التي يتمتع بها الاغنياء مثل القسائم الصناعية والشاليهات السياحية على الشاطيء. وهي رسوم لا تذكر في مقابل انتفاع منها يوازي آلاف اضعاف الكلفة.

وشارك باقر في ندوة عقدت في المنامة حول مشاريع الضمان الصحي يقول انها خرجت بتوصيات صالحة للتطبيق في جميع بلدان المنطقة حيث لابد من تدبير مصادر تمويلية وترشيد الانفاق خصوصا وان دول الخليج من الدول المستوردة للعمالة وتعاني نقصا حادا في الايرادات جراء تراجع العوائد النفطية.

ومن المتوقع ان ينعش القانون الجديد للتأمين الصحي اسواق شركات التأمين التي ستكون لها حصة كبيرة في هذا النظام و ان كانت هناك مخاطر من تراجع اعداد العائلات الوافدة التي تعيش في الكويت نتيجة ارتفاع التكلفة الصحية والتعليمية وتراجع القوة الشرائية للدينار وارتفاع مستوى المعيشة وهو ما لا تستطيع مواجهته الا شريحة غير كبيرة من المقيمين وانما كان ذلك يحقق في النتيجة هدفا كويتيا بتقليص عدد العمالة الوافدة لصالح الوصول بعدد الكويتيين الى اكثر من ٤٥ في المائة من السكان بحلول عام الفين بينما هم الآن أقل من ٢٨ في المائة.

السياسات الداخلية تعرقل تحسين العلاقات بين ايران وامريكا

■ لندن: اظهرت الولايات المتحدة بادرة على استعدادها لتحسين العلاقات مع ايران قبل مباراة ذات طابع سياسى تقام بين منتخبي البلدين يوم غد فى نهائيات كاس العالم لكرة القدم.

لكن محللين يقولون ان السياسات الداخلية فى كل من البلدين تقضى بان اى تحسن سيكون بطيئا.

وأدلت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية الاربعاء الماضي بأكثر بيان سياسى أمريكى تصالحى حتى الان تجاه طهران عندما أبدت احترامها للرئيس الايرانى المعتدل محمد خاتمى وناشدت ايران استكشاف خطوات جديدة لبناء الثقة.

ولم تحمل تصريحات اولبرايت اجراءات جديدة وأصرت على الابقاء على العقوبات الاقتصادية الامريكية على ايران. الا ان نبرتها فى الحديث عن دولة ظل المسؤولون الامريكيون يصفونها حتى القريب بانها دولة خارجة على القانون كانت دافئة على نحو ملحوظ.

ومن الجدير بالملاحظة انها أشارت الى ايران تكرارا بالاسم الذى تحبذه وهو «الجمهورية الاسلامية» واشادت بادانة خاتمى للارهاب وجهوده لمكافحة تهريب المخدرات وتعزيز فرص احلال السلام فى افغانستان المجاورة. وأذاع التلفزيون الايرانى تصريحات أولبرايت دون تعليق امس الأول. وخلال زيارته لاسبانيا قال وزير الخارجية الايرانى كمال خرازى ان تصريحات اولبرايت التى وردت فى سياق كلمة فى نيويورك مساء الاربعاء تظهر اقتراب الامريكيين من نوع من «تفهم جديد» لايران ولكن يتعين على واشنطن تغيير «سياساتها العدائية» قبل قيام علاقات طبيعية بين البلدين. جاءت البادرة الامريكية مع بدء العد التنازلى للقاء المنتخب الايرانى مع نظيره الامريكى غدا ضمن مباريات المجموعة السادسة بكاس العالم. ورفض المدرب الايرانى جلال طالبى الدخول فى مناظرة حول الطابع السياسى للمباراة وتعهد بان يلعب فريقه لعبا نزيها.

واشار الى ان مشجعى كرة القدم الايرانيين ليس لديهم اى سبب يدعوهم للاحتفال بالفوز على منتخب بلد «الشيطان الاكبر».

وقال دبلوماسيون اوروبيون ان حكومة خاتمى الاصلاحية الملتزمة بانفتاح المجتمع الايرانى تميل للرد بحذر لتفادى انتقادات المتشددين المتحفزين للهجوم على اى بادرة ضعف تجاه القوة العظمى.

وقال خبير بالشؤون الايرانية فى وزارة الخارجية باحدى دول الاتحاد الاوروبى «يعانى خاتمى من صراع قوى حقيقى مع المحافظين... لا يزال يتمتع بشعبية كبيرة بين الشعب ولكنه سيعانى مشاكل كبيرة دون التحرك بسرعة مع الامريكيين».

ورغم نجاح خاتمى فى فتح الصحافة الايرانية والحياة الثقافية والسياسات لاجواء أرحب من التعددية خلال عام منذ انتخابه رئيسا لايران الا ان المتشددين لا يزالون يحكمون قبضتهم على البرلمان والنظام القضائى وقوات الامن والاذاعة.

وبرزت المعارضة للاصلاحيين فى المحاكمة الجارية لرئيس بلدية طهران الموالى لخاتمى بتهم الفساد وكذا محاولة نواب متشددين حجب الثقة عن وزير الداخلية الليبرالى عبد الله نورى اضافة الى تعليق صدور صحيفتين.

ويقول على انصارى المحاضر فى الشؤون الايرانية فى كلية الدراسات الاسيوية والشرقية بجامعة لندن «فى مسار السياسات الايرانية الذى يسير مثل القطار الافعوانى.. نحن الان فى منحدر. كما يدعو للاسف انها (اى امريكا) لم تقل الاشياء نفسها قبل شهر عندما كان خاتمى فى طريقه لاعلى». واضاف «من وجهة نظر تكتيكية فهذا توقيت سيء وكان يتعين ان يحدث هذا فى وقت سابق. ولكن استراتيجيا فهى الرسالة الصحيحة».

وقال دبلوماسيون ان الضغوط الاوروبية ساهمت فى اقناع الولايات المتحدة بتخفيف سياستها العدائية حيال ايران وهو ما نصحته بها المملكة العربية السعودية التي حسنت علاقاتها مع ايران بشكل واضح هذا العام.

ولكن ادارة كلينتون تواصل سعيها لمنع الحلفاء من مساعدة ايران فى بناء خط انابيب لنقل النفط والغاز من حقول منطقة بحر قزوين الى الخليج رغم انه اقصر وأرخص الطرق لتصدير منتجات تلك المنطقة الى الاسواق العالمية.

وقال مسؤولون أمريكيون ان واشنطن ستنظر فى انهاء جهودها لمنع ايران من الاستفادة بخطوط انابيب نقل النفط المربحة فقط عندما تظهر طهران تغييرات بعيدة الاثر فى سلوكها فى الشرق الاوسط والتخلى عن المحاولات المزعومة للحصول على صواريخ بعيدة المدى وأسلحة نووية.

واذا كانت السياسات الداخلية الايرانية تحول دون الاسراع بتطبيع العلاقات فالامر نفسه ينطبق على الولايات المتحدة.

ويقول امريكيون ان على ادارة كلينتون ان توازن بين حرصها على استكشاف علاقات افضل مع خاتمى وبين مخاوفها من جماعات ضغط موالية لاسرائيل وهى جماعات تواصل بايعاز من رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو وصف ايران بانها الخطر الاكبر على السلام العالمى.

وحتى جيفرى كمب المسؤول السابق فى ادارة الرئيس الاسبق رونالد ريجان والذى طالما طالب بتغيير فى السياسة الامريكية حيال ايران لدعم العلاقات الثنائية فقد راى ان ازالة العقوبات يجب ان ترتبط «بتغييرات يمكن رصدها فى السلوك الايرانى وخاصة تاييدها للجماعات الارهابية التى تستهدف الامريكيين والاسرائيليين والحكومات العربية الصديقة».

ويقول بعض الخبراء ان من المحتمل خلال الاشهر القليلة المقبلة ان تتبادل واشنطن وطهران اشارات ايجابية وتظهرا حسن النوايا.

ويقول فليب جوردون الخبير فى السياسة الامريكية فى الشرق الاوسط بالمعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية «خاتمى بدأ بدعوة للحوار مع الامريكيين وكسر حائط عدم الثقة. والان اعدنا الكرة الى ملعبه وقلنا اننا ايضا على استعداد لتحسين العلاقات».

وأردف جوردون «ربما يتوقف مسار الامور أكثر على الجانب الايرانى. وطالما انه لا تحدث انفجارات مثل هجوم يتم ربطه بايران.. فالامور قد تسير بسرعة نسبيا على الجانب الامريكى».

ولكنه أوضح ان من غير المنطقي توقع ان تفرج الادارة الامريكية عن اصول ايرانية مجمدة منذ فترة طويلة او ان تخفف عقوباتها الاقتصادية على طهران قبل انتخابات الكونجرس المزمعة فى نوفمبر تشرين الثانى المقبل. (رويترز)

دفاعاً عن المظلومين

المعارضة اليمنية بعدن تدعو لتشكيل لجنة شعبية بالمحافظة

■ عدن - الاتحاد:

■ في الوقت الذي قدرت فيه احزاب المعارضة اليمنية بعدن لقاء محافظ المحافظة طه احمد غانم لقياداتها في منزله مؤخرا.. رفضت الاحزاب تهديد وكيل الأمن السياسي ومعارضته لأي فعالية لها إلا بإذن كتابي من المحافظ.. ونسبت إليه في بيان اصدرته في ساعة متأخرة من ليل أمس الأول قوله «وإلا فإن الأمن السياسي سيقوم باتخاذ أجراءات صادمة واعتقال المشاركين من قيادات احزاب المعارضة والداعين لها». ودعت الاحزاب لتشكيل لجنة شعبية لرفع ما سمته بالظلم عن ابناء المحافظة وحمايتهم من الممارسات الخاطئة.

وقالت احزاب المعارضة بعدن «ان لغة التهديد والتخوين التي تحدث بها بعض القياديين الأمنيين في اللقاء لتخويف قيادات احزاب المعارضة وثنيها عن ممارسة حقها في التغييرات السلمية والديمقراطية بموجب دستور وقوانين الجمهورية اليمنية» لا يعكس إلا نفسا ضيق الأفق لا يخدم المصلحة الوطنية العليا ويصادر حقوق الاحزاب والمواطنين التي كفلها الدستور والقوانين.

واكدت احزاب الرابطة «رأي» والاشتراكي واتحاد القوى الشعبية والتجمع الوحدوي والتكتل الوطني الاجتماعي في بيانها الذي استلمت «الاتحاد» نسخة منه: «أن الوقوف بجانب ابناء شعبنا في أي منطقة ومآزرتهم ضد القهر والتعسف واجب وطني لا نحيد عنه». وان التلويح بخطابات التخويف وتهم العمالة لا علاقة له بأي نهج ديمقراطي مشيرة إلى انه اسلوب يعيد الى الأذهان مرحلة الشمولية.

البرلمان اليمني يحقق بأنباء عن تعذيب المتهمين بقضية تفجيرات

■ صنعاء - الاتحاد:

■ تقدم اكثر من ثلاثين نائبا من جميع الكتل البرلمانية في مجلس النواب بطلب كتابي الى الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس المجلس يتضمن مطالبتهم بسرعة تشكيل لجنة خاصة لتقصي الحقائق فيما حدث من خرق دستوري وقانوني لحقوق المتهمين على ذمة القضية ١٤٦ بتهمة التفجيرات وما تعرضوا ويتعرضون له من تعذيب نفساني وجسماني في مختلف ادوات التعذيب حسب قولهم.

وقالت صحيفة «الصحوة» ان الشيخ عبدالله احال طلب الاعضاء الى لجنة الحريات وحقوق الانسان في المجلس لدراسته وتقديم تقرير مفصل الى المجلس ومن المتوقع ان يتم تشكيل لجنة مصغرة من لجنة الحريات اضافة الى عدد من نواب محافظة عدن للنزول الميداني الى عدن لتقصي الحقائق حول القضية.

اتهمت اسرائيل بتزويد الهند بمعدات ذرية

باكستان تحذر من حرب نووية وتنفي وقف تفجيراتها نيودلهي: العقوبات الامريكية تعسفية ولا مبرر لها

■ اسلام اباد - نيودلهي: اتهم وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان اسرائيل بتزويد الهند بنظام سمح لها بالقيام بتجاربها النووية. وقال خان في مقابلة اجرتها معه موفدة خاصة لصحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية نشرت امس إن اسرائيل زودت الهند بنظام تفجير يسمح بالقيام بتجارب عدة في الوقت نفسه يفارق لاجزاء من الالف من الثانية مما سمح لها باجراء تجاربها في ١١ و١٣ مايو الماضي. وضاف ان الولايات المتحدة واسرائيل وحدهما تملكان مثل هذه المعدات. وندد بالتعاون العسكري الاستخباراتي بين اسرائيل والهند. وفي تصريحات أخرى لوكالة الانباء الباكستانية حذر خان من اندلاع نزاع نووي في جنوب اسيا بسبب الازمة بين الهند وباكستان.

في الوقت نفسه نفت باكستان ان يكون قد صدر قرار بحظر نهائي على اجراء التجارب النووية من جانبها. وقال بيان للخارجية ان باكستان لا تعتزم اجراء تجارب جديدة حاليا الا انها سترد على أي استفزاز.

على الجانب الآخر صرح نائب وزير الدفاع الهندي اجيت كومار لوكالة انباء «ايتار تاس» بأن الهند تعتبر تجاربها النووية الأخيرة عامل استقرار في المنطقة لكنها لن تجري اي تجربة جديدة.

وقد أكدت مجلة «جينز انتليجانس ريفيو» البريطانية الدفاعية المتخصصة في أول تقرير لها حول التفجيرات النووية الهندية والباكستانية أن الهند لديها أسلحة نووية أكثر من تلك التي بحوزة باكستان. وقالت المجلة الشهرية إن برنامج الأسلحة النووية الهندي يعتمد أساسا على البلوتونيوم الصالح للاستخدامات العسكرية مشيرة الى ان حجم الترسانة النووية الهندية يتراوح بين ٢٠ و٦٥ سلاحا. واضافت انه يوسع الهند معالجة مواد انشطارية تكفي لبناء ٣٩٠ سلاحا نوويا على الأقل الى جانب ٤٧٠ سلاحاً آخر.

وأكدت المجلة أنه اذا صح هذا التقدير فان الترسانة النووية الهندية المحتملة ستكون أكبر من الترسانة النووية البريطانية ومساوية للترسانة النووية في كل من فرنسا والصين.

من ناحية أخرى اعربت الهند عن اسفها للعقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة عليها وقالت ان مثل هذه الاجراءات التعسفية لا مبرر لها وغير ايجابية. وقال بيان لوزارة الخارجية ان الهند ستتخذ كافة الخطوات الضرورية لحماية مصالحها الاقتصادية والقومية. وكانت واشنطن قد اعلنت مساء أمس الأول أن العقوبات ضد الهند وباكستان ستشمل تجميد حوالي اربعة مليارات دولار من القروض سنويا. (ا ف ب، رويترز. ا ش ا)

مهاتير: قوى أجنبية تسعى لاعادة استعمار ماليزيا

■ كوالالمبور: اتهم مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا أمس الجمعة قوى اجنبية بمحاولة اعادة استعمار بلاده من خلال تقويض اقتصادها والسعي الى زعزعة استقرار حكومتها.

وفى كلمة امام انصار سياسيين هاجم مهاتير المنتقدين الاجانب والحزبيين الذين نددوا بالفساد بوصفه احد اسباب الازمة الاقتصادية الآسيوية. وقال مهاتير فى خطابه المطول فى افتتاح الجمعية العامة السنوية لحزب منظمة الملايو الوطنية المتحدة «حتى على الرغم من عدم خضوعنا تماما لسيطرة القوى الاجنبية فانها بدأت فى الهيمنة على اقتصادنا. ولكن صدقونى فان الهجمات لن تتوقف الا بعد تسليم السلطة الى اجانب والا بعد ان تستعمر البلاد مرة اخرى». واستقلت ماليزيا عن بريطانيا عام ١٩٥٧.

وقال مهاتير «المهم بالنسبة لهم ليس هو وجود حكومة ديمقراطية.. المهم بالنسبة لهم هو وجود حكومة اكثر استعدادا لقبول الاوامر من قوى معينة».

وفى تنازل للمنتقدين وبعضهم داخل حزبه اعترف مهاتير بوجود فساد فى شرق آسيا. وقال مهاتير «يوجد فساد دون شك وعدم شفافية وامور اخرى فى حكومات شرق اسيا - وحتى الدول المتقدمة فى الغرب لا تخلو من هذه الظاهرة». ولكنه قال ان الفساد لا يمكن ان يكون سبب أزمة آسيا لان المنطقة شهدت رخاء لسنوات فى ظل انظمة الحكم نفسها. واضاف مهاتير ان الحكومة حذرت من اخطار زيادة اسعار الاسهم بشكل مبالغ فيه ولكن المديرين لم يكونوا يرون سوى الارباح الناجمة عن زيادات الاسعار الى ان وقعت الازمة الاقتصادية الآسيوية فى العام الماضى.

وادت الازمة الاقتصادية الى خفض قيمة الرينجيت بنسبة ٣٨ فى المئة تقريبا وضغطت الاقتصاد الذى هبط بنسبة ١٫٨ فى المئة خلال الربع الاول من العام الحالى.

وقال مهاتير ان الاجانب يسعون الى السيطرة على الاقتصاديات الآسيوية وتحديد حكامها.

واضاف «فى الدول التى يستطيع فيها (الاجانب) ممارسة ضغوط كبيرة فان سلطتهم لا تقتصر على المجالات الاقتصادية والمالية فقط. وهو يرمون الى السيطرة على الامور السياسية ايضا وتحديد من الذى يجب ان يقود البلاد».

«الهدف هو التسبب فى زعزعة الاستقرار السياسى» (رويترز)

الرئيس الماليزي يدعو ربه قبل افتتاح الجمعية العامة السنوية لحزب منظمة الملايو الوطنية المتحدة التي يرأسها.

بينها الهند وباكستان والمغرب

باحثان امريكيان يوزعان حبوباً تسبب العقم في الدول الفقيرة لوقف هجرة رعاياها للشمال

■ نيويورك: ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أمس ان اثنين من الامريكيين قاما بتوزيع حبوب محظورة في الولايات المتحدة فى عدد من دول العالم الثالث لتعقيم نحو مائة ألف امرأة من سكان هذه الدول ومن ثم الحد من هجرتهم الى الولايات المتحدة.

واوضحت الصحيفة ان ستيفن ممفورد (٥٥ سنة) والتون كيسيل (٧٩ سنة) وهما باحثان متخصصان فى منع الحمل مولا انتاج هذه الحبوب فى سويسرا ونظما توزيعها فى نحو ٢٠ دولة. ويحظر في الولايات المتحدة استخدام الحبوب الكيميائية المسببة للعقم كما ترفضها العديد من الدول الاجنبية وجمعيات تنظيم الاسرة بسبب عدم التأكد من المخاطر التى قد تنطوي عليها. وذكرت الصحيفة ان ستيفن ممفورد والتون كيسيل اكدا ان هدفهما كان حماية صحة المرأة فى دول العالم الثالث.

لكنها اوضحت ان ممفورد «يريد ايضا تحقيق هدف اكثر من حماية الصحة» مشيرة الى انه يعتبر ان تعقيم النساء فى الدول الفقيرة وسيلة لخفض عدد المهاجرين المحتملين من الدول النامية الى الولايات المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن ممفورد ان «هذا الانفجار السكاني الذي سيأتى بعد عام ٢٠٥٠ من المهاجرين وابنائهم سيهيمن على حياتنا وسيحدث حالة فوضى». واوضح مقال الصحيفة ان ممفورد حصل على دعم مالي من جمعيات مكافحة الهجرة الأمريكية.

واضاف ان الرجلين عملا خصوصا فى الدول النامية التى لا يتم الالتزام فيها بالقوانين المتعلقة بالصحة و«تجاهلا عمليات الرقابة الصارمة التى تحكم حاليا اختبارات الادوية التجريبية واستخدامها».

وذكرت الصحيفة ان عددا من النساء جرى تعقيمهن. وبعضهن بدون علمهن، فى فيتنام والهند وباكستان وبنغلاديش والمغرب ودول اخرى.

وتحتوى هذه الحبوب التى يتم ادخالها مباشرة الى الرحم بدون مخدر على مادة كيميائية وهى مادة كيناسرين التى تتسبب فى اعراض جانبية مثل حالات الاغماء والنزيف الحاد وارتفاع درجة الحرارة والام الظهر او الرأس او الصدر.

واستنادا الى منظمة الصحة العالمية فان هذه المواد الكيميائية يمكن ان تسبب الاصابة بالسرطان. (أ.ف.ب)

باكستان تطلب وساطة الأزهر لحل الخلاف بين السنة والشيعة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ طلبت الحكومة الباكستانية رسميا من فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر التدخل لحل الخلافات القائمة بين السنة والشيعة هناك، وامداد باكستان بعلماء الازهر لشرح مبادئ الاسلام السمحة. وأعلن طيب صديقي سفير باكستان بالقاهرة بعد مقابلته لشيخ الازهر امس أنه جدد دعوة حكومته للدكتور طنطاوي لزيارة باكستان وأن فضيلته اكد استعداد الازهر الدائم لإيفاد علمائه الى هناك.

وفي كراتشي (ا ش ا) تجددت امس اعمال العنف حيث لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم خلال تبادل النار. وقالت الشرطة إن من بين القتلى سيدة في الستين من عمرها. وبهذا يرتفع عدد ضحايا العنف بالمدينة خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية الى ثمانية قتلى بالاضافة لعشرات المصابين.

امريكا تدرب قوات افريقية على حفظ السلام

■ لودوور: يشارك اكثر من ١٥٠٠ جندى من كينيا وتنزانيا واوغندا فى تدريبات تنظمها الولايات المتحدة على حفظ السلام فى صحراء فى شمال غرب كينيا. وتضم المناورات التى تستمر شهرا قوات من الدول الافريقية الثلاث لاول مرة فيما وصفه ضباط كبار فى الجيش بانه دليل على التعاون الإقليمي الجديد. وراقب جنرالات امريكيون وافارقة كبار القوات وهى تهبط بالمظلات من طائرات شحن وتقود قوافل دبابات فى عملية تضمنت اجلاء جرحى واحتواء احتجاجات. وقال قادة عسكريون ان هذه المناورات ستعزز التكامل الاقليمى بين دول شرق افريقيا. ويقول منتقدون انها قد تمثل تراجعا فى المشاركة العسكرية الأمريكية المباشرة بشأن القارة. والتقى وزراء دفاع شرق افريقيا الذين سيحضرون المناورات فى لودوور امس فى نيروبى امس الاول لمناقشة المزيد من التعاون العسكرى.

الاحتفال بيوم اللاجىء الافريقي

القاهرة: تحتفل القارة الافريقية اليوم السبت بيوم اللاجىء الافريقي الذي يوافق توقيع منظمة الوحدة الافريقية على اتفاقية تنظيم احوال اللاجئين بافريقيا في العشرين من يونيو ١٩٧٤.

وجاء في تقرير نشر أمس ان افريقيا البالغ تعداد سكانها نحو ٧٥٠ مليون نسمة تضم ايضا نحو واحد وعشرين مليون مشرد داخلي تتزايد محنتهم بسبب التوترات والتطهير العرقي والقبلي واعمال القمع السياسي في مناطق عديدة بالقارة.

وتتعدد اسباب اللجوء في افريقيا ويأتي في مقدمتها النزاعات والحروب الاهلية التي تسود مناطق عديدة في القارة فقد شهدت الفترة من عام ١٩٦٠ الى ١٩٩٥ حوالي ٢٥ نزاعا مسلحا مايزال الكثير منها قائما حتى الآن الى جانب انعدام عوامل الامن والاستقرار.

ومن اسباب المشكلة ايضا عدم الاستقرار السياسي في القارة ووقوع اكثر من مائة انقلاب عسكري خلال الفترة من ١٩٦٠ الى ١٩٩٦ الى جانب الازمات الاقتصادية. (واخ)

اتساع حملة الانتقادات ضد مشروع قانون المطبوعات المثير للجدل في الأردن

■ عمان - الاتحاد:

■ مازالت ردود الفعل القاضية من مختلف الاوساط الصحفية والقوى السياسية والنقابية تتوالى على قانون جديد يفترض عرضه على البرلمان الاردني ينظم الصحافة والمطبوعات والنشر واسهمت الصحافة المحلية بعد ان اضطرت الحكومة لنشر بنوده للرأي العام في حملة الانتقادات.

واذا كان مشروع القانون بحاجة للتصديق البرلماني فإن تعريفات للمطبوعة الصحفية حملت معها العديد من الاجتهادات والتأويلات فهو يعرفها، بأنها كل وسيلة دونت فيها المعاني او الافكار او الكلمات بالحروف او الاشكال او الارقام او الرموز او الصور او بالرسوم او بالضغط او الحفر وهو ما يعني جميع اشكال واصناف الطباعة بما في ذلك المنحوتات واللوحات التشكيلية باعتبارها وسائل تعبير. ويعلق الكاتب الساخر يوسف غيشان ردا على اعفاء القانون الصحف الصادرة عن الاحزاب من شروط الصحف التجارية «رأس المال، عضوية النقابة لرئيس التحرير وخبرة السنوات العشر» اذا قررت تشكيل حزب سياسي وان أنت قادر على جمع اكثر من الف توقيع من الاقارب والعقارب والقراء والاصدقاء، سأقوم بتسجيله في وزارة الداخلية. اما مقره فسطوح بيتنا والبرنامج السياسي اكتبه بيدي اليسار والنظام الداخلي حكي فاضي، وبعدها سأصدر الصحيفة اليومية بدون ضمانة بنكية وبتساهل حكومي ودون رأس مال مرتفع».

اما الصحفي محمد الصبيحي فقال انه اذا اخر مجلس الامة الفقرة ب من المادة ٤١ من مشروع قانون المطبوعات والنشر فسيجد مدير عام دائرة المطبوعات نفسه في ورطة فإما ان يلتزم بالتوجهات الملكية واما ان يطبق نص القانون الذي جاء فيه على «المدير ان يمنع ادخال المطبوعات من الخارج اذا تضمنت ما حظر نشره بمقتضى هذا القانون او اي قانون اخر». اما التوجهات الملكية فكانت التوقف نهائيا عن منع دخول الصحف الاجنبية. تسأل كيف تجرؤ الحكومة على الالتفاف على التوجهات الملكية من خلال مشروع قانون.

ويبدو ان الحكومة ماضية في سن التشريعات لاحكام قبضتها على جميع وسائل الاعلام. ودخلت مباشرة وبالتزامن مع المرئيات والمسموعات وافردت لها نظاما خاصا جديدا احتوى على تعليمات عامة وصفها منتقدوه بالضبابية من حيث منع الافلام المروجة للفتن وتشويه صورة العرب، قابلة للتفسير المزاجي. كما فتح القانون المجال امام اقتطاع ضريبة مالية تقدر بـ ٥٠ دينارا كضريبة جديدة عن كل مصنف. مما قد يؤدي الى هروب بعض المنتجين لكن النظام الجديد الذي اثار مخاوف الصحف وتم اقراره يتعلق بتوزيع إعلانات الحكومة ومؤسساتها بما في ذلك البلديات والمجالس المحلية عن طريق دائرة المطبوعات والنشر. وهو ما فسر بمحاولة حكومية جديدة لاستمالة الصحف بالاغراء المادي عن طريق الاعلان. ويقول من حق الحكومة التوزيع على اساس سياسي ومواقف الصحف». وحتى الان لم تتسن معرفة مواقف اعضاء مجلس النواب الاردني حيال القانون لكن مؤشرات ظهرت مؤخرا في ظل الهجمة الصحفية عليه تؤكد بان تعديلات من نوع ما سيتم اتخاذها على بعض بنوده لتتوافق مع مختلف الاراء والاجتهادات وتحقيق الرغبة الحكومية. لكن «الاتحاد» تستطيع ان تؤكد أن القانون سيمر من تحت القبة ببنود مشددة بالنظر للغلبة العديدية لانصار الحكومة في المجلس النيابي ولن يتم الالتفات كثيرا للصيحات والشكاوي التي اطلقت على القانون.



تشييع جنازة الشاب الألباني عظيم سلماني الذي قتلته قوات الحدود الصربية. (رويترز)

روسيا تحذر من حرب باردة جديدة في اوروبا

المطالبة بوضع جيش تحرير كوسوفو تحت سيطرة قوى سياسية ألبانية

■ بريشتينا (يوغوسلافيا): أعلن الزعيم الألباني في كوسوفو ابراهيم روجوفا للمرة الاولى أمس انه يجب وضع جيش تحرير كوسوفو «تحت سيطرة» قوى سياسية البانية في الاقليم، وقال روجوفا في مؤتمر صحافي عقده في بريشتينا عاصمة الاقليم ان جيش تحرير كوسوفو يتألف بمعظمه من مواطنين عاديين يحاولون الدفاع عن منازلهم ويجب علينا العمل من اجل ان تكون هذه المجموعات تحت السيطرة. واضاف روجوفا ان هذه الجماعات يجب ان تكون مسؤولة عن اعمالها ومسؤولة عن الوضع في كوسوفو مشددا على وجوب ان يمتثل الجميع للاتفاقات الدولية وان يحترموها. وجيش تحرير كوسوفو هو منظمة سرية تعتبرها بلغراد «ارهابية» وهي تطالب باستقلال كوسوفو وتقاتل ضد القوات الصربية في الاقليم.

وفي موسكو اعتبر المسؤول في وزارة الدفاع الروسية الجنرال ليونيد ايفاشوف أمس أن قيام الحلف الاطلسي بعملية عسكرية في اقليم كوسوفو من دون موافقة مجلس الامن سيؤدي الى حرب باردة جديدة في اوروبا.

ونقلت وكالة الانباء «ايتار-تاس» عن الجنرال الروسي قوله اذا قرر حلف شمال الاطلسي شن عمل عسكري فى كوسوفو من دون موافقة مجلس الامن فان ذلك سيؤدي الى بدء حرب باردة جديدة فى اوروبا. وحذر الجنرال وهو مدير ادارة التعاون الدولى فى وزارة الدفاع من انه فى هذه الحالة لن تقف موسكو موقف اللامبالي.

واوضح الجنرال ايفاشوف ايضا انه ليس من المرجح ان يعود الممثل العسكري لروسيا فى حلف شمال الاطلسي الجنرال فيكتور زافارزين الى بروكسل فى الايام القادمة. وكان الممثل الروسي فى حلف شمال الاطلسي قد استدعي الاثنين الماضي من بروكسل احتجاجا على مناورات الحلف فى مقدونيا والبانيا.

وقال الجنرال ايفاشوف توجد العديد من القضايا المعلقة التي ينبغي ان نحدد مواقفنا منها وتصحيح نهجنا حيال حلف شمال الاطلسي بسبب الاحداث الاخيرة.

وفي تيرانا اعلنت وزارة الدفاع الالبانية أمس عن تنظيم الجيش الألباني تدريبات جوية تغطي المجال الجوي الألباني باكمله بما في ذلك شمال شرق البلاد على الحدود مع اقليم كوسوفو الصربي.

يذكر ان حلف شمال الاطلسي قام الاثنين الماضي بمناورات جوية فوق البانيا ومقدونيا لتذكير بلغراد بامكانية تدخله اذا لم يتم التوصل الى حل بالتفاوض للوضع في اقليم كوسوفو. (وكالات)

ابراهيم روجوفا (رويترز)





الطائرات الألبانية تستعد لتدريبات أمس. (ا ف ب)

وزراء الاعلام العرب يجتمعون في الجزائر الثلاثاء

■ الجزائر: يجتمع وزراء الاعلام العرب يوم الثلاثاء المقبل في الجزائر. واعرب وزير الاتصال والثقافة الجزائري حبيب شوقي حمراوي عن الأمل بأن يستغل المشاركون هذه المناسبة لمواجهة حملة التضليل التي تقوم بها وسائل الاعلام الاجنبية ضد العرب.

واوضح في مؤتمر صحفي امس ان جميع نظرائه وافقوا على المشاركة في اللقاء الذي سيسبقه اجتماع على مستوى الخبراء يومي الأحد والاثنين.

واضاف الوزير الذي يشغل ايضا منصب المتحدث باسم الحكومة ان على الدول العربية في مجال الاعلام رفع العديد من التحديات والتعبئة ضد حملة التضليل التي تستهدف الأمة العربية. ويتضمن جدول اعمال الوزراء ثلاثين نقطة تشمل مواضيع متنوعة مثل فلسطين والعراق اضافة الى مشروع انشاء صور متحركة للاطفال مستوحاة من تاريخ العالم العربي.

وقال حمراوي ان الاجتماع سيكون فرصة لاجراء حوارات ثنائية لكنه نفى انه سيستعرض مع نظيره السوداني الدكتور غازي صلاح الدين دراسة اتفاق أمني بين بلديهما لمواجهة الظاهرة الارهابية وتبادل المعلومات حول هذا الموضوع مؤكدا ان اجتماع الوزراء ينعقد تحت مظلة الجامعة العربية ولبحث القضايا الاعلامية العربية إلا انه رحب بعقد لقاءات ثنائية بينه وبين الوزراء العرب.

وأكد ان الاجتماع ينعقد وسط حرص عربي على بحث كل المسائل التي تهم الأمة العربية في الجانب الاعلامي. مشيرا الى عدم وجود أية خلفيات تعكر صفو العلاقات العربية. (أ.ش.أ - أ.ف.ب)

اندونيسيا تقدم مقترحات جديدة بشأن تيمور الشرقية

■ الامم المتحدة: قالت الامم المتحدة ان وزير الخارجية الاندونيسي على العطاس قدم امس الأول مقترحات جديدة لحل النزاع بشأن جزر تيمور الشرقية.

وقدم العطاس المقترحات الى الامين العام كوفى عنان. ووصف فريد ايكهارد المتحدث باسم الامم المتحدة المقترحات بانها تمثل «تطورا مهما» فى المفاوضات لكنه لم يكشف عن تفاصيلها.

وغزت اندونيسيا تيمور الشرقية فى عام ١٩٧٥ بعد ان انسحبت البرتغال منها وضمتها اليها فى العام التالى. ويشن ثوار حركة فرتيلين الذين يطالبون بالاستقلال هجمات منذ سنوات على القوات الاندونيسية.

ولا يعترف المجتمع الدولى بضم اندونيسيا لتيمور الشرقية والمحادثات بين البرتغال واندونيسيا والتى ترعاها الامم المتحدة تسير ببطء منذ ان بدأت فى عام ١٩٨٣.

وعين عنان الدبلوماسي الباكستاني جامشيد ماركر رئيسا للمحادثات بشأن تيمور الشرقية. وقال ايكهارد ان ماركر سيزور البرتغال واندونيسيا الشهر القادم.

وافرجت حكومة الرئيس الاندونيسي الجديد حسن حبيبى عن بعض السجناء السياسيين الذين اشتركوا فى انتفاضات فى تيمور الشرقية.

وتقول جماعات لحقوق الانسان ان نحو ثلث سكان تيمور الشرقية البالغ عددهم نحو ٢٠٠ الف شخص توفوا اثناء الغزو الاندونيسى عام ١٩٧٥ وما ترتب عليه من قتال ومجاعة. (رويترز)

وصفتها بأنها غير شريفة

بكين تدين السياسات النووية لواشنطن



■ دانت الصين امس السياسة «غير الشريفة» التي تتبعها الولايات المتحدة في المجال النووي ورفضت في الوقت نفسه الاتهامات الامريكية لبكين بتزويد دول اخرى بتكنولوجيا نووية لغايات عسكرية.

وكتبت صحيفة «شاينا ديلي» الرسمية في تعليق بعنوان «السياسة النووية الامريكية ليست شريفة» ان هذه الاتهامات «لا اساس لها من الصحة».

واضافت الصحيفة التي تصدر باللغة الانكليزية نقلا عن خبراء في الدراسات الاستراتيجية ان «بعض السياسيين الامريكيين الذين يجهلون المساهمة والتضحيات التي تقدمها الصين، نشروا شائعات تفيد ان الصين باعت دولا لا تحترم القواعد الدولية تكنولوجيا نووية وصواريخ».

يذكر ان واشنطن تشتبه بان الصين سلمت باكستان تكنولوجيا ضرورية للتجارب النووية التي اجرتها الشهر الماضي.

ورأت الصحيفة ان «الولايات المتحدة هي البلد الذي يجب ان يعيد النظر في سياسته النووية التي تجعل انتشار هذه الاسلحة تيارا حتميا».

واشارت الى ان الصين «تملك اضعف قوة نووية عسكرية» بين البلدان الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، بينما تملك الولايات المتحدة مخزونا يضم اكثر من ثمانية آلاف قطعة سلاح نووي.

واكدت ان الصين تحترم «بدقة» ثلاثة مبادئ عند تصديرها معدات نووية. اولها ان تكون هذه الصادرات «لغايات مدنية حصرا» وثانيها ان الصين «مفتوحة امام عمليات التفتيش واشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية» وثالثها ان «هذه الصادرات النووية لا يمكن ان تنقل الى دولة ثالثة من دون موافقة الصين».

اما الولايات المتحدة التي لا يكفيها «تفوقها المطلق» في مجال الاسلحة النووية «فما زالت تحدث اسلحة نووية وتجري ابحاثا عليها وتنشر» اسلحة جديدة دقيقة وتقوم بتجارب وهمية.

وتأتي هذه الانتقادات قبل اقل من اسبوع من زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى الصين وبعد توافق نسبي في العلاقات الثنائية بين الجانبين منذ التجارب النووية الهندية التي اجريت في ١١ و١٣ مايو الماضي. (أ.ف.ب)

شريط الاخبار

■ واشنطن: ذكرت اجهزة البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون اعلن امس الأول عزمه على تعيين جون بروس كرايغ سفيرا للولايات المتحدة في سلطنة عمان. وكان جون كرايغ سفيرا في السعودية وليبيا ومصر وهاييتي وفي دمشق وبوغوتا. واضاف البيت الابيض ان كرايغ شغل اخيرا منصب مدير جهاز شؤون شبه الجزيرة العربية لدى مكتب شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية. ويتعين ان يوافق مجلس الشيوخ على هذا التعيين. (أ.ف.ب).

■ واشنطن: اختتم الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد القطري زيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية وغادر واشنطن متوجها الى نيويورك. وقد التقى ولي العهد القطري خلال الزيارة بالرئيس الامريكي بيل كلينتون وكبار المسؤولين الامريكيين. (واخ)

■ جاكرتا: ذكرت الصحف الاندونيسية في جاكرتا امس ان متمردين انفصاليين قتلوا خلال الاسبوع الجاري ثلاثة مهاجرين اندونيسيين في اقليم ايريان جايا. وقالت صحيفة «كومباس» انه عثر على جثث المهاجرين الثلاثة الذين قتلتهم «منظمة بابوازيا الحرة» على ما يبدو. أمس الأول في مزرعة للنخيل في قرية ارسو في منطقة قريبة من الحدود مع بابوازيا غينيا الجديدة. واضافت الصحيفة نقلا عن المتحدث باسم شرطة ارسو اللفتنانت جون اورياغر ان الجثث تحمل آثار عيارات نارية وانه عثر على الدراجة النارية لمهاجر رابع اعتبر في عداد المفقودين. (أ.ف.ب)

■ بانكوك: اعلنت تايلاند امس انها تعتزم انشاء مركز لإزالة الالغام الارضية بهدف إزالة ملايين الالغام التي زرعتها في الماضي الجماعات المتحاربة على طول الحدود بين كمبوديا وماليزيا. ولكن مسؤولين بوزارة الخارجية التايلاندية قالوا انه بسبب الأزمة الاقتصادية الحالية فإن تايلاند تسعى الى الحصول على مساعدات مالية وخبرة من المجتمع الدولي لتنفيذ هذه الخطة. وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية بأن المرحلة الاولى من المركز المقترح ستستكمل في الشهرين المقبلين وستكون هناك حاجة الى ٣٠٠ ألف دولار بشكل مبدئي لانشاء المركز. (رويترز)

■ واشنطن: اعلن مسؤول في البيت الابيض امس الاول ان الولايات المتحدة لن توقع مع الصين اتفاقا نوويا تتخلى بموجبه عن ان تكون المبادرة الى توجيه الضربة الأولى. واضاف ان واشنطن تأمل في استمرار المحادثات مع بكين حول الاستراتيجية النووية لكن وعدا بألا تكون المبادرة الى استخدام السلاح النووي «مخالف للعقيدة الاستراتيجية للولايات المتحدة».

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ذكر في وقت سابق من امس الاول ان الصين تعتبر ان تعهدا بعدم المبادرة الى استخدام السلاح النووي يتعين ان يسبق توقيع اي اتفاق حول استراتيجية البلدين النووية. يذكر ان مفاوضات جارية بين بكين وواشنطن حول هذه المسألة تمهيدا لزيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون للصين في ٢٥ يونيو الجاري.

■ واشنطن: شكلت في واشنطن لجنة خاصة للتحقيق في ادعاءات مفادها ان الصين استعانت بالتكنولوجيا الامريكية لتطوير قدراتها في مجال الاسلحة النووية. وذكر راديو صوت امريكا ان مجلس النواب قد وافق بأغلبية ساحقة على المضي قدما في التحقيق رغم ان الحكومة الامريكية نفت تزويد الصين بمواد حساسة بموجب الاتفاقيات التجارية الخاصة بتطوير برنامج الفضاء الخارجي. (أ.ش.أ)

■ هافانا: اعلنت الوكالة الوطنية الكوبية للاعلام ان السلطات الامريكية سلمت كوبا اكثر من الف كوبي حاولوا الهجرة بين البلدين في الثاني من مايو ١٩٩٥م. واوضحت الوكالة الكوبية الرسمية ان حراس الحدود الامريكية سلموا السلطات الكوبية امس الأول ستة من سكان كسوبا واثنين من سكان اقليم فيلا كلارا (وسط كوبا)، تم اعتراضهم في مضيق فلوريدا على متن زورق. وبذلك ارتفع عدد المهاجرين الذين اعيدوا الى كوبا بموجب الاتفاق حول الهجرة بين هافانا وواشنطن الى ١٠٠٥ اشخاص.

الجبهة الوطنية ترحب واليسار الحاكم يستنكر

توالي ردود الافعال على قضية «الامتياز القومي» في فرنسا

■ باريس - سيد حمدي:

■ توالت ردود الافعال على اقتراح رئيس الحكومة الفرنسية السابق ادوار بالاديور الخاص بتشكيل لجنة وطنية من مختلف الاحزاب تبحث في امكانية اخضاع الاعانات التي تقدمها الدولة على اساس «المواطنة» بحيث يمكن ان تخضع هذه التسهيلات المالية لمبدأ «الفرنسي أولاً».

وقد لقي اقتراح بالاديور احد قيادات حزب «التجمع من اجل الجمهورية» الديجولي المعارض قبولاً في اوساط بعض احزاب اليمين والوسط فيما لقي معارضة في اوساط احزاب اليسار. ولوحظ ان الجدال اثير من جديد حول هذه القضية بعد ان حسم ائتلاف يمين الوسط المكون من حزبي «التجمع» و«الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» موقفه في بداية التسعينات برفض تلك الاطروحات لاصطدامها مع «المبادىء الجمهورية» التي تشكل ثوابت الدولة الفرنسية. واعلن آلان مادلان رئيس حزب «القوى الديمقراطية» رفضه للاقتراح متضامنا في ذلك مع فيليب سيجان رئيس حزب «التجمع» الذي استنكر فكرة بالاديور.

من ناحيته رحب برونو ميجري امين عام حزب «الجبهة الوطنية» بموقف القطب الديجولي ادوار بالاديور معتبرا ما طرحه «فكرة ايجابية» خاصة على صعيد تشكيل «لجنة بحث» لدراسة الاقتراح. ويعد حزب «الجبهة الوطنية» الذي يمثل اقصى اليمين من دعاة التمييز على اساس قومي، بحيث تعطي الأولوية للفرنسيين في الحصول على الامتيازات التي تقدمها الدولة. وتتبع البلديات التي تحكم «الجبهة» قبضتها عليها هذه السياسة، مما يثير جدلاً واسعاً منذ فترة. واكد ميجري ان «الاقتراح يؤكد تنامي تأثير افكار (الجبهة الوطنية) في المجتمع الفرنسي». ورأى رئيس «الحزب الاشتراكي» فرانسوا هولاند ان الاقتراح يعد «تراجعا للديمقراطية». واعتبر ان هذا التطور يعني «استسلاما» لافكار «الجبهة الوطنية»، وان محاولة لـ «تأصيل» (الجبهة الوطنية) من اجل تأصيل التحالف معها مستقبلا». والمعروف ان هذا الحزب الذي يرأسه جان ماري لوبن يحظى بعداء كافة احزاب اليسار فضلا عن اغلبية تحالف.. يمين الوسط المعارض.

وتحدى وزير الداخلية جان بيير شفنمان للاقتراح بقوله انه بمثابة «محاولة لمد الجسور مع (الجبهة الوطنية) وهو ما يعني العمل على ارتكاب احد المحظورات في الحياة الحزبية الفرنسية. وادان شفنمان الذي يرأس حزب «حركة المواطنين» ما سماه بـ «التشكيل في مبدأ المساواة الذي يمثل شعار الجمهورية».

أما وزير الدفاع السابق شارل ميون، فقد رفض التعليق على الاقتراح نظراً لحساسية موقفه السياسي. ويرأس ميون المجلس البلدي لمنطقة «رون آلب» وقد تم فصله من حزب «الاتحاد» بعدما تحالف مع اعضاء «الجبهة الوطنية» للفوز بمنصب رئيس المجلس في الانتخابات المحلية الأخيرة. وقد أكد المحيطون بشارل ميون ان اقتراح بالاديور يمثل «حلا» مطروحاً للنقاش. أما «الحزب الراديكالي اليساري»، فقد وصف ما حدث بأنه «التحاق باليمين المتعاون» نسبة الى التعاون الذي بدأت تظهر ملامحه منذ فترة بين دوائر في اليمين الوسط وبين «الجبهة الوطنية».

وعلق الان بوكيه احد اقطاب «الحزب الشيوعي» على الاقتراح قائلا بأنه «غير مقبول» مضيفا قوله «ان رئيسا سابقا لحكومة فرنسا لا يملك ان يفرش البساط الأحمر - أو الأسود - امام (الجبهة الوطنية)». وعلق رئيس «الحزب الشيوعي» روبير هو قائلا ان الاقتراح الذي اعلنه ادوار بالاديور مرفوض موضحا أن فكرة الامتياز القومي تشكل نوعا من «التمييز القومي».

من جانبه قال رئيس حزب «الحركة من اجل فرنسا» فيليب دوفيلييه انه «يجب فتح باب الحوار مثلما حدث من قبل في المانيا أو في الولايات المتحدة». لكن أمين «الحزب الاشتراكي» الحاكم كريستوف كامباديليس قال ان الاقتراح «يستهدف الاستيلاء على افكار الجبهة الوطنية». هذا وتوقعت مصادر في العاصمة الفرنسية «ان لا يقف الجدل عند هذا الحد». ورشحت المصادر «تدخل الرئيس جاك شيراك شخصيا في وقت لاحق» للإدلاء برأيه في هذا الموضوع. واشارت المصادر - في هذا الصدد - الى ان هذه القضية «يمكن ان تشكل احد محاور الحوار مع الرئيس» في الحديث العام والشامل الذي يدلي به كل عام في الرابع عشر من يوليو بمناسبة اليوم الوطني الفرنسي وبث مباشرة في التليفزيون.

تظاهرة





■ مدرس متقاعد يعض على عظم خلال تظاهرة امام مبنى الكونجرس في فنزويلا. وتظاهر مئات من المدرسين والاطباء في مسيرة الى مبني الكونجرس للمطالبة بزيادة الاجور وزيادة المدارس والمستشفيات. (رويترز)

ألمانيا تطالب تركيا واليونان بالتخلي عن «التهديدات»

■ بون - اسكندر الديك:

■ طالب وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس تركيا واليونان التخلي عن التهديدات التي يطلقانها ضد بعضهما بعضا والعمل على نزع فتيل النزاع في العلاقات بينهما. واكد ان حكومته تحذر الجانبين من اللجوء الى النزاع العسكري معتبرا ان مثل هذا أمر لم يعد مقبولا في اوروبا اليوم.

وقال كينكل في تصريح له «من غير المقبول ان يهدد بلدان عضوان في حلف شمال الاطلسي بعضهما بعضا باستخدام العنف المسلح». وقال انه على الحكومة القبرصية ان تعلم بان الرأي العام الدولي يتابع باهتمام كبير التطورات الجارية على الجزيرة. واضاف ان خطوط طائرات حربية يونانية على المطار الحربي الجديد في بافوس وارسال تركيا على الاثر طائرات عسكرية الى شمال قبرص أمر يشعل التوتر في الجزيرة. واضاف ان رغبة الحكومة القبرصية في نصب منصات صواريخ روسية مضادة للطائرات من نوع (اس ٣٠٠) يزيد من التوتر هناك وفي المنطقة ايضا. واعتبر كينكل ان نصب هذه الصواريخ على خلفية الجهود الدولية المبذولة لمعالجة الازمة القبرصية عمل غير ايجابي.

الى ذلك انتقدت الولايات المتحدة تركيا واليونان لاقدامهما على نشر طائرات عسكرية في جزيرة قبرص مؤكدة ان هذه القرارات زادت كثيرا من حدة التوتر في هذه المنطقة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين امس الاول «نطلب بالحاح من اليونان وتركيا الكف عن هذا النوع من التصرفات». واضاف: ابلغنا البلدين صراحة ان هذا النوع من الانشطة لا يحسن الوضع.

الطائرات التركية تغادر قبرص

مناورات بحرية قرب حدود اليونان

■ ليفكونيكو - قبرص: غادرت الطائرات الثلاث المتبقية من ست مقاتلات تركية من طراز «أف ١٦» قبرص امس بعد زيارة استمرت يوما واحدا ردا على زيارة مقاتلات يونانية للجزيرة المقسمة في وقت سابق هذا الاسبوع. وقال شهود عيان ان الطائرات الثلاث اقلعت من مطار صغير للقبارصة الاتراك في ليفكونيكو وحلقت في الجو قبل ان تتجه جنوبا صوب تركيا.

واتهم الرئيس التركي سليمان ديميريل اليونان أمس بالتسبب في تصعيد التوتر في قبرص، كما شنت الصحف التركية هجوما شديدا على أثينا واتهمتها بالاساءة لتركيا. وقالت صحيفة «ميليت» التركية أمس ان تركيا تعتزم اجراء تدريبات بحرية بالقرب من الحدود الغربية مع اليونان في اطار عملية عسكرية مدتها شهر. (أ.ف.ب - رويترز)

شروط شمالية للاحتفال بعيد توحيد الكوريتين

■ سيول: ذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية ان كوريا الشمالية اشترطت على سيول شروطا للاحتفال بعيد التوحيد الذي سينظمه البلدان مؤكدة انه يجب الغاء اجهزة الاستخبارات والقانون الامني في كوريا الجنوبية.

وجاء التحذير بان الاحتفال المقرر قد يصبح «مستحيلا» بعد ساعات من موافقة كوريا الجنوبية «مبدئيا» على اقتراح بيونيانج تنظيم عيد للتوحيد في المنطقة المنزوعة السلاح بين البلدين.

واقترحت بيونيانج الاثنين الماضي ان يتجمع الكوريون الشماليون والكوريون الجنوبيون والكوريون الذين يعيشون في الخارج في قرية بانمونجون التي شهدت توقيع الهدنة بين البلدين، في ١٥ اغسطس المقبل للاحتفال بعيد تحرير كوريا من الاستعمار الياباني في ١٩٤٥. ويقول المراقبون ان الدعوة الى اجراء تغييرات جذرية في اجهزة استخبارات كوريا الجنوبية وقانونها الامني الذي يحظر اي اتصال مع كوريا الشمالية يهدد تنظيم الحفل. واضافت الوكالة ان قرار كوريا الشمالية فرض شروطا على اقتراحها خلال اجتماع رفيع المستوى. وندد المشاركون في الاجتماع بدور «المكابح» الذي تلعبه اجهزة الاستخبارات الكورية الجنوبية والقانون الامني خلال المحاولات السابقة لتنظيم احداث مشتركة.

وجاء اقتراح بيونجيانج في رسالة وجهت الى الرئيس كيم دا يونج وشخصيات اخرى كورية جنوبية سلمت الاثنين خلال لقاء بين الجانبين في قرية بانمونيوم الحدودية. (ا.ف.ب)

الرئيس بوريس يلتسين خلال زيارته مدينة كوستروما.

العلماء الروس يطالبون يلتسين بالاستقالة

■ موسكو: دعا مئات من العلماء الروس الرئيس يلتسين إلى الاستقالة من منصبه وذلك خلال احتجاج قاموا به أمام مقر الحكومة في وسط موسكو. وذكر راديو لندن أن العلماء انضموا إلى مجموعة من عمال مناجم الفحم الذين يواصلون إضرابهم عن العمل منذ أسبوع احتجاجا على عدم رفع رواتبهم. وقال العلماء إن معظمهم يتلقى راتبا هزيلا وأنه لم تعد لديهم الاجهزة أو الاموال اللازمة للقيام بالعمل. (أ.ش.أ)

الدوما الروسي يشكل لجنة للتحقيق في جرائم يلتسين

■ قرر مجلس النواب الروسي (الدوما) أمس تشكيل لجنة مكلفة بالتحقيق في «جرائم» الرئيس الروسي بوريس يلتسين في اطار اجراءات لإقالته تقدم بها الشيوعيون.

وقال محللون ان فرص نجاح هذه الاجراءات شبه معدومة بسبب تعقيدها.

وقد وافق المجلس على تشكيل اللجنة بموافقة ٣٣١ صوتا مقابل خمسة اصوات. ولم يمتنع اي نائب عن التصويت.

وينص الدستور على ان اقالة الرئيس الروسي لا يمكن ان تتم الا في حال «الخيانة العظمى او ارتكاب جريمة خطيرة».

ويتهم الحزب الشيوعي يلتسين بتفكيك الاتحاد السوفياتي في ١٩٩١ ومهاجمة البرلمان في ١٩٩٣ وشن حرب في الشيشان من ١٩٩٤ الى ١٩٩٦. يذكر ان اجراءات الاقالة طويلة ومعقدة. ويفترض ان ينتخب مجلس النواب اولا لجنة تضم ١٦ نائبا للتحقيق في التهم الموجهة للرئيس.

وبعد عدة مراحل برلمانية وقضائية يتم التصويت على اقالة الرئيس باغلبية الثلثين في مجلسي البرلمان (الدوما ومجلس الاتحاد). ويبدو ان تأمين اغلبية للإطاحة بيلتسين امر غير مرجح الان في مجلس النواب ولا في مجلس الاتحاد الموالي للرئيس. وأكد يلتسين امس مجددا انه لن يرشح نفسه لولاية رئاسية ثالثة في العام ٢٠٠٠. (ا ف ب)

بعد حكومتي كيرينكو وتاتيانا

تشوبايس يقود حكومة ثالثة سرية في روسيا!

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ منذ حوالي اسبوع شارك اناتولي تشوبايس في مؤتمر حزب «خيار روسيا الديمقراطي» الذي يتزعمه يجور جايدار اول رئيس وزراء للاصلاحات في روسيا والقى تشوبايس كلمة نارية قال فيها «ان كل شيء متوفر للديمقراطيين الا ان كل ما ينقصنا هو الانبفاع والنظام والوقاحة»! ولم ينقض اسبوع حتى اثبتت الاحداث ان تشوبايس قد تخلص من تلك العيوب بما في ذلك نقص الوقاحة! فقد صدر مرسوم رسمي بتعيينه ممثلاً خاصا للرئيس الروسي للعلاقات مع الهيئات المالية الدولية بدرجة نائب رئيس وزراء، بعد ان خرج تشوبايس من تشكيل حكومة كيرينكو الجديدة في مارس - ابريل ٩٨ ليتولى بأمر من الرئيس يلتسين قيادة مؤسسة الكهرباء الموحدة لعموم روسيا. وقد فسرت الدوائر السياسية تعيين تشوبايس بحقيقة واحدة، حاجة روسيا الملحة الى الاموال، في الوقت الذي يعد فيه تشوبايس بفضل علاقاته الشخصية الطيبة مع ميشيل كامديسيو مدير صندوق النقد وجيمس فولفنسون مدير البنك الدولي بان يجلب لروسيا لا اقل من خمسة عشر مليار دولار. ومع ان تشوبايس دخل الى الحكومة وخرج منها مرتين الا ان الرئيس الروسي لم يجد وجها افضل منه ليكون وسيطا بين روسيا والغرب للحصول على قروض جديدة، وللمرة الثالثة تنفتح ابواب الكرملين امام تشوبايس الذي يعد بذلك ظاهرة استثنائية للغاية في تاريخ من غادروا الكرملين ولم يعودوا اليه ابدا. وكان تشوبايس قد بدأ رحلته الى الحكم حينما ترأس في نوفمبر ٩١ منصب رئيس لجنة الدولة للممتلكات الحكومية ثم لمع نجمه عندما قاد عملية التخصيص، وفي ٢ يونيو ٩٢ اصبح نائبا لرئيس الوزراء ثم اعفاه يلتسين من منصبه في ١٦ يناير ١٩٩٦ لكنه اعاده في التشكيل الحكومي الجديد في ٢٦ مارس ٩٦ وزيرا للمالية ونائبا اول لرئيس الوزراء ثم اقاله عند تشكيل حكومة كيرينكو في ابريل ٩٨.

الا ان تشوبايس البالغ من العمر ثلاثة واربعين عاما يعود للمرة الثالثة الى الكرملين بصفة اخرى تماما تقريبا كرئيس لحكومة ثالثة غير رسمية تتألف من كبار رجال الاعمال والبنوك الروس. وهي نفس المجموعة التي اصدرت بيانها الشهير في ٥ يونيو ٩٨ في اعقاب ازمة الاسواق المالية الروسية واعلنوا فيه ان روسيا تمر بازمة اقتصادية حقيقية بسبب جملة من العوامل الموضوعية والذاتية أدت في النهاية لتراكم مشكلة مديونية الرواتب، وادت الى مفاقمة التوتر الاجتماعي والانقسامات داخل فروع السلطة والتقاتل على المراكز القيادية مما ضاعف من التوتر السياسي وتعهد رجال الاعمال في بيانهم بدعم الحكومة على ان توفر الحكومة الشروط اللازمة لحركة الاستثمارات. وضمت هذه المجموعة عشرة اسماء في مقدمتها ميخائيل فريدمان (الفا جروب)، ريم فياخروف (غاز بروم)، فلاديمير بلتانين (انتر - روس)، وحيد الكبيروف (لوك اويل)، فلاديمير جوسينسكي (ميديا موست)، ميخائيل خودوركوفسكي (روس بروم يوكس)، فيتالي مالكين (بنك روسيكي كريديت)، فلاديمير بوجدانوف (مجمع سورجوت نفط غاز) الكسندر سمولينسكي (سي بي سي آجرا) واخيرا اناتولي تشوبايس نفسه بصفته مديرا لمؤسسة الكهرباء الموحدة لعموم روسيا ودعا العشرة الكبار الهيئات المالية الدولية لدعم روسيا. الاسم الوحيد الذي اختفى من المجموعة مؤقتا هو بوريس بيريزوفسكي لان منصبه الرسمي كسكرتير لرابطة الدول المستقلة منعه من ذلك. وعقدت نفس المجموعة يوم الثلاثاء ١٧ يونيو ٩٨ ثلاثة اجتماعات على التوالي. الاول ما بينها قررت فيه ترشيح اناتولي تشوبايس ممثلا خاصا للرئيس الروسي للعلاقات مع الهيئات المالية الدولية، وكان لقاؤها الثاني مع فالنتين يوماشوف مدير ديوان يلتسين حيث عرضت عليه الاقتراح، ثم كان لقاؤها الثالث والاخير بنفس اليوم مع الرئيس الروسي في مقر راحته «فوليتسكوي» بحضور كيرينكو رئيس الوزراء، وهناك انتقد رجال الاعمال بشدة حكومة كيرينكو الذي استمع الى الملاحظات العنيفة الموجهة اليه مثل تلميذ في قاعة الدرس. وقرر رجال الاعمال ووافق الرئيس الروسي على عودة تشوبايس للحكم، ثم قرروا تشكيل مجلس استشاري غير رسمي ليدلي بنصائحه او بتعليماته لحكومة كيرينكو. وبذلك تظهر في روسيا حكومة ثالثة سرية. الاولى هي حكومة كيرينكو التي لا حول لها ولا قوة، الثانية حكومة ديوان الرئاسة التي يديرها تاتيانا داتكنكو ابنة الرئيس ومعها سيرجي ياسترجيمبسكي الناطق الرسمي ومعهما فالنتين يوماشوف مدير الديوان. انهم الثلاثة الذين يستطيعون في اي وقت الدخول الى مكتب الرئيس الروسي ودفع اية مراسيم تحت انفه ليقوم بتوقيعها. الآن تظهر حكومة ثالثة بزعامة اناتولي تشوبايس مؤلفة من اصحاب البنوك والمؤسسات العملاقة الذين وقفوا مع يلتسين في حملته الانتخابية عام ١٩٩٦ وقادوه للفوز بمنصب الرئيس. ومن الغريب انها المرة الثانية التي تجتمع فيها نفس الطغمة ويقع اختيارها على تشوبايس منقذا لها. الاولى عام ٩٦ حينما ناشدوه ان يدير الحملة الرئاسية ليلتسين ليضمن فوزه في مواجهة مرشح الشيوعيين، الثانية الآن لانقاذ الاقتصاد الروسي بالرغم من الفضائح المالية التي لاحقت تشوبايس وآخرها فضيحة نوفمبر ١٩٩٧ عندما تلقى رشوة ضخمة في شكل اجر عن كتاب لم يؤلفه او يقرأه! علاوة على الكراهية الشعبية نحوه باعتباره القاطرة التي دمرت الاقتصاد الروسي.

وقد وثب رجال الاعمال واصحاب البنوك من تمويل حملة يلتسين عام ٩٦ الى محاولة اقتحام الحكم في سبتمبر عام ١٩٩٧ وفي حينه أعلن الرئيس يلتسين ان البنوك لا تمثل سلطة اعلى من سلطة الدولة لكنها تتعاون مع الحكم، فاذا ظهرت مشكلات فلابد من حلها بشكل مشترك. وفي سبتمبر ٩٧ عقد يلتسين للمرة الاولى اجتماعا رسميا في الكرملين مع ستة من كبار اصحاب الاعمال وبعده اعلن يلتسين في ١٥ سبتمبر ان اسباب الصراع بين اصحاب البنوك وقسم من رجال الدولة قد زالت الآن. وفي حينه كان السبب الرئيسي للخلافات هو تحيز بعض القيادات الحكومية لبعض اصحاب البنوك. الا ان الاوضاع الاقتصادية المتدهورة وهبوط اسعار النفط من ١٣ الى ١١ دولارا والازمة التي تعرضت لها اليابان والاسواق الآسيوية للمرة الثانية منذ اكتوبر الماضي، كل ذلك وضع كبار رجال الاعمال في قارب واحد تخيروا له قبطانا واحدا هو اناتولي تشوبايس ذو الارواح السبعة.

جدير بالذكر ان بوريس بيريزوفسكي الملياردير اليهودي وسكرتير رابطة الدول المستقلة هو الذي تزعم الدعوة لعودة تشوبايس الى الحكم. ومن المنتظر الآن ان تقوم حكومة كيرينكو بتنفيذ المقترحات الاخرى التي املتها عليها هيئة الاركان البنكية ومن ضمنها منح تشوبايس صلاحيات وسلطات واسعة للاشراف على كافة القطاعات الاقتصادية والمالية في روسيا التي يشرف عليها حاليا فكتور خريستنكو نائب رئيس الوزراء. هذا بينما سيبدأ تشوبايس وسط معارضة الدوما الشديدة - الاسبوع القادم مباحثاته مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض جديد قد يصل لخمسة عشر مليار دولار.

الفيضانات تقتل ٦٣ شخصا في الصين

■ بكين: قالت صحيفة تشاينا ديلي أمس ان الفيضانات التي اجتاحت وسط الصين وشرقها خلال الايام السبعة الماضية ادت الى قتل ٦٣ شخصا والى خسائر اقتصادية بلغت ملايين الدولارات. ونقلت الصحيفة عن وزارة الشؤون المدنية قولها ان الامطار الغزيرة قتلت ٤٠ شخصا في اقليم هونان بوسط الصين وادت الى اصابة ١٧ الفا آخرين ودمرت نحو ٢٧ الف منزل الامر الذي جعل اكثر من ربع مليون شخص بلا مأوى. وقالت ان الفيضانات قتلت ايضا ثمانية اشخاص في اقليم جيانجشي في شرق الصين وان نحو ٤٥٠٠ جرحوا او اصيبوا بامراض بسبب الفيضانات. واوضحت ان اكثر من ٦٧٢ الف فدان من المحاصيل اتلفت كما دمرت ٣٩ الف فدان من الاراضي الزراعية. ونفقت نحو ٦٧٠٠ رأس ماشية. وقالت ان العواصف الممطرة ادت ايضا الى فيضانات وانهيارات ارضية في اقليم فوجيان بشرق الصين مما اسفر عن مقتل ١٥ شخصا واصابة ٣٧٠٠ اخرين. واوضحت احصاءات الوزارة ان اجمالي الخسائر الاقتصادية في الاقاليم الثلاثة وصلت الى ٧٢٣ مليون دولار. (رويترز)

التحقيق في حادث تحطم طائرة كندية

■ اوتاوا: بدأت السلطات الكندية تحقيقها في تحطم طائرة ومصرع جميع ركابها. وذكرت شبكة سي ان ان الامريكية امس ان الطائرة التي كانت تقل تسعة ركاب والطيار ومساعده كانت في طريقها من مونتريال الى مدينة في اقليم اونتاريو عندما ابلغ قائدها برج المراقبة باندلاع حريق على متنها. وقالت الشبكة ان سلطات المراقبة الجوية امرت قائد الطائرة بتحويل مسارها الى مطار ميرابل غير ان النيران اندلعت فيها وانفجرت لدى هبوطها في المطار. (ا.ش.ا)

بعد منعهم من دخول مجمع سكني

دول الاتحاد الاوروبي تستدعي سفراءها في روسيا البيضاء

■ مينسك، بون: قررت دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة أمس استدعاء سفرائها من روسيا البيضاء وسط تنامي خلاف بشأن منعهم من دخول مجمع سكني لصفوة يقيمون فيه مع الرئيس الكسندر لوكاشينكو. وابلغ ماركو جانتشيف سفير بلغاريا في مينسك الصحفيين ان مبعوثي الاتحاد الاوروبي وافقوا على الخطوة في اجتماع بالسفارة البريطانية. وقال دانييل سبيكهارد السفير الامريكي الذي حضر الاجتماع ويقيم كذلك في مجمع دروزدي السكني ان واشنطن لم تقرر بعد ما اذا كانت ستستدعيه. واجتمع مبعوثو ٢٢ دولة لديها مقار اقامة داخل المجمع الذي يقع خارج مينسك في السفارة البريطانية لأن بريطانيا هي التي ترأس الاتحاد الأوروبي حاليا.

ويقول لوكاشينكو ان المبنى يحتاج لاصلاحات. لكن السفراء يرون ان الخطوة تنتهك معاهدة فيينا بشأن الممارسات الدبلوماسية وانها مؤامرة للاستيلاء على المجمع السكني. وفي موسكو قالت وزارة الخارجية الروسية انه من المستبعد ان تحذو حذو دول الاتحاد الأوروبي. وقال متحدث باسم الوزارة «لا اعتقد اننا في مثل هذا الموقف سنبني خطواتنا على ردود افعال سفراء آخرين.. سفارتنا ستبحث الوضع». (رويترز)



السفير الالماني هورست وينكلمان يتحدث للصحفيين أمام وزارة الخارجية في روسيا البيضاء (رويترز)

أسرة الشعراوي تشيد بدعم رئيس الدولة للعلم

■ القاهرة: أشادت أسرة الداعية الاسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي باهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالعلم والعلماء.

جاء ذلك خلال تقديم وفد وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف برئاسة سعادة عبيد راشد المقروبي وكيل الوزارة المساعد للشؤون الاسلامية والأوقاف العزاء امس لأسرة الفقيد بقرية دقادوس محافظة الدقهلية.

وقد أشاد فضيلة الشيخ سامي الشعراوي نجل الفقيد الذي استقبل الوفد بهذه اللفتة الطيبة مشيرا الى تكريم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع للعلم والعلماء ومنح فضيلة المغفور له بإذن الله الشيخ الشعراوي جائزة دبي للشخصية الاسلامية مؤخرا.

الخطباء يشيدون بمناقبه
صلاة الغائب على روح الشعراوي في معظم الدول العربية

■ القاهرة: أدى المواطنون في غالبية الدول العربية صلاة الغائب أمس على روح فقيد الامة العربية والعالم الاسلامي الداعية الكبير فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي الذي توفي يوم الاربعاء الماضي.

وقد اشاد خطباء المساجد في صلاة الجمعة بالداعية الراحل وبمناقبه وجهوده في خدمة الاسلام والمسلمين طوال حياته ووصفوه بانه من ابرز علماء الاسلام على مر العصور. وقد خصص معظم خطباء المساجد الخطبة الثانية لرثائه والحديث عنه حيث استعرضوا بعض الانجازات التي حققها على مسار الدعوة الاسلامية بمصداقيته واخلاصه وباسلوبه السهل الميسر الذي نفذ الى قلوب الجميع بمختلف فئاتهم وثقافاتهم. وأكد جميع الخطباء ان أقل واجب يمكن ان يقدم لهذا العزيز الراحل الكريم هو أداء صلاة الغائب عليه هدية من اخوانه المسلمين. (أ.ش.أ)

بقيمة ٣٠٠ مليون دولار
مجلس الامن يسمح للعراق باستيراد معدات بترولية
واشنطن: الطريق أمام العراق ما زال طويلا

■ الأمم المتحدة: وافق مجلس الامن بالاجماع امس على ان يستورد العراق معدات قيمتها ٣٠٠ مليون دولار لتطوير صناعته النفطية المتدهورة في قرار مثير للجدل جرى تأخيره لاشهر. ونص القرار الذي رعته بريطانيا والبرتغال والسويد وساندته الولايات المتحدة على ان احدث خطة قدمها العراق ووافق عليها كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة يوم ٢٩ مايو لن تعاد كتابتها بصورة آلية كل ستة اشهر وانما ستستمر الا اذا وافق عنان على ادخال تغييرات. لكن صياغة القرار سمحت لكل الاطراف باستنتاج ما تريد فقالت فرنسا وهي مؤيد قوي للعراق ان بغداد يمكنها تقديم خطة جديدة في اي وقت وجادلت دول اخرى بأن الخطة القائمة ستبقى مالم يوافق عنان على ادخال تغييرات. وتهدف الولايات المتحدة ومؤيدوها الى منع العراق من وقف مبيعات النفط كل ستة اشهر الى ان تسوى الخلافات بشأن خطة التوزيع.

وصرح المندوب الامريكي في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون امس الاول ان التقرير الاخير المتعلق بإزالة اسلحة العراق يدل على انه ما زال امام بغداد طريق طويل. وردا على اسئلة الصحفيين حول التقرير الذي قدمه رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر في هذا الشأن قال انه تقرير قاس جدا. يأتي ذلك في الوقت الذي ذكرت فيه صحيفة وول ستريت جورنال الامريكية امس ان مسؤولي وزارة الدفاع يتوقعون مواجهة جديدة مع العراق في اكتوبر المقبل وهو موعد المراجع نصف السنوية للعقوبات في مجلس الامن (رويترز. ا.ش.ا)


ميليس زيناوي رئيس وزراء اثيوبيا يتوسط موجابي رئيس زيمبابوي وسالم احمد سالم (أ.ف.ب)

اريتريون يبتهلون الى الله لتقف الحرب مع اثيوبيا. (أ.ف.ب)

«الوحدة الافريقية لم تتوصل لحل»
تصعيد جديد في المواجهات الاثيوبية - الاريترية
قصف مدفعي متبادل وحصار جوي على أسمرة

■ اديس ابابا. أسمرة: اتجهت اثيوبيا واريتريا أمس نحو تصعيد جديد للحرب بينهما في وقت فشلت فيه منظمة الوحدة الافريقية في التوصل الى تسوية سلمية للصراع بين الدولتين فقد اعلنت منظمة الوحدة الافريقية أمس انهيار جهودها من اجل التوصل لحل سلمي. وابلغ سالم احمد سالم امين عام المنظمة الصحفيين - مشيرا الى خطة سلام روانديه امريكية - بان الوفد لم يتمكن في هذه المرحلة من احراز تقدم فيما يتعلق بتوصيات الوسطاء. وقال سالم ان اريتريا رفضت اقتراحات خطة سلام تتألف من اربع نقاط خلال محادثات امس الاول. وتعارض اريتريا الخطة منذ اعلانها قبل اسبوعين.

وأضاف سالم في اطار مناقشاتنا اكد الجانب الاثيوبي مجددا موافقته على مقترحات الوسطاء، واعلن الجانب الاريتري بوضوح ان عملية الوساطة انتهت.

ويرى دبلوماسيون ان اريتريا رفضت خطة السلام لانها تدعو الى انسحاب القوات الاريترية الى مواقعها قبل الاشتباك الاول في السادس من يونيو. وهذا من شأنه ضمنا القاء اللوم بدرجة اكبر على اريتريا في بدء القتال بين الدولتين المتجاورتين في القرن الافريقي. وامضى سالم وثلاثة رؤساء افارقة اليومين الماضيين في محادثات دبلوماسية مكوكية بين العاصمتين اسمرة واديس ابابا في محاولة لتجنب نشوب حرب بين الدولتين.

وفي الوقت نفسه اتهم الرئيس الاريتري اسياس افورقي اثيوبيا أمس بانتهاك شروط وقف الغارات الجوية الذي توسطت فيه الولايات المتحدة بفرضها حصارا على رحلات طيران تجارية الى العاصمة الاريترية. وقال افورقي في مؤتمر صحفي في اسمرة ان هيئة الطيران المدني تقول ان اثيوبيا ابلغت جميع شركات الطيران التجارية انها يجب ان تبلغ اديس ابابا قبل دخولها المجال الجوي الاريتري. وتابع: «هذا يعني حصارا فعليا وسنتخذ اي اجراءات كفيلة بحماية سيادتنا الوطنية».

والغت شركتا مصر للطيران والخطوط الجوية السعودية رحلات مقررة من اسمرة يومي الجمعة والسبت. وقال مسؤولون اريتريون ان ذلك يرجع الى ان اثيوبيا لم توفر ضمانات كافية لشركات التأمين التي تتعامل معها شركتا الطيران، ولم يرد مسؤولون اثيوبيون بعد على اتهامات افورقي.

واتفق الجانبان على قرار وقف الغارات الجوية يوم الاثنين الماضي بعد ان تحدث الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع زعيمي البلدين يوم الاحد..

وفي بيان صدر في وقت سابق أمس قالت اثيوبيا انها ترغب في حل الصراع باسلوب سلمي متحضر ولكنها مستعدة للدفاع عن اراضيها.

وقال سالم ان سفراء المنظمة سيواصلون السعي الى التوصل لحل سلمي للصراع بعد فشل مهمة رؤساء بوركينا فاسو ورواندا وزيمبابوي.

ورد رئيس وزراء اثيوبيا ملس زيناوي على سؤال عما اذا كانت هناك فرصة لاجراء مفاوضات جديدة قبل اعلان حرب شاملة قائلا: «يجب ان تسألوا اسياس افورقي».

وقالت اريتريا امس الاول ان حالة الحرب قائمة بين البلدين والقت المسؤولية فيها على الاشتباكات بين الجيشين وما تعتبره عداء اثيوبيا تجاهها.

وطلبت اجراء مفاوضات مباشرة لكن اثيوبيا رفضت بدء هذه المفاوضات قبل انسحاب القوات الاريترية من الاراضي المتنازع عليها. وعلى صعيد العمليات جرى أمس قصف متبادل بالمدفعية والرشاشات بين الجنود الاثيوبيين والاريتريين على جبهة زالامبيسا (شمال). ولم تسفر المواجهات القصيرة عن وقوع ضحايا او اضرار في الجانب الاثيوبي.

وكان شاهد عيان اعلن في اسمرة لوكالة «فرانس برس» بان المدفعية الاثيوبية قصفت المواقع الاريترية على جبهة زالامبيسا.

واضاف هذا الشاهد ان مواقع قريبة من المدينة التي تحتلها القوات الاريترية منذ العاشر من يونيو تعرضت للقصف من المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ. واوضح ان القوات الاريترية ردت على النار بالمثل. وكانت القوات الاثيوبية انسحبت الى مسافة ستة كيلومترات من المدينة، والمسافة بين مواقع الجيشين تتراوح بين ٢٠٠ والف متر. وكان الوضع شديد التوتر في هذه المدينة التي هجرها جميع سكانها وانتشرت الدبابات في شوارعها. وطلب العسكريون من الصحفيين مغادرة المنطقة. ويأتي هذا القصف الاول من نوعه منذ الحادي عشر من يونيو الجاري مباشرة. (رويترز-ا.ف.ب)


ميليشيات اثيوبية تم تجنيدها اخيرا تشارك في تدريب على القتال تمهيداً للتوجه للجبهة. (رويترز)

رغم نداءات كلينتون وأولبرايت
واشنطن لا تتوقع مصالحة قريبة مع ايران
الامريكيون يأملون بتطوير حوار الحضارات «لمباحثات حكومات»

واشنطن - هدى توفيق:

بينما رفضت ايران دعوة واشنطن للحوار على مستوى الحكومتين. أكد المسؤولون الامريكيون. أن حكومتهم تدرك أن المصالحة سوف تأخذ وقتا ولن تحدث بين يوم وليلة. وقال المتحدث باسم الخارجية ان واشنطن لا تعتقد ان هذه هي الكلمة الاخيرة من جانب ايران.

وأوضح المتحدث أن الولايات المتحدة خطت عدة خطوات باتجاه ايران.. وذلك من خلال اطار العمل الذي أعلنته أولبرايت والذي يعبر عن موقف الرئيس بيل كلينتون.

واعتبرت الادارة الامريكية ان اعتراف الرئيس كلينتون بأن تغييرا ايجابيا يجري في ايران تريد الولايات المتحدة ان تدعمه. هو مؤشر واضح للرئيس خاتمي والمؤيدين له بأن الولايات المتحدة تدعم هذا التغيير وتريد استثماره لمصلحة ايجاد علاقة رسمية بين الدولتين في المستقبل.

من جهة اخرى. فإن الولايات المتحدة سوف تستمر في الحوار بين الحضارات. وهوما طرحه الرئيس خاتمي وتبناه الرئيس كلينتون.

واعتبر كلينتون مباراة الأحد بين فريقي كرة القدم الايراني والامريكي فرصة يجب استثمارها لكي يسجل اهدافا سياسية قبل ان تظهر نتائج المباراة لصالح امريكا او لصالح ايران!!.

وأعلن كلينتون في الخطاب الذي سجله ليذاع قبل المباراة. ان مباريات كأس العالم تسهم في اعطاء الشعوب الفرصة. لان يكون الحكم عليها من خلال ادائها ومحارتها. وليس من خلال الدولة التي نشأوا فيها أو الدين الذي يعتنقونه.

وقد وجه كلينتون رسالته مباشرة الى الفريقين الامريكي والايراني قال فيها: «ونحن نصفق للفريقين فنحن نأمل أن تكون المباراة بين امريكا وايران خطوة باتجاه انهاء التباعد بين الشعبين.

إلا ان ما تريده الولايات المتحدة. هو اجراء حوار مباشر على مستوى الحكومتين يكون معترفا به ورسميا. بحيث لا تكون هناك شكوك بأن الذين تتحدث معهم الولايات المتحدة. يمثلون الحكومة الايرانية الشرعية المنتخبة.

ومع اعتراف الرئيس كلينتون بأن تغييرا ايجابيا يحدث في ايران. فإن الادارة لم تغير موقفها ازاء المطالب التي نريدها من ايران.. وبالتحديد. موضوع الارهاب. والتراجع عن نشر الاسلحة الفتاكة.

أما ايران فقد اوضحت انها تريد افعالاً وليس اقوالاً من الادارة الامريكية.

وقال المتحدث باسم الخارجية إن ايران ترفض الحوار بين الحكومتين.. بينما ترى الولايات المتحدة ان من مصلحة الدولتين ازالة اسباب القلق لدى الجانبين من خلال الدخول في حوار رسمي.

وقال مسؤول امريكي كبير ان الادارة تدرك ان الضغوط الداخلية على حكومة خاتمي لرفض المصالحة مع امريكا لا تساعد على التعجيل بالتقارب على المستوى الرسمي.

وقال جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية ان الادارة الامريكية ستكون غير مسؤولة اذا ما تجاهلت التغييرات الايجابية التي تجري في ايران. وإذا تجاهلت اهمية ايران ومركزها الدولي!.

وقد رفض المتحدث ان يذكر كلمة «الاحتواء» في قاموس الدبلوماسية الامريكية ازاء ايران وقال جيمس روبين: لا اعتقد ان عبارة الاحتواء المزدوج، هي العبارة التي تستخدمها الخارجية الامريكية. واضاف أن استخدام الشعارات. ليس أفضل وسيلة للتعبير عن السياسة الخارجية الامريكية!!.

هذا والملاحظ ان الذي اخترع سياسة الاحتواء المزدوج هو مارتن انديك وكان يشغل منصب مستشار كلينتون لشؤون الشرق الأوسط في ذلك الوقت.

وذكر مسؤولون بالادارة انه رغم ان الحكومة الايرانية لم تتجاوب مع دعوة ادارة كلينتون للحوار الرسمي. فإن هذا لا يعني نهاية الطريق. لأن ما تحقق خلال عام من حوار غير رسمي أو أكاديمي. أوضح ان هناك رغبة مشتركة بين الشقين لإغلاق ملف «الشيطان الأعظم» و«العداء الامريكي» على طريق استطلاع المستقبل. وقال المسؤولون. إن هذا سيتوقف كثيرا على الوضع الداخلي في ايران، والصراع بين التيار المعتدل والتيار المتشدد.

روسيا ترحب بالمبادرة الامريكية تجاه ايران

■ موسكو: رحبت روسيا أمس بمبادرة الولايات المتحدة للمصالحة مع ايران. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان «نعتقد ان تحولا حاسما باتجاه تحسين العلاقات بين البلدين سيقود بلا شك الى مناخ سياسي افضل في الشرق الأوسط وتعزيز الاستقرار والأمن في بقية انحاء العالم». واعربت روسيا عن ثقتها بأن العرض الامريكي الايجابي ستتبعه خطوات عملية على هذا الصعيد كما أعربت عن أملها في ان تكف الولايات المتحدة عن محاولة منع الدول الأخرى من تطوير علاقات طبيعية مع ايران في مختلف المجالات التي لا يحظرها القانون الدولي (آ.ب)

الرياض تشيد بجو التفاوض
اليمن يؤكد إحراز تقدم بمباحثات ترسيم الحدود مع السعودية

■ صنعاء: أعلن وزير الداخلية اليمني حسين محمد عرب ان المحادثات مع المملكة العربية السعودية بشأن الخلاف الحدودي بين البلدين حققت تقدما كبيرا لكنه حذر من ان «أي حل غير متوازن لن يحظى بقبول علم». وقال عرب في مقابلة نشرتها صحيفة «٢٦ سبتمبر» الناطقة بلسان القوات المسلحة اليمنية «اعتقد ان ما تم التوصل اليه يعتبر خطوة كبيرة جدا ونأمل في الوصول الى الشيء الذي يكون مرضيا للطرفين». واكد ان المشكلة الحدودية ليست سهلة وان اي ظلم سيمس المجتمع كله وسيواجه بعدم الرضا من قبل هذا المجتمع ومن ثم سيؤدي الى عدم القبول.

وقد غادر صنعاء صباح امس الوفد السعودي في اللجنة الفنية اليمنية السعودية المشتركة برئاسة الدكتور مطلب النفيسة وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء بعد زيارة لليمن استغرقت ثلاثة ايام. وقال الدكتور النفيسة في تصريح له قبيل مغادرته انه تبادل الاحاديث مع اعضاء الجانب اليمني في اللجنة القانونية الفنية المشتركة في جو متسم بالصراحة والوضوح. وقال «انه سوف يستمر إن شاء الله متابعة العمل وتحقيق كل مايؤدي الى الترسيم لما تبقى من الحدود بما يحقق مصلحة البلدين».

واوضح بيان صدر في ختام اجتماعات اللجنة انها واصلت اجتماعاتها في صنعاء لمدة ثلاثة أيام تنفيذا لتوجيهات قيادتي البلدين في استمرار اجتماعات اللجنة.

واشار البيان الى ان هذه الاجتماعات جاءت في اطار توجيه القيادتين لانهاء ترسيم ما تبقى من خط الحدود . واوضح ان مداولات اللجنة سادها جو اخوي ودي ورغبة مشتركة في الاستمرار في العمل على انهاء ترسيم ما تبقى من خط الحدود بما يحقق مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين. (رويترز.ق ن ا)

موراتينوس يزور بيروت حاملا أفكارا جديدة
التلفزيون الاسرائيلي: رسالة للأسد من موردخاي عبر مبارك بشأن لبنان

بيروت - الاتحاد:

■ ذكرت مصادر في الخارجية اللبنانية ان الموفد الاوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط ميجل موراتينوس سيزور بيروت يوم الثالث والعشرين من يونيو الجاري. واشار المصدر الى ان هذه الزيارة تندرج في اطار الجولات التي يقوم بها على الدول المعنية لعملية السلام. واعلن ان المبعوث الدولي يحمل افكارا لتحريك المسارين اللبناني والسوري.

ومن جانب آخر اعرب الرئيس اللبناني الياس الهراوي عن ارتياحه لاجواء المحادثات التي اجراها رئيس الوزراء رفيق الحريري مع المسؤولين الأمريكيين خلال زيارته الحالية لواشنطن، ووصفها بانها كانت على مستوى جيد من شأنه افراز نتائج ايجابية.

ونقل اعضاء مجلس النواب اللبناني عن الهراوي اعرابه عن تفاؤله ايضا بان عملية التجديد لقوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب ستتم تلقائيا خلال الايام القليلة المقبلة.

وكان الحريري قد اطلع الرئيس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري هاتفيا على نتائج اتصالاته مع المسؤولين الامريكيين.

ونقلت وكالات الانباء تصريحا للحريري توقع فيه اجراء الانتخابات الرئاسية اللبنانية في شهر اكتوبر المقبل، واكد العلاقة القوية التي تربط بلاده بسوريا وتلازم المسارين اللبناني والسوري وطالب اسرائيل بتطبيق القرار ٤٢٥ دون شروط. كما اكد الحريري التنسيق التام بين لبنان وسوريا بشأن عملية السلام ووصف تنفيذ القرار ٤٢٥ دون شروط بانه الطريقة الوحيدة لتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان وزير الحرب اسحق موردخاي طلب من الرئيس المصري حسني مبارك تسليم رسالة منه الى سوريا يطلب فيها الكف عن معارضة الخطة الاسرائيلية للانسحاب من جنوب لبنان. ونقلت وكالة الانباء الفرنسية (أ.ف.ب) عن التلفزيون قوله الليلة قبل الماضية ان موردخاي اكد في هذه الرسالة الشفوية للرئيس حافظ الاسد ان سوريا «لن تخسر شيئا» من اتفاق امني اسرائيلي - لبناني يجب حسب رأي اسرائيل ان يسبق اي انسحاب من جنوب لبنان.

واضاف التلفزيون ان موردخاي اوضح ان اسرائيل لن تعارض الابقاء على الوجود السوري في لبنان بعد التوقيع على مثل هذا الاتفاق واقترح استئناف المفاوضات الاسرائيلية - السورية «بدون شروط» من اجل التوصل الى اتفاق سلام وانسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان. واوضح ان موردخاي طلب من الرئيس مبارك نقل هذه الرسالة خلال اللقاء الذي اجراه معه في القاهرة في الثاني من يونيو الجاري.

كما نقلت (أ.ف.ب) من اوسلو بيانا لوزارة الدفاع النرويجية اعلنت فيه استمرار مشاركتها في قوات الطوارئ الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان في عام ١٩٩٩ ولكنها ستخفض عددها من ٦٠٠ الى ٤٠٠ رجل.


جثة عنصر الميليشيا في مستشفى جزين بالمنطقة المحتلة (أ ف ب)

مقتل عنصر من الميليشيات العميلة في لبنان

■ بيروت: أعلنت الميليشيا الموالية لاسرائيل عن مقتل أحد عناصرها ويدعى فؤاد أبو زيد في هجوم لرجال المقاومة اللبنانية. وكانت حركة «أمل» قد أصدرت بيانا أعلنت فيه أنها نفذت عملية في عمق الشريط الحدودي المحتل بالقرب من بلدة حولا حيث قامت مجموعة من رجالها بزرع عبوة ناسفة شديدة الانفجار الليلة قبل الماضية لدى مرور سيارة يقودها أحد العملاء لاسرائيل ثم تفجيرها مما أدى الى تدميرها تدميرا كاملاً ومقتل واصابة من بداخلها. (أ ف ب)

واشنطن: خطة اسرائيل الخاصة بالقدس استفزازية

واشنطن: وصفت الولايات المتحدة امس الخطة الاسرائيلية لتعزيز قبضة اسرائيل على القدس بانها استفزازية بشكل بالغ. وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ستناقش الخطة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في اتصال تليفوني في وقت لاحق في اطار الاتصالات المنتظمة بينهما. وقال روبن للصحفيين انه امر «استفزازي بشكل بالغ ان تتخذ اسرائيل هذه الخطوة في تلك المرحلة الحساسة من عملية السلام بالشرق الاوسط». [illegible] (رويترز)

ناشط إسرائيلي نقلاً عن مبارك
مصر رفضت عرضاً لبيعها قنبلة نووية في أعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي

■ القدس المحتلة: ذكر ناشطون في حركة «السلام الآن» الاسرائيلية زاروا القاهرة يوم ٩ يونيو الجاري ان الرئيس المصري حسني مبارك كشف لهم عن ان مصر رفضت عرضا لبيعها أسلحة نووية في أعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩٣.

وقال عضو وفد الحركة موتي أويربانش انهم سألوا مبارك خلال اجتماع مطول معه عما إذا كان قلقا من التفجيرات النووية الهندية والباكستانية الأخيرة فأجاب مقترحا على المجتمع الدولي إعداد خطة للتخلص من أسلحة الدمار الشامل في غضون مابين ١٥ و ٢٠ عاما. ونقل عن الرئيس المصري قوله «من السهل شراء أسلحة نووية.. بعد انهيار الاتحاد السوفييتي كان بامكاني شراء قنبلة. عرضت علي واحدة لكنني رفضت لأنني لا أريد انضمام بلادي الى سباق التسلح النووي». ولم يذكر مبارك الجهة التي قدمت له هذا العرض. (أ ب)

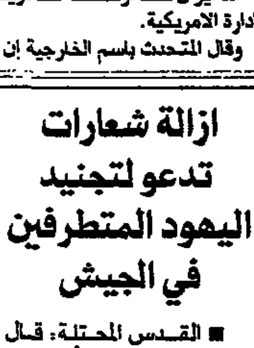
تعاقب نفسها!
أمريكا تفرض عقوبات حالياً على ٧٥ دولة تمثل ثلثي سكان العالم!

نيويورك: تحت عنوان «العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية الأمريكية» صدر كتاب في واشنطن جاء فيه ان عدد الدول التي تفرض الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية ضدها في الوقت الحاضر ٧٥ دولة تمثل ثلثي سكان العالم.

وقال مدير دراسات السياسة الخارجية بمؤسسة «بروكينجز» ريتشارد هاسي مؤلف الكتاب: «ان أسباب وأغراض فرض العقوبات هي الإثناء عن انتشار أسلحة نووية أو دعم حقوق الانسان أو ردع الارهاب او مكافحة تجارة المخدرات او منع عدوان مسلح أو ترويج سبل الوصول الى السوق أو حماية البيئة أو تغيير حكومة.

وانتقد سياسة فرض العقوبات الاقتصادية التي تمارسها الولايات المتحدة بصورة متزايدة. مشيرا الى ان العقوبات من جانب واحد تفشل في الغالب وقلما تكون فعالة. أما العقوبات الثانوية (وهي محاولة الزام دول أخرى بالانضمام) الى الولايات المتحدة بتهديدهم بفرض عقوبات ضدهم يمكن أن تلحق أضراراً بالغة لعلاقات واشنطن مع تلك الدول.

وعلى حد تعبيره فقد سببت العقوبات معاناة انسانية لهاييتي ومنحت القوة (الطغاة [illegible]) [illegible] (أ ش أ)



ازالة شعارات تدعو لتجنيد اليهود المتطرفين في الجيش

■ القدس المحتلة: قال راديو اسرائيل أمس ان الاعلانات التي تدعو الى تجنيد اليهود المتطرفين في الجيش ستنزع عن جوانب الحافلات الاسرائيلية بعد تهديد بمقاطعة الحافلات التي تحملها. واضاف الراديو ان شركة «ايجد» اكبر شركة حافلات في البلاد وافقت على نزع الاعلانات عن جميع حافلاتها. في حين وافقت شركة «دان» التي تعمل اساسا في المناطق المحيطة بتل أبيب على ازالة الاعلانات عن الحافلات التي تسير في معقل المتشددين «بناي براك». وقال متحدث باسم شركة «دان» للراديو «في بناي براك نتجنب الاعلانات التي تجرح مشاعر الناس هناك وهم زبائننا.. في مناطق اخرى نعمل فيها لا نعتزم التدخل». وتستهدف الاعلانات التي ترفع شعار «أمة واحدة تجنيد واحد» اجراء متبعا منذ عقود يقضي بتأجيل الخدمة العسكرية لمن يدرسون في [illegible] (رويترز)

سعير القرن الأفريقي: جذور الشر وجنون البشر

د. عبدالرحيم نورالدين

الحرب في مجملها شر وسعير تتجه الجهود الانسانية النبيلة لاجتثاث جذورهما من اراضيها وساحاتها وفضاءاتها.. وبما ان الحرب تبدأ في عقول البشر فقد ركزت الادبيات السياسية والدبلوماسية على القول بان «في قلوب بنى البشر ينبغي ان تبنى قلاع الدفاع عن المحبة والسلام وصولاً الى الامن والسلم الدوليين»!!

واتكاءة على جدار التاريخ المعاصر تنبؤنا الاحداث بانه لم يخل عقد واحد من الزمان من حرب او نزاع اقليمي او حدودي بين الدول فما الاسباب المباشرة وراء اندلاع الحروب؟ هل هي ويلات القدر التي تحبط على الارض على حين غرة، أم هي من جنون البشر الذي لا تحده حدود؟..

ان طرح هذين السؤالين على هذا النحو الذي تستعصى الاجابة عليه تدفعنا لسؤالين مباشرين هما: ما الاسباب الحقيقية وراء النزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا في القرن الافريقي؟ وما دور منظمة الوحدة الافريقية في بسط قواعد السلام في القارة التي اضنلها الاحتراب ومزقها العذاب؟..

فرضية الاستعمار

يتجه معظم الافارقة الى الظن الصواب.. والآثم بان الاستعمار الذي هيمن على القارة ردحا من الزمن مسؤول وبشكل مباشر عن النزاعات الحدودية التي لاتفتأ تتفجر بين اللحظة والاخرى في جنبات القارة، فالاستعمار وتمشيا مع استراتيجيته الخبيثة «فرق تسد» سعى لتفريق دول القارة من خلال بؤر التوتر الحدودي والعرقي التي صنعها لتحقيق اهدافه على المدى البعيد.

فمثلا يلاحظ المتتبعون للمسارات الافريقية ان الاستعمار قد صنع عددا من بؤر التوتر اهمها:

- النزاع بين نيجيريا والكاميرون في السيادة على جزيرة باكس.
- الصراع بين تشاد وليبيا حول شريط اوزو الصحراوي.
- النزاع المزمن بين اثيوبيا والصومال حول مقاطعة اوقادين.
- النزاع بين بوركينا فاسو ومالي في منطقة اغاشير.
- الحرب المستمرة في السودان بين الحكومة السودانية في الشمال والمتمردين في الجنوب.
- النزاع حول الصحراء المغربية بين الحكومة المغربية وجبهة البولساريو.

ويبقى النزاع بين اريتريا واثيوبيا باعتباره من ابرز مخلفات الاستعمار الذي ترك المنطقة بلا ترسيم للحدود.

غير ان الفرضية القائلة بان الاستعمار مسؤول عن تجدد النزاعات الحدودية في جميع مناطق القارة لايمكن التسليم بها بشكل مطلق خاصة وان القارة قد حققت استقلالها في فترة الخمسينات والستينات من هذا القرن.. ولذا فان التسليم بمظلة الاستعمار لايمكن الركون اليها في كل الاحوال.. وكل الظروف.

حلفاء الامس اعداء اليوم

في عام ١٩٩٣ تبسم القدر لاريتريا حيث نالت استقلالها من اثيوبيا بعد مضى ثلاثين عاما امضاها الاريتريون في الكفاح المسلح.. ومن دواعي العجب ان جبهة التحرير الاريترية قد تحقق لها الاستقلال بجهود حليفين اساسين هما: المعارضة الاثيوبية التي تحالفت مع اريتريا لاجتثاث نظام الرئيس الاثيوبي منقستو هايلا مريام. وحكومة الخرطوم التي ظلت وعلى مدى سنوات عديدة تقدم الدعم المادي والمعنوي للثورة الاريترية حتى تكللت الجهود بالاستفتاء العارم الذي تم في الخرطوم.. وعندها حمل السودانيون الرئيس المنتصر افورقي على صهوة الحصان الاشهب، او على الاصح على صهوة اللاندكروزر الى سدة الحكم.

والى ذلك فلم يمض وقت قصير حتى ناصب افورقي حليفه الاول «السودان» العداء وملأ الدنيا ضجيجا بضرورة اسقاط نظام الفريق البشير في الخرطوم. بحجة ان الخرطوم تسعى لاشعال التوتر في اريتريا. كما تحول عداء الرئيس افورقي بعدئذ الى جيبوتي سعيا لاعادة رسم الحدود والتوسع غير المحدود.

ولم يمض وقت طويل ايضا حتى بدأت في الافق مظاهر توتر اخرى مع الحليف الثاني اثيوبيا حول بعض المناطق الحدودية التي لم يتم ترسيمها في السابق بشكل جذري.

ومع اعتبار هذه الخلفية، فان احد الاسباب المباشرة في اشعال فتيل الحرب هو ان اثيوبيا التي يزيد عدد سكانها ثلاث عشرة مرة عن سكان اريتريا قد وجدت نفسها بلا منفذ بحري فان ميناء عصب الحيوي آل الى اريتريا بعد الاستقلال.. وكان طبيعيا ان تفقد اثيوبيا معظم عائداتها الاقتصادية نتيجة لعدم وجود ميناء بحري للاستيراد والتصدير. والمعلم الاستراتيجية الاخرى الامر الذي حملها الى استخدام مرفأ جيبوتي المجاورة.

ولعل الصورة حتى الان لم تكتمل عن معرفة الاسباب الحقيقية وراء الحرب بين اريتريا واثيوبيا. فاضافة الى الخلفية الاستعمارية. وفقدان اثيوبيا للمنافذ البحرية فان هناك اسبابا اخرى تختص بالطموح الشخصي لقادة المنطقة في البلدين والسعى لاظهار التفوق على الآخر.

ومن الغريب إن نلحظ في هذا السياق ان والدة الرئيس الاثيوبي مليس زيناوي اريترية الجنسية والقبيلة.. غير ان افريقيا ومما يدعو للاسف لم تتخذ من الاختلافات الاثنية والعرقية مصدرا للتوحد.. توحد المشاعر وتوحد النضال من اجل اثراء الثقافة واغناء السياسة.. فبدا الخلاف بين الحليفين بشكل جنوني يدعو للحسرة والفزع.

وهناك فرضية اخيرة تعشعش في اخيلة الافارقة وهي ان الاستعمار القديم وحلفاءه لم يستمرئوا ان يروا منطقة القرن الافريقي الاستراتيجية والحيوية بعيدة عن متناول رؤيتهم وقبضتهم.. ولذا يرى معظم الافارقة ان الولايات المتحدة الامريكية -رغما عن وجودها في طليعة الوسطاء- هي احد الايدي الخفية التي تحرك الصراع وتؤجج النزاع.. ولم ينس الافارقة ايضا دور اسرائيل النشط في المنطقة.. فخلال احتلال اريتريا لجزيرة حنيش المتنازع عليها مع اليمن.. كان الظل الاسرائيلي شاخصا لا تخطئوه الابصار.

وازاء هذه الاوضاع المتردية بين اريتريا واثيوبيا واشتعال نيران الحرب بلا مبرر معقول يطفح السؤال: اين منظمة الوحدة الافريقية.. فبعد مضى خمسة وثلاثين عاما على انشائها لم تقو المنظمة على حل النزاعات الافريقية ولعل اقربها الى الذاكرة: حرب الابادة العرقية بين التوتسي والهوتو في رواندا وبورندي وتفكك اوصال الدولة في الصومال.. وتردي الاوضاع في جنوب السودان وما افضت اليه جميع تلك الحروب من قتل، وتقتيل، وهجرة ونزوح ولجوء عصف بالارادة الافريقية وضيع الآمال وضيع الاجيال.

ان هذه الاوضاع المزرية في القارة لاتجعلنا نتفاءل بمستقبل المنظمة في حل النزاعات الاقليمية وتوحيد نضالات الشعب الافريقي لاجتثاث جذور الجهل والمرض والفقر.

ولانصاف المنظمة يمكن القول، بان القادة الافارقة انفسهم مسؤولون عما يعتمل في القارة من عدم استقرار. فاذا ما القينا نظرة على انظمة الحكم بعيد الاستقلال نجد انها في معظمها كانت انظمة حكم مطلق تدرجت من نظام الحزب الواحد. والانظمة العسكرية. ونظام الرئاسات مدى الحياة. والمؤسسات الامنية واسعة الصلاحيات والتي كانت تصول وتجول في الثروات وقهر المواطنين وقمع الآخر.

ومن يمن الطالع ان القدر قد تبسم مرة اخرى للقارة فقد انهارت وتقلصت انظمة الديكتاتوريات الشمولية الى غير رجعة، وهناك الان ما يناهز حوالي الثلاثين دولة تطبق الانظمة الديمقراطية بشكل او آخر.

وتتطلب الاوضاع الجديدة في القارة لتجنب الحروب والنزاعات والحروب تآزرا مستمرا بين منظمة الوحدة الافريقية والدول التي تضمها في عدة مجالات اهمها:

- ضرورة السعي لاعادة هياكل المنظمة بشكل جديد يأخذ في الحسبان طموحات الشعب الافريقي في السلام والتنمية وتداعيات الاوضاع الدولية الرامية الى ضرورات التكتل والتوحد. وبدون ذلك سوف يصبح عسيرا على الافارقة اعادة الثقة في منظمتهم التي اعتراها الوهن.
- وحيث ان معظم الحروب في القارة تشتعل في عقل القائد الفرد فيتوجب انشاء المؤسسات الديمقراطية.. لان اعلان الحرب مثلا من داخل البرلمان قد يقضي على الآراء الفردية والجنون الاحمق الذي يتبدى في بعض تصرفات القادة المتهورين.
- ايلاء عناية خاصة لانشاء مؤسسات المجتمع المدني. وبحكم تكوينها وباعتبارها منظمات ومؤسسات غير حكومية فان الامل سيعقد عليها لمؤازرة الجهود الرسمية الصائبة.
- التوجه المخلص للاصلاح الاقتصادي وتحرير الاقتصاد من بعض مظاهر الفساد والافساد بالمال العام.
- انشاء مؤسسات للتنسيق المشترك بين دول القارة في مجالات السياسة والاقتصاد والتنمية والتعاون الامني.. مع اعتبار السلبيات التي اعترت المنظمات الحالية مثل منظمة «الايقاد».

وبدون اعادة النظر في هياكل واهداف منظمة الوحدة الافريقية.. وبدون البدء في الاصلاحات السياسية والاقتصادية ستغدو القارة مسرحا للحروب والنزاعات ذات الشر المستطير.

كاتب سوداني استاذ زائر بجامعة الامارات

مَنْ الارهابيون... العرب أم الاسرائيليون؟



محمد عطوي

يؤكد المحللون الاجتماعيون العرب والأجانب ان الصهيونية هي التي أدخلت ظاهرة الارهاب الى منطقة الشرق الاوسط وذلك منذ مئة عام على إنعقاد أول مؤتمر للحركة الصهيونية في بازل السويسرية في العام ١٨٩٧. ولذا، فإن نعت اسرائيل للعرب بأنهم «إرهابيون» لانهم يكافحون من أجل الحصول على حقوقهم هو مجرد هراء والغاية منه التظاهر أمام الرأي العام العالمي بأن العرب هم الذين لا يريدون السلام بينما الاسرائيليون يريدونه.

اسرائيليون يعترفون

وفي هذا الصدد، يقول البروفسور اليهودي آفي ياعر، عميد كلية العلوم السياسية في جامعة تل أبيب في صحيفة «هآرتس» عدد ١٩٩٤/٤/١٢: «إن مركز التطرف والعنف السياسي في اسرائيل موجود في الأصل في اليمين المتصلب الذي يقوم بعمليات إرهابية متطرفة للغاية، وإن خطورة العنف تصل الى القمة في حال إلتقاء التطرف اليميني والديني»، ويركز الدكتور أهود شبرنتسك، المحاضر في العلوم السياسية في الجامعة العبرية، في دراسته حول الارهاب والتطرف والعنف السياسي في اسرائيل، على ان العنف السياسي لازم دائماً وأبداً المجتمع الاسرائيلي، وان مركز التطرف يكمن في الاوساط الدينية المتطرفة» (عل همشمار ١٩٩٤/٦/١٤).

ويؤكد الكاتب الاسرائيلي آرييه بلجي، في مقالته في «عل همشمار» (١٩٩٥/١٠/٢٠) «على ان الشعب الاسرائيلي يعاني تزمتاً دينياً يسيطر على شرائح كبيرة منه». ويرى انه يسيطر على أولئك الذين لم يأخذوا من العلمانية اليهودية الغذاء الروحي المطلوب». وعن الارهاب الذي يمارسه المستوطنون ضد العرب، يقول الكاتب اليهودي دان كسليف في مقالة له بعنوان «المجرمون والأقل إجراماً» في صحيفة «هآرتس» (١٩٩٥/٥/٢٠) أنه «لا داعي لوجود حركة سرية بين صفوف المستوطنين ما دام مجلس المستوطنة، الذي وصفه المستشار القانوني للحكومة بأنه جهة متمردة، يملك كل الحرية في إتخاذ القرارات بإغلاق الطرق واعتبار هذا عملاً شرعياً سرياً».

وفي الحقيقة، فان جذور الارهاب الصهيوني تعود الى ما قبل قيامها في العام ١٩٤٨.

جذور الارهاب الصهيوني

إن الارهاب الصهيوني، أي استخدام العنف والاكراه بطريقة غير مشروعة ولأهداف غير عادلة، يمتد بجذوره الى العقيدة الصهيونية والى الأهداف التي حددتها الصهيونية منذ نشأتها التنظيمية. فالصهيونية، من حيث هي حركة استيطانية، قامت على أساس استقدام اليهود الى فلسطين، وإنشاء مستوطنات على الأراضي العربية، وبناء قوة مسلّحة ضمن خطة لإجلاء عرب فلسطين بالقوة وإنشاء دولة يهودية خالصة «نقية» على أرض فلسطين، ومن هنا، فقد بدأ الارهاب الصهيوني ابتداء من الغزو الصهيوني في أواخر القرن الماضي وما زال مستمراً حتى أيامنا هذه.

وقد بنيت عقيدة الارهاب الصهيوني على الأفكار التالية:

أولاً: الايمان بالعقيدة العسكرية ايماناً مطلقاً، وتنشئة الأجيال المتعاقبة من الصهيونيين عليها حتى تصبح قسماً من تكوينهم.

ثانياً: نقض الحقوق الطبيعية للعرب نقضاً مطلقاً الى درجة تصبح فيها جريمة إبادة الجنس العربي، بالنسبة الى الصهيوني، عملاً مطلوباً من أجل ذاته.

ثالثاً: تبرير اللجوء الى أية وسيلة، مهما كانت ممعنة في الاجرام، لتحقيق الأهداف المقدسة للصهيونيين في (أرض اسرائيل). حتى ليغدوا القتل والاغتيال والارهاب من عادات الحياة اليومية اليهودية.

رابعاً: اعتماد قانون أعلى، هو «الحق المطلق» بالنسبة اليهم أو الى «مطلق صهيوني» يضع الصهيونيين كلهم في جهة وباقي الجنس البشري في جهة أخرى أدنى منهم.

خامساً: الارتسام والدخول في «كهنوت صهيوني» غايته إنقاذ «وطن اليهود» حتى يصبح الحقد الأعمى ضد العرب من مقومات الايمان. وتطهير (أرض اسرائيل) من العرب سبيلاً لتحقيق المثل الصهيوني الأعلى.

سادساً: الجاسوسية اليهودية التي لا تحجم عن إرتكاب أية جريمة لتحقيق أهدافها.

سابعاً: الايمان بأن الهجرة «اللاشرعية» الى فلسطين، دون الإحجام عن أية وسيلة لتحقيقها، هي مجرد مرحلة للغزو الاستيطاني الصهيوني.

إرهاب المستوطنين اليهود

بعد قيام اسرائيل في العام ١٩٤٨، إندمجت العصابات الارهابية الصهيونية في المؤسسات العسكرية والاستخبارات والأجهزة المدنية والسياسية وفي المستوطنات.. وواصلت نهجها الارهابي ضد العرب، ليس فقط داخل اسرائيل وإنما تعدى ذلك الى البلدان العربية المجاورة لها. وان زيادة التطرف اليميني العدواني لدى شرائح واسعة من المستوطنين ساعدت على تنامي المنظمات الارهابية الصهيونية حيث ارتكزت على الدعائم التالية:

اولاً: المقولات التوراتية والصهيونية.

ثانياً: حركات اليمين المتطرف وبقايات عصاباتها التي كانت تعمل في فلسطين قبل العام ١٩٤٨.

ثالثاً: تنظيمات اليمين المتطرفة الوافدة الى اسرائيل.

رابعاً: الأحزاب والحركات الدينية المتطرفة.

وهنالك عدة عوامل ساعدت على تعزيز وتشجيع إرهاب المستوطنين وهي:

أولاً، الخلفية الدينية التوراتية: يدعي المستوطنون اليهود أنهم «شعب الله المختار» وما عداهم من الناس هم غوييم أي حيوانات، ولا شك في ان هذا التعبير يتضمن منتهى العنصرية والارهاب.

ثانياً: الايديولوجية القومية الصهيونية: إن الايديولوجية الصهيونية، باعتبارها عنصرية في جوهرها، تتضمن الارهاب وتطبيقه كأسلوب عمل لتحقيق أهدافها. والعنف يعتبر أحد مكونات العقيدة الصهيونية الأساسية. وتؤكد ذلك دعوات القادة الصهاينة الأوائل من تيودور هيرتزل حتى فلاديمير جابوتنسكي لاستخدام العنف والارهاب في إخلاء فلسطين من سكانها العرب وحتى في تهجير اليهود اليها. وهو ما تواصله المنظمات الصهيونية الآن في دعواتها وتصريحاتها لاستخدام العنف والارهاب في ترحيل العرب في الأراضي المحتلة.

ثالثاً، الدعم الرسمي والسياسي للمستوطنين: يحتل المستوطنون موقعاً متميزاً في إهتمام الدوائر الرسمية والحزبية في اسرائيل. فقد كانت حكومة «المعراخ» تقدم الدعم الكامل والمباشر للمستوطنين، ولدى صعود الليكود الى السلطة في العام ١٩٧٧ حل الدعم العلني والصريح لهم. وقد أعلن الليكود برامجه الاستيطانية التي تطابقت مع خطط وبرامج الحركات الاستيطانية اليمينية.

وفي هذا الصدد، يقول اليهودي شوكي بن عمي في (عل همشمار ١٩٨٤/١١/٤): «ان المستوطنين يمثلون نخبة من الأبناء الأعزاء الذين سلقهم حب اسرائيل والغيرة على مصلحتها الى إقتراف ما إقترفوه من جرائم». وأما الحاخام سرائيل آرييل - وهو من قادة «غوش ايمونيم» - فقد قال مخاطباً مستوطني الضفة الغربية عند اعتقال مستوطنين ارهابيين: «لقد اعتقلوا لنا نخبة المستوطنين في الضفة الغربية».

ويعتبر أحد أبرز تجليات دعم الارهابيين من المستوطنين إنتظام مجموعة من أعضاء الكنيست من الأحزاب اليمينية (الليكود والمفدال وهتحيا وتسوميت وموليدت) وتقديمها إقتراحاً لـ«مشروع قانون» يستهدف الافراج عن «كل يهودي أدين في السنوات الماضية بتهمة قتل أو جرح عربي».

رابعاً: تسليح المستوطنين: يتجول المستوطنون في المناطق العربية المحتلة وهم يحملون أسلحتهم المرخصة وغير المرخصة، ولا يتوانون عن استخدامها ضد العرب لمجرد كونهم عرباً، وحسب معطيات أوردها عضو الكنيست أبراهام بورغ (حزب العمل) في رسالة الى وزير الدفاع الاسرائيلي، فان لدى المستوطنين نحو ١٥ ألف قطعة سلاح، وقد وضعت تحت تصرفهم أنواع مختلفة من الأسلحة من المسدسات والبنادق الاوتوماتيكية والقنابل اليدوية والمتفجرات وحتى الصواريخ.

ولا يشمل الدعم العسكري للارهابيين المستوطنين تقديم الاسلحة والذخيرة فقط، إنما يجري تقديم خبرة عسكرية تدريبية أيضاً، سواء بشكل مباشر أو عن طريق الوحدات الاحتياطية التي تمتلك خبرة عالية ومهارة في استخدام الاسلحة.

خامساً: المعاهد الدينية: تشكل المعاهد الدينية بؤراً للارهاب ضد العرب، وهناك نوع منها يسمى بـ«المعاهد الدينية للتائبين»، وهي عادة تضم المجرمين والمنحرفين الذين يزعم أنهم جاءوا بقصد التوبة، وفي هذه المعاهد يتعلم المجرمون السابقون على أيدي ضباط في الجيش ورؤساء خدمات أمن سابقين»، ومن هذه المعاهد نتذكر «أورتسيمخ» و«شوفونيم» و«هتسوفوت» و«أش هتواه». ولا يبخل قادة السلطة على مثل هذه المعاهد بالدعم والتشجيع.

سادساً: تواطؤ أجهزة الأمن والشرطة مع الارهابيين: لا تقوم أجهزة الأمن والشرطة بملاحقة الارهابيين من المستوطنين بل هي تغض الطرف عن أعمالهم العدوانية ضد العرب، ولدى حصول جرائم خطيرة، ومنها القتل. فلا تتحرك أجهزة الجيش والشرطة والأمن الا بعد تقديم شكوى رسمية، وحتى في حال تقديم هذه الشكوى فالملاحقة تكون بطيئة وغير جادة الى الحد الذي تكون فيه آثار الجريمة قد زالت. وفي غالبية الحالات التي جرى فيها التحقيق مع المستوطنين الارهابيين لا تؤخذ شهادة المواطنين العرب على محمل الجد. وأما المحاكمات فهي عبارة عن مسرحيات أبطالها المستوطنون الارهابيون والقضاة، وهي تأتي استمراراً لمسرحيات الاعتقال الذي يمضيه الارهابيون.

سابعاً، الدعم الشعبي والاعلامي: لا يقتصر دعم المستوطنين وأعمالهم الارهابية على الأوساط السياسية والرسمية، المدنية والعسكرية فقط. وإنما يشمل أيضاً أوساطاً واسعة من الرأي العام في التجمع الاستيطاني الذي تتزايد اتجاهات تطرفه نحو اليمين والفاشية. ويشمل هذا الدعم وسائل الاعلام اليهودية كافة باعتبارها سلاحاً فعالاً تستخدمه الحركة الصهيونية وأحزابها السياسية في تشكيل إتجاهات الرأي العام والتأثير فيه.

باحث لبناني

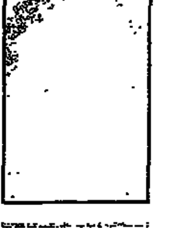
فضل النقيب
شاهد على العصر

رحل الشيخ محمد متولي الشعراوي الى رحاب الله ورحمته الواسعة بعد ان ملأ الدنيا واجتذب الملايين الذين كانوا يتشوقون ويتلهفون لسماع احاديثه ومتابعة تفسيره الشهير للقرآن الكريم واطلاعه الغزير على الروايات وتخريجاته الحاذقة الواثقة للغة الضاد. وذلك البهاء الروحاني كان يتدفق من لسانه وينعكس على وجهه حين يلهم معرفة جديدة او يضيىء زاوية كانت غامضة او يربط بحذاقة بين معرفة قديمة راسخة ومعرفة جديدة، فيردد مريدوه «الله .. الله.. الله يفتح عليك» فيزيده ذلك ولوجا الى عالم الاسرار وشحذا لذاكرة حساسة ما كانت تخونه ابدا فهي تسعفه بالقصص الحسن والشعر الدال والمثل السائر والصورة البسيطة المعبرة الجامعة المانعة.

لقد انتقلت حلقة الشعراوي الضيقة بجامع الامام الحسين الى كل بيت عربي وكان الشيخ ضيفا دائما في كل منزل وفي اوقات مختلفة عبر فضائيات عديدة يستمع اليه الكبار والصغار والنساء ينهلون من معرفته ويستمتعون بأسلوبه الفريد الذي اتسم بالبساطة التي تعد اصعب اساليب الاداء فهي ليست من نوع البساطة القاصرة او البساطة الفقيرة او البساطة الذاهلة وانما هي تلك الآسرة المتمكنة المنضبطة الواعية برسالتها وبجمهورها والمبنية على التبليغ بربط الاسباب بالمسببات والمقدمات بالنتائج في نسيج محكم كأنما هو اللحمة والسدى وقد اندمجا في ثوب قشيب على يد نساج ماهر لا يترك اثرا لصنعته سوى ذلك الجمال الذي يخطف الألباب.

رحم الله الشيخ الشعراوي فقد كان مدرسة في الدعوة والتبليغ ومن حسن حظ الاجيال القادمة انها ستتعرف اليه مباشرة كما تعرفت الاجيال المعاصرة وعزاؤنا جميعا الى ان فضيلته سيظل ملهما عبر الاجيال فقد كان شاهدا على عصر عاصف اهتزت فيه الكثير من المسلمات وعميت فيه ابصار وبصائر وما زال ينذر بالكثير مما يحتاج لدرئه الى أناة واستبصار وحكمة وايمان الراحل الكبير.

السياسة الاسرائيلية لاجهاض المشروعات النووية العربية



لواء ركن حسام سويلم

نزعت الدوائر الحاكمة في اسرائيل على مدار الخمسين عاما الماضية الى تحذير الدول العربية من مغبة تبنى برنامج نووي. حتى وان كان للاغراض السلمية. ولم يتورع جميع قادة اسرائيل بلا استثناء عن التهديد بضرب اية منشآت نووية تقام في اي بلد عربي حتى وان كان من بلدان العمق العربي. البعيد عن دول المواجهة كما فعلوا في قصف مفاعل (اوزيراك) العراقي في سبتمبر ١٩٨١. وقد اعتبر قادة اسرائيل ان قصف وتدمير هذا المفاعل يشكل سابقة ستتكرر ضد اية دولة عربية تحذو حذو العراق في تطوير قدرة نووية. او حتى تطويع التكنولوجيا النووية لخدمة خطط تنموية. بل وصل الامر الى تهديد اسرائيل باستخدام سلاحها النووي ضد اية دولة عربية تصمم على الاستمرار في برنامجها النووي.

ومن الواضح ان اسرائيل تستهدف من وراء ذلك تكريس احتكارها النووي. وفي سبيل ذلك فانها لاتتورع عن استخدام جميع الاساليب.. بدءا من الضغط على الدول الكبرى المصدرة للتقنية النووية، الى استخدام الاساليب الارهابية لتدمير وتخريب وعرقلة حصول العرب على مكونات للبرنامج النووي. واغتيال الكوادر العلمية العربية العاملة في المجال النووي.. الى الاستخدام المباشر للقوة العسكرية في تدمير المنشآت النووية العربية.

الا ان الملفت للنظر في هذه السياسة الاسرائيلية انها تعتبر امتلاك اي دولة عربية لبرنامج نووي يشكل تهديدا ليس فقط لامن اسرائيل. ولكن ايضا لكيانها ومن ثم -وطبقا للمزاعم الاسرائيلية- فانه يتعين عليها ان تجهض مبكرا اي برنامج نووي عربي قبل ان يرى النور. تشاركها في هذه الرؤية الولايات المتحدة ودول اخرى غربية وشرقية. تعتبر ان امتلاك اي دولة عربية لبرنامج نووي انما يعني الدخول في سباق نووي في منطقة الشرق الاوسط المفعمة بالصراعات والنزاعات، الامر الذي يهدد الامن والاستقرار في العالم. اما الاحتكار النووي الاسرائيلي فهو في زعم اسرائيل والدول الكبرى التي تدافع عن سياستها، انما هو لتأمين سلامة اسرائيل وامنها في وجه التهديدات العربية. وهو في نظرهم رادع لاحتمالات التصاعد في استخدام القوة العسكرية ببعديها التقليدي وفوق التقليدي من جانب العرب وليس من المحتمل ان تلجأ اليه اسرائيل طالما لم يشكل احد تهديدا لامنها؟!

هذا هو المنطق الذي تفكر به الولايات المتحدة والدول الكبرى الاخرى المدافعة عن اسرائيل وهم في ذلك يتجاهلون حقائق هامة ابرزها ان اسرائيل تستخدم سلاحها النووي لتمرير وتنفيذ سياساتها التوسعية على حساب الاراضي والشعوب العربية. ولردعهم حتى لايتصدوا لعدواناتها وتهديداتها المتكررة على الدول العربية. بل لقد وصل الامر الى استخدام اسرائيل اسلحتها النووية لابتزاز الولايات المتحدة نفسها. وهو ما حدث في ٩ اكتوبر ١٩٧٣ ابان حرب يوم الغفران عندما انهزمت قوات اسرائيل في سيناء والجولان. وطلبت جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل من الرئيس الامريكي الراحل ريتشارد نيكسون سرعة امدادها بالمقاتلات والدبابات لتعويض خسائرها التي بلغت اكثر من ٢٠٠ مقاتلة و٦٠٠ دبابة. وتلكأت الادارة الامريكية في الاستجابة لطلبات اسرائيل ثلاثة ايام. حتى دخل موشى دايان وزير الدفاع الاسرائيلي آنذاك على جولدا مائير وقال لها: «انها نهاية المعبد الثالث» فأجابته، «اذن اعدوا لحرب القيامة» فقررت نشر ١٣ صاروخ اريحا محمل برؤوس نووية في صحراء النقب على مشهد من اقمار وطائرات التجسس الامريكية. ووصلت الرسالة بالطبع الى نيكسون الذي امر على الفور باقامة جسر جوي لنقل العتاد الحربي الذي تحتاجه اسرائيل الى مطار العريش عبر جزر الازور في المحيط الاطلنطي.

وقد تلاحظ انه عندما ترد عبارة «الخيار النووي العربي» ويتحرك اي بلد عربي باتجاه امتلاك ناصية الطاقة النووية حتى وان كانت للاغراض السلمية. ان الهجوم المضاد السياسي والاعلامي الذي ينطلق من جانب اسرائيل لايقتصر فقط على السياسيين بل ينضم لهم ايضا علماء الذرة ورجال المؤسسة العسكرية هناك. محذرين من خطورة ذلك على امن اسرائيل وكيانها. منهم استاذ الهندسة النووية ورئيس قسم العلوم النووية في (التاخنيون) في حيفا. الذي نجده يقول: «هناك اكثر من دولة عربية تسعى لامتلاك الخيار النووي. ويمكن تقسيمهم الى مجموعتين: المجموعة الاولى بدأت تسير حثيثا على طريق الخيار النووي. وكانت على وشك امتلاك الخيار النووي مثل العراق قبل ضرب المفاعل النووي في عام ١٩٨١. والمجموعة الاخرى لاتزال في مرحلة التفكير بالخيار النووي. ولديها الامكانات والقدرات للحصول عليه اذا ما اتخذت قرارا بذلك. ولكنها لم تتخذ بعد الخطوات العملية على هذا الصعيد. لذلك فانه يجب ان نتعامل مع اي برنامج نووي عربي في المستقبل كتعاملنا مع البرنامج النووي العراقي. بمعنى الا نسمح له بان يدخل دائرة التنفيذ. وفي نفس الصدد اعلن البروفيسور (يوفال نئمان) وزير العلوم والتكنولوجيا. ويوصف بأنه (ابو القنبلة الذرية الاسرائيلية) فنجده يصرح قائلا: «ان اسرائيل لايمكنها تحت اي ظرف من الظروف ان تسمح لاي دولة عربية مهما كان موقعها الجغرافي بامتلاك الخيار النووي. وينبغي على اسرائيل ان تواجه مثل هذه الدول بنفس ما واجهت به العراق» ثم اضاف في ندوة نظمها معهد (التخنيون) في حيفا قائلا: «اننا سنلجأ الى كل الوسائل من اجل منع الدول العربية منفردة او مجتمعة من امتلاك التكنولوجيا النووية التي تساعد العرب في نهاية المطاف على انتاج سلاح نووي».

اما (رفائيل ايتان) الوزير حاليا في حكومة نتانياهو ورئيس الاركان الاسبق فنجده يصرح قائلا: «ان اسرائيل ستفعل كل ما في وسعها من اجل الابقاء على التفوق الاسرائيلي في الاسلحة التقليدية وفوق التقليدية على الدول العربية. وانها لن تقف مكتوفة الايدي ازاء اية جهود عربية تبذل من اجل تطوير تكنولوجيا نووية تؤدي في النهاية لامتلاك سلاح نووي» وقد اكد هذا المفهوم (يهوشاع ساجي) رئيس شعبة المخابرات العسكرية الاسبق. حيث اضاف قائلا: «ان العقلية الاسرائيلية تستطيع ان تتفتق وتبتكر وسائل واساليب قادرة على افشال مثل هذا الجهد العربي والقضاء عليه في مراحله الاولى وقبل ان يدخل المراحل الحرجة».

وفي دراسة اعدها مركز (جافي) للدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب. نجد مجموعة من الباحثين في الشؤون النووية قد استخلصوا النتائج الآتية حيال قضية «التنوية العربية»:

(أ) ان امتلاك العرب للخيار النووي يعني نشوء وضع استراتيجي جديد بكل ما يحمله من مخاطر تهدد وجود اسرائيل. بعد ان يفقدها اهم عامل اعتمد عليه وجودها منذ نشأتها. وهو عامل التفوق المستند في اساسه على عنصر الردع. وهو ما يعني بداهة فقدان اسرائيل لقدرتها التأثيرية على مجريات وتطورات الاحداث في المنطقة.

(ب) انتعاش المدرسة العربية القائلة بضرورة استرداد الحقوق العربية بالكفاح والحرب واساليب العنف والقضاء على اسرائيل.

(جـ) يتعين على اسرائيل ازاء المخاطر الناجمة عن امتلاك العرب لبرنامج نووي ان تتخذ كل الوسائل الممكنة والمتاحة لديها لمنع نشوب هذا الاحتمال حاضرا ومستقبلا. حيث لايمكن لاسرائيل ان تقف موقف المتفرج وتنتظر حتى ترى العرب وقد اصبح في حوزتهم مخزون من السلاح النووي يهدد مصير اسرائيل ويعرض وجودها للزوال».

وبعد هذا السرد المختصر لتصريحات بعض المسؤولين الاسرائيليين. والتي تحمل تحذيرا من مغبة امتلاك العرب للخيار النووي، نجد سؤالا يفرض نفسه حول السبب في هذا التصميم الاسرائيلي على منع كل العرب من الحصول على التكنولوجيا النووية؟ للاجابة على هذا السؤال ينبغي ان ندرك ان اسرائيل منذ نشأتها وادراكها استحالة بقائها كجزيرة صغيرة وسط بحر متلاطم من العداء العربي ترى ان العامل الاساسي والرئيسي في امكانية صمودها وسط هذا الرفض العربي العارم، هو اعتمادها على تفوقها النوعي خاصة في المجال التكنولوجي. وقد استطاعت ان تحقق ذلك بفعل المساعدات التقنية والعلمية التي تهيأت لها من قبل جميع الدول الغربية دون استثناء والاتحاد السوفييتي السابق فور قيامها لذلك لم يكن غريبا ان يهتم بن جوريون اول رئيس لوزراء اسرائيل بانشاء القسم العلمي في ميليشيات الهاجاناه عام ١٩٤٦ وقبل قيام اسرائيل. كما نجده يجند مئات من علماء الطبيعة والكيمياء ومهندسي الكهرباء والآلات للعمل في هذه الشعبة. وأنشأ في عام ١٩٤٨ شعبة الابحاث والتخطيط في وزارة الدفاع لمسح صحراء النقب بحثا عن اليورانيوم. ويشكل في ذات العام هيئة الطاقة النووية الاسرائيلية. وأنشأ في عام ١٩٤٩ دائرة للبحث في النظائر المشعة في معهد وايزمان في مستعمرة راحبوت لانتاج الماء الثقيل واستخراج اليورانيوم من الفوسفات. ثم يرسل في نفس العام عشرات المبعوثين لدراسة العلوم النووية في عدة بلدان كبرى في العالم. ويفاتح في يونيو ١٩٤٩ حكومة فرنسا لاقامة تعاون نووي بين الدولتين. وهو ما بدأ بالفعل في عام ١٩٥٢ ثم تحصل اسرائيل في نفس العام على اول مفاعل نووي من الولايات المتحدة (ناحال سوريك) وفي عام ١٩٥٥ بدأ التعاون مع فرنسا لتصنيع الصواريخ (اريحا) وكانت ثمرة هذه الارادة الحديدية والتصميم الذي لايلين على امتلاك السلاح النووي. ان اجرت اسرائيل اول تفجير نووي لها بنجاح في صحراء النقب في ١٩٦٦/١٠/٣.

لذلك اعتقدت اسرائيل ان امتلاك اي دولة عربية للتكنولوجيا النووية سيكون له مردود على الجانب العسكري في امتلاكها لسلاح نووي. فاذا كانت مثل هذه الدولة العربية تتمتع ايضا بثقل سياسي واقتصادي وبشري ضمن مزايا جيوبوليتيكية اخرى مثل مصر. فان من شأن ذلك ان تلتف حولها باقي الدول العربية. وتتحول الامة العربية الى قوة ذات شأن مرهوب الجانب. تتضاءل بجوارها مكانة اسرائيل الى ما يتناسب وحقيقة حجمها. توطئة لان تصفى نفسها بنفسها. لذلك فان خطورة البرنامج النووي العربي في النظرة الاسرائيلية انه يسد الفجوة التكنولوجية. وبالتالي النوعية. في نسق علاقات الطرفين بالصراع العربي الاسرائيلي. وترجيح الميزان لصالح العرب وهو ما يحدد المخططات التوسعية التي تتبناها اسرائيل على حساب الدول العربية.

باحث وخبير استراتيجي

موجة من الدمار البناء تجتاح آسيا

انور ابراهيم

عند الحديث عن بناء الثقة والحد من الصراعات في آسيا، نجد بأن تاريخ هذه القارة شهد فترات عصيبة، القليل منها كان اكثر تحديا من الفترة الحالية. الازمة الاقتصادية قذفت بالمنطقة على غير هدى وعندما بدأ المسؤولون في شرق آسيا والمجتمع الدولي العمل معا من اجل حل الازمة. شرع الآسيويون في الجنوب يحتفلون بدخولهم سباق التسلح النووي.

خاليوم. تملك هذه القارة الهائلة. التي يقطنها نصف سكان المعمورة ثلاث قوى نووية. قد انضمت مؤخرا الهند وباكستان للصين. لكن تبقى اسيا مسكونة بالفقر والعوز، بينما الفارق كبير ومذهل بين وهم العظمة الجديدة وواقع الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

وفي هذا السياق بولغ في تقدير حجم نفوذ الدولة والقدرة التدميرية على حساب خير المواطنين هناك. وان نشب صراع فإن الافقر والاضعف من السكان سيتحملون تبعة ذلك. ومن الواضح بأن التطورات الاخيرة باتت مقلقة ويجب ان نبحث مجددا في كل شيء.

كنا نتظاهر بكوننا واقعيين، اننا نتبع منطق السياسات الواقعية. حيث نقيم علاقات مع الدول استنادا لاعتبارات النفوذ والمصالح الوطنية. وبهذا استبعدتنا مصلحة الدولة والتوازن الاستراتيجي.

لكن التقدم العلمي والمعرفي المطرد وفر لنا ثروة معرفية غيرت مفاهيم العالم وخلقت حقائق جديدة الا ان الحكومات والدبلوماسيات خاصة في اسيا، بقيت اسيرة مفاهيم قديمة. عملنا بقصد او بلا غرض. لخدمة المصلحة الوطنية واتبعنا كل الوسائل التي تعزز وتقوي هدفنا.

اننا نؤيد فكرة توازن السلطة عبر الاعتقاد بأننا في تتبع المصالح الذاتية نكون قد ساهمنا في ضمان وتقدم جميع المصالح. وعند تداخل السياسات الواقعية بالشؤون الدولية الخالية من اية عواطف فانه غالبا ما يهزأ بـ المبادىء والاخلاقيات وفي هذا السياق غالبا ما يتم تجاهل مصير او رفاهية الناس العاديين.

آن الآوان لان تخرج آسيا من هذا القالب الجامد. فقد برز واقع جديد. واقع يتطلب تعديل النهج الدبلوماسي. فالعولمة التي تمضي قدما في طريقها ستعمل على اعادة تعريف دور ومفهوم الدولة القومية. ولن يكون لوجودنا اهمية مالم نبدأ في تفهم هذا الواقع الجديد.

ان الموجة الثورية التي اجتاحت المنطقة خلال السنوات القليلة الاخيرة تشبه الى حد كبير ثورة عام ١٨٤٨ التي قضت على بقايا الاستبداد والطغيان في اوروبا.

وبنفس المنطق. فإن المطالبة بالاصلاحات وتطبيق نظم ادارية تراعي حقوق جميع فئات المجتمع في آسيا لهي مطالب قوية لا رجعة عنها. عندما قررت الشعوب وجوب أجراء اصلاح داخلي عجزت النخب الحاكمة واعوانها وكذلك وسائل الاعلام عن وقف تلك القوة الجامحة.

في هذا الاطار يجب ان يتخطى النهج الدبلوماسي الاخطار التقليدية مثل بناء الثقة والامن الشامل. ولاننا نصل الى جذور الشك والريبة بين الدول فإن سياسة بناء الثقة لم تنجح.

يجب ان نجد السبل الكفيلة بازالة الظنون والعداوات المتجذرة بين الدول يجب ان نكبح جماح هذا التحول نحو العنف والمغامرة النووية. يجب علينا معارضة اولئك الساسة الانتهازيين الذين يشعلون الحرائق الشوفينية سواء باسم الدولة او بلسم الدين.

وحده المجتمع المدني قادر على توفير اطار عمل لازالة الشك وانعدام الثقة والتئام جراح التاريخ. ولهذا يجب ان يكون تعزيز المجتمع المدني الهم الرئيسي للدبلوماسية في اسيا. ان توفر علاقة طيبة صحية بين الدولة والمجتمع المدني سيساهم في الحد من الخلافات في صقل الممارسات السياسية ويعزز سياسة السوق والحرية.

ان اساس السلام في العالم يبنى علي الثقافة الديمقراطية القائمة على مبادىء الحرية. ولتحقيق هذا الهدف يجب ان يكون الاقناع هو سلاحنا الامضى.

ان الازمة الاقتصادية الآسيوية تغذي الآمال ببناء مجتمع مدني. ويبدو بأن تلك الازمة التي سببت عاصفة من الدمار والخسائر ستكون في رأي البعض، طريقا للتقدم في اقتصاد السوق.

انه دمار بناء سيؤدي لتنظيف المجتمع من التواطؤ والمحسوبية ومحاباة الاقارب. وستكون النتيجة اقتصاد سوق اصغر حجما وجديد وقائم على العدل والمنافسة حيث تتاح الفرصة للشركات الكبرى والصغرى وجميع المواطنين للعمل معا على قدم المساواة.

برزت الأزمة الآسيوية بسبب عدم التوافق بين الانظمة الوطنية والنظام العالمي. فإن كل مرحلة جديدة من التنمية الاقتصادية تتطلب اطار عمل فكري جديد وان الاقتصاد العالمي يسير باتجاه ثورة صناعية ثالثة.

كانت الثورة الاولى هي عصر المحرك البخاري. وجاءت الثورة الثانية في عصر السيارات والطائرات وتأتي الثورة الثالثة في عصر ثورة المعلومات وها قد بدأت بوادر هذه الثورة في الظهور لكننا ما زلنا مرتبطين ذهنيا بالثورة الصناعية الثانية.

المطلوب من قارة اسيا اعادة صياغة سياساتها الاقتصادية لكي تغدو متوافقة مع عصر المعلومات ان العصر الاقتصادي الجديد يجلب معه تحديات جديدة علينا الاستجابة لها. ان التعنت والتمسك بقوالب فكرية قديمة يمهدان الطريق نحو الدمار والهلاك.

يجب ان نعيد رسم سياساتنا لكي تلبي حاجات الناس العاديين. ولا بد من اعادة التركيز على مبادىء العدالة الاجتماعية وتقاسم الثروة.

تقف اسيا على مفترق طرق سياسية واقتصادية، يجب ان نختار بين ارضاء شوفينيتنا وبالتالي الانزلاق نحو عصر من الظلمات. او نسلك طريق الاصلاح باتجاه اقتصاد سوق حر انساني.

نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية ماليزيا
عن انترناشيونال هيرالد تريبيون

ترجمة ميسون نجا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣.
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الحرب المجنونة

دخلت اثيوبيا واريتريا حرباً مجنونة لن يدفع ثمنها سوى شعبي البلدين اللذين يتطلعان الى تحسين احوالهما المعيشية والى يوم يختفي فيه الفقر والجوع.

والمتابع لتطورات هذه الحرب يشعر بالأسى والشفقة لا على شعبي البلدين فحسب بل على حالة هؤلاء المقاتلين الذين يدفعون حياتهم مقابل «معركة» الكل فيها خاسر وصراع يفتقد الهدف والقضية.

فالمقاتلون الذين يحملون الاسلحة نراهم ينتقلون سيراً على الأقدام مستخدمين الحمير والوسائل البدائية للتقدم الى خطوط المواجهة الأولى في حرب لا أحد يعلم كيف يمكن إنهاؤها. وصدق من قال انه من السهل ان تشعل نار الحرب.. ولكن من الصعب ان تطفئها.

وتشير ارقام التنمية في العالم الى ان اثيوبيا واريتريا تأتيان في مقدمة الدول التي لايزال امامها الوقت الطويل لتوفير البنية الاساسية اللازمة لاطلاق عمليات التنمية الشاملة. وتحتاج الدولتان الى تمويل كبير لخطط التطوير الاجتماعي التي لم تبدأ بعد.. ويبدو انها لن تبدأ قبل وقت طويل.

ومثلما بدأت الحرب بدون مقدمات فان الوساطات تفشل قبل ان تبدأ وقبل ان يستمع الطرفان لصوت العقل والحكمة.

والحرب الدائرة هناك ليست بحاجة بالتأكيد لجهد كبير ليدرك طرفاها انها دوامة دامية تأكل الاخضر واليابس، وتزيد حياة الناس شقاء، وتضاعف من بؤسهم وتدفع بالمئات الى الموت. تحت دعاوى غير مقنعة لاتستحق كل هذه الدماء.. وكل هذا الدمار.

ولاشك في ان الجهود الافريقية والدولية المبذولة لانهاء الحرب هي جهود صادقة تدرك اهمية تطويق الصراع الدامي بين اثيوبيا واريتريا.. فلم يعد العالم يتحمل مزيدا من الحروب ومزيدا من القتل... ولابد وان يعلو صوت العقل في اديس ابابا واسمرة فتبدأ الدولتان على الفور حوارا ينهي مابينهما من خلافات على طاولة المفاوضات وعبر الحوار ولضمان نجاح هذا الحوار ينبغي ان يلتزم الطرفان بوقف فوري للقتال..

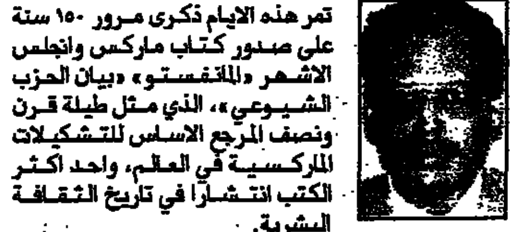
ان الدول النامية تحتاج أكثر ماتحتاج الى التعاون والتكاتف للقضاء على مشكلات شعوبها. وتحسين ظروف معيشتها. فلم تبن الحرب يوماً مصنعاً. ولم تعد جيلاً متحضرا متعافيا تساهم سواعده وعقوله في صنع الحضارة.

ومن المؤكد ان في اثيوبيا واريتريا من يدرك جسامة التحديات الانمائية وأهمية توفير مناخ آمن مستقر للنهوض من هاوية الفقر والحاجة. ولذلك فان صوت العقل ينبغي ان يعلو.. دون وساطات أو تدخلات.. فالحل يكمن في ضمائر هؤلاء الذين اصدروا قرارات باشعال فتيل المعركة.

الاتحاد

على هامش الذكرى المائة والخمسين لصدور «المانفستو»

ماذا بقي من الماركسية؟



د. السيد ولد اباه

تمر هذه الايام ذكرى مرور ١٥٠ سنة على صدور كتاب ماركس وانجلس الاشهر «المانفستو» «بيان الحزب الشيوعي»، الذي مثل طيلة قرن ونصف المرجع الاساس للتشكيلات الماركسية في العالم، واحد اكثر الكتب انتشارا في تاريخ الثقافة البشرية.

والمعروف ان ذلك الكتاب قد الف في الاصل استجابة لطلب «رابطة الشيوعيين» وهي مجموعة قليلة العدد، تشكلت عام ١٩٤٧، ولم يدم وجودها طويلا.

بيد ان هذا الكتاب الصغير الحجم، الذي تبع فيه مؤلفاه اسلوب العرض المبسط والتحريض الثوري قد اشتهر وذاع بين صفوف الحركة اليسارية العالمية، التي اتخذت الصيحة المشهورة في خاتمته شعارا (ايها العمال في كل البلدان اتحدوا) وبذا يمكن القول ان «البيان الشيوعي» هو الوثيقة النظرية المعبرة عن نشوء تيار «الحركة العمالية» وبروزها كقوة اجتماعية هامة في الساحة السياسية والنقابية الغربية.

بمناسبة ذكرى هذا الحدث الفكري والايديولوجي المتميز، نظمت لقاءات وندوات دولية عديدة، للتساؤل عن ما بقي من هذا الكتاب، وهل مازالت منطلقاته وتصوراته صالحة لتعقل ورصد التحولات الهائلة التي غيرت شكل عالم اليوم، من حيث بنيته التقنية والاجتماعية وتوازناته الاستراتيجية. اي بعبارة اخرى: هل يمكن للمنهج الماركسي ان يستوعب نظريا واجرائيا وضع المجتمعات الغربية في عصر العولمة الكاسحة؟.

لاشك ان خلفية هذا السؤال، تتحدد باستحضار ما آلت اليه تطبيقات الماركسية - في مستوى الانظمة السياسية والاقتصادية التي حاولت تجسيدها - من انهيار شامل في مختلف الساحات التي عرفت خلال العقود الثمانية الماضية النموذج الماركسي، واهمها بالطبع هي التجربة السوفييتية المندثرة.

ودون ان نهتم بالاجابة على السؤال المتعلق باسباب اخفاق الايديولوجيا الماركسية وانحسارها الفكري، نكتفي بالاشارة الى عقم الاجابتين الجاهزتين حول هذا الاشكال، سواء انكار الاخفاق والتمييز بين ما يقدم على انه الاصل والمثال من جهة والتطبيق التحريفي من جهة اخرى، او الاستنتاج المتسرع بان فشل الانظمة الشيوعية ينجر عنه ميكانيكيا استنفاد الفكر الماركسي اغراضه، وتلاشي اهميته.

اما الاجابة الاولى، فتفوتها حقيقة الاقتران الوثيق بين الافكار وحقول انطباقها، اي ما تفطن اليه ماركس ذاته، من كون التصورات والخطابات ليس لها من الدلالة والمعنى الا ما تضفيه عليها سياقات تمثلها وتجسدها. ومن ثم لامعنى لتوهم اصل صوري ولا تاريخي، يمكن اكتشافه، والتماهي معه، فليست الماركسية سوى حصيلة قراءاتها وتطبيقاتها.

اما الاجابة الثانية، فتغفل المستويات المختلفة في الماركسية، التي هي في آن واحد اتجاه فلسفي (ينتمي الى السياق ما بعد الهيغلي، اي سياق تجاوز الحداثة الغربية القائمة على الذاتية، والمقاييس الانسانوية) وايديولوجيا وضعية (تتوهم تعويض اشكال التعبير الثقافي بعلم تاريخي يكتشف قانون تطور المجتمعات البشرية)، كما هي نظرية في الاقتصاد، وايديولوجيا سياسية ذات طاقة تعبوية كثيفة. ومن ثم فاذا كانت قد انهارت في ابعادها الاقتصادية والعلمية، فانه من الخطأ القول بافلاسها الفلسفي والايديولوجي.

فلا شك ان ماركس، يندرج في سياق المفكرين الكبار الذين تركوا اثرهم المكين في تاريخ الفكر الفلسفي، ولاعماله قيمة نظرية لاتنكر، تضاهي قيمة اعمال افلاطون وارسطو وديكارت وكانط وهيجل، ولاينقص من هذه القيمة فشل تطبيقات النموذج الذي بشر به، واعتقد انه الحل السحري لمشاكل عصره (وهو اعتقاد زائف لم يخلص منه اي من فلاسفة المدن الفاضلة المثالية) والا فأين هي المنظومات الفكرية التي جرى تطبيقها وتم تجسيدها في الواقع العملي؟.

فعلاقة الفلسفات والأنساق الفكرية بمرجعها الواقعي الاجتماعي، علاقة معقدة اشكالية ومتعددة الاوجه، ذلك انها تستبطن هذا المرجع وتصدر عنه، بيد انها لا تعكسه مباشرة، ولاتعبر عنه آليا، فللفكر فضاؤه الرحب، وقدراته على تجاوز سياقه الضيق، بالنظر الى الثوابت البنيوية الكبرى في الثقافة واشكال الاعتقاد، وباعتبار ادوات الفكر الشمولية من لغة واصطلاحات ومفاهيم.

فماركس، قد وفق لا محالة في وصف وضع المجتمعات الرأسمالية في عصره، في حقبة الثورة الصناعية الاولى القائمة على الوحدات الانتاجية التجميعية الكبرى، واليد العاملة الكثيفة والصراعات الطبقية، وقد نبه الى اختلالات النظام الرأسمالي التي تعرضه لهزات، اعتقد انها ستقوضه، وفاته قدرته على التجدد، واستيعاب آليات التكيف مع المستجدات، كما لم يكن بامكانه التنبؤ بالثورة الصناعية الثانية، التي غيرت جذريا شكل البنية الاقتصادية للمجتمعات الرأسمالية.

ولعل التحول الابرز الذي ابطل الجانب الاقتصادي من نظرية ماركس، هو انهيار طبقة الشغيلة نفسها (البروليتاريا) التي توقع ان يضمن لها توسعها ونضالها افتكاك السلطة والهيمنة على مركز القرار.

الا ان ما حدث هو على عكس ما توقع ماركس تغير المعادلة الانتاجية التي افرزت هذه الطبقة، من جراء انعكاسات «الموجة الثالثة» الحالية - حسب تعبير الفين توفلير - التي تقوم على الثورة الالكترونية والهندسة البيولوجية و«التقنيات الرخوة».

ومن ثم فان الطبقة البروليتارية لم يعد لها موقع في الفضاء الصناعي الجديد، المتميز بعدة سمات غير مسبوقة منها: انتفاء ثنائية الانتاج والاستهلاك وانعدام الحاجة الى اليد العاملة الكثيفة وتقلص قيمة المواد الاولية في البنية الانتاجية.

وقد بين العديد من المؤرخين والباحثين دور التوسع الاستعماري في احتواء الصراعات الطبقية داخل المجتمعات الرأسمالية الغربية، باستغلال الثروات الهائلة التي غنمتها الدول الاوروبية من بلدان الجنوب المستعمرة، ينضاف الى هذا العامل التاريخي الحاسم، المراجعات الذاتية المنتظمة التي اضطلع بها النظام الرأسمالي اثر الازمات العاتية التي كادت تعصف به.

واذا كان الجانب الاقتصادي في الفكر الماركسي قد انهار. فان الحكم ذاته يصدق على الخلفية العلمية لهذا الفكر، اي نظرية «المادية الجدلية» التي استندت الى معطيات وفرضيات تجاوزتها الابحاث العلمية الجديدة واظهرت زيفها وبطلانها.

ويبقى السؤال المطروح: ماذا بقي اذن من الماركسية؟ وهل مازال لهذا الفكر المنحسر قدرة على ضبط وتأويل اشكالات العالم الجديد؟..

يرى المؤرخ البريطاني المعروف «اريك هوبزوام» ان بعض اطروحات «البيان الشيوعي» تستجيب لحقائق ظروفنا الحالية اكثر من انطباقها على عصر ماركس، فعندما كتب الرسالة المذكورة (البيان) كان نظام الحماية الاقتصادية سائدا في اوروبا، اما عولمة الاقتصاد الرأسمالي التي ذكرها، فلاتتلاءم الا مع الواقع الحالي.

وكذلك الامر بالنسبة لتوقع ماركس انهيار الاسرة والعواطف في المجتمعات البورجوازية، التي تحكمها الانانية والفردية الضيقة، مما تبدو آثاره واضحة للعيان. ومن هنا ندرك الاهتمام الواسع الذي تلاقية الماركسية - من حيث هي فكر وليس ايديولوجيا سياسية او حزبية - حتى في الساحات المنغلقة عليها من قبل مثل الساحة الامريكية.

ذلك ان «شبح ماركس» كما يقول الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا - يلاحق دوما الحداثة الغربية، ويستهدفها في مقوماتها النظرية والسلوكية الاعمق.

فاذا كانت العقيدة الماركسية قد انتهت، فان الفكر الماركسي مازال له بعض الراهنية التي لاتنكر، ولكن ألم يقل ماركس من قبل «انه ليس ماركسيا»؟..

استاذ بجامعة نواكشوط

المهرجان الأممي لكرة القدم

ظاهرة ثقافية - اجتماعية - سياسية

الياس سحاب

مهما اختلفت الآراء في ظاهرة الاهتمام غير العادي الذي تستقطبه الدورة السادسة عشرة الحالية لكأس العالم لكرة القدم، فالأمر الذي لا خلاف عليه ان كثافة المشاعر الشعبية التي يستقطبها هذا الحدث الرياضي الدولي (الذي يتكرر كل أربع سنوات) وضخامة الجهد الذي يستغرقه الاعداد لهذا الحدث، والوزن الاستثنائي الذي أصبح يتمتع به الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) فيما يتعلق برصيده المالي (يقدره البعض بمليارات الدولارات) ورصيده المعنوي (يعتبر البعض هذا الاتحاد أكثر الهيئات الدولية في قيمة تمثيله الشعبي الدولي بعد منظمة الامم المتحدة)، كل ذلك، حول هذا المهرجان الرياضي من مناسبة لاستعراض مهارات فنية للعبة رياضية، بين عشرات الألعاب الرياضية الأخرى، الى ظاهرة ثقافية - اجتماعية تستحق منا وقفة تأمل، لنحاول فهم ما يجري حولنا في هذه الكرة الأرضية، وما يخصنا من هذه الظاهرة، كشعوب عربية وكأمة عربية.

ومع أني لست من أنصار تحميل الامور في هذا الموضوع أكثر مما تحتمل، غير أني لست أيضا من انصار الاستخفاف بهذه الظاهرة الى درجة اعتبارها مجرد لهو وملء أوقات فراغ لا معنى لها. بدليل أن عددا من الكتاب الجادين في شتى أرجاء العالم بدأوا يجتهدون في محاولة تفسير الدوافع النفسية والاجتماعية التي تحول كرة القدم من مجرد لعبة رياضية، الى ظاهرة ثقافية - اجتماعية بكل هذا الزخم، حتى ان مفكرا فرنسيا جادا قد وضع كتابا في هذا الموضوع تتناقل الدوريات الصحفية فصوله وأفكاره في شتى ارجاء العالم. وبدليل ان فرنسا قد تحولت، بين العاشر من يونيو والثاني عشر من يوليو، الى مركز عالمي يشد اليه، على مدار الساعة، أنظار وعواطف ومشاعر وهموم البشرية كلها، الى جانب مشاعر وهموم أخرى - طبعا - تتعلق بمصير هذه الكرة الأرضية على مشارف القرن الجديد.

هناك طبعا من يحاول اختصار كل ذلك بملاحظة مفردة، تكاد تتحول الى فكرة ثابتة مفادها ان الانظمة السياسية في شتى أرجاء العالم هي التي تعمل على تضخيم ظاهرة كرة القدم، حتى تشغل بها الجماهير الشعبية عن قضاياها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وأن كرة القدم قد تحولت بذلك الى أفيون عصري للشعوب.

واذا كان هذا القول لا يخلو من صحة في بعض الحالات، فانه حتما لا يكفي لتفسير هذا الاتساع وهذا العمق في المشاعر الذي يثيره هذا المهرجان الكروي الدولي. فاذا كان للانظمة السياسية والطبقات الحاكمة مآرب في هذا المجال (وهذا صحيح ومؤكد) فلا يعقل ان تختار البشرية بأسرها، وبقرار واع منها، حالة من «الخدر بالأفيون الجديد»، تصل الى ذروتها طوال شهر كامل.

«مونديال» القرن

ثمة ملاحظات شكلية لا بد من التوقف عندها، كمقدمة لمحاولة الامساك بالموضوع من أكثر من زاوية:

١- نلاحظ اولا اننا لو تجولنا على شتى أقنية المحطات التلفزيونية الفضائية، من خلال جهاز التحكم، فسنجد أكثر من ثلاثة أرباع الارسال مخصصا لهذا المهرجان الكروي الدولي.

٢- نلاحظ ثانيا أن هناك اجماعا اعلاميا على تسمية هذا الحدث «مونديال القرن»، واذا كان من مصلحة فرنسا كدولة منظمة ان تتبنى هذا «الادعاء»، فلا شك بان للتسمية أكثر من مبرر موضوعي»:

أ- لم يسبق لأي بطولة مماثلة ان شملت كالبطولة الحالية ٣٢ دولة، هي سدس الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة.

ب- بعد أن كانت البطولات الأولى محصورة في دول اوروبا وأميركا اللاتينية، أصبحت القارتان الآسيوية والافريقية، شريكتين اساسيتين في هذه الظاهرة، بشكل لم يسبق ان وصلت اليه أي من البطولات السابقة.

ج- لم يسبق للتغطية الاعلامية لأي من البطولات السابقة ان تشمل هذا العدد من المشاهدين الذي يشمل خمس سكان الكرة الارضية على الأقل، وإذا كان التطور التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصال يفسر جزءاً من هذا التطور، فان الجزء الآخر منوط بلا شك بمجموعة من المحركات النفسية والشعورية للافراد والمجتمعات، من المفيد التوقف عندها ومحاولة فهم دلالاتها.

د- يلاحظ ان معايير الأولويات في مراتب الدول في هذا الحدث الرياضي، تختلف عن معايير التراتبية الدولية في السياسة أو الاقتصاد، بل لعلها مناقضة احيانا لهذه المعايير، ولعل المثال الصارخ في هذا المجال، هو الموقع المتخلف الذي تحتله الولايات المتحدة في تراتبية كرة القدم، مقارنة بالمرتبة الأولى التي تحتلها دولة كالبرازيل. ومقابل مركز الصدارة المطلقة الذي تحتله الولايات المتحدة في السياسة والاقتصاد، عند هذا المنعطف الانتقالي بين قرنين.

وجدير بالملاحظة، في هذه النقطة بالذات ان دولة في حجم وأهمية الولايات المتحدة ظلت تدير ظهرها، شعبيا ورسميا، لظاهرة كرة القدم كرياضة شعبية أولى في العالم. مكتفية بموقعها المتميز في لعبة كرة السلة، حتى أدركت الشرائح القيادية الاميركية انه لابد للولايات المتحدة، استكمالا لموقعها الدولي، من ان تسعى لتحجز لها موقعا ما في هذه الظاهرة. فأطلقت حملة لترويج كرة القدم في بلادها، مستعينة بالمع اسم في هذه اللعبة في القرن العشرين، اللاعب البرازيلي السابق ووزير الرياضة الحالي في بلاده «بيليه».

وقد وصل التداخل بين الثقافي والاجتماعي والسياسي في هذا المجال، ان مسؤولا اميركيا شكا قبل أيام من ان اوروبا ما زالت تنظر الى الولايات المتحدة، في مجال كرة القدم، نظرة تعال واحتقار.

بين الرمز الحقيقي والتعويض الوهمي

ولكن يهيأ لي ان أشد المناطق حساسية في أثر هذه الظاهرة على المشاعر البشرية هو ذلك الخيط الرفيع الفاصل بين ما يمثله الانجاز الذي يستطيع شعب ما تحقيقه في مجال التنافس الدولي في كرة القدم من رمز حقيقي لقدرات هذا الشعب على اختصار المسافة بينه وبين الشعوب الأخرى، وحقه في الطموح والمحاولة، وبين ما يمكن ان يرمز اليه كل ذلك من تحول أي انجاز في مجال كرة القدم، الى شعور بالتعويض الوهمي عن التقصير في مجالات أخرى. عندئذ تتأرجح ظاهرة الطغيان الشعبي العالمي للعبة كرة القدم بين ان تكون حافزا حقيقيا لشعب ما، يعطيه فكرة عن امكانيته بتكرار محاولة الانجاز في كل الميادين الأخرى، وبين ان تكون مخدرا حقيقيا لهذا الشعب نفسه، فيعطيه الانجاز في مجال كرة القدم شعورا بالتعويض الوهمي عن الاخفاق والعجز في المجالات الأخرى.

فقد رأينا في اليوم الثاني لهذه البطولة الأخيرة دولة صغرى (في كرة القدم وفي كل المجالات الأخرى) هي «تشيلي» تمارس حقها في احراج دولة متقدمة (في كرة القدم وسواها) هي ايطاليا، بل تمارس قدرتها على المنافسة، وعلى تحقيق الفوز.

هذا انجاز يمكن ان يتحول الى حافز، ولكنه يمكن - بالقدر نفسه - ان يتحول الى تخدير بالأوهام. والظاهرة نفسها رأيناها تتكرر في اليوم نفسه، بين دولة الكاميرون ودولة النمسا.

المشاعر العربية بين القومية والقطرية

وإذا كان سيل الملاحظات في هذا المجال لا يتوقف. لدرجة دفعت مفكرا فرنسيا الى وضع كتاب عن كرة القدم كظاهرة ثقافية - سوسيولوجية. فلننا نكتفي في هذا المقال الصحفي السريع، بملاحظة أخيرة تخصنا نحن العرب. فلذا تذكرنا ان وراء كل المشاريع الاستعمارية الخارجية في بلادنا، من أقدم العصور حتى أحدثها، ظاهرة التعالي والاحتقار، الى درجة اعتبارنا شعبا لا وجود له (في مشروع تأسيس دولة اسرائيل على أرض فلسطين) فان من الملفت للنظر والاهتمام ان نلاحظ ان اداء منتخب عربي هو منتخب المغرب، في مواجهة أحد أهم المنتخبات الاوروبية حاليا (النروج قاهرة البرازيل في لقاء تجريبي قبل أسابيع قليلة) قد أثار موجة واضحة من الاحترام للمغرب (كدولة) وللعرب (كأمة). والأمر نفسه حققه المنتخب السعودي في كأس العالم السابقة (١٩٩٠) والمنتخب المصري في بطولة الأمم الافريقية الأخيرة.

والحقيقة ان الأمر يتجاوز ولو قليلاً دور الرمز والحافز، الى ما هو أهم من ذلك. فلقد أصبح واضحا في التطور الحديث للعبة كرة القدم، ان هذه اللعبة اصبحت مجالا حقيقيا لمعادلة لا مفر منها، بين المواهب الفردية للاعبين، والخطة العقلانية التي لا يمكن لهذه المواهب الفردية ان تحقق انجازا الا في اطارها. وهي بالضرورة خطة لاستثمار المواهب الفردية في اطار جماعي لا مفر منه لتحقيق القدرة على المنافسة. خاصة في المحافل الدولية، ولعل ذلك يصلح لان يتحول نموذجا عمليا يحتذيه العرب في الاقتصاد والسياسية والعلوم، ما دام يحقق لهم نتائج ملموسة في مجال كرة القدم.

فمشكلة العرب الكبرى في محاولات النهضة المجهضة والمحبطة في القرنين الاخيرين، هي اكتشاف وممارسة تلك المعادلة السحرية بين الفردية والجماعية. في اطار الخطة العقلانية، يصح هذا على كل شعب عربي بمفرده، كما يصح على ذلك التفاعل الذي لم نستطع بعد السيطرة عليه بين الشعوب العربية داخل الاطار القومي الجامع لها.

غير ان ذلك يقودنا الى ملاحظة أخرى وأخيرة في هذا الموضوع هي تجليات العاطفة العربية القومية في هذا المجال، وتناقضات المشاعر القطرية وتضاربها.

ولو أخذنا آخر الامثلة العملية وأحدثها، واخترنا العاصمة اللبنانية بيروت كميدان تجريبي. فقد كان واضحا في أثناء مباراة المغرب مع التزاوج. ان الفريق المغربي كان يستقطب طوال لحظات المباراة اهتمام وعواطف المشاهدين اللبنانيين، كأنه فريقهم الوطني، وكانت كل لمحة فنية يقدمها لاعب مغربي موهوب، او اي تحرك جماعي بارع للفريق المغربي ككل. يثير لدى كل مشاهد لبناني مجموعة من المشاعر والانفعالات، تنضوي كلها. وبقوة، في اطار العلاقات القومية التي تجمع بين لبنان (في وسط المشرق العربي) والمغرب (في أقصى المغرب العربي) يختلط فيها الشعور بالاعتزاز مع الثقة بمقدرة العرب على منافسة أرقى الامم في أرقى المحافل الدولية. وكانت لحظة تسجيل الاهداف هي اللحظة الحاسمة، حيث كان بوسعك ان تسمع مع كل هدف مغربي، صيحات الفرح الجماعي تنطلق من الابنية المتجاورة في كل حي من أحياء العاصمة اللبنانية.

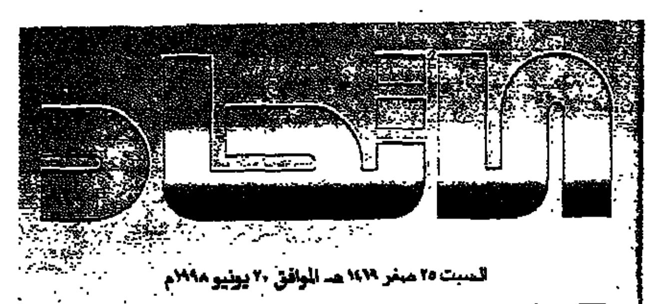
ومن غير اي مبالغة او انفعال، يمكن ان نلاحظ ما تستطيع لعبة رياضية، في محفل دولي، ان تثيره من كوامن المشاعر القومية الصافية الدفينة، بين المحيط والخليج، بما لا يتجاوز فقط تعاسة وبؤس الوضع العربي العام، بل يكاد يشكل نقيضا عربيا شعبيا، لمجمل الأوضاع العربية الرسمية. نقول ذلك بثقة، وبموضوعية، لأنه ليس حادثا مفردا، بل هو ظاهرة ثابتة ومتكررة مع كل مواجهة يخوضها فريق عربي في أي محفل دولي، ونكتفي هنا بمثال آخر قريب عندما تحولت كل الجاليات العربية في عاصمة بوركينا فاسو الى جالية واحدة (ترفع مختلف الاعلام الوطنية العربية) وهي تؤازر منتخب مصر في مبارياته النهائية مع منتخب جنوب افريقيا، في بطولة كأس الأمم الافريقية.

غير اننا لا نستطيع. في مقابل ذلك. ان ننسى المشهد المناقض تماما. في الروحية وفي الاتجاه. عندما يكون التنافس بين منتخبين عربيين. حيث تخرج الى السطح كل «تناقضات» المشاعر القطرية التي اكتسبت في الازمات العربية الأخيرة صوتا عالي النبرة قبيح الملامح سخيف المضمون.

هل نبالغ بعد كل ذلك اذا اعتبرنا كرة القدم، بمناسبة مهرجانها الأممي الذي تعيشه البشرية بأسرها في هذه الأيام. مرآة تعكس تلك الشبكة المعقدة من المشاعر والمفاهيم الثقافية والنفسية والاجتماعية، وحتى السياسية لشعوب الأرض؟

كاتب لبناني

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٢١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٣٣ - ٢٣٦١١٢ - فاكس ٢٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣٦٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٢٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
واشنطن (مدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١)٧٧٣٢٥٠
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٥٥٠٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٢٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
بيشاور (احمد بركات)
طهران (نجاح محمد علي)
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٣٥٠
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد ابوظبي تليفون ٤٥١١٠٠
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae



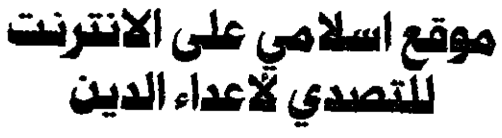
السبت ٢٥ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ٢٠ يونيو ١٩٩٨م

فضائيات مصرية متخصصة

■ تستعد مصر حاليا لوضع التخطيط العام لمشروع الاذاعات المتخصصة الفضائية اسوة بالقنوات المتخصصة.

وقالت صحيفة (الجمهورية) نقلا عن رئيس الاذاعة المصرية السيد حمدي الكنيسي ان الاذاعات المتخصصة يتوقع ان تكون كل منها خاصة بأحد الفنون الاذاعية مثل الاخبار والسياسة والدراما والرياضة والفن والثقافة والموسيقى والغناء والمال والاقتصاد والاذاعة التعليمية.

واوضح بأنه يتم اطلاق هذه الاذاعات عبر القمر الصناعي (نايل سات) ومحطات الارسال الارضية الى جانب الاقمار الصناعية (وورلد سبيس). (و. أ. خ)



موقع اسلامي على الانترنت للتصدي لأعداء الدين

■ أعلن وزير الاوقاف المصري ورئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الدكتور محمود حمدي زقزوق أن المجلس سيتخذ له خلال الأيام القليلة القادمة موقعا على الشبكة العالمية للمعلومات «الانترنت» ليتمكن من درء الشبهات التي تنشر بين الحين والآخر عن الدين الاسلامي والقرآن الكريم على هذه الشبكة.

وقال الدكتور محمود حمدي زقزوق في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن الهدف من هذه الخدمة هو التصدي لمحاولات أعداء الاسلام لبث أفكار مغلوطة وماجنة عن الدين الاسلامي بهدف تشويه صورة الاسلام والمسلمين ونبيهم الكريم.

وأوضح الوزير أن المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية سيقوم من خلال هذا الموقع بتصويب هذه الاخطاء وتصحيح الافكار المغلوطة التي يتعرض لها القرآن الكريم بطريقة علمية دينية لتوضيح سماحة الاسلام وشريعته التي تتميز بالوسطية والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة. (أ ش أ)



اقرأ غداً

قضايا ودراسات
مأزق السلام العربي الاسرائيلي

حوار
المفكر اللبناني منح الصلح: واقع التسوية بائس ومنتكس



ألوان
فادية عبدالغني ترقص لاجل كرسي الوزارة

وشجونا

علي جاسم

عندما يأتي الصيف وتأتي الاجازة الصيفية، يأتي أيضا الفراغ الطويل بالنسبة للشباب الذي يستوجب استثماره في النافع والمفيد، حتى نجنبهم مخاطره ومشكلاته واضراره.

وهنا يجب أن نتوقف عند الاسرة وارتباط افرادها ببعض ومسؤوليتها تجاه هذا الفراغ، أو بمعنى آخر نتوقف عند الترابط الاسرى، لان غيابه يؤدى الى الكثير من المشاكل الخطيرة وعلى رأسها مشاكل الادمان ومخاطره على الشباب، والذي أصبح مستهدفا من قبل تجار السموم.

والحديث عن الادمان ومخاطره يقودنا بالضرورة الى الحديث عن الترابط الاسرى باعتباره صمام الامان لحماية الابناء ومن مخاطر الفراغ، واى دراسة علمية تتناول ظاهرة جنوح الاحداث مثلا، لابد أن تتطرق الى الترابط الاسرى، الذي كلما كان مفقودا يعنى لنا تماما المزيد من المشاكل والمزيد من المخاطر على الابناء.

وعندما نتحدث أيضا عن ظاهرة تدنى المستوى في العديد من مدارسنا وانخفاض القدرات التحصيلية لقطاع لا يستهان به من التلاميذ والطلاب، ينتحي غالبا بتوجيه الاتهام الى غياب الرابط الاسرى.

اذن فالترابط الاسرى هو الوصفة الاولى لعلاج الكثير من مشكلاتنا الاجتماعية والتصدى للكثير من الظواهر ولعلاج الفراغ الطويل الناتج عن الاجازة الصيفية، لانه يوفر للابناء الاهتمام والعناية والمتابعة من قبل الآباء والامهات، ويتيح للابناء الاستفادة من خبرات وتجارب الآباء وينمى فيهم الاحساس بالمسؤولية ويقدم لهم القدوة والمثل ويمنحهم الحافز الذي يشجعهم على النجاح.

ولن نبالغ عندما نقول ان الترابط الاسرى، والتكاتف الاجتماعي، يحمى ويحافظ على الابناء من الكثير من المشاكل ويخلق مجتمعا نظيفا وخاليا من الجرائم الجنائية وجرائم الادمان، وهو أيضا دليل عملى يؤكد اهمية استعادة الترابط الاسرى المفقود لحماية الشباب من كل مظاهر الانحراف والسلبية التي يتسبب فيها الفراغ الطويل.

وهنا يجب ان نؤكد انه عندما ينشغل الاباء والامهات عن الابناء باعمالهم الخاصة، بالتأكيد سيقعون فريسة لهذا الفراغ الذي يقودهم الى الكثير من المشاكل، لان الابناء في هذه الحالة لا يجدون من ينقذهم من هذا الفراغ ومن يحميهم من مخاطره ومن يوجههم الى استثماره في المفيد والنافع سواء بالاتجاه الى قرناء السوء وتجار الموت أو الاتجاه الى ارتكاب مختلف الجرائم او الانجراف الى طريق الادمان والانحراف، ولنا من السوابق ما يؤكد على ذلك.

اصابات بالايدز في الأردن

■ سجلت اربع اصابات بمرض الايدز نقص المناعة المكتسبة فى الاردن منذ بداية العام الحالى ليصبح عدد المصابين منذ انتشار هذا الوباء مئة وثماني وسبعين اصابة منها مئة وست اصابات بين الاردنيين واثنتان وسبعون اصابة بين الأجانب.

وذكرت صحيفة (العرب اليوم) نقلا عن مصدر مسؤول فى وزارة الصحة الاردنية ان عدد حاملى الفيروس دون ان تظهر عليهم اعراض المرض يلغ مئة وستة عشر شخصا فى حين بلغ عدد المرضى ممن ظهرت عليهم الاعراض اثنين وستين مريضا توفى منهم حتى الآن خمسة واربعون شخصا .

واوضح المصدر ان اربعة وعشرين مصابا من الاردنيين اصيبوا بالعدوى داخل الاردن وستة وستين اصيبوا فى الخارج. (ق.ن.أ)

اكتشاف طريق الايدز الى جهاز المناعة

■ اعلن باحثون امريكيون عن وسيلة جديدة يستخدمها فيروس الايدز لدخول خلايا الجهاز المناعي يمكن ان تساهم في وضع لقاح ضد هذا المرض في غياب علاج شاف له.

واكدت دراسة تنشرها مجلة «ساينس» الصادرة امس ان الفيروس يتمكن من التعلق بالخلايا اللمفية تي-٤ التي يهاجمها ويفجرها بفضل مادة سكرية-بروتينية تسمى «جي-بي ١٢٠» موجودة على سطحه وتعمل مثل الخطاف.

وباستخدام هذه المادة التي توصل باحثون امريكيون الى تخليقها قام فريق من معهد «دانا-فاربر» لامراض السرطان في بوسطن ومن جامعة هارفارد (ماساشوستس) بتحديد الجزء الدقيق الذي يستخدمه الفيروس من هذه المادة للتعلق بالخلايا.

وتبين للعلماء ان هذه المادة متطابقة في مختلف انواع فيروس الايدز وهذا يعني امكانية ان تتعرف عليها المضادات المستخدمة لقتل الانواع المعروفة للفيروس.

وقال معدو الدراسة ان التعرف على جزيء ثابت مشترك بين مختلف انواع الفيروس ويلعب دورا مهما لجعله يتعلق بالخلايا ينبغي ان يسهل التوصل الى علاج كفيل بكبح عمل الفيروس او لقاح فعال ضد الايدز، في وقت تسير فيه الابحاث في هذا المجال ببطء شديد. (أ.ف.ب)

دمية «ديانا» ممنوعة.. غير ممنوعة

■ طلب محامو الصندوق الذي يتولى حماية صورة ديانا من قاض فيدرالي في لوس انجلوس (كاليفورنيا) منع مؤسسة من القيام بحملة دعائية لمنتجات تحمل صورة الاميرة وتسويقها.

ففي الثامن عشر من مايو الماضي، رفع صندوق ديانا دعوى قضائية على شركة «فرانكلين مينت» بتهمة انتهاك حقوق الملكية الفكرية وعدم حيازة الترخيص لبيع دمى على مثال الاميرة ديانا ومنتجات اخرى تستخدم صورتها.

إلا ان الشركة استمرت في تسويق هذه السلع مؤكدة انها تقدم جزءا من العائدات الى بعض المنظمات الخيرية التي كانت تساعدها الاميرة المتوفاة في اغسطس الماضي. (أ.ف.ب)

جهود مصرية لمواجهة مشكلة عام ٢٠٠٠

■ تبذل مصر جهوداً مكثفة لمواجهة مشكلة صفر الكمبيوتر عام ٢٠٠٠ من خلال اللجنة الوزارية الخاصة والتي تقوم بمتابعة تأثير هذه المشكلة على الحاسبات الآلية في القطاعات العامة والخاصة.

ونقلت صحيفة (الجمهورية) الصادرة امس عن وزير الاعلام المصرى السيد صفوت الشريف ان قطاعات الكهرباء والبترول والطيران والنقل والمواصلات والتأمينات الاجتماعية والاعلام والجهاز المصرفي قطعت شوطا كبيرا لتأمين تعاملاتها وان الجهود مستمرة حاليا لحل المشكلة بالتعاون بين الخبراء المصريين والاجانب.

واشارت الصحيفة الى انه قد تقرر تنظيم حملة لتوعية الشركات الخاصة والافراد الذين يستخدمون الحاسب الآلي بهذه المشكلة وايجاد الحلول المناسبة لها في الوقت الذي سيقدم لهم جهاز التعبئة والاحصاء المشورة الفنية. «و ا خ»

الفتاة البريطانية المفقودة وجدت مع «صديق الإنترنت»

■ يخضع رجل أمريكي في الثلاثينات من عمره للاستجواب من قبل التحقيق البريطاني، لاقامته علاقة مع فتاة عمرها ١٦ عاما، كان قد تعرف بها من خلال شبكة الانترنت.

وكان هذا الرجل الذي لم يكشف عن اسمه قد سافر الى المملكة المتحدة، عازما كما يبدو على الزواج من الفتاة، ولكنه اعتقل فيما بعد، من قبل رجال الشرطة بتهمة «إكراه فتاة قاصر».

وكان الرجل قد التقى بالفتاة عبر شبكة الانترنت قبل عام تقريبا، ولكن ذوي الفتاة علموا بالأمر من خلال ارتفاع فاتورة خدمة الانترنت التي وصلت الى ٤٠٠ جنيه استرليني، وسرعان ما أوقفوا الاشتراك بالخدمة، ولكنهم فوجئوا باختفاء ابنتهم فأخبروا الشرطة.

ويوم الخميس الماضي، تلقى أهل الفتاة مكالمة هاتفية من ابنتهم تفيد بأنها موجودة مع هذا الرجل.. وقد تمكن رجال الشرطة من تخليص الفتاة، ووضعها في الحجز الوقائي ريثما يحضر والداها لأخذها.

(بي .بي. سي)



المزاد العلني: لوحة «الفرسان العرب» للفنان الفرنسي «أوجين دولاكروا» بيعت بالمزاد العلني في دار «دروو» بباريس لمشتر لم يعلن عن اسمه بمبلغ ٨,١٥٧,٨٩٥ دولار. يعود تاريخ اللوحة الى الفترة ما بين ١٨٣٣-١٨٣٤ وهي الفترة التي عاش خلالها الفنان في المغرب، وبعض الدول العربية، واستوحى منها العديد من أعماله الفنية. (رويترز)

سميح القاسم وادريس بلمليح يفوزان بجائزتي البابطين للشعر والنقد الادبي

■ فاز الشاعر الفلسطيني سميح القاسم والناقد المغربي ادريس بلمليح تباعا بجائزتي البابطين للابداع والنقد الشعري اللتين اعلنتا مساء الخميس في القاهرة خلال حفل نظمته مؤسسة عبد العزيز البابطين للابداع الشعري في ختام دورتها السادسة التي سميت باسم الشاعر اللبناني الاخطل الصغير. واضافة الى هاتين الجائزتين اللتين تبلغ قيمة كل منهما ٤٠ الف دولار، منحت المؤسسة الكويتية جائزة افضل ديوان شعري للشاعرين السوري شوقي بغدادي عن ديوانه «شيء يخص الروح»، والفلسطيني محمد القيسي عن ديوانه «ناي على ايامنا». وتبلغ قيمة كل منهما ٢٠ الف دولار امريكي.

وقال عبد العزيز السريع الامين العام لمؤسسة البابطين التي يوجد مقرها في القاهرة خلال حفل اعلان الجوائز ان المؤسسة قررت منح جائزتين لافضل ديوانين شعريين في هذه الدورة بسبب حجب هذه الجائزة في دورتها السابقة عام ١٩٩٦.

كما منحت المؤسسة التي تأسست في العام ١٩٨٩ جائزة افضل قصيدة وقيمتها عشرة آلاف دولار للسعودي جاسم محمد الصحيح عن قصيدته «عنترة في الاسر». (أ.ف.ب)

اسرائيل سرقت قلب مواطن اسكتلندي

■ اعادت اسرائيل جثة بريطانى مات اثناء احتجاز الشرطة له فى اسرائيل الى اسرته دون قلب.

ودافع معهد «ابو كبير» للطب الشرعى باسرائيل عن هذا التصرف يوم امس الجمعة قائلا ان هناك حاجة للابقاء على قلب اليستير سينكلير لاجراء المزيد من الاختبارات عليه بعد عملية التشريح الاولية. وابلغت يونا تافينباوم المسؤولة بالمعهد رويترز «لا ندلي بتفاصيل عما استأصلناه او كيف تم ذلك حتى نستكمل التحقيقات». واضافت ان الواقعة مجرد سوء فهم ناتج عن البيروقراطية. واعتقل سينكلير وهو اسكتلندى فى اواخر الاربعينات من عمره للاشتباه فى تهريبه المخدرات فى مطار تل ابيب اثناء محاولته مغادرة اسرائيل. وتقول الشرطة انه شنق نفسه فى زنزانته فى ١٥ ابريل الماضى.

اعادت اسرائيل القلب بعد بضعة ايام ولكن صحيفة يديعوت احرونوت كتبت تقول ان اسرة سينكلير قد تشتبه فى انه ليس قلبه. ويقولون ان قلبه الحقيقى قد يكون استخدم فى عملية زرع قلب. وترد تافينباوم «لم يحدث شيء من ذلك».

وقالت متحدثة باسم السفارة البريطانية في تل ابيب ان الدبلوماسيين هناك يشعرون بالقلق بسبب هذه الواقعة ولكنها اعتبرت الامر منتهيا. وتابعت ان التحقيقات لا تزال جارية بشأن ملابسات وفاة سينكلير. (رويترز)



الرئيس بوريس يلتسين مع بعض المسؤولين المحليين يحضرون عرضا للأزياء أقيم في مصنع للأقمشة بمدينة «كوستروما» على بعد ٣٢٠ كم من العاصمة موسكو. في هذه المناسبة كرر يلتسين دعواه القائلة أن بلاده بحاجة للدعم المعنوي بدلا من العملة الصعبة.

الهاتف المحمول يرفع ضغط الدم

■ قال باحثون ألمان ان الهاتف المحمول الذى يستخدمه الملايين يمكن ان يتسبب فى رفع ضغط الدم بدرجة كبيرة.

وفى رسالة الى مجلة لانسيت الطبية قال الدكتور شتيفان براون من عيادة الاعصاب بجامعة فرايبورج بالمانيا ان المجال الكهرومغناطيسى ذا الترددات الراديوية التى تسببها الهواتف المحمولة ادى الى رفع ضغط الدم لدى عشرة من المتطوعين الشبان الذين اشتركوا فى الدراسة.

وثبت الباحثون التليفونات المحمولة على الجانب الايمن من رؤوس المتطوعين ثم قاموا بتشغيلها بالتحكم عن بعد خلال فترات متقطعة. ولم يعرف المتطوعون بانهم معرضون للموجات الكهرومغناطيسية لان التليفونات لم تكن تصدر اى اصوات.

ثم قام الباحثون بقياس وظائف القلب وضغط الدم فى المتطوعين اثناء الوقوف والاستلقاء.

ووجد الباحثون ان التعرض للمجال الكهرومغناطيسى ذى الترددات الراديوية لمدة ٣٥ دقيقة تسبب فى رفع الحد الادنى لضغط الدم ما بين خمسة الى عشرة ملليمترات زئبق. ويبلغ متوسط ضغط الدم الطبيعى ١٣٦ على ٧٥ ملليمتر زئبق.

ويمكن ان يكون لهذه النتائج تاثير معاكس على من يعانون من ضغط الدم وهو عامل هام فى الاصابة بالازمات القلبية التى تمثل السبب الاول فى الوفيات فى معظم الدول المتقدمة. ويقول الباحثون ان ارتفاع ضغط الدم ربما كان سببه تقلص الشرايين نتيجة التعرض للمجال الكهرومغناطيسى.

وارتبطت التليفونات المحمولة بعدد من المشكلات الصحية تراوحت بين الارهاق والصداع وحساسية الجلد الى اورام المخ الا انه لا يوجد دليل حتى الان على علاقة هذه الاجهزة باى مشكلات صحية خطيرة. (رويترز)

دلائل

إمبراطورية الفيفا

هناك مصطلحات عديدة مشتركة بين الرياضة والسياسة مثل اللعبة والمباراة والخطط والمنافسة والبراعة والتحكيم والفوز والخسارة والتنظيم والمقاطعة، وكثيرا ما حاول السياسيون استغلال الرياضة لتحقيق أهداف سياسية. ومن ذلك على سبيل المثال التمهيد لاعتراف الولايات المتحدة بالصين الشعبية في أوائل السبعينات بإرسال فريق كرة الطاولة لاقامة مباريات في الصين الشعبية آنذاك. كما قاطعت الولايات المتحدة دورة الألعاب الأولمبية في موسكو عام ١٩٨٠ بحجة غزو الاتحاد السوفيتي السابق لأفغانستان عام ١٩٧٩، وردت موسكو على ذلك بمقاطعة دورة لوس أنجلوس عام ١٩٨٤. وقد يتساءل المرء الى أي مدى استطاعت الرياضة أن تحقق في مجال التعاون الدولي والتفاهم بين الشعوب ما أخفقت السياسة في تحقيقه؟

تعد منظمة الفيفا الراعي الرئيسي لرياضة كرة القدم في عالمنا المعاصر. فقد استطاعت هذه المنظمة أن تصمد أمام أخطر تحديات القرن العشرين، وتجاوزت صراع الثلاثينات السياسي والعسكري في القارة الأوروبية. وهي المؤسسة العالمية الوحيدة التي سخرت مفهوم الدولة العصرية بشكل يخدم التعاون الدولي، حيث تجاوزت هذه المنظمة مفهوم السيادة والصراع والمنافسة العسكرية. فالقوانين الكروية وقواعد اللعبة أصبحت عرفا دوليا، ولم تحاول الدول أن تستخدم مفهوم السيادة أو الدولة لكي تغير من قواعد وقوانين اللعبة. لذا فان قوانين كرة القدم هي الوحيدة التي تطبق على جميع الدول بصورة متساوية ودون استثناء. فلم نجد أن دولة احتجت على ضربة جزاء باعتبارها تدخلا في شؤونها الداخلية أو اعتداء على سيادتها. أي أن الفيفا نجحت في تطبيق مبادئها وقوانينها على المجتمع الدولي بشكل لم تستطع أن تحققه الأمم المتحدة التي عجزت عن اقناع الدول في احترام السلم والأمن الدوليين.

ولا تزال الفيفا من أقوى المنظمات وأكثرها قدرة على جمع شعوب الأرض في اطار من المنافسة العادلة بعيدا عن النزاعات السياسية والصراعات الاقتصادية. ونجحت الى حد بعيد في أن تظل بمنأى عن الحرب الباردة والتحالفات الدولية التي سادت تلك الحقبة من التاريخ. ولذلك بقيت الفيفا وتلاشى حلف وارسو وتقلص دور حلف الأطلسي. ومع تراجع دور الأمم المتحدة كمنظمة فاعلة أصبحت الفيفا أكثر فاعلية من الأمم المتحدة كملتقى دولي يقوم على التعاون والمساواة والعدالة الدولية.

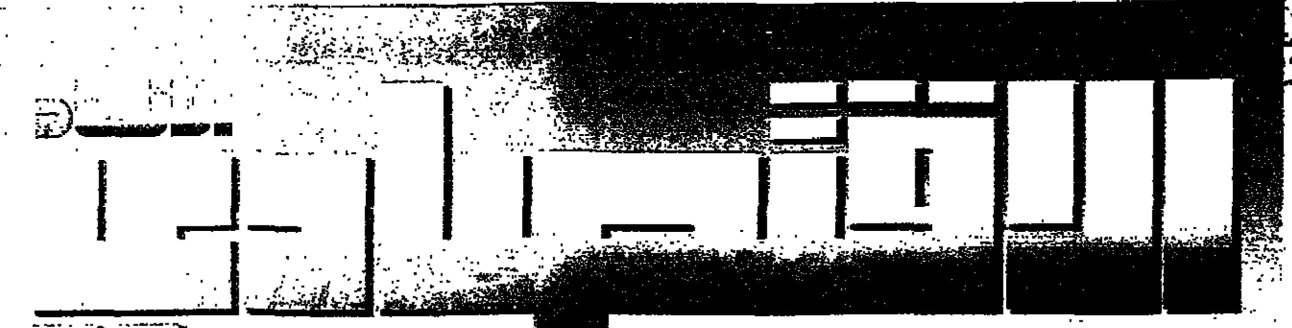
ومن هنا يرى البعض ان الفيفا ظلت ميدانا للتعاون والتنافس الدوليين في القرن العشرين، [illegible] المنظمة الدولية الأولى لهذا القرن.

ويعود تأسيس الفيفا الى عام ١٩٠٤ ولكنها لم تكن فاعلة ومؤثرة الى ان انعقد مؤتمر امستردام برئاسة الشخصية الفذة يوليوس ريميه حين تقرر انشاء بطولة كروية عالمية جديدة تشترك فيها جميع الدول بدون استثناء. وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهت المؤسس، فانه استطاع ان [illegible] اهم حدث دولي [illegible] مؤتمر برشلونة عام ١٩٢٩ حين قرر اعضاء المؤتمر تنظيم مباريات كأس العالم في الاوروغواي عام ١٩٣٠ بمشاركة ١٣ دولة. واستطاعت الاوروغواي هزيمة الارجنتين بنتيجة ٢/٤ في المباراة النهائية.

وفي يوم العاشر من يونيو عام ١٩٣٤ [illegible] افتتاح نهائيات كأس العالم لعام ١٩٣٨ [illegible] تشيكوسلوفاكيا وايطاليا، حيث كان الجنرال موسوليني يجلس في مقصورة الفيفا الخاصة يتطلع الى نصر ايطالي يعزز من السلطة الفاشية. [illegible] الايطالي [illegible] للحكومة الفاشية [illegible] تشيكوسلوفاكيا بنتيجة ١/٢ في الوقت الاضافي.

وتبقى كرة القدم وشخصياتها وتاريخها سجلا دوليا حافلا [illegible] الدول المتحدة بسياستها ان تقبل القانون [illegible] وان ترضى بالهزيمة دون ان تستخدم اي من انواع الاسلحة التقليدية او غير التقليدية، بل على العكس نجد ان الدولة المهزومة [illegible] الدولة [illegible]. ان الالعاب الرياضية [illegible] كرة القدم [illegible] تقوم على مبادئ اللياقة والفن والتحمل. [illegible] القوانين الكروية عالم السياسة والصراع [illegible]

عبدالناصر جمعة



افتتاح معهد للتدريب بمجموعة بن موسى

■ افتتح خليفة القبيسي مدير عام شركة ادنوك يرافقه المهندس صياح بن موسى رئيس مجلس ادارة مجموعة بن موسى معهد جي. تيك للتدريب التابع للمجموعة.

وقد اكد المهندس روحي السفاريني المدير العام للشركة بان افتتاح المعهد يأتي استجابة لحاجة القاعدة الكبيرة من عملاء الشركة، وبذلك تضيف الشركة نشاط تدريب الكمبيوتر واللغات والسكرتاريا لنشاطاتها السابقة والتي تشمل انظمة الكمبيوتر والشبكات وتقديم الحلول الكاملة لكافة العملاء.

مصر تدعو لتسريع انشاء السوق المشتركة

■ القاهرة - الاتحاد: دعت لجنتا الشؤون الخارجية والعربية في البرلمان المصري الى سرعة اقامة السوق العربية المشتركة كخطوة اساسية نحو التكامل السياسي والتضامن العربي الذى يعتمد على المصالح المشتركة لجميع الشعوب.

واكدتا ضرورة تكاتف الدول العربية لتحقيق هذا بانشاء السوق العربية المشتركة باعتبارها الكيان الاقتصادي العربي. واهابتا بالدول العربية لزيادة حجم التجارة البينية والاستمرار في سياسات الاصلاح الاقتصادي لزيادة معدل التنمية وازالة كل المعوقات امام تداول السلع وحرية انتقال البضائع والافراد ورؤوس الاموال والعمل على توحيد السياسات الاقتصادية والنقدية والتشريعات وانشاء اتحاد جمركي بين الدول العربية والعمل على التنسيق الضريبي بين الدول العربية وتهيئة البنية الاساسية لوسائل الربط والاتصال لدعم الاستثمار.

رئيس جمعية حماية المستهلك لـ «الاتحاد»:

نعد صيغة خاصة بمشروع قانون حماية المستهلك بالدولة

● لا يوجد نظام للتسعير وهناك مراقبة على هامش الربح فقط

■ الشارقة - ايثار محمد:

■ أكد سعادة محمد موسى الجاسم رئيس مجلس ادارة جمعية حماية المستهلك سعي الجمعية نحو ارشاد المستهلك لسبل التأكد من ملاءمة المواد الاستهلاكية خاصة الاغذية والادوية والتيقن من انها ممنوعة التداول في بلد المنشأ لسبب يتعلق بصحة المستهلك.

وقال في حديث «للاتحاد» ان مجلس ادارة الجمعية يعكف حاليا على اعداد صيغة خاصة لمسودة مشروع قانون حماية المستهلك بالدولة وسيتم اعلانه واشهاره من خلال مؤتمر عام حول النواحي التشريعية للمستهلك يعقد في الفترة القادمة بعد الانتهاء من الترتيبات اللازمة لذلك.

واضاف ان الجمعية وانطلاقا من اهدافها المعروفة لتوعية المستهلك والقيام بالاستطلاعات والابحاث تجري حاليا دراسة ميدانية حول المدارس الخاصة بالدولة وتفاوت الاسعار بين مدرسة واخرى وسيتم رفع الدراسة والتوصيات حال الانتهاء منها الى وزارة التربية والتعليم، كما تجري الجمعية دراسة اخرى حول اسعار العلاج بالمستشفيات الخاصة وعمل تقرير كامل لرفعه الى وزير الصحة.

ودعا جمهور المستهلكين مواطنين ومقيمين الى الاتصال بالجمعية وتزويدها بالمعلومات المتعلقة بموضوعي اسعار المدارس الخاصة والمستشفيات او اية مواضيع لها علاقة بالنواحي الاستهلاكية في مختلف المجالات.

وقال ان الجمعية على اتصال متبادل مع الجهات المعنية بالدولة وتتلقى دائما تجاوبا من قبلها سواء في الحصول على المعلومات او التأكد من صحة بعض البيانات والاستشارة او نقل الشكاوى لهم مشيرا الى العديد من الانشطة والانجازات التي حققتها منذ بداية العام والتي تمثلت في توزيع مجموعة كبيرة من المطويات الارشادية من خلال تثبيت ستاند خاص في مراكز البريد الرئيسية في كل من ابوظبي، العين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، عجمان، أم القيوين، الفجيرة. اضافة الى قيامها باصدار عددين من النشرة الشهرية «ملف المستهلك» وتحتوي على مجموعة من الاخبار التي تهم المستهلك وارشادات ومعلومات استهلاكية لتوعية الجمهور بالنواحي المختلفة والمتعلقة بانواع وجودة السلع.

سعادة محمد موسى الجاسم

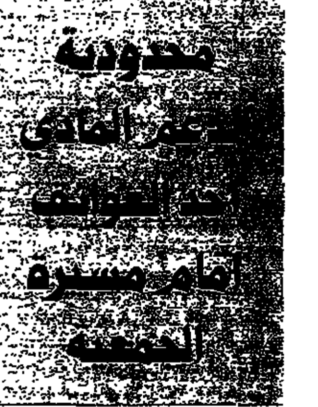
واكد على ان العمل التطوعي واجب وطني يتطلب الحرص عليه وتأديته على اكمل وجه لما فيه من فائدة ونتائج ايجابية تعود بالنفع على المجتمع والفرد وتعزز الانتماء والحس بالمسؤولية تجاه المعطيات الداخلية لكل ما يرتبط بالارض والانسان ويؤدي الى تفعيل ادوار الجهات المختلفة لخدمة الدولة في كافة مناحي الحياة.

وقال ان التوعية الاستهلاكية ان التوعية الاستهلاكية وانتشارها بين جمهور المستهلكين يعتبر حجر الاساس في بناء اتجاهات قوية وانماط استهلاكية قادرة على التمييز بين المعطيات السالبة والايجابية لعناصر السوق.

واشار الى ان شكاوى المستهلكين في ازدياد مستمر وذلك لانتشار اسم الجمعية يوما بعد يوم وحصولها على المصداقية بسبب حل الكثير من الشكاوى ومتابعة الهام منها كما حصل مع ادوية التخسيس وحلمات الاطفال الفرنسية وفتح قفل السرعة والفياجرا الى غيرها مبينا ان عدد الشكاوى يتفاوت بين يوم وآخر ولكن يصل العدد بالمتوسط خمس شكاوى اسبوعيا.

واوضح ان الجمعية اعدت نموذجا خاصا لتسجيل الشكاوى يتضمن معلومات وافية المشتكي والشكوى من حيث اخذ عنوان المستهلك ورقم هاتفه ثم يقوم اعضاء الجمعية بالذهاب الى مكان الشركة او السوق الذي جاءت عليه الشكوى للتأكد شخصيا من صحتها وبعدها تجري الاتصالات مع الجهات المعنية لوضع الحلول المناسبة.

وقال ان دور الجمعية توفيقي ولا توجد لها صفة قضائية تخولها القيام بالضبط واحالت المتسبب بالمشكلة الى الجهات القضائية وهي بذلك لا تملك اي صفة تجر الاطراف المخلة بالقواعد الاستهلاكية للتوقف عن ممارستها.



وفيما يتعلق بالتفاوت السعري للسلع قال لا يوجد نظام للتسعير في دولة الامارات فالنظام الموجود هو نظام السوق المفتوح والاسعار غير ثابتة للسلع الا انه هناك مراقبة على هامش الربح من قبل الجهات المسؤولة

وحول مشاكل الايجار وعدم وجود ضوابط سعرية لذلك وكيفية حماية المستهلك منها قال: ان الجمعية لا تملك صفة الاجبار ولكنها قامت بمخاطبة الجهات المعنية واطلعتها على الاساليب المتبعة لاستغلال المستأجرين وبذلك لن تقف منكتوفة اليدين وانما ستسعى من خلال الاساليب المتاحة لها والتي اهمها التوعية وهي اكثر فعالية لأبراز المشكلة ووضعها امام المسؤولين والمعنيين واتباع الملاحقة لتوضح الرسالة بان هناك مشكلة حقيقية تتعلق بحقوق المؤجر والمستأجر يجب على الجهات المعنية وضع نظام يكفل حق الطرفين.

وقال ان جمعية حماية المستهلك هي احدى الجمعيات ذات النفع العام وهي تقوم اساسا على العمل التطوعي وهي عبارة عن منظمة اهلية تتلقى دعما ماديا محدود اوهو احد العوائق امام مسيرتها، مشيرا الى ان اهداف الجمعية تعمل على الحفاظ على حقوق المستهلك وحفظ سلامته وتوعيته وبالتالي تساعد في تطوير وارتقاء الدولة الا ان امامها عقبات تعمل على تباطؤ حركتها اولها الدعم المادي وثانيها عدم وجود تشريع او قانون معين بحماية المستهلك وبمعنى آخر لا يوجد للجمعية ضبطية قضائية وسبب آخر انها تقوم بشكل كامل على العمل التطوعي وبجهود تطوعية ومع كل هذه المعوقات دورها الحالي حيوي ومهم جدا لان التوعية لها تأثير مباشر وقوي في السوق الاستهلاكية اذا تبناها المستهلك وآمن بها.

مؤتمر ألماني عربي لبحث فرص الاستثمار في الشرق الاوسط

■ القاهرة - الاتحاد: تنظم الغرفة التجارية الالمانية العربية مؤتمرا في المانيا بالتعاون مع اتحاد الغرف الصناعية والتجارية في بون. يشارك في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام ويبدأ يوم ٢٢ يونيو الحالي عدد كبير من الوفود الرسمية العربية وكبار الشخصيات الاقتصادية. ويناقش المؤتمر فرص التجارة في منطقة الشرق الاوسط وأثر التطورات السياسية الاخيرة على اقتصاديات دول المنطقة. كما يناقش المؤتمر برامج الاتحاد الاوروبي واتفاقيات المشاركة مع دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا. ويقام ضمن فعاليات المؤتمر اربع ورش عمل تختص كل ورشة بمناقشة الموقف الاقتصادي في مجموعة من الدول العربية ويتحدث فيها ممثلين عن القطاعات التجارية والصناعية.

الين يحقق انتعاشاً طفيفاً امام الدولار

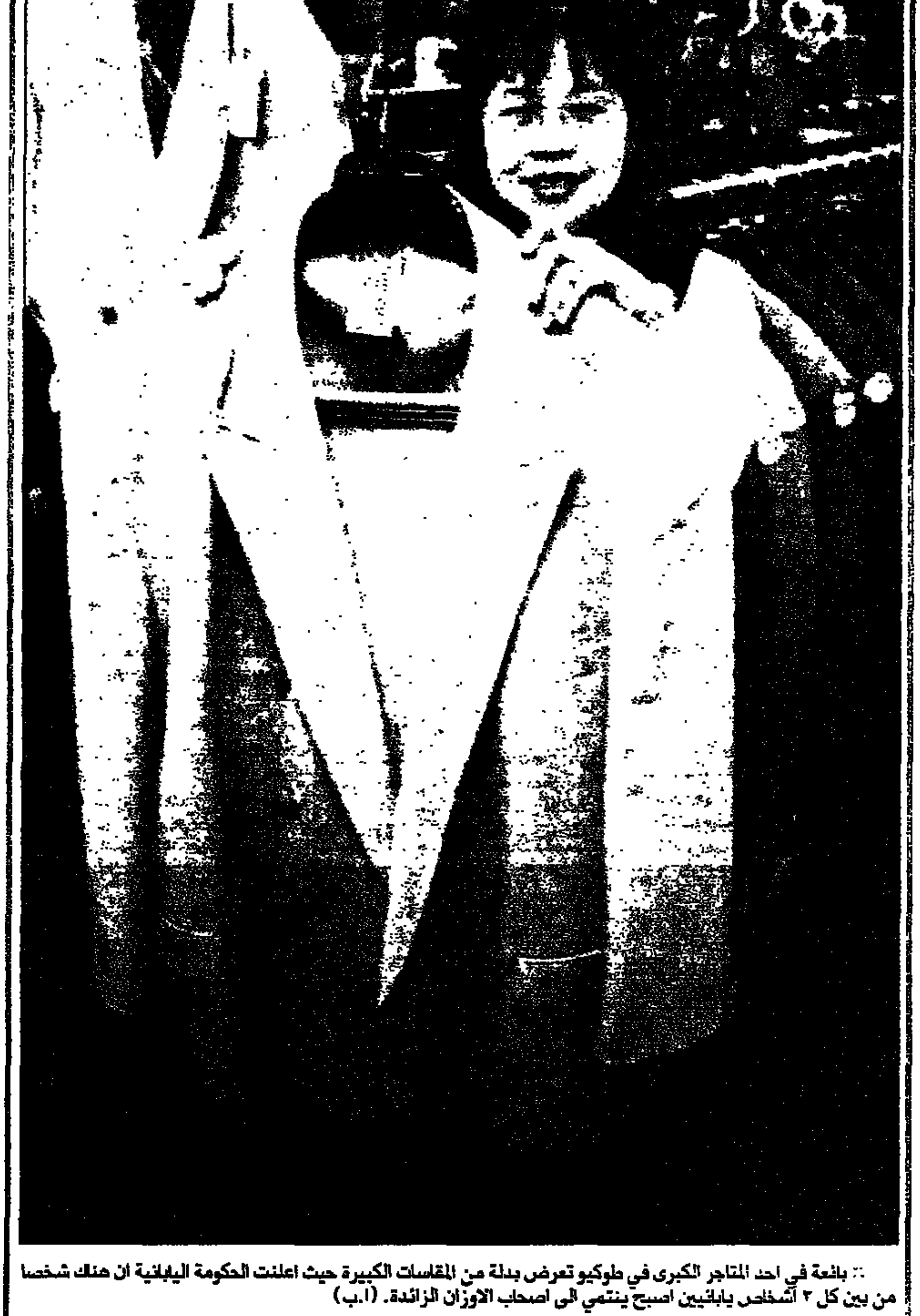
■ لندن: سجل الين اعلى مستوياته منذ شهر في التعاملات امس وسط امال متزايدة باجراء اصلاحات اقتصاديات سريعة في اليابان ومخاوف من تدخل رسمي في أسواق الصرف خلال اجتماع نواب وزراء مالية مجموعة السبع في مطلع الاسبوع.

وانخفض الدولار امام الين الى ادنى مستوى له في اكثر من شهر الى ١٣٢,٩٠ ين من ١٣٧,٣٥ ين في اواخر المعاملات في اوروبا امس الاول.

وصرح نائب وزير الخزانة الامريكي الذي يزور طوكيو حاليا بانه راض عن الخطوات التي اتخذتها اليابان لتنشيط اقتصادها لكنه قال ايضا ان هذه الاجراءات يجب ان تنفذ بسرعة.

ودعا اليابان الى اجراء خفض دائم في الضرائب واتخاذ اجراء بشأن الديون المعدومة قبل ان يتبدد اثر التدخل.

وفي بورصة طوكيو اغلق مؤشر الاسهم الرئيسي على انخفاض طفيف امس بسبب تكهنات حول احتمال حدوث اندماج بين بنك الائتمان الياباني واحد البنوك الاخرى لمواجهة المصاعب المالية التي يعاني منها. (رويترز)



:: بائعة في احد المتاجر الكبرى في طوكيو تعرض بدلة من المقاسات الكبيرة حيث اعلنت الحكومة اليابانية ان هنك شخصا من بين كل ٣ أشخاص يابانيين اصبح ينتمي الى اصحاب الاوزان الزائدة. (ا.ب)

اتفاق دول «التعاون» على خفض انتاجها النفطي يؤكد حرصها والتزامها لدعم الاسعار

■ ابوظبي: يشكل القرار الذى اتخذته دول مجلس التعاون فى ختام اجتماع اللجنة الوزارية للتعاون البترولى يوم الثلاثاء الماضى بالرياض بتخفيض انتاجها النفطى دعما اساسيا لاتفاق امستردام الذى توصلت اليه السعودية وفنزويلا والمكسيك بداية الشهر الجارى.

فالاتفاق الاخير بين دول مجلس التعاون والقرار الذى اتخذته دول المجلس يؤكد ان هذه الدول تقف دائما عند التزاماتها بتحقيق الاستقرار فى اسواق النفط العالمية أسعارا وانتاجا ودعوة مهمة للدول الاخرى المنتجة للنفط داخل وخارج اوبك بتحمل مسؤولياتها ايضا حتى يأخذ اتفاق امستردام بعده الواقعى الجماعى على مستوى كل المنتجين.

فأسواق النفط العالمية لن تأخذ بجدية اى اتفاق لاتشارك فيه جميع الدول وبشكل ايجابى وفعال وهذا ما حدث فعلا بعد الاعلان عن اتفاق امستردام حيث شهدت الاسعار مزيدا من التراجع فى أسواق النفط العالمية.. غير ان اعلان وقرار دول المجلس دعم اتفاق امستردام انعكس بشكل فورى فى اسواق النفط بتحسن الاسعار.

وفى ضوء هذه المعطيات يبدو ضروريا ان تتخذ منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) قرارا جماعيا فى اجتماعها العادى نصف السنوى يوم ٢٤ يونيو الجارى بتخفيض الانتاج.

وهذا القرار الجماعى المتوقع ان تتخذه اوبك فى اجتماعها القادم يوم الاربعاء المقبل يعنى بكل وضوح ان تعلن بعض الدول عن تخفيضات جديدة فى انتاجها بعد ان اعلنت دول مجلس التعاون وفنزويلا عن تخفيضات فى انتاجها بموجب اتفاق امستردام وقرار الرياض الاخير. ولكن الشىء الذى يتوجب الوقوف عنده هو ان التخفيضات التى اعلنتها دول مجلس التعاون وفنزويلا فى انتاجها حتى الان والتخفيضات التى ينتظر ان تعلن عنها الدول الاخرى الاعضاء فى اوبك يجب ان تكون متوازنة فيما بينها وبالشكل الذى يعيد الى السوق توازنها ايضا.

وهذا الامر يتفق وبشكل اساسى مع تصريحات معالى عبيد بن سيف الناصرى وزير النفط والثروة المعدنية قبيل توجهه الى الرياض بان الهدف الاساسى فى هذه المرحلة هو «امتصاص الفائض فى اسواق النفط العالمية».

واذا كانت (اوبك) تتحمل مسؤولية أساسية فى هذا الاتجاه فان الدول المنتجة الاخرى تتحمل مسؤولية مماثلة وعليها ان تقف الى جانب (اوبك) وتعلن عن تخفيضات جديدة فى انتاجها لان عودة التوازن الى السوق البترولية مسؤولية جماعية ونتائجها التى تؤدى الى تماسك الاسعار وارتفاعها تهم جميع المنتجين وفى صالحهم.

والذين يتابعون تطور التعاون بين المنتجين يدركون ان تحقيق مثل هذا التعاون بدأ بشكل جيد من خلال اتفاق مارس الماضى فى الرياض بين السعودية وفنزويلا والمكسيك والذى لقي تأييدا جماعيا من اوبك ودول منتجة اخرى والمطلوب فى هذه المرحلة تأييد جماعى مماثل لاتفاق امستردام الذى ايدته دول مجلس التعاون حتى الان وينتظر ان تخطو دول اخرى فى اوبك وخارجها خطوة مماثلة.

فدول مجلس التعاون قامت بدور مهم وفعال حتى الان من أجل عودة الاستقرار الى اسواق النفط ودعم الاسعار المنخفضة جدا وأمكن لهذه الدول ان تخفض انتاجها بموجب اتفاق الرياض وامستردام والمتابعة التى تمت لكل منهما فى اجتماع (اوبك) الاخيرفى مارس الماضى بفيينا واجتماع لجنة التعاون البترولى الاخير فى الرياض بمقدار ١,٠٢٥ مليون برميل يوميا الامر الذى يؤكد أن هذه الدول كانت مبادرة دائما فى تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات الصعبة من اجل تحقيق الاستقرار فى أسواق النفط وبالتالى يتعين على المنتجين الاخرين ان يكونوا عند مسؤولياتهم.. وهذا ما سيظهر واضحا فى اجتماع (اوبك) القادم يوم الاربعاء المقبل.

ويتعين ان يكون واضحا امام الجميع فى اوبك وخارجها ان أى خطوات من جانب المنتجين الاخرين لاتكون بمستوى المسؤولية وبمستوى القرارات التى اتخذتها دول مجلس التعاون ستضع الجميع امام مشكلات صعبة قد يكون لها تأثيرات سلبية على القرارات التى يمكن اتخاذها ونتائجها الفعلية فى السوق. وقد اكد معالى وزير النفط والثروة المعدنية ان اى قرارات يجب ان تكون مدروسة وان اى تخفيضات فى الانتاج يجب ان تكون وفق نسب محددة حتى لاتحدث اختلافات بين الدول الاعضاء فى (اوبك).

ومما يساعد على تجنب هذه الاختلافات مستقبلا هو ان معظم دول (اوبك) متفقة الان على اعطاء الاولوية فى تحركها لدعم اسعار النفط وهذا ما يتطلب تضحيات جماعية فى الانتاج.

ولذلك فان اوبك منذ مارس الماضى وفى الاجتماع القادم تكون قد اجرت تعديلا مهما فى سياستها واستراتيجيتها من سياسة الحصول على (الحصة العادلة) فى السوق الى سياسة (دعم الاسعار) وهو ما كانت تنتهجه منذ بداية الستينات وحتى منتصف الثمانينات.

فأسعار النفط التى انهارت الى مستويات متدنية لم يعد بوسع دول اوبك تحملها اذا استمرت عند هذا المستوى فان دول (اوبك) جميعها مهددة بمواجهة ازمات وعجوزات مالية فى موازناتها. ولكن اى خطوات او تخفيضات فى الانتاج تكون غير مدروسة وعلى أساس جماعى لن تكون ذات تأثير فعال وستضع الحمل كله على طرف محدد.

ومن هذا المنطلق يجب ان يكون واضحا ان دول الخليج لايمكنها ان تلعب لوحدها دور المنتج المرن خصوصا وانها قدمت فى اطار اتفاقى الرياض وامستردام ١,٠٢٥ مليون برميل يوميا تشكل حوالى ٥٠ فى المئة من مجموع الخفوضات التى تم الاعلان عنها منذ مارس الماضى وحتى الان.

وفى هذا الصدد يبرز دور دولة الامارات التى اعلنت عن تخفيض انتاجها بمقدار ١٢٥ الف برميل لدعم اتفاق الرياض و ٧٥ الف برميل لدعم اتفاق امستردام ليكون مجموع التخفيضين ٢٠٠ الف برميل وهو ما يشكل حوالى ١٠ فى المائة من انتاجها وهى تعتبر من اكبر النسب فى تخفيض الانتاج بين جميع الدول المنتجة وبذلك تؤكد الامارات التزامها الدائم بالدفاع عن مصالح المنتجين وسعيها الى تحقيق التوازن فى اسواق النفط العالمية وهى بهذه الصورة تشكل نموذجا رائدا لجميع المنتجين يتعين الاقتداء به. اما المسألة الاهم فى التعامل مع التطورات الاخيرة فى أسواق النفط فهى الالتزام بالقرارات التى تتخذها اوبك فتجربة اتفاق مارس الاخير والتى قضت بأن تخفض المنظمة انتاجها بمقدار ١,٢٤٥ مليون برميل يوميا كانت هامة وايجابية ولكنها لم تكن ذات فاعلية كبيرة لان الكمية التى اتفق على تخفيضها لم تكن كافية اضافة الى انه لم تلتزم جميع الدول بما اعلنته عن تخفيض انتاجها.

فقد كشفت تقارير نفطية ان مجموع التخفيضات فى انتاج اوبك لم يتعد ٩٠٠ الف برميل يوميا ولذلك فان اى اتفاق جديد فى اوبك يتطلب اولا الجدية فى تنفيذه والا سيكون غير ذى فعالية ويؤدى الى مزيد تدهور الاسعار. (وام)

١٤,٤ مليار دولار العجز التجاري الامريكي

■ واشنطن: تضخم العجز التجارى الامريكى بنسبة ٥ر٩ فى المئة فى ابريل الى ٤٦ر١٤ مليار دولار من ٢١ر١٣ مليار دولار مع هبوط الصادرات الى ادنى مستوياتها فيما يقرب من عام نتيجة للازمة الاقتصادية الآسيوية. وقالت وزارة التجارة الامريكية ان الواردات تراجعت بنسبة ٩ر٠ فى المئة فى تلك الشهر لكن هذه النسبة لم تكن كافية لتعادل انخفاض الصادرات الذى بلغ ٦ر٢ فى المئة فى الشهر نفسه الى ٧٧ر١١ مليار دولار من ٧٩ر١٥ مليار دولار فى مارس. وجاء العجز فى ابريل الذى يعكس تغييرا فى طريقة حساب التعديل الموسمى لبعض البيانات اعلى من العجز الذى كان الاقتصاديون يتوقعونه ويبلغ ٥ر١٣ مليار دولار ويشير الى ان الاقتصاد الامريكى القوى ربما يكون قد بدأ التباطؤ.

وقالت وزارة التجارة ان العجز الذى بلغ ٨٤ر٢١ مليار دولار فى ابريل فى تجارة السلع كان قياسيا وتدنت الصادرات الى اقل مستوياتها منذ فبراير عام ١٩٩٧ عندما بلغت ٧٥ر١٠ مليار دولار. وخوفا من ردود فعل سياسية عكسية حذر مسؤولون بالحكومة الامريكية مرارا من ان العجز التجارى سيزداد سوءا لان الازمة الاسيوية تؤدى الى خفض الصادرات وزيادة الواردات من الدول التى خفضت قيمة عملتها. (رويترز)

الفساد يكلف روسيا ٨ مليارات دولار سنويا

■ موسكو: قال جيورجي ساتاروف المستشار السابق للرئيس الروسي بوريس يلتسين ان الفساد يكلف روسيا ثمانية مليارات دولار سنويا اي ما يعادل ميزانيات البحث العلمي والتعليم والصحة والثقافة.

وقد ادلى ساتاروف الذي يرأس حاليا صندوق الاعلام والديموقراطية. بهذا التصريح عندما كان يعرض تقريرا في هذا الشأن على الصحافيين امس الأول. وقال التقرير ان الشركات الروسية الصغيرة والمتوسطة تخصص حوالي ١٠٪ من ارباحها لفساد الادارة، مؤكدا ان ميزانية الرشاوى بلغت في روسيا ستة مليارات دولار. ورأى ساتاروف ان انتشار الفساد يعكس «صعوبة تجاوز المرحلة الاستبدادية» الى جانب عجز السلطات وضعف المجتمع المدني. واضاف ان الحل يكمن في اعادة النظر في القوانين بطريقة تنهي الفراغ القانوني الذي يسمح بفساد وتعسف الادارة.

هكذا صدر الأصل

رئيس مجلس الجمارك بالدولة لـ «الاتحاد»:

استحداث قسم خاص للاستعلامات التجارية بجمارك دبي
اتفاقية تفاهم جمركي بين الامارات وفرنسا توقع قريباً

حوار - اسلام شفيق:

■ قررت جمارك دبي استحداث قسم خاص بالاستخبارات الجمركية تكون مهمته التحري عن عمليات التهريب والمخدرات والغش التجاري وتوفير المعلومات اللازمة عن هذه العمليات لمكافحتها من جهة وتسهيل مهمة مفتش الجمارك من جهة أخرى.

وأكد سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي في حوار خاص «للاتحاد» أن القسم الجديد يساهم في تسهيل وتسريع عملية تخليص البضائع على أعلى مستوى من الدقة والأمن الجمركي واضاف ان جمارك دبي تنوي تكوين فريق مفتشين متجولين يعملون على الدراجات النارية تكون مهمتهم توقيف وتفتيش الشاحنات المشتبه بها والتأكد من سلامة البضائع التي تحملها وعدم مخالفتها.

وإشار الدكتور بوست الى ان فريقا خاصا من الكلاب المدربة ومدربيهم سيتم اضافته لقسم التفتيش الجمركي لتطوير أداء القسم وتفعيل دوره في الحفاظ على أمن الوطن ضد محاولات التهريب التي قد يلجأ إليها ضعاف الانفس وأوضح أن استخدام اساليب جديدة أو طرق حديثة في اقسام الجمارك المختلفة يرفع من اداء هذه الاقسام ومن معدلات سرعة انجاز المعاملات التي وصلت إلى ٦ دقائق لكل معاملة.

وقال الدكتور بوست أن وفداً من جمارك دبي سيتوجه إلى امريكا في وقت قريب لاستلام سيارة جمارك متنقلة تشتمل على أحدث التقنيات الجديدة في مجال الكشف والتفتيش وسيتم تشغيل هذه السيارة في دبي وتجربتها وتعميمها في حالة نجاحها على كل اقسام ومراكز الجمارك.

وأكد أن الجمارك تدرس حالياً استحداث مفهوم جديد في القطاع الجمركي العلمي وهو مفهوم المناطق الجمركية المشتركة التي تركز على اقامة منطقة جمركية مشتركة بين دولتين تمنح كل منهما لبضائع الدولة الأخرى مميزات وتسهيلات لا تمنحها لبضائع الدول الاخرى مشيراً إلى ان هذه المناطق تفيد الاقتصاد الوطني من جانبين: الأول هو سهولة تصدير المنتجات الاماراتية وفتح اسواق جديدة أمامها ومنحها ميزة تنافسية أمام المنتجات الأخرى والثاني هو دعم قطاع التجارة واعادة التصدير عن طريق جذب منتجات جديدة إلى الأسواق المحلية واعادة تصديرها إلى الأسواق التي تخدمها دبي ويصل عدد سكانها إلى مليار ونصف مليار نسمة.

وكان الدكتور بوست قد قام مؤخراً بزيارة للجمارك الفرنسية والامريكية على رأس وفد من جمارك دبي بهدف فتح قنوات اتصال مباشرة بين الطرفين وفتح مجالات للتعاون في كافة القطاعات الجمركية وحول تفاصيل الزيارتين وما ترتب عنهما من نتائج واتفاقات ومدى امكانية الاستفادة من هذه النتائج على مستوى الجمارك في الدولة بشكل عام وجمارك دبي بشكل خاص كان للاتحاد هذا الحديث مع سعادة الدكتور بوست.

سعادة د. عبيد صقر بوست

تدريب المفتشين

■ ما هي أفضل التجارب التي ظهرت كمنوذج يمكن الاستفادة منه في جمارك دبي؟.

□ ان أهم ما يميز الجمارك الفرنسية هو مجال التدريب الجمركي الذي يعتبر من أقدم مدارس التدريب في العالم وقد استقبلنا المسؤولون في الجمارك الفرنسية بكل حفاوة وتقدير بالرغم من انشغال فرنسا كلها في تنتظيم فعاليات مسابقة كأس العالم ٩٨ إلا أننا لاحظنا تجاوباً كبيراً من جانب المسؤولين في الجمارك وتضمنت الزيارة الاطلاع على مدرسة جمركية في مدينة لاروشال وهي أقدم مدارس التدريب الجمركي في العالم والتقينا بالمسؤولين فيها وتم ترتيب اقامة دورات تدريبية لموظفي جمارك دبي باللغتين الانجليزية والفرنسية وكنا قد قمنا منذ ٣ شهور باعداد دورة مكثفة في اللغة الفرنسية لموظفي الجمارك يتم بناء عليها اختيار مجموعة وابتعاثها إلى فرنسا للدراسة والتدريب على أعمال التفتيش الجمركي وكيفية التعامل مع البضائع واستخدام آلات واجهزة الكشف الحديثة واستخدام وسائل جديدة في التفتيش الجمركي. واوضح الدكتور بوست ان جمارك دبي تدرس الاستفادة من تجربة تشغيل الكلاب المدربة على أعمال التفتيش التي تم الاطلاع عليها في الجمارك الفرنسية كما تدرس الاستفادة من تجربة قسم الاستخبارات التجارية وهو قسم يعمل على توفير كافة البيانات والمعلومات اللازمة لقسم التفتيش الجمركي بشكل خاص وجميع اقسام الجمارك بشكل عام وتساعد هذه البيانات والمعلومات على دعم عمل مفتشي الجمارك وتسهيل وتسريع حركة التخليص الجمركي للبضائع بهدف تقديم أعلى مستويات الخدمة للعملاء. وأضاف ان التدريبات تشتمل على اكساب المفتش الجمركي خبرات جديدة وتكوين شخصيته بشكل عصري وحديث واكسابه القدرة على تمييز العميل المذنب من العميل البريء.

توقيع اتفاقية تفاهم

وكان من أهم نتائج الزيارة هو الاتفاق على اعداد اتفاقية مشتركة توقع قريبا بين الامارات وفرنسا لتبادل المعلومات في المجال الجمركي والتدريب والتعاون التقني بين جمارك البلدين حيث اطلع الجانب الفرنسي على برنامج مرسال الذي عملت على تصميمه واخراجه وانتاجه جمارك دبي وأشاد الجانب الفرنسي بالتطور الذي وصلت له الجمارك في مجال تكنولوجيا المعلومات كما تضمنت الزيارة جولة تفقدية لجمارك ميناء لاهوف في شمال فرنسا وهو رابع أكبر الموانئ الأوروبية وتتراوح حجم مناولته من ٧٠٠ ألف إلى مليون حاوية سنويا وتم الاطلاع على التقنيات الحديثة لتفتيش الحاويات بسرعة كبيرة لعدم تأخير العميل.

دراجات نارية للمفتشين

وحول الاجراءات التطبيقية التي اتخذتها الجمارك قال الدكتور بوست انه تم تشكيل لجنة خاصة لدراسة نتائج زيارة فرنسا وتقديم مقترحاتها وتوصياتها بشأن التجارب التي تستطيع جمارك دبي الاستفادة منها وتطبيقها ومنها تجربة تكوين فريق من مفتشي الجمارك المتجولين على الدراجات النارية تكون مهمتهم المرور في الشوارع وتوقيف السيارات المشتبه فيها وتفتيشها والتأكد من سلامة البضائع التي تحملها ومطابقتها للقانون ويمتلك هذا الفريق ايضا طائرات هيليكوبتر وقطع بحرية صغيرة.

مناطق جمركية مشتركة

ما هو الهدف من زيارة الجمارك الامريكية وكيف كانت نتائج الزيارة؟.

كان الهدف الرئيسي من الزيارة هو الاطلاع على بعض المناطق الجمركية الامريكية التي تدعم فكرة انشاء مناطق جمركية مشتركة لدراسة هذه المناطق والاستفادة منها عند تطبيق هذه الفكرة التي تعتبر تطويراً جديداً تقوم به جمارك دبي في قطاع الجمارك على مستوى العالم وتتركز فكرة المنطقة الجمركية المشتركة على اقامة اتفاقيات مع بعض الدول التي تمثل اهمية تجارية لدبي بالتركيز على بعض دول افريقيا ومنطقة قزوين والوصول الى امتيازات متبادلة للبضائع الصادرة من الامارات وبضائع هذه الدول الواردة للامارات كتخفيض الرسوم على سبيل المثال وتستفيد الامارات من جراء هذه الاتفاقيات على صعيدين أحدهما هو الحصول على ميزة تنافسية للمنتجات الاماراتية في هذه الاسواق وسهولة الوصول إليها وتشجيع قطاع الصناعة المحلي وفتح مجالات جديدة له والآخر هو تشجيع وتنشيط قطاع التجارة المحلي عن طريق استيراد منتجات هذه الدول واعادة تصديرها عبر الامارات إلى دول أخرى وما يستتبعه من تنشيط لحركة كافة القطاعات الاقتصادية العاملة في دبي.

وأوضح الدكتور بوست قائلاً: ان دبي لن تخسر شيئا عندما تخفض من الرسوم الجمركية على منتجات هذه الدول فهي بالفعل منخفضة أو قد تكون معفاة تماما من الرسوم وفي المقابل فهي تحصل على مكاسب كبرى من وراء هذه المناطق التي وافقت بعض الدول على انشائها بالفعل وبعضها يمثل أهمية اقليمية تجارية كبرى حيث من المتوقع انه في حالة فتح هذه المناطق أن تعتمد هذه الدول على دبي كمورد رئيسي للسلع لأسواقها والأسواق المحيطة بها خاصة وأنها دول تعتمد على الاستيراد وسيزيد اعتمادها عليه خلال السنوات المقبلة ونحن بذلك نكون قد وضعنا أقدامنا هناك في وقت مبكر.

تسويق برنامج مرسال

وأوضح الدكتور بوست أن من بين أهداف زيارة امريكا الأخيرة هو الاتفاق مع إحدى الشركات الامريكية المتخصصة في مجال تسويق برامج الكمبيوتر على تسويق برنامج مرسال وقال ان الشركات الامريكية أشادت بمستوى البرنامج وأبدت استعدادها لتسويقه في العالم وقدمت عروضا تقوم جمارك دبي حاليا بدراستها لاختيار أفضلها.

كما تم الاتفاق مع الجمارك الامريكية على شراء سيارة تفتيش جمركي متنقلة تضم أحدث التقنيات العالمية في مجال التفتيش الجمركي وسيقوم وفد من الجمارك بزيارة امريكا واستلام السيارة والتدريب عليها لتشغيلها في جمارك دبي وعند نجاحها سيتم تعميمها على جميع المراكز الجمركية لتحقيق أسرع وأفضل الخدمات اللازمة لعملاء الجمارك.

التخليص على «الانترنت»

■ ما هي أهم نتائج مباحثات جمارك دبي مع شركة مايكروسوفت خلال زيارتها الأخيرة للامارات؟.

ترتبط جمارك دبي بشركة مايكروسوفت بعلاقات عمل جيدة من خلال برنامج تطوير برنامج مرسال الذي صممته جمارك دبي بأيدي وخبرات مواطنة ١٠٠٪ وقد بحثنا مع مايكروسوفت مجالات التعاون المشترك في تطوير البرنامج ليعمل على الانترنت وبذلك تكون جمارك دبي هي أول جمارك في العالم تستخدم اسلوب تخليص البضائع عن طريق الانترنت.

واضاف الدكتور بوست ان جمارك دبي مستمرة في خطط التطوير والتدريب ورفع مستوى اداء وجودة العمل على كافة المستويات وتحرص دائما على الاستفادة من كل ما تمتاز به دوائر وهيئات الجمارك في كل دول العالم وتعمل على نقله الى دبي في اطار خصوصيتها وطابعها الخاص الذي يحفظ لها مكانتها في الأسواق المحلية والاقليمية والعالمية ويدفع من مسيرتها الاقتصادية والتجارية.

تخليص البضائع يتم وفق احدث التقنيات العالمية

جهود حثيثة تبذلها ادارة جمارك دبي لتخليص المعاملات في فترة زمنية قياسية

سوق الأسهم المحلية في أسبوع

ارتفاع سهمي «الخليج الأول» و«أبوظبي الوطني» زيادة عروض البيع تدفع أسهم «الخدمات» الى التراجع

■ شهدت سوق الأسهم المحلية في بداية الاسبوع الماضي حركة تعاملات نشطة تركزت على اسهم منتقاة من قطاع المصارف والخدمات، فقد حقق سهم لبنك الخليج الاول قفزة سعرية عندما تجاوز سعر تداوله ٢٠٠ درهم وكذلك منهم بنك أبوظبي الوطني الذي ارتفع الى ٨٧٠ درهما وأيضا سهم بنك الاتحاد الوطني الذي حقق ارتفاعا ليصل سعر تداوله الى ٧٣٠ درهما، أما في قطاع الخدمات فقد أدت وفرة المعروض من الأسهم الى تراجع طفيف في الأسعار، فيما لوحظ هدوء نسبي في التعاملات على أسهم قطاع التأمين، وقفز خلال الأسبوع الماضي مؤشر «أبوظبي الوطني» بمقدار ٦٣ نقطة.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الإسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع ٦٣,٢٢ نقطة الاسبوع الماضي من ٣٩٣٤,٠٥ الى ٣٩٩٧,٢٩ نقطة وقد شهدت السوق تداولات بكميات تجارية على العديد من أسهم البنوك والشركات المساهمة، بينما استقر سعر أسهم مؤسسة الامارات للاتصالات المحدودة عند مستوى ١٦٦٠ درهما، وقد تم تداول كميات تجارية من أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر تراوح مابين ٣٢ الى ٣٣,٥٠ درهم حسب الكميات، كما تم تداول كميات تجارية من أسهم شركة «اعمار» العقارية بأسعار تراوحت مابين ٢٥,٥٠ درهم في بداية الأسبوع الى ٢٤ درهما في نهاية الاسبوع، بينما تراجع سعر أسهم شركة دبي للاستثمار من ١٥ درهما في بداية الاسبوع الى ١٤ درهما في نهاية الاسبوع، وتم تداول أسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير بسعر ٢٩ درهما. كما تم تداول أسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٥ درهما وارتفع سعر أسهم شركة «الجرافات» البحرية الوطنية من ٥٣٠ الى ٥٥٠ درهما، بينما توفرت عروض البيع بكميات تجارية على أسهم شركة الفنادق بسعر ٢٠٠ درهم، واستقر سعر أسهم شركة العين الأهلية للتأمين عند سعر ١٣٠٠ درهم، وتم تداول أسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٧٨٠ درهما، بينما تم تداول أسهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٩١٠ دراهم وانخفض سعر سهم بنك الشارقة الوطني الى ٢٤ درهما، وتوفرت عروض بيع على أسهم بنك الاستثمار بسعر ٤٣ درهما، بينما ارتفع سعر أسهم بنك أبوظبي الوطني من ٨٣٠ الى ٨٧٠ درهما، وتم تداول كميات تجارية من أسهم البنك بهذه الأسعار. كما تم تداول أسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٦٣٠ درهما وتوفرت عروض بيع على أسهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٦ دراهم وأسهم بنك الخليج الاول بسعر ١٨٥ درهما.

دار التوظيف للوساطة

وقال محمد أبوقلبين مدير مركز دار التوظيف للوساطة المالية ان الأسبوع الماضي شهد بداية نشطة للتعاملات حيث تم اجراء العديد من الصفقات وبأسعار متفاوتة على معظم أسهم البنوك والشركات المساهمة العامة علما بأن توفر عروض بيع في السوق أتاح اجراء التداولات بينما استمر الطلب قويا على الأسهم ذات الأداء الممتاز والتي تعتبر من الأسهم القيادية في السوق المحلي للأسهم مع عدم توفر عروض بيع على بعضها وفي منتصف الاسبوع بدأ السوق يشهد تراجعا في أسعار الأسهم نظرا لتوفر عروض بيع على معظم الأسهم التي قفزت أسعارها بشكل خيالي وغير منطقي وبدون مبررات جوهرية تستند الى أدائها في النصف الاول من العام علما بأن الاخبار الأولية المتسربة تشير الى تحقيقها لربحا شبيهة لارباح ١٩٩٧ ولاتزال أسعار بعض الاسهم الأخرى محافظة على أسعارها المعلنة بالرغم من ظهور بعض المؤشرات الملموسة على بداية انخفاض في التداولات اثر تراجع طفيف في معدلات الطلب على الاسهم وكثرة العروض وهو أمر طبيعي في مثل هذا الوقت حيث انه لايمكن بأي شكل من الاشكال ان يستمر السوق في ارتفاع الاسعار والسير في اتجاه واحد حيث بلغت أسعار الأسهم أعلى مستويات لها لم يشهدها السوق منذ عدة سنوات مضت علما بأن السوق بدأ في الاستقرار النسبي وقد هدأت حمى المضاربة وقد خرج كثير من المضاربين من السوق لعدم استطاعتهم الاستمرار في السوق لارتفاع الاسعار بشكل جنوني ولم تعد الاسعار مغرية لهم او للشركات والمحافظ الخاصة في البنوك التي تستثمر جزءا كبيرا من احتياطياتها في سوق الأسهم المحلية علما بأن معظمها حققت أرباحا عالية جدا من فروقات الاسعار وترويج الاشاعات عن المشاريع الواعدة لشركات الخدمات اخذين بعين الاعتبار بأن كبار المستثمرين قد بدأوا في تقييم معظم اسعار الاسهم في الوقت الحالي وكثير منهم غير مقتنع في هذه الاسعار ويقولون انها مبالغ فيها جدا علما بأن الاسواق الخليجية تشهد حالة هدوء واسترخاء تام، اما عن الاسهم التي تم التداول عليها فقد شهد السوق عدة تداولات على اسهم الوثبة للتأمين وبأسعار بلغ أعلاها ٦ دراهم ومتوسطها ٥,٥ درهم وكذلك تم تداول سهم اتصالات وبسعر ١٦٨٠ درهما للسهم وتم تداول سهم دبي للاستثمار وبكميات مختلفة وبسعر السهم الواحد ١٤,٥ درهم وتوفرت عروض بيع بهذه الاسعار وقد تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي وبسعر السهم ٣٢ درهما ولازال الطلب عليه متوسطا وبكميات عادية جدا وتم تداول سهم «الواحة» بسعر ٢٨ درهما وسهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٩ درهما.

وطلب بنفس السعر وتم تداول سهم الفنادق بسعر ٢٠٥ دراهم بتراجع ٥ دراهم عن سعره المعلن وتم تداول سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٨٨٠ درهما نفس أسعاره السابقة وتم تداول سهم الشارقة للتأمين بسعر ٧,٥ درهم بزيادة نصف درهم وتوفرت عروض بيع وبكميات متفاوتة وبنفس السعر وكذلك تم تداول كميات تجارية من أسهم «اعمار» وبسعر ٢٥ درهما للسهم ولاتزال الطلبات مساوية للعرض وقد تم تداول سهم «تبريد» بسعر ١٠,٥ درهم بانخفاض نصف درهم عن سعره المعلن لتوفر عروض بيع كثيرة عليه وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٥ درهم وعرض بسعر ١٢ درهما وتراجع سهم بنك الاستثمار درهم واحد لتوفر كمية تجارية معروضة للبيع بسعر ٤٤ درهما. وكذلك تم تداول سهم بنك الشارقة الوطني وبسعر ٢٤ درهما بانخفاض درهم واحد وطلب بسعر ٢٣ درهما. واضاف أبوقلبين ان السوق تشهد عدة عروض بيع على الاسهم وكذلك فسوف يشهد تراجعات في الاسعار والمتحكم في ذلك هو حركة العرض والطلب في هذه الفترة علما بأنه يوجد هناك تضارب قوي بين تقييم وتحليل الوسطاء المحليين على مستوى الدولة من خلال التقارير الاقتصادية التي تنشر في الصحف المحلية وقوائم اعلانات الاسعار التي تنشر يوميا ففي الوقت الذي تحدث فيه بعض الوسطاء عن تراجع تدريجي في حجم الطلب وانخفاض في الاسعار ذكر الآخرون ان السوق مازال يواصل انتعاشه وبصورة واضحة وان حجم التداول مرتفع مع توفر عروض بيع على معظم الاسهم المتداولة علما بأن الأسعار التي يعرضها الوسطاء متفاوتة وغير متقاربة في الاحيان ومبالغ فيها في شكل كبير في احيان أخرى مما يضع المستثمرين في حيرة من أمرهم ويخلق حالة من الفوضى في السوق في ظل غياب الرقابة الرسمية عن وضع مبدأ سعري وتوجيه السوق في شكل سليم ومدروس ضمن أسس ومعايير اقتصادية طبقا لما هو معمول فيه في الاسواق الاخرى في المناطق المجاورة مما يؤدي بالتالي الى وضع إيجابي في السوق وحماية المستثمرين من الوقوع في مصيدة المضاربة والتي ادت الى خسارة بعض المستثمرين وذلك من خلال اتصالهم بنا والشكوى من قيامهم بشراء الاسهم بأسعار أعلى من الاسعار الفعلية لعدم معرفتهم بالاسواق وكيفية الاستثمار او توجيه الاستثمار وانما فقط الجري السريع وراء الربح السريع وتصديق الاشاعات التي تروج في الأسواق وهذا ماحذرنا منه مرارا وتكرارا من خلال تقاريرنا التي تنشر والتي كنا نقدم بها النصائح لجمهور المستثمرين للطرق المثلى حول الاستثمار وابداء النصح لهم وتبيان أي الجهات والسبل الافضل استثماريا مع مراعاة أن يقوم المستثمر بأخذ فكرة كاملة عن السوق والرجوع الى أكثر من وسيط قبل اتخاذ قرار البيع أو الشراء.

الهامور للأسهم

وأوضح تقرير مركز الهامور للاسهم والسندات في أبوظبي أن سوق الأسهم المحلية شهدت في بداية الأسبوع الماضي حركة نشطة وخاصة على أسهم منتقاة من قطاع المصارف وكذلك الخدمات.. فقد تألق سهم بنك الخليج الأول نتيجة ارتفاع حجم الطلب عليه ليرتفع سعر تداوله الى ٢٠٠ درهم ثم تراجع سعره في نهاية تعاملات الأسبوع ليطلب بسعر ١٨٠ درهما، وتألق كذلك سهم بنك أبوظبي الوطني الذي حقق ارتفاعا تدريجيا من ٨٣٠ درهما في بداية الاسبوع الى ٨٧٠ درهما في نهايته.. وتراجع سعر سهم البنك التجاري الدولي بعد توفر عروض بيع كثيرة ليصل الى ١٤ درهما وعرض بسعر ١٤,٥٠ درهم، كما لوحظ ارتفاع تدريجي في حجم الطلب على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي، وكانت عروض البيع نادرة، وتم تداول السهم في بداية الاسبوع بسعر تراوح مابين ٣٢ و٣٣,٥٠ درهم ثم ارتفع في نهاية الاسبوع الى ٣٤ درهما وعرض بسعر ٣٤,٢٥ درهم.

أما في قطاع الخدمات فقد أشار تقرير مركز الهامور الى أن العروض الكثيرة التي توفرت في السوق على بعض أسهم القطاع أدى الى تراجع في أسعارها، ومثال ذلك سهم «اعمار» ودبي للاستثمار حيث تراجع سعر سهم «اعمار» الى ٢٤,٧٥ درهم في نهاية تعاملات الاسبوع وتراجع سهم دبي للاستثمار الى ١٤,٢٥ درهم، فيما لوحظ وجود توازن مابين العرض والطلب على سهم «تبريد» ليتم تداول السهم بسعر تراوح مابين ١٠,٥٠ الى ١٠,٧٥ درهم.. ولوحظ وجود طلب على سهم الواحة ولكن كانت هناك فجوة مابين سعر الطلب وعرض البيع حيث كان يطلب السهم بسعر ٢٨ درهما ويعرض بسعر ٣٠ درهما، وتم عقد مبادلات قليلة على السهم، أما في قطاع التأمين فقد خيم الهدوء النسبي على تعاملات القطاع الذي تألق فيها سهم «الوثبة» حيث طلب بكثافة ليتم تداوله بسعر ٦ دراهم ثم تراجع الى ٥,٧٥ درهم، وطلب سهم الاتحاد للتأمين في نهاية الاسبوع بسعر تراوح مابين ١٠,٧٥ و١١ درهما..

العالمية للأعمال

وقال أحمد الحوسني مدير شركة السوق العالمية للاعمال المالية ان الهدوء خيم على السوق خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوعين السابقين له فقد تركز التداول في قطاع المصارف على بنك الامارات الدولي بكميات تجارية على سعر ٤٦ درهما وابوظبي التجاري بسعر ٦٢٠ درهما وبنك الاستثمار بسعر ٤٠ درهما وبنك دبي الاسلامي بسعر ١٢٠ درهما والتجاري الدولي بسعر ١٤ درهما وبنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٠٠ درهم كما تم تداول على سهم مصرف ابوظبي الإسلامي بسعر ٣٢,٥ درهم و٣٤ درهما للكميات التجارية وتم تداول بنك الخليج الأول بسعر ١٩٥ درهما، وفي سهم قطاع الخدمات،، تم التداول على أسهم «اتصالات» بسعر ١٦٦٠ درهما والفنادق على سعر ١٩٥ درهما والجرافات البحرية الوطنية بسعر ٥٤٠ درهما كما تم تداول كميات تجارية على سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٧ درهما ودبي للاستثمار بسعر ١٤,٢٥ درهم والسفن بسعر ٣٧,٥ درهم كما تم بيع كميات تجارية من شركة أعمار العقارية على سعر ٢٤,٥ درهم للسهم و«الواحة» بسعر ٢٨ درهما وعمان والامارات على سعر ٢٩ درهما كما تم تداول كميات تجارية على سهم «تبريد» بسعر ١٠,٥، وفي قطاع التأمين.. كان التداول قليلا على قطاع التأمين فقد تم تداول كميات تجارية على سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥,٧٥ والاتحاد للتأمين على سعر ١٠,٧٥ كما تم التداول على أبوظبي للتأمين بسعر ١٢٦ درهما والخزنة على ١٩٠ درهما.

هذا وقد توقف المستثمرون عن شراء بعض الأسهم ترقبا منهم بنزول الأسعار.

الشرهان للاسهم

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات ان اسعار الأسهم بلغت ذروتها في منتصف الاسبوع وفي نهايته تفوق حجم العروض بالاسعار الجديدة ليسجل السوق تراجعا طفيفا هو الأول منذ عدة شهور خصوصا أنه لا يعود لأسباب تتعلق بأداء الشركات والبنوك بل بشكل شمولي بسبب ارتفاع الاسعار مؤخرا الى معدلات مرتفعة، فقد اقدمت عدة محافظ شخصية وعامة على تسييل جزء يسير من ممتلكاتها من اجل تسجيل ارباح فعلية وليس دفترية فقط وهي ظاهرة شائعة لدى المحافظ في كل مكان لانها لا تظهر أية أرباح ما لم تتم عمليات بيع فعلية.. ومن غير المتوقع تراجع مؤثر في الاسعار ولكن ربما فقدت تلك الاسعار نسبة لا تتعدى ٥٪ من مكتسباتها خلال الخمسة اسابيع الماضية وهو أمر طبيعي، وأوضح الكسواني ان مستويات الاسعار الحالية ورغم ارتفاعها لا تشكل تهديدا لسوق الاسهم بل هي ميزة اكتسبتها السوق ومن المفروض المحافظة عليها خصوصا في ظل سيولة عالية يتمتع بها المتعاملون اضافة الى ان متوسط عائد الاستثمار مقبول وهو افضل من العديد من عوائد القنوات الاستثمارية المنافسة مع ان ريع الاسهم انخفض الى ما دون نسبة الفوائد على الودائع البنكية لمدة علم ومن المعروف ان المتعاملين لا ينظرون الى ريع الاسهم بقدر ما يرون في الارباح الرأسمالية هدفا مهما لتحقيق أرباح مجزية.

وفي قطاع البنوك تم تداول سهم الشارقة الوطني بسعر ٢٤ درهما بانخفاض ٥٠ فلسا وطلب بالسعر المذكور وعرض بسعر ٢٤,٥٠ درهم، طلب سهم بنك رأس الخيمة بسعر ٣٥ درهما بارتفاع درهم واحد وسهم دبي الوطني بسعر ١٠٢٥ درهما بزيادة ٥ دراهم وعرض بسعر ١٠٦٠ درهما، وطلب سهم ام القيوين بسعر ٣١٠ دراهم وبنك الفجيرة بسعر ٣٦٠ درهما وتم تداول سهم ابوظبي التجاري بسعر ٦٣٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم لكل منهم، وتم تداول سهم ابوظبي الوطني بسعر ٨٨٠ درهما بارتفاع ٦٠ درهما وعرض بسعر ٨٩٠ درهما.

اما سهم التجاري الدولي فقط سجل أعلى سعر له على الإطلاق حيث تم تداوله بسعر ١٥ درهما وبعد ذلك عرض بسعر ١٤,٥٠ درهما ولم تتوفر طلبات بالسعر الجديد، وتم تداول سهم الاتحاد الوطني بسعر ٧٣٠ درهما بارتفاع ٢٥ درهما وعرض بسعر ٧٤٥ درهما، وتم تداول سهم العربي المتحد بسعر ٤٢٥ درهما بانخفاض ٥ دراهم ومصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٢,٥٠ درهم بانخفاض ٥٠ فلسا، اما سهم بنك الخليج الأول فقد تم تداوله بسعر ٢٠٥ دراهم بارتفاع ٦٠ درهما وفي نهاية الاسبوع عرض بسعر ٢٠٠ درهم ولم تتوفر طلبات، وحافظ بنك الامارات على طلباته عند ٤٥ وعرض بسعر ٤٦ درهما، وعرض سهم دبي الاسلامي بسعر ١١٥ درهما بانخفاض ٥ دراهم. وفي قطاع الخدمات.. تم تداول سهم الفنادق بسعر ٢١٠ دراهم وفي نهاية الاسبوع عرض بسعر ٢٠٥ دراهم وطلب بسعر ٢٠٠ درهم، وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٨ درهما بزيادة درهم واحد وعرض بسعر ٣٠ درهما، وتم تداول دبي للاستثمار بسعر ١٤,٥٠ بكميات كبيرة تم عرض بالسعر المذكور وطلب بسعر ١٤ درهما وطلب سهم السفن بسعر ٣٨ درهما بزيادة درهم واحد ولم تتوفر عروض، وتراجع سهم «الواحة» درهم واحد الى ٢٩ درهما، وسهم تبريد ٥٠ فلسا الى ١٠,٥٠ وهو سعر آخر تداول، وارتفع سهم «اعمار» في بداية الاسبوع ٥٠ فلسا وفقدها في نهايته ليسجل آخر تداول ٢٥ درهما.

وفي قطاع التأمين ساد الاستقرار السعري فيما عدا ارتفاع سهم الوثبة الى ٦ دراهم ثم انخفض في نهاية الاسبوع الى ٥,٧٥ درهم وطلب سهم تأمين الشارقة بسعر ٧ دراهم وعرض بسعر ٨ دراهم. وتحرك الطلب على سهم الخزنة بنفس اسعاره المسجلة.

الوثبة للاسهم

وأشار عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات أن السوق واصلت نشاطها للاسبوع الثالث على التوالي متخطيا بذلك التوقعات التي كانت تشير الى احتمال تراجع نشاط السوق وتألق سهم بنك الخليج الأول وسهم شركة الوثبة للتأمين.. فقد طلب سهم بنك الخليج الأول بسعر ٢٠٠ درهم وتم تداوله بهذا السعر وتم تداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٦ دراهم.

وفي قطاع البنوك فقد شهد نشاطا حيث ارتفع سعر سهم بنك ابوظبي الوطني ليتم تداوله بأسعار تراوحت بين ٨٥٠ إلى ٨٧٠ درهما وتراجع سهم بنك الامارات الدولي قليلا ليتم تداوله بسعر تراوح بين ٤٥ إلى ٤٦ درهما وبنك ابوظبي التجاري تم تداوله بأسعار تراوحت بين ٦٠٠ الى ٦٢٥ درهما. أما بنك دبي الوطني فقد تم تداوله بسعر ١٠٢٠ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني تراجع قليلا حيث تم تداوله بأسعار تراوحت ما بين ٢٤ و٢٥ درهما وسهم بنك الاستثمار تم تداوله بسعر ٤٣ درهما وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٠٢ درهم والبنك التجاري الدولي تم تداوله بسعر ١٤ درهما.

اما بالنسبة للاسهم حديثة التأسيس فقد تم تداول سهم شركة «التبريد» بسعر ١٠,٥ درهم ومصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت بين ٣٢,٥ و٣٣ دراهم وسهم شركة «اعمار» تم تداوله بأسعار تراوحت بين ٢٤,٥ و٢٥ درهما وتم تداول سهم شركة «الواحة» بسعر تراوح بين ٢٨,٥ و٢٩ درهما.

اما بالنسبة لقطاعي الخدمات والتأمين فقد تم تداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما وتم تداول سهم شركة الخزنة بسعر ١٨٥ درهما وارتفع سعر سهم شركة دبي الوطنية للتأمين ليتم تداوله بسعر ٢٣٥ درهما وازداد الطلب على سهم الاتحاد للتأمين ليطلب بسعر ١١ درهما. وتم تداول سهم شركة «الاتصالات» بأسعار تراوحت بين ١٦٦٠ و١٦٧٠ درهما وحسب الكميات وتم تداول سهم «شركة الجرافات» البحرية بسعر ٥٥٠ درهما وازداد الطلب على سهم شركة ابوظبي للفنادق ليتم تداوله بسعر ١٩٥ درهما وارتفع سعر سهم دبي للاستثمار ليتم تداوله بسعر ١٤,٥ درهم وتم تداول سهم شركة السفن بأسعار تراوحت بين ٣٧,٥ و٣٨,٥ درهم وفقا للكميات ومن المتوقع ان يشهد السوق نشاطا أكثر في الاسبوع الحالي.

مركز الخليج بدبي

واشار عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية إلى أن السوق شهدت نشاطا ممتازا الاسبوع الماضي وقد ارتفعت بعض اسعار الاسهم بسبب شدة الطلب عليها بسبب توقع المستثمرين ارتفاع أسعارها في المستقبل وتحقيق مكاسب عالية، كما وانخفضت أسعار بعض الأسهم نتيجة لزيادة حجم المعروض منه بعملية تصحيح سعرية اعتيادية حيث يعتاد المستثمرون إلى البيع أملا لجني أرباح جيدة بسبب تدني تكلفة الشراء او البيع بقصد شراء أسهم اخرى يطمحون ان ترتفع في المستقبل بصورة افضل من الاسهم التي بحوزتهم، ونتوقع استمرار النشاط المزدهر لسوق الاسهم المحلية بالرغم من بلوغ بعض اسعار الاسهم مستويات عالية حيث يقيم المستثمر الارباح السريعة التي يحصل عليها نتيجة لارتفاع السعر ويلقي بعدها نسبة الربح أي الارباح السنوية الموزعة لكل سهم مقسومة على سعر السهم السوقي.

وفيما يتعلق بحركة المبادلات ففي قطاع البنوك تم تنفيذ مبادلات على سهم بنك الشارقة الوطني اوائل الاسبوع بسعر ٢٥ درهما ثم تراجع السعر إلى ٢٤ درهما، كما تراجع سعر سهم بنك الامارات الدولي من ٤٦ درهما حيث طلب بسعر ٤٥ درهما عند اغلاق السوق وطلب سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣١٠ دراهم ولم تتوفر عروض بهذا المعدل، ونفذت مبادلات عديدة على سهم بنك ابوظبي التجاري والذي تحسن سعره من ٦٢٥ درهما الى ٦٣٠ درهما ثم الى ٦٣٥ درهما آخر صفقة نفذت، وطلب سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٩٠ درهما للكميات التجارية ولم تتوفر عروض بهذا المعدل، كما وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٣٠ درهما وعرض بسعر ١٠٥٠ درهما وتوفرت عروض على سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٥ درهما عند اغلاق السوق يوم الخميس وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٣٠ درهما ولم تتوفر عروض بهذا المعدل، وطلب سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٩٥ درهما وعرض بسعر ٢٠٠ درهم. وفي قطاع الخدمات تم تنفيذ بعض المبادلات على سهم «الاتصالات» بسعر ١٦٧٥ درهما وتوفرت بعض العروض بهذا المعدل وطلب سهم «الجرافات» بسعر ٥٥٠ درهما ولم تتوفر عروض قريبة بهذا السعر، كما نفذت مبادلة على سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٩ درهما وعرض السهم بسعر ٣٠ درهما ونفذت مبادلة على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤,٥٠ درهم ونفذت عدة مبادلات على سهم الاعمار بسعر ٢٥ درهما اوائل الاسبوع ثم تراجع سعر السهم الى ٢٤,٥٠ درهم ونفذت مبادلات بكميات عديدة عليه بهذا السعر، سهم «الواحة» طلب بسعر ٢٨,٥٠ درهم وعرض بسعر ٢٩ درهما كما وتم تنفيذ مبادلات عديدة على سهم «التبريد» بسعر ١٠,٥٠ درهم وتوازن الطلب والعرض بهذا المعدل، وفي قطاع التأمين استمرت المبادلات هادئة على قطاع التأمين وتوفرت عروض متوسطة على سهم الظفرة بسعر ٧٩٠ درهما وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٢٣٥ درهما ولم تتوفر عروض بكميات تجارية بسعر قريبه، كما ونفذت كميات عديدة على سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١ درهما وطلب بهذا المعدل وبسعر اعلى للكميات التجارية وعرض سهم الوثبة بسعر ٦ دراهم وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ٧ دراهم ولم تتوفر عروض بهذا المعدل.

المركز الدولي للأسهم

وأوضح احمد موسى من المركز الدولي للأسهم والسندات أن السوق شهدت نشاطا جيدا في بداية الاسبوع وتراجعا بسيطا في نهاية الاسبوع فقد شهد السوق طلبا على سهم «اعمار» العقارية بسعر ٢٥ درهما وتراجع الى سعر ٢٤ درهما في نهاية الاسبوع، اما سهم مصرف ابوظبي الاسلامي فقد استقر في بداية الاسبوع عند سعر ٣٣ درهما وقد اشتد الطلب عليه في نهاية الاسبوع ليطلب بكثرة عند سعر ٣٣,٥ درهم وسط عروض خفيفة جدا.

اما سهم «الواحة» العالمية للتأجير فقد تم تداوله بسعر ٢٨,٥ درهم، كما تم تداول اسهم الشركة الوطنية للتبريد المركزي بسعر ١١ درهما كما تم تداوله بسعر ١٠,٥ درهم في نهاية الاسبوع. اما اسهم ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٨ درهما ولا يزال يطلب هذا السهم بكثرة والعروض عليه قليلة، كما طلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٩ درهما ولم تتم عليه مبادلات، أما سهم دبي للاستثمار فقد طلب بسعر ١٤ درهما وعرض بسعر ١٤,٥ درهم.

أما اسهم الشركات القيادية فقد توفرت عروض على اسهم «اتصالات» بسعر ١٦٧٠ درهما بكميات مختلفة، كما تراجع سهم بنك الخليج الأول ليطلب بسعر ١٨٥ درهما بعد ان تم تداوله بسعر ٢٠٠ درهم، كما اشتد الطلب على سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٢٠ درهما. وعلى سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٣٠ درهما فيما استقر الطلب على سهم بنك الامارات الدولي عند سعر ٤٥ درهما، اما سهم «الجرافات» الذي لا يزال يواصل صعوده التدريجي ليطلب عند سعر ٥٥٠ درهما وسط عروض نادره، كما طلب سهم الفنادق بسعر ٢٠٠ درهم وعرض بسعر ٢١٠ دراهم ونأمل ان يستمر السوق بتحقيق المزيد من النشاط خلال الاسابيع المقبلة.

مركز الامارات التجاري

وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان حركة سوق الأسهم الاسبوع الماضي كانت جيدة، مع انخفاض حجم التداولات قليلا مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، كما استقرت اسعار معظم الأسهم مع نهاية هذا الاسبوع، مع نشاط قطاع البنوك مرة اخرى بشكل خاص، اما بالنسبة لقطاعي الخدمات والتأمين فقد استمرا على استقرار اسعارهما بشكل عام بعد الارتفاعات الكبيرة التي وصلت لها اسهم شركاتها في الاسبوع قبل الماضي.

ففي قطاع البنوك، تألق سهم بنك الخليج الأول بسبب زيادة الطلب عليه ليرتفع ٥٠ درهما في منتصفه ليتداول بسعر ٢٠٠ درهم، اي ارتفاع قدره ٢٥٪، ويتوقع ان يستقر السهم على هذا المعدل في المرحلة القادمة قبل ان تتم تجزئته، وتداول بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٧٥ درهما بارتفاع قدره ٧٪ بكميات تجارية، كما ارتفع الطلب على سهم بنك ابوظبي التجاري ليصل ٦٤٠ درهما، وارتفع سهم بنك الاتحاد الوطني ليتداول بسعر ٧٣٥ درهما في نهاية الاسبوع، وتداول سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٥ درهما في منتصف الاسبوع بكميات متوسطة، قبل ان يستقر في نهاية الاسبوع بسعر ١٤ درهما، وتداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٢,٥٠ و٣٤ درهما وتفاوت سعر بنك الامارات الدولي خلال الاسبوع بين ٤٥,٥٠ في بدايته، قبل ان يشتد الطلب عليه في نهايته ويتداول بسعر ٤٦ درهما، واستقر سهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٢٠ درهما وسهم بنك دبي الوطني ليتداول بسعر ١٠٢٥ درهما آخر الأسبوع، وبنك الشارقة الوطني بسعر ٢٤,٥٠ درهم، وطلب بنك أم القيوين الوطني بسعر ٣١٠ درهم، وبنك دبي التجاري بسعر ١٠٤ دراهم، وبنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٥ درهما وطلب بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٧٥ درهما.. واضاف مدير عام مركز الامارات التجاري ان قطاع الخدمات شهد نشاطا جيدا ولكن بأسعار اقل من الاسبوع الماضي. فلقد تداولت اسهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق بسعر ٢٠٠ درهم في نهاية الاسبوع، واستقر سهم شركة اعمار العقارية على سعر ٢٤,٥٠ و٢٥ درهما. وتداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٩ درهما وتداول سهم شركة ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٩ درهما للكميات التجارية، وسهم شركة «الواحة» للتأجير ليتداول بسعر ٢٨,٥٠ درهم في نهاية الاسبوع، وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٤,٥٠ درهم، واستقر سهم شركة «تبريد» على سعر ١٠,٥٠ درهم، كما استقر سهم «الاتصالات» على سعر ١٦٦٠ درهما للكميات المتوسطة، وشركة ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٥١ درهما، واستقر سهم شركة «الجرافات» بسعر ٥٤٥ درهما، وسهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٤٥ درهما.. اما قطاع التأمين، فقد تداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٥,٧٥ درهم، وسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٧ درهما، وسهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٩١٠ دراهم، وسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٠٥ دراهم، وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٩٠ درهما، وسهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٢٣٠ درهما للكميات التجارية. وشركة الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٥٠ درهم.

آفاق اقتصادية

بقلم: زياد الدباس

هل تستمر أسعار الاسهم المحلية في الارتفاع؟ (١ من ٢)

■ لاأعتقد ان مقالاتي التي نشرت خلال الاسبوعين الماضيين عن حركة المحافظ الاستثمارية قد ساهمت في حالة الاسترخاء التي يمر بها سوق الاسهم المحلية في الوقت الحالي حيث تراجع حجم الطلب وتوفرت عروض بيع على أسهم بعض الشركات والبنوك المساهمة مما أدى الى انخفاض اسعارها السوقية واذا كانت مقالاتي قد ساهمت فعلا في وقف المضاربة على أسهم بعض البنوك والشركات فان هذا يدل على تطابق الآراء والافكار مع عدد كبير من المستثمرين في السوق وفي الوقت الذي تراجعت فيه أسعار اسهم بعض البنوك والشركات فان اسعار اسهم بعض البنوك والشركات الاخرى مازالت ترتفع وهذا يدل على ارتفاع الوعي الاستثماري في السوق ولقد اتصل بي العديد من المستثمرين يطلبون توضيح اسماء الشركات والبنوك التي ارتفعت اسعارها السوقية بنسب كبيرة دون وجود مبررات اقتصادية لهذا الارتفاع وان هذا الارتفاع الكبير لايتناسب مع نسب النمو في صافي ارباح هذه الشركات ويعكس واقع مضاربة في السوق تقودها بعض المحافظ الاستثمارية وبدعم من بعض كبار المضاربين في السوق وقد اعتذرت لهم عن نشر او توضيح اسماء الشركات والبنوك المبالغ في سعرها السوقي في ظل غياب بورصة رسمية في الدولة تساهم في رفع مستوى الافصاح في السوق اضافة الى حساسية موقعي الوظيفي. ولقد حذرت في اكثر من مناسبة من أن الارتفاع السريع والكبير في اسعار اسهم الشركات والبنوك عادة مايؤدي الى جمود السوق وجمود حركة التداول لفترة طويلة قد تؤدي في بعض الاحيان الى خروج بعض المستثمرين من السوق وخاصة المستثمرين على الأجل القصير وهذه الظاهرة بدأت تظهر بوادرها على السوق خلال الايام القصيرة الماضية حيث بدأت تتوفر عروض بيع على اسهم العديد من الشركات دون وجود طلب نتيجة الارتفاع السعري الكبير والسريع وخلال فترة قصيرة لقد كنا نتوقع ان يرتفع سعر اسهم شركة الفنادق الى ٢٠٠ درهم مع بداية العام القادم اذا استمر تحسن مستوى أداء الشركة ولم تتأثر الشركة بأعمال شركة السياحة والفنادق وظهرت بوادر زيادة رأس مال الشركة خلال العام القادم ولكن المفاجئة ان سعر السهم ارتفع خلال ايام قصيرة الى ٢١٠ دراهم اي حوالي ٣٥ درهما ومانسبته ٢٠٪ دون توفر مبررات لهذا الارتفاع مما أدى الى توفر عروض بيع بكميات تجارية على اسهم الشركة حيث انخفض سعر السهم الى ٢٠٠ درهم ومازالت عروض البيع تنهمر على اسهم الشركة دون وجود طلبات في هذا السعر وبالتالي أدى الى جمود حركة التداول على اسهم الشركة بينما كان التداول على اسهم الشركة عند سعر ١٧٥ درهما قويا ونشيطا والواقع ان الارتفاعات الكبيرة في اسعار اسهم بعض الشركات قد هضمت مسبقا اي توقعات في تحسن مستوى الأداء خلال هذا العام والعام القادم وبعضها لعدة اعوام قادمة والسؤال الهام الذي نطرحه على مدراء بعض المحافظ الاستثمارية اذا كنتم قد ساهمتم في رفع اسعار اسهم العديد من الشركات والبنوك المساهمة وسار خلفكم العديد من المضاربين في شراء اسهم هذه الشركات فمن سيشتري منكم هذه الاسهم في نهاية العام عندما تقررون بيعها او بيع جزء منها لإظهار ارباح هذه المحافظ في ميزانية عام ١٩٩٨ واعتقادي ان الارتفاعات في الاسعار خلال الفترة الماضية من العام ستكون انتقائية اي تتركز على عدد محدود من البنوك والشركات خاصة وان بعض المستثمرين يعتقدون ان تأثر قطاعات المقاولات والنفط سيكون له تأثير سلبي محدود على بعض البنوك والشركات المساهمة اضافة الى نشاط سوق الاصدار الاولي سيكون له تأثير على نشاط سوق الاسهم الثانوي خلال الفترة الباقية من العام والواقع انه لم تتوفر حتى الآن اية معلومات دقيقة عن عدد الشركات التي ستطرح للاكتتاب خلال هذا العام. وقد أشرنا في اكثر من مناسبة الى ان ارتفاع الاسعار او انخفاضها او زيادة حجم التداول او انخفاضه لايضيف الى الاقتصاد الوطني شيئا والذي يضيف هو تأسيس شركات مساهمة جديدة وخلال الفترة التي مضت من هذا العام ارتفع سعر اسهم اتصالات ٣٢٥ درهما ومانسبته ٢٥٪ اضافة الى توزيع ٢٥ درهما لكل سهم وارتفع سعر اسهم شركة الجرافات مائة درهم ومانسبته ٢٣٪ اضافة الى توزيع ٣٠ درهما لكل سهم وارتفع سعر اسهم شركة الفنادق ٥٠ درهما ومانسبته ٣٤٪ اضافة الى توزيع خمسة دراهم لكل سهم وارتفع سعر اسهم شركة الامارات للتأمين ١٩٠ درهما ومانسبته ٢٧٪ اضافة الى توزيع ٢٥ درهما لكل سهم وارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني ١٥٠ درهما ومانسبته ٢٠٪ اضافة الى توزيع ٢٠ درهما لكل سهم وارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري ١٩٠ درهما ومانسبته ٤٢٪ اضافة الى توزيع عشرة دراهم لكل سهم بينما ارتفع سعر اسهم بنك الاتحاد الوطني مانسبته ٧١٪ وماقيمته ٣٠٠ درهم لكل سهم وارتفع سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية بنسبة ٢٠٪ وبنك الشارقة الوطني بنسبة ٤٠٪ وبنك دبي التجاري بنسبة ١٢٪. وارتفع سعر اسهم البنك العربي المتحد بنسبة ٢٣٪ بالرغم من توزيع اسهم مجانية على المساهمين وبالمقابل استقر سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين عند مستوى ١٢٥ درهما وتراجع سعر اسهم شركة الظفرة للتأمين من ٨٢٥ الى ٧٨٠ درهما وبنسبة ٥,٥٪ كما تراجع سعر اسهم شركة طيران ابوظبي من ٦٥٠ الى ٦٤٠ درهما وبالتالي نلاحظ ان هنالك تفاوتا كبيرا في ارتفاع الاسعار خلال الفترة التي مضت من هذا العام والفترة الباقية تتطلب ان يتناسب ارتفاع الاسعار مع توقعات مستوى الأداء وتوقعات نسب النمو في صافي الارباح والابتعاد عن الاشاعات ونأمل ان تبادر بعض البنوك والشركات المساهمة بنشر بيان مختصر عن ادائها خلال النصف الاول من هذا العام حتى تعكس الاسعار واقع الأداء ويوم الاثنين الماضي اتصل بي احد كبار المستثمرين وسألني عن اسباب تراجع سعر أسهم مصرف ابوظبي الاسلامي عن مستوى ٣٥ درهما فقلت له ولكن لدي سؤال لك قبل الاجابة على سؤالك وهو ماهي اسباب ارتفاع سعر اسهم مصرف ابوظبي الأسيوي الى ٣٥ درهما قبل ان يفتح البنك ابوابه. إنني أعتقد ان صيف سوق الاسهم سيبدأ مبكرا هذا العام وأعتقد ان العديد من الفرص مازالت متوفرة في اسهم بعض الشركات والبنوك الواعدة.

انسحاب مستثمرين خليجيين وراء فشل الاكتتاب في اسهم «مختار ابراهيم» للمقاولات في مصر

■ القاهرة - محمد النجار:

■ أعلنت وزارة قطاع الاعمال المصرية عن مد فترة الاكتتاب في اسهم شركة «مختار ابراهيم للمقاولات» الى يوم الاحد القادم بعد ان فشلت عملية الاكتتاب في تغطية ٢٠٪ من اسهم الشركة التي عرضتها للبيع الشركة القابضة للمقاولات والتعمير. وقالت مصادر في سوق المال المصرية ان انسحاب بعض المستثمرين الخليجيين من الاكتتاب في اسهم الشركة بعد أن تقدموا بطلباتهم كان وراء فشل عملية الاكتتاب واعطاء مهلة اخرى للمستثمرين. وتبلغ كمية الاسهم التي طرحتها الشركة للبيع ٢,٤ مليون سهم لم يتم بيع سوى ٦٠٠ الف سهم، وحدد سعر الطرح عند ٥٥ جنيها للسهم قابلة للزيادة او الانخفاض بنسبة ٥٪.

وكان مختار خطاب مستشار وزير قطاع الاعمال العام المصري قد أكد في وقت سابق ان حوالي ربع الاسهم المطروحة من شركة «مختار ابراهيم» خليجيون. وكانت الشركة قد حققت ارباحا بلغت ٦٨,٨ مليون جنيه في نهاية العام المالي ٩٦/١٩٩٧ مقابل ٢٨,٥ مليون جنيه في عام ٩٥/١٩٩٦. وتشير توقعات الشركة الى صعود ارباحها مع نهاية السنة المالية ٩٧/٩٨ الى ٩٠,٩ مليون جنيه. وان كوبون الارباح التي سيتم توزيعها عن نفس العام حوالى ٤ جنيهات للسهم. ويبلغ رأسمال الشركة المدفوع ٦٠ مليون جنيه موزعة على ١٢ مليون سهم بقيمة اسمية قدرها ٥ جنيهات للسهم. ومن ناحية اخرى طرحت الشركة القابضة للمنتجات الغذائية ٢٠٪ من اسهم شركة «بسكو مصر» للاكتتاب العام بعد ان قررت في وقت سابق طرحها لمستثمرين رئيسيين. وتوقع الخبراء العاملون في السوق ان تلقى «بسكو مصر» نفس مصير «مختار ابراهيم» واتفقوا مع ميزانية الشركة. واشار المحلل المالي عصام المصطفى الى ان ميزانية الشركة تؤكد امتلاك الشركة لثلاث مصانع فقط، بينما تم احتساب ميزانية عام ١٩٩٧/٩٦ على اساس امتلاك الشركة لخمسة مصانع، ولم تتضمن ميزانية ١٩٩٨/٩٧ اي معلومات عن مصنعي ايكا والاسماعيلية للحلاوة الطحينية، كما اشتملت الميزانية على تراجع واضح في بند الاصول الثابتة والمعدات، وهو ما يؤكد قيام الشركة القابضة ببيع مصنعي «ايكا والاسماعيلية» لمستثمرين رئيسيين وهو مالم تعلن عنه الشركة او تشير له مطلقا. ويتوقع المحللون ان يلقي اكتتاب «بسكو مصر» فشلا ذريعا مثل الاكتتابات السابقة وأهمها «مصر للألومنيوم والشحن والتفريغ والنصر للأعمال المدنية ومختار ابراهيم». وذلك على الرغم من ادخال نظام ضمان الاكتتاب لأول مرة في السوق المصري حيث يضمن بنك مصر عملية الطرح. واشاروا الى ان تراجع البورصة وانخفاض السيولة في السوق وانخفاض الروح المعنوية للمتعاملين فيه نتيجة للفشل المتتالى لعمليات التخصيص سوف تلقي بظلالها على الاكتتاب في اسهم «بسكو مصر» مالم تتخذ خطوات كافية لمعالجة القصور في برنامج التخصيص المصري.

المبيعات زادت بنسبة ١٠٪

تراجع الاسعار وارتفاع الطلب على المشغولات الذهبية في الاسواق المحلية

■ دبي - الاتحاد:

■ ارتفعت الحركة في اسواق الذهب والمجوهرات المحلية بنسبة ١٠٪ خلال الاسبوع الماضي في حين تراجعت اسعار الذهب وارتفع الطلب على المشغولات الذهبية عياري ٢١ و٢٢.

وذكرت مصادر السوق ان الطلب بالرغم من ارتفاعه إلا أنه في مجمله اقل من مستواه في نفس الفترة من عام ٩٧ حيث ارتفع بعد انتهاء موسم الامتحانات في العام الماضي بنسبة ٣٠٪ وقالت المصادر ان معظم زوار سوق الذهب خلال الاسبوع الماضي كانوا من العرب المقيمين في الامارات وجاء الهنود في الترتيب الثاني ثم الاجانب والمواطنون وكانت أكثر التصميمات تفضيلا خلال الاسبوع الماضي هي التصميمات البحرينية والمحلية.

وقال تجار بالسوق أن أعلى معدل للطلب خلال الاسبوع الماضي كان يوم الاربعاء وتوقع التجار استمرار الارتفاع في معدلات الطلب الى ٢٠٪ خلال الاسابيع المقبلة مع تزايد سفر المقيمين في عطلاتهم السنوية.

وقال عبدالعزيز الخطيب ان اسعار الذهب تراجعت خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع الذي سبقه حيث انخفض سعر الذهب ١٠ تولات يوم السبت الماضي الى ٣٩٥٠ درهما واستمر على نفس المعدل يوم الاحد ثم انخفض يوم الاثنين الى ٣٩٤٠ درهما وعاود الارتفاع يوم الثلاثاء الى ٣٩٧٠ درهما ثم الى ٤٠٠٠ درهم يوم الاربعاء و٤٠٧٠ درهما يومي الخميس والجمعة. وبلغ سعر الاونصة امس ٢٩٧ دولارا امريكيا اي ما يعادل ١٠٨٥ درهما وجاءت اسعار الجرامات كالتالي: عيار ٢٤ بسعر ٣٤ درهما و٩٠ فلسا وعيار ٢٢ بسعر ٣٢ درهما وعيار ٢١ بسعر ٣٠ درهما و٥٠ فلسا وعيار ١٨ بسعر ٢٦ درهما.

وكانت الامارات قد حققت ارتفاعا في معدل الاستهلاك المحلي للذهب بنسبة ٥٠٪ خلال الربع الاول من عام ٩٨ ليصل اجمالي الاستهلاك ٢٥ طنا و٣٠٠ كيلو جرام وذكر التقرير الفصلي لمجلس الذهب العالمي ان الامارات حققت رقما قياسيا جديدا في معدلات الاستهلاك وساهم في هذا الارتفاع مجموعة من العوامل اهمها تزامن عيد الاضحى المبارك مع مهرجان دبي للتسوق وما صاحبه من حملة ترويجية ضخمة للذهب بالاضافة الى انخفاض اسعار الذهب محليا وعالميا مما شجع المستهلكين على الشراء. واوضح التقرير ان المبيعات حصلت على دفعة قوية بعد طرح تشكيلة جديدة من المنتجات وتصدرت دبي بذلك الاسواق العالمية في الابتكار والتجديد في قطاع الحلي المصنوعة من الذهب الخالص عيار ٢٤ والسبائك الذهبية الصغيرة وأدى طرح منتجات جديدة من قبل الشركات العاملة في دبي والعالم الى توفير خيارات شراء أكبر أمام المستهلكين وتحفيزهم على الشراء.

إلا أن بعض المسؤولين في مجلس الذهب العالمي توقعوا تراجع حجم واردات دبي من الذهب الى ما يتراوح بين ٣٥٠ الى ٤٠٠ طن وهو نفس المعدل الذي حققته في عام ٩٦ وذلك نظرا لبدء العمل بقوانين تحرير تجارة الذهب الهندية وهي المصدر الرئيسي لتصدير الذهب من دبي واكدت مصادر مجلس الذهب ان تأثير حركة تحرير التجارة الهندية على تجارة الذهب في دبي حقيقة لا يجب انكارها واقترحوا ان تأخذ دبي لنفسها دور المركز العالمي للتطوير والتحديث وطرح المنتجات الجديدة والمبتكرة.

نشاط مستمر في اسواق الذهب بالدولة

اسواق الصرافة استعادت نشاطها

ارتفاع الطلب على العملات الاوروبية والعربية بنسبة ١٢٪

■ دبي - الاتحاد:

■ ارتفعت الحركة في اسواق الصرافة المحلية بنسبة ١٢٪ خلال الاسبوع الماضي وسط توقعات باستمرار الزيادة لتصل الى ٤٠٪ خلال الاسابيع المقبلة مع تزايد اعداد المسافرين من الدولة لقضاء العطلات سواء من المواطنين او المقيمين.

وقالت مصادر السوق ان الطلب عادة ما يرتفع مع بداية شهر يونيو من كل عام ويستمر في الارتفاع حتى منتصف يوليو ثم يتعادل مع العرض حتى نهاية يوليو حيث يبدأ المعروض من العملات في التزايد مع عودة المسافرين من الخارج حتى نهاية اغسطس وبداية سبتمبر.

وذكرت المصادر ان الطلب تركز خلال الاسبوع الماضي على الجنيه الاسترليني والجلدر الهولندي والفرنك البلجيكي من العملات الاوروبية والليرة السورية والجنيه المصري والدينار الاردني من العملات العربية والروبية الهندية والباكستانية من العملات الاسيوية في حين تركزت التحويلات على الليرة السورية والدينار الاردني والجنيه الاسترليني.

وقال حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير ان أعلى معدل للطلب خلال الاسبوع الماضي كان يوم الثلاثاء واضاف ان الطلب ارتفع على الجلدر الهولندي والفرنك البلجيكي من قبل المواطنين المسافرين بغرض قضاء العطلة واضاف ان الجنية الاسترليني ارتفع امس الى ٦,١٥ دراهم للبيع و٦,٠٧ دراهم للشراء مقابل ٦,٠٤ دراهم للبيع و٥,٩٥ دراهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وارتفع المارك الالماني الى ٢,٠٨ درهم للبيع و٢,٠٣ درهم للشراء مقابل ٢,٠٦ درهم للبيع و٢,٠٢ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي. كما ارتفع سعر صرف الجلدر الهولندي الى ١,٨٥ درهم للبيع و١,٨٠ درهم للشراء مقابل ١,٨٣ درهم للبيع و١,٧٩ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واستقر سعر صرف الدولار الامريكي عند ٣,٦٧ دراهم للبيع و٣,٦٦ دراهم للشراء والدولار الكندي عند ٢,٥٤ درهم للبيع و٢,٤٧ درهم للشراء في حين ارتفع سعر صرف الدولار الاسترالي الى ٢,٢٨ درهم للبيع و٢,١٩ درهم للشراء مقابل ٢,٢٣ درهم للبيع و٢,١٣ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي واستمر الدولار النيوزيلاندي في الانخفاض ليصل الى ١,٩٢ درهم للبيع و١,٧٨ درهم للشراء مقابل ١,٩٦ درهم للبيع و١,٨٦ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي. وتحسن الين الياباني الى ٠٢٧,٠ من الدرهم للبيع و٠٢٦,٠ من الدرهم للشراء مقابل ٠٢٦,٠ من الدرهم للبيع و٠٢٥,٠ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وارتفع سعر صرف دولار سنغافورة الى ٢,٢٥ درهم للبيع و٢,١٨ درهم للشراء مقابل ٢,١٨ درهم للبيع و٢,٠٧ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي واستقرت معظم اسعار العملات الاسيوية.

وجاءت اسعار صرف العملات العربية أمس كالتالي: الريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و١,٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٩٨,٠ من الدرهم للبيع و٩٧,٠ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ دراهم للبيع و٩,٥١ دراهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ دراهم للبيع و٩,٧١ دراهم للشراء والدينار الكويتي ١٢,٠٤ درهما للبيع و١١,٩٦ درهما للشراء والجنية المصري ١,١٣ درهم للبيع و١,٠٣ درهم للشراء والليرة السورية ٠٧٥,٠ من الدرهم للبيع و٠٦٨,٠ من الدرهم للشراء والليرة اللبنانية ٠٠٢٦,٠ من الدرهم للبيع و٠٠١٩,٠ من الدرهم للشراء والدينار الاردني ٥,٢٠ دراهم للبيع و٥,١١ دراهم للشراء والدرهم المغربي ٤٢,٠ من الدرهم للبيع و٣٢,٠ من الدرهم للشراء.

وكانت اسعار العملات الاوروبية كالتالي: الفرنك السويسري ٢,٤٩ درهم للبيع و٢,٤٤ درهم للشراء والكرونا الدنماركية ٥٥,٠ من الدرهم للبيع و٥٢,٠ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٤٨,٠ من الدرهم للبيع و٤٥,٠ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٤٩,٠ من الدرهم للبيع و٤٧,٠ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٣٠,٠ من الدرهم للبيع و٢٨,٠ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ١٠,٠ من الدرهم للبيع و٠٩,٠ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٧,١ دراهم للبيع و٦,٧٥ دراهم للشراء.

وجاءت اسعار صرف العملات الآسيوية كالتالي: الروبية الهندية ٠٩٢,٠ من الدرهم للبيع و٠٨٥,٠ من الدرهم للشراء والروبية الباكستانية ٠٧٨,٠ من الدرهم للبيع و٠٧٣,٠ من الدرهم للشراء والروبية السيرلانكية ٠٦٢,٠ من الدرهم للبيع و٠٥٤,٠ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠٨١,٠ من الدرهم للبيع و٠٧٥,٠ من الدرهم للشراء والبيزو الفلبيني ٠٩٦,٠ من الدرهم للبيع و٠٨٨,٠ من الدرهم للشراء ودولار هونج كونج ٤٨,٠ من الدرهم للبيع و٤٦,٠ من الدرهم للشراء ودولار ماليزيا ٩٩,٠ من الدرهم للبيع و٨٩,٠ من الدرهم للشراء والبات التايلاندي ٠٩٣,٠ من الدرهم للبيع و٠٨٥,٠ من الدرهم للشراء.

مدير عام شركة الكهرباء الفلسطينية لـ «الاتحاد»:

انشاء أول محطة لتوليد الكهرباء وتحلية المياه في غزة يبدأ سبتمبر القادم

شراء الغاز الطبيعي من مصر عبر خط أنابيب تنفذه «سنام» الايطالية

■ د. جمال المجايدة:

■ اعلن المهندس وليد سعد صايل مدير عام شركة الكهرباء الفلسطينية ان العمل في بناء محطة توليد الكهرباء وتحلية المياه في غزة يبدأ مطلع سبتمبر القادم. واضاف انه تم الاتفاق مع شركتي «بكتل» و«جنرال الكتريك» الامريكيتين لبناء اول محطة للطاقة في فلسطين. وذكر ان هذا المشروع الحيوي سيتم تنفيذه على مرحلتين. حيث توفر المرحلة الاولى ٩٥ ميجاوات من الطاقة الكهربائية وينتهي العمل بها في اكتوبر ١٩٩٩ اما المرحلة الثانية توفر ١١٥ ميجاوات بحلول اكتوبر ٢٠٠٠. وتغطي كافة احتياجات فلسطين.

واوضح ان قيام هذا المشروع الهام ينهي تحكم السلطات الاسرائيلية ويوفر الاستقلالية للفلسطينيين في التوجه نحو بناء اقتصادهم الوطني من خلال سياسة الاعتماد على الذات.

وقال المهندس وليد صايل ان فكرة تأسيس شركة الكهرباء الفلسطينية جاءت بعد دراسات مستفيضة وتهدف الى دعم مشروعات البنية التحتية اللازمة لبناء الاقتصاد الوطني وتقليص الاعتماد على اسرائيل. مشيرا الى ان الجانب الاسرائيلي يعطي الاولوية في الكهرباء والطاقة الى مصانعه ومرافقه ويزود قطاع غزة بما يفيض عن حاجته مما جعل القطاع يعيش ظروفا مأساوية طيلة السنوات الاربع الماضية بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

ويعتمد قطاع غزة والضفة الغربية في الحصول على الطاقة الكهربائية على اسرائيل منذ عام ١٩٦٧. ويحول ضعف التيار الكهربائي الذي يصل الى قطاع غزة عبر ١١ نقطة توزيع دون قيام صناعة حقيقية او انتعاش اقتصادي حقيقي.

ويقول المهندس صايل ان عشرات الابراج السكنية في القطاع معطلة بسبب عدم وصول الكهرباء اليها. كما ان الدوائر الحكومية والشركات تعطي موظفيها اجازات اجبارية بمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع بسبب الانقطاع المتكرر في التيار.

واوضح انه من هذا المنطلق تم تأسيس شركة الكهرباء الفلسطينية برأسمال يصل الى ١٠٠ مليون دولار امريكي في المرحلة الاولى. والمؤسسون هم مجموعة من شركات فلسطينية هي:

- ■ شركة اتحاد المقاولين العالمية C.C.C
- ■ مجموعة «باديكو»
- ■ مجموعة العقاد
- ■ البنك العربي
- ■ شركة الخدمات التجارية الفلسطينية.

وقال ان هذه الشركات تمتلك ٥٥٪ من رأسمال شركة الكهرباء الفلسطينية. و٣٥٪ سيتم بيعها للمواطنين عن طريق الاكتتاب العام في الاسهم. و١٠٪ للبنك الدولي IFC

ويرأس مجلس ادارة الشركة سعيد خوري وهو من ابرز المقاولين الفلسطينيين ويمتلك حاليا شركة اتحاد المقاولين العالميين C.C.C واوضح مدير عام الشركة انه سيتم بيع الكهرباء للسلطة الفلسطينية وهي بدورها ستقوم بالتوزيع والتحصيل. وهذا هو نظام السوق الحرة. مشيرا الى ان محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة ستوفر فرص عمل لحوالي ٢٥٠٠ فلسطيني وستسهم في تخفيف معاناة الناس.

وتوقع ان يتم طرح اسهم شركة الكهرباء الفلسطينية للاكتتاب العام في مطلع سبتمبر القادم. الامر الذي سيؤدي الى حدوث انتعاش في سوق الاوراق المالية الفلسطينية.

ضمانات السلطة للشركة

وسئل عن الضمانات التي قدمتها السلطة الفلسطينية للشركة في ظل سياسة الحصار والاغلاق الاسرائيلي. قال المهندس وليد سعد صايل ان تحالف المساهمين الذي تقوده شركة اتحاد المقاولين قرر تنفيذ مشروع محطة الكهرباء والمياه في غزة (منطقة الوادي القريبة من البحر المتوسط) رغم المخاطر المالية الكبيرة لقناعته بضرورة دعم الاقتصاد الوطني الفلسطيني في هذه المرحلة الصعبة.

وعما اذا كانت اسرائيل قد وافقت على قيام هذا المشروع قال ان السلطة هي التي تولت التفاوض مع الجانب الاسرائيلي على أساس ان اتفاق اوسلو-١ واوسلو-٢. ينصان على ان يكون للفلسطينيين مصادر مستقلة للطاقة. وأعرب عن امله في الحصول على موافقة اسرائيل في نقل الكهرباء الى الضفة الغربية من غزة مشيرا الى ان السياسات الاسرائيلية الحالية تكرس الفصل التام بين الضفة والقطاع.

وعن مصادر الغاز او الديزل اللازم لتشغيل المحطة قال مدير عام شركة الكهرباء الفلسطينية ان المحطة التي تتولى - جنرال الكتريك - بناءها هي محطة غازية تعمل بالغاز الطبيعي او الوقود العادي (الديزل). واضاف «هناك نية لشراء الغاز الطبيعي من مصر عن طريق انشاء خط انابيب لضخ الغاز من مصر الى رفح ومن رفح الحدودية الى غزة. وتقوم شركة (سنام) الايطالية بتنفيذ هذا المشروع العملاق عبر قناة السويس. وقال في المرحلة الاولى سيتم شراء الديزل من اسرائيل عن طريق سلطة الطاقة الفلسطينية. كما اشار الى انه يجري التفاوض حاليا مع الجانب الاسرائيلي لاقامة محطة بحرية قبالة المحطة لاستيراد النفط من الخارج مباشرة. غير ان هذا الامر مازال معلقا بانتظار موافقة اسرائيل. وعما اذا كانت شبكة توزيع الكهرباء الحالية التي ورثتها السلطة الفلسطينية من الاحتلال تكفي لسد احتياجات القطاع المتنامية قال ان سلطة الطاقة الفلسطينية بالتعاون مع السويد والنرويج وفرنسا بدأت تنفيذ مشروع بكلفة ٣٠ مليون دولار لاعادة تأهيل شبكة توزيع الكهرباء ومحطات التوزيع المتهالكة.

وليد سعد صايل

نقص خطير في المياه

يعاني قطاع غزة من نقص حاد في مياه الشرب بسبب سرقة اسرائيل للمياه وضخها الى مستعمراتها في النقب. ويقول المهندس وليد سعد صايل ان المياه ملوثة وذات ملوحة عالية ورغم ذلك فانها لا تكفي لحاجة السكان. ولهذا ستتولى شركة الكهرباء الفلسطينية بناء محطة تحلية المياه على شاطئ البحر في غزة وهي اول محطة من نوعها في فلسطين لتلبية احتياجات القطاع والبالغة ٤٥ الف متر مكعب يوميا. وقال ان طاقة المحطة في المرحلة الاولى تبلغ ٢٥ الف متر مكعب يوميا من المياه المحلاة وتغطي بذلك ٦٠٪ من الاحتياجات ويعاني قطاع غزة من العطش للعام الثالث على التوالي بسبب ندرة الامطار ونضوب الآبار الجوفية وارتفاع الملوحة فيها.

تمويل «دولي» للمشروع

واوضح ان البنك الدولي سيتولى تمويل هذا المشروع الحيوي بصفة «شريك استراتيجي» من اجل تخفيض التكلفة عبر نظام الفوائد المحدودة. وسئل عما اذا كان قيام مثل هذه المشروعات يمهد لاعلان الدولة الفلسطينية في مايو ١٩٩٩. قال نحن نعمل بمعزل عن الظروف السياسية ولكن الدولة الفلسطينية بحاجة الى مقومات اقتصادية وسياسية واجتماعية. واعتقد ان الاجواء ستكون مهيأة في العام القادم لاعلان الدولة الفلسطينية. وعن قدرة شركة اتحاد المقاولين العالمية على تنفيذ مثل هذه المشروعات قال المهندس وليد صايل ان الشركة نفذت مشروعات لمحطات الطاقة وصناعة الغاز في دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والسعودية. كما أنشأت محطة الكهرباء الاردنية في العقبة بالتعاون مع «بكتل» الامريكية و«تكنيب».

تعديل اختصاصات وزارة التعاون الدولي والاستثمار في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ فيما اعتبر انتصارا لوزير المالية الدكتور عبدالوهاب عثمان. ووضع حد للجدل الذي دار في الخرطوم مؤخرا حول استقالة تقدم بها الوزير. أصدر الرئيس السوداني الفريق عمر البشير. قرارا أمس بتعديل قرار سابق له حول اختصاصات وزارة التعاون الدولي والاستثمار. وقد أعاد بموجب القرار الجديد. العلاقات مع المؤسسات المالية والنقدية الدولية والاقليمية لوزارة المالية والاقتصاد الوطني (كما كان سابقا قبل انشاء وزارة التعاون الدولي والاستثمار) والتي تشمل صندوق النقد الدولي. البنك الدولي. بنك التنمية الاسلامي. بنك التنمية الافريقي. والصندوق العربي.

وأكد القرار اشراف وزارة المالية والاقتصاد الوطني على كل السياسات الاقتصادية وجميع موارد الميزانية. الامر الذي أكد على مركزية القرار والسياسات المالية والاقتصادية وجميع موارد الميزانية لتصبح تحت ادارة وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

ومن جهة أخرى يقول تقرير اخباري ان اجتماعا ثانيا قد تم عقده بين رئيس الجمهورية ووزير المالية قبل صدور القرار الرئاسي. وتمت فيه تسوية موضوع طلب الاعفاء. وان الرئيس البشير قد تمسك بالوزير الذي احتج وطلب اعفاءه بسبب اختصاصات وزارة التعاون الدولي التي انشئت في التعديل الوزاري الأخير. ويقول الوزير انها سلبت معظم اختصاصات وزارة المالية. وعلى صعيد آخر قال الدكتور عبدالوهاب عثمان وزير المالية في تصريحات صحفية انه قد وافق على سحب استقالته بعد ان تقدم بها الى رئيس الجمهورية مؤخرا وذلك بعد أن أعيدت له صلاحيات وزارته التي تتمثل في العلاقة بمؤسسات التمويل الدولية. واضاف ان وزارته ستقوم بمعالجة كافة الافرازات السالبة للاعفاءات الممنوحة لمدخلات الانتاج. مشيرا الى ان بعض هذه المدخلات قد تسربت الى الاسواق وهي تتمتع بالاعفاءات بموجب قانون الاستثمار.

وأوضح ان وزارة التعاون الدولي الجديدة ستمارس صلاحياتها في مجال علاقات السودان الاقتصادية والاستثمارية بجانب الصلاحيات التي منحها القانون.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب أسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٣٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٣٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٣٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	١,٥
مانجو هندي	٥	٢٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
سنترة اردني مندلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
باباي ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٥	زريدي	٢٥
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٣٠	زبيدي	٣٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للأعمال		بنك الاتحاد الوطني	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٨٠	-	٨٤٠	-	٨٨٠	٢٠ -	٨٧٠	-	٨٨٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٦٣٠	-	٦٢٠	-	٦٣٠	-	٦٢٥	-	٦٣٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٣,٥٠	-	٣٤	-	٣٣,٥	-	٣٣	-	٣١	-
بنك دبي التجاري	١٠٢	-	١٠٠	-	١٠٥	-	١٠٥	-	١٠٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٥	٠,٥٠ -	٢٤	١ -	٢٦	-	٢٤	-
بنك الامارات الدولي	٤٦	-	٤٥,٥٠	-	٤٥	-	٤٦,٥	-	٤٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٥	-	٣٤	-	٣٥	-	٣٦	-	٢٩٠	-
بنك أم القيوين	٣١٠	-	٣٠٠	١٠ +	٣١٠	-	٣٠١	-	٣١٠	١٠ +
بنك الاتحاد الوطني	٧٣٠	-	٧٢٠	-	٧٣٠	-	٧١٥	-	٧٤٠	-
بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١١٥٠	-	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٢٥	-	٤٢٥	١٠ +	٤٢٥	٥ -	٤٢٦	-	٤٢٥	-
بنك الخليج الأول	٢٠٠	-	٢٠٠	-	١٩٥	-	١٢٥	-	١٩٥	-
بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	-	٣٩٠	-	٣٦٠	٤ -	٣٧٥	-
بنك الاستثمار	٤٣	-	٤٣	-	٤٤	-	٤٣	-	٤٣	-
البنك التجاري الدولي	١٤,٥٠	٥ -	١٤	٥ -	١٤	-	١٥	٤ -	١٤,٥	٥ -
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-	١٢٠	-	١٢٠	٥ +
بنك دبي الوطني	١٠٢٥		١٠٣٠	-	١٠٣٠	-	١٠٢٠	-	١٠٣٠	-
بنك الشارقة	٣٥٠		٤٠٠	-	٤٠٠		٣٧٠		٣٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٣٦	-	١٢٥	-	١٢٦	-	١٢٦	١ +	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٩٠	-	١٨٥	-	١٩٠	-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٧٩٥	-	٧٩٠	-	٨٠٠	-	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-	٩١٠	-
البحيرة للتأمين	٨,٥	-	٩	-	٨,٥	-	٨,٥	-	٨,٥	٥ +
دبي الوطنية للتأمين	٣٣٠	-	٣٣٥	-	٣٣٠	١٠ +	٣١٠	-	٣٣٠	-
الوثبة للتأمين	٥,٧٥	٠,٢٥ -	٦	-	٦	-	٦,٢	١,٧ +	٥,٧٥	١٠ +
الشارقة للتأمين	٧	-	٦	-	٧	١,٥ +	٥,٥	-	٧	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٧٥	-	١٦٧٠	-	١٦٧٥	-	١٦٧٠	-	١٦٧٠	-
الجرفات	٥٤٠	-	٥٥٠	-	٥٥٠	-	٥٤٠	-	٥٥٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٣٨	-	٣٧,٥	-	٣٨	٠,٥٠ +	٣٧,٥	-	٣٩	٠,٥٠ +
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٥	-	١٩٥	-	٢٠٠	-	٢٠٠	-	٢٠٠	١٠ -
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	٠,٥٠ -	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٥	-	٢٥	-	٢٥	٠,٥٠ -	٢٥	-	٢٥,٥٠	-
الواحة للتأجير	٣٠	-	٢٩	-	٢٨	-	٢٨	-	٢٩	١ -
طيران أبوظبي	٦٤٥	٠,٥٠ +	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٤٥	-	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٢٨	٠,٢٥ +	٢٦	-	٣٠	١ +	٢٧	-	٢٩	-
تبريد	١٠,٥٠	٠,٥٠ -	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-
دبي للاستثمار	١٤		١٣,٧٥	-	١٤,٥	-	١٤,٥	-	-	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٦٢٣	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٤٠١٧	---
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	—
فلورين هولندي	١,٨٤٣٨	١,٨١٤٨
مارك ألماني	١,٠٨٠٦	٢,٠٤٦٠
فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٨	٠,٦٠٨٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٦	٠,٠٠٢٠٥
فرنك سويسري	٢,٤٩٥٤	٢,٤٤٩٢
جنيه استرليني	٦,١٩٦٥	٦,٠٨٠٩
ين ياباني	٠,٠٢٧٣٧	٠,٠٢٦٧٨
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٢٠٢٢	٢,٢٤١٧
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٢	٠,٠٩٨٧
دولار كندي	٢,٥٤٢٧	٢,٥٠٦٣
كرون دانماركي	٠,٥٤٩٤	٠,٥٣٧٢
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٥	٠,٤٦٩٤
روبية هندية	٠,٠٨٨٧	---
كرون نرويجي	٠,٤٩٤٧	٠,٤٨٣٠
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	---
شلن نمساوي	٠,٣٠٠١	٠,٢٨٧٩
مارك فنلندي	٠,٦٨٦٩	٠,٦٧١٥
كرون سويدي	٠,٤٧١٩	٠,٤٦١٠
دولار سنغافوره	٢,٢٣٩٨	٢,٢٠٣٠
بات تايلندي	٠,٠٩١١	—

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت ١٣,٤٠

خام تكساس ١٣,٥٠

خام دبي ١١,٨٠

خام عُمان ١١,٨٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٤,٧٩
النهب	للاونصة	١٠٨٣,٢٤
الفضة	للجرام	٠,٦٦

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٧,٦٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز) ظهراً ٩٠٥٥,١٥

لندن (فت.ت) ٦٠١٩,٨

طوكيو (نيكاي) ١٥,٥٣٠,١٧

باريس (كاك) ٤٢٠١,٨٦

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة		٦ أشهر		٣ أشهر		شهر		اسبوع	
	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك الماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٢	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

اسعار السلع في الاسواق العالمية

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

وزير التخطيط

٦,٦ مليار درهم التكاليف الكلية لمشروعات البرنامج الاستثماري لعام ١٩٩٧

■ محمود مختار:

■ اعلن معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط ان التكاليف الكلية لمشروعات البرنامج الاستثماري لعام ١٩٩٧ بلغت نحو ٦٦٣٧,٤ مليون درهم اي بزيادة كبيرة عن تكاليف المشروعات لعام ١٩٩٦ والتي بلغت ٥٥٠٩,٣ مليون درهم.

وقد بلغت هذه الزيادة ١١٢٩ مليون درهم اي بنسبة ٢٠,٥٪ عن تكاليف عام ١٩٩٦.

واشار معاليه الى انه قد تم توزيع التكاليف في البرنامج الاستثماري لهذا العام بحيث بلغت تكاليف مشروعات الاستكمال ٥٤٥٦,٢ مليون درهم تمثل ٨٢,٢٪ من اجمالي مشروعات عام ١٩٩٧. اما المشروعات الجديدة المدرجة لأول مرة فقد بلغت تكاليفها ١١٨١,٢ مليون درهم.

كما تم في عام ١٩٩٧ ادراج اعتمادات لتنفيذ المشروعات بلغت ١٠٨٧,٧ مليون درهم منها ٩٥٢,٨ مليون درهم لمشروعات الاستكمال تمثل نسبة ٨٧,٦٪ من اجمالي الاعتمادات المدرجة لعام ١٩٩٧. اما المشروعات الجديدة فقد ادرج لها ١٣٤,٩ مليون درهم. وتزيد اعتمادات المشروعات لهذا العام بنحو ١٥٦,٩ مليون درهم عن اعتمادات عام ١٩٩٦ اي بنسبة ١٦,٩٪.

واضاف معاليه انه تم في عام ١٩٩٧ انفاق مبلغ ٥٨٩,٦ مليون درهم تقريبا على مشروعات البرنامج الاستثماري (استكمال + جديد) اي بنسبة ٥٤٪ من اجمالي الاعتمادات المدرجة. ويزيد انفاق هذا العام ٣٨,٨ مليون درهم عن انفاق عام ١٩٩٦ البالغ ٥٥٠,٨ مليون درهم أي بمعدل زيادة ٧٪.

وقال معاليه بمناسبة صدور تقرير وزارة التخطيط عن متابعة تنفيذ البرنامج الاستثماري لعام ١٩٩٧، ان نحو ثلث الانفاق العام لعام ١٩٩٧ اي ٢١٦,٢ مليون درهم قد تم في المشروعات المشتركة التي تخدم اكثر من امارة ويمثل نسبة ٦٣,٣ من الاعتمادات المخصصة لهذه المشروعات كما تمثل ٣٦,٧٪ من حجم الانفاق الكلي.

واضاف معاليه بانه وفقا لهذا فان المشروعات المشتركة تحتل المكانة الاولى بين الامارات من حيث حجم الانفاق، كما ان هذه المشروعات لها طابع شمولي حيث تنتفع منها معظم الامارات.

ويزداد حجم الانفاق الفعلي للمشروعات المشتركة في هذا العام عن عام ١٩٩٦ بنحو ٧٥,٤ مليون درهم اي بنسبة ٥٣,٦٪.

وقال معاليه ان امارة دبي تأتي في المرتبة الثانية من حيث حجم الانفاق الفعلي لعام ١٩٩٧ حيث يبلغ ٧٦,٢ مليون درهم بنسبة ٦٩٪ من الاعتمادات المدرجة. كما انها حققت ١٣,٩٪ من حجم الانفاق الفعلي الاجمالي للدولة.

وترتفع التكاليف الكلية للمشروعات في الامارة خلال عام ١٩٩٧ الى ٣٧٣,٣ مليون درهم مقابل ٣٤٢,٩ في عام ١٩٩٦ اي بمعدل زيادة ٨,٩٪ عن تكاليف عام ١٩٩٦. كما ارتفع ايضا حجم الاعتمادات السنوية لمشروعات الامارة من ٨٣,٧ مليون درهم في عام ١٩٩٦ الى ١١٠,٥ مليون درهم في عام ١٩٩٧، وهذا الارتفاع في الاعتمادات ادى الى زيادة في حجم الانفاق الفعلي لعام ١٩٩٧ مقارنة بعام ١٩٩٦ حيث ارتفع الانفاق الى ٧٦,٢ مليون درهم في هذا العام مقابل ٤٣,٦ مليون درهم في العام الماضي وبمعدل تغيير يصل الى ٧٤,٨٪ من الانفاق الفعلي لعام ١٩٩٦ وذلك لانجاز العديد من المشروعات لمختلف الوزارات والجهات وفي مقدمتها مشروعات التربية والتعليم والشباب.

واشار معالي وزير التخطيط الى ان الانفاق على المشروعات في امارة ابوظبي تحتل المرتبة الثالثة بين الامارات، حيث بلغت التكاليف الكلية للمشروعات المنفذة في الامارة خلال عام ١٩٩٧ نحو ٩٢٨,٦ مليون درهم مقابل ٩٧٦,٠ مليون درهم في عام ١٩٩٦ اي بمعدل تغيير يصل الى (-٤,٩٪)، وقد أدرجت لتنفيذ المشروعات خلال هذا العام اعتمادات مقدارها ٩٧,٨ مليون درهم تمثل نسبة ٩٪ من اجمالي الاعتمادات المدرجة للمشروعات في الدولةو أما الانفاق على هذه المشروعات فقد بلغ هذا العام ٧١,٣ مليون درهم وبنسبة ١٢,١٪ من اجمالي الانفاق على المشروعات في هيكل الانفاق، وينخفض انفاق هذا العام بنحو ١٣,١ مليون درهم عن انفاق عام ١٩٩٦.

ويحتل الانفاق على المشروعات في امارتي الشارقة ورأس الخيمة المركز الرابع بالنسبة لبيان الانفاق الفعلي لعام ١٩٩٧ حيث انفق على التوالي ٦٢,٨ و ٦١,٦ مليون درهم مما يجعل معدلاتها داخل هيكل الانفاق ١٠,٧٪ و ١٠,٤٪ من اجمالي الانفاق على المشروعات الاتحادية خلال عام ١٩٩٧.

وبالنسبة لامارة الشارقة فقد انخفض الانفاق الفعلي من ٩٤,٣ مليون درهم في عام ١٩٩٦ الى ٦٢,٨ مليون درهم في هذا العام حيث يشكل نسبة ٤٢٪ من اعتمادات عام ١٩٩٧. كما ان الانفاق في مشروعات امارة رأس الخيمة ينخفض هو الآخر من ٧٦,٦ مليون درهم في عام ١٩٩٦ الى ٦١,٦ مليون درهم في عام ١٩٩٧ اي بمعدل تغيير (-١٩,٦٪) عن الانفاق الفعلي لعام ١٩٩٦ وذلك على الرغم من ارتفاع الاعتمادات المدرجة لهذا العام عن العام الماضي.

واشار معالي وزير التخطيط الى انه بالنسبة لمشروعات امارة الفجيرة فعلى الرغم من ارتفاع حجم الاعتمادات المدرجة للمشروعات الاتحادية المنفذة فيها في عام ١٩٩٧ لتبلغ ١٠٩,٧ مليون درهم اي بمعدل تغيير بلغ ١٧,٢٪ عن عام ١٩٩٦، الا انه يلاحظ أن هناك انخفاضا في حجم الانفاق الفعلي في هذه المشروعات خلال العام لتصل الى ٥٠,٩ مليون درهم مقابل ٦٠,٢ مليون درهم في عام ١٩٩٦، وبهذا فان الانفاق في مشروعات الامارة يحتل المركز الخامس بين الامارات من حيث حجم الانفاق الفعلي لعام ١٩٩٧.

كما يحتل الانفاق في مشروعات امارة عجمان المركز السادس بين الامارات من حيث الحجم، حيث بلغ هذا العام ٣٨,٩ مليون درهم بانخفاض ملحوظ عن انفاق عام ١٩٩٦ البالغ ٦٠,٨ مليون درهم أي بمعدل تغيير (-٣٦,٠٪) وذلك على الرغم من ارتفاع حجم الاعتمادات المدرجة لهذه المشروعات خلال عام ١٩٩٧ الى ٨٣,٠ مليون درهم اي بزيادة ١٧,٦٪ عن اعتمادات عام ١٩٩٦ البالغة ٧٠,٦ مليون درهم، علما بان حجم تكاليف هذه المشروعات قد شهد ارتفاعا هو الآخر في هذا العام ليصل الى ٤٩٤,٦ مليون درهم مقابل ٤٥٧,٣ مليون درهم تكاليف عام ١٩٩٦.

ويأتي في المرتبة الأخيرة الانفاق الفعلي على مشروعات امارة أم القيوين حيث يبلغ ١١,٧ مليون درهم مقابل ١٦,٣ مليون درهم في عام ١٩٩٦ ويأتي هذا الانخفاض على الرغم من ارتفاع حجم الاعتمادات المدرجة لمشروعات الامارة من ٣٠,٤ مليون درهم في عام ١٩٩٦ ليصل الى ٤٧,٨ مليون درهم في عام ١٩٩٧ اي بمعدل تغيير يبلغ ٥٧,٢٪، كما ان تكاليف هذه المشروعات قد ارتفعت هي الاخرى الى ٣٠٠,٢ مليون درهم بمعدل تغيير ٩,٩٪ عن تكاليف عام ١٩٩٦.

وفيما يتعلق بعمليات التنفيذ على مستوى الامارات فقد بلغت التكاليف الكلية لمشروعات امارة ابوظبي في عام ١٩٩٧ نحو ٩٢٨,٦ مليون درهم تقريبا تشكل ١٤٪ من اجمالي تكاليف البرنامج الاستثماري، ادرج منها اعتمادات لهذا العام ٩٧,٨ مليون درهم تمثل ٩٪ من اجمالي الاعتمادات.

بلغت نسبة التنفيذ في مشروعات الامارة ٧٣٪ خلال هذا العام وعلى الرغم انها اقل من المستهدف الا انها الاعلى بين الامارات. وقد بلغ حجم الانفاق ٧١,٣ مليون درهم. ورغم انخفاض التنفيذ الا انه كان مرتفعا عما تحقق عام ١٩٩٦ بمعدل تغيير ٢٣,٥٪.

تركز التنفيذ في مشروعات كل من جامعة الامارات العربية المتحدة ٩٢٪. وزارة الداخلية، وزارة المواصلات ٢٣٪، وزارة التربية والتعليم والشباب ٨٨٪ وكذلك وزارة المالية والصناعة ٦١٪.

وبالنسبة لامارة دبي فقد تم خلال عام ١٩٩٦ اعتماد مبلغ ١١٠,٥ مليون درهم لتنفيذ المشروعات الاتحادية في الامارة وذلك من اصل تكاليف كلية تبلغ ٣٧٣,٣ مليون درهم، وتشير البيانات الى وجود وجود ارتفاع في حجمي التكاليف والاعتمادات وكذلك الانفاق المالي على المشروعات مقارنة بعام ١٩٩٦.

وقد بلغ حجم الانفاق ٧٦,٢ مليون درهم اي بنسبة ٦٩٪ من حجم الاعتمادات.

تستمر مشروعات وزارة التربية والتعليم والشباب في الامارة من الاستحواذ على النصيب الأكبر من حجم التنفيذ (الانفاق المالي) حيث أنفق عليها ٤٤,٢ مليون درهم بمعدل ٨٧٪ الى اعتماداتها المدرجة، تليها وزارة الصحة بانفاق مبلغ ١٥,٦ مليون درهم وبمعدل تنفيذ ٨٠٪، ثم وزارة المواصلات التي بلغ الانفاق في مشروعاتها ٧,٩ مليون درهم بنسبة ٤٣٪ من حجم اعتماداتها لهذا العام.

وتراجع حجم التكاليف الكلية للمشروعات المنفذة في امارة الشارقة في عام ١٩٩٧ عما كان عليه في عام ١٩٩٦، إذ بلغت ٧٦٨,٨ مليون درهم مقابل ٧٨٨,٤ مليون درهم بمعدل تغيير (-)٢,٥٪، وعلى العكس فان الاعتمادات المدرجة لتنفيذ هذه المشروعات ارتفعت الى ١٤٨,٣ مليون درهم مقابل ١٤٠,٢ مليون درهم في عام ١٩٩٦ اي بنسبة ٥,٨٪.

وتحتل الامارة المركز الرابع بين الامارات من حيث حجم الانفاق البالغ ٦٢,٨ مليون درهم اي بنسبة ٤٢٪ من الاعتمادات مقابل ٩٤,٣ مليون درهم انفاق عام ١٩٩٦ حيث كان يمثل ٦٧٪ من اعتمادات ذلك العام.

ويمثل انفاق هذا العام ١٠,٧٪ من اجمالي الانفاق العام على المشروعات.

وبالنسبة للتنفيذ على مستوى الوزارات يلاحظ بان اعلى حجم انفاق تحقق في مشروعات وزارة التربية والتعليم والشباب اذ بلغ ٣٦,٨ مليون درهم بنسبة ٦٣٪ من الاعتمادات المقررة كما يمثل نحو ٥٨,٦٪ اي اكثر من نصف الانفاق على المشروعات في الامارة. يليها الانفاق في مشروعات وزارة المواصلات البالغ ٧,٩ مليون درهم تقريبا بنسبة ٤٣٪ من الاعتمادات، ثم مشروعات وزارة الصحة حيث انفق عليها ٦,٧ مليون درهم بنسبة ٣٠٪ من حجم الاعتمادات المقررة. اما الانفاق على مشروعات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الامارة فقد بلغ ٦,٣ مليون درهم أي بنسبة ١٠٠٪ من الاعتمادات المدرجة لها.

وبلغت التكاليف الكلية للمشروعات المنفذة في امارة عجمان في عام ١٩٩٧ نحو ٤٩٤,٥ مليون درهم أي بنسبة زيادة ٨,٢٪ عن عام ١٩٩٦. وتشكل تكاليف هذا العام ٧,٥٪ من اجمالي التكاليف، اعتمد منها خلال هذا العام ٨٣,٠ مليون درهم بزيادة ١٧,٦٪ عن عام ١٩٩٦.

بلغ حجم الانفاق الفعلي على المشروعات لعام ١٩٩٧ نحو ٣٨,٩ مليون درهم مقابل ٦٠,٨ مليون درهم في عام ١٩٩٦. أي على الرغم من زيادة حجم الاعتمادات الا ان الانفاق انخفض خلال هذا العام.

اعلى حجم للانفاق يلاحظ في مشروعات وزارة التربية والتعليم والشباب اذ انفق فيها ٢١,٦ مليون درهم بنسبة ٧٧٪ من حجم اعتماداتها المدرجة.

يليها الانفاق في مشروعات وزارة الكهرباء والماء البالغ ٦,٥ مليون درهم يمثل نسبة ١٨٪ من حجم الاعتمادات.

كما انفق مبلغ ٥,٥ مليون درهم في مشروعات وزارة الداخلية بنسبة ٦٩٪ من حجم اعتماداتها المدرجة.

تم انفاق ٣,٨ مليون درهم تقريبا في مشروعات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ثم الانفاق على مشروعات وزارة الاشغال العامة والاسكان البالغ ٨٦٥ الف درهم يمثل نسبة ٩٦٪ من الاعتمادات.

وبالنسبة لامارة ام القيوين فقد ارتفعت تكاليف المشروعات المنفذة في الامارة خلال عام ١٩٩٧ لتبلغ ٣٠٠,٢ مليون درهم بمعدل تغيير ٩,٩٪ عن تكاليف عام ١٩٩٦ البالغة ٢٧٣,١ مليون درهم. وتم في هذا العام ادراج اعتمادات ٤٧,٨ مليون درهم اي بمعدل تغيير ٥٧,٢٪ عن اعتمادات عام ١٩٩٦. انفق خلال عام ١٩٩٧ مبلغ ١١,٧ مليون درهم تمثل نسبة ٢٥٪ من حجم الاعتمادات المدرجة.

ويمثل الانفاق في الامارة ٢٪ بين الامارات في هيكل الانفاق الفعلي لهذا العام.

اكبر حجم في الانفاق تم في مشروعات وزارة الكهرباء والماء في الامارة اذ تم انفاق ٥,٢ مليون درهم تمثل نسبة ١٧٪ من اعتمادات هذه المشروعات البالغة ٣٠,٨ مليون درهم، علما بأن اجمالي حصة الامارة من تكاليف مشروعات الكهرباء والماء لعام ١٩٩٧ يبلغ ١٥٠,٩ مليون درهم تقريبا.

وتشكل التكاليف الكلية للمشروعات المنفذة في امارة رأس الخيمة البالغة ٩١٦,١ مليون درهم نحو ١٣,٨٪ من الاجمالي العام للتكاليف، أدرج منها اعتمادات في هذا العام ١٤٩,١ مليون درهم تمثل ١٩٩٦ حيث بلغا ٨٦٩,٢ مليون درهم للتكاليف و١٣٢,٨ مليون درهم للاعتمادات. وبهذا فان الامارة تأتي في المرتبة الثانية في هيكل التكاليف والاعتمادات على السواء خلال هذا العام (بيان رقم ١).

تم في عام ١٩٩٧ انفاق مبلغ ٦١,٦ مليون درهم على المشروعات في الامارة أي بنسبة ٤١٪ من الاعتمادات المدرجة. وينخفض انفاق هذا العام ١٠,٤٪ في هيكل الانفاق الفعلي بين الامارات.

وتشير بيانات المشروعات المنفذة في الوزارات المختلفة في الامارة الى ان اعلى مستوى انجاز (انفاق مالي) قد تم في مشروعات وزارة التربية والتعليم والشباب اذ انفق مبلغ ٤٣,٣ مليون درهم تقريبا أي بنسبة ٨٣٪ من حجم اعتماداتها المدرجة، يليها الانفاق في نصيب الامارة من مشروعات وزارة الكهرباء والماء البالغ ١١,٧ مليون درهم يمثل نسبة ١٤٪ من اعتمادات هذه المشروعات، ثم يليها مشروعات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي انفق منها مبلغ ١,٦ درهم بنسبة ١٠٩٪، ثم الانفاق في مشروعات وزارة الصحة ١,٦ مليون درهم بنسبة ٢٥٪ من الاعتمادات. يليها الانفاق في مشروعات وزارة الاشغال العامة والاسكان بحدود ١,٤ مليون درهم يشكل نسبة ٩٦٪ من حجم الاعتمادات لمشروعاتها.

أما بقية الوزارات في الامارة فكان معدل التنفيذ في مشروعاتها اقل من المعدل العام حيث بلغ في وزارة الداخلية ٢٣٪، وفي وزارة الاعلام والثقافة ٥٦٪، العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ١٧٪.

وبالنسبة لامارة الفجيرة فتشكل التكاليف الكلية للمشروعات التي تنفذ في الامارة ٧٧٢,٠ مليون درهم ادرج لها اعتمادات للتنفيذ خلال هذا العام ١٠٩,٧ مليون درهم تمثل نسبة ١٠,١٪ من اجمالي الاعتمادات وترتفع تكاليف هذا العام بنسبة ١٤,٤٪ عن عام ١٩٩٦. والاعتمادات بنسبة ١٧,٢٪.

تم في عام ١٩٩٧ انفاق مبلغ ٥٠,٩ مليون درهم بنسبة انخفاض ١٥,٤٪ عن عام ١٩٩٦ البالغ ٦٠,٢ مليون درهم. ويشكل انفاق هذا العام نسبة ٤٧٪ من الاعتمادات المدرجة لهذه المشروعات و٨,٦٪ في هيكل الانفاق الفعلي للامارات.

وأعلى نسبة انجاز في الامارة تمت في مشروعات وزارة التربية والتعليم والشباب اذ تم انفاق ٢٣,٨ مليون درهم يمثل نسبة ٧١٪ من حجم اعتمادات هذه المشروعات، يليها الانفاق في مشروعات وزارة الداخلية البالغ ٨,٥ مليون درهم بنسبة ٦٩٪ من الاعتمادات المدرجة، ثم الانفاق في مشروعات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية البالغ ٥,١ مليون درهم بنسبة ٥٥٪ من حجم الاعتمادات المدرجة لتنفيذها، وتليها مشروعات بقية الوزارة في الامارة.

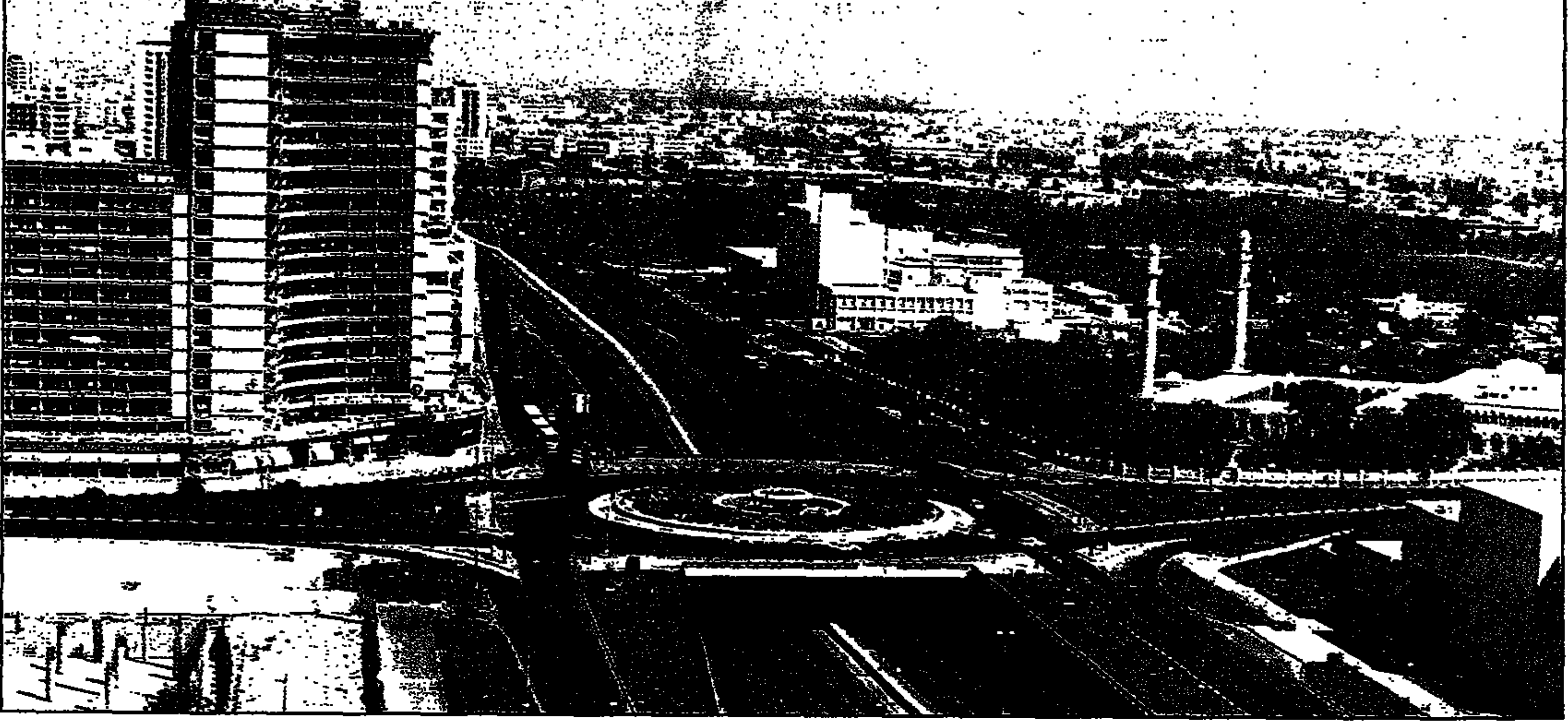
ومن المشروعات المشتركة التي تخدم اكثر من امارة فيندرج تحت هذا المسمى العديد من المشروعات ذات الصفة الشمولية والتي تعم فائدتها على جميع الامارات ويصعب توزيعها على امارة أو اكثر مثل مشروعات وزارة الخارجية (خارج الدولة). واعمال صيانة المباني والمنشآت الحكومية، صيانة الطرق والمساكن الشعبية، اعمال الاضافات لمساكن الاهالي، والعديد من مشروعات وزارة الزراعة والثروة السمكية.

بلغت تكاليف هذه المشروعات عام ١٩٩٧ نحو ٢٠٨٣,٨ مليون درهم تشكل نسبة ٣١,٤٪ من اجمالي تكاليف المشروعات، كما تبلغ اعتماداتها ٣٤١,٥ مليون درهم تمثل نفس النسبة أي ٣١,٤٪ من حجم الاعتمادات الكلية، مقابل ١١٢٧,٨ مليون درهم تكاليف عام ١٩٩٦ التي ادرج لها اعتمادات بلغت ٢٩٨,٧ مليون درهم. أي ان التكاليف ارتفعت بنسبة ٧٤,٨٪ والاعتمادات بنسبة ١٤,٣٪.

وبلغ اجمالي الانفاق في المشروعات المشتركة لهذا العام ٢١٦,٢ مليون درهم يمثل نسبة ٦٣٪ من حجم اعتماداتها وبنسبة ٣٦,٧٪ من هيكل التنفيذ بين الامارات.

اعلى معدل للتنفيذ في هذه المشروعات يتضح في مشروعات مجمع التقنية العليا حيث انفق مبلغ ١١,٧ مليون درهم أي بنسبة ١٩٦٪ من اعتمادات هذه المشروعات، يليها التنفيذ في مشروعات وزارة الصحة البالغ ١٤,٢ مليون درهم بنسبة ٩٤٪ من حجم الاعتمادات. اما اعلى حجم تنفيذ (انفاق مالي) فقد تم في مشروعات وزارة الخارجية اذ بلغ الانفاق ١٠٦,٩ مليون درهم يمثل نسبة ٧٧٪ من الاعتمادات. انفق مبلغ ٦٤,٦ مليون درهم في مشروعات وزارة الاشغال العامة والاسكان بنسبة ٥٩٪ من اعتماداتها، انفق مبلغ ٧,٦ مليون درهم في مشروعات وزارة الداخلية بمعدل ٣٩٪ من الاعتمادات المدرجة. اما الانفاق في مشروعات وزارة الزراعة والثروة السمكية البالغ ٢,٧ مليون درهم فيشكل نسبة ٣٢٪ من حجم اعتمادات هذه المشروعات.

تم انفاق في مشروعات وزارات اخرى وبنسب اقل مثل وزارة المواصلات ١,٩ مليون درهم، التربية والتعليم والشباب ٣,١ مليون درهم، انفق مبلغ ٣,٥ مليون درهم في مشروع توصيل خدمات الكهرباء والماء للمدارس الذي تنفذه وزارة الكهرباء والماء.


حجم الانفاق الفعلي للمشروعات المشتركة ارتفع بنحو ٧٥,٤ مليون درهم خلال العام الماضي

معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط

١٢,٥ مليار استرليني أنفقها ٢٦ مليون سائح في بريطانيا

عناصر الجذب الاسكتلندية تنافس عواصم السياحة العالمية

■ رسالة اسكتلندا:
إسلام شفيق

■ بلغ عدد زوار بريطانيا ٢٦ مليون سائح في عام ٩٧ أنفقوا ١٢,٥ مليار جنيه استرليني وكان نصيب رجال الأعمال ٢٥٪ من اجمالي عدد السائحين كما بلغ اجمالي دخل السياحة الخارجية والداخلية في بريطانيا ٣٥ مليار جنيه استرليني.

وقال محمد المنصور المسؤول التنفيذي للتسويق الاقليمي لهيئة السياحة البريطانية في دبي ان استراتيجية الترويج للهيئة تعتمد على توفير كافة الخيارات أمام السائح لزيارة أكثر من وجهة سياحية داخل بريطانيا والاطلاع على الجانب الحديث والقديم من الحضارة والحياة البريطانية التي تتمتع بطابع خاص وتستهوي السياح من كافة أنحاء العالم.

وأضاف أن الهيئة تركز على كافة قطاعات السائحين وتعتمد على التنويع في استراتيجية التسويق بين البرامج الرياضية والتعليمية والثقافية والتسويقية.

وقال أدريان بيفان المدير الاقليمي لهيئة السياحة البريطانية إن عدد زوار بريطانيا من الامارات بلغ ٩٠ ألف سائح في عام ٩٧ وتوقع ارتفاع العدد بنسبة ٣٪ خلال عام ٩٨ الجاري.

وتشتهر اسكتلندا بمدنها المليئة بالحركة وتلالها المغطاة بالأشجار وغاباتها الكثيفة وتتميز مدينة جلاسكو وأدنبرة عاصمة اسكتلندا بجوهما الهادئ وملائمتهما لاستقبال العائلات وتتميز أدنبرة بالتحديد بقلعتها الشهيرة التي تمنحها مظهراً رائعاً وكأنه مسرح أعد خصيصاً لتمجيد هذه المدينة وتظهر مباني القلعة الممتدة على هضبة صخرية مرتفعة لتمتع زوارها بمناظر تاريخية لا تنسى.

■ ويتعامل الاسكتلنديون بالاسعار التي تتميز بالقيمة مقابل الثمن وينعكس ذلك على المنتجات الاسكتلندية التي تمتاز باعتدال أسعارها ورقي جودتها مما يجعلها مكاناً ملائماً لسفريات التسوق، للكبار أما الأطفال فيستمتعون بحديقة حيوان أدنبرة وهي من أكبر حدائق الحيوان في المملكة المتحدة ورحلة في عالم أعماق البحار تحت نهر فورث في جنوب كيونز فيرس.

وتنتشر في مدينة أدنبرة وحولها المتاحف والمعارض الفنية وتشتهر منطقة جنوب اسكتلندا أو بالتحديد قرب الحدود البريطانية الاسكتلندية وهي المنطقة التي شهدت الكثير من الحروب والمعارك بين عدة أطراف القلاع والأبراج الحربية القديمة والتلال المحصنة ومواقع الحروب التاريخية الشهيرة كما ان هناك العديد من البيوت والقصور الفخمة الحدائق ويعتبر تراكوير من أقدم البيوت التي لا تزال تستخدم للسكن. ونظراً لانحدار أراضي منطقة الحدود بتدرج بسيط فان رعي الغنم يمثل المهنة الأساسية التي يعمل بها أصحاب الحقول هناك ويستعملون أصوافها في صناعة قماش «التويد» الاسكتلندي الشهير ويستطيع الزائر الاطلاع على تاريخ تجارة الصوف في المتاحف والمصانع والمتاجر. كما تشتهر المنطقة ببعض الأعمال الحرفية مثل الحفر على الخشب وصناعة الأواني الزجاجية والبناء المتخصص والأثاث اليدوي والجواهر والأواني الفخارية.

ويرحب الاسكتلنديون بالأطفال حيث يفترضون تواجدهم دائماً في جميع الأماكن ويخصصون لهم تجهيزات خاصة ومدن ألعاب ترفيهية ففي منطقة «إير» توجد مدينة «واندروست وورلد» وهي من أكبر مدن الألعاب والتسلية في اسكتلندا كما توجد مدينة «كليبورن كانتري» التي تتضمن جولات حرة ورحلات استكشافية ومناطق للمغامرات وغابة سرية وتوجد أيضاً مدينة ألعاب في قلعة «لودون» في شرق كيلمارنوك وتضم أكبر أرجوحة دائرية في اسكتلندا.

وفي شرق كليمارنوك توجد القلعة الأسطورية للأطفال التي تشتمل على مسرح أحداث قصة سندريلا المشهورة وتعتبر مدينة جلاسكو القلب النابض لاسكتلندا وهي مدينة الأعمال وتشتهر بأسواقها المتميزة وجوها الحضاري الهادئ وتضم ٧٠ حديقة منتشرة داخل وخارج المدينة كما تضم حديقة حيوان جلاسكو ومدينة ألعاب وتسلية ملحقة بالحديقة بالاضافة الى متنزه لين بارك الذي يضم آثار قلعة كاثكارت التي يحيط بها ٢٠٠ فدان من الغابات كما تضم المدينة متحفاً متخصصاً لوسائل النقل الذي يعرض عربات الترام والنقل والحافلات والسيارات والقطارات وسيارات اطفاء الحريق القديمة.

وتعتبر جلاسكو مدخل جزر اسكتلندا الغربية وبحيرة لوموند ونهر كلايد الذي يتضمن وسائل ابحار بخارية وتضم المنطقة قرية لصيانة التراث يستطيع السائح الاطلاع من خلالها على تاريخ الثورة الصناعية في أوروبا. ان اكثر ما يلفت انتباه الزائر لاسكتلندا هي الطبيعة البكر التي ما زالت تحتفظ بكل المواد والمقومات الطبيعية من مياه عذبة ومسطحات خضراء مترامية وجبال من الأشجار مخضرة طوال العام يشعر معها الزائر بأنه لا وجود لآثار المدينة الحديثة بالرغم من توافر كافة الخدمات من طرق ووسائل اتصالات وفنادق ومراكز تسوق وبنوك وغيرها من مظاهر المدينة الحديثة. وتتميز اسكتلندا بصلاحيتها لكافة أنواع السياحة حيث تتوافر فيها مقومات السياحة الرياضية المائية من بحيرات عذبة وزوارق رياضية حديثة وزوارق لهواة الصيد وكافة أنواع معدات الرياضة المائية كما تتوافر فيها أماكن الاستجمام الصحي من فنادق ومستشفيات وخدمات علاجية وصحية تناسب كافة المستويات بالاضافة الى ان جو المنطقة يحتوي على نسب كبيرة من الأوكسجين الضروري لقضاء فترات النقاهة التي تعقب اجراء العمليات الجراحية الكبرى. كما تناسب اسكتلندا فئة الزوار الشباب هواة الرحلات الخلوية وتتمتع بطرق مثيرة للقيادة الحرة التي تساعد على الاطلاع على جميع تفاصيل المنطقة وزيارة كافة الأماكن السياحية بها بالاضافة الى الطريق الممتد من مدينة مانشستر حتى حدود اسكتلندا الذي يشتمل على مراكز تسوق وخدمات الجولات الحرة عبر الجبال.

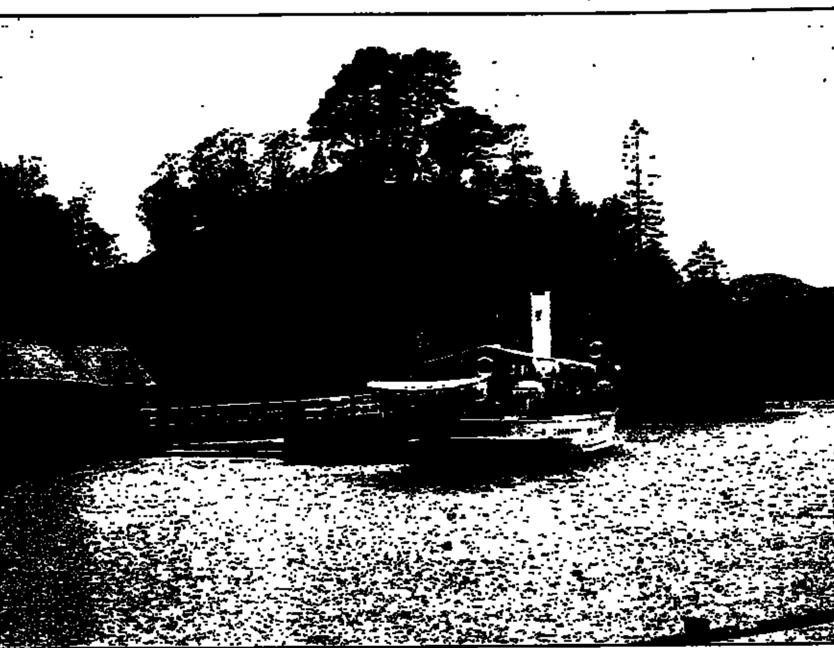
جداول المياه تمر عبر البيوت القديمة في الريف الاسكتلندي




محمد المنصور

ادريان بيفان

القصور والقلاع والمتاحف ومدن الألعاب توفر المناخ المناسب للأسر

الجولات البحرية تحمل باستخدام المراكب البخارية

القلاع القديمة مصدر جذب رئيسي للسياحة في اسكتلندا

هكذا من الأصل

غرفة أبوظبي تعمم قائمة مشاريع ينفذها البنك الاسلامي للتنمية بالدول الأعضاء

■ تلقت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي النشرة الاعلامية للعمليات والمشاريع والذي يقوم بتنفيذها البنك الاسلامي بالدول الأعضاء بالبنك. وتضم النشرة معلومات أساسية عن المشاريع والعمليات التي يعتمدها المجلس مرة كل شهرين ويرسلها البنك الى محافظي البنك عن الدول الأعضاء واتحاد الخبراء والاستشاريين بالدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي وغرف التجارة والصناعة بالدول الاسلامية وذلك لتعميمها على الهيئات ومن الاستشاريين والمقاولين والموردين وغيرهم من المهتمين لتمكينهم من الاسهام بطريقة أو بأخرى من تنفيذ المشاريع المموّلة من البنك. ووفقا للنشرة بان المشاريع تنقسم الى عدة شرائح مختلفة تبعا لطريقة تمويلها وبالنسبة للمشاريع التي تمول بالقروض فيبلغ عددها أربعة وهي: مشروع «فونا دحكون» في غينيا بتكلفة ١١,٢ مليون دولار، مشروع التنمية الريفية المتكامل لسهل ديبي في بوركينا فاسو بتكلفة ١١,٣ مليون دولار. ومشروع تشييد كلية الصحة في تشاد بتكلفة ٧,٥ ملايين دولار وتشييد طريق بشكيك - اوش بجمهورية قيرغيزيا بتكلفة ١٢,٧ مليون دولار. ويبلغ عدد مشاريع البيع لأجل اثنين، مشروع منغشار لتوليد الطاقة الكهربائية بأذربيجان بتكلفة ٤١,٦ مليون دولار ومشروع كهرباء الحامة بالجزائر بتكلفة ٢٠٧,٥ مليون دولار. وبالنسبة لمشاريع الاجارة، مشروع توسعة مستشفى تراقيا الجامعي بتركيا بتكلفة ١٩,٧ مليون دولار ومشروع توسعة شركة «تشار خيشجار» بايران بتكلفة ٣٨,٦ مليون دولار. ومشروع مسطحات الصلب بمصر بتكلفة ٦٢٤,٦ مليون دولار. وفيما يتعلق بمشاريع المساعدة الفنية هناك مشروع طريق ندندي - كولاموتو بالجابون بتكلفة ٤,١ مليون دولار، وبناء القدرات في بنك غينيا المركزي بتكلفة ٧٤٥,٥٠٠ ألف دولار، ودراسة علمية عن الانتشار الدقيق لبذور قصب السكر بالسودان بتكلفة ٦٣٥ الف دولار ومعالجة المياه في منطقة مكة المكرمة بتكلفة ٣٧٥ الف دولار. ومشروع بناء القدرات الذاتية لمكتبة جامعة الخليج العربي بالبحرين بتكلفة ٦٤٧ الف دولار. ومشروع دراسة مسحية لصائد الجمبري بدول مجلس التعاون الخليجي بتكلفة ٢,٥٣٤ مليون دولار. وفيما يتعلق بمشاريع تمويل عمليات تجارة الواردات هناك تمويل نفط خام بتكلفة ٢٥ مليون دولار لصالح مصفاة النفط الوطنية الباكستانية والمصدر السعودية وتمويل خردة الحديد من بعض الدول والمستفيد تركيا بقيمة ١٧ مليون دولار. وبالنسبة لمشاريع المعونة الخاصة هناك مشروع بناء الأكاديمية الاسلامية لفلوريدا بالولايات المتحدة الامريكية بتكلفة ٢,٣ مليون دولار، ومشروع بناء مدرسة إسنا الاسلامية بكندا بتكلفة ١,٢ مليون دولار وانشاء وحدات مياه شرب للمناطق الريفية باقليم الحكم الذاتي لمسلمي مندناو بالفلبين بتكلفة ١,٧ مليون دولار. وبناء موانىء بحرية صغيرة في اقليم الحكم الذاتي لمسلمي مندناو بالفلبين بقيمة ٦٧٢ ألف دولار. وانشاء مركز التراث الثقافي الاسلامي بانجلترا بقيمة ٤,٥ مليون دولار. ومشروع بناء مدرسة ومسكن للطلاب بالهند بتكلفة ٢٤٩ ألف دولار، ومشروع بناء وتوسعة كلية ميلاد الشريف التذكارية بالهند بتكلفة ٥٦٩ ألف دولار. وأخيرا بالنسبة لتحويلات صندوق حصص الاستثمار فهناك توسعة مصنع شركة الاسكندرية للحديد والصلب بمصر بقيمة ١١,٢ مليون دولار وانشاء محطات لتوليد الكهرباء بشركة يركيت بتركيا بقيمة ٧ ملايين دولار وشراء أخشاب وألواح خشبية لشركة ديمبا للتجارة الدولية بتركيا بقيمة ٣,٥ ملايين دولار. وشراء مطبعة لمجموعة صحف صباح بانيتشيليلك التركية بقيمة ١٠ ملايين دولار وشراء مواد تغطية لوزارة البترول والموارد الطبيعية بباكستان بقيمة ١٥ مليون دولار. وشراء نفط خام للوزارة نفسها بقيمة ٧,٥ مليون دولار.

مؤشر الاسهم الكويتية يفقد ٨ر١ في المئة في أسبوع

الكويت: واصل مؤشر بورصة الكويت للاوراق المالية انخفاضه ففقد نسبة ٨ر١ في المئة خلال اسبوع التعامل المنتهى الاسبوع الماضي لتبلغ نسبة انخفاضه ٥ر٩ في المئة خلال الاسابيع الستة الماضية.

وأفادت بيانات رسمية صدرت بهبوط مؤشر البورصة ٨ر٣٩ نقطة خلال الاسبوع ليغلق على ٩ر٢١١٣ نقطة.

وبلغت قيمة التداول خلال الاسبوع ١٠ر٤٣ مليون دينار ١٤١ مليون دولار بمتوسط يومي ٦ر٨ مليون دينار بالمقارنة مع ٥٤ر١١ مليون دينار يوميا في المتوسط الاسبوع الماضي.

وجرى تداول ٣٧ر١٦٤ مليون سهم خلال الاسبوع بمتوسط يومي ٨٧ر٣٢ مليون سهم بالمقارنة مع ٢ر٤١ مليون سهم يوميا في المتوسط الاسبوع قبل الماضي. ومن بين ٧٨ سهما مسجلة بالبورصة انخفض ٥٤ سهما بينما ارتفع ١١ سهما واغلق ١٣ سهما دون تغيير. وكان من اكبر الخاسرين خلال الاسبوع سهم شركة المرابحة الدولية الذى انخفض ١٠٥ فلوس الى ٣٩٥ فلسا. ومن بين الرابحين سهم المستثمر الدولي الذى ارتفع ٩٠ فلسا ليغلق على ٦٠٠ فلس. وهيمنت أسهم البنوك على التعاملات مع تداول ٨٩ر١١ مليون سهم من اسهمها بلغت قيمتها ٢٨ر٣٢ مليون دينار. وجاء قطاع الاستثمار في المركز الثاني بتداول ٢٩ر٩ مليون سهم قيمتها ٣٩ر٣١ مليون دينار. (رويترز)

سوق الاسهم السعودية تراجع وسط تعاملات ضعيفة

■ تراجعت اسعار الاسهم السعودية للاسبوع الثاني على التوالي حيث انخفضت بنسبة تزيد على ١٪ وسط تعاملات ضعيفة متأثرة بتذبذب اسعار النفط.

وذكر مركز بخيت للاستثمارات المالية في تقريره الاسبوعي عن سوق الاسهم السعودية ان مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية اغلق على ١٧٧,٤٧ نقطة يوم امس الاول منخفضا بنسبة ١,١٥ في المئة من ١٧٩,٥١ نقطة في الاسبوع الماضي عندما تراجع المؤشر اقل من واحد في المئة.

وقال التقرير ان المؤشر منخفض بنسبة ٩,٣٥ في المئة عن مستواه في بداية العام.

وانخفض حجم التداول في الاسبوع المقبل حيث تم تداول ٦,٥ مليون سهم قيمتها ١,٠١ مليار ريال (٢٧٠ مليون دولار) بالمقارنة مع ٨,٣ مليون سهم قيمتها ١,٢٨ مليار ريال في الاسبوع السابق.

وارتفعت اسهم ١٢ شركة بينما تراجعت اسهم ٣٠ شركة وبقيت اسهم ١٧ شركة دون تغيير ولم يتم تداول اسهم ١٢ شركة.

وقال التقرير ان اسهم البنوك استحوذت على ٦٧ في المئة من التداول تليها اسهم الشركات الصناعية بواقع ٢٠ في المئة ثم اسهم شركات الخدمات بواقع سبعة في المئة.

وحققت اسهم شركة الخزف السعودية اكبر ارتفاع هذا الاسبوع حيث اغلق سهمها على ٢٢٥ ريالا بارتفاع نسبته ٧,٨ في المئة. وجاء سهم البنك السعودي للاستثمار في المرتبة الثانية حيث ارتفع بنسبة ٤,٢ في المئة ليغلق على ١٧٤ ريالا.

وهيمن سهم بنك الرياض القيادي مرة اخرى على السوق فاستحوذ على ٢١,١ في المئة من قيمة التداول الاسبوعية. وارتفع السهم ٠,٦ في المئة لينهي الاسبوع على ١٧٦ريالا.

وكانت اسهم شركة تصنيع مواد التعبئة والتغليف المدرجة حديثا بالبورصة اكبر خاسر هذا الاسبوع بعد ان حققت اعلى ارتفاع في الاسبوع الماضي. وتراجع السهم بنسبة ٩,٦ في المئة الى ٨٥ ريالا.

وانخفض سهم شركة الكابلات السعودية بنسبة ٥,٨ في المئة ليغلق على ١٠٨ ريالات في حين انخفض سهم الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية ٧,٢ في المئة ليغلق على ٦٤ ريالا.

ومن بين الاسهم الممتازة حقق سهم شركة الراجحي المصرفية للاستثمار اكبر زيادة حيث ارتفع بنسبة ١,١ في المئة ليغلق على ٥٥٠ ريالا. وكان اعلى انخفاض بين الاسهم الممتازة لسهم البنك السعودي البريطاني الذي تراجع ٣,٤ في المئة ليغلق على ٢٨٦ ريالا.

بورصة البحرين المؤشر يواصل الارتفاع

■ المنامة: أظهرت أرقام رسمية أن مؤشر الاسهم في سوق البحرين للأوراق المالية ارتفع ٩,٧٤ نقطة في الأسبوع المنتهي. وقد وصل المؤشر الى ٢٢٧٧,٩٥ نقطة مقابل ٢٢٦٨,٢١ نقطة الأسبوع الماضي.

وتم تداول أكثر من ١٦,١ مليون سهم قيمتها ٥,٨ مليون دينار (١٥,٤ مليون دولار) خلال ٦٤٣ صفقة بالمقارنة مع ١٢,٨ مليون سهم قيمتها ٤,٤ مليون دينار قبل أسبوع.

ماليزيا تستعين بزيت النخيل لتحريك عجلة اقتصادها المتباطىء

■ ترجمة - طارق فحام:

■ كانت صناعة زيت النخيل تمثل العمود الفقري للاقتصاد الماليزي لكنها لم تلق في الاعوام القليلة الماضية الاهتمام المطلوب لتحافظ على مكانتها الريادية لان قطاعات العقارات والسيارات والخدمات المالية تدر عائدات سريعة. ولأن الازمة الاقتصادية الآسيوية أدت الى انهيار أسعار هذه الخدمات والاصول الى درجة جعلت ماليزيا تعيد الاهتمام بصناعة زيت النخيل في محاولة لتعزيز الاقتصاد الوطني.

وفي الوقت الذي تعاني فيه العديد من الشركات الماليزية من تراجع او الخسارة فان البسمة تعلو وجوه منتجي زيت النخيل بسبب توقعات ارتفاع الأسعار في الاسواق العالمية، وتعتبر تكلفة الانتاج في الصناعة قليلة والأسعار العالمية تتجه نحو الارتفاع اضافة الى ان عمليات البيع تتم بالدولار وهذه ميزة ذات فائدة كبيرة خاصة في ظل انخفاض قيمة العملة الوطنية مقابل الدولار بنسبة ٣٠٪.

وقال اودري هوا رئيس قسم البحوث في مؤسسة موهليني ان صناعة زيت النخيل أصبحت من القطاعات التي تدر عائدات متزايدة.

ونمت الأرباح الصافية لشركة جولدن هوب بلانتيشن - أكبر شركة لانتاج زيت النخيل في البلاد - بنسبة ٣٠٪ الى ٣٥,٥ مليون دولار في النصف الاول من عام ١٩٩٧. وارتفعت أسعار التصدير بنسبة ٤,٢٪ الى ٥٤٢ دولار للطن في الربع الاول من هذا العام. وعزت الحكومة هذا الارتفاع الى التوقعات بانخفاض الانتاج بسبب ظاهرة النينو المناخية.

ولقد اثر حظر التصدير الذي فرضته على منتجات زيت النخيل على كمية المعروض العالمي لانواع الزيوت النباتية الاخرى في الربع الاول من العام مما وضع ضغطا على الاسعار.

ويتوقع محللون ان يقود الجفاف ونيران الغابات الى انخفاض الانتاج بنسبة ٨٠٪ هذا العام الامر الذي سيؤدي بدوره الى ارتفاع الأسعار على المدى القصير.

ويرى سونج سنج وان المحلل الاقتصادي بمؤسسة جوي للاستشارات الاقتصادية ان الازمة الاقتصادية الآسيوية أدت الى تراجع الطلب من العملاء الدائمين في بلدان آسيا وقال ان النزاع بين باكستان والهند اضعف الطلب القوي من قبل هذين البلدين.

ويرجح المحللون احتدام المنافسة من الزيوت النباتية الأخرى.

فالانتاج الغزير لمحصول فول الصويا في امريكا الجنوبية قد يخلق اسعارا تنافسية قوية خاصة اذا ماصدقت التوقعات الاقتصادية بتحقيق حصاد وفير في الولايات المتحدة.

ويتوقع المحللون ان تبلغ عائدات زيت النخيل حوالي ١٥ مليار دولار ماليزي لهذا العام مقارنة بـ ١٠ مليارات دولار ماليزي لعام ١٩٩٧.

ويوضح وزير الصناعات الأولية الماليزي أن صناعة زيت النخيل تبلي بلاء حسنا في ظل موجة خفض النفقات العامة من قبل القطاعات الأخرى.

وأشار الى ان الصناعة تحتاج الى حوالي ٣٨ ألف عامل أجنبي ولكن الوزارة سوف تسمح باستجلاب ٢٠ ألف عامل أجنبي على أن تخصص البقية للعمالة المحلية.. ويخشى محللون أن تلجأ الحكومة لمنتجي زيت النخيل طلبا للعون اذا ما اشتدت الازمة. وقد يكون الأمر مقبولا تماما اذا ما طلبت السلطات من بعض الشركات القيام بالواجب الوطني في ظل العلاقة الحميمة بين الحكومة والقطاع الخاص.

عن «فاينانشيال تايمز»



البنوك والمؤسسات المالية تعزز وجودها في فرانكفورت.

«اليورو» تحوّل فرانكفورت الى عاصمة مالية لأوروبا

■ ترجمة: أحمد عامر

■ انه يوم الاثنين الرابع من يناير ١٩٩٩ الذي سيشهد انطلاقة العملة الاوروبية (اليورو) والذي ستكون فيه مدينة فرانكفورت الالمانية محط انظار عالم المال وعاصمة العملات الاوروبية. وفي برج «اليورو» سيتم وضع معدلات الفائدة لكامل المنطقة حيث تكون اليورو هي المناقصة القانونية. وعندما يجتمع مجلس البنوك الأوروبية المركزية. فان فرانكفورت ستكون مركز الاحداث التي تجري في اسواق المال العالمية.. وبعد عامين من ذلك اي في بداية ٢٠٠١ فسيكون قد مضى عام واحد على اصدار اول عملة «يورو» ورقية والتي من المتوقع ان يكتب لها النجاح وعليه فان السياسة المالية للبنك المركزي الاوروبي تكون قد تابعت الخطوات الناجحة للبنك المركزي الالماني ونجحت في اكتساب ثقة المستثمرين العالميين. ومازلنا في بداية القرن القادم حيث ستضع الكثير من البنوك المركزية العالمية وخاصة بنوك آسيا واوروبا الشرقية جزءا كبيرا من احتياطاتها النقدية في اليورو.

وعلى ضوء هذا النجاح فان الدانماركيين والسويديين واليونانيين يرغبون في ادخال عملة اليورو للمرة الاولى. ولعلنا دخلنا في عالم الرواية. ولكن اذا سارت امور «اليورو» على مايرام فان الاوضاع ستكون على ماذكرناه، واما اذا مافشلت تجربة العملة المشتركة الانتقالية. فان الاثار الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ستكون لها عواقب خطيرة جدا.

ومهما يحدث فان فرانكفورت ستكون في وسط المعمعة وذلك بسبب قرار الاتحاد الاوروبي الذي جعل من هذه المدينة مقرا للبنك الاوروبي المركزي، وان السبب الرئيسي في اختيار فرانكفورت كمقر للبنك الاوروبي فهو النجاح الباهر للسياسة المالية للبنك المركزي الالماني والتي جعلت من المارك الالماني مرساة الاستقرار وثاني اكبر احتياطي نقدي هام في العالم.

وهذا مما جعل فرانكفورت مركزا مستقرا للعملات والتي تعدت قوته الحدود الالمانية. وسيعزز البنك المركزي الاوروبي من دور فرانكفورت كمركز مالي الماني واوروبي.

ويمكن القول ان فرانكفورت هي تجسيد لعالم المال الالماني وهذا ليس من قبيل الصدفة فالمدينة مقر جميع البنوك الالمانية الرئيسية ومعظم البنوك الاجنبية. ففي نهاية عام ١٩٩٧ كان هناك ٣٩٧ بنكا وحوالي ٢١٠ مؤسسات مالية بما فيها ١٣٧ بنكا اجنبيا. ويمتلك ٨٥ مصرفا مكاتب لها في فرانكفورت بينما هناك فروع مختلفة لما يقارب ١٠٢ بنك. ويعمل حوالي ٦٠ الف شخص في القطاع المصرفي في فرانكفورت الذين يتوزعون على البنوك التجارية وبنوك الادخار اضافة الى البنك المركزي الالماني والمؤسسة المالية الاوروبية.

واذا اتينا لسوق الاوراق المالية او مايدعى البورصة الالمانية فان هذه السوق تعتبر اكثر اهمية في كثير من البنوك العاملة في مدينة فرانكفورت، وبالتأكيد فان نجاح البورصة الالمانية هو الذي جعل فرانكفورت عاصمة المانيا المالية.

وتستحوذ فرانكفورت حاليا على ٨٠٪ من الصفقات التي تتم في اسواق المال الالمانية. ومع تعاظم نجاح فرانكفورت كمركز مالي خلال السنوات القليلة الماضية. فان الخطر يتهدد مكانة لندن كأهم مركز مالي في اوروبا.

وتركز البورصات الالمانية حاليا على التطور التكنولوجي وهناك تحالف اليوم بين فرانكفورت وباريس وزيوريخ لاستخدام بورصة حاسوبية للفوز بسباق اليورو، ونظرا لتاريخها الطويل وخبرتها العريقة كمركز مالي اوروبي، فانه بامكان فرانكفورت التطلع بثقة نحو التعامل باليورو وسحب البساط من تحت ارجل الكثيرين في الاسواق المالية الاخرى.

(عن مجلة: «بوتشلاند» الالمانية)

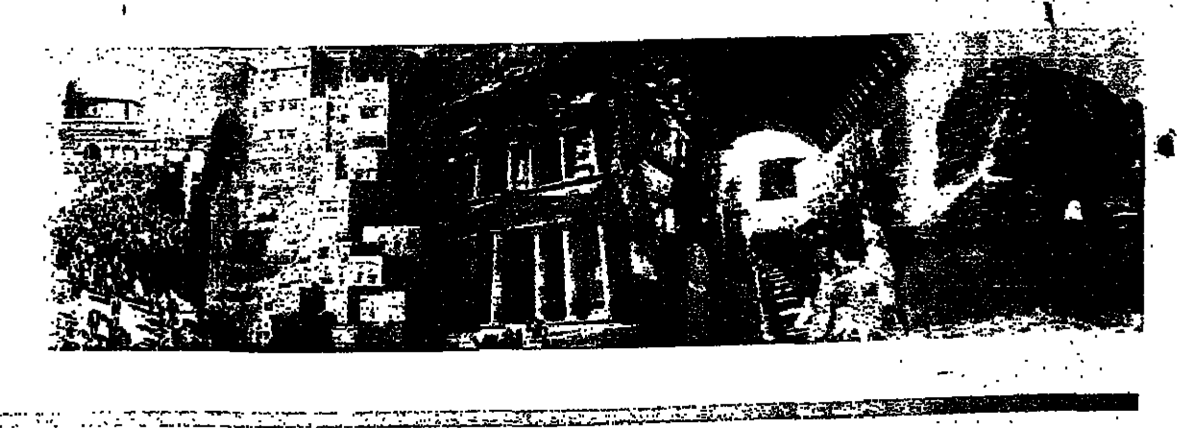
ترقيم دولي لأسهم الشركات المصرية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ وافقت هيئة سوق المال المصرية على تطبيق نظام الترقيم الدولي للأوراق المالية. حيث سيكون لكل ورقة رقم عالمي يستخدم في جميع انحاء العالم من خلال منظمة الاجهزة القومية لترقيم الاوراق المالية. اعلن ذلك رئيس هيئة سوق المال عبدالحميد ابراهيم الذى اضاف ان هذا الترقيم يعد استكمالا للخطوات التي سبق اتخاذها لتسجيل الاسهم المصرية في بورصة لندن كشهادات ايداع دولية حيث تم تسجيل اسهم خمس شركات هي البنك التجاري الدولي واسمنت السويس والاهرام للمشروبات وبنك مصر الدولي والبويات والصناعات الكيماوية «باكين» وكذلك عملية انشاء صناديق قطرية في الخارج للاستثمار في البورصة المصرية وتم تسجيلها في بورصة لندن ايضا.

ومن ناحية اخرى عقد رئيس هيئة سوق المال اجتماعا مع كبار المستثمرين في البورصة المصرية طالب فيه بعدم قيام المستثمرين الكبار بالبيع والتزام جانب الهدوء لحماية البورصة المصرية من حدوث المزيد من الانخفاضات. كما أكد على ان السوق يعتبر من ارخص الاسواق في المنطقة حيث يزيد متوسط الربحية للشركات عن ٢٠٪ ويصل مضاعف الربحية الى حوالي ١٠ مرات فقط. وكان رئيس الهيئة قد اجتمع في وقت سابق مع بعض مديري الصناديق الاستثمارية ومجلس ادارة الجمعية المصرية للأوراق المالية لبحث اسباب انخفاض البورصة في الفترة الاخيرة.





مشروع قانون التأمينات الاجتماعية في مصر:

تأمين إجباري على جميع المصريين العاملين في الخارج

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكدت ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية المصرية في رسالة الى البرلمان المصري، أن الوزارة انتهت من وضع الخطوط العريضة لمشروع قانون التأمينات الاجتماعية الجديد، الذي ستحيله الحكومة الى البرلمان في دورته الجديدة. وقالت الوزيرة: ان مشروع القانون الجديد سيعالج الثغرات التي أدت الى الحكم بعدم دستورية بعض مواد القانون الصادر عام ١٩٩١، والخاص بالأجور المتغيرة، والمادة ٤٠ من القانون الصادر عام ١٩٧٥ بخصوص الجمع بين المعاش والأجر في حالة العودة الى العمل. وتلقت وزارة التأمينات الاجتماعية من البرلمان اقتراحات لجنة القوى العاملة حول مشروع القانون الجديد، وأوصت اللجنة بضرورة أن يتضمن المشروع تحديد الأعباء الفعلية التي يتحملها كل طرف من أطراف التأمينات الاجتماعية تحديدا واضحا، حتى يمكن لكل طرف اداء ماعليه من أعباء والحصول على حقوقه كاملة. كما اقترحت اللجنة معالجة المشاكل القانونية التي ظهرت أثناء التطبيق في المرحلة السابقة، وتبسيط مواد مشروع القانون الجديد حتى يمكن فهمه وتنفيذه، والتوسع في منافذ صرف المعاشات التابعة لصناديق التأمين الاجتماعي، وتوصيل المعاشات الى منازل كبار السن والمرضى والمصابين والعجزة، وتطوير اجراءات العمل داخل مكاتب وإدارات التأمين الاجتماعي لتسيير العمل وتبسيط إجراءات المنتفعين بأنظمة التأمين الاجتماعي. وطالبت اللجنة بمراعاة الحذر في استثمار أموال التأمينات الاجتماعية، وتشغيلها في مشروعات آمنة. واقترحت رفع سن قطع المعاش المستحق للابن والأخ الى ٢٦ عاما للحد من البطالة، وزيادة الحد الأدنى للمعاش ليتواكب مع الزيادات المستمرة في الأسعار، وان يكون التأمين على العاملين بالخارج اجباريا.

وكشف تقرير اللجنة أن نظام التأمين الاجتماعي المصري من أقدم النظم العالمية، حيث بدأ عام ١٨٥٤ بأنظمة المعاشات لموظفي الحكومة، ثم تطور على مر السنين بأنظمة التأمين والادخار. وأخذ في الخمسينات صورة التأمين الاجتماعي الحديث. ثم صدر القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ وأصبح التأمين يسري على العاملين في القطاع العام والخاص والحكومي، وتضمن هذا القانون مزايا سخية عديدة لأصحاب المعاشات والمستحقين عنهم، ودخلت على القانون تعديلات جديدة وكثيرة لمعالجة المشاكل التي ظهرت في تطبيقه وتم تحسين المزايا التأمينية، واستحداث مزايا أخرى مثل معاش الأجور المتغيرة ومكافأة نهاية الخدمة.

«لم ينجح أحد».. تفجر قضية «أمية المتعلمين» في مصر!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ «لم ينجح أحد».. ثلاث كلمات لم يتوقع أحد في مصر أن تثير أزمة من أي نوع في أي وقت، أو تفتح جدلا واسعا كالذي تشهده أوساط عديدة الآن، والسبب أن الذين «لم ينجح أحد» منهم عددهم ٤٥٠ تخرجوا من أعرق الجامعات المصرية، وبعضهم يحمل درجة الدكتوراه، ولانهم كذلك استدارت أصابع الاتهام تاركة وزارة الخارجية المصرية التي نظمت مسابقة للراغبين في العمل بالسلك الدبلوماسي المصري، كانت نتيجتها «لم ينجح أحد» لتشير بقوة الى نظام التعليم المصري، بل لتضعه في قفص الاتهام!

بدأت القضية بخبر صغير بإحدى الصحف لم تتجاوز أسطره عدد أصابع اليد الواحدة، يقول ان المتقدمين لاختبارات العمل بالسلك الدبلوماسي رسبوا جميعا! وفجأة ثارت الأزمة.. كيف رسبوا وبينهم من يعملون بالنيابة، والصحافة، والقضاء وبعضهم من أبناء العاملين بوزارة الخارجية المصرية؟ وتباينت الآراء، فالبعض قال: إن أسئلة الوزارة كانت «صعبة»، بينما ذهب الكثيرون ومنهم الكاتب الصحفي المعروف أحمد رجب الى أن النتيجة مؤشر خطير على تدني مستوى التعليم، وطالب باعادة النظر في نظام القبول بالجامعات وكذلك في مناهج التعليم.

السفير أسامة حجاج نائب مساعد وزير الخارجية ومدير إدارة السلك الدبلوماسي بادر بإبراء ذمة الخارجية المصرية من الاتهامات الموجهة للتعليم في مصر. وقال: مهمتنا ليست تقييم مستوى التعليم. ولكن انتقاء الصالحين للعمل بالسلك الدبلوماسي، وأن عدم نجاح ٤٥٠ شخصا في الامتحانات لايعني تعميم النتيجة بهدف الوصول الى حكم على المستوى التعليمي أو الثقافي. ولم ينف السفير أسامة حجاج أن الامتحانات كانت صعبة، وأن عددا من السفراء وأساتذة الجامعات شاركوا في وضعها، وأرجع صعوبة الامتحانات الى أنها أعدت لاشخاص سيشغلون درجات متقدمة في السلك الدبلوماسي، بالاضافة الى وجود شرط الحصول على ٦٠٪ من الدرجات في جميع المواد للنجاح. وقد شملت المواد اللغتين الانجليزية والفرنسية كلغة أولى، والألمانية والاسبانية كلغة ثانية. وتضمنت الامتحانات أسئلة عن القانون الدولي العام والخاص، والعلاقات السياسية والاقتصادية الدولية والاقليمية. وأسئلة عن الأمم المتحدة، والجامعة العربية. وحركة عدم الانحياز، ونهاية الحرب الباردة.

وقد وصف الكاتب الصحفي ابراهيم نافع رئيس تحرير «الأهرام» النتيجة بأنها كارثة قومية. وقال: إننا نقبل فساد محصول زراعي في موسم. ولكن لايمكننا قبول عدم صلاحية جيل بأكمله من الخريجين.

وعبارة «لم ينجح أحد» تكررت أيضا بالنسبة لخريجي الجامعات الذين تقدموا مؤخرا لاختبارات المذيعين والمذيعات الجدد في التليفزيون المصري. حيث تقدم نحو ألفي خريج لاختيار عشرة ممتازين مابين مذيع وقارئ نشرة، وجاءت النتيجة تقول «لم ينجح أحد» سواء للتدني في مستوى اللغة العربية من أول النطق الى الإملاء. فضلا عن جهل فاضح بالمعلومات العامة. وهو أمر يمثل جرس انذار ومؤشر خطير لمستوى التعليم والثقافة لدى شباب الخريجين، ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.



د. مفيد شهاب

عمرو موسى

د. حسين كامل

وإذا كان وزير التربية والتعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين قد اعترف بوجود أزمة في التعليم، فقد طالب أيضا بالصبر على نتائج عمليات التطوير. وأكد أن التعليم قضية قومية. وأن المجتمع كله مسؤول عنها، وقد بدأنا بالفعل في مواجهة الأزمة. ولذلك فإن الرئيس مبارك قرر أن تكون القنوات الفضائية المتخصصة والتعليمية مجانية حتى يمكن ربط المواطن بالثورة التكنولوجية وعصر الاتصالات.

ولكن وزير التعليم العالي الدكتور مفيد شهاب له رأي آخر. حيث يعتبر فشل ٤٥٠ خريجا لايعني شيئا. وان الأهم هو مواجهة الظاهرة. خاصة وأن الخريجين يركزون في التعليم على التخصص. ويطالب شباب الجامعات بالاهتمام بالمحاضرات العامة والندوات والأنشطة الثقافية. وأكد أن مجلس الوزراء المصري يعيد حاليا تقييم العملية التعليمية، وكذلك المجلس الأعلى للجامعات، الذي يهتم بتطوير التعليم والارتفاع بمستواه والبعد عن أسلوب التلقين وإدخال الاسلوب النقدي والابداعي.

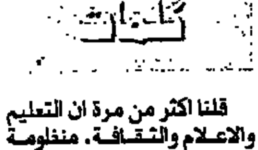
وبعد الأزمة التي أثارها فشل ٤٥٠ خريجا في امتحان السلك الدبلوماسي. أرسل هؤلاء الخريجون برقيات دافعوا فيها عن أنفسهم وشككوا في نتائج الامتحان وأكدوا أنهم ليسوا حديثي التخرج. ومنهم من يشغل حاليا وظائف ومراكز لايستهان بها في القضاء والصحافة والوزارات المختلفة. وطالبوا بتشكيل لجنة محايدة من المتخصصين في مواد الامتحان. لإعادة تصحيح أوراق الإجابة وإعلان النتيجة بشكل يسمح لكل منهم بمعرفة حقيقة كل مادة، وإلا تكون وزارة الخارجية قد صادرت على قدراتهم.

القضية نفسها انعكست آثارها على بعض الندوات التي شهدتها القاهرة مؤخرا. فقد شن عدد من المثقفين هجوما عنيفا على أنظمة التعليم المصرية والعربية مؤكدين أنها تقوم على الحفظ والتلقين فقط دون الاهتمام بالتثقيف أو الإلمام بالمعارف المختلفة والتي تتطور دائما.

واتهم الدكتور محمد شوقي العقباوي أستاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر المناهج الدراسية المصرية والعربية بالقصور في تجديد معلوماتها وعدم وجود ارتباط بين معلوماتها والواقع الحالي الذي يشهد تغيرات دائمة وسريعة، ويعني ذلك عدم إدراك واضعي المناهج للإنفتاح المعلوماتي.

ومن ثم عدم التشجيع على القراءة الثقافية بأي حال من الأحوال، الى جانب ارتفاع سعر المادة المكتوبة بالنسبة لدخول الأفراد. وللأسف فقد فقدنا طريقنا وسط التطورات التكنولوجية الحديثة. فبدلا من أن نبحث عن آفاق ملاحقة هذا التطور العصري فمازلنا نتحدث ونعاني من التخلف الثقافي الحادث حاليا والذي كشفته وزارة الخارجية المصرية. فلم يعد لدى أبنائنا أدنى رغبة في المعرفة. بعد ما «قتلت» أنظمة التعليم فيهم روح التطلع والمعرفة. فأصبح عليهم أن يحفظوا بعض المعلومات الدراسية ليضعوها في ورقة الإجابة. وهي معلومات بالية أصبحت لاتعني شيئا في ظل التطور المعرفي الحالي.

ويشير الدكتور احمد شوقي العقباوي الى أن مشكلة أمية المتعلمين والتي فجرتها وزارة الخارجية المصرية إنما تشترك في تحمل مسؤوليتها أجهزة الإعلام المختلفة التي أولت اهتمامها فقط للجرعات الترفيهية دون الاهتمام بالجرعات الثقافية. وأكد الدكتور سعد الهجرسي أستاذ المعلومات والمكتبات بجامعة القاهرة أن قضية أمية المتعلمين من بين أسبابها أن المكتبات العربية لاتجدد نفسها بشكل كاف على عكس مايحدث بالولايات المتحدة حيث يضاف لكل مكتبة ١٢ كتابا جديدا شهريا وهو مالايحدث على الاطلاق بالمكتبات العربية. كما أن القائمين عليها لم يتعلموا كيفية جذب الفرد للقراءة بها وهو ماجعل وزارة الثقافة المصرية تبدأ في دراسة تنظيم دورات تدريبية لهم. بل وفكرت مؤخرا في جعل المتخرجين في محو الأمية الهجائية روادا للمكتبة. وهو أحد الحلول الواردة حاليا للحد من الأمية الثقافية. وقال: هناك اعتقاد سائد بين الشباب المصري والعربي بأن الثقافة شيء من الترفيه وهو اعتقاد خاطئ. ويثبت أن هناك تخلفا واضحا لابد من علاجه سريعا، وهذا يتم عن طريق تشجيع الأسرة لأبنائها للإطلاع والقراءة وعودة المكتبات الخاصة لكل منزل عربي وربط القراءة بما يهم الناس. وأن يتم سن تشريعات وظيفية جديدة تتضمن شروطا خاصة بالالمام بالثقافة.



كلمات

قلنا اكثر من مرة ان التعليم والاعلام والثقافة، منظومة واحدة تقوم ببناء الانسان واعداده للحياة والعمل المنتج النافع الذي يجعل الحياة جديرة بأن تعاش وقلنا بلا افتعال ولا تستر، ان هذه المنظومة اصبحت قاصرة على تأدية المطلوب منها، كل حلقاتها الممثلة في المدارس والمعاهد والجامعات واجهزة الاعلام والتثقيف والترويج، من صحف ومجلات واذاعة وتليفزيون واجهزة شتى في وزارة الثقافة. كل هذه الوسائل والمؤسسات العاملة في مجال ما يسمى بالبنية الفوقية. الانسان وعقله ووجدانه وروحه ونمطه في الحياة كلها تعاني من قصور واضح وفاضح، ولم تعد مؤهلة للتعايش في زمن التطورات السريعة ولا لمواجهة تحديات القرن الجديد وقد نشرت الصحف في الايام الاخيرة، ما يؤكد هذا القصور وما يبين مدى ما اصاب الجيل الجديد من شبابنا او اغلبيته العظمى ان تحاشينا التعميم المطلق من جهل وغباء وتخلف عقلي ومعرفي، وليس ادل على ذلك من النتائج التي اسفرت عنها الامتحانات التي عقدت اخيرا لاختيار الملحقين الدبلوماسيين المطلوب تعيينهم في وزارة الخارجية. واختيار المذيعين ومعدي البرامج العاملين في الاذاعة والتلفزيون.فقد اثبتوا جهلا فاضحا لم يكن يتصوره احد. وقد تقدم لاختبارات الاذاعة والتلفزيون حوالي الفي شاب وشابة من خريجي الجامعات والمعاهد العليا فبدا من اجاباتهم جهل واضح بمبادئ اللغة العربية نطقا وكتابة. وجهل اوضح باية لغة اجنبية اما المعلومات العامة فللمرء ان يتخيل ما لايخطر على البال، حيث قال بعض الخريجين ان النيل ينبع من رشيد ودمياط وان نجيب محفوظ مخرج، وان توفيق الحكيم ممثل وان الاميرة الراحلة ديانا هي زوجة ريتشارد قلب الاسد الذي قاد احدى الحملات الصليبية في القرون الوسطى، وقال اخرون ان عاصمة بريطانيا هي انجلترا. وان السد العالي تم تشييده بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ وفي امتحان راغبي العمل في المجال الدبلوماسي لم يعرف معظمهم الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية، وذكر احدهم ان من بين هؤلاء الاعضاء العرب دولة اسرائيل.

ولا انكر ان مثل هذا الجهل موجود فعلا في بعض شباب الصحفيين او الراغبين في العمل الصحفي كما اني لا انكر دور الاسرة في هذه التربية القاصرة عن تأهيل الشبان والشابات للحياة السليمة بوجه عام، وقد كنا ونحن اطفال صغار نقرأ الصحف ونفهم ما تكتبه ونناقشه ونتحاور بشأنه ونفهم في السياسة الداخلية والخارجية والدولية قبل ان ننتهي من دراستنا الثانوية لا الجامعية.. وكنا نتخاطف المجلات الادبية ونتبارى في مبادئ الخطابة والمناظرة، ونحاول الكتابة السياسية والادبية منذ صبانا الباكر. والآن تغيرت الاحوال عامة. لا بسبب مباريات كرة القدم التي جعلت شوارع العاصمة كل مساء خالية من السيارات والمشاة، ولكن بسبب الانصراف عن المعرفة والثقافة والفنون والسياسة وقصر الاهتمام على الاغاني الشبابية التافهة، وما هو دون ذلك.

محمود عبدالمنعم مراد

عن «الاهرام» المصرية

اليمن ينهي عقودات عمل ٦٣٠٠ معلم سوداني

■ الخرطوم - الاتحاد: انهت السلطات اليمنية عقودات عمل ستة آلاف و٣٠٠ معلم سوداني، لاعتبارات تتعلق بالسياسات التعليمية في اليمن. فيما زار صنعاء الاسبوع الماضي، الدكتور كبشور كوكو وزير التربية والتعليم لاتخاذ الترتيبات اللازمة لترحيل هؤلاء المعلمين الى السودان. وقد وصل مطار الخرطوم امس الأول الفوج الأول من هؤلاء المعلمين والذي يبلغ ٤٥٠ معلما، وينتظر ان تتوالى الافواج تباعا خلال الايام القادمة الى حين وصول العدد الكلي. وكانت السلطات اليمنية قد استغنت عن ٤٠٠ معلم سوداني العام الماضي منهم حوالي ٢٥٠ بأسرهم الا انهم ظلوا موجودين باليمن بعد انتهاء عقودات عملهم بحثا عن فرص عمل، وواجهوا ظروفا اقتصادية ومادية سيئة مما دعت الحكومة السودانية لارسال وفد لمعالجة اوضاع هؤلاء المعلمين وتم ترحيلهم عبر الخطوط الجوية السودانية حيث تم استيعابهم بوزارة التربية والتعليم السودانية اعتبارا من مارس الماضي.

في اصدار لوزارة التخطيط الاجتماعي:

٣٧ ألف طفل مشرد في السودان

جهود رسمية وشعبية لرعايتهم وتأهيلهم وجمع شملهم

■ الخرطوم - عثمان جودة:

■ جاء في اصدار لوزارة التخطيط الاجتماعي بالسودان تحت عنوان (الاطفال المشردون) ان عدد هؤلاء الاطفال يقدر بنحو ٣٦ الفا و٩٣١ طفلا من بينهم ٩٠٠ من الاناث. واشار الاصدار الى أنه توجد في العاصمة السودانية الخرطوم اعلى نسبة من الأطفال المشردين قدرت بنحو ٣٨,٨٪ تليها الولايات الوسطى بنسبة ٢٣,٩٪ ثم ولايات دارفور بغرب السودان بنسبة ١٥,٤٪ وفي ولايات كردفان ٧,٧٪ والولايات الشرقية ٢,٢٪ والولاية الشمالية ٢٪ وذكرت النشرة انه لم يتم حصر الاطفال المشردين بجنوب البلاد نسبة للظروف الامنية الناجمة عن الحرب الاهلية الدائرة هناك.

واضاف الاصدار ان السنوات القليلة الماضية شهدت جهودا رسمية وطوعية وشعبية لرعاية وتأهيل الاطفال المشردين وجمع شملهم بأسرهم. واشار الى انه تم تنفيذ مشروع لايواء هؤلاء الاطفال بالريف الشمالي لام درمان بالتعاون مع منظمة اليونسيف والمنظمة السويدية لانقاذ الطفولة ومنظمة اوكسفام البريطانية. اضافة الى اقامة مراكز اخرى لتجميع الاطفال وتأهيلهم بدرديب وبشاير في شرق السودان والفاو بوسط البلاد. واوضحت وزارة التخطيط الاجتماعي ان رعاية وتأهيل الاطفال المشردين تتم وفق منهج محدد يحتوى على ثلاث مراحل، الاولى تتمثل في استقبال وجمع الاطفال المشردين وتصنيفهم حسب فئات العمر. والمرحلة الثانية تتمثل في التأهيل الصحي والنفسي والاجتماعي والروحي والمهني، والمرحلة الثالثة تتمثل في جمع الاطفال بأسرهم. واشارت الى ان الاطفال المشردين في سن الدراسة يتم الحاقهم بالمدارس النظامية لمرحلة الاساس المجاورة لمراكز الرعاية. أما الاطفال المشردون الذين تجاوزوا سن الدراسة فيتم الحاقهم بفصول محو الامية داخل مراكز الرعاية التي يعمل بها معلمون مدربون من وزارة التربية والتعليم.

واضاف الاصدار ان الاطفال المشردين بعد اكتمال التأهيل الصحي والنفسي والاجتماعي لهم، يتم استيعابهم في مراكز للتدريب المهني تابعة لوزارة التربية والتعليم، حيث يتم تدريبهم على حرف تمكنهم من الحصول على عمل يكون مصدر دخل لهم ولاسرهم، ويشتمل التدريب على النجارة. الحدادة. البناء. الكهرباء. ميكانيكا السيارات والاعمال الجلدية والسباكة والسمكرة والخياطة واقتصاديات المنزل. واشار الى ان هناك برامج ترفيهية، وثقافية ودينية تقدم داخل مراكز ايواء المشردين ليكونوا مدركين ومتفاعلين مع ما يدور حولهم محليا وعالميا.

وجاء في مقدمة الاصدار ان السودان لم يعرف ظاهرة تشرد الاطفال الا في بداية الثمانينات بعد ان ضربت موجات الجفاف والتصحر الاقليم الغربي من البلاد وكذلك الظروف الامنية بجنوب السودان وما نتج عن ذلك من نزوح جماعي لبعض الاسر واستقرارها بأطراف المدن. واشار الاصدار الى ان اول قانون بشأن الاطفال المشردين صَدر عام ١٩٨٣ تحت اسم قانون رعاية الاحداث الذي يهدف لمعالجة مشاكل الاطفال المشردين والمنحرفين. وذكر انه تم اصدار لائحة عام ١٩٩١ لتنظيم ايواء ورعاية الاطفال المشردين استنادا على قانون رعاية الاحداث لعام ١٩٨٣.

وأكد الاصدار ضرورة التعاون فيما بين المنظمات والجمعيات الطوعية العاملة في مجال رعاية وتأهيل الاطفال المشردين، وبين الاجهزة الرسمية. ودعا الى اهمية وجود طريقة علمية موحدة لدراسة حالات الاطفال المشردين بمراكز الايواء ووضع المناهج العلمية الخاصة بتأهيلهم اجتماعيا ونفسيا وروحيا، اضافة الى تكوين آلية قومية لرعاية هؤلاء الاطفال تختص برسم السياسات والبرامج العامة والتنسيق على ان يراعي في تشكيلها تمثيل الجمعيات والمنظمات الطوعية العاملة في هذا المجال وتكوين فروع لها بالولايات لتحقيق نفس الاهداف.

أطفال مشردون يتدربون على مختلف المهن



المدارس الأهلية والخاصة في اليمن.. لتطوير التعليم أم لتحقيق الأرباح؟

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ انتشرت في السنوات الأخيرة المدارس الخاصة في صنعاء وغيرها من المدن اليمنية الكبيرة وأصبحت تستوعب أعدادا كبيرة من الطلاب مما خفف من حدة الازدحام في المدارس الحكومية حتى وصل عدد هذه المدارس حسب الاحصائيات الى نحو ١٢٠ مدرسة أهلية وخاصة تستوعب ٥٠ ألف طالبا وطالبة.. فإلى أي مدى أسهمت هذه المدارس في تطوير العملية التعليمية وهل تشرف وزارة التربية والتعليم على انشائها والمنهج الدراسي فيها، وما علاقتها بالوزارة، وماذا عن الرسوم التي ترتفع كثيرا في بعض المدارس؟

يقول مدير التعليم الأهلي والخاص بوزارة التربية والتعليم محمد علي مداعس انه مما لا شك فيه ان البلاد بحاجة الى هذا النوع من التعليم باعتبار انه يغطي النقص في خدمات التعليم العام بتقديم خدمات تعليم نوعية، وان انتشار المدارس الخاصة يأتي في ظل الازدحام الكبير الذي تشهده المدارس الحكومية بسبب محدودية الموارد المتاحة للدولة للتوسع في المباني المدرسية وتوفير مستلزمات العملية التعليمية ومتطلباتها. ولذلك فالدولة ترحب بالاستثمار في قطاع التعليم، والشرط الوحيد هو أن تكون هذه الخدمة متميزة وأفضل مما هو موجود في المدارس الحكومية أو أن تكون موازية لها. أما اذا كانت الخدمة المقدمة أقل من مستوى الخدمة في المدارس الحكومية فهذا لن يشجع الناس على إلحاق أبنائهم بالمدارس الأهلية والخاصة ودفع رسوم دراسية تتراوح بين ٣٠ - ٤٠ ألف ريال في السنة.

ويرى محمد علي بأن اسهام المدارس الأهلية والخاصة في العملية التعليمية لايزال محدودا جدا، ففي حين يبلغ اجمالي الطلاب في المدارس الحكومية اكثر من ٣ ملايين طالب وطالبة وعدد المدارس الحكومية أكثر من ١٨ ألف مدرسة فان المدارس الأهلية والخاصة لاتتجاوز ١٢٠ مدرسة في عموم المحافظات وطلابها نحو ٤٠ ألف طالب وطالبة وتتركز هذه المدارس بنسبة ٩٠٪ وربما ١٠٠٪ في المدن الرئيسية وعواصم المحافظات الكبيرة مثل صنعاء وتعز والحديدة وإب وبلجل والمكلا وسيئون.

وحول رقابة الوزارة واشرافها على هذه المدارس يؤكد بأن هذه المسألة تعد في غاية الاهمية

ولكن كما يقول فان امكانيات الوزارة لا تسمح لها بالاشراف الكامل على المدارس الخاصة ولا يوجد لديها الكادر والامكانيات ولتعويض هذا القصور طلبت الوزارة من التوجيه المركزي ادخال المدارس الأهلية والخاصة ضمن خطة النزول الميداني للقطاع في اشرافه على سير العملية التعليمية.

ويقول ان من أبرز محاسن التعليم الأهلي والخاص انه فتح الباب لتوظيف خريجي التعليم العالي في البلاد الذين لم يجدوا أمامهم سبيلا للعمل لدى الدولة. وتسعى هذه المدارس لاجتذاب المدرسين المؤهلين حتى تكون حصيلتها التعليمية أفضل. كما تسعى للاستعانة بمدرسين مؤهلين من الإخوة العرب في المواد العلمية المحدودة، مثل الفيزياء والكيمياء والعلوم واللغة الانجليزية ومع ذلك فهناك بعض العقود التي قدمت لنا لبعض المدرسين لاحظنا أن أصحابها غير مؤهلين تربويا.

ويوضح بأن قانون التعليم الأهلي ألزم المدارس الأهلية بتدريس ثلاث مواد أساسية في مناهجها هي التربية الاسلامية واللغة العربية والاجتماعيات بحسب منهج وزارة التربية والتعليم، ومن حقها تدريس مناهج معتمدة دوليا في الرياضيات والعلوم واللغات الأجنبية. ولا شك أن مناهج بعض المدارس الخاصة أحسن من مناهج المدارس الحكومية وان ادارة المناهج مسؤولة عن اقرارها، وبالنسبة للمدارس الخاصة التابعة للسفارات فان مناهجها تنسجم مع المناهج التي يتم تدريسها في الدول التي تتبعها السفارات.

ويشير الى ان اعتماد شهادات المدارس الأهلية لا يتم إلا اذا خضع طلابها للامتحانات الحكومية في الشهادات العامة. ويجب ان تكون اختبارات طلاب هذه المدارس مع طلاب المدارس الحكومية، وبالنسبة لاختبارات النقل يجب أن تحتفظ منها نسخ من تفريغ درجات أعمال السنة وغيرها وتسلم للجهة المعنية في الاختبارات.

ويقول مدير التعليم الخاص ان الاستثمار في قطاع التعليم الأهلي والخاص محدود حتى الآن. وان بعض المستثمرين، للأسف الشديد، يستعجلون الربح، مع ان الاستثمار سيكون مثمرا وذا مردودات ايجابية لصاحبه اذا ما كان عطاؤه جيدا خلال ٤ - ٥ سنوات. والقانون اشترط أن يودع صاحب المنشأة التعليمية في البنك ما يكفي عن الأموال لتغطية نفقات الدراسة لمدة عام على الأقل وان يكون قدم دراسة جدوى اقتصادية وتعليمية.

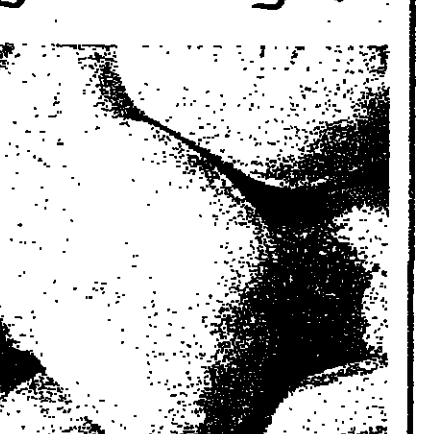
اجبروا القاضي على تغيير حكم بالسجن الى الاعدام

■ عدن - الاتحاد: اقدم مجموعة من ضباط لواء العمالقة المرابط بالسوادية في محافظة البيضاء على ارغام قاضي محكمة البيضاء بالعودة الى قاعة المحكمة بالقوة وتعديل حكمه على المتهم بقتل احد ضباط اللواء بالاعدام بعد ان كان القاضي قد اصدر حكمه الغيابي بسجن المتهم عشر سنوات مع دفع دية مقدارها ٧٠٠ الف ريال. ذكرت ذلك صحيفة الايام الصادرة بعدن امس الاول، مشرة الى نقل موقع المحاكمة من مكيراس محل وقوع الحادث الى البيضاء وهو امر غير مألوف ادى الى اثارة الشكوك لدى بعض اهالي المنطقة.

يذكر ان محكمة البيضاء كانت قد اصدرت في محاكمة فورية حكما باعدام المتهم جعبل شعورف من آل بركان بمكيراس لقتله احمد عبدربه حجلان شقيق مدير عام ميديرية مكيراس قبل حوالي اسبوعين

جنرالات اسرائيل يتاجرون في «الفياجرا»

■ القاهرة - توحيد مجدي:




■ تحول جنون «الفياجرا» في اسرائيل التي سمحت بتداول هذا العقار مؤخرا الى تجارة وسياسة. فوفق ماذكرته صحيفة «معاريف» فإن إدارة الشئون الداخلية في وزارة الدفاع الاسرائيلية إكتشفت تزايد أعداد الجنود الذين يتعاطون «الفياجرا». ولكنهم لايتعاطونها لأسباب تتعلق بضعفهم فقط. ولكن لاعتقادهم أنها تمنحهم قوة وطاقة بدنية بصورة عامة. وأكد تقرير لوزارة الدفاع الاسرائيلية ان الجنود الاسرائيليين يتعاطون «الفياجرا» لرفع لياقتهم البدنية في مواجهة المواطنين الفلسطينيين، والى حد أن أصبح العقار هوسا لدى الجنود الاسرائيليين لايستخدمونه في علاقتهم ولكن لزيادة حيويتهم في العمليات العسكرية ضد الفلسطينيين وقوات حزب الله في الجنوب اللبناني. وقالت «معاريف» ان دواء «الفياجرا» تم تداوله في الأسواق الاسرائيلية قبل تسجيله رسميا في الولايات المتحدة الأمريكية بعام ونصف على الأقل، وأن الدواء تحول الى تجارة في منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان وفي بيوت البغاء في اسرائيل. وأن عددا من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي تورطوا في عمليات جلب وتهريب العقار وبيعه عبر نقاط حدودية الى كل من الأردن ومصر ولبنان. وقدرت مصادر وزارة الدفاع الاسرائيلية حجم ماأدخل الى اسرائيل من عقار «الفياجرا» بحوالي ربع طن «٢٥٠كيلو جراما» تم دخولها عبر موانئ بحرية.

وتنظر المحكمة العسكرية الاسرائيلية العليا بمدينة حيفا محاكمة رائد بالجيش الاسرائيلي متهم بالمتاجرة في العقار. فيما يتوقع أن تكشف محاكمة الرائد تفاصيل شبكة الجنرالات وكبار الضباط المتورطين في القضية. وذكرت مصادر قريبة من الضابط أن ثمة ضغوطا شديدة ووعودا قدمت له تطالبه بالصمت مقابل تعويضه تعويضا مجزيا فيما لو تحمل القضية وحده دون أن يكشف تفاصيل مافيا «الفياجرا» في اسرائيل.

السودان

توقف العمل في مشروع الواحة لعدم توفر التمويل

■ الخرطوم - الاتحاد: ملزال العمل متوقفا في تنفيذ مشروع مجمع الواحة التجاري الطموح الذي ازيل سوق الخضار والفاكهة تماما من منطقة وسط العاصمة السودانية الخرطوم ليحل محله ذلك المشروع الذي صمم ليشمل فنادق ومطاعم واسواق بمواصفات عالمية وكان من المفترض ان ينتهي العمل فيه بعد عامين من بدايته في علم ١٩٩٣ اي في عام ١٩٩٥ الا انه مازال حفرة ضخمة يحيطها سور من الزنك.

وعزا المهندس عمر بشير الجعلي احد المسؤولين عن المشروع توقف العمل لعدم توفر التمويل اللازم لتنفيذ المشروع الذي يكلف ٥٠ مليون دولار وذلك لانسحاب احد المولين بعد ان تم الاتفاق بينه وبين ولاية الخرطوم للدخول في المشروع كشريك مع الولاية دون ان يحدد اسباب انسحابه. ولم يسم الجعلي في تحقيق نشرته صحيفة الرأي الآخر اليوم ذلك الممول الا انه من المعروف ان الممول هو السعودي اسامة بن لادن الذي كان مقيما في السودان وكانت له علاقة بمشروع الواحة.

وقال المهندس الجعلي انه لم يكن بعد انسحاب الممول سوى التحرك في اتجاهين احدهما ايجاد التمويل من الموارد الذاتية وهي شحيحة وثانيهما طرح الوحدات من مكاتب ومتاجر ومطاعم وفنادق للبيع المسبق للاستفادة من العائدات في عملية التمويل الا ان المهندس الجعلي استدرك قائلا ان عائدات التسويق لم تكن كافية لتنفيذ المشروع بالرغم من ان بعض البنوك المحلية وعددا من السودانيين العاملين بالخارج قاموا بحجز محال ودفعوا قيمتها ولكن بقية المشترين لم يدفعوا سوى ٣٪ من المبلغ المتفق عليها واستشهد على تقاعس المشترين بطبيب سوداني مقيم في تركيا اشترى ما قيمته ثلاثة ملايين من الدولارات الا انه لم يدفع سوى ٨٪ من هذا المبلغ وقال ان المغترب يحضر في اجازاته للسودان ويرى مشروع الواحة لازال ترابا فيعود الى مقر عمله في دولة الاغتراب دون ان يدفع ما عليه من التزام.

ونقلت الصحيفة عن ادارة الشركة نفيها قيام اي من المغتربين او اي من الجهات التي وقعت عقودات شراء مع شركة الواحة بفتح بلاغ ضد الشركة او المطالبة باسترداد المبالغ المدفوعة وتأكيد استعدادها لعمل تسوية مع اي شخص او جهة ترغب في استرداد ما دفعته وان ذلك قد تم بالفعل مع احد المغتربين في ابوظبي على الرغم من حاجة الشركة لأي مبالغ. وقالت الرأي الاخر ان الشركة قد اقرت بالاخفاق في تنفيذ المشروع الا انها حملت مسؤولية ذلك الاخفاق للمشترين الذين تقول ادارة الشركة انهم تأخروا عن سداد التزاماتهم.

واضافت ادارة الشركة طبقا لما أوردته عنها صحيفة الرأي الآخر ان العمل توقف في المشروع لظروف موضوعية لها علاقة بظروف السودان الحالية التي لاتشجع المستثمرين على الدخول في هذا المشروع. وقال المهندس الجعلي ان مفاوضات تجري حاليا مع بعض البيوتات التجارية الافريقية والاسيوية ومن المتوقع ان يتم الاتفاق معها لتمويل المشروع واضاف ان الحصول على التمويل يتوقف على توفير ضمانات من بنك السودان وان الرؤية ستتضح بعد مرور ستة أشهر من الآن.

حملة للقضاء على الفساد التجاري والشيكات المرتدة

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: في اعقاب تزايد قضايا الفساد التجاري وظاهرة الشيكات المرتدة، تقود الحكومة في الوقت الراهن حملة لمعالجة القضايا المتراكمة بديوان النائب العام وقضايا الشركات الوهمية والشيكات المرتدة.

وفي اطار الحملة التقى الفريق عمر البشير، رئيس الجمهورية امس بوزير العدل والنائب العام علي عثمان محمد يس الذي قال ان رئيس الجمهورية اكد على ضرورة ايداع قرارات الذمة لاصحاب المناصب الدستورية والقيادية بالدولة، الى جانب معالجة القضايا الجنائية وبسط العدل وتطبيق مبدأ سيادة القانون.

ومن جانبه التقى علي عثمان محمد طه النائب الاول لرئيس الجمهورية مؤخرا، وزير العدل والنائب العام، ووجهه باتخاذ الاجراءات الصارمة ضد الفساد التجاري وقضايا الشيكات المرتدة. ومن جهة ثانية قالت صحيفة (الرأي العام) انه تنفيذا لتلك التوجيهات، القت ادارة مكافحة الثراء الحرام بديوان النائب العام، القبض على مدير شركة الصفا للتجارة والمقاولات المحدودة، ويجري الآن التحقيق معه حول مخالفات الشركة المتمثلة في عجزها عن الوفاء بتنفيذ عقدها مع الهيئة القومية للكهرباء القاضي بتأهيل محطتي كهرباء عطبرة وشندي بولاية نهر النيل مقابل مبلغ ٥١٦ مليون جنيه سوداني.

وكانت تقارير صحفية قد تناولت تفاصيل تلك القضية التي تعود الى مارس ١٩٩٧ حيث وقعت الهيئة القومية للكهرباء عقدا مع شركة الصفا للتجارة والمقاولات وتسلمت الشركة فعلا على ضوء ذلك مبلغ ٥١٦ مليون جنيه، إلا انها لم تقم بالمقابل بتنفيذ ماجاء في العقد المبرم بل لجأت الى التصفية الاختيارية بموجب قانون الشركات السوداني لسنة ١٩٢٥ الذي يوقف اي اجراءات مدنية او جنائية. مما ادى الى ايقاف الملاحقة الجنائية والسير في البلاغ المفتوح ضد الشركة بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٧.



عن «الشارع السياسي» السودانية

حول ظاهرة التزوير والتزييف

■ الخرطوم - الاتحاد: عزا العقيد شرطة اسامة احمد ابراهيم رئيس لجنة التحري في بلاغات البنوك تفشي ظاهرة تزوير الشيكات وتزييف العملات الى الضائقة المعيشية في السودان والى قلة خبرة الموظفين وعدم المتابعة والتفتيش والمحاسبة وعدم الاهتمام بالتدريب.

واضاف العقيد ابراهيم في ورقة قدمها في سمنار نظمته الادارة العامة للمباحث المركزية حول مكافحة جرائم التزوير والتزييف أضاف انه لا بد من وضع ضوابط قاسمة للتعامل مع البنوك ولا بد من دعم الجهاز المصرفي بالكوادر المؤهلة.

وقال ابراهيم ان ظاهرة التزوير برزت منذ علم ١٩٩٥م ثم تفاقمت لتصبح ظاهرة خطيرة حيث بلغت قيمة بلاغات التزوير اكثر من مليار جنيه و ٣٧ الف دولار عام ١٩٩٧م فيما بلغت علم ١٩٩٨م الحالي اكثر من ٩٦٠ مليونا من الجنيهات و ١١٤ الفا و٦٠٠ دولار امريكي واكثر من ٥٠٠ ريال سعودي واضاف ان الفترة السابقة شهدت تورط عدد من موظفي البنوك في جرائم التزوير والاختلاسات والتحايل والتلاعب في الحسابات واشار الى انه ثبت تورط كبار وصغار الموظفين في ١٢ بنكا في السودان في عمليات اختلاس ملايين الجنيهات وعزا ذلك الى عدم الكفاية في المرتبات وضعف الادارة وسوء اختيار العاملين اضافة الى المحاباة لدى التعيين والترقيات.

وقال اللواء شرطة ابوبكر عبدالقادر مدير عام المباحث المركزية في السمنار الذي استهل اعماله امس ان بلاغات التزوير في عام ١٩٩٦م بلغت ١٣٠ بلاغا فيما ارتفعت علم ١٩٩٧م الى ٧٦٠ بلاغا واضاف المدير العام ان الشرطة ضبطت مؤخرا عصابة متخصصة في التزوير كما تم اكتشاف عدد من المطابع تصنع الاختام الرسمية بطرق غير مشروعة وطالب في هذا الصدد بتحديد مطابع معينة لاعداد الاختام.

وأوضح المقدم شرطة مصنح عبدالرحمن لدى مناقشة ورقة العقيد اسامة ابراهيم الفرق بين التزوير والتزييف قائلا ان التزوير يقصد به تغيير الشيكات والمستندات الرسمية بينما يقصد بالتزييف تحويل ورقة مالية اصلية ذات قيمة معينة الى اخرى ذات قيمة اعلى باضافة بعض الارقام الى الرقم الاصلي.

وقال عبدالرحمن وهو رئيس قسم التزوير والتزييف بالمباحث المركزية ان تزييفا حدث في الورقة فئة ١٠٠ دولار تحولت الى ١٠٠ الف دولار.

البقاء لله

رحاب عوض جاد الله محمد - الجديدة الثورة. آمنة الصديق عبدالقادر - حلة عباس - ريفي المعيلق، الجيلي بخيت احمد محمد - المدينة عرب، عابدين فرح سعد - القطينة، الحاج علي رجب نصر - ابوحليمة، الحكم محمد احمد عركي - الثورة، عبدالرحمن علي صالح - كديس. عبدالوهاب عبدالكريم حاج علي - كرمة البلد، حليمة الفكي البدوي - القطينة. حافظ بشير تنو - أم ينة، محمد الماحي النذير - ام رمتة. يسرا ماهل ابوجنة - المهندسين، شريفة عيد حسن - حمرة الوز، صديق فضل المولى علي - السحينات.

سمير الدهام

عن « المسائية » السعودية

سوريا

عينة احصائية لتحديد تكاليف البناء

■ باشرت مديرية احصاء حلب العمل في بحث تتبع تنفيذ اعمال البناء وفق التراخيص الممنوحة لعام ١٩٩٧.

وذكرت مصادر المديرية انه يتم العمل بأسلوب العينة العشوائية وان البيانات تتضمن معرفة تكاليف الهيكل والمواد الداخلة في عملية البناء وان البحث يهدف لتقدير تكلفة المتر المربع الطابقي من البناء في مدينة حلب.

ويستمر العمل في هذا البحث حتى الشهر القادم عندها سترسل النتائج الى المكتب المركزي للاحصاء بدمشق لتدقيقها وتوحيدها على مستوى سوريا وبالتالي معرفة نسبة مساهمة قطاع البناء في عملية الدخل القومي.

من جهة ثانية انهت المديرية عملها في بحث العينة الزراعية، مرحلة الحصاد للمحاصيل الشتوية، القمح، الشعير، العدس، الحمص، وتم أخذ العينات بأسلوب العينة العشوائية بغية الوصول الى تقديرات الانتاج حسب القطاعات خاص أم تعاوني، وطرق الزراعة «بعل-سقي» ونوعية القمح «قاسي-طري» بالاضافة الى تقدير كميات المحصول في المساحات المزروعة وقريبا سترسل النتائج الى المكتب المركزي للاحصاء لتوحيدها من اجل تحديد كميات الانتاج المتوقعة بهدف رسم السياسة التموينية في ضوء تلك النتائج.

تنفيذ عدد من المشاريع بجوبر

■ تقديم الخدمات بكل انواعها ومسمياتها مسؤولية تقع على عاتق دوائر الخدمات مع الاخذ بعين الاعتبار ان نوعية هذه الخدمات تتفاوت بين منطقة واخرى، ولنقل بشكل اوضح بين دائرة خدمات واخرى، اي حسب اهمية الموقع او الرقعة المكانية. لكننا رغم هذا التفاوت بتنا نلحظ وبشكل ملموس ان جميع الدوائر الخدماتية تعمل من اجل ان تكون كل المناطق نظيفة وجميلة كجمال دمشق وبخاصة تلك الدوائر المسؤولة عن مناطق الاحياء الشعبية، وطبعا منطقة جوبر احد تلك الاحياء ويقول المهندس حسان البيطار رئيس الدائرة.

بداية اقول لكم انه وبناء على التعليمات الصادرة عن السيد المحافظ والتي تقضي برفع وتيرة العمل في الاحياء الشعبية، وتقديم افضل الخدمات لساكنيها، فقد قامت دائرة الخدمات بالعديد من المشاريع الخدمية التي لمسها كل من يقطن في هذا الحي، من هذه المشاريع التي قمنا بها تزفيت كافة الشوارع والحارات وكانت نسبة الانجاز في هذا المشروع تزيد عن المئة بالمئة، كما قامت الدائرة ايضا بتنفيذ مشروع وتوسيع العديد من الشوارع التي كانت تشكل عقبة رئيسية في حركة السيارات داخل الحي، كما تشرف الدائرة ايضا على عمليات النظافة وبشكل يومي ودائم، واشير هنا الى مسألة هامة تتمثل في تعاون المواطنين مع الدائرة في هذه المسألة.

ويتابع رئيس الدائرة قائلا: نحن دائرة خدمات جوبر نقوم بدراسة كل المسائل المتعلقة بالواقع الخدمي للمنطقة، ونعمل على رفع الدراسات المتعلقة بذلك للمحافظة كي يتم رصد المبالغ اللازمة للمشاريع التي ننوي القيام بها، والمحافظة بدورها ترصد الاعتمادات ويتم التصديق عليها وفق الاصول وبناء على ذلك وكما اشرت نفذنا العديد من المشاريع وبخاصة تلك المتعلقة بالارصفة والاطاريف حيث تم تنفيذ ما خطط له من خطة العام ١٩٩٨ في هذا المجال.

كما نعمل على تلزيم العديد من المشاريع التي لا يمكن تنفيذها بشكل مباشر.

في كل الاحوال ان دائرة الخدمات تقوم بما اوكل اليها من اعمال وبالتعاون مع لجان الحي والفرقة الحزبية. ونعالج كل المشكلات بموضوعية.

وفيما يخص مسألة الرخص الادارية فإننا نقوم بعملية المنح وفق الاصول القانونية، ولا نقبل بأي شكل من الاشكال اي تجاوز على القانون. ويضيف قائلا لقد وضعنا خطة في صيف هذا العام لرش المبيدات الحشرية بشكل يومي وذلك منعا لانتشار الامراض هذا بالاضافة لمتابعة مسألة نظافة الشوارع ومنع رمي القمامة فيها.

ويبقى القول: ان دائرة خدمات جوبر قد تطورت تطورا ملحوظا خلال السنوات الماضية، وذلك من خلال الجهود المبذولة من قبل العاملين في الدائرة ومتابعة السيد المحافظ اليومية ليس لهذه الدائرة فحسب بل لجميع دوائر الخدمات ولانكون مغالين في الحقيقة اذ قلنا ان نقلة نوعية قد حصلت في هذه الدائرة وذلك من خلال ما تقوم به من خدمات للناس وهذا لم يحصل قبل هذه الفترة. كما واننا بتنا نلحظ التعاون التام بين الجهات المعنية في المنطقة.

تشديد الرقابة التموينية على المسالخ البلدية والخاصة

■ اكد نديم عكاش وزير التموين والتجارة الداخلية في تعميم على مديريات التموين في المحافظات ضرورة تنفيذ التعاميم السابقة والمتضمنة تشديد الرقابة التموينية على المسالخ البلدية والخاصة مراقبة الذبح داخل وخارج المسالخ الفنية وعدم السماح بذبح الحيوانات الضعيفة او المصابة بالامراض واتلافها في حال ضبطها بعد التأكد من عدم سلامتها او عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري بتقرير من الطبيب المختص.

وطلب السيد عكاش من السادة مديري التموين الاهتمام شخصيا بالتنفيذ الفعلي للتعاميم وبالتنسيق مع الدوائر الصحية بالمحافظات والبلديات والجهات المعنية بالموضوع واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين اصولا حفاظا على صحة المواطنين.

مصرف التسليف يرفض اقراض اصحاب المساكن المنهارة

■ يرفض مصرف التسليف الشعبي في حلب منح القروض اللازمة للمواطنين الذين تصدعت منازلهم نتيجة الانهيار الذي حصل في حي «المغاير» دوار القمر بتاريخ ١٩٩٨/٥/٢٦، وكذلك الامر بالنسبة للذين انهارت منازلهم ايضا.

ويقول هؤلاء ان مجلس مدينة حلب لم يؤمن لهم المساكن البديلة وانما قام بتخصيص اراض لهم في منطقة شمال غرب مدينة هنانو تبلغ قيمة كل قطعة منها حوالي ٥٠ الف ليرة سورية يتم تسديد قيمتها على دفعات سنوية، واكدوا انهم ونتيجة وعود الجهات المسؤولة لهم والتأكيد على منحهم اضافة الى الاراضي قرضا مصرفيا لم يصلوا الى نتيجة رغم مراجعتهم اليومية للدوائر المختصة في مجلس المدينة ومصرف التسليف الشعبي والمحافظة. وذكر هؤلاء انهم يعيشون مع اسرهم واطفالهم ضمن مقبرة الحي المجاورة لبيوتهم البائسة وبعضهم التجأ إلى الاصدقاء والاقارب كضيف ثقيل!.

فهل ستستجيب المحافظة للوعود التي قطعتها لتأمين القرض المصرفي الذي يمكن هؤلاء الفقراء من البدء باشادة بيوت في الاراضي التي سيستلمونها من مجلس المدينة؟ علما ان المجلس كان قد وجه لهم منذ عامين واكثر انذارات بالاخلاء تخولهم هذه الانذارات تأمين مساكن بديلة وليس قطعا من أراض لايستطيع هؤلاء اشادة مساكن عليها.

ضبط شاحنتين محملتين بالأقمشة الأجنبية المهربة من المنطقة الحرة بدمشق

■ تمكنت عناصر الضابطة الجمركية مؤخرا من ضبط سيارتين «شاحنتين» محملتين بالأقمشة الأجنبية المستوردة مهربة من المنطقة الحرة بدمشق.

وقد خرجت هاتان السيارتان من الحرم الجمركي وفق بيانات جمركية غير مطابقة لماهية تلك المواد حيث تبين انها مخالفة من حيث القيمة والكمية والنوعية والتركيب، وأفادت مصادر مسؤولة في ادارة الجمارك العامة لمندوب «الثورة» انه تم تشكيل لجان مختصة لتقوم بعمليات جرد موجودات مستودع صاحب العلاقة في المنطقة الحرة بدمشق ومتابعة التحقيق في ملابسات الموضوع.

كما علمت «الثورة» ان قيمة تلك المواد المصادرة تصل الى مئات الآلاف من الدولارات بشكل اولي وتجري حاليا محاولات عديدة من قبل اصحاب العلاقة لتسوية الموضوع بالشكل المناسب وبأقل خسائر ممكنة. وسوف تتابع «الثورة» ملابسات وتفاصيل الموضوع فور انتهاء التحقيقات من خلال تحقيق لاحق وبعد توضيح مجريات الصفقة؟!.

حتى لانفقد الثقة ؟!

بين يدينا اليوم حادثة مثيرة للتساؤل، وتفتح الباب امام الكثير من النقاشات حول اهمية اتخاذ القرار المتعلق بتعيين عدد من خريجي المعاهد المتوسطة لدى مؤسسات الدولة، اذ لايصح ان يقع هؤلاء الخريجون ضحية اجتهادات وقرارات تقضي بانفكاكهم عن العمل تحت ذرائع ادارية متعددة.

القصة من بدايتها تتعلق بعدد من خريجي المعهد المتوسط للصناعات النسيجية بدمشق، واحداثها تدور في محافظة حماة، فقد صدر القرار رقم ٧١٦ تاريخ ١٩٩٨/٣/١، بتعيين الخريجة غصون ملوحي لدى مديرية صحة حماة بوظيفة مساعد فني، وقبله القرار ٤٥٢ تاريخ ١٩٩٨/٢/٨ الصادر عن السيد محافظ حماة بتعيين الخريجة ماجدة زينو لدى الجهة ذاتها ومن الطبيعي ان يستند القرار المذكور الى لائحة طويلة من القرارات والتعليمات التي تجيز التعيين.

وبهذا باشرت الخريجتان عملهما لدى مديرية الصحة في حماة عملا بأحكام القرارات المذكورة، وتقاضت كل منهما رواتبها كأي موظف لدى المديرية، وبعد ثلاثة اشهر ارسل مدير الصحة كتابا الى السيد محافظ حماة يعلمه بضرورة انفكاك المذكورتين عن العمل بناء على كتاب موجه من الجهاز المركزي للرقابة المالية بحماة وكان الانفكاك بتاريخ ١٩٩٨/٥/١١، لعلة عدم وجود الشاغر وكون مثل هذه الوظائف لاتحدث حكما.

وبهذا عادت المشكلة من اولها، لكنها هذه المرة تحمل معها الاحباط والقلق لصاحبتيها، وتطرح قضية تهم عددا كبيرا من خريجي المعهد المتوسط للصناعات النسيجية، وغيره من المعاهد التي تلتزم الدولة بتعيينهم، بل أكثر من ذلك يشترط في المقبولين ان يلتزموا بخدمة الدولة مدة تساوي ثلاثة اضعاف مدة الدراسة بعد التخرج، كما ان عملية توزيع الخريجين على مؤسسات الدولة تتم بمعرفة الوزارات المختصة، وعلى توجيهات نافذة من رئاسة مجلس الوزراء.

لكن هذا الواقع تغير، وصرنا امام حالات تتطلب ايجاد الحل لعشرات الخريجين سنويا لالحاقهم بصرم القوى العاملة، والاستفادة من طاقاتهم وامكاناتهم، لاستثمارها في عملية التنمية.

والحالة التي عرضناها هنا تطرح جملة من الاسئلة اولها يقول: كيف يتم اصدار القرارات المتعلقة بالتعيين دون التأكد مسبقا من سلامة الوضع الاداري، وواقع الشواغر والملاكات: أو ليست مثل هذه الحالة تشير الى السرعة في اتخاذ القرارات دون النظر الى النتائج النفسية التي تترتب على المتضررين منها، فضلا عن تقديمها النموذج غير منطقي للعلاقات الادارية السائدة في عدد من المؤسسات والادارات الحكومية.

اسئلة عديدة نطرحها امام هذا الواقع، وكلنا امل بايجاد الحلول المناسبة لها، حتى لاتفقد قرارات التعيين هيبتها ومصداقيتها.

عن صحيفة « الثورة »

٢٤ مليار ليرة حجم اجازات استيراد حلب لهذا العام

■ بلغ عدد اجازات الاستيراد التي منحتها مديرية الاقتصاد في حلب لمختلف القطاعات العام والتعاوني والخاص بالمحافظة منذ بداية العام الحالي وحتى الآن حوالي اربعة الاف وسبعمائة واثنين وثمانين اجازة استيراد اي بزيادة حوالي خمسمائة وست وسبعين اجازة استيراد عن نفس الفترة من العام الماضي.

واوضح السيد ساطع ميلادي مدير الاقتصاد في حلب ان هذه الاجازات تشمل استيراد المواد الغذائية والتجهيزات الصناعية والمواد الاولية للصناعة بقيمة اجمالية تصل الى اربعة وعشرين مليارا ومائة واربعة ملايين وستمائة وسبعين الف ليرة سورية.

مشروع لزيادة نسبة الاعانة للصندوق الاجتماعي العمالي

■ بلغت نفقات صندوق المساعدة الاجتماعية خلال الربع الاول من العام الحالي في نقابة عمال الصناعات الثقيلة والكهربائية مبلغا مقداره ٢٤٢ الف ليرة سورية استفادت منها ١٢٢٦ عائلة في الوحدات التالية:

اعانات ادوية، تحاليل مخبرية، صور شعاعية زيارات مرض اعانة زواج ولادة، وفاة، اعانة نهاية خدمة واصابات عمل. سجاد لدار الحضانة في شركة الانشاءات المعدنية وبعض الاعانات المختلفة الاخرى.

كما بلغت حركة العمل في مستوصف النقابة «صيدلية-مخبر-عيادات مختلفة» خلال الربع الحالي ما مقداره ٥٧٩٦٤٨ ليرة سورية استفادت منها ٨٦٨-عائلة مراجعة.

وتأتي هذه الخدمات ضمن أولويات اهتمام النقابة التي تعمل على تطوير هذه الخدمات وتنويع نشاطها بشكل مستمر ومتزايد كي تؤمن للعمال وعائلاتهم افضل المساعدات والاعانات الاجتماعية والصحية.

وقد تم تعديل النظام الداخلي لصندوق المساعدة الاجتماعية مؤخرا بحيث تم زيادة نسبة الاعانات والمساعدات اكثر من ١٠٠٪ عما كانت عليه. وهو الآن قيد التصديق لدى الاتحاد العام لنقابات العمال.




عن « تشرين » السورية

الجزائر



اعادة فتح جسر يربط الشمال بالجنوب

■ أعيد اول امس الاول فتح جسر وادي مزي الواقع بالمدخل الشمالي لمدينة الأغواط بعد عملية ترميم دامت قرابة سنة. وقد بنى هذا الجسر الذي يربط شمال الجزائر بجنوبها عام ١٩٢٧ ويبلغ طوله ٢٢٢متر وعرضه تسعة أمتار. ونتيجة لقدمه انهار في سبتمبر الماضي جراء الفيضانات التي شهدتها المنطقة بعد امطار طوفانية مفاجئة. وتسبب انهياره في اضطراب شديد لحركة المرور وفصل الجنوب عن شمال البلاد، ومع ان الجهات المعنية بايجاد حل للمشكلة، فتحت طريقا مؤقتة موازية للجسر فان التعطيل ظل قائما لان تلك الطريق المؤقتة يمكن استعمالها فقط عندما تنخفض مياه الوادي. وقد تكلفت باشغال الترميم شركة متخصصة في الاشغال الكبرى تحت اشراف مديرية الاشغال العمومية لولاية الاغواط وحسب مشرفين عن الانجاز فان عملية الترميم واجهتها صعوبات كبيرة لاسيما فيما يتعلق بتثبيت الاعمدة داخل الوادي، وهو الامر الذي عطل عملية الانجاز بالقياس الى الموعد المحدد سلفا لاتمامها.

اعادة تنظيم قطاعات التجارة والخدمات اليومية

■ التقى امس الاول ممثلون عن تجارة الجملة للخضر والفواكه بوزير التجارة بختي بلعايب ضمن سلسلة لقاءات التشاور لتحسين ظروف عمل القطاع. وتطرق المجتمعون الى جملة من القضايا اهمها ازالة بعض التعقيدات الادارية امام التجار وتعميم الاجراءات الجديدة المتعلقة بالتنظيم والتوقيت بالاضافة الى تبني آلية لمحاربة بعض الممارسات التجارية غير الشرعية التي تؤثر سلبا على تنظيم الاسواق، وايجاد حل مشترك لفوضى التسيير التي تسود في بعض اسواق الجملة الكبيرة، وضبط طريقة الرقابة التي تجعل جميع التجار سواسية امام القانون التجاري الذي يحدد صيغ التعامل في هذا المجال وطلب التجار من الحكومة التدخل لوضع حد لطفيليين يبيعون سلعهم خارج معاملات السوق. وقبل هذا اللقاء كان وزير التجارة قد استقبل وفدا عن اصحاب المخابز لتسوية بعض المشاكل العالقة لاسيما منها التي افرزها التحول الاقتصادي بالبلاد وتعدد المستوردين. وسيكون الاجتماع القادم مع نفس الوزير خاصا باعادة النظر في تنظيم النقل عموما والحضري منه خصوصا. وتختتم سلسلة اللقاءات هذه يوم السبت المقبل بذلك الخاص باعادة ترقيم السجل التجاري وتوفير شروط انهاء هذا الموضوع قبل نهاية السنة الحالية كما كان مقررا

انطلاق حملة جني المشمش

■ انطلقت في الأيام الأخيرة الحملة الكبرى لجني فاكهة المشمش بمنطقة نقاوس وجهات أخرى من الجزائر، ونزلت الى الأسواق كميات معتبرة. في حين تتواصل عملية القطف لمدة تقارب الشهرين. وحسب مسؤول بالغرفة الفلاحية بباتنة، فان المحصول هذا العام متوسط وقد يصل بمنطقة نقاوس وما جاورها الى ١٥ ألف طن. سيوجه ٢٠٪ منه الى الاستهلاك خلال هذا الصيف فيما توزع النسبة الباقية بين مصانع التحويل والتعليب والتصدير الى فرنسا خاصة. وقال منسق حملة جني المشمش ان المفاوضات جارية بين التعاونية الفلاحية للخدمات والتموين بدائرة نقاوس ووحدة «البينا» الفرنسية بشأن تصدير ٥٠٠ مليون طن من هذا المنتوج الى المؤسسة المذكورة. وهذا بالتنسيق مع الغرفة التجارية العربية الفرنسية. ولقد حدد بعض المزارعين السعر المرجعي عند التحويل بـ ٢٠ دينارا للكيلو الواحد. ويجري نزاع حاد بين المزارعين والوسطاء هذه الأيام. وتعد ولاية باتنة عموما ومنطقة نقاوس خصوصا أهم جهات الجزائر انتاجا للمشمش بمساحة اجمالية تقدر بـ ٣٧٢٨ يستغلها ٢٧٠٠ مزارع. ويوجد بالمنطقة مصنع مهم ينتج أحسن مشروب في الجزائر باسم «نقاوس» وهو مشروب مطلوب حتى من الاوروبيين. ويقام بالمنطقة عيد سنوي للمشمش. تماما كما تنظم منطقة سكيكدة عيد الفراولة. وتلمسان وخميس مليانة والأربعاء ناث ايراثن عيد الكرز ومنطقة المتيجة عيد البرتقال.. الخ.

افتتاح معرض الانتاج الصناعي الوطني اليوم

■ الجزائر - انتر فاكس: تنطلق غدا الاربعاء بقصر المعارض - الصنوبر البحري - في الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية، فعاليات معرض الانتاج الوطني العاشر بمشاركة أكثر من ٢٥٠ مؤسسة عمومية. وخاصة في مختلف قطاعات النشاط الصناعي، منها الصناعات الغذائية والحديد والصلب والصناعات الميكانيكية والاشغال العمومية والخدمات.. الخ. وستشرف على المعرض الذي يدوم حتى ٢٧ يونيو الجاري الشركة الجزائرية للاسواق والتصدير. ويتربع على مساحة تتجاوز ١٠٠٠ الف متر مربع. كما سيتم عرض عتاد واجهزة انجاز وبيوت خشبية على مساحة اضافية تقدر بـ ٢٠٠٠ م مربع. وعلى هامش هذه التظاهرة التجارية تنظم فضاءات للاعلام تخص مجموعة من القطاعات التي تتقدمها تلك التي تخص قطاع التكوين المهني والدور الذي يلعبه في تنغيم التنمية الاقتصادية بتوفير اليد العاملة المتخصصة وتطوير قدرات الانتاج الصناعي الى جانب عرض وشرح اساليب التموين المهني الحديثة بما يتأقلم والتحولات الاقتصادية. وتعرض ايضا نماذج من المنتجات المنجزة بفضل الشراكة بين مؤسسات جزائرية وأجنبية، بغرض اظهار الآثار الايجابية للشراكة كوسيلة لتوفير نسبة هامة من المنتجات التي تستوردها البلاد حاليا من الخارج. وتجرى ايضا موازاة مع عرض مختلف السلع. لقاءات وندوات حول مسائل متنوعة ذات علاقة بالانتاج والتسويق. وكذا آفاق انضمام الجزائر الى التجارة العالمية.

البقاء لله

ابراهيمي محمد «الجزائر»، بوغرارة زينة «الجزائر». ملال مقران «برج منايل». لبيك يحيى «الجزائر». حلاط محمد امقران «الروبية»، بوحليلة محمد «الجزائر». مخوخ ابوبكر «الجزائر». بلحبيب تسعديت «اقبو». (الرباط) حمو أوجار (الصويرة) محمد بوزرود (رادي زم) فاطنة مسعين (الدارالبيضاء) محمد التيسير (وجدة) عمر ومعي (سطات) المعطي محبوبي (قرية أبا محمد) الطاهرة بدوار.

موريتانيا

تكتل المعارضة

■ انضم احد احزاب المعارضة الصغيرة وهو الاتحاد من اجل الديمقراطية والتقدم جناح ولد با باه الى اكبر حزب معارض وهو اتحاد القوى الديمقراطي «عهد جديد» وقد جاء هذا الانضمام اثر انسحاب مجموعة «مود» من اتحاد القوى الديمقواطي عهد جديد بسبب انضمام مجموعة الناصريين المستقيلين من الحزب الحاكم اليه.

توسيع شبكة الخطوط الهاتفية

■ قررت مؤسسة البريد احداث توسعات جديدة في الخطوط للحد من ازدحامها وبموجب هذا الاجراء قسمت مناطق البلاد الى منطقة شمالية هي اطار اكجوجت وازويرات وانواذيب يضاف اليها الرقم ٧ قبل الرقم الاصلي ومنطقة الوسط انواكشوط يضاف لها رقم ٢ في حين يضاف رقم ٥ لمنطقة الجنوب «سيليبابي وكيهيدي وآلاك وروصو» اما منطقة الجنوب الشرقي «النعمة والعيون وكيفة وتجكج» فسيضاف لها رقم ٦.

مندوب لحقوق الانسان

■ عينت الحكومة الموريتانية رسميا عبدالسلام ولد محمد صالح مندوبا لحقوق الانسان والدمج ورغم ان هذه المندوبية لم تتضح معالمها الا انها تعبر عن تجاوب الحكومة مع الضجة التي تحدثها من وقت لآخر منظمات حقوق الانسان. كان آخرها الحملة التي استهدفت تشويه البلد بممارسة العبودية. وقد لوحظ دمج مندوبية الدمج سابقا فني والتي كان يديرها مالكيف الحسن المحال للمعاش حيث كانت تتولى البحث عن احسن الطرق لدمج حملة الشهادات والعاطلين في الحياة العملية.

خصخصة الماء والكهرباء

■ تجرى الآن دراسات حول عرض قطاع الكهرباء والماء، وقطاع المواصلات للبيع الخصوصي حيث كانت هذه القطاعات بمنأى عن ضغوطات هيكلة صندوق النقد الدولي. وقد تم أخيرا الاتفاق مع البنك الدولي على تقسيم الشركة «سونولك» الى شركتين واحدة مكلفة بالماء والاخرى مكلفة بالكهرباء مفتوحتين امام القطاع الخاص. وقد حدد آخر موعد لتنفيذ الخطة ما بين نهاية ٩٨.

ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية

■ ارتفعت اسعار معظم المواد الاستهلاكية ارتفاعا جنونيا في الآونة الاخيرة حيث اصبح سعر خنشة الارز الـ ٥٠ كغ بمبلغ ٤٥٠٠ اوقية وارتفع حليب غولري ٣٢٠٠ بالاضافة الى مشتقات فامو والزيت والقمح.

الخبراء المصريون ينتقدون أداء المنتخب السعودي في المونديال

■ القاهرة - الاتحاد: كان شاغل المهتمين بالكرة في مصر هو لقاء فرنسا والسعودية في الجولة الثانية للمجموعة الثالثة للدور الأول لمونديال ٩٨.

وأكد زكي عثمان المدير الفني السابق للزمالك ان كثرة حالات الطرد والانذارات في مباراتي المجموعة الثالثة سببها رغبة كل فريق في الصعود حتى ولو بالاداء الخشن وانعكاس مشاعر الجماهير بالسلب على اللاعبين داخل الملعب.

وأكد مصطفى البطران وكيل لجنة الحكام الرئيسية ان كارلوس البرتو المدير الفني للسعودية ضيع فريقه بالاعتماد على العواجيز وعدم تجديد الدماء ولم يواجه اصحاب الارض بخطة تتناسب مع امكاناتهم ونجومهم وجماهيرهم فكانت الهزيمة الثقيلة بالأربعة.

واضاف البطران انه رغم التعديلات الصارمة التي ادخلها الفيفا على قوانين اللعبة خاصة العرقلة من الخلف فسوف يظل تنفيذ القانون امرا خاضعا لتقدير الحكم الذي قد يخطىء وقد يصيب. وقال طلعت فواز عضو مجلس ادارة الاتحاد المصري ان الفريق الفرنسي لم يجد صعوبة في الفوز على السعودية.. واداء فرنسا تغير حيث اعتمدت على القوة بجانب المهارة وأن لاعبي السعودية ادوا في حدود امكاناتهم التي لا تؤهلهم بالمرة للصعود لدور الـ١٦.

فوز جولمار في بطولة نوتنجهام للتنس

■ فاز الفرنسي جيروم جولمار على وين بلاك من زيمبابوي ٦/١ و٦/٢ في الدور الثاني من بطولة نوتنجهام المفتوحة للتنس امس.

وفي بقية المباريات فاز بريت ستيفن من نيوزيلندا على الاسترالي مارك وودفورد ٦/٤ و٦/١ و٦/٤.

دورة ايستبورن: نوفوتنا وسانشيز الى نصف النهائي

بلغت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى والاسبانية ارانتشا سانشيز الثالثة نصف نهائي دورة ايستبورن الانجليزية الدولية في كرة المضرب. وفي الدور ربع النهائي اليوم الجمعة. فازت نوفوتنا على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة خامسة ٦-٤ و٧-٥. وسانشيز على الامريكية سيرينا وليامس ٤-٦ و٦-٤ و٦-٤.

فوز سانشيز في بطولة ايستبورن للتنس

■ صعدت الاسبانية ارانتشا سانشيز الى الدور قبل النهائي في بطولة ايستبورن للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٤٥٠ الف دولار امس.

وتغلبت سانشيز المصنفة الثالثة في البطولة على الامريكية سيرينا وليامز ٤/٦ و٦/٤ و٦/٤ .

وكان من المقرر ان تقابل في الدور قبل النهائي الروسية انا كورنيكوفا المصنفة السادسة الا ان الاخيرة انسحبت لاصابتها بجزع في الاصبع وبذلك صعدت سانشيز الى الدور النهائي.

وفي بقية مباريات دور الثمانية فازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة الاولى على الرومانية ايرينا سبيرلا ٦/٤ و٧/٥ .

وستقابل نوفوتنا في الدور قبل النهائي نتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء التي تغلبت من قبل على الاسبانية ماجى سيرنا ٧/٦ و٦/٢ .
(رويترز)

أزمة الزمالك بسبب تعديلات الجهاز الفني

القاهرة - الاتحاد: يشهد اجتماع مجلس ادارة الزمالك القادم ازمة حادة بسبب خلافات الاعضاء حول التعديلات المقترحة في الجهاز الفني لفريق الكرة.

ويتردد داخل النادي أن مدحت عبدالصبور اداري الفريق حاليا مرشحا لتولي منصب المدير الاداري بدلا من صادق عبدالمنعم وتعيين حسب شحاتة مدربا عاما للفريق واسماعيل يوسف مشرفا عاما على اللاعبين.

..وجعفر يرفض تدريب الزمالك

اعرب فاروق جعفر مدرب المنتخب الوطني السابق والمدير الفني الحالي لفريق البلدية دهشته لما تردد عن توليه مهمة تدريب الزمالك في الموسم القادم مؤكدا ان احدا من اعضاء الزمالك لم يتحدث معه في هذا الموضوع وابدى جعفر رفضه التام لتلك المهمة. على جانب آخر قرر مجلس ادارة نادي بلدية المحلة صرف ٧ آلاف جنيه لكل لاعب بالفريق الاول بعد البقاء بالدوري الممتاز وصرف ٦٠ الف جنيه لفاروق جعفر قيمة المكافأة المنصوص عليها في العقد المبرم بينه وبين النادي.

قرعة الدوري المصري الثلاثاء القادم

■ القاهرة - الاتحاد: تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري اجتماعا ظهر الثلاثاء القادم لسحب قرعة مباريات الدوري الممتاز للموسم القادم ٩٨/ ٩٩ والمقرر انطلاقه ١٤ اغسطس القادم.

والفرق المشاركة هي الاهلي والزمالك والمقاولون والاسماعيلي والمصري والاتحاد وغزل المحلة والقناة واسوان وبلدية المحلة ودينا والمنصورة والشرقية والكروم.

على جانب آخر وجهت اللجنة الدعوة لجميع الأندية لحضور مندوبيها الى الاتحاد لتحديد الملعب الرسمي لكل فريق والسعة الرسمية لمدرجاته وألوان فانلاته.



نادي تراث الامارات فرع الزعفرانة يبدأ نشاطه الصيفي بمشاركة ٢٢٠ طالبا اليوم

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات يبدأ اليوم النشاط الصيفي ٩٨ بنادي تراث الامارات فرع الزعفرانة بمشاركة ٢٢٠ عضوا من طلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية بعد أن اكملت ادارة النادي استعدادها لاستقبال الطلبة حيث تم توزيعهم على مجموعات بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في المحافظة على تراث الآباء والاجداد والاهتمام بالشباب وشغل اوقات فراغهم في اعمال قصيرة وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. والمجموعات هي: مجموعة ليوا، مجموعة السلع، مجموعة المرفأ، مجموعة مدينة زايد، مجموعة الظفرة، مجموعة طريف، مجموعة الشوامخ، مجموعة الرحبة، مجموعة الشهامة، مجموعة الوثبة.

ويعتبر هذا النشاط الصيفي السنوي، من اقوى الانشطة التي ينظمها النادي، وذلك لاحتوائه على برامج وانشطة تراثية وثقافية ورياضية وعلمية، ومنافسات ورحلات برية وبحرية ودورات مختلفة من ابرزها، العادات والتقاليد، السباحة، التجارة، الفنية، التجويد، الكاراتيه، الكمبيوتر، الميكانيكا، صناعات كيماوية، بالاضافة الى العديد من الدورات المختلفة.

ومن المنافسات الرياضية، الالعاب الشعبية والسباق البحري ومنافسات الرجل الحديدي، وسباق الول سكيت، ورالي السيارات اللاسلكية، ودوري كرة القدم.

كما يقدم النادي خدمات مصاحبة للنشاط الرئيسي، من ابرزها مركز مصادر المعلومات، الذي يوفر للمشاركين مصادر الاطلاع والبحث التراثي والعلمي، ويقدم المركز كذلك خدمة الانترنت، بالاضافة الى صالات الالعاب الترفيهية والمسلية مثل: البلياردو، وتنس الطاولة، والالعاب الالكترونية.

صرح بذلك السيد أحمد محمد القبيسي، مدير فرع الزعفرانة، موجها شكره وتقديره الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس نادي تراث الامارات، لدعمه المستمر ومتابعته المتواصلة لانشطة النادي.



الألماني هولمان مدربا للهلال السعودي

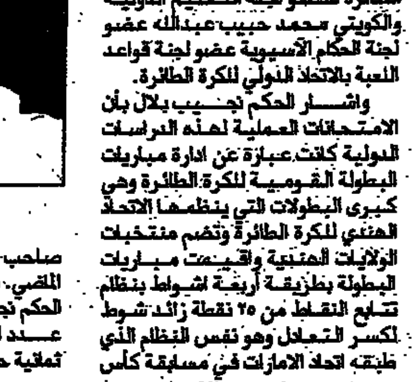
■ وقع نادي الهلال السعودي عقدا مبدئيا مع الالماني راينر هولمان مدرب الاهلي المصري السابق للاشراف على فريق كرة القدم في الموسم المقبل لقاء ١٥٠ الف دولار وراتب شهري بقيمة ١٠ آلاف دولار.

يذكر ان هولمان المتوقع وصوله الى الرياض منتصف الشهر المقبل كان قد ساهم في فوز الاهلي المصري ببطولة الدوري المحلي ثلاث مرات على التوالي.

اجتاز دراسات الكرة الطائرة بالهند

نجيب بلال حكما دوليا





نجيب بلال

■ اجتاز حكم الكرة الطائرة نجيب بلال النوبي بتفوق دراسات التحكيم الدولية للمرشحين التي نظمها الاتحاد الدولي للكرة الطائرة بمركز تطوير الكرة الطائرة بمدينة شيناي (مدراس سابقا) بالهند خلال الفترة من ٨ الى ١٦ يونيو الجاري بمشاركة ١٣ حكما من دول اليابان وتايلاند والامارات واستراليا وبنجلاديش والهند اجتاز منهم الدراسات ستة حكام فقط من بينهم الحكم الاماراتي نجيب بلال الذي احرز تقدير جيد جدا في الامتحانين النظري والعملي لهذه الدراسات الدولية التي ادارها الياباني تاكاشي سونادا رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة عضو لجنة التحكيم الدولية والكويتي محمد حبيب عبدالله عضو لجنة الحكام الآسيوية عضو لجنة قواعد اللعبة بالاتحاد الدولي للكرة الطائرة.

واشار الحكم نجيب بلال بأن الامتحانات العملية لهذه الدراسات الدولية كانت عبارة عن ادارة مباريات البطولة القومية للكرة الطائرة وهي كبرى البطولات التي ينظمها الاتحاد الهندي للكرة الطائرة وتضم منتخبات الولايات الهندية واقيمت مباريات البطولة بطريقة أربعة اشواط بنظام تتابع النقاط من ٢٥ نقطة زائد شوط لكسر التعادل وهو نفس النظام الذي طبقه اتحاد الامارات في مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة في مايو الماضي. تجدر الاشارة الى انه وباعتماد الحكم نجيب بلال حكما دوليا فقد ارتفع عدد الحكام الدوليين المواطنين الى ثمانية حكام.

المونديال يسبب خسائر كبيرة لليانصيب الوطني البريطاني!

■ لندن - الاتحاد: لم تنحصر (حمى) كأس العالم في بريطانيا في اطار محدد. بل شملت كل نواحي الحياة في البلاد، وآخرها تأثيراتها السلبية على مبيعات اليانصيب الوطني الذي يجري مرتين في الأسبوع وتذهب مداخيله الى الجمعيات الخيرية. والنشاطات الفكرية والثقافية والفنية في المملكة المتحدة.

فقد أكدت المؤسسة المنظمة لليانصيب ان المبيعات انخفضت منذ بدء نهائيات المونديال في فرنسا أكثر من ٤٥ مليون جنيه استرليني، أي بانخفاض نسبته أكثر من ٤ بالمائة، حيث من المتوقع أن ترتفع هذه النسبة مع انتهاء المونديال الى أكثر من ١٠ بالمائة.

وفي اليوم الذي دارت فيه المباراة الافتتاحية لمنتخبي انجلترا وتونس تراجعت مبيعات اليانصيب أكثر من ٣٠ بالمائة لأن معظم البريطانيين لم يذكروا الموعد المحدد لليانصيب، ويتوقع المختصون أن تتراجع المبيعات بصورة كبيرة إذا لم يستطع المنتخبان الانجليزي والاسكتلندي الوصول الى المراحل النهائية من كأس العالم. وتعتبر الهيئة المنظمة لليانصيب الوطني ان كأس العالم هو أكبر مناسبة رياضية. لاسيما وان المباريات تستمر لمدة شهر، بينما جاءت آثار بطولة أوروبا لكرة القدم أقل حدة على اليانصيب لأنها لاتدوم أكثر من أسبوعين.



شائعات حول طلاق مارادونا من زوجته وتخليه عن عقد للتعليق على المونديال

■ سرت شائعات بعيد الحكم على نجم كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا بالسجن مع وقف التنفيذ بسبب اطلاق الخردق من بندقية ضغط على صحافيين عام ١٩٩٤. مفادها انه طلق زوجته وربما تخلى عن عقد للعمل مع شبكة تلفزيون ارجنتينية في مونديال فرنسا.

وذكرت صحيفة «بيرفيل» في بوينس ايرس ان قائد المنتخب الارجنتيني السابق قد يكون انفصل عن زوجته كلاوديا فيلافان منذ شهرين على الاقل فضلا عن انه على وشك التخلي عن عقد للعمل كمعلق من فرنسا على مباريات كأس العالم لصالح شبكة «امريكا تي في» الارجنتينية.

ونفى جييرمو كوبولا وكيل اعمال اللاعب نفيا قاطعا هذه الانباء وقال «كل هذه الشائعات مختلقة وان العلاقة بين دييجو وكلاوديا جيدة حتى اليوم على الاقل... لكن بعد ١٥ يوما من يدري؟».

اما بشأن العقد مع «امريكا تي في». فاوضح كوبولا: «ان العقد الذي وقعه مارادونا هو «عقد مفتوح»، وهو لا ينص بالضرورة على التعليق على المباريات. واذا قرر ابداء وجهة نظره وانطباعاته. فبامكانه ان يقوم بذلك من الملاعب في فرنسا او من الاستديو في بوينس ايرس».

وكان القضاء الارجنتيني اصدر الاسبوع الماضي حكما يقضي بسجن مارادونا عامين و٦ اشهر مع وقف التنفيذ بسبب اصابة اربعة صحافيين بجروح طفيفة اثر اطلاق الخردق عليهم من بندقية ضغط في فبراير ١٩٩٤.

هكذا من الاصل

المغرب

آفاق قطاع الصناعة الزراعية رهينة التحولات الوطنية والدولية

■ نظمت وزارة الزراعة والتنمية القروية والصيد البحري مؤخرا بمدينة الدار البيضاء ندوة حول موضوع : «تنمية القطاع الخاص للصناعات الزراعية» ويهدف هذا اللقاء الذي حضره السيد فتح الله ولعلو وزير الإقتصاد والمالية والحبيب المالكي وزير الزراعة والتنمية القروية والصيد البحري. الى تقديم نتائج الابحاث والدراسات حول تنمية القطاع الخاص في مجال الصناعة الزراعية.

وقال السيد الحبيب المالكي أن الصناعة الزراعية توفر حوالي ١٠٠ ألف منصب شغل وأنها تشكل ٢٢٪ من نشاط الصناعة التحويلية. مشيرا الى أن هذا القطاع يساهم بنسبة ٢٠٪ من صادرات المغرب الصناعية بفضل تحقيقه لرقم معاملة بلغ حوالي ٦,٨ مليون درهم مغربي . مضيفا أن التحليلات القطاعية قد أوضحت عجز وعدم تنوع الإستراتيجيات والتقنيات المتعلقة بمجال التسويق في مجال الصناعة الزراعية. وأن التحولات الكبرى على المستويين الوطني والعالمي من جهة المحيط الإقتصادي والتجاري على آفاق التنمية الزراعية مما يجعل التفاعل بين المجالين أمرا ضروريا. ويفتح مجالا هاما للتنمية الإقليمية والمحلية والنهوض بالعالم القروي من خلال أنشطة الصناعة الزراعية. وفيما يخص أولويات تنمية قطاع الصناعة الزراعية، أشار السيد المالكي الى أن الدراسات المتعلقة بالبنى التحتية، إقترحت مقاربة جديدة لتسويق الفواكه والخضر تسمح للمزارع باستغلال منتوجه جيدا كما تسمح للمستهلك باقتناء المنتوجات الزراعية بأثمان معقولة .

وركزت الدراسات فيما يتعلق بالتمويل على ضرورة خلق نظام مندمج للتدبير لدى وحدات الزراعة الصناعية. كما تم إعداد مشروع عام في إطار الشراكة مع حوالي ٣٠ مؤسسة.



مظاهر التلوث البيئي يجسدها أحد المصانع

معرض دولي بالمغرب لحماية البيئة والأشخاص

□ الرباط – نحلة الساحلي:

■ مامن شك في أن كل أنواع التلوث البيئي حاضرة بالمغرب وتشكل اليوم أكثر من أي وقت مضى عائقا أمام التنمية الإقتصادية والإجتماعية في البلاد .. وأمام هذه المخاطر وجد المغرب نفسه معنيا شأنه في ذلك شأن العديد من الدول النامية بمسؤولية حماية البيئة التي لم تعد تقتصر على الدول المصنعة فقط .

و حول موضوع «حماية البيئة والأشخاص» تم مؤخرا في المغرب تنظيم معرض دولي بمبادرة من غرفة التجارة والصناعة الفرنسية تحت شعار «بروتيك ٩٨» سعى خلاله جميع المشاركين إلى جعل البيئة من بين الأولويات بالنسبة لكل الأطراف المعنية. وكان المعرض مناسبة للصناعيين المغاربة للإستفادة من الخبرات و التقنيات والإبتكارات التي توصل إليها الصناعيون الأجانب المشاركون في هذا المعرض ، و التي من شأنها أن تحد من التلوث البيئي . وكان هذا المعرض ايضا فرصة لتوقيع العديد من الصفقات الإستثمارية في مجال الآليات و نقل التكنولوجيا الدقيقة في هذا الميدان.

و أفاد تقرير حول البيئة بالمغرب أن آلاف الأشخاص يصابون بالمرض أو يموتون من جراء التلوث البيئي . و أن أكثر من ١٨٠٠٠ طفل قد توفوا بسبب الإسهال سنة ١٩٩٢. و أن أغلبية الوفيات كانت نتيجة عدم التزود الكافي بالماء الصالح للشرب والتطهير.

وأضاف التقرير أن تكاليف الخسائر المرتبطة بالبيئة في المغرب تبلغ حوالي ٢٠ مليار درهم مغربي سنويا أي ٨٪ من الناتج الداخلي الخام . موضحا، أن المنطقة المتواجدة بين مدينتي الدار البيضاء و القنيطرة تعتبر الأكثر تضررا نظرا لتواجد أغلب الوحدات الصناعية بها هذا بالإضافة إلى أنها تأوي أكثر من ٤٠٪ من مجموع السكان بالمغرب .

و أشار التقرير إلى أن حوالي ٢٣٪ من السكان يقطنون دور الصفيح أو مساكن غير لائقة صحيا، وان مساحة الغابات ما فتئت تتقلص بحوالي ٣١٠٠٠ هكتار سنويا بينها ٢٢٠٠٠ هكتار بسبب الحاجيات الإستهلاكية من المحروقات و ٦٠٠٠ هكتار بسبب قلع الأشجار و ٣٠٠٠ هكتار نتيجة الحرائق التي تتعرض لها المساحات الخضراء من حين لآخر. و أفاد التقرير أن البحر يتلقى كميات كبيرة من المياه المستعملة يبلغ حجمها نحو ٩٣٠ مليون متر مكعب سنويا.

و يذكر أن تنظيم هذه التظاهرة بالمغرب يعبر عن الوعي بمخاطر هذا التلوث على المحيط الإجتماعي و الإقتصادي وتأكيد السعي للإستفادة و الإقتباس من تجربة الدول الرائدة فيما يتعلق بالتدابير اللازمة للحد من التلوث البيئي.

بخط اليد . . زمن الكرة . .

من يعرف، هنا في المغرب أو في فرنسا أو الدانمارك، إسم رئيس البرازيل ؟ لكن الملايين في كل مكان تعرف إسم رونالدو، و روماريو، و بيبيتو .

و من يعرف هنا في المغرب، أسماء الوزراء الذين تعاقبوا، ورؤساء الحكومات ؟ لكن إسم اقصبي و بلمحجوب و البطاش و الحزاز و الزركي، ثم بصير و البهجا و حجي و «كماتشو»، وعويطة على كل لسان .

و قد يمر الوزير السابق في الشارع أو يظهر في مطعم فلا يهتم أحد. لكن إذا ظهر النيبت أو بودربالة فكل العيون و الأصابع ستتوجه له .

ومثل نجوم الكرة، بيلي أو بيكنباور أو ماردونا، «نجوم» الفن و عارضات الأزياء و الفضائح، مادونا و شارون ستون و فيفي عبده و نعومي كمبل و كلاوديا شيفر .

ليس إختلاطا في القيم، بل هو إنقلاب كامل.

إنها الثورة الكروية، أو ثورة الرياضة بكل أشكالها، في ألعاب القوى، و في كرة المضرب، حيث أصبح بعض الآباء، يمهدون المستقبل لأولادهم و بناتهم، ليس فقط بالماجستير و الدكتوراه، بل باحتياطي، هو أن يكون « نجما » في رياضة من الرياضات التي تدر الكثير من الذهب .

لا أقول ذلك إعتراضا، و لكن لتسجيل الظاهرة.

يمر الدكتور العروي أو الدكتور الجابري، و أضف إليهما ما شئت من أسماء خيرة المبدعين و المفكرين. في المكان، لكن الذي يخطف الأبصار هو الكروج و «رامبو» السينما و «غوادلوبي».

ليس في الأمر إختلاط للقيم . أما الإنقلاب فهو لا يحدث إلا لشعوب تفتقد في واقعها اليومي للإنتصارات التي تجعلها شعوبا قوية متماسكة . و إن كان ذلك لا يمنع أن نفرح، حين يسأل المواطن النرويجي سفارة المغرب في أوسلو عن خريطة هذا المغرب الذي أذاب ثلوجهم بتوهجه و حرارته الإفريقية، و حين تستمع من كل الفضائيات إسم «موروكو» بكل اللغات بعد مقابلته الكبيرة أمام النرويج.

عن جريدة « العلم » المغربية (عبدالجبار السحيمي)

لبنان

الاسكان تعد بتسهيلات جديدة بشأن القروض

■ بيروت - الاتحاد: اكدت اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين انه اذا طبق المشروع الجديد للقروض الاسكانية واذا تعاونت المصارف مع المؤسسة العامة للاسكان في هذا الشأن ستتحقق خطوة متقدمة في حل جزئي لمشكلة الاسكان في لبنان واعلنت ان هناك تسهيلات جديدة ستعطى للمواطنين.

وقد عقدت اللجنة جلسة لها طلال المرعبي وحضور عدد من النواب.

وادلى النائب المرعبي بالتصريح الاتي: خصصت جلسة لجنة الاسكان لتلقي المعلومات التي كنا طلبناها من المدير العام للمؤسسة العامة للاسكان حول المشروع الجديد للقروض التي اعلن عنها منذ فترة وبالتالي نحن نعمل لوضع خطة اسكانية متكاملة تأخذ بالاعتبار عمل المؤسسة من اجل بناء المساكن الشعبية. وهناك عشرة الاف مسكن قيد التلزيم. كما ان هناك قروضا اخرى لمشاريع اسكانية في كل المناطق اللبنانية بالتعاون بين القطاعين العام والخاص.

وعرض مدير المؤسسة العامة للاسكان انطوان شمعون آلية هذا العمل ومن هو المستفيد من هذه القروض وامكانية مضاعفة الحد الادنى للقروض في النظام الجديد. فهناك امكانيات في النظام الجديد في افادة. ليس فقط المتزوجين انما كل شرائح المجتمع اللبناني حتى العازبين. وهناك ايضا امكانية لرفع سقف القروض من ٣٥ مليون ليرة لبنانية كانت المؤسسة تقدمها. فاصبح السقف يطاول ٥٠ الف دولار للمناطق. اما في بيروت فيمكن ان يكون المبلغ اكثر من ذلك. كما ان هناك تسهيلات جديدة ستعطى للمواطنين وسيعلن عنها خلال فترة لن تتعدى الشهر بالتعاون مع المصارف الخاصة، وستكون المؤسسة العامة للاسكان هي المسؤولية الاساسية عن هذا النظام الجديد. كما ان هناك نظام الادخار والتسليف حيث يمكن ان نستفيد منه ايضا الصغار ويمكن لمن يود اتباع هذا النظام ان يبدأ بدفع متوجبات شهرية في صندوق المؤسسة العامة للاسكان المخصص للادخار. يستفيد منها بعد ثلاثة او خمس سنوات.

وقال: اعتقد انه اذا طبق هذا النظام في شكل دقيق واذا تعاونت فعلا المصارف مع المؤسسة العامة للاسكان نكون حققنا خطوة متقدمة في حل جزئي لمشكلة الاسكان في لبنان التي نعتبرها مشكلة اساسية. كل الشعب يتطلع ويطمح الى ايجاد حلول لها. اما الشروط فيمكن الاطلاع عليها في الفترة المقبلة.

٧ قرى وبلدات تحصل على سنترالات هاتفية جديدة

■ بيروت - «الاتحاد»: سبعة سنترالات هاتفية جديدة انجز تركيبها في سبع بلدات هي انصار. زفتا. مغدوشة، فتقا. الغينة. فرن الشباك والمنصف. واعلنت المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في بيان لها انها وضعت السنترالات المذكورة في الخدمة وانها ستوزع طلبات الاشتراك على المواطنين، وفصلت انواع السنترالات وسعتها كالآتي: - سنترال انصار: من نوع AXE سعة ١٠٢٤ خطا وسعة الشبكة الخارجية ٢١٠٠ خط ترقم ضمن المجموعة ٠٧/٥٠٠٠٠ - ٠٧/٥٠٠٩٩٩ .

وأعلمت المديرية العامة المواطنين في انصار وكوثرية الرز ومزرعة بصافور ومزرعة الساميات ومزرعة سيني وسيتي ان الفرق الفنية ستوزع طلبات الاشتراك على المواطنين في منازلهم مع التوجيهات والتعليمات اللازمة للحصول على اشتراك هاتفي. - سنترال زفتا: من نوع AXE سعة ١٠٢٤ خطا وسعة الشبكة الخارجية ٣٩٠٠ خط. يرقم ضمن المجموعة ٠٧/٥٠٥٠٠٠ - ٠٧/٥٠٥٩٩٩. - سنترال مغدوشة: من نوع AXE سعة ١٠٢٤ خطا. سعة الشبكة الخارجية ١٨٠٠ خط. ترقم ضمن المجموعة ٠٧/٢٠٠٠٠ - ٠٧/٢٠٠٩٩٩.

- سنترال فتقا: من نوع AXE سعة ٥١٢ مشتركا، يرقم ضمن المجموعة ٠٩/٧٤٠٠٠٠-٠٩/٧٤٠٩٩٩.

- سنترال الغينة: من نوع AXE سعة ٣٣٢٨ خطا ويتم نقل مشتركي سنترال ٢٥ MT وعددهم ١٤٠٤ مشتركين الى السنترال الجديد، ويحتفظ المشتركون ضمن المجموعة ٧٨٠xxx بارقامهم فيما يتم تغيير ارقام المشتركين في المجموعة ٧٨٠xxx، أي بتغيير اول رقمين من اليسار من (٩٠) الى (٧٨)، كما يتم نقل المشتركين في المجموعة ٠٩/٧٨٠٠٠٠ الى المجموعة ٠٩/٧٨٢٠٠٠.

ولفتت المديرية العامة المشتركين الذين يتم نقلهم الى السنترالات الحديثة انه يمكنهم تحويل اجهزة الهاتف التي لديهم لتعمل بطريقة TONE بدل PULSE مما يؤدي الى تسريع عملية وصل المخابرة. كما ان السنترال الجديد موصول بواسطة شبكة كوابل الياف ضوئية تعمل بواسطة أحدث التقنيات في مجال الاتصالات. - سنترال فرن الشباك E10B وعددهم ٧٦٧١ مشتركا الى سنترال EWSD الجديد سعة ٢٠٠٠ خط، ويحتفظ المشتركون بارقامهم بدون تعديل ضمن المجموعة ٢٨٠٠٠٠ - ٢٨٩٩٩٩.

- سنترال المنصف من نوع AXE سعة ٥١٢ مشتركا، ويرقم ضمن المجموعة ٠٩/٧٩٠٠٠٠ - ٠٩/٧٩٠٩٩٩.

على الرمال الناعمة، أطفال يتقافزون كالأسماك الملونة، وفتيات في ثياب رقيقة وفي قلوبهن اغنية عن هوى المصايف، وصبيان حالمون على أمواج البحر، هكذا يصبح الصيف اجازة من هموم العمل، ورائحة المطبخ، وتعب المذاكرة..

وفي الصيف ايضا يبتكر النصابون أساليب خداع جديدة، ويسافر الأزواج أحياناً بمفردهم فيقعون في قبضة الندم، وإذا كان للسفر خمس فوائد.. فهناك كذلك خمس مصائب أولاها الخيانة، وآخرها الايدز.

«زهرة الخليج» تمنحك في عددها الخاص عن الصيف تذكرة مجانية على صفحاتها لتتجول بحرية، وتشاهد بعينيك صيف العالم كله، وتهديك نصائح السعادة والفرح، وتضع بين يديك دليلك الى بلاد العالم.. اقرأنا تعرف كم نحبك.

★ نصائح مثالية للحقيبة المثالية

★ نجوم الفن تحت الشمس

هناك على بعد عدة كيلومترات من أبوظبي، وعلى امتداد الطرف الآخر من شاطىء الراحة تقع جزيرة السمالية التي تحولت إلى خلية نحل قوامها ما يقرب من ٥٠٠ من أبناء الإمارات في عمر الزهور تتراوح أعمارهم بين ١١ و١٥ سنة.. انضموا معاً في أنشطة تراثية متعددة تمتد من الهجن والخيل إلى الزوارق الشراعية والحديثة ومن الرماية إلى السباحة والألعاب الشعبية وغيرها من الأنشطة عبر الملتقى الطلابي الصيفي الخامس الذي ينظمه نادي تراث الإمارات.

★ البنات والصيف: أحبك يا موج البحر

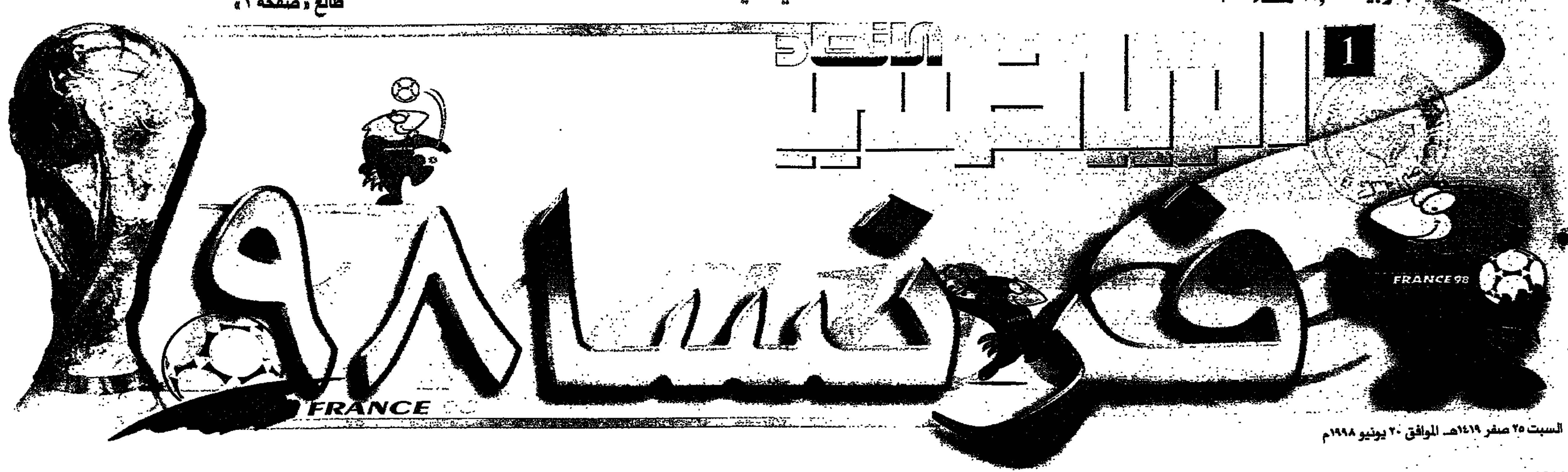
فوبيا ...

...يرة متناثر.. الصندوق الأسود.. أشلاء متفحمة وأخرى ...ها غائبة.. أقارب منهارون يبكون بحرقة وألم... إنها صور ومشاهد باتت تتكرر في التليفزيون خاصة مع ازدياد حوادث سقوط الطائرات في مناطق مختلفة من العالم في الآونة الأخيرة.. وهي مشاهد وصور تجعل الواحد منا يتردد كثيراً قبل أن يحجز لنفسه تذكرة على متن إحدى الطائرات.. فما بالكم إذا كان الشخص يرتعد أصلاً من فكرة السفر جواً؟!

مباريات اليوم:
اليابان وكرواتيا ٣٠, ٤ مساء
بلجيكا والمكسيك ٣٠, ٧ مساء
هولندا وكوريا الجنوبية ٠٠, ١١ مساء

في بحر ايرلندا:
الفيكتوري يسعى لاستعادة لقب العلمي في نسخة ثانية

مسابقة «بن حموده» الموندياليةالكبرى
ربع مليون درهم «نقدا».. لقراء «الاتحاد الرياضي»
طالع «صفحة ٣»



السبت ٢٥ صفر ١٤١٩هـ الموافق ٢٠ يونيو ١٩٩٨م

بالفوز على «عواجيز» بلغاريا

نيجيريا ثالث منتخب يصعد للدور الثاني

على ذمة وكالة الانباء الالمانية:

شائعات حول عزم صدام إطلاق أسرى لايران لو فازت على أمريكا غدا

اموكاشي يضرب بيده فوق الطاولة ويؤكد:

جاء دور نيجيريا للفوز بكأس العالم

أعرب مهاجم منتخب نيجيريا وفريق بشيكتاش التركي دانيال أموكاتشي قبل المباراة ضد بلغاريا امس ضمن المجموعة الرابعة من مونديال فرنسا، عن قناعته بأن نيجيريا ستحرز كأس العالم بعد اقل من شهر من الآن.

وصرح اموكاتشي (٢٥ عاما) وهو يضرب بيده على الطاولة «جاء دورنا للفوز بكأس العالم باسم افريقيا وآسيا والعالم الثالث».

ويختبىء زملاء أموكاتشي وراء الكلمات الشرطية، في حين لم يخف هو طموحات هؤلاء، ويقول «بعد خسارتنا في المباريات الودية امام المانيا (صفر-١) وهولندا (١-٥)، لا نعيش في ظل اي ضغط لان الآخرين لم يأخذونا على محمل الجد، لكن فوزنا على اسبانيا (٣-٢) سيعيدنا من جديد الى حساباتهم، وهذا امر حسن».

ولاموكاتشي دور اساسي في المنتخب، فهو صديق شخصي للجنرال ساني اباشا المشجع الاول للمنتخب، الذي شغل حتى وفاته في ٨ يونيو الحالي منصب رئيس الدولة، ولا يزال اللاعب يملك بعض السلطة على زملائه.

وكان يمكن للضغط الذي هو «من صنع نيجيريا» ان يكون قاتلا بالنسبة الى المدرب الصربي بورا ميلوتينوفيتش، الذي كان مهددا في منصبه قبل المونديال لان الخلافات بين اللاعبين زرعت الالغام في طريق المنتخب.

وفي الكواليس، طالب بعض اللاعبين بالتغيير وشككوا في الدور المسيطر لاموكاتشي، الا ان الفوز على اسبانيا السبت الماضي حل جميع هذه الخلافات وتحقق الاتحاد بين اللاعبين، وثبت ميلوتينوفيتش في منصبه. ويؤكد اموكاتشي «ليس من الطبيعي ان نقطع رأس ميلوتينوفيتش لان المدرب بحاجة الى الوقت للتعبير عن افكاره وزرعها في نفوس اللاعبين».(أ ف ب)

المشجعون الانجليز يتابعون مباراة رومانيا من خلف الاسوار

تبحث سلطات مدينة تولوز اقامة سور يحيط بمشجعي كرة القدم الانجليز مثيري الشغب خلال مباراة المنتخب الانجليزي يوم الاثنين المقبل في تحرك سيغضب على الارجح للمشجعين الذين ما زالوا يذكرون واحدة من اسوأ الكوارث في تاريخ كرة القدم الانجليزية.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية الفرنسية ان تعزيزات امنية قوامها نحو ٦٤٠ فردا من رجال الشرطة سترسل الى المدينة مطلع الاسبوع لمنع تكرار اعمال العنف التي قام بها مثيرو الشغب الانجليز في مرسيليا. واضاف المتحدث الان بينو قائد شرطة منطقة ميدي بيريني سيعقد اجتماع اليوم السبت لجميع المسؤولين عن الامن ومسؤولي اللجنة المنظمة المحليين- وسيتخذ خلاله قرار اقامة سور اذا ما رأينا انه امر منطقي.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) نجح في اقناع السلطات في ثماني مدن من المدن العشر التي تستضيف مباريات البطولة بالاستغناء عن الاسوار العالية التي تفصل المتفرجين عن الملعب بقوله انه يمكن الاستعانة بمضيفين لتنفيذ اللازم باسلوب انسانى وآمن.

لكن اعمال الشغب التي وقعت في مرسيليا حيث اصيب اكثر من ١٠٠ شخص واعتقل نحو ١٠٠ اخرون تقلق المدينة التي تستضيف مباراة انجلترا مع رومانيا ضمن مباريات المجموعة السابعة. (رويترز)

بون جور.. فرنسا
BON JOUR FRANCE

«الاخضر ٩٨» علامة إستفهام كبيرة !!

■■ مشكلة المنتخب السعودي الشقيق أن اخفاقه في مونديال ٩٨، جاء بعد نجاحه وتألقه في مونديال ٩٤ مما حدا ببعض المراقبين والخبراء لترشيحه لتكرار انجاز ٩٤ على الاقل، إن لم يذهب أبعد من الدور الثاني في مونديال القرن بفرنسا.

■■ وما قدمه المنتخب السعودي في مونديال فرنسا، حتى الآن، لا علاقة له من قريب أو بعيد بالطموحات السعودية، فالأخضر أول منتخب وصل الى فرنسا.. واول منتخب يغادرها بعد أن خسر مباراتين ودخل مرماه خمسة أهداف دون أن يسجل مهاجموه هدفا واحدا، وهو المنتخب الذي صعد عن جدارة للدور الثاني بمونديال ٩٤ وسجل مهاجموه خمسة أهداف لاتزال محطاتنا التليفزيونية تستعيدها على مدى اربع سنوات.. بكل الفخر والاعتزاز.

■■ والاخفاق السعودي في مونديال ٩٨، بقدر ما يشكل صدمة عنيفة لجماهير الكرة العربية، فانه يمثل مفاجأة غير سارة للمسؤولين عن المنتخب، لاسيما انهم كانوا يعلقون آمالاً عريضة على المشاركة السعودية في المونديال الفرنسي حتى ان سمو الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز اكد أكثر من مرة أن كل الظروف مهيأة لكي يحقق المنتخب السعودي طموحات جماهيره في المونديال الفرنسي، وأن التخطيط السعودي يهدف للتواجد باستمرار في نهائيات كأس العالم، والمنافسة على لقب بطولة المونديال بعد عشر سنوات.

■■ وبالتأكيد فإن حسابات كارلوس البرتو بيريرا قد اخطأت هذه المرة، فارتكب المدرب المحظوظ عدة أخطاء ضاعفت من نتائجها السلبية، ذلك المستوى غير الطبيعي لعدد من أبرز نجوم الفريق وعلى رأسهم خالد مسعد وسعيد العويران وفؤاد انور.

■■■

■■ وكما خسر كارلوس البرتو، عندما كان مدربا لمنتخب الكويت، بالأربعة امام فرنسا بمونديال ١٩٨٢ باسبانيا، دارت الايام ليخسر مرة اخرى امام فرنسا بالأربعة ايضا، ولكن هذه المرة وهو يقود المنتخب السعودي، وكما فشل في مراقبة بلاتيني عام ١٩٨٢، فشل في مراقبة زين الدين زيدان عام ١٩٩٨!!

■■ لقد ودع الاخضر البطولة مبكرا دون أن يترك اية بصمة على صعيد الاداء أو النتيجة مما يشكل علامة استفهام كبيرة، لا يمكن لأحد أن يجيب عليها سوى المسؤولين عن الكرة السعودية وكارلوس البرتو واللاعبين.

■■■

■■ دخلت بطولة كأس العالم (فرنسا ٩٨) المرحلة «الملونة»، بهذا الكم الهائل من البطاقات الصفراء والحمراء، التي من شأنها أن تفسد آخر مونديال بالقرن العشرين. واذا كان الدور الأول قد اكتسى باللونين الشهيرين فما بالك بالادوار التالية التي لا تعرف الحلول الوسط. فإما أن تكسب وتواصل مشوارك بالبطولة، وإما أن تغادر المونديال.. غير مأسوف على شبابك.. وربك يستر.

عصام سالم





لفظ الجلاله فوق رأس مشجع نيجيري

فيكتور ايكبيبا يتلقى تهنئة زملائه بعد احرازه هدف الفوز

بقيادة ايكبيبا

نسور نيجيريا يستعرضون ويتأهلون للدور الثاني

«عواجيز بلغاريا» لعبوا على وتيرة واحدة فاستحقوا الخسارة

■ قاد مهاجم فريق موناكو الفرنسي فيكتور ايكبيبا منتخب نيجيريا الى الدور الثاني من مونديال فرنسا بتسجيله هدف المباراة الوحيد في مرمى بلغاريا امس الجمعة على ملعب بارك دي برانس في باريس امام ٤٨ الف متفرج ضمن المجموعة الرابعة.

وجاء هدف ايكبيبا في الدقيقة ٢٧ من المباراة. وباتت نيجيريا ثالث منتخب يتأهل الى الدور الثاني بعد البرازيل وفرنسا. وابى ايكبيبا الا ان يحذو حذو زميله في موناكو الفرنسيين تييري هنري ودافيد تريزيجيه اللذين سجلا ثلاثة اهداف من اصل اربعة في مرمى السعودية امس الاول.

وهي المرة الثانية على التوالي التي تبلغ فيها نيجيريا الدور الثاني علما بانها خسرت قبل اربع سنوات امام ايطاليا بصعوبة ١-٢ بعد تمديد الوقت.

وجددت نيجيريا بالتالي فوزها على بلغاريا بعد ان اوقعتهما القرعة ايضا في المونديال الاخير وفاز المنتخب الافريقي ٣-صفر.

وقدمت نيجيريا وجهين في المباراة، اذ سيطرت على مجريات اللعب تماما في الشوط الاول واستعرض لاعبوها فنياتهم العالية واضاعوا عددا لا بأس به من الفرص، قبل ان يرتكبوا الكثير من الاخطاء في الشوط الثاني كادوا يدفعون ثمنها غاليا.

ولو ان البلغار لم يلعبوا على وتيرة واحدة طوال الدقائق التسعين لكانت النتيجة تغيرت على الارجح. وقد فشل عجزة بلغاريا وعلى رأسهم المشاكس ستويتشكوف وبالاكوف وكوستادينوف في الضغط على الدفاع الاسباني لاربابه الا في ما ندر، واغلب الظن ان النتيجة ستعني نهاية الجيل الحالي الذي حل رابعا في المونديال الاخير.

ونجح بالتالي مدرب نيجيريا الصربي بورا ميلوتينوفيتش، الوحيد الذي قاد اربعة منتخبات في النهائيات مع البرازيلي كارلوس البرتو باريرا، في قيادتها جميعها الى الدور الثاني على الاقل في كل مشاركة. وقد بلغ مع المكسيك ربع النهائي عام ٨٦، ومع كوستاريكا الدور الثاني عام ٩٠ ومع الولايات المتحدة الدور الثاني ايضا عام ٩٤.

واقيمت المباراة تحت حرارة بلغت ٣٠ درجة مئوية وصبت هذه النقطة بالذات في مصلحة النيجيريين.

وراوغ فينيدي جورج وسدد كرة قوية ابعدها الحارس زدرافكوف الى ركنية (٣)، ومنها تطاول تاريبو وست برأسه للكرة فذهبت فوق العارضة، ومرر خريستوف كرة امامية باتجاه بالاكوف لكن الحارس النيجيري كان الاسرع (٥). وسدد اوليسيه كرة قوية من ركلة حرة مباشرة مرت الى جانب القائم الايسر للمرمى البلغاري (٨). ثم تسديدة ضعيفة لخريستو ستويتشكوف بين يدي الحارس النيجيري (١٤). وتطاول ايكبيبا غير المراقب برأسه لكرة مرت الى جانب القائم (١٨). وتلقى كوستادينوف كرة سار بها بضع خطوات قبل ان يطلقها من حدود المنطقة فسيطر عليها الحارس النيجيري بسهولة (٢٢). وقام اموكاتشي بمجهود فردي رائع على الرغم من مضايقة مدافعين بلغاريين له وحافظ على توازنه قبل ان يسدد في الشباك من الخارج (٢٤). ومرر اوكوتشا كرة الى اموكاتشي ومنه رائعة الى ايكبيبا فتخلص من مدافع بلمح البصر قبل ان يغمزها داخل المرمى (٢٧) مسجلا هدف المباراة الوحيد.

وراوغ ايكبيبا مدافعا بلغاريا وسدد بذكاء فمرت كرته الى جانب القائم (٢٩). ووضع النيجيريون منافسيهم البلغار في وضع حرج واطبقوا على المرمى وهددوا بزيادة غلتهم من الاهداف اكثر من مرة في ربع الساعة الاخير من الشوط الاول.

وتلاعب ايكبيبا بالدفاع البلغاري ومرر كرة الى اموكاتشي الذي خدع مدافعا وسددها قوية ابعدها كيتشيتشيف الى ركنية في اللحظة الاخيرة. ومرر لاوال الكرة بين ساقي كيتشيتشيف باتجاه اموكاتشي الذي اعادها برأسه قبل ان يسددها ايكبيبا بين يدي الحارس (٣٨).

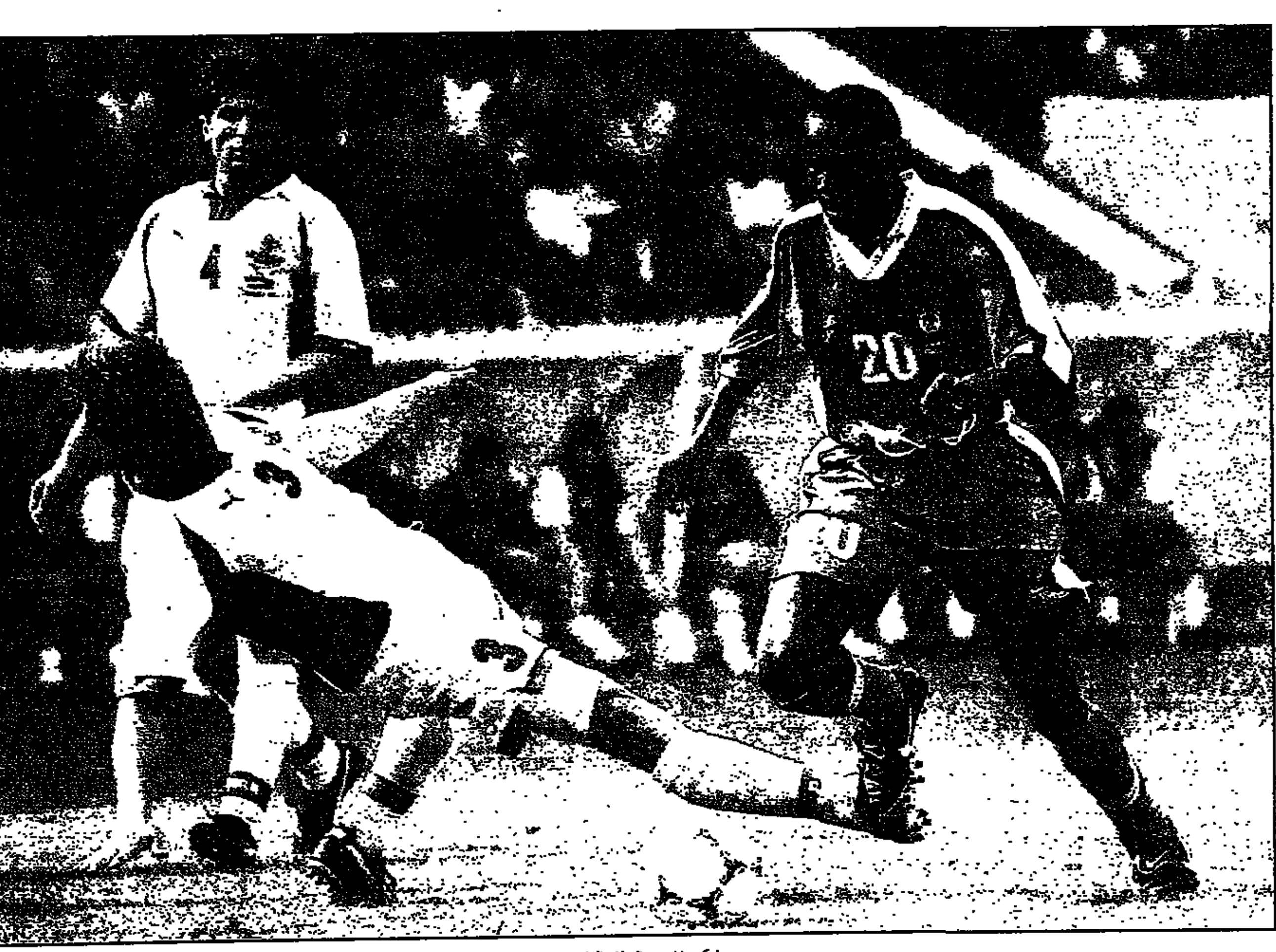
وتهيأت الكرة امام ستويتشكوف من ٢٥ مترا فسددها على الطاير ارتمى عليها روفاي (٤٠). وانفرد بالاكوف بالحارس الذي خرج لملاقاته فسدد قوسيه من فوقه لامست القائم الايمن قبل ان تخرج مفوتا على منتخب بلاده فرصة ذهبية لادراك التعادل (٤٢). وانبرى اوكوتشا لركلة حرة مباشرة اصطدمت بحائط الصد وانحرفت من دون ان تشكل خطورة (٤٥).

وفي الشوط الثاني، قام اوكوتشا بفاصل ترقيص وبدل ان يرفع الكرة عرضية مررها زاحفة فكانت من نصيب الحارس (٤٨)، ومن سوء تقدير بين اوتشي والحارس، كاد كوستادينوف يسجل (٥٠). ومرر اديبوجو كرة عرضية الى ايكبيبا فحاول الاخير خداع مدافعين لكنه فشل في السيطرة على الكرة كما يجب فضاعت فرصة (٦٣).

وراوغ كوستادينوف مدافعا نيجيريا وسدد كرة تابعها ستويتشكوف من مسافة قريبة خارج الخشبات الثلاث والمرمى مشرع امامه (٦٦).

ونزل نوانكوو كانو مكان اموكاتشي (٦٧). ومرر ايكبيبا برأسه كرة باتجاه كانو فسددها الاخير طائرة وابعدها الحارس البلغاري ببراعة الى ركنية (٧٥). ووصلت الكرة الى رشيدي يكيني في مركز الجناح الايمن فمررها رائعة عرضية باتجاه فينيدي جورج الذي سددها ضعيفة صدها الحارس (٨٠).

وتخلص كوستادينوف من اديبوجو بطريقة رائعة وسدد بيسراه كرة قوية صدتها العارضة (٨٧). ومضت الدقائق الاخيرة ثقيلة على الجانبين، البلغار الذين كانوا يريدون تعادلا على الاقل، والنيجيريين الذين تمنوا مرورها بسرعة كي لا تتغير النتيجة. (أ.ف.ب).



ايكبيبا ارهق الدفاع البلغاري



الجماهير النيجيرية تعبر عن فرحتها في ستاد الامراء

المباراة في سطور

■ النتيجة: نيجيريا ١ (ايكبيبا، ٢٧) - بلغاريا صفر.
الملعب: بارك دي برانس
عدد المتفرجين: ٤٨ الفا
الحكم: سانشيز يانتن (تشيلي)
الانذارات: نيجيريا: اديبوجو (٢٠) واوكيتشوكوو (٤٣) واوكوتشا (٧٢)
بلغاريا: جينتشيف (٤٩) وايلييف (٦٥) وكيتشيتشيف (٧٩).

■ نيجيريا: روفاي- اوكيتشوكوو وبابايارو ووست واديبوجو- اوليسيه ولاوال واوكوتشا وفينيدي (باباتجيدا، ٨٥)- اموكاتشي (كانو، ٦٧) وايكبيبا (يكيني، ٧٦). ■ بلغاريا: زدرافكوف- كيتشيتشيف وجينتشيف وايفانوف ويانكوف (باتشيف، ٨٥) وبيتكوف- ايلييف (يبنيف، ٦٩) وخريستوف (بوريميروف، ٤٦) وبالاكوف- ستويتشكوف وكوستادينوف.

مدرب نيجيريا:

مباراة استعراضية بمعنى الكلمة

● بورا ميلوتينوفيتش (مدرب نيجيريا): انا فخور بمنتخبي وبشعب نيجيريا. كانت المباراة صعبة جدا علينا خصوصا بعد الفوز على اسبانيا وكنا مطالبين بتقديم عرض جيد. ضغطت بلغاريا في الشوط الثاني لكننا اهدرنا الكثير من الفرص ايضا. شارك اموكاتشي منذ البداية للمرة الاولى وانا راض عن مستواه. الناس تعشق الاستعراض وقد كانت المباراة استعراضا نيجيريا بكل ما في الكلمة من معنى. سنستفيد من اربعة ايام راحة لنستعد للمباراة الاخيرة ضد البارجواي. سننتظر نتيجة المباراة بين فرنسا والدنمارك قبل ان نقرر كيف سنلعب ضد البارجواي.

إيكبيبا: انجاز كبير للقارة السوداء

■ فيكتور ايكبيبا (مهاجم نيجيريا): انه انجاز كبير للقارة الافريقية. كنا عصبيين بعض الشيء في بداية المونديال بعد الخسائر السابقة في المباريات التجريبية. بيد ان الفوز على اسبانيا اعطانا دفعا معنويا كبيرا. اشعر بسعادة لا توصف من جراء تسجيل هدف الفوز وهو الاول لي في المونديال لكن الشكر يعود ايضا الى جميع افراد المنتخب.

مدرب بلغاريا:

باب التأهل لم يقفل بعد

■ خريستو بونيف (مدرب بلغاريا): كان من واجبنا استغلال الفرص التي سنحت لنا. على اي حال فان باب التأهل لم يقفل في وجهنا بعد، لكن ذلك يمر بالفوز على اسبانيا القوية.

بعد كل ما «جرى وكان» في أصعب يوم بكأس العالم

عقوبة «الطرد الفوري» هل تنتظر كارلوس البرتو هو الآخر!


الخليوي يكاد لا يصدق نفسه بعد قرار الطرد

FRANCE 98 COUPE DU MONDE

■ رسالة باريس:
رفعت النجار

■ من سوء حظ الفريق السعودي، وربما ايضا فريق جنوب افريقيا، ان اليوم التاسع في كأس العالم هو يوم التاريخ الحقيقي لتطبيق قاعدة الطرد الفوري لركل الخصم، ليس من الخلف فقط، بل كل جانب، طالما يشكل خطورة على الخصم وارتفع عدد الضحايا الى ٥ لاعبين مطرودين، اكثرهم نجومية زين الدين زيدان امل فرنسا الكبير في البطولة ونجم نادي اليوفنتوس.

وطرد خمسة لاعبين في يوم واحد ومباراتين فقط، هو سابقة ربما ليس لها مثيل في بطولات كؤوس العالم من قبل.. والواقع ان هذه هي النتيجة الطبيعية للقاعدة الجديدة، وكان مفروضا ان يطبقها الحكام من اليوم الاول للبطولة، لكنهم قصروا في التطبيق، الى ان وجه الاتحاد الدولي لوما شديدا لهم، فبدأوا يظهروا «العين الحمراء» فجأة، وحدثت مجزرتان في مباراتي المجموعة الثالثة، كأول الغيث، بطرد ٥ لاعبين.

بالنسبة لمباراة جنوب افريقيا مع الدنمارك، قام الحكم الكولمبي تورو رندون بطرد ٣ لاعبين، هم: مولنار من الدنمارك (ق ٦٧) وبعده بدقيقتين طرد الفريد فيري.. وفي الشوط الثاني كان مورتين فيجورست من الدنمارك، هو الضحية الثالثة.. وربما هو اللاعب الوحيد الذي يستحق الطرد فعلا.. اما الانذارات فبلغ عددها ٧ انذارات، ٤ منها ضد لاعبي جنوب افريقيا.

ومع ذلك، خرج الفريقان بالتعادل بهدف لنيلسن الدنماركي في الدقيقة ١٣ مقابل هدف لمكارثي الجنوب افريقي في الدقيقة ٥٢، وضربت المباراة رقما قياسيا آخر في ضياع عدد الفرص التي ضاعت من الفريقين لاحراز اهداف (٣١ قذيفة على المرمى).

أطول يوم في الكرة السعودية

اما اطول يوم في الكرة السعودية فقد بدأ قبل المباراة بأربع وعشرين ساعة في الواقع، عن طريق مبادرات الشحن النفسي، ومحاولات تهدئة الاعصاب.. غير ان الضغوط ظلت قوية.. لكن فريق الدولة المضيفة ليس سهلا، وإن كان عاد الى ممارسة عادته القديمة في اهدار الاهداف، برغم انه بدأ بالتسجيل مبكرا، من خلال هدف تييري هنري في الدقيقة ٣٦، وطرد محمد الخليوي مبكرا ايضا، في الدقيقة ١٩، صحيح أن الفريق الفرنسي سيطر على مجريات اللعب، لكنه اهدر كل الفرص السانحة..

وكان حارس المرمى محمد الدعيع هو الموفق الاوحد في الذود عن مرماه الى ان ارتكب خطأه البسيط في الدقيقة ١٧، باستقبال كرة عالية سهلة بشيء من الرعونة، فسقطت من يديه، ليحولها تييري هنري الى هدف ثالث في الدقيقة ٧٧، بعد الهدف الثاني الذي احرزه ديفيد تريزيجيه في الدقيقة ٦٨، واختتم بيكسنته ليزارازو سلسلة الاهداف بالهدف الرابع قبل نهاية المباراة بخمس دقائق.

لكن فريق فرنسا خسر نجمه الكبير زين الدين زيدان الجزائري الاصل، لارتكابه حماقة لا داعي لها، عندما استخدم الخشونة، فقام الحكم المكسيكي بريتسيو كارتر بطرده على الفور، ليكون خامس مطرود في يوم واحد.. اطول واصعب ايام كأس العالم ٩٨ بفرنسا، اما الانذارات فكانت اقل من سابقتها، إذ تقاسم الفريقان السعودي والفرنسي ٤ انذارات طوال الشوطين.. وقد نشط الفريق السعودي قليلا في الدقائق العشرين الاخيرة بعد طرد زيدان.. محاولا اقتناص بعض الطلعات المرتدة، مثلما فعل اكثر من مرة خلال المباراة.. لكن دون جدوى، وبالتالي لم يكن في الامكان ابدع مما كان.. فكأس العالم ٩٨ غير كأس العالم ٩٤، والفرق والمجموعة تختلف في البطولتين.. وحتى اللاعبين، اختلفت حالاتهم.. مثلما ظهر على مارادونا السعودية في الولايات المتحدة سعيد العويران.

وقد تردد في سماء البطولة، ان الضحية القادمة سيكون بطل كأس العالم ٩٤ المدرب كارلوس البرتو، بالطرد الفوري له هو الآخر، لانه لم يقدم اثرا واحدا في البطولة.. كما ان مستوى فريق جنوب افريقيا امام الدنمارك يثير مخاوف الفريق السعودي، بشأن نتيجة مباراة الختام.. لاسيما ان امل الافارقة زاد في الصعود الآن بعد التعادل مع الدنمارك، رغبة في تحقيق مفاجأة امام السعودية وفوز فرنسي متوقع على الدنماركيين بنتيجة ثقيلة ايضا.


كارلوس البرتو يتحدث خلال المؤتمر الصحفي

زيدان: لم اتعمد ايذاء اللاعب السعودي

■ أعرب نجم المنتخب الفرنسي اللاعب زين الدين زيدان عن أسفه لطرد الحكم المكسيكي له في مباراة فريقه مع المنتخب السعودي الليلة الماضية.

وقال زيدان انه فوجئ بالحكم يخرج الكارت الاحمر رغم أنه لم يتعمد الخشونه مع اللاعب السعودي وأنه وقع معه في كرة مشتركة فقط ولم يتعمد ايذاءه.

واضاف زيدان الذي يعلق عليه الفرنسيون آمالا كبيرة في نهائيات كأس العالم أنه لايستحق الكارت الاحمر وأنه شعر بالاحباط خلال مباراة أمس مرتين الاولى عند اصابه زميله دوجاري وخروجه من المباراة مصابا والثانية عندما طرده الحكم بدون سبب وقال انني لاأريد أن انتقد الحكم ولكن أحيانا تكون هناك عرقلات للاعبين غير مقصودة.

وقد نشرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية أمس صورة للاعب الفرنسي وهو يبكي وعلقت عليها بأن الحكم ظلمه حين طرده الا أن تحذيرات ميشيل بلاتيني الرئيس المساعد للجنة المنظمة للبطولة وانتقادات سيب بلاتر الرئيس الجديد للفيفا لعدم الحزم وعدم استخدام الكروت الحمراء وتطبيق تعليمات الفيفا لمواجهة الخشونة جعلت الحكام يبدأون الاسراف في استخدام الكارت الاحمر. (أ ش أ)


زيدان يبكي بعد طرده

مدرب الدنمارك: لن اتكلم عن التحكيم!!

■ رفض بو يوهانسون مدرب منتخب الدنمارك مناقشة تحكيم المباراة التى انتهت بتعادل فريقه ١/١ مع جنوب افريقيا ضمن مباريات المجموعة الثالثة بكاس العالم. لكن جيس هوج مدافع منتخب الدنمارك ابدى اعتقاده ان حكم المباراة كان يقصد اعطاء انذار الى مورتن فيجورست وليس طرده فى الدقيقة ٨٥.

وابدى فيليب تروسيه مدرب منتخب جنوب افريقيا اعتقاده ان فريقه الذى نشط ليسيطر على المباراة فى الشوط الثانى كان يستحق الفوز.

وقال «اننا محبطون.. وعندما ارى الشوط الثانى اعتقد اننا كنا نستحق تسجيل هدف اخر».

واضاف «اختلف موقف [illegible]

وتعادل بينيدكت مكارثى لاعب جنوب افريقيا لفريقه فى الدقيقة ٥٢ بعد ان كان الان نيلسن سجل هدفا تقدمت به الدنمارك فى الدقيقة ١٣.

وقال تروسيه «نحتاج الى الايمان مرة اخرى لان الامر لم ينته بعد.. فلدينا فرصة (للتاهل للدور الثانى) واريد ان اؤمن بهاء».

وقال يوهانسون انه لن يعلق على قيام الحكم الكولومبى جون خييرو تورو ريندون بطرد اثنين من لاعبيه هما ميكلوس مولنار ومورتن فيجورست. وطرد ايضا الفريد فيرى لاعب جنوب افريقيا فى الشوط الثانى.

واضاف يوهانسون «من الافضل الا اقول اى شيء على الاطلاق».

ولم يسبق على الاطلاق ان طرد من منتخب الدنمارك لاعبين فى مباراة واحدة ولم يطرد منه سوى لاعبين خلال الاثنى عشر عاما الماضية.

وقال يوهانسون «هذه هى كرة القدم.. تلعب جيدا لبعض الوقت ثم سيئا فترة اخرى فهى ضحك وبكاء».

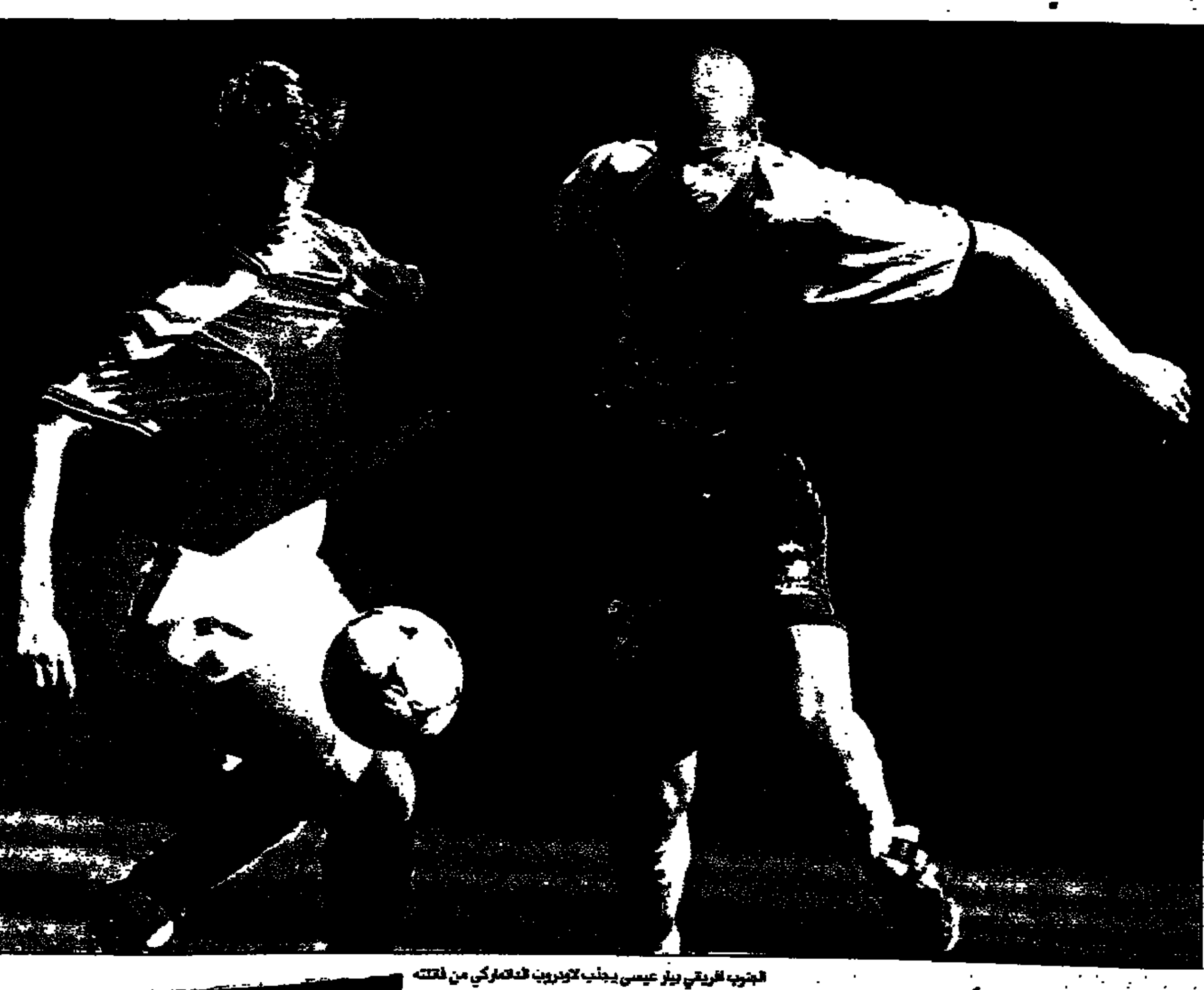
وقال المدافع الدنماركي هوج ان المباراة كانت صعبة للغاية.

واضاف «فقد اصبنا بالجفاف (من المجهود) فى الشوط الثانى».

وتابع مدافع الدنمارك «عند ابراز البطاقة الحمراء الثانية بدا ان (الحكم) اخرج البطاقة الخطأ .. فقد ظل ينظر اليها لحظات ولم يرد ان يبدو كالاحمق باعادتها مرة اخرى لذا فقد استخدمها».

واستطرد «بدأنا بداية طيبة وواصلناها طوال اول ٢٥ دقيقة.. ثم بدأت حرارة الجو التأثير علينا .. اعتقد اننا اخطأنا بالسماح لجنوب افريقيا الاحتفاظ بالكرة لفترات طويلة».

وقال هوج «اننا بالتاكيد احد الفرق التى امامها فرصة جيدة للصعود». (رويترز)


الجنوب افريقي بيار عيسى يجنب لاودروب الدانماركي من الخلف

هكذا من الأصل



كابتن ايران محمد خاكبور يتصدى لاحدى الهجمات اليوغسلافية

الحركة عادية في المعسكر الامريكي



وصفتها واشنطن بـ «أم المباريات»

مباراة ايران وأمريكا غدا هل تصبح استعراضا للسلام

شائعات حول عزم صدام إطلاق أسرى إيرانيين لو إنتصرت طهران!

▪ بقلم: فارشيد مطهري
وكالة الانباء الالمانية

تعتبر المباراة المرتقبة بين ايران والولايات المتحدة في تصفيات كأس العالم غدا الاحد من اكثر اللقاءات المثيرة للجدل وهي المباراة التي اثارت في كثير من الوجود اكبر قدر من الترقب.

ولا يملك أي من الفريقين المهارة الفنية التي يتحلى بها اللاعبون من امريكا اللاتينية ولا القدرات التكتيكية التي يعرف بها الاوروبيون.

إلا أن اهمية المباراة تكمن في الخلاف المستمر منذ عشرين عاما بين «الدولة التي تتهمها الولايات المتحدة بايواء الخارجين عن القانون» و «الشيطان الأكبر» كما تسمي ايران الولايات المتحدة والذي يمكن ان يكون عاملا في تحويل الحلبات الرياضية الى ساحة حروب سياسية.

قام الامريكيون بتسخين الاجواء فور الاعلان عن ان الفريقين سيتقابلان في مباراة الحادي والعشرين من يونيو الحالي ضمن المجموعة السادسة بعد أن اطلقوا على المباراة اسم «أم كل المباريات» في اشارة الى تسمية الرئيس صدام حسين حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ «بأم المعارك».

كما تنظر ايران التي غيرت مدرب فريقها الوطني اربع مرات في الاشهر التسعة الماضية الى تلك المباراة الهامة من منظور سياسي ايضا على الرغم من تأكيد الخارجية الايرانية رسميا انه «لا علاقة لكرة القدم بالسياسة».

وحذر اكثر من ٢٠ من نواب البرلمان المحافظين الرئيس المعتدل محمد خاتمي من أن بعض السلطات الرياضية الامريكية قد طلبت من لاعبيها تبادل الفانلات مع اعضاء الفريق الايراني في نهاية المباراة. كما هو متبع عادة بين اعضاء الفرق المتنافسة في المباريات الهامة.

وقال النواب في تحذيرهم: «واذا حدث هذا فعلا تكون كرامة الشعب الايراني وقيم الثورة الاسلامية قد تعرضت للاهانة».

ووجه النواب رسالة الى الرئيس خاتمي دعوا فيها الى تجنب ما وصفوه باحداث «لم يسبق لها مثيل» في هذا الاطار.

اما محاكمة غلام كرباتشي رئيس بلدية طهران المثيرة للجدل والتي تعتبر صراعا مفتوحا على السلطة بين جناح خاتمي والمعارضة المحافظة فكان عليها ان تتوارى بدورها امام كرة القدم اكثر اللعبات شعبية في العالم. فتم تأجيل جلسة محاكمته القادمة المقررة غدا بسبب تزامنها مع موعد المباراة.

كما تدور شائعات في طهران تقول ان خصم ايران السابق صدام حسين قد وعدها انه اذا حقق فريقها القومي الفوز على الولايات المتحدة في هذه المباراة فسوف يقوم من جانب واحد باطلاق سراح عدد كبير من اسرى الحرب الايرانيين الذين لا يزالون في العراق.

وتسبب فيلم معاد لايران عنوانه «ليس بدون ابنتي» بثته مؤخرا احدى قنوات التليفزيون الفرنسي في ازدياد التوتر المحيط بالمباراة الى درجة انه ادى الى تهديد من قبل السفير الايراني في باريس حامد رضا الصيفي باحتمال انسحاب فريقه من تصفيات كأس العالم.

وسوف تعتبر تلك الخطوة إن تحققت اول حادثة من نوعها في تاريخ نهائيات كأس العالم.

وقامت احدى منظمات حقوق الانسان الايرانية بتوجيه رسالة احتجاج للسفارة الفرنسية في طهران حول هذا الفيلم. وقالت الرسالة: «إن العرض قد اثر على الروح المعنوية لدى لاعبي كرة القدم الايرانيين. كما يعتبر انتهاكا لحقوق الايرانيين ولتقاليد الامة الايرانية». وطالبت طهران بالاعتذار.

وانتهت القضية بتقديم رئيس بلدية إيسينيو. مقر اقامة الفريق. اعتذارا عن بث الفيلم ووصف ايران بانها «دولة متحضرة» وانه يود زيارتها في المستقبل القريب.

وتساءل أحد المعلقين الرياضيين الايرانيين بقوله: «هل كان سفيرنا الموقر في باريس يعي عواقب تصريحاته» حول احتمال انسحاب الفريق من البطولة وقال: «وألا يعلم (السفير) ايضا ان انسحاب الفريق الايراني يعني ان تدفع ايران تعويضا قيمته ملايين الدولارات بالاضافة الى استبعادها من مباريات دولية من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا» مستقبلا وتساءل بقوله: «وبالمناسبة: هل يملك الاتحاد الايراني لكرة القدم اي تأثير على ما يبثه التليفزيون الايراني؟».

ويذكر ان شعار خاتمي الرئيسي منذ توليه الرئاسة في اغسطس الماضي هو «الحوار بين الحضارات والثقافات» مؤكدا بشكل خاص على اهمية تبادل الفرق الرياضية.

وتحققت توقعاته في شهر نوفمبر الماضي عندما قام فريق مصارعة امريكي من المحترفين بزيارة ايران للمرة الاولى منذ اكثر من عشرين عاما استقبله خلالها عشرات الآلاف من المشجعين الايرانيين بحماس كبير.

ووجه خاتمي رسالة الى فريقه الوطني اكد فيها على انه «ليس المهم الخسارة او الربح بل المحافظة على القيم الاخلاقية».

ويبقى على الحكومتين ـ والفريقين ـ ان يقررا ما اذا كانت مباراة الغد ستصبح «أم كل المباريات» بالفعل او تتطور لتصبح استعراضا حقيقيا للسلام.




الايرانيون يسعون لمباراة نزيهة

قبل المباراة

رسالة لكلينتون عبر شبكة «يونيفيجن»

▪ أعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن أمله في ان تتيح مباراة الأحد بين المنتخبين الامريكي والايراني في اطار نهائيات كأس العالم، للبلدين ان يقتربا من نهاية «الخلاف» بينهما.

وقال كلينتون «آمل في ان تكون هذه المباراة مرحلة اخرى نحو نهاية الخلاف بين بلدينا».

وستبث رسالة كلينتون هذه التي وزعت اجهزة البيت الابيض مقتطفات منها، على شاشة «يونيفيجن» احدى الشبكتين اللتين ابرمتا عقدا حصريا لاعادة بث مباريات كأس العالم في الولايات المتحدة غدا الاحد.

وعبر الرئيس كلينتون عن «سروره لانه سعى والرئيس محمد خاتمي السنة الماضية. الى التشجيع على مزيد من المبادلات من شعب الى شعب والى مساعدة مواطني بلديهما على تطوير فهم افضل لحضارة كل منهما».

وكان الرئيس خاتمي الذي انتخب في مايو الماضي، دعا في يناير الماضي، الولايات المتحدة الى البدء بحوار بين الشعب الايراني والشعب الامريكي.

ويأتي نداء كلينتون هذا بعد خطاب وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت التي دعت الى اقامة علاقات ثنائية على مستوى عال والبحث في الاجراءات «التي تؤدي الى علاقات طبيعية» مع ايران. (أ ف ب)

..ومؤتمر صحفي «بالستلايت» قبل وأثناء وبعد المباراة بين نيويورك وطهران

▪ يعد المنتخب الايراني مفاجأة لنظيره الامريكي سيكشف عنها حتى قبل مباراة الفريقين غدا.

وبالرغم من ان وسائل الاعلام تحيط المباراة بأجواء سياسية الا ان الفريقين مصران على انها مجرد مباراة تمهد الطريق للفائز بها للصعود الى الدور الثاني.

ومن ناحية اخرى سيكون هناك مؤتمر بالفيديو بين نيويورك وطهران لكي يمنح الامريكيين والايرانيين فرصة لمناقشة حياتهم والعلاقات الامريكية الايرانية قبل واثناء وبعد المباراة.

وسيجري المؤتمر عبر اقمار صناعية تدار بالبث الرقمي حيث سيجتمع ثمانية اشخاص من المولعين بكرة القدم في مركز رياضي بجامعة نيويورك للتحاور مع مجموعة ايرانيين في طهران.

ويقول ديفيد هوفمان رئيس مجموعة انترنيوز المنظمة للمؤتمر «نعتقد ان الامر الوحيد الذي يجعل المعتقدات الثابتة تنهار هو الحديث المباشر بين المواطنين ومناقشة الامور التي تهمهم حقا».

وانترنيوز منظمة تساند الصحفيين المستقلين ولا تسعى لتحقيق ربح.

لا حضور ايراني على مستوى وزاري لايران في مباراة الغد

▪ اعلن متحدث باسم السفارة الايرانية في باريس امس ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الذي يزور مدريد لن يحضر غدا مباراة كرة القدم التي ستجرى بين الولايات المتحدة وايران.

وأوضح المتحدث ان ايران ستمثل رسميا بوفد يترأسه سفيرها المعتمد في فرنسا حميد رضا عاصفي.

من جهة اخرى نفت السفارة رسميا ان يكون السفير الايراني وجه دعوة الى زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية جان ماري لوبن لحضور المباراة. (أ.ف.ب)

صحيفة اسرائيلية:

هجمات المقاومة اللبنانية تتقلص اثناء المونديال!

▪ زعمت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان عدد الهجمات التي شنتها المقاومة اللبنانية على الجيش الاسرائيلي في الجنوب تراجع منذ بدء نهائيات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا.

وقال ضابط اسرائيلي للصحيفة ان «المونديال غيرت قواعد لعبة الحرب، فنحن نعرف ان الجبهة ستكون هادئة واننا لن نتعرض لهجمات اثناء المباريات».

واضاف الضابط الذي طلب عدم كشف اسمه ان «رجال المقاومة لا يطلقون قذائف الهاون الابعد انتهاء مباريات منتخبات ايران والسعودية والمغرب خصوصا اذا خسرت».

واكد ضباط آخرون انهم لم يشهدوا فترة بهذا الهدوء منذ سنوات في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

كما اعرب هؤلاء العسكريون عن مخاوفهم من ان تؤدي المباراة بين ايران والولايات المتحدة غدا الى تصعيد العنف خصوصا اذا هزم المنتخب الايراني!! (أ.ف.ب)

ترحيب رياضي بالاقتراح السياسي

▪ استقبل الوفد الامريكي في المونديال بالترحاب اقتراح الولايات المتحدة بتطبيع علاقاتها مع ايران وقال المدرب ستيف سامبسون «تجهد حكومتا بلدينا لاقامة افضل العلاقات في الوقت الذي نستعد فيه على ارض لكرة القدم».

وصرح المدافع ادي ستيوارت «قبل المباراة سنصافح بعضنا، وارغب في نهايتها مبادلة قميصي مع لاعب ايراني، وسيكون ذلك رمزا لبلدينا حول الطريقة التي يجب اتباعها في معالجة الامور». في حين رأى المهاجم اريك ويناندا «هذا توضيح للطريقة التي تجمع بها كأس العالم البلدان، والمشاركة في مثل هذا الحدث امر رائع». (أ.ف.ب)

مدرب ايران:

سنلعب مباراة «نزيهة» ولامانع من تبادل القمصان مع لاعبي أمريكا

▪ رفض جلال طالبي مدرب منتخب ايران لكرة القدم الدخول في مناظرة حول الطابع السياسي لمباراة يوم الاحد المقبل مع الولايات المتحدة ضمن مباريات المجموعة السادسة بكأس العالم وتعهد بأن يلعب فريقه لعبا نزيها.

وقال طالبي للصحفيين «اذا كانت لديكم اسئلة سياسية فانكم تسألون الرجل الخطأ لتسألوا رجال السياسة عن تلك الامور. أريد التحدث عن كرة القدم».

وبرغم هذا واجه طالبي سيلا من الاسئلة السياسية عن المباراة.

واشار الى ان مشجعي كرة القدم الايرانيين ليس لديهم اي سبب اضافي يدعوهم للاحتفال بالفوز على منتخب بلد كان زعماءهم يسمونه «الشيطان الأعظم».

وقال طالبي «اذا كانت هناك احتفالات فستكون لاننا فزنا لأول مرة في هذه البطولة وليس لمجرد اننا فزنا على الولايات المتحدة».

وكرر طالبي الذي عاش في فترة من الفترات في ولاية كاليفورنيا مرارا ان فريقه يريد لعب «مباراة نزيهة جيدة».

وعندما سئل ما اذا كانت ستكون هناك مشاكل عند عزف السلام الوطني الامريكي قال طالبي «اؤكد لكم انه لن تحدث اي مشاكل».

وقال انه لا يرى سببا لعدم تبادل لاعبي الفريقين للقمصان بعد المباراة.

وقال «لا أعتقد اننا سنقول.. لا.. اذا أراد الفريق الامريكي تبادل القمصان.. فسيسعدنا عمل ذلك».

ونفى طالبي ان الحكومة الايرانية اصدرت تعليمات للفريق حول سلوك اللاعبين في مباراتهم مع الولايات المتحدة.

ورغم ما بدا عليه من احباط من الاشارة المستمرة لقضايا لا علاقة لها بالمباراة قال طالبي ان الاهتمام الاعلامي والشعبي الضخم باللقاء لا يشتت مطلقا تركيز اللاعبين.

وقال «أعتقد ان هناك نحو اربعة آلاف صحفي يريدون حضور المباراة التي يطلقون عليها اسم.. ام المباريات.. وانني سعيد لأن هذا العدد الكبير يريد رؤيتنا وانها «المباراة» حدث مهم بهذه الصورة وهذا بالطبع امر مهم لبلدنا».

ويرد لاعبو المنتخب الامريكي تردد طالبي الانخراط في مناقشة مسائل سياسية.

وقال توم دولي كابتن منتخب الولايات المتحدة «يريدون الحصول على ثلاث نقاط ونريد الحصول على ثلاث نقاط وسنقاتل من اجل النقاط الثلاث». معربا عن أمله ان تؤثر المباراة بشكل ايجابي على علاقات البلدين.

وخسرت الولايات المتحدة ٢/صفر امام المانيا كما هزمت ايران ١/صفر امام يوغوسلافيا.

(رويتر)



ثلاث مباريات دفعة واحدة ستجعل المونديال «يلهث» اليوم

■ تقام اليوم ثلاث مباريات فتلعب هولندا ضد كوريا الجنوبية وبلجيكا ضد المكسيك ضمن المجموعة الخامسة، في حين تقابل كرواتيا اليابان في المجموعة الثامنة.

في مرسيليا، تأمل هولندا في احراز نقاط مباراتها الثلاث ضد كوريا الجنوبية كي تكون في مأمن من المفاجآت عندما تقابل المكسيك في مباراتها الاخيرة.

وفشلت هولندا في التسجيل في مرمى بلجيكا على الرغم من انها سيطرت تماما على المباراة مما يرسم علامة استفهام حول قدرتها في هز الشباك خصوصا في غياب مهاجمها باتريك كلويفرت الموقوف مباراتين.

واغلب الظن ان المدرب جوس هيدينك سيشرك دينيس برجكامب اساسيا الى جانب مارك اوفرمارس واذا قرر خوض المباراة بثلاثة مهاجمين فانه سيشرك بيار فان هويدونك.

اما مدرب كوريا الجنوبية تشا بوم كون فأعلن انه سيراقب نجوم المنتخب الهولندي خصوصا اوفرمارس السريع. وما زالت كوريا تلهث وراء فوز اول في النهائيات وهي التي تشارك للمرة الرابعة على التوالي والخامسة في تاريخها.

وفي بوردو، تلتقي بلجيكا والمكسيك في مباراة هامة للطرفين ذلك ان فوز المكسيك يجعلها في موقف جيد لبلوغ الدور الثاني بعد فوزها في مباراتها الاولى على كوريا الجنوبية ويعني في الوقت ذاته تلاشي آمال بلجيكا.

ويعود الى صفوف «الشياطين الحمر» وهو لقب المنتخب البلجيكي صانع العابه الخبير انزو شيفو الذي غاب عن المباراة الاولى ضد هولندا (صفر-صفر) بسبب تكتيكي بحت، والمدافع جوردان فيدوفيتش الذي شفي من الاصابة.

وقد بدا واضحا ان المنتخب البلجيكي بحاجة الى لاعب بوزن شيفو قادر على تموين المهاجمين السريعين لوك نيليس والبرازيلي الاصل لويس اوليفيرا بالكرات.

اما المنتخب المكسيكي فعانى قبل التغلب على كوريا الجنوبية ٣-١ وانتظر الشوط الثاني ليسجل اهدافه الثلاثة وذلك بعد ان طرد الحكم احد لاعبي المنتخب المنافس في اواخر الشوط الاول.

ويعول المنتخب المكسيكي كثيرا على هدافه لويس هرنانديز الذي سجل هدفين في المباراة الاولى وسبق له ان اثبت جدارته باحتلاله المركز الاول في ترتيب الهدافين في كأس الامم الامريكية الجنوبية العام الماضي في بوليفيا متفوقا على البرازيلي رونالدو.

وفي نانت، لن يستخف المنتخب الكرواتي بنظيره الياباني الذي كان ندا للارجنتين في مباراته الاولى وسقط بصعوبة صفر-١.

ويغيب عن كرواتيا قائدها زفونيمير بوبان لاصابته بشد عضلي. وقد يقحم المدرب ميروسلاف بلازيفيتش مكانه غوران فلاوفيتش. ويقول المدرب «اثبت اليابانيون انهم يبذلون جهدا كبيرا طوال الدقائق التسعين وهذا ما حصل امام الارجنتين لذا فلا مجال للاستخفاف بقدراتهم».

ويأمل مدافع منتخب اليابان ناوكي سوما باستغلال بعض نقاط الضعف في المنتخب الكرواتي بقوله «يتمتع المنتخب الكرواتي بخط هجوم قوي على عكس خط الدفاع الذي يعاني من بعض الثغرات ونأمل في ان نستغلها».


اوفر مارس قلب هجوم هولندا لن يلعب وحينا اليوم.


النمر الكوري هل يستيقظ من غفوته اليوم

الظهور الاول للهولندي بيركامب امام كوريا الخائفة

■ سيقود دنيس بيركامب المنتخب الهولندى لكرة القدم فى مباراة اليوم امام كوريا الجنوبية بنهائيات كأس العالم.

وهذه هى اول مباراة يلعبها بيركامب منذ سبعة اسابيع الا انه قد يضمن ان تسجل هولندا اول هدف لها فى النهائيات الحالية.

والكوريون انفسهم لا يفكرون فى الفوز على هولندا التى سيغيب عنها نجمها باتريك كلويفيرت للايقاف بعد طرده فى مباراة هولندا السابقة امام بلجيكا والتى انتهت بتعادل الفريقين دون اهداف.

وقال بوم كون تشا المدير الفنى للمنتخب الكورى الجنوبى «ارجو ان نتعادل دون اهداف مع هولندا.. اذا حصلنا على نقطة فربما نفوز على بلجيكا بعد ذلك ونصعد للدور الثانى».

وهولندا هى الفريق المرشح للصعود للدور الثانى من المجموعة الخامسة ولذلك تسعى جميع فرق المجموعة للقضاء على اى هجوم لها. وقد تكون الخطة غير جذابة الا انها نجحت مع البلجيك.

وسيلعب جوس هيدينك المدير الفنى للمنتخب الهولندى بخطة هجومية ويعتقد انه بشفاء بيركامب من اصابة فى اوتار الركبة وعودته للفريق سيعزز ذلك من فرص هولندا.

وشارك بيركامب فى ٢٥ دقيقة من مباراة الفريق مع بلجيكا.

ومن المرجح ان يلعب الكوريون بمهاجم واحد وربما اثنين مع فرض رقابة صارمة على بيركامب الذى يجمع بين قدرة فائقة على التهديف وبراعة فى التعامل مع الكرة.

ولمح هيدينك الى انه قد يشرك فى الهجوم مع بيركامب رونالد دى بوير الذى يلعب اساسا فى خط الوسط بدلا من جيمى فلويد هاسيلبينك الذى لم يكن موفقا فى المباراة السابقة.

واضاف «سنواجه دفاعا قويا ومن ثم يجب ان نتمكن من خلق ثغرات. امام بلجيكا افتقرنا للمسة الاخيرة ولم تشكل اى خطر فى خط الوسط».

ومن المؤكد ان يبدأ مارك اوفرمارز المباراة مع هولندا ولكن السؤال هو اين سيلعب.. لعب اوفرمارز فى المباراة السابقة فى الجناح الايسر وهو المركز الذى يفضل ان يلعب به ولكن من الممكن ان يشركه هيدينك فى مركز الجناح الايمن لكى يسمح لبودوين زيندين اللعب فى مركز الجناح الايسر وهو مركزه الاساسى.

واشار هيدينك ايضا الى انه قد يشرك بيير فان هويدونك الذى يمتاز بالطول فى وقت لاحق من المباراة مضيفا «الكوريون يلعبون بسرعة بالغة ومن المرجح ان نستخدم اسلحة اخرى فى الفترات الاخيرة من المباراة».

وتسعى هولندا لتصدر المجموعة لكى تتفادى فى الدور الثانى اللعب مع الفريق الذى سيتصدر المجموعة السادسة والمرجح ان يكون المانيا.

ويصر هيدينك على ان هولندا لن تقلل من شأن الكوريين الذين لم يحققوا الفوز فى اى من مبارياتهم التى خاضوها حتى الان فى جميع النهائيات التى صعدوا اليها ومجموعها ١٢ مباراة.

ويقول بوم انه على الهولنديين التعامل مع سرعة فريقه ويضيف انه بالرغم من ان فريقه غير مرشح للفوز «الا اننى ما زلت اشعر بالثقة لان الفرق الضعيفة بامكانها تحقيق مفاجآت».

التشكيل المحتمل للفريقين

●هولندا

ادوين فان دير سار وارون وينتر وجاب ستام وفرانك دى بوير وارثر نومان ومارك اوفرمارز وكلارنس سيدورف وفيليب كوكو وبودوين زيندين ورونالد دى بوير ودنيس بيركامب.

●كوريا الجنوبية

كيم بيونج جى وكيم تاى يونج وهونج ميونج بو ولى مين سونج وكو جونج سو ولى سانج يون وجانج هيونج سيوك ويو سانج شول وكيم دون كوين ونو جونج يون وكيم دو هون.

الخسارة تعني خروجهم من المونديال
البلجيك يخشون مصارع الثيران المكسيكي

تعليمات اخيرة من المدرب البلجيكي للاعبين

■ المكسيك.. المكسيك.. المكسيك.. كان هذا هو اساس تركيز جورج ليكنز المدير الفنى للمنتخب البلجيكى لكرة القدم منذ ان اجريت قرعة كأس العالم واوقعته فى المجموعة الخامسة مع المسكيك.

ويصر ليكنز على ان مباراة اليوم بين الفريقين هى مفتاح الصعود للدور الثانى.

وفازت المكسيك على كوريا الجنوبية ٣/١ فى اولى مباريات الفريقين بالمجموعة بعد ان كانت كوريا متقدمة ١/صفر.

اما بلجيكا فتعادلت مع هولندا فى اولى مباريات الفريقين دون اهداف.

واذا فازت المكسيك فى مباراة اليوم ستضمن الصعود للدور الثانى ولكن المهاجم لويس هرنانديز الذى احرز هدفين للمكسيك فى مرمى كوريا الجنوبية سيجد صعوبة اكثر فى المرور من دفاع بلجيكا القوى.

وقال براليو لونا لاعب خط وسط المكسيك «سنلعب بخطة مختلفة عن التى لعبنا بها امام كوريا الجنوبية لان بلجيكا فريق اكثر تنظيما».

واستعدت بلجيكا للمكسيك بخوض مباراتين وديتين قبل بدء النهائيات مع فريقين من امريكا الجنوبية وهما باراجواى وكولومبيا.

ويقول المدافع البلجيكى لورنزو ستايلينز «نعلم ان الدور الثانى يعتمد على هذه المباراة.. الهزيمة تعنى نهاية كأس العالم بالنسبة لنا».

واوضح ليكنز انه يسعى للفوز يضم لاعب خط الوسط اينزو شيفو للتشكيل الاساسى.

وسيضم ايضا المدافعين اريك ديفلاندرى وجوردان فيدوفيتش.

وقد يضطر ليكنز الى اجراء تغيير رابع على تشكيل الفريق اذا لم يشف فرانكى فان دير ايلست كابتن الفريق من اصابة فى الركبة.

وسيفرض البلجيك رقابة صارمة على «مصارع الثيران» المكسيكي هرنانديز وزميله كواتيموك بلانكو.

وقال لوك نيليس مهاجم بلجيكا «نعتزم الضغط عليهم طول الوقت دون ان نمنحهم فرصة للمناورة.. معا يمثلان خطورة ولكن اذا تمكنا من منع احدهما من امداد الاخر بالكرات سنضعهما تحت السيطرة».

ويعلم المكسيكيون ان البلجيك سيلعبون بخطة اكثر هجومية عن خطتهم امام هولندا.

وقال البرتو جارسيا كابتن الفريق «اعتقد انهم (البلجيك) سيلعبون بشكل هجومى عن مباراتهم مع هولندا عندما سعوا للتعادل.. يمتاز المنتخب البلجيكى بالاعبين طوال القامة مما يعنى انهم سيعتمدون على الكرات العالية».

ولكن ثلاثى دفاع المكسيك كلاوديو سواريز وباڤيل باردو ودويليو داڤينو يشعرون انهم مستعدون تماما للتعامل مع البلجيك.

التشكيل المحتمل للفريقين.

■ بلجيكا

فيليب دى وايلد واريك ديفلاندرى ولورنزو ستايلينز وجوردان فيدوفيتش وفيتال بوركيلماتز وفرانكى فان دير ايلست واينزو شيفو ومارك ويلموتس ودانى بوفين ولويس اوليفيرا ولوك نيليس.

■ المكسيك

خورخى كامبوس وكلاوديو سواريز ودويليو داڤينو وباڤيل باردو وجيسيس راميريز والبرتو جارسيا اسبى وجيم اوردياليس وراوول لارا وبراليو لونا ولويس هرنانديز وكواتيموك بلانكو.

المكسيكي كواتيموك بلانكو مطالب بتكرار «الكواتيمينا»

■ العالم كان يعرف «فوسبوري» وهي طريقة الوثب الخلفية التي اخترعها البطل الاولمبي الامريكي في الوثب العالي ديك فوسبوري في اولمبياد مكسيكو عام ١٩٦٨، او «سالكو» وهي قفزة اطلقت ايضا تيمنا بأسم بطل سويدي للتزحلق الفني على الجليد. وحتى الماضي القريب فان اسم اي لاعب لم يطلق على حركة فنية في كرة القدم. لكن هذا الامر تحقق الان مع حركة «كواتيمينا» التي عرضها المكسيكي كواتيموك بلانكو على الجمهور في ليون.

فخلال المباراة التي فاز بها منتخب المكسيك على كوريا الجنوبية (٣-١) وجد هذا المهاجم نفسه محاطا بمدافعين من الفريق الخصم فما كان منه الا ان حصر الكرة بين قدميه وقفز بها على شكل ضفدع متجاوزا ثنائيا المدافعين. وقد جدد لقطته هذه بعد دقائق قليلة مثيرا هتاف الجمهور.

وفوجى كواتيموك بلانكو الذي كان مغمورا قبل اقل من اسبوع بحشد من الصحافيين من العالم باسره يسألونه كيف اخترع هذه الحركة مشددين على موعد تكراره لها.

ويوضح بلانكو «هذه الحركة اخترعتها خلال مباراة غير رسمية كانت تجرى بين لاعبين من نادي امريكا (ناديه السابق) وجربتها مرات عدة في المكسيك. وهنا خطرت على بالي تلقائيا». وكان بلانكو قبل ان يقيم بلعبته هذا سأل الحكم اذا كان اختراعه سيعتبر مخالفة لاحتجزاه الكرة بين قدميه وهو امر محظور.

وسئل بلانكو هل سيعاود هذه الحركة في بوردو ضد بلجيكا؟. فرد بقوله

هذا امر ممكن. ساحاول القيام بهذه الحركة مجددا عندما تسنح الفرصة. لكني اقوم بها خصوصا عندما نكون متقدمين . ومع ارتفاع شعبيته بدأت الشائعات تسري حول اتصالات محتملة مع اندية اوروبية. لكن بلانكو (٢٥ عاما) الذي يخوض اول مونديال في حياته الرياضية ينفي هذه الشائعات ويقول

اذا حصل ذلك ساكون مسرورا جدا لكن في الوقت الحاضر اركز على كأس العالم والمنتخب الوطني

لاودروب واللغات الخمس

■ يبهر ميكايل لاودروب الجميع بقدرته على الانتقال من لغة الى اخرى من دون جهد ظاهر فهو يتقن الدنماركية والانجليزية والالمانية والاسبانية والايطالية. لكن اللغة الفرنسية غير مدرجة في هذا السجل الحافل.

ذكرى مؤلمة

■ تتزامن مباراة المانيا ويوغوسلافيا الاحد المقبل مع ذكرى مرور عشرين عاما على خسارة المنتخب الالماني ضد النمسا (٣-٢) في الدور الثاني من كأس العالم في الارجنتين. وهذه الذكرى اليمة خصوصا للمدرب الالماني الحالي بيرتي فوغتس الذي سجل يومها الهدف الثالث خطأ في مرمى فريقه (أ.ف.ب)


الكروات مصممون على التأمل

اليابانيون ماذا يخبئون للكروات اليوم

النمر الياباني متفائل لغياب بوبان الكرواتي

■ اذا لم تنجح اليابان فى تحقيق نتيجة امام المنتخب الكرواتى فى نهائيات كأس العالم لكرة القدم اليوم فمن المرجح ان تكون مبارياتها المقبلة ذات القيمة هى التى ستقام على ارضها فى النهائيات عام ٢٠٠٢ .

واليابان بحاجة الى التعادل على الاقل لكى تبقى على فرصها فى الصعود للدور الثانى من المجموعة الثامنة.

وقدمت اليابان عرضا قويا فى اولى مبارياتها بالنهائيات امام الارجنتين التى فازت عليها ١/صفر فقط.

اما كرواتيا التى تضم مجموعة من اللاعبين الكبار فتسعى الى تحقيق الفوز قبل مباراتها الاخيرة بالمجموعة امام الارجنتين.

وفازت كرواتيا على جمايكا ٣/١ فى اولى مباريات الفريقين بالنهائيات.

وشعر المعسكر اليابانى بشىء من الراحة عند سماعه الاخبار بغياب زفونيمير بوبان كابتن كرواتيا عن التشكيل الاساسى لاصابته فى القدم اثناء التدريب هذا الاسبوع.

ولكن تاكيشى اوكادا المدير الفنى للمنتخب اليابانى حريص فى ثقته- وقال «المنتخب الكرواتى فريق جيد للغاية وربما اقوى من الارجنتين ولذلك ستكون المباراة صعبة. شاهدت مباراة كرواتيا امام جمايكا واللاعبون موهوبون للغاية... الفريق منظم للغاية لن نبحث عن التعادل ولكنى اعتقد ان فرصتنا فى الفوز تقل عن ٥٠ فى المئة».

ولكن مدافع المنتخب اليابانى يوتاكا اكيتا يقول «لا اعتقد ان الفريق الكرواتى فريق لا يهزم.. لعبنا معهم من قبل ولدينا فكرة عما يمكن ان نفعله امامهم».

ويشاركه الرأى المهاجم شوجى جو بقوله «من الناحية الفردية يبدو لاعبو كرواتيا بشكل جيد ولكنى اشك فى مقدرتهم على اللعب بشكل جماعى.. نتميز عنهم باننا نلعب كفريق وبشكل منظم للغاية».

وسيركز المنتخب اليابانى على اللعب بجدية وتركيز- وقد يشرك الفريق نفس التشكيل الذى لعب به امام الارجنتين فى تولوز.


سوكر نجم كرواتيا

التشكيل المحتمل للفريقين

■ اليابان

يوشيكاتسو كاواجوتشى واكيرا نراهاشى وناوكى سوما ويوتاكا اكيتا وايسوكى ناكانيشى وموتوهيرو ياموجوتشى وهيروشى نانامى وهيدتوشى ناكاتا وتاكاشى هيرانو وشوجى جو وماساشى ناكاياما.

■ كرواتيا

درازين لادينش وايجور ستيماتش وزفونيمير سولدو وسلافين بيليستش وداريو سيميتش وروبرت يارنى واليوسا اسانوفيتش وزفونيمير بوبان وروبرت بروسينيكى وماريو ستانيتش ودافور شكر.

تجسس

■ ارسل مدرب المنتخب الانجليزي جلين هودل جاسوسين الى لنس لحضور مباراة رومانيا وكولومبيا. وقال الجاسوسان ان الرومانيين الذين يواجهون الانجليز الاثنين المقبل في تولوز لا يزالون موهوبين في الهجوم.

خدمات خاصة

■ يبذل المدرب الارجنتيني دانيال باساريلا قصارى جهده لابعاد اي تأثير خارجي عن منتخبه فهو يستبعد النساء من خدمة اعضاء منتخبه خلال تنقلاتهم الى الملاعب لذا فان وجبات الطعام والمشروبات وغيرها يقدمها الرجال فقط الى اللاعبين الارجنتينيين.

السعودية تؤجل قرار الاحتراف اسبوعا

■ أجل الاتحاد السعودي لكرة القدم حتى الاسبوع المقبل اتخاذ قرار حول ما اذا كان سيسمح للاعبين السعوديين بالانضمام الى اندية في الخارج بعد كأس العالم. وكان من المتوقع ان يقوم الاتحاد الذي يحظر انتقال لاعبيه الى الخارج بتغيير هذه السياسة لكن لجنة اللاعبين ما زالت تناقش المسألة.

واضطر لاعبون سعوديون كثيرون بعد كأس العالم ١٩٩٤ الى رفض عروض اندية اوروبية.

ومنذ ذلك الحين يناشد اللاعبون والمدربون ومن بينهم البرازيلي كارلوس البرتو باريرا المدير الفني الحالي للمنتخب السعودي لكرة القدم الاتحاد تغيير موقفه من اجل تطور كرة القدم السعودية.

كرة القدم والعائلة والوطن ولاءات بروزينتشكي الأساسية

■ روبرت بروزينتشكي بعينيه الزرقاوين الغولانيتين وشعره الاشقر ولحيته التي تكسو وجها نادرا ما تعلوه البسمة. شغوف بكرة القدم ولا يشعر بارتياح كبير الا في بلاده كرواتيا محاطا باصدقائه وافراد عائلته.

وكان حلمه الوحيد عندما كان طفلا كرة القدم، وكان ميشال بلاتيني ودييجو مارادونا مثليه، يحب اللعب الجميل ويسعى دوما الى اعطاء الافضل في كرة القدم.

ويوضح في هذا الاطار اشعر بفراغ في رأسي بعد انتهاء المباراة اذا لم يكن لعبي جميلا خلالها. واتساءل عندها ماذا فعلت في الملعب؟ . وبروزينتشكي مقتنع بان الفاعلية يمكن ان تتماشى مع اللعب الجميل وقد قرن القول بالفعل بتسجيله هدفا رائعا ضد جامايكا. ويقول اللاعب الكرواتي عندما العب استمتع واريد ان اظهر اني العب جيدا .

وفي عمر السابعة عشرة عندما كان يلعب في صفوف دينامو زغرب الذي كان يشرف عليه ميروسلاف بلازيفيتش، مدرب المنتخب حاليا، طلب من الاخير البحث عن ناد اخر للدفاع عن الوانه. ويعلق بروزينتشكي الذي اصبح احد ركائز المنتخب الكرواتي على هذا الامر بقوله لقد المني كثيرا عندما قال لي بلازيفيتش اني لا املك اي موهبة وامرني بمغادرة دينامو .

وما زاد من الم اللاعب الكرواتي حبه الكبير لبلاده فهو يقول بكلام بسيط الغربة هي الغربة والبيت هو البيت . فبعد مغادرته دينامو انتقل للعب مع النجم الاحمر بلغراد واندية ريال مدريد واوفييدو وبرشلونة واشبيلية الاسبانية قبل ان يعود الى زغرب هذا الموسم الى صفوف دينامو بالتحديد الذي اصبح اسمه كرواتيا زغرب.

ويقول لقد غبت طويلا عن كرواتيا مع انني لعبت في صفوف اندية عريقة لكن كنت مشتاقا الى العائلة والاصدقاء وزغرب .

وجدد عقده لمدة اربع سنوات مع نادي كرواتيا النادي الكبير الذي بذل الكثير من اجل كرة القدم في كرواتيا . وينوي البقاء فيه حتى اعتزاله. ويفيد بروزينتشكي (٢٩ عاما) لا يمكنني القول اني لم العب جيدا في الخارج لكني اشعر بالارتياح في زغرب لذا فاني العب بشكل جيد . مشيرا الى ان الاصابة التي منعته من اظهار مواهبه مع ريال مدريد لدى وصوله اليه عام ١٩٩٢ تبقى خيبة امله الرئيسية.

اما التحدي الرئيسي في حياته الرياضية فيواجهه حاليا في فرنسا وهو يلعب في صفوف المنتخب الكرواتي، ويقول بروزينتشكي اللعب من اجل كرواتيا مختلف عن اللعب في صفوف المنتخب اليوغوسلافي. وكان بروزينتشكي خاض كأس العالم عام ١٩٩٠ في صفوف المنتخب اليوغوسلافي.

ويعي بروزينتشكي ان غالبية زملائه في المنتخب شارفوا على نهاية حياتهم الرياضية لكنه يبقى واثقا بالمستقبل ففي هذا البلد الصغير لاعبون جيدون دائما. لا اعرف كيف ان ذلك ممكن ربما هي معجزة. ولا بد ان يأتي وراءنا جيل اخر .

... وحقا غلطة الشاطر بألف!

طرد الخليوي بداية الشرارة.. والرباعية الفرنسية «طيرت» النوم من عيون الأخضر

فرنسا ثاني المتأهلين والمنتخب السعودي أول الخارجين

■ اصبحت السعودية اول فريق يتأكد خروجه من نهائيات كأس العالم لكرة القدم بعد خسارتها امام فرنسا ٤/صفر في لقاء هيمنت عليه الدولة المضيفة التي فازت بذلك باول مباراتين في كأس العالم لاول مرة في تاريخها.

وهذه هي ثاني هزيمة تلحق بالمنتخب السعودي بعد ان فاز عليها منتخب الدانمرك ١/صفر. وبهذا لم يحرز الفريق السعودي أي اهداف حتى الآن في البطولة بعد ان كان صعد للدور الثاني في كأس العالم السابقة في اول اشتراك له في البطولة.

امتلأ استاد فرنسا في العاصمة الذي يسع ٨٠ الف متفرج عن اخره تقريبا ولم يكتف الجمهور عن الهتاف للفريق الفرنسي الذي ساعده في سيطرته على المباراة ان المنتخب السعودي لعب ٧١ دقيقة بعشرة لاعبين بعد طرد محمد الخليوي.

بلغت فرنسا الدولة المضيفة الدور الثاني من مونديال ٩٨ بفوزها على السعودية في مباراة مثيرة مساء يوم الخميس على ملعب سان دوني امام ٨٠ الف متفرج ضمن المجموعة الثالثة.

وسجل تييري هنري (٣٦ و٧٧) ودافيد تريزيجيه (٦٨) وليزاراتزو (٨٥) الاهداف.

وحذا المنتخب الفرنسي بالتالي حذو نظيره البرازيلي الذي كان اول المتأهلين وقد ضمن اصحاب الارض المركز الاول في المجموعة الى حد بعيد اذ يكفيهم التعادل في مباراتهم الاخيرة ضد الدنمارك في ٢٤ الحالي في ليون. اما المنتخب السعودي فبات أول الخارجين نهائيا من المنافسات وستكون مباراته الاخيرة ضد جنوب افريقيا تحصيل حاصل ليس الا.

وقاد ثنائي فريق موناكو هنري وتريزيجيه المنتخب الفرنسي الى فوز كبير مع العلم بانهما لم يكونا اساسيين قبل بدء المونديال، لكن اصابة ستيفان جيفارتش في المباراة الاولى ثم كريستوف دوجاري ضد السعودية سمحت لهما بالمشاركة وقد استغلا هذه الفرصة على اكمل وجه.

وشهدت التشكيلة الفرنسية مفاجأة باستبعاد يوري دجوركايف لصلحة برنار ديوميد. في حين غاب ايضا ايمانويل بوتي وحل مكانه الن بوغوصيان وستيفان جيفارتش بداعي الاصابة وشارك اساسيا مكانه تييري هنري.

اما التغيير الوحيد في صفوف المنتخب السعودي فكان اشراك المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا حمزة صالح مكان خالد مسعد.

ومنذ البداية بدا واضحا تصميم المنتخب الفرنسي على تحقيق فوزه الثاني وضمان بطاقة التأهل الى الدور الثاني، فضغط على نظيره السعودي عن طريق الجناحين السريعين هنري وديوميد، بيد ان خط الدفاع السعودي بقيادة العملاق عبدالله سليمان صمد الى ان طرد الحكم المكسيكي ارتورو بريزيو كارتر محمد الخليوي لاعاقته ليزاراتزو. واذا كانت مهمة المنتخب السعودي صعبة قبل بداية المباراة. فانها اصبحت شبه مستحيلة بعشرة لاعبين امام منتخب فرنسي يلعب على ارضه وامام جمهور عريض.

وعلى العموم فان المنتخب السعودي قدم عرضا افضل من عرضه امام الدنمارك لكن مشكلته بقيت في عدم هز الشباك للمرة الخامسة على التوالي اي على مدى ٤٥٠ دقيقة.

وسرح تييري هنري على الجناح الايمن بتمريرة من تورام ومرر كرة الى الوراء داخل المنطقة تهيأت امام زيدان فسددها قوية صدها الخليوي (٢)، وبطاقة صفراء لشلية لمخاشنته ديوميد احتسب على اثرها ركلة حرة انبرى لها زين الدين زيدان فوق العارضة (٦)، واول ركلة ركنية للسعودية لم تثمر (٩). وتسديدة من زيدان من خارج المنطقة بجانب القائم الايمن لمرمى محمد الدعيع (١٢).

وانفرد هنري بالحارس السعودي من الجهة اليمنى وبدل ان يسدد رفع الكرة باتجاه دوجاري فلم يتمكن الاخير من اللحاق بها (١٣).

وعرقل الخليوي ليزاراتزو فلم يتردد الحكم في اشهار البطاقة الحمراء في وجه (١٩) فاكمل المنتخب السعودي بعشرة افراد. ووجد سامي الجابر نفسه وجها لوجه مع الحارس الفرنسي فابيان بارتيز لكن الاخير كان الاسرع الى الكرة وابعد الخطر (٢٦).

ومرر ديوميد كرة رائعة داخل المنطقة الى زيدان فامتصها بشكل رائع وانكشف امامه المرمى تماما لكنه سدد الى جانب القائم الايسر وسط دهشة الجميع (٢٨)، واصيب دوجاري فخرج وحل مكانه دافيد تريزيجيه (٣٠)، وبعد لحظات من دخوله كاد يفتتح التسجيل عندما استدار على نفسه وسدد خارج الخشبات الثلاث (٣١)، ثم مرر ديشان كرة امامية باتجاه تريزيجيه الذي سددها طائرة صدها الدعيع ببراعة (٣٢)، وخرج سعيد العويران وحل مكانه ابراهيم ماطر (٣٣)، ورأسية لتريزيجيه بين يدي الدعيع (٣٤).

وافتتح هنري التسجيل بعد لعبة مشتركة بين زيدان وليزاراتزو مررها الاخير عرضية امام باب المرمى فكان هنري اسرع من حسين عبد الغني ليسددها داخل الشباك (٣٦).

وخرج الدعيع الذي تحمل وخط دفاعه عبء الهجمات الفرنسية بعد خروج الخليوي من مرماه ليبعد الخطر امام زيدان (٤٠).

واستمر الضغط الفرنسي المكثف في مطلع الشوط الثاني، وتطاول تريزيجيه برأسه لكرة ارتطمت بالارض وسيطر عليها الدعيع (٥٠). ورفع تورام كرة خطرة داخل المنطقة وتطاول لها تريزيجيه وكان فعل خيرا لو تركها لزميله هنري لزرعها الاخير (٥٢).

وارتكب ليزاراتزو خطأ ضد ابراهيم السويد بعد هجمة سعودية مرتدة سريعة فنال بطاقة صفراء. واحتسب الحكم ركلة حرة انبرى لها عبد الغني فاصطدمت بالحائط وتحولت ركلة ركنية لم تثمر (٥٤). وراوغ زيدان مدافعين سعوديين وسدد من حدود المنطقة كرة قوية سيطر عليها الدعيع (٥٦)، وسيطر تريزيجيه على الكرة بطريقة رائعة لكنه سدد عاليا (٥٨). ومر تورام من مدافعين سعوديين وسدد كرة صاروخية مرت الى جانب القائم الايسر للمرمى السعودي (٦٥).

غلطة الشاطر بألف

ومرر تورام كرة عرضية افلتت من يدي الدعيع ليتابعها تريزيجيه داخل المرمى موجها الضربة القاضية للمنتخب السعودي (٦٨)، فكانت غلطة الدعيع وهو الشاطر الذي تألق في الذود عن مرماه بألف.

وبعد لحظات من الهدف خسر المنتخب الفرنسي جهود صانع العابه زيدان الذي اصطدم بفؤاد انور لدى تنافسهما على كرة مشتركة ولحظة نهوضه اتكأ بقدمه عمدا على ساق انور فلم يتردد الحكم في طرده (٧٠) فكانت غلطة الشاطر زيدان بألف ايضا ليصبح اول فرنسي ينال البطاقة الحمراء في نهائيات كأس العالم.

واغلب الظن ان لجنة الانضباط التابعة للفيفا ستوقف زيدان مباراتين وهذا يعني حرمانه من المباراة الاخيرة في الدور الاول. ومباراة الدور الثاني وهي ضربة موجعة للمنتخب الفرنسي طبعاً.

وغربل الجابر اكثر من مدافع فرنسي ببراعة ولما هم بالتسديد عرقله دوسايي من دون ان يحتسب الحكم مخالفة (٧٥).

وعمق هنري من جراح المنتخب السعودي عندما مرر له الحارس فابيان بارتيز كرة طويلة فانفرد وسدد كرة زاحفة على يسار الدعيع الذي لم يحرك لها ساكنا (٧٧)، رافعاً رصيده الى ٣ اهداف فتقاسم صدارة الهدافين مع التشيلي مارتشيلو سالاس والايطالي كريستيان فييري.

ومرر بلان كرة رائعة الى دجوركاييف فسددها الاخير طائرة خارج الخشبات الثلاث (٨٢).

وفي اجمل لعبة في المباراة مرر بلان كرة امامية الى بيريس فتخطى مدافعا ومررها بذكاء الى دجوركاييف ومنه اروع بالكعب الى ليزاراتزو فسار بها خطوة قبل ان يسددها داخل المرمى السعودي (٨٥).

ثم انفرد دجوركاييف بالمرمى السعودي وبدل ان يسدد فضل مراوغة احد المدافعين فخسر الكرة.

والنتيجة هي الاعلى التي تسجل في مونديال فرنسا حتى الان. (أ.ف.ب)

■ النتيجة: فرنسا ٤ (هنري، ٣٦ و٧٧ وتريزيجيه، ٦٨ وليزاراتزو، ٨٥) - السعودية صفر الملعب: استاد فرنس عدد المتفرجين، ٨٠ الفا

الحكم: ارتورو بريزيو كارتر (المكسيك)

فرنسا: بلان (٢٥) وليزاراتزو (٥٢)

السعودية: شلية (٧) والجابر (٨١)

فرنسا: زيدان (٧٠) السعودية: الخليوي (١٩)

● مثل فرنسا: بارتيز- تورام وبلان ودوسايي وليزاراتزو- ديشان وبوجوصيان- هنري (بيريس، ٧٧) وزيدان وديوميد (دجوركاييف، ٥٨)- دوجاري.

● مثل السعودية: محمد الدعيع- محمد شلية (احمد الدوخي، ٧٥) ومحمد الخليوي وعبدالله سليمان وحسين عبد الغني- ابراهيم السويد وخميس العويران وفؤاد انور وحمزة صالح- سعيد العويران (ابراهيم ماطر، ٣٣ ثم خالد مسعد، ٦٣) وسامي الجابر. (أ.ف.ب)

فرحة الفرنسيين تكررت كثيراً في المباراة.

سيناريو الهدف الثالث الفرنسي في مرمى السعوديين.

مدرب فرنسا:

زيدان سيدفع ثمن طرده

● ايميه جاكيه (مدرب فرنسا): انا بالطبع سعيد بهذه النتيجة وبضمان التأهل الى الدور الثاني. لم تكن المباراة سهلة بالنسبة الينا على الرغم من سيطرتنا على مجريات اللعب لاننا اهدرنا الكثير من الفرص خصوصا في الشوط الاول. كان يمكن ان اكون اكثر سعادة لولا اصابة دوجاري التي اعتقد بأنها خطيرة وعلى الارجح سيطلب منه الاطباء عدم الانخراط في التمرين لمدة اسبوعين على الاقل، ولولا طرد زيدان الذي كان محقا وسيدفع اللاعب ثمنه. لقد نبهت اللاعبين مرارا وتكرار الى اهمية الاحتفاظ باعصابهم خلال المباريات وعليهم ان يظلوا هادئين ويتمتعون ببرودة اعصاب. لقد قدم المنتخب الفرنسي مساء اليوم كرة شاملة وجماعية.

كارلوس البرتو:

الكرة الاسيوية ما زال امامها الكثير .. والهدف الثاني «قصم ظهرنا»!!

■ كارلوس البرتو باريرا (مدرب السعودية): اريد في البدء تهنئة المنتخب الفرنسي. النتيجة تؤكد الفارق الكبير بين المنتخبين. حاولنا المحافظة على التأخر بهدف واحد لكن الهدف الثاني قصم ظهرنا وبعده لم يعد باستطاعتنا وقف الزحف الفرنسي. النتيجة طبيعية خصوصا بعد طرد احد لاعبينا. استغل الفرنسيون المساحات الواسعة التي سنحت لهم بعد طرد الخليوي وفشلنا في تموين خط الهجوم بالكرات اللازمة وبالتالي لم نصنع اي فرصة خطرة على المرمى الفرنسي. الضغوطات كبيرة دائما في كأس العالم واعتقد بان الكرة الاسيوية لا تزال في حاجة الى الكثير للحاق بالكرة الأوروبية. اعتقد بان المنتخب الفرنسي يملك الاسلحة اللازمة للذهاب بعيدا في هذه البطولة.

الدعيع أفضل لاعب

■ نال الحارس محمد الدعيع جائزة شركة «ماستركارد» لافضل لاعب سعودي في مباراة السعودية وفرنسا (صفر-٤) نتيجة لجهده الكبير وادائه الرائع في الذود عن مرماه رغم الاهداف الاربعة التي تلقاها.

والجائزة هي عبارة عن ١٠٠٠ دولار تمنح باسم افضل لاعب الى قرية مساعدة الاطفال التي يشرف عليها الاتحاد الدولي للعبة في السعودية. وسبق لمدافع السعودية عبدالله سليمان ان نال الجائزة في مباراة السعودية والدنمارك. (أ.ف.ب)

امل البقاء

■ قال كوينتون فورتشن (لاعب وسط جنوب افريقيا): لا اريد التحدث عن التحكيم، لقد شاهد الجميع ماذا حدث مع ثلاث بطاقات حمراء. لدينا امل فعلا بالفوز على السعودية والبقاء في المونديال. (أ.ف.ب)

صراع الهداف بين سالاس وفيري وهنري

■ فيما يلي اسماء هدافي كأس العالم السادسة عشرة في نهاية اليوم التاسع:

● ٣ اهداف: سالاس (تشيلي) وفيري (ايطاليا) وهنري (فرنسا)

● هدفان: هرنانديز (المكسيك)

● هدف واحد:

سامبايو ورونالدو وريفالدو وبيبيتو (البرازيل) وكولينز وبيرلي (اسكتلندا) وايجن وهافارد فلو (النرويج) وكامانشو وحجي (المغرب) باجيو ودي بياجيو (ايطاليا) ونجانكا (الكاميرون) وبولستر وفاستيتش (النمسا)، ورييبر ونيلسن (الدنمارك) ودوجاري وتريزيجيه (فرنسا) وبيلايز (المكسيك) واديبوجو واوليسه ولاوال (نيجيريا) وهييرو وراوول (اسبانيا) وباتيستوتا (الارجنتين) وميتجايلوفيتش (يوغوسلافيا) وها سيوك جو (كوريا الجنوبية) وشيرر وسكولز (انجلترا) وايلي (رومانيا) ومولر وكلينسمان (المانيا)، وماكارثي (جنوب افريقيا).

● اللاعبون الذين سجلوا خطأ في مرمى منتخباتهم:

بويد (اسكتلندا) وشيبو (المغرب) وعيسى (جنوب افريقيا).

و ارتفع عدد الاهداف التي سجلها لاعبون خطأ في مرماهم منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٣٠ الى ٢١ هدفا، كان اكثرها في مونديال ١٩٥٤ حيث بلغ العدد ٥ اهداف. (أ.ف.ب)

هنري



الاصابة تلاحق دوجاري

■ اصيب مهاجم المنتخب الفرنسي كريستوف دوجاري بتمزق عضلي في عنق الفخذ الايمن في الدقيقة ٣٠ من المباراة ضد السعودية في ضاحية سان دوني الباريسية. وجاءت اصابة دوجاري عندما ارتقى لكرة مشتركة ونزل على قدميه بشكل غير صحيح متكئا على رجله اليمنى فشعر مباشرة بالالم وسار خطوتين وهو يعرج قبل ان يسقط ويخرج على نقالة.

وبانتظار نتيجة الفحوص المعمقة، يبدو ان المنتخب الفرنسي قلق بشأن قدرة دوجاري على الاستمرار في المونديال لان اصابة من هذا النوع تحتاج الى ٣ او ٤ اسابيع من الراحة ودوجاري غير محظوظ، اذ سبق ان اصيب في بطولة الامم الاوروبية ٩٦ في الدور ربع النهائي امام هولندا ولم يكمل حيث بلغت فرنسا الدور نصف النهائي. (أ.ف.ب)

القبض على سارق السعوديين

■ القت الشرطة الفرنسية القبض على مشبوه في مدينة ليل وبحوزته بطاقة مصرفية مسروقة من الوفد السعودي المشارك في المونديال بعد ان ضبطته يتردد على محل لبيع الادوات الثمينة، وحاول المشبوه الافلات من الفخ الذي نصبته له الشرطة في محل اخر عندما حاول ان يشتري حاجته ببطاقة اخرى مختلفة.

وكانت الشرطة على اتصال مع اثنين من محلات بيع الادوات الثمينة في باريس حيث ابلغت بأن رجلا انيقا اشترى ما يريد ودفع الثمن ببطاقة مسروقة وحصلت على اوصافه، وقد تعرفت عليه الشرطة والقت القبض عليه وهو يبلغ الثامنة والثلاثين. (أ.ف.ب)

الصحف السعودية

انتهى الدرس يا.. كارلوس

اجمعت الصحف السعودية الصادرة امس على تحميل المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا مسؤولية الخسارة الثقيلة امام فرنسا صفر-٤ ضمن المجموعة الثالثة من مونديال ٩٨ في سان دوني وبالتالي خروج المنتخب السعودي من الدور الاول.

«ماذا فعلت يا باريرا؟» هذا هو عنوان صحيفة «الرياض» التي رأت ان «الطريقة وسوء اختيار التشكيل الرئيسي والتعامل السيء مع متغيرات المباراة كانت وراء الوضع الفني المتردي والنتيجة القاسية اضافة الى التصرف الارعن الذي قام به المدافع محمد الخليوي وتسبب بطرده» في الدقيقة ١٩. وتساءلت «كيف يغفل مدرب كبير مثل باريرا مراقبة واحد من اشهر لاعبي كرة القدم في اوروبا هو زيدان؟».

وعنونت صحيفة «الرياضي» المتخصصة «انتهى الدرس يا باريرا»، واضافت «نجح كارلوس البرتو في شيء واحد هو القضاء على ما تبقى من امل للمنتخب السعودي في تقديم اداء مشوق في كأس العالم يقترب من الاداء الذي يليق ببطل اكبر قارة في العالم، آسيا».

ورأت «اليوم» تحت عنوان «آه، آه، آه... من المكسيكي وكارلوس» في طرد الخليوي من قبل الحكم المكسيكي ارتورو بريزيو كارتر «ظلما» وان «المنتخب السعودي قهرته تبديلات مدربه الخاطئة، فكارلوس ظلم نفسه والمنتخب».

وطرحت «اليوم» عددا من التساؤلات «هل كان من الصعب تقليل حجم الخسارة؟. ولماذا لم يشرك المدرب المهاجم فهد المهلل؟. واين خبرة يوسف الثنيان؟. ولماذا لعب براس حربة واحد هو سامي الجابر؟. ولماذا شدد على العامل الدفاعي بعد الخسارة؟. ولماذا لم يعزز الهجوم عندما تساوت القوى بطرد زيدان؟».

وتحت عنوان «كارلوس يتحمل المسؤولية» اعتبرت «المدينة» ان «تغييرات المدرب جانبها الصواب، وهو لم يستفد من دروس المباراة الودية مع النرويج (صفر-٦) وهي مشابهة تماما للمباراة امام فرنسا ومليئة بالعبر والدروس». (أ ف ب)



لحظة طرد الخليوي.



.. ولحظة طرد زيدان.



زيدان أول لاعب فرنسي يطرد في تاريخ المونديال

لحظة جنون «بيضة القبان» قد تكلف «منتخب الديوك» غالياً

■ دخل زين الدين زيدان التاريخ من بابه الواسع عندما نال شرف ان يكون اول لاعب يسجل هدفا لمنتخب فرنسا على «استاد فرنسا» في سان دوني يوم تدشينه في ٢٨ يناير الماضي في مرمى المنتخب الاسباني، بيد انه خرج من الباب الضيق بعد طرده ضد السعودية.

وبات زيدان الجزائري الاصل بالتالي اول لاعب فرنسي يطرد في النهائيات منذ انطلاق البطولة الاولى في الاوروجواي عام ١٩٣٠.

وقد داس زيدان عمدا على ساق قائد المنتخب السعودي فؤاد انور في الدقيقة ٧٠ فضبطه الحكم المكسيكي ارتورو بريزيو كارتر بالجرم المشهود ورفع بوجهه البطاقة الحمراء، وقد خرج زيدان من الملعب منحني الرأس ومر بالقرب من المدرب ايميه جاكيه الذي لم يلتفت اليه.

ولحظة الجنون التي انتابت زيدان المسالم بطبعه قد تكلف منتخب بلاده غاليا ذلك لان لجنة الانضباط التابعة للفيفا ستوقفه مباراتين على الارجح وبالتالي لن يخوض مباراة فرنسا الاخيرة ضد الدنمارك في ٢٤ الحالي، وخصوصا مباراة الدور الثاني.

وزيدان الذي حصل على بطاقة صفراء ايضا في المباراة الاولى ضد جنوب افريقيا هو الورقة الرابحة للمنتخب الفرنسي وقائد الاوركسترا، وكان يريد الاحتفال بميلاده السادس والعشرين الثلاثاء المقبل اي قبل يوم واحد من مباراة فرنسا-الدنمارك، بيد ان الحكم قدم له هدية ملغومة.

ويعتبر زيدان بيضة القبان في منتخب «الديوك»، فاذا كان في قمة مستواه بلغ المنتخب الذروة، واذا لم يكن موفقا يتأثر المنتخب كثيرا.

ونظرا لاهميته في صفوف المنتخب الفرنسي الساعي الى احراز كأس العالم للمرة الاولى فان المدرب جاكيه لم يخف غضبه من اللاعب بقوله: «استحق زيدان الطرد لان ما قام به غير مسموح اطلاقا، لقد سبق لي وان نبهت جميع اللاعبين الى ضرورة التحلي بالصبر وبرودة الاعصاب خصوصا لدى تعرضهم للخشونة».

ومن واجب لاعب مثل زيدان الذي يتعرض للمضايقات مع فريق يوفنتوس في الدوري الايطالي الصعب ان يكون اكثر خبرة في التعامل مع حوادث مماثلة وان يروض اعصابه كما يروض الكرة بقدميه، لكنه قام بتصرف ارعن وسجل «خطأ في مرماه».

ولا شك ان صورة زيدان ستهتز بعض الشيء وهو الذي يسعى الى ان يكون خليفة النجم الفرنسي السابق ميشال بلاتيني الذي كان مثالا يحتذى به في الملعب.

ويبدو ان الحظ لا يبتسم لزيدان في البطولات الكبرى، فقبل عامين شارك في كأس الامم الاوروبية في انجلترا وهو مصاب جراء حادث سيارة فلم يقدم المستوى المطلوب، كما انه خسر، في السنوات الثلاث الاخيرة، نهائي دوري ابطال أوروبا مرتين ونهائي كأس الاتحاد الاوروبي مرة واحدة.

يبقى على زيدان ان يثبت العكس، اذا اتيح له ذلك، في مباريات فرنسا المقبلة في المونديال.

بلاتر سعيد لقرارات الحكام

■ قال رئيس الاتحاد الدولي الجديد لكرة القدم السويسري جوزف بلاتر ان حكمي المباراتين اللتين اقيمتا بين جنوب افريقيا والدنمارك وبين فرنسا والسعودية يوم الخميس «قاما بواجبهما على أكمل وجه».

وقال بلاتر بعد المباراتين اللتين شهدتا طرد خمسة لاعبين وانذار ١١ آخرين «أنا سعيد بأن الحكام سمعوا وفهموا الرسالة التي وجهتها اليهم، ومن واجبهم التدخل لفرض النظام داخل الملعب، كما حصل خلال اللقاءين»، مشيرا الى ان الحكام ادوا عملهم بشكل صحيح بعد ان ذهب بعض اللاعبين بعيدا في المباريات السابقة. وأعتقد بأن هؤلاء ايضا فهموا ذلك.

واعتبر بلاتر الذي انتخب خلفا للبرازيلي جواو هافيلانج في ٨ الحالي بان طرد اللاعب الدنماركي الثاني مورتن فيجورست اول أمس الخميس ربما كان ظالما «بعض الشيء».

وأشار بلاتر الى مباراة فرنسا مع السعودية التي حضرها على ستاد فرنسا وأكد بأن الحكم المكسيكي ارتورو بريزيو كارتر كان على حق عندما طرد الفرنسي زين الدين زيدان «الذي اخطأ» عندما داس على قدم اللاعب السعودي. وقال: «صودف وجود الحكم بالقرب من المخالفة ولم يكن له خيار آخر سوى القيام بطرده». (أ ف ب)

هكذا من الأصل

حجي المغربي:

مباراتنا مع اسكتلندا بمثابة نهائي وعلينا ألا نحلم كثيرا

■ اعتبر لاعب وسط منتخب المغرب وديبورتيفو كورونا الاسباني مصطفى حجي (٢٦ عاما) ان مباراة المغرب و اسكتلندا الثلاثاء المقبل في سانت اتيان، وهي الثالثة الاخيرة للمنتخبين في الدور الاول، وبمثابة «لقاء نهائي».

ويحاول النجم المغربي نسيان الهزيمة الثقيلة امام البرازيل (صفر-٣) من خلال التشديد على الامل في التأهل الى الدور الثاني علما بأن المغرب يحتل المركز الرابع الاخير برصيد نقطة واحدة مثل اسكتلندا الثالثة مقابل ٦ نقاط للبرازيل التي ضمنت تأهلها والنتين للنرويج التي ستلتقي ابطال العالم الثلاثاء ايضا.

الا أن المغرب القادر على تحقيق نتيجة جيدة لا يملك كل الاوراق، واذا كان يريد التأهل الى الدور الثاني عليه ان يفوز على اسكتلندا وان تخسر النرويج او تتعادل مع البرازيل.

ويؤكد حجي «بالنسبة الينا، مباراة اسكتلندا هي بمثابة نهائي»، وبعد ذلك، «علينا ألا نحلم كثيرا لاننا نكون قد حققنا مفاجأة بتجاوزنا النرويج واسكتلندا، ومباراة الدور الثاني هي زيادة كوننا لا نستطيع احراز اللقب».

ويعي حجي ان الرهان على التأهل غير مضمون بالفوز «لانه تنقصنا التجربة ونرتكب اخطاء خلال المباراة»، مشيرا الى ان المغرب فوت الفرصة في مباراتيه السابقتين مع النرويج والبرازيل «لان المنتخب قد يكون شاهد الخصم يلعب».

ويؤكد اللاعب المغربي، الذي تعتبر بدايته جيدة في المونديال رغم اصابته بكسر في اصبع قدمه اليمنى، انه متحمس لهذه البطولة كونها تقام في فرنسا التي سيعود اليها يوما بعد الاعتزال.

ويضيف «احب اسبانيا والبرتغال لكني متعلق بفرنسا التي وصلتها عندما كنت في الثالثة من عمري والى سانت اتيان تحديدا. وبدأت مسيرتي الاحترافية في نانسي، حيث صار لي فيها اصدقاء وتعرفت الى زوجتي».

ويتابع حجي، الذي التحق بسبورتينغ لشبونة البرتغالي ثم بدءا من ديسمبر الماضي مع ديبورتيفو كورونا الاسباني بعد ١٢ عاما في نانسي، «احببت كثيرا ان العب ضد فرنسا، ولو حصل ذلك لكان عيدا حقيقيا».

يذكر ان المغرب التقى فرنسا في ٢٩ مايو الماضي ضمن دورة الملك الحسن الثاني الدولية في الدار البيضاء وتعادلا ٢-٢ ثم فاز اصحاب الارض بركلات الترجيح حسب نظام المسابقة الذي يقضي باللجوء الى الحسم بركلات الترجيح في حال التعادل في الوقت الاصلي.

ويعول حجي، الذي يعتبر انه بلغ نسبة ١٠٠ في المئة من امكاناته وانه كسب ثقة في المونديال السابق ١٩٩٤ في الولايات المتحدة حيث «تعلم الكثير»، على البطولة ليتعلم ايضا ويتطور، لان كأس العالم بالنسبة اليه «ارقى وارفع مستوى من البطولات المحلية الاوروبية والكؤوس الاوروبية التي شاركت فيها. فاللعب هنا اسرع ولان افضل اللاعبين موجودون في الملعب».

وذكر حجي «اللاعب الوحيد الذي تأملته كثيرا وادهشني فعلا هو الارجنتيني مارادونا. لقد خسرت امامه عندما كنت في العشرين من عمري مع المنتخب المغربي (١-٢). لكن تلك اللحظة ستبقى رائعة في نظري».

ولا يتردد حجي في وضع مارادونا على رأس قائمة افضل اللاعبين امام البرازيلي بيليه.

(أ.ف.ب)

مصطفى حجي أمل المغرب.

صحيفة تونسية:

كاسبرجاك يشجع الكرة السلبية

■ هاجمت صحيفة تونسية بارزة هنري كاسبرجاك المدير الفني للمنتخب التونسي لكرة القدم امس الجمعة متهمة اياه بأنه يشجع كرة القدم «السلبية» موضحة انه كان من الضروري ان يقال منذ شهور. وقالت صحيفة لا برس اليومية ان كاسبرجاك قد يغير طريقة لعبه الدفاعية الى طريقة هجومية في مباراة تونس وكولومبيا بعد غد الاثنين المقبل ضمن مباريات المجموعة السابعة في نهائيات كأس العالم الا انها شككت في ان ذلك قد يجدي. وذكرت الصحيفة الناطقة بالفرنسية ان «الفريق ملتزم منذ اربعة اعوام بتعليمات كاسبرجاك بالحذر واللعب بشكل دفاعي ولسوء الحظ لا يعلم الآن كيف يهاجم وكيف يجازف».

واوضحت انه كان من الضروري ان يقال كاسبرجاك منذ هزيمة تونس وخروجها من بطولة كاس الامم الافريقية التي اقيمت في فبراير في بوركينا فاسو بسبب طريقته الدفاعية.

ومضت تقول «خروج تونس من كأس الامم الاوروبية في رأينا كان يجب ان يدفع اعضاء الاتحاد التونسي لكرة القدم لاقالة كاسبرجاك». ووقع كاسبرجاك الاسبوع الماضي على عقد لتدريب فريق باستيا الفرنسي لكرة القدم.

وخسرت تونس من انجلترا صفر/٢ في اولى مباريات الفريقين في النهائيات يوم الاثنين الماضي في مرسيليا.

عبر بيان مكتوب قرأه أمام الصحفيين

لاعب كولومبيا المطرود يعتذر للرئيس والمدرب والشعب الكولومبي



■ اعتذر المهاجم الكولومبي فاوستينو اسبريلا علنا عن انتقاده تكتيكات الفريق وطلب الى هيرنان جوميز المدير الفني لمنتخب كولومبيا اعادته الى الفريق.

وقال اسبريلا بعد ٢٤ ساعة من استبعاده من المنتخب انه سينهب من نفسه ويلتزم اذا استدعاه جوميز الى الفريق.

وقال اسبريلا في بيان مكتوب قرأه على الصحفيين في باريس «اذا اعتبر مدرب الفريق اشتراكي مهما.. فانني مستعد للاذعان باسلوب منضبط للقواعد المطلوبة في كأس عالم».

وكان مصدر في فريق كولومبيا قال يوم الاربعاء ان مهاجم نادي بارما توجه الى بوجوتا لكن اسبريلا مرة اخرى خدع الجميع وظهر في باريس.

وقال اسبريلا «قرر المدرب استبعادي من الفريق بسبب ما قلته.. ولا يوجد احد لديه الرغبة في البقاء ضمن هذا الفريق اكثر مني».

واضاف «مع كل الاحترام.. أود من خلال هذه الكلمات ان أعتذر الى الرئيس والى المدرب والى زملائي واولا واخيرا الى شعب كولومبيا».

وكان الرئيس الكولومبي ايرنستو سامبير حاول القيام بدور وساطة في الخلاف الذي ثار حول استبعاد اسبريلا واتصل تليفونيا برئيس الاتحاد الكولومبي لكرة القدم الفارو فينا وطلب اليه محاولة اقناع جوميز بتغيير رأيه.

لكن فينا قال ان تصريحات اسبريلا كانت «القشة التي قصمت ظهر البعير» وعليه ان يقبل قرار جوميز.

وكان اسبريلا لاعب كرة القدم المتميز الذي تشاجر مرارا مع ادارة الفريق غضب بعد استبداله قبل نهاية مباراة المنتخب الكولومبي مع رومانيا في ليون يوم الاثنين والتي انتهت بهزيمة كولومبيا ١/صفر.

ووجه انتقادات لاحقا الى المدرب في حديث اجراه في باريس مع مراسل محطة اذاعة كولومبية بقوله ان لاعبين آخرين لعبوا اسوأ منه ولم يتم تغييرهم لأنهم «فوق الجميع».

وتلعب كولومبيا يوم الاثنين المقبل مع تونس ويوم ٢٦ يونيو مع انجلترا ضمن مباريات المجموعة السابعة بكأس العالم. وتتصدر انجلترا المجموعة تليها رومانيا.

وقال اسبريلا «مررنا باوقات عصيبة لكن ما زالت امامنا فرصة للتقدم.. وسواء كنت داخل الملعب او خارجه فسأشجع فريقنا كأي مواطن كولومبي».

ومن ناحية اخرى صرح جوميز انه سيعتزل بعد نهائيات كأس العالم لكرة القدم احتجاجا على انتقادات وسائل الاعلام ورؤساء اندية كرة القدم الكولومبية.

لكنه قال رغم ما حدث كلمات طيبة في حق اسبريلا ووصفه بأنه «لاعب جيد» يحبه ويحترمه.

(رويترز)

هيير.. رجل اسبانيا الحديدي

■ يعتبر فرناندو هييرو (٣٠ عاما) الذي سجل اول هدف لاسبانيا في المونديال من رمية حرة رائعة في المباراة ضد نيجيريا رجل اسبانيا الحديدي تماما كما يعني اسمه بالاسبانية.

ولمدرب المنتخب الاسباني ثقة عمياء به ويسلمه احد المراكز الرئيسية كلاعب وسط مدافع. لكن قامة هذا اللاعب (١,٨٧ متر و٨٤ كيلوغراما) الذي بدأ نجمه يظهر في فريق بلد الوليد قبل ان ينتقل الى ريال مدريد عام ١٩٨٩، لم تمكنه من اعتراض ضربة ركنية ادت الى تعادل نيجيريا مرة اولى.

لكنه يقول في تعليق على الهدف الذي سجله اندوني زوبيزاريتا حارس مرمى المنتخب وقائده خطأ في مرماه «يجب عدم اخذ الامور على صعيد شخصي فالخسارة كما الفوز هي مسؤولية الفريق باسره وليست مسؤولية لاعب واحد فقط».

ويؤكد هييرو «الهادئ» الذي لا يحب التحدث عن حياته الخاصة انه يفكر بشيء واحد «حصد ثلاث نقاط من المباراة ضد الباراجواي للثأر من خسارة المباراة الاولى (٣-٢) واستمرار فرصنا للتأهل الى الدور الثاني وهو هدفنا الوحيد. حتى لو كان البعض رشحنا للفوز بكأس العالم».

ورغم مركزه المتأخر كلاعب وسط مدافع يعتبر هييرو هداف المنتخب (١٦ هدفا في ٥٦ مباراة دولية) بسبب تسديداته القوية من الركلات الحرة ومهارته في الضربات الرأسية ويعتبره الخبراء احد افضل اللاعبين في هذا المجال. ويرفض الدخول في سجال بشأن الاهداف الثلاثة التي مني بها مرمى المنتخب الاسباني ضد نيجيريا حول ما اذا كان من المفيد اكثر أن يلعب في صلب الدفاع مكتفيا بالقول «ان هذا السؤال يطرح على المدرب وأنا اتبع تعليماته».

وهييرو يلعب في صفوف ريال مدريد منذ العام ١٩٨٩ بعدما خطفه هذا الفريق من نادي اتلتيكو مدريد. وهذا اللاعب صلب ولا غنى عنه بحيث انه خاض كل مباريات مونديال ١٩٩٤ وكأس الأمم الاوروبية ١٩٩٦. ويقول انه يرغب في تكذيب الاعتقاد السائد ان الاندية الاسبانية تحصد الكؤوس في حين يفشل المنتخب الوطني في كل البطولات الرئيسية. (أ ف ب)

هيير لاعب ذات مواصفات عالية

بيليه ينتقد زاجالو

رغم فوز البرازيل ٣-صفر على المغرب انتقد بيليه منتخب بلاده واعتبر انه غير منظم موضحا ان ماريو زاجالو المدرب ترك احد أفضل اللاعبين على مقعد الاحتياط واعتمد الدفاع كثيرا. وكان عليه ان يضع ادموندو ودنيلسون الى جانب رونالدو.

مكارثي:

يجب ان نفوز

● بينيديكت ماكارثي (مهاجم جنوب افريقيا وصاحب الهدف قال: المباراة مع السعودية ستكون صعبة جدا ويجب علينا ان نفوز بها ولدي امل كبير، علينا التسجيل وقد اسجل هدفين اذا كنت محظوظا. لقد الحكم بعض الشيء خصوصا في طرد اللاعب الدنماركي الثاني (فيجهورست) فقتل المباراة قليلا ولم نستطع اللعب بشكل صحيح بعد ذلك. (أ.ف.ب)

بيبيتو ودونجا.. يتصالحان

■ قال المهاجم البرازيلى ادموندو انه غير راض عن ادائه امام المنتخب المغربى فى مباراة البرازيل والمغرب الا انه يأمل ان يحصل على فرصة ثانية.

وشارك ادموندو المعروف «بالحيوان» لسوء سلوكه لمدة ثلث ساعة امام المغرب الان انه لم يظهر بمستوى جيد.

وكان ادموندو قد أعرب عن غضبه قبل بدء البطولة لان ماريو زاجالو المدير الفنى للمنتخب البرازيلى اوضح انه سيشرك المهاجم بيبيتو محل نجم الفريق المصاب روماريو الذى جرى استبعاده من الفريق قبل بدء البطولة.

وقال ادموندو فى حديث اذاعى انه افضل من بيبيتو الا انه اتضح بعد ان لعب بدلا منه فى اخر ثلث ساعة من مباراة البرازيل والمغرب ان بيبيتو ليس امامه ما يخشاه.

ومن ناحية اخرى اعتذر دونجا كابتن الفريق لانه ثار على بيبيتو اثناء الشوط الاول من المباراة.

وقال دونجا البالغ من العمر ٣٤ عاما «اخطأت وهو امر وارد فى حياتنا وعلينا ان نتعلم من اخطائنا».

وصرخ دونجا وبيبيتو فى بعضهما البعض وبدا الامر وكأنهم سيتبادلان اللكمات وتدخل لاعبون اخرون من الفريق للتفريق بينهما.

وقال دونجا «لا اكن له اى مشاعر سيئة.. شاركت فى تهنئته بالهدف الذى احرزه للبرازيل وتحدثنا معا بعد ذلك.. اننا اصدقاء منذ ١٥ عاما الحيوان غاضب على رفاقه».

واكد بيبيتو انهما تصالحا وقال «فى بداية الامر لم اعتقد انه يتحدث معى.. وكنت غاضبا انذاك ولكن كل شىء انتهى الان».

رئيس جهاز الأمن باتحاد الكرة الانجليزي في اجازة!

■ قالت صحيفة ميرور امس ان السير برايان هيس رئيس جهاز الامن التابع للاتحاد الانجليزى لكرة القدم فى نهائيات كأس العالم حصل على عطلة خمسة ايام فى اسبانيا بالرغم من مخاوف من تجدد اعمال العنف من المشجعين الانجليز.

واضافت فى تقرير فى الصفحة الاولى انه حزم حقائبه بعد يومين من اعمال الشغب التى قام بها المشجعون الانجليز فى مرسيليا. ومضت تقول «بدأ السير برايان عطلته وسط مخاوف من تجدد اعمال العنف من المشجعين اثناء مباراة انجلترا ورومانيا فى تولوز بعد غد الاثنين.

في مصر:

مشاجرة بسبب مباراة الكاميرون وايطاليا

■ اصيب صاحب مطعم وعامل في مشاجرة بينهما لرفض الاول خفض صوت التليفزيون اثناء مباراة الكاميرون وايطاليا مساء الاربعاء الماضي، واخطرت النيابة وتولت التحقيق.

وكان مأمور قسم الجمالية بالقاهرة قد تلقى بلاغا بنشوب مشاجرة بحارة اليهود وتبين ان طرفيها حجازي محمد عبدالوهاب «٤٨ سنة» وخالد فتحي السيد «٢٣ سنة» عندما رفض الاول خفض صوت التليفزيون اثناء المباراة.. تعدى كل من الطرفين على بعضهما بالضرب وأصيبوا بكدمات.

بعد «مهزلة» أمس الأول

هافيلانج يجتمع بحكام المونديال في مقر اقامتهم



الجنوب افريقي الفريد فيري يبكي بعد طرده

■ يحدد الحكام الذين يديرون مباريات نهائيات كأس العالم لكرة القدم بتحويل البطولة الى مهزلة بقراراتهم المتضاربة.

وبعد يومين من انتقاد سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) الجديد وميشيل بلاتينى رئيس اللجنة المنظمة للنهائيات الحكام متهمين اياهم بانهم متساهلين للغاية تحول الحكام فى قراراتهم تماما فى مباراتى اذ طردوا خمسة لاعبين وانذروا ١١ اخرين.

ولكن بالرغم من ذلك انتقدهم بلاتينى ثانية لطردهم العديد من اللاعبين.

وسيتخذ الفيفا اجراءات فورية فى محاولة لتوضيح الموقف. وسيجتمع خواو هافيلانج رئيس الفيفا الذى تنتهى رئاسته الفيفا بعد النهائيات ومايكل زين روفينين القائم باعمال الامين العام للفيفا الذى كان حكما سابقا مع الحكام الاربعة والثلاثين فى مقر اقامتهم فى جريسى خارج باريس.

وقال كيث كوبر المتحدث باسم الفيفا «الفيفا غير راض عن قرارات الحكام». ولكنه اوضح ان الفرصة ما زالت قائمة لتحسين قراراتهم فيما يتعلق ببعض المخالفات التى يرتكبها لاعبون.

وقبل مباراتى امس الخميس طرد اربعة لاعبين فقط فى ٢٠ مباراة ولكن العدد ارتفع الان الى تسعة فى ٢٢ مباراة.

وبهذا المعدل من الممكن ان يتحطم الرقم القياسى لحالات الطرد المسجل فى نهائيات عام ١٩٩٠ بايطاليا بحلول مطلع الاسبوع. وطرد ١٦ لاعبا فى نهائيات ١٩٩٠.

وطلب من الحكام قبل بدء النهائيات التعامل بصرامة مع العرقلة من الخلف تماشيا مع قواعد الفيفا الجديدة لحماية اللاعبين الموهوبين.

ولكن الحكام والمدربين فى حيرة من امرهم ما اذا كان قرار طرد اللاعب الذى يعرقل خصما من الخلف يطبق على جميع اللعبات من الخلف ام التى تعرض اللاعب للخطر فقط وظهر هذا واضحا فى قرارات الحكام بالدور الاول فى النهائيات. (رويترز)



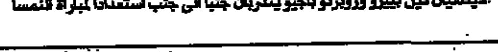
الحكم الاسترالي يطرد كالا الكاميروني



الحكم التشيلي سانشيز يستظهر البطاقة الصفراء في وجه كابتن نيجيريا






الايطاليان ديل بييرو وروبرتو باجيو يتدربان جنبا الى جنب استعدادا لمباراة النمسا



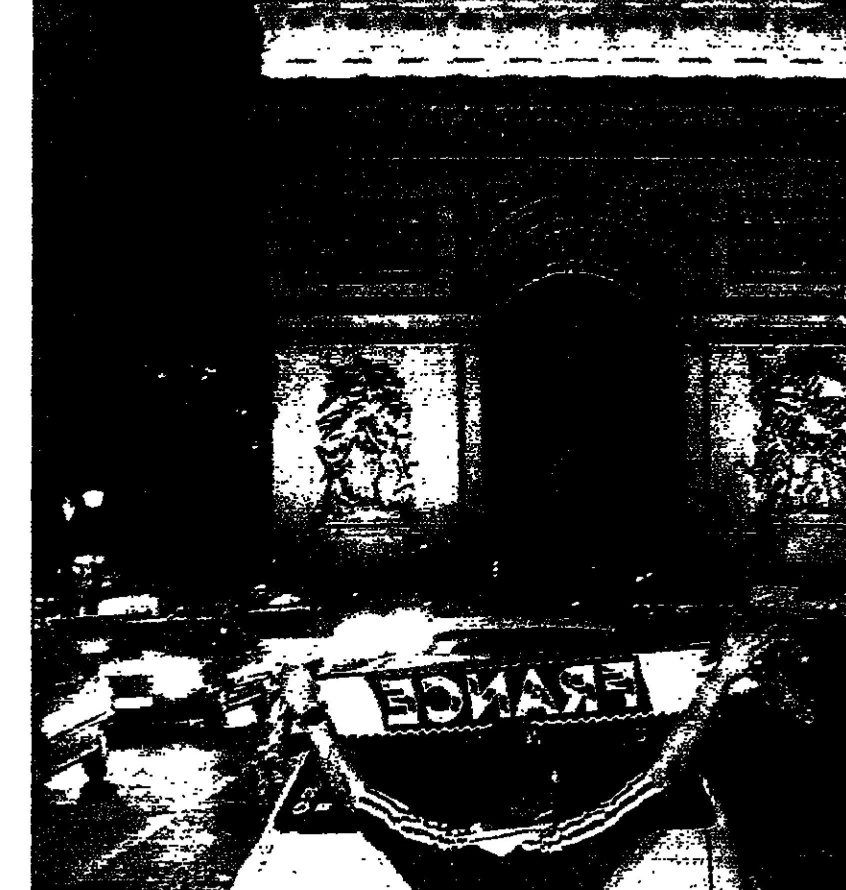

الفرنسيون أضحوا يبتكرون تقليعة مونديالية جديدة كل يوم.




التونسي بشير منوبي أشهر مصور صحفي متجول في العالم اجتذب عدسات مصوري المونديال.


مشجعون فرنسيون يضعون فوق وجوههم أقنعة كرة قدم اثناء توجههم الى ستاد فرنسا لمتابعة مباراة السعودية وفرنسا.


حمى المونديال أصاب كل افراد الشعب الفرنسي.




مشجعة جنوب افريقية جاءت الى الملعب مع طفلها دون أن تنسى ان تصبغ وجهها بعلم بلادها.


المشجعون السعوديون وقفوا خلف فريقهم وقفة رجل واحد قبل أن تخذلهم النتيجة الكبيرة

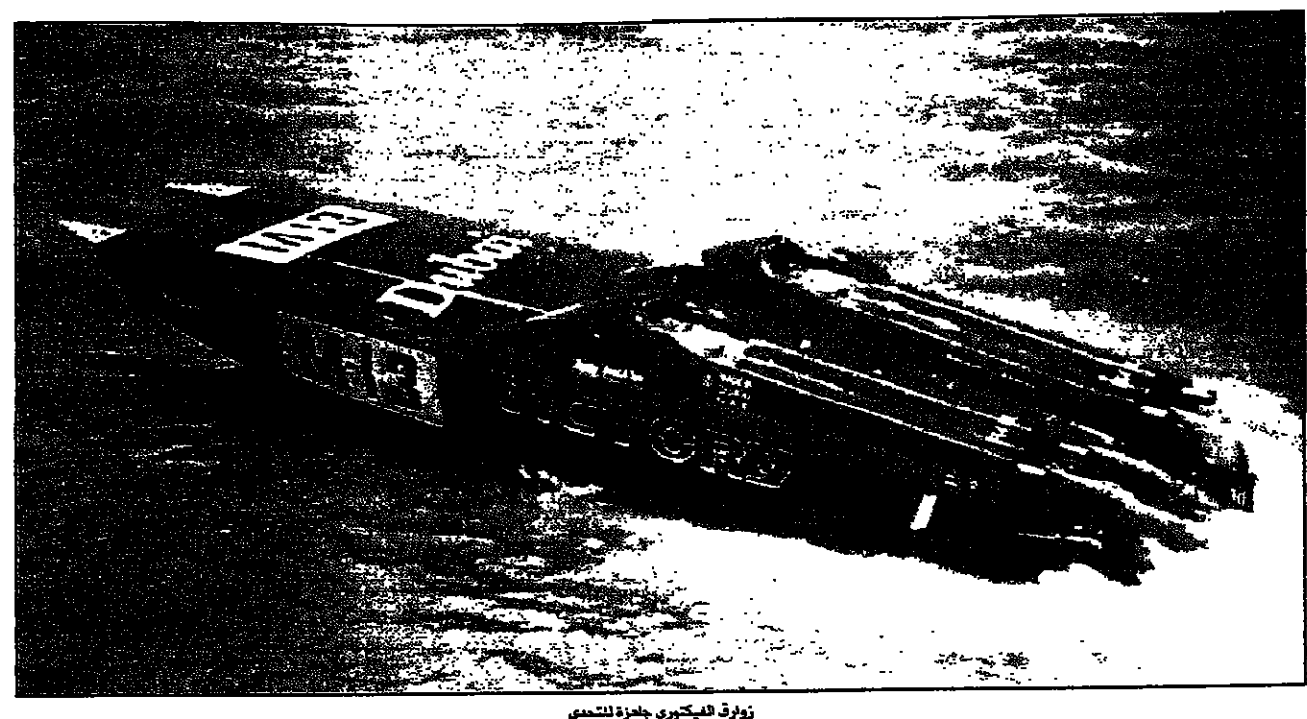




مشجع فرنسي يرتدي قميص زيدان يعبر عن فرحته بالفوز على المنتخب السعودي ضمن مسيرة فرح طافت شوارع الشانزليزيه مرورا بقوس النصر.

البرازيلي روبرتو كارلوس يستعرض مهارته اثناء تدريب منتخب استعدادا للقاء النرويج

فتاتان صغيرتان تسترقان النظر لتدريبات المنتخب الامريكي من خلف حاجز أمني



زوارق الفيكتوري جاهزة للتحدي

الفيكتوري يدخل معترك استعادة لقبه العالمي في الفئة الثانية

زوارقنا استعدت للحدث.. وأطقمنا تصل ايرلندا اليوم

■ رسالة ايرلندا

أحمد ممدوح:

■ انطلاقة جديدة ملؤها روح التفاؤل والاصرار، يخوض نجوم الفيكتوري تيم ملحمة بحرية جديدة داخل البحر الايرلندي في محاولة لاستعادة مجد بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الثانية والذي حالت ظروف الاعطال الفنية دون الحصول عليه في موقعة ريفر بلات الشهيرة والتي اقيمت بالعاصمة الارجنتينية بيونس ايرس العام الماضي.

ورغم ضيق الفترة ما بين جولة بطولة العالم لزوارق الفئة الاولى والتي اقيمت في مدينة باري الايطالية الاسبوع الماضي وبين الحدث العالمي للفئة الثانية والذي سينطلق اعتبارا من ٢٢ يونيو الجاري. إلا أن الاصرار من قبل اطقم الفيكتوري المشاركة في البطولة فان حدود الارهاق والتعب واصبح التركيز على تحقيق انجاز يوازي حجم السمعة الاماراتية في البطولات العالمية هو الهدف الذي يسعى من خلاله سفراء العرب اثبات الهوية وهم يتنافسون لاول مرة داخل خليج «بلانجور» الذي يفصل بين الجزر البريطانية وايرلندا الشمالية.

ومن خلال الحوار مع مدير الفيكتوري تيم خلفان حارب والذي سيدير دفة الملحمة البحرية في البحر الايرلندي مع رفاقه سعيد الطاير وعلي ناصر بن حبالة ومحمد الغيث اكد بأن الذهاب الى ايرلندا ودخول معترك المنافسة مع ابطال العالم لا يعني لنا سوى المحاولة الجادة لاستعادة لقبنا المفقود، حيث بدأنا التفكير لهذا الهدف منذ عودتنا من العاصمة الارجنتينية بيونس ايرس، فقمنا باعداد زوارقنا من خلال العديد من الدراسات الخاصة بعملية التطوير واضعين في الاعتبار قدرة زوارقنا في مواجهة زوارق الخصم واجرينا العديد من التجارب على الزوارق التي ستخوض بها المنافسات واظهرت تطورا ملحوظا ربما يتناسب مع طموحاتنا من اجل استعادة اللقب.

اما بالنسبة للحالة المعنوية للاطقم فيؤكد خلفان حارب المتحدث باسم الفيكتوري بأن جميع افراد الطاقم في حالة معنوية مرتفعة ويحدوهم الامل لتعويض ما فاتهم في الارجنتين العام الماضي، كما ان دافعهم الوطني قد سما فوق مسؤولياتهم وليس امامهم الآن سوى الجلوس خلف المقود وقيادة زوارقهم ورفع علم دولتهم ايذانا لدخول معترك المنافسة.

من جهة اخرى فقد اكد خلفان حارب بأن الأطقم الفنية للزوارق قد وصلت مبكرا الى مدينة بانجور التي ستشهد احداث بطولة العالم للفئة الثانية وذلك لاجراء العديد من التجارب على الزورقين اللذين سيخوضان منافسات بطولة العالم للفئة الثانية وهما الزورق رقم ١٣ والذي سيحمل نفس الرقم في البطولة الحالية. والزورق رقم ٧ والذي كان يحمل الرقم ١ العام الماضي، وقد انتهى الطاقم الفني من تجهيز الزورقين ولم يتبق سوى عملية خوض الاطقم التجارب الرسمية والتي حدد لها حسب الجدول الزمني يوم ٢٢ من يونيو الجاري.

تشكيلة أطقم الزوارق

من جهة اخرى يتوقع أن يصل الى العاصمة الايرلندية بلفست مساء اليوم أطقم زوارق الفيكتوري المشاركة في بطولة العالم وهم خلفان حارب وسعيد الطاير وعلي ناصر بن حبالة ومحمد الغيث استعدادا للانتهاء من اجراءات التسجيل والفحص الطبي ثم خوض التجارب الرسمية.

هذا وسوف تتشكل أطقم الفيكتوري على النحو التالي:

■ الزورق رقم ٧: خلفان حارب. السائق الأول «تروتل». علي ناصر بن حبالة. السائق الثاني «سائق».

■ الزورق رقم ١٣: سعيد الطاير. السائق الاول «تروتل». محمد الغيث. السائق الثاني «سائق».

■ السائق الاحتياطي: طالب السيد شرف.

وبالنسبة للنظام العام للبطولة. فانها كالمعتاد تقام بنظام التجمع من خلال ٣ جولات يفصل بين كل جولة واخرى يوم راحة. بالاضافة الى ان اللجنة المنظمة قد وضعت يوم آخر احتياطي في حالة تأجيل اي من الجولات.

اما التواريخ التي حددتها اللجنة المنظمة لكل جولة فهي كالتالي:

الجولة الاولى: الثلاثاء ٢٣ يونيو الواحدة والنصف بتوقيت ايرلندا.

الجولة الثانية الخميس. ٢٥ يونيو الواحدة والنصف بتوقيت ايرلندا.

الجولة الختامية السبت. ٢٧ يونيو الثانية والنصف بتوقيت ايرلندا.

وسوف تحسب لكل جولة نقاط تمنح للمتسابق حسب ترتيبه في كل جولة والمتسابق الذي سيحصل على أعلى رصيد من النقاط في الجولات الثلاثة سيتوج بطلا للعالم للفئة الثانية.

حددت اللجنة المنظمة للبطولة مسافة ومخطط سير لكل جولة من الجولات الثلاث. حيث ستقام الجولة الاولى من خلال كورس متوسط المسافة يبلغ اجماليه ٧ر٩٥م. بحري تقطعها الزوارق من خلال ٧ دورات. اما مخطط الجولة الثانية فيسمى «لونج كورس» المسافة الطويلة كونه يبلغ مسافة قدرها ٤ر١٢٢م. بحري ستقطعها الزوارق خلال ٩ دورات. اما الكورس الاخير والمخصص للجولة الثالثة فيسمى «شورت كورس» المسافة القصيرة حيث يبلغ اجمالي مسافته ٩ر٨٤م. بحري تقطعها الزوارق خلال ٦ دورات.

الفيكتوري الاماراتي وهوت ستاف النرويجي أقوى المرشحين

الحديث عن البطولة في مدينة بانجور والتوقعات المصاحبة تؤكد ثقة الجماهير الايرلندية في المتسابق الويلزي كين تورن الذي تمكن باقتدار من حصد لقب بطولة العالم الماضية على متن زورقه «جيب كرايسلر» والمصمم على شكل «المونى هول» والذي يعمل بالديزل، وفي رد فعله على التوقعات التي ترشحه للحصول على لقب ٩٨ قال الويلزي تورن.. لا اعتقد ان الاحتفاظ باللقب شيء سهل، بل عليك ان تضاعف من طاقتك اذا اردت ان تمضي قدما في تحقيق تلك الرغبة. وهو ما فعلته حيث طورت نفسي وزورقي لانني ادرك طبيعة المنافسة التي ستشهدها البطولة التي ستقام على خليج بانجور، وقمت بتصميم زورق جديد من نفس فئة المونى هول. واعتقد بأن تدشينه في تلك البطولة سيجعله يحمل ذكريات جميلة الى الابد.

واكد الويلزي بطل العالم السابق وحامل اللقب بأن المنافسة هذا العام لن تكون سهلة، حيث هناك الفريق العربي الاماراتي فيكتوري تيم والذي اعتقد انه استغل فترة الشتاء في تطوير زوارقه ويمتلك ملاحين لهم خبرة وباع في التعامل مع البطولات العالمية ولكنه ليس الفريق الوحيد الذي سأعمل له الف حساب بل هناك ايضا فريق «هوت ستاف».

النرويجي وهو فريق عنيد احتكر كل البطولات الاسكندنافية ويأتي الى بانجور لكسب الصيت العالمي. بالاضافة الى المفاجآت المتوقعة من زوارق بريطانيا وايطاليا وايرلندا والتي لا نعرف عنها إلا كونها زوارق متطورة وعلى درجة عالية من التقنية.

واختتم الويلزي تصريحه قائلا: ان تلك البطولة ستمثل منعطفا جديدا سواء في شكل المتنافسين عليها أو في شكل التنظيم والاعداد حيث لمست بنفسي من خلال الاسابيع الثلاثة التي قضيتها في بانجور حرص المسؤولين على الوصول بالبطولة الى أعلى المستويات.





نجوم الفيكتوري انهوا استعداداتهم

البريطانيان سيمون وايف يفوزان ببطولة الهوبي كات

الزوارق الاماراتية تحصد المركز الثالث في الترتيب العام

بطولة الإمارات المفتوحة للهوبي كات

OPEN HOBIE 16 UAE CHAMPIONSHIP

ابطال بطولة الامارات للهوبي كات

■ شهد الميناء السياحي بجبل علي مساء أمس الاول ختاما مثيرا لبطولة دبي المفتوحة للهوبي كات اثناء جولتها الختامية، حيث هبت رياح عاصفة محملة بالأتربة على الميناء السياحي تسببت في تطاير الزوارق على سطح الماء، مما اجبرت المتسابقين على استخدام مهاراتهم في السيطرة على الزوارق في ظل تلك الرياح التي تخطت سرعتها ٢٠ عقدة في الساعة.

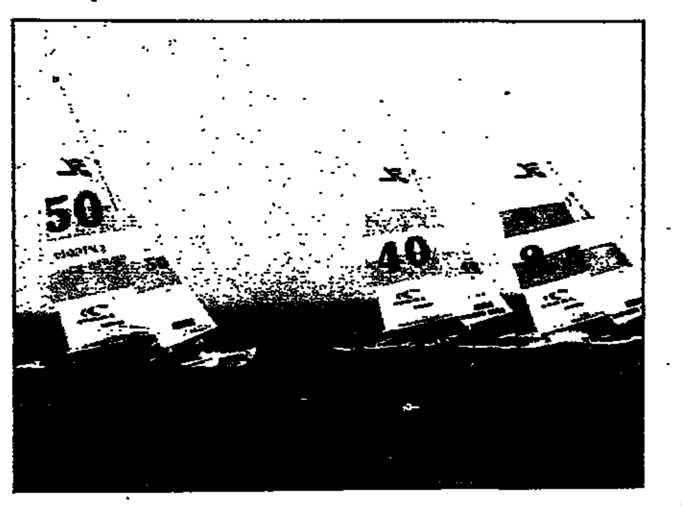
ولم يأت الختام بماهو جديد على مستوى النتائج، حيث واصل الفريق البريطاني المكون من سيمون وايت وايف برانسلي صدارتهما للسباق الختامي وتمكنا من الحصول على المركز الاول في السباق وايضا المركز الاول في الترتيب العام. بعد ان حصلا على ٦ر من النقاط وهو رصيد يؤكد صدارتهما بلقب البطولة حيث ان المسافة بينهما وبين اقرب منافسيهما وصلت لاكثر من ١٩ نقطة وهو رصيد كبير بالنسبة لعالم الشراعية، وجاء مركز الوصيف ايضا بريطانيا حيث تمكنت الشقيقتان جيلز وجولي برافسلي من جمع ٧٥ر٣٦ نقطة من مجموعة السباقات الثمانية.

عقيل وأهلي في صدارة المواطنين

ولم يخيب الفريق المواطن المكون من عقيل مكي وعلي أهلي التوقعات التي كانت ترجح كفتهما ليكونا في صدارة الترتيب بالنسبة للمواطنين حيث تمكنا من جمع ٢٥ نقطة كانت كفيلة بصدارتهما لفئة الزوارق المواطنة وايضا المركز الثالث في الترتيب العام وهو بحق انجاز يحسب لهما كبداية.

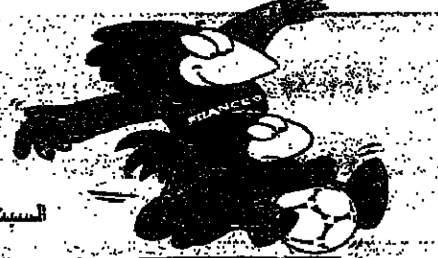
وكان من ابرز نتائج سباقات الختام هو تقدم الطاقم المواطن يوسف بن لاحج وعبدالرحمن السركال في السباقين السابع والثامن وتفوقهما على كافة الزوارق الاماراتية ولكن رصيدهما في الجولات السابقة لم يكن كافيا لاحتلالهما مكانا على المنصة حيث جاءا في المركز الخامس في الترتيب العام.

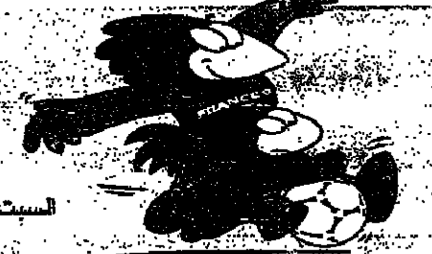
اما عن النتائج غير المتوقعة فكان طرقها الطاقم المكون من سلطان وأحمد حارب حيث لم يتمكنا من اكمال سباق أمس الاول لشدة الرياح وفضلا الانسحاب مما اثر على ترتيبهما العام وجاءا في المركز السادس من اصل ٨ زوارق.

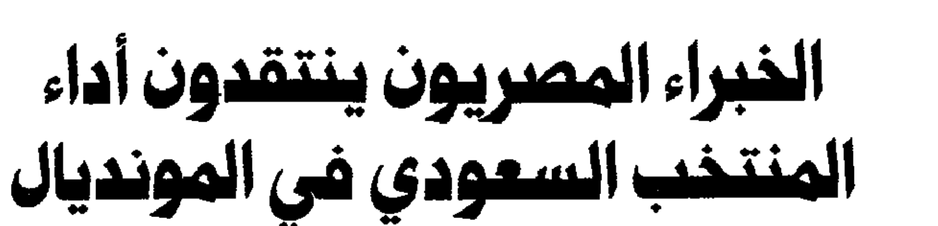


بداية تبشر بالأمل

وفي تعليقه عن البطولة التي اقيمت من خلال ٤ جولات و٨ سباقات صرح سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي قائلا: ان البطولة اعطتنا الضوء الآخر أن هناك شبابا مواطنا قادرا على ان يطرق مجال الشراعية الحديثة وبقوة وبالتالي فنحن علينا كمنظمين أن نستثمر هذه الرغبة وان نزيد من جرعة نشاطات الحديثة وبمفهوم علمي مدروس ومقنن. لذلك سنقوم اولا بتوفير محاضرين يقع على عاتقهم مهمة اعداد شبابنا الراغب في الممارسة ليس فقط في الهوبي كات بل في جميع فئات الشراعية وستسهل البداية مع فئة الابتومستك والتي ستنطلق مع انطلاقة مهرجان دبي الصيفي وبعد ذلك سنقوم ايضا بتنظيم بطولة مشابهة للهوبي كات وذلك للتعرف على المستوى الذي يمكن ان يصل اليه شبابنا في تلك الرياضة.







الخبراء المصريون ينتقدون أداء المنتخب السعودي في المونديال

■ القاهرة - الاتحاد: كان شاغل المهتمين بالكرة في مصر هو لقاء فرنسا والسعودية في الجولة الثانية للمجموعة الثالثة للدور الأول لمونديال ٩٨.

وأكد زكي عثمان المدير الفني السابق للزمالك ان كثرة حالات الطرد والانذارات في مباراتي المجموعة الثالثة سببها رغبة كل فريق في الصعود حتى ولو بالاداء الخشن وانعكاس مشاعر الجماهير بالسلب على اللاعبين داخل الملعب.

وأكد مصطفى البطران وكيل لجنة الحكام الرئيسية ان كارلوس البرتو المدير الفني للسعودية ضيع فريقه بالاعتماد على العواجيز وعدم تجديد الدماء ولم يواجه اصحاب الارض بخطة تتناسب مع امكاناتهم ونجومهم وجماهيرهم فكانت الهزيمة الثقيلة بالأربعة.

واضاف البطران انه رغم التعديلات الصارمة التي ادخلها الفيفا على قوانين اللعبة خاصة العرقلة من الخلف فسوف يظل تنفيذ القانون امرا خاضعا لتقدير الحكم الذي قد يخطىء وقد يصيب. وقال طلعت فواز عضو مجلس ادارة الاتحاد المصري ان الفريق الفرنسي لم يجد صعوبة في الفوز على السعودية.. واداء فرنسا تغير حيث اعتمدت على القوة بجانب المهارة وأن لاعبي السعودية ادوا في حدود امكاناتهم التي لا تؤهلهم بالمرة للصعود لدور الـ١٦.

أزمة الزمالك بسبب تعديلات الجهاز الفني

القاهرة - الاتحاد: يشهد اجتماع مجلس ادارة الزمالك القادم ازمة حادة بسبب خلافات الاعضاء حول التعديلات المقترحة في الجهاز الفني لفريق الكرة.

ويتردد داخل النادي أن مدحت عبدالصبور اداري الفريق حاليا مرشحا لتولي منصب المدير الاداري بدلا من صادق عبدالمنعم وتعيين حسب شحاتة مدربا عاما للفريق واسماعيل يوسف مشرفا عاما على اللاعبين.

.. وجعفر يرفض تدريب الزمالك

اعرب فاروق جعفر مدرب المنتخب الوطني السابق والمدير الفني الحالي لفريق البلدية دهشته لما تردد عن توليه مهمة تدريب الزمالك في الموسم القادم مؤكدا ان احدا من اعضاء الزمالك لم يتحدث معه في هذا الموضوع وابدى جعفر رفضه التام لتلك المهمة. على جانب آخر قرر مجلس ادارة نادي بلدية المحلة صرف ٧ آلاف جنيه لكل لاعب بالفريق الاول بعد البقاء بالدوري الممتاز وصرف ٦٠ ألف جنيه لفاروق جعفر قيمة المكافأة المنصوص عليها في العقد المبرم بينه وبين النادي.

قرعة الدوري المصري الثلاثاء القادم

■ القاهرة - الاتحاد: تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري اجتماعا ظهر الثلاثاء القادم لسحب قرعة مباريات الدوري الممتاز للموسم القادم ٩٨/ ٩٩ والمقرر انطلاقه ١٤ اغسطس القادم.

والفرق المشاركة هي الاهلي والزمالك والمقاولون والاسماعيلي والمصري والاتحاد وغزل المحلة والقناة واسوان وبلدية المحلة ودينا والمنصورة والشرقية والكروم.

على جانب آخر وجهت اللجنة الدعوة لجميع الأندية لحضور مندوبيها الى الاتحاد لتحديد الملعب الرسمي لكل فريق والصعة الرسمية لمدرجاته وألوان فانلاته.

فوز جولمار فى بطولة نوتنجهام للتنس

■ فاز الفرنسى جيروم جولمار على وين بلاك من زيمبابوى ٦/١ و٦/٣ فى الدور الثانى من بطولة نوتنجهام المفتوحة للتنس امس.

وفى بقية المباريات فاز بريت ستيفن من نيوزيلندا على الاسترالى مارك وودفورد ٦/٤ و٦/١ و٦/٤.

دورة ايستبورن: نوفوتنا وسانشيز الى نصف النهائي

بلغت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى والاسبانية ارانتشا سانشيز الثالثة نصف نهائي دورة ايستبورن الانجليزية الدولية في كرة المضرب. وفي الدور ربع النهائي اليوم الجمعة، فازت نوفوتنا على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة خامسة ٦-٤ و٧-٥. وسانشيز على الامريكية سيرينا وليامس ٤-٦ و٦-٤ و٦-٤.

فوز سانشيز فى بطولة ايستبورن للتنس

■ صعدت الاسبانية ارانتشا سانشيز الى الدور قبل النهائى فى بطولة ايستبورن للتنس التى يبلغ مجموع جوائزها ٤٥٠ الف دولار امس.

وتغلبت سانشيز المصنفة الثالثة فى البطولة على الامريكية سيرينا وليامز ٦/٤ و٦/٤ و٦/٤ .

وكان من المقرر ان تقابل فى الدور قبل النهائى الروسية انا كورنيكوفا المصنفة السادسة الا ان الاخيرة انسحبت لاصابتها بجزع فى الاصبع وبذلك صعدت سانشيز الى الدور النهائى.

وفى بقية مباريات دور الثمانية فازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة الاولى على الرومانية ايرينا سبيرلا ٦/٤ و٧/٥ .

وستقابل نوفوتنا فى الدور قبل النهائى ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء التى تغلبت من قبل على الاسبانية ماجى سيرنا ٧/٦ و٦/٢ .

(رويترز)

جانب من النشاط الصيفي في العام الماضي

نادي تراث الامارات فرع الزعفرانة يبدأ نشاطه الصيفي بمشاركة ٢٢٠ طالبا اليوم

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات يبدأ اليوم النشاط الصيفي ٩٨ بنادي تراث الامارات فرع الزعفرانة بمشاركة ٢٢٠ عضوا من طلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية بعد أن اكملت ادارة النادي استعدادها لاستقبال الطلبة حيث تم توزيعهم على مجموعات بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في المحافظة على تراث الآباء والاجداد والاهتمام بالشباب وشغل اوقات فراغهم في اعمال قصيرة وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. والمجموعات هي: مجموعة ليوا، مجموعة السلع، مجموعة المرفأ، مجموعة مدينة زايد، مجموعة الظفرة، مجموعة طريف، مجموعة الشوامخ، مجموعة الرحبة، مجموعة الشهامة، مجموعة الوثبة.

ويعتبر هذا النشاط الصيفي السنوي، من اقوى الانشطة التي ينظمها النادي، وذلك لاحتوائه على برامج وانشطة تراثية وثقافية ورياضية وعلمية، ومنافسات ورحلات برية وبحرية ودورات مختلفة من ابرزها: العادات والتقاليد، السباحة، التجارة، الفنية، التجويد، الكاراتيه، الكمبيوتر، الميكانيكا، صناعات كيماوية، بالاضافة الى العديد من الدورات المختلفة.

ومن المنافسات الرياضية: الالعاب الشعبية والسباق البحري ومنافسات الرجل الحديدي، وسباق الول سكيت، ورالي السيارات اللاسلكية، ودوري كرة القدم.

كما يقدم النادي خدمات مصاحبة للنشاط الرئيسي، من ابرزها مركز مصادر المعلومات، الذي يوفر للمشاركين مصادر الاطلاع والبحث التراثي والعلمي، ويقدم المركز كذلك خدمة الانترنت، بالاضافة الى صالات الالعاب الترفيهية والمسلية مثل: البليادرو، وتنس الطاولة، والالعاب الالكترونية.

صرح بذلك السيد أحمد محمد القبيسي، مدير فرع الزعفرانة، موجها شكره وتقديره الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس نادي تراث الامارات، لدعمه المستمر ومتابعته المتواصلة لانشطة النادي.

اجتاز دراسات الكرة الطائرة بالهند
نجيب بلال حكما دوليا

■ اجتاز حكم الكرة الطائرة نجيب بلال النوبي بتفوق دراسات التحكيم الدولية للمرشحين التي تنظمها الاتحاد الدولي للكرة الطائرة بمركز تطوير الكرة الطائرة بمدينة شيناي (مدراس سابقا) بالهند خلال الفترة من ٨ الى ١٦ يونيو الجاري بمشاركة ١٣ حكما من دول اليابان وتايلاند والامارات واستراليا وبنجلاديش والهند لجتاز منهم الدراسات ستة حكام فقط من بينهم الحكم الاماراتي نجيب بلال الذي احرز تقدير جيد جدا في الامتحانين النظري والعملي لهذه الدراسات الدولية التي ادارها الياباني تاكاشي سوندا رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة عضو لجنة التحكيم الدولية والكويتي محمد حبيب عبدالله عضو لجنة الحكام الآسيوية عضو لجنة قواعد اللعبة بالاتحاد الدولي للكرة الطائرة.

واشار الحكم نجيب بلال بأن الامتحانات العملية لهذه الدراسات الدولية كانت عبارة عن ادارة مباريات البطولة القومية للكرة الطائرة وهي كبرى البطولات التي ينظمها الاتحاد الهندي للكرة الطائرة وتضم منتخبات الولايات الهندية واقيمت مباريات البطولة بطريقة أربعة اشواط بنظام تتابع النقاط من ٢٥ نقطة زائد شوط لكسر التعادل وهو نفس النظام الذي طبقه اتحاد الامارات في مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة في مايو الماضي. تجدر الاشارة الى انه وباعتماد الحكم نجيب بلال حكما دوليا فقد ارتفع عدد الحكام الدوليين المواطنين الى ثمانية حكام.





نجيب بلال

الألماني هولمان مدربا للهلال السعودي

■ وقع نادي الهلال السعودي عقدا مبدئيا مع الالماني راينر هولمان مدرب الاهلي المصري السابق للاشراف على فريق كرة القدم في الموسم المقبل لقاء ١٥٠ الف دولار وراتب شهري بقيمة ١٠ آلاف دولار.

يذكر ان هولمان المتوقع وصوله الى الرياض منتصف الشهر المقبل كان قد ساهم في فوز الاهلي المصري ببطولة الدوري المحلي ثلاث مرات على التوالي.

المونديال يسبب خسائر كبيرة لليانصيب الوطني البريطاني!

■ لندن - الاتحاد: لم تنحصر (حمى) كأس العالم في بريطانيا في اطار محدد. بل شملت كل نواحي الحياة في البلاد، وآخرها تأثيراتها السلبية على مبيعات اليانصيب الوطني الذي يجري مرتين في الأسبوع وتذهب مداخيله الى الجمعيات الخيرية. والنشاطات الفكرية والثقافية والفنية في المملكة المتحدة.

فقد أكدت المؤسسة المنظمة لليانصيب ان المبيعات انخفضت منذ بدء نهائيات المونديال في فرنسا أكثر من ٤٥ مليون جنيه استرليني. أي بانخفاض نسبته أكثر من ٤ بالمائة، حيث من المتوقع أن ترتفع هذه النسبة مع انتهاء المونديال الى أكثر من ١٠ بالمائة.

وفي اليوم الذي دارت فيه المباراة الافتتاحية لمنتخبي انجلترا وتونس تراجعت مبيعات اليانصيب أكثر من ٣٠ بالمائة لأن معظم البريطانيين لم يذكروا الموعد المحدد لليانصيب، ويتوقع المختصون أن تتراجع المبيعات بصورة كبيرة إذا لم يستطع المنتخبان الانجليزي والاسكتلندي الوصول الى المراحل النهائية من كأس العالم. وتعتبر الهيئة المنظمة لليانصيب الوطني ان كأس العالم هو أكبر مناسبة رياضية. لاسيما وان المباريات تستمر لمدة شهر. بينما جاءت آثار بطولة أوروبا لكرة القدم أقل حدة على اليانصيب لأنها لاتدوم أكثر من أسبوعين.



شائعات حول طلاق مارادونا من زوجته وتخليه عن عقد للتعليق على المونديال

■ سرت شائعات بعيد الحكم على نجم كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا بالسجن مع وقف التنفيذ بسبب اطلاق الخردق من بندقية ضغط على صحافيين عام ١٩٩٤. مفادها انه طلق زوجته وربما تخلى عن عقد للعمل مع شبكة تلفزيون ارجنتينية في مونديال فرنسا.

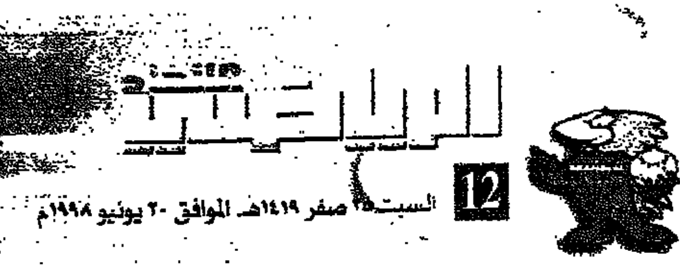
وذكرت صحيفة «بيرفيل» في بوينس ايرس ان قائد المنتخب الارجنتيني السابق قد يكون انفصل عن زوجته كلاوديا فيافان منذ شهرين على الاقل فضلا عن انه على وشك التخلي عن عقد للعمل كمعلق من فرنسا على مباريات كأس العالم لصالح شبكة «امريكا تي في» الارجنتينية.

ونفى جييرمو كوبولا وكيل اعمال اللاعب نفيا قاطعا هذه الانباء وقال «كل هذه الشائعات مختلقة وان العلاقة بين دييجو وكلاوديا جيدة حتى اليوم على الاقل... لكن بعد ١٥ يوما من يدري؟».

اما بشأن العقد مع «امريكا تي في». فاوضح كوبولا: «ان العقد الذي وقعه مارادونا هو «عقد مفتوح»، وهو لا ينص بالضرورة على التعليق على المباريات. واذا قرر ابداء وجهة نظره وانطباعاته. فبامكانه ان يقوم بذلك من الملاعب في فرنسا او من الاستديو في بوينس ايرس».

وكان القضاء الارجنتيني اصدر الاسبوع الماضي حكما يقضي بسجن مارادونا عامين و٦ اشهر مع وقف التنفيذ بسبب اصابة اربعة صحافيين بجروح طفيفة اثر اطلاق الخردق عليهم من بندقية ضغط في فبراير ١٩٩٤.

هكذا صدر الأصل









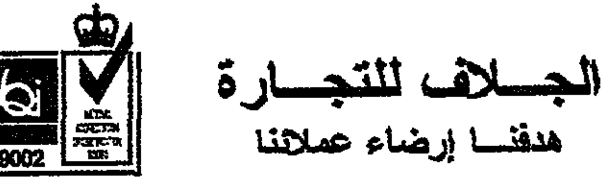
مسابقاتنا المونديالية — فرنسا ٩٨

مسابقة «الفهيم» المونديالية «الكلمة الضائعة»



جيب
لا جيب ... إلا جيب









الجلاف للتجارة
هدفنا إرضاء عملائنا

ISO 9002

الرقم المجاني: ٢٥٢٥-٨٠٠

- ام النار: ٥٨٢٣٦٣ - ابوظبي: ٧٧٧٩٠٠ - العين: ٢١١٦٦٦

الموزع الوحيد المعتمد لسيارات جيب في عاصمة الإمارات العربية المتحدة

E-Mail : ajtjeep@emirates.net.ae

عزيزي القارىء.. لكي تجد الكلمة المفقودة عليك ان تشطب الحروف المكونة لهذه الكلمات راسيا او قطريا أو أفقيا وتتبقى لديك حروف تكون الكلمة المفقودة

كلمة اليوم:
لاعب الماني فاز لبلاده بكاس العالم لاعب ومدرب.

الكلمات: اليابان - بلغاريا - سوريا - مصر - بيرو - عن - قطر - بوب - ليبيا - تشاد - في - بوليفيا - كم - بولندا - اهل - قمر - المغرب - المالديف - السودان - ماليزيا - لالاس.

ب	ب	ف	ي	د	ل	ا	م	ل	ا
ل	ا	ت	ر	ط	ق	ا	ا	ل	ل
غ	ي	ش	ي	ف	ل	ل	س	ي	ي
ا	ب	ا	ك	ي	ا	و	ب	ا	ا
ر	ي	د	ن	س	د	و	د	ب	ب
ي	ل	ي	ن	ا	ل	ن	ر	س	ا
ا	ا	ب	ن	ى	ل	غ	و	و	ن
ق	ك	و	ف	و	م	ر	ر	ا	ر
م	م	ي	ب	ل	ي	ي	ع	ن	ص
ر	ا	ر	ا	ا	ب	ب	و	ب	م

اعداد: هدى النعيم

الاجابة:
الإسم: .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «المسعود» المونديالية

الجائزة «نيسان ماكسيما ٩٨»

يوميا تابع معنا بوستر «المسعود المونديالي» جائزة نيسان باترول ٩٨



١١

- السؤال الاول: من الذي سجل هدف السعودية في مرمى السويد بالدور الثاني لنهائيات مونديال ٩٤؟
- السؤال الثاني: أي سيارة هذه ؟....................
- السؤال الثالث: من هو وكيل نيسان في عاصمة الامارات العربية المتحدة ؟....................

اجابة السؤال الاول: ....
اجابة السؤال الثاني: ....
اجابة السؤال الثالث: ....
الإسم: .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....



NISSAN
عند الإمتحان وحدها نيسان.

المسعود للسيارات
AL MASAOOD AUTOMOBILES
المسعود AL MASAOOD

أبوظبي: الخالدية - هاتف: ٠٢-٦٦٨٨٨١
شارع النجدة - هاتف: ٠٢-٧٧٢٠٠٠ العين: الصناعية - هاتف: ٠٣-٢١٩٦٦٦

مسابقة «مجوهرات شما» المونديالية

CENTURY TIMEGEMS

مجوهرات شمّا
SHAMMA JEWELLERY

هاتف: ٣٣٠٠٣٣ - فاكس: ٣٥١١٣٥
ص.ب. ٢٢٥٣ - أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة

تابع معنا مسابقة « مجوهرات شما المونديالية » في زهرة الخليج أيضاً

١١

السؤال: من سجل اهداف السعودية في مرمى المغرب في كاس العالم ١٩٩٤م.

الإجابة: ....
الإسم: ....
رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «لابرمير» المونديالية

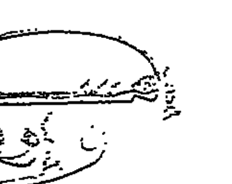
تلفون: ٣٤٠٠٠١ - فاكس: ٣٩٣٦٦٧ - الخالدية - شارع النصر
ص.ب. ٣٠٥٣٠ - أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة

١١

السؤال: من اللاعب البرازيلي الذي اضاع ضربة الجزاء خلال مباراة فرنسا والبرازيل في كأس العالم ١٩٨٦م

الإجابة: ....
الإسم: .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

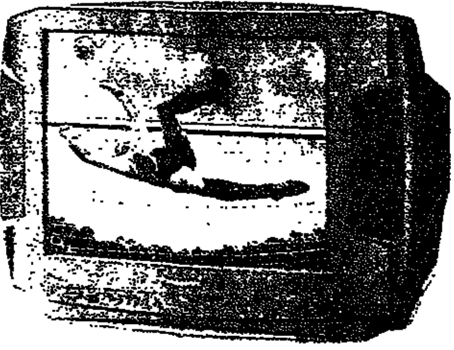
مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية



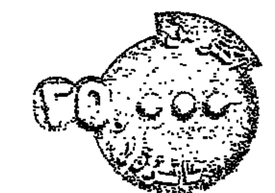
شاهد مباريات كأس العالم على تلفزيون باناسونيك

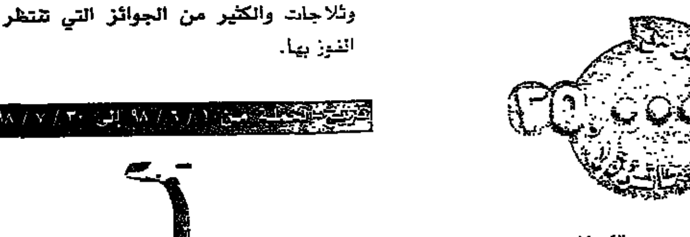
باناسونيك

ليس هناك وقت أفضل من الآن للشراء، وباناسونيك تجعله أفضل قيمة.
وبالإضافة إلى هذا فمقابل كل ٣٠٠ درهم تنفقها على أي من منتجات ناشيونال وباناسونيك وتكنيكس في أي من معارض عمان ناشيونال للإلكترونيات تحصل مجاناً على قسيمة إمسح واربح التي تمنحك فرصة للفوز بجوائز رائعة.
توجد لدينا كاميرات موفي ومكيفات هواء ومسجلات فيديو وتلفزيونات ملونة وأفران مايكرويف وأجهزة هاي - فاي وغسالات وثلاجات والكثير من الجوائز التي تنتظر الفوز بها.



TC21307





إشتر تلفزيون ٢١ بوصة TC21307 واحصل على مصباح طاولة

ED No: 9804404

دبي: ٧١٩٥٧٠، ٣٣٣٣٣٦، ٥١٠٧٥٣، ٥٣١٤٨٠، أبوظبي: ٣٣٣٥٧٦، العين: ٦٥٥٧١٣
الشارقة: ٣٧١٨٤٠، رأس الخيمة: ٣٣١٤٥٧، الفجيرة: ٢٢٣٥٢٧

١١

السؤال: كم كانت نتيجة مباراة اسبانيا وبلجيكا في كاس العالم ١٩٨٦م؟

الإجابة ....
الإسم: .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «جمعة الماجد» المونديالية

إشترِ رينو خلال فترة مونديال ٩٨ وإبدأ الدفع في ١٩٩٩





- أقساط لمدة ٤٨ شهراً
*خاضعة لموافقة شركة التمويل

RENAULT

شركة الماجد للسيارات
هاتف دبي: ٦٦٥٥٠٠/٦٨٦٤٦٠ ابو ظبي: ٦٦٧٢٧٧/٧٧٠٠٠٠
العين: ٢١٦٦٦٦ رأس الخيمة: ٣٥١٨١١ الفجيرة: ٢٢٦٣١٦

رينو زجونا هدية الماجد للسيارات للمسابقة.

١١

السؤال: كم كانت نتيجة اسبانيا وكوريا الجنوبية في كاس العالم ٩٤ ؟

الإجابة: ....
الإسم: .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب الاتحاد في الامارات أو على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي